> بقت لمر العسَلامة المحقق المغنفونهاتهُ العمر متمور مامري

الطبعة الثانية شاملة مضافًا إليهاما لم بنيب بق نشره

مطابع دار الكتاب العربى بمصر محمد حلمي المنياوي

# الأحمين اللحين احتيان المحتال المحتال

بقت لمر العسَلامة المحقِق المغنفونهات العمريتموريام العمريتموريام

الطبعن الثانية شاملة مضافًا إليها مالم بني بت نشره

#### نشرته بنائلة الخلفا إِنَّالِيْهُ وَلَيْنَا الْفَالِمُ الْفَالِمُ الْفَالِمُ الْفَالِمُ الْفَالِمُ الْفَالِمُ الْفَالْمُ الْفَالْمُ الْفَالْمُ الْمُوالِمُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهُ اللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللللّهِ الللللللللللّهِ اللللللللللللللللللللللللللللل

الطبعة النانية شعبان ١٣٧٥ هـ مارس ١٩٥٦ م حقوق الطبع محفوظة للحنة



ولعكلاتر للحقوليغنى لا المرتبورَباييًا

### معت برمته بقلم خلیل ۲۲۰

من المصنفات الخطية الكثيرة المتعددة ، التي كتبها الغفور له العلامة المحقق السيد أحمد تيمور (باشا) ، ولم يسعدها الحظ أن ترى النور في حياته الأدبية الحافلة ، وأصدرتها لجنة نشر المؤلفات التيمورية ، لتتم بها رسالتها فىنشر الثقافة بين أبناء شعب مصر خاصة وشعوبالعالم العربي عامة ، كتاب « الأمثال العامية » . فما أن ظهرت طبعته الأولى حتى نفدت نسخها بين يوم وليلة ، لإقبال القراء على هذا اللون من الفن الأدبى، لأنه كسائر كتب الفقيد العظيم، طريف المنحى، وافر الفائدة حسن في ترتيبه وتنسيقه ، وجودة مختاراته ، التي تمبر تعبيراً صادناً عما يجيش في الصدور من الآراء ، في إطار بديع من الحكمة البالغة . والموعظة الحسنة ، مما له تأثيره العميق في النفوس ، وحسن ماتضمنه من الدقة في اختيار « المثل » ، وإيجاز اللفظ ، وإصابة المعنى مما لم يجتمع فى غير « الأمثال » التى تشيع على ألسنة العامة والخاصة ، المثقفين منهم وغير المثقفين، في مجتمعاتهم وأنديتهم، وفي محافلهم ومجالسهم.

وكان لابد للجنة أمام إلحاح المشتغلين بالعلم والآدب ، وسأثر الفنون والبحرت الطريفة ، أن تستجيب إلى طلبهم إعادة طبع هذا الكتاب . ولا يحرم من اقتنائه ، من فاتته طبعته الأولى . تنفيذاً لسياستما وتحقيقاً لأداء ، سالتما .

وفى سبيل تحقيق هذه الرغبة الكريمة الملحة ، أخذت اللجنة فى مراجعة هذه « الأمثال » ، واستكملت مارأته ناقصاً منها ، وأضافت إليها مالم يسبق نشره ، مما عثرت عليه أخيراً ضمن تراث الفقيد الأدبى ، فأثبتت اللجنة كل مثل في مكانه ، مشروحاً شرحاً وافياً ، ومرتباً عَلَى الحرف الأول من المثل عملا عادونه الفقيد العظيم بقلمه فجاءت هذه الطبعة شاهلة كاملة .

و « الأمثال » ، كما هو معروف – مرآة لكل قوم ، تصف أخلاقهم وعاداتهم ، وشاهد عدل على حالة لفتهم . و « الأمثال العامية » بوجه أخص ، وإن جاءت بألفاظ غير فصيحة ، لا تعدم الطلاوة النثرية ، والرشاقة اللفظية ، التي هي في الأمثال القصحي .

والعامة مولمون بأمثالهم . وكثيراً مايتناظرون بها فهى المثل السائر في اصطلاحاتهم ، وقد جملوها قاعدة السلوك ومعجم الأدب . فقلما يقصون حديثاً ، أو يعرضون أمراً ، إلا أيدوه « بمثل » ، هو زبدة الحديث وجوهر الأمر ولهم في وضع الأمثال في مواضعها حكمة باهرة ، وفضل مشهور .

ولقد فازت مصر بالحظ الأكبر، والنصيب الأوفر، من هذه الأمثال، التي أرسلتها غاية في العذوية الكلامية.

كذلك عرف المغفور له العلامة المحقق السيد أحمد تيمور (باشا) أن مصر بمرح أهلها وأبنائها ، ملهمة الروح في النادرة الطريفة ، والفكاهة الظريفة ، حتى أصبحت الأمثال العامية المصرية ذائمة الصيت في الأمم العربية . وهام بها الشرق العربي ، وتقبل هذا الأدب المحلي باللذة والشوق . وعرف كذلك أن الأمثال ، أدب العرب ، ومرآة صادقة تتجلي فيها صور الأمم ، وما عليها من أخلاق وعادات . وأن الأمة لاترقى إلى فيها صور الأمم ، وما عليها من أخلاق وعادات . وأن الأمة لاترقى إلى

العمران، أو تتألف لها لغة ، إلا وهى تنطق « بالأمثال ، ، لأنها غرس الحكمة ، ونبت الخبرة ، ومقياس الأدب .

وقد تصل صورال كلام إلى أعلى مثل فى البلاغة ، فيؤثر منها مايعاق بالضائر المفاسته ، وتسيه الأسماع للطف مدخله ، ويتصل بالقلب لرقته . فسهل حفظ تلك « الأمثال » ، كما سهل انتشارها . فكانت أكثر سيراً فى الناس ، ودورانا على الألسنة من سائر الكلام . وليس فى الكلام ماهو أوقع فى الأسماع وأشد تأثيراً فى النفوس من الأمثال .

من أجل ذلك عنى المففور له الملامة السيد أحمد تيمور (باشا) بجمع تلك « الأمثال العامية » بلكان أسبق العلماء واللفويين فى العالم العربى ، إلى العناية بجمع هذه الأمثال ، التى يضمها هذا الكتاب فى طبعته الثانية الفريدة فى التنسيق والتبويب ، وشرحها شرحا وافياً دقيقاً . حتى ساير ابن المقفع حين قال : هإذا جعل الكلام مثلا ، كان أوضح للنطق ، وآنق للسمع ، وأوسع نشعوب الحديث » .

وأخيراً وفت اللجنة ما عاهدت الله عليه ، من خدمتها للملم والأدب، وتحقيق رغبة الأدباء والكتاب في إخراج هذا التراث الأدبى الخطى التيموري من كنوزه الدفينة ، إلى عالم النور ، لتسد به ما تنقصه المكتبة العربية ، التي هي أحوج ما تكون إلى أمثاله . مزجية الشكر موفوراً لجمهور قرائها الذين دأبوا على تشجيعها وأقبلوا على ما تصدره من مؤلفات فقيدها العظيم السيد أحمد تيمور .

بارك الله فى عملها . ورحم فقيدها ، وأجزل له الثواب مك

# الأستركالية الموردة المعرفة ومكانتها في العلم والأدب والمعرفة العرفة المعرفة المعرفة المعرفة العلم والمعرفة العلم المعرفة المعرفة العلم المعرفة العلم والمعرفة المعرفة المعرفة

استقبلت مؤلفات المففور له العلامة المحقق السيد أحمد تيمور (باشا) ، في جميع الدوائر العلمية والأدبية في مصر وجميع الأقطار العربية ، بكل مظاهر الحفاوة والتقدير والرضا ، لأنها سدت ثغرات شتى في المكتبة العربية ، كانت في أشد الجاجة إلى استكالها ، وهكذا كان طابع مؤلفها دائماً خدمة العلم ورفع المستوى الأدبى والثقافي ، والعمل على سد كل نقص ، فما يعرض له من مختلف المسائل .

فلقد نشأ – رحمة الله عليه – فى بيت أبيه المرحوم إسماعيل تيمور (باشا) رئيس الديوان الخديوى على عهد الخديو إسماعيل ، ثم من بعده فى بيت زوج شقيقته الشاعرة المجيدة المرحومة السيدة عائشة التيمورية ، المرحوم محمد توفيق (بك) ، وكان كل ما يحيط به ، يوحى إلى العلم والدرس مما حبب إليه الاشتغال مهما .

وبعد إتمام دراسته الأولى في مدرسة « مرسيل » الفرنسية بالقاهرة وأتقن اللغة العربية واللغة والفرنسية ، انصرف عن الوظائف الحكومية جملة ، واكتفى بالإشراف على أطيانه ، والنزود من معلومات كتبه ، وإعادة النظر فيا بدأ فيه من العلوم العربية ، والغنون الأدبية ، فتوسع فيها على أستاذه الأول ، الشيخ أبى عبد الوهاب رضوان بن محمد المخللاتي ، أحد أساتذة عصره ، ثم مال إلى الاتصال بأكابر أساتذة مختلف الفنون ، فتعرف بشيخ الشيوخ وقتئذ ، الأستاذ الكمر الشمخ حسن العلوم ، ولازمه ملازمة من يعرف قدره ، وأخذ عنه العلوم

الدبنية والمقلية والأدبية . كما لازم الشيخ الكبير والعالم الجليل محمد محمود التركزى الشنقيطى ، وقرأ عليه المعلقات السبع ، رواية ودراية ، وكثيراً من دواوين العرب ، التي كان يرويها ، وبعض الرسائل اللغوية ، واستفاد منه فوائد جملة ، صرفته إلى الاشتغال باللغة ، بعد أن كان مقتصراً على الأدب والتاريخ ، فصار عالماً بأسرار العربية ، محيطاً بعلومها ، ومعرفة القديم من كتب أعتها .

وكان الفقيد يمقد فى داره بدرب سمادة ، حلقات تضم نخبة من أهل العلم والفضل والأدب أمثال محود سامى البارودى ( باشا ) وإسماعيل صبرى ( باشا ) والشيخ محمد السمالوطى والشيخ أحمد الزرقانى والشيخ الحمودينى والشيخ الحسينى . وغيرهم كثيرون .

كاكان يتردد على داره الأستاذ الإمام الشيخ عمد عبده ، بدعوة من الفقيد لإلقاء دروسه ، إذ كان هم أحمد تيمور ، في صدر حياته أن يزداد علماً ، وأن يوسم دائرة معارفه ، وأن يقف على ماضى الإسلام وعلوم أعلامه ، وأحوال أوطانه . وهكذا كان يجتمع في ندواته الأدبية : الشاعر المفلق ، والكاتب البليغ ، والأديب المتفنن ، والمفسر الحجة ، والمحدث الثقة .

وكذلك تعرف الفقيد على الملامة المحقق الكبير الشيخ طاهر الجزائرى والملامة الأستاذ السيد محمد كرد على وزير معارف سوريا سابقاً ، ورثيس المجمع العلمي العربي .

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى كان الفقيد يجيد التصوير الشمسى ، لاليلهو به ويلعب ولسكن ليخدم به العلم والتاريخ ، ومن ذلك أن شركة ترام القاهرة اتفقت هى والحكومة على إنشاء خط للترام فى الخليج المصرى · يستدعى زوال ما عليه من القناطر ، وهى من الآثار العظيمة ، التي لا ينبغى إغفالها ، فإذا لم تصور ، زالت من التاريخ . وبعد زمن لا يجد من يعرفها أو يتحدث عنها ، فنزل إلى الخليج قبل ردمه ، وصوره من جميع جهاته وحفظ صوره فى مكتبته (١) .

وهكذا كان التوفيق رائده في كل أعماله ، وصدقت نبوءة والده يوم سماه عند

<sup>(</sup>۱) هذه الصور محفوظة لدى لجنة نصر المؤلفات التيموريه ضمن تراث الفقيد ومخطوطاته للانتفاع بها حين وضع رسالة عن أبحاث الملمج — مصورة — لتسكون ذكري التا. غ

ولادته : « أحمد توفيق » . وقالت أخته المرحومة الشاعرة السيدة عائشة التيمورية في تاريخه من أبيات :

قالت لوالده الشقيقة حبذا حيا مصابيح البنات شقيق فاهنأ بمولود بدا تاريخه وجه المني بشراك بالتوفيق

وقالت كذلك عند ابتدائه في القراءة ، وكان إلى ذلك الوقت لا يزال يسمى : « أحمد توفيق » .

لاح السمود وأسفر التوفيق وتلا لنا سور الملا توفيق

وكان كل هم الفقيد مصروفاً إلى الخطر الأعظم الذى يتهدد المسلمين فى حياتهم الاجتماعية والخلقية والدينية والسياسية . وكان يرى هذا الخطر آتياً على أيدى المسلمين أنفسهم ، وذلك بجمودهم وعجزهم عن أخذ دفة السفينة بأيديهم . وكان موقفه بين هذا الخطر وما يترتب فيه على المسلم من واجب المقاومة ، موقفاً دقيقاً . لذلك آلى على نفسه أن يشجع كل دعوة للذب عن بيضة العربية والإسلام ، وأن يمين كل مقاومة يراد بها صد التيار العدائى المنصب عليهما . ومع ما فطر عليه من دمائة خلق ، وأدب عال ، فإنه كان بحب لله ، ويبغض لله ، ويواصل لله ، ويقاطع لله ،

وانتقل بعد وفاة زوجته إلى داره بالحلمية الجديدة ، ثم اختار داراً جديدة لخزانة كتبه فى حى الزمالك (١) وواصل خدماته للعلم ، وكان لا يضيف إلى علمه علماً ، إلا بعد التثبت الذى تلازمه طمأنينة الإيمان ، ولا يجرى قلمه ، أو يتحرك السانه ، محقيقة من حقائق العلم ، إلا وهو يرى أن الأجيال القادمة واقفة له بالمرصاد ، تنقد ما ينقله إليها من معرفة ، لذلك كانت كتاباته كلما ممحصة محردة ، متحرباً فيها وجه الصواب ، فى أبعد الغايات وأقربها .

وقد أنس الفقيد في حياته ، وكلها حياة علمية ، إلى علوم التاريخ الإسلامي والمربي والمصري ، والجغرافية الإسلامية والعربية والمصربة ، وفنون الحضارة

<sup>(</sup>١) وظلت كذلك في حياته حتى نقلها تجلاه الفاضلان المفقور له اسماعيل تيمور (باشا) والكاتب والقصصى الكبير الأستاذ محود تيمور عضو مجمع اللغة العربية أطال الله حياته ، إلى دار الكتب المصرية في حناء خاد. ما لتسكون أعد نفعاً وأكثر فائدة .

والممران فى الإسلام ، واللغة والصرف والنحو والبلاغة . وكان فى كل ذلك عنم الأعلام ، ومرجع الخاص والمام ، بل يكاد يكون علماً مفرداً بأساليب الملوم العربية الأولى على عهد الخليل وسيبويه وأبى على وائن جنى ، وبطرائق المتأخرين إلى زمنى الحواشى .

وكان فى مطالعاته ، إذا وقف على شىء لم يكن له سبيل إلى العثور عليه بالبحث والتنقيب ، قيده ليجمع إليه نظائره فيا بعد ، ويستمين بذلك على التأليف ، فى الغنون التي هي من اختصاصه . فاجتمع عنده من ثمرات هذه المطالعة ، ما لو استمدت منه الصحف والمجلات ، لكان مادة ثمينة . لها في هذه الغنون . حتى إذا اجتمع لديه من هذه التقييدات القدر الكافى لتحرير كتاب فى موضوع ما يبدأ حينئذ فى الاستمداد لهذا الكتاب ، بما لا يوجد له نظير عند المستغلين بالتأليف .

وهكذا جمل من مكتبته ، التي بدأها صغيرة ، مكتبة شرقية عامة ، جمع فيها نوادر الأسفار ، ونفائس المؤلفات . فقد ضم إليها الكتب النادرة ، ولا سيا المخطوطة منها . وكان يدفع أثمانها بسخاء وكرم . إذ يرى أن المال يذهب ويمود ، أما الكتاب النادر النفيس إذا ذهب فهيهات أن يمود . لهذا تمكن من جمع أنفس الكتب وأحسنها وقد ساعده في بلوغه هذه الناية ، كثير من الفضلاء في الآستانة وسوريا و المراق والمغرب وغيرها .

ووجه الفقيد المظيم كذلك ، كل عنايته إلى هذه المكتبة الفريدة فى نوعها فرتبها على أحدث النظم ، وقسمها عدة أقسام ، ونوع كل قسم إلى فنون ، وعمل لمكل فن فهارس متنوعة ، تهدى من اطلع عليها إلى موضوع ما يطلبه من الكتب فى أقرب زمن ممكن .

ومن حميد خلقه ، التي تميز بها الفقيد الكريم ، أنه كان يبسط يده بإهداء كتبه لمن يطلبها ، ولم يضن بها على أحد ، كما يفعل فى العادة أرباب الكتب بكتبهم ، وذلك لأن غايته نشر العلم وإحياء آثار السلف .

وكان سلباً فى الحق ، كماكان سلباً فى أخلاقه الدينية والقومية ، ومن ذلك أنه كان لايؤرخ تحاويله المالية (الشيكات) إلاّ بالتاريخ الهجرى وحده دون سواه . فرضى منه ذلك ، بنك «الكريدى ليونيه » الذى كان يتمامل معه ولم يعترض عليه . وإذا كان الفقيد قد عنى بجمع الكتب النفيسة النادرة المخطوطة وغير المخطوطة ، فإنه لم ينس أن يجمع إلى جانبها أنواع الجلود التي كانت تصنع للكتب في أدوار الحضارة المربية والإسلامية . كما جمع سوراً لمشاهير العالم الإسلام ، كصلاح الدين الأيوبي وعبد القادر الجزائري وجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وطاهر الجزائري وحسن الطويل وجمال الدين القاسمي ، وغيرهم بمن كان لهم أثر في نهضة المسلمين . ومن هذه الصور ما يمد أثرياً أو نادراً .

ولم يكن الفقيد العظيم حريصاً على الإسراع في طبيع مؤلفاته القيمة النفيسة لأنه من طلاب السكال، وكان كلا وجد في أثناء مطالعاته ما يصبح إلحاقه بمؤلف من المؤلفات، يُسرَ بتأنيه في النشر. لذلك بقيت مؤلفاته كلها مخطوطة أما الرسائل التي نشرها في حياته فكانت بحوثاً ضافية كتبها في بعض الصحف والمجلات العلمية والأدبية والفنية (1):

ومن نوادر مخطوطات فقيدنا العلامة السيد أحمد تيمور ( باشـــا ) التي نشرتها لجنة نشر المؤلفات التيمورية منذ نهوضها بهذا العمل الجليل خدمة للعلم ، ونشرآ للثقافة المامة في جهورية مصر وسائر الأقطار العربية الشقيقة . كتب : «ضبط الأعلام» وهلمب العرب» وهرسالة في تاريخ الأسرة التيمورية » وهالأمثال العامية الطبعة الأولى» و «الكنايات العامية» و «البرقيات للرسالة والمقالة» و «أو هام شعراء العرب في الماني » و « رسالة لغوية في الرتب والألقاب لرجال الجيش والهيئات الملمية والقلمية » و « الآثار النبوية » الطبعة الأولى والثانية و « التذكرة التيمورية » ( وهو ممجم الفوائد ونوادر المسائل ، ودائرة ممارف في أهم الموضوعات ) و « أسرار المربية » ( وهو معجم لغوى نحوى صرفى يضم كثيراً من ذخائر أسرار المربية مستقاة من نوادر المؤلفات وأقوال الأئمة في الكتب المخطوطة والمطبوعة ) و « السماع والقياس » ( وهي رسالة تجمع ما تفرق من أحكام السماع والقياس والشذوذ وما إليها من البحوث اللغوية النادرة في ذخائر الكتب المطبوعة والمخطوطة . و « حلية الطراز : ديوان السيدة عائشة التيمورية » مضافاً إليه القصائد التي لم يسبق نشرها . و «شفاء الروح» للأستاذال كبير محود تيمور عضو مجمع اللغة العربة . ولا تزال اللجنة تواسل طبع بقية مخطوطات الفقيد لاستكمال أدا. رسالتها بتوفيق الله وعونه .

<sup>(</sup>١) أُخذت اللجنة في نسخ هذه المقالات وإعدادها للنشر للانتفاع بهذا التراث الأدبي العظيم •

## درس لا أيساه بعث لم محمودتېمور

لو أن متصفحاً يتنبع سيرة « أحمد نيمور » فيتعرف كيف كان ورعاً شديد الورع ، متحرجاً بالغ التحرج ، مطبوع النفس على حفاظ وانقباض ، مؤثراً للمزلة ما وسعه الإبثار ، زاهداً أيما زهد فى حومة الحياة وملقطم الناس ... فأى نهج يتمثله المتصفح لصاحب تلك السيرة ، حين يعامل بنيه ، فى ذلك المهد البعيد ؟ وعلى أى نحو تراه يسوس فلذات كبده ، وهو لهم راع ، وعليهم رقيب ؟

ألقيت على نفسى هذا السؤال ، لأجيب عنه بما شهدت ، لا بما يعمد إليه متصفح السيرة من تكهن واستنباط ، فما راء كمن سمع ، ولا من خال كمن تخيل . . . ولعل الجواب ألزم بى ، أنا الذى كنت أحد أبناء « أحمد تيمور » حوله ، فشهدت كيف كان يقوم على تربيتنا ونحن إخوة ثلائة ، متلاقون على عاطفة وشعور ، و إن اختلفنا في الميول والنزعات بعض الاختلاف .

في تلك الحقبة التي نشأنا فيها ، منذ نصف قرن مضى ، كانت التربية المنزلية تبيح الله باء نحو أبنائهم ضروبا من القيود ، كما تفرض على الأبناء لآبائهم ألواناً من التقاليد ، فا كان لولد أن يسلك غير المسلك الذي يرضاه أبوه ، وما كان لأب أن يدع لولده في مراحه ومغداه سبيلا إلى فكاك . . . فالأمرة حق الأبوة ، والطاعة واجب البنوة ، ومن شذ من الآباء لا يأمر فهو متهاون موصوف بالتفريط ، ومن تمرد من الأبناء لا يطيع فهو مستخف موصوم بالمقوق . . . ولم تكن للأبناء حيلة أو وسيلة الا الملاءمة بين ما يأخذهم به آباؤهم الحكام المسيطرون وما تهفو إليه نفوسهم الغضة التواقة إلى الحرية والانطلاق . وكانت هذه الملاءمة هي المخادعة والاستخفاء ، وهي التفنن في إبداء الظواهر على الوجه الذي لا يثير غضباً ولا ملامة ، فلكل ولد مهربه إلى مأربه ، في ستر من الله أو ستر من الشيطان ا

وكانت الفنون والحرف فى تلك الحقبة الغابرة تتفاوت درجاتها فى تقدير الناس ، فنها الرفيع ومنها الخسيس ، وربما كان فن الصحافة وفن التمثيل أو حرفتهما أبخس الفنون والحرف نصيماً من حظوة العامة والخاصة على السواء ، ولمل الجمهور يومثذ كان يتخذ من ألقاب السوء والأصفار لقب « الجرنالجي » و « المشخصاتي » . . . فإن تولع بالصحافة أو التمثيل كريم على أهله ، تمصصوا شفاههم رحمة له وإشفاقا عليه ا

وحسبى فى تجلية ما كان من صنيع أبينا فى تربيته لنا ، وإشراعه علينا ، فى الله الحقبة التى أسلفت وصفها ، أن أذكر أننا فى منزلنا الذى كنا نأوى إليه ، ونحن من أبينا على مقربة ومرقبة ، أنشأ ما لأنفسنا سحيفة خاصة ، نصدرها فى المرة بمد المرة ، وأقنا مسرحاً للتمثيل ، نخرج فيه الروايات واحدة بعد واحدة . وكنا نحن ومن أخذ أخذنا من الصحب ، نتولى فى الصحيفة مهمة التحرير والطبع والنشر ، كما نضطلع فى المسرح بشئون الإخراج والتمثيل والتفرج والانتقاد!

وامتلك قيادنا على مر الأيام هوى الصحافة والتمثيل ، فتملقنا بهما كل التملق ، وتعمقنا فيهما كل التملق ، وتعمقنا فيهما كل التممق ، حتى أن أوسط الإخوة « محمدا » زاول التمثيل في المسارح المامة على أعين الناس ، وحتى أننا مما أصدرنا صيفة « السفور » خالصة للأدب ، منشورة على الجمهور ، وبذلك أصبحنا نمد من محترفي الصحافة أو أشباه المحترفين !

وكنا نرى أبانا يمتمض من ذلك شيئاً ، ولكن فى ترفق وانشاد ، وينها ما عن التمادى والسرف ، ولكن فى غير جزم ولا مصادرة . ويتحيل لتوجيهنا إلى الدرس والاستذكار ، دون أن نحس منه وطأة التوجيه ومرارة الإلزام . ولم يكن يقف فى طريقنا إلى ما يده الآباء من لهو الصبا وعبث الشباب ، وإنماكان يجنح إلى محاسنة وملاينة ، فيناقشنا مناقشة الأنداد للانداد ، ويشير علينا بما يحب ويرضى ، تاركا لنا أن نسلك السبيل الذى تختار .

عاش بين التلال من كتبه ، فلم يأخذ أحدنا نحن أبناء م بأن يكون ممه ، يقرأ له ، أو يملى عليه ، أو يستملى منه ، أو يطالع بجانبه ، بل يدع ذلك لأنفسنا خاصة ، شئناه أو أبيناه ، فلم يفرض على أينا أن يحذو حذوه فيما يستن من سنة ، وما يرتضي من سلوك . . . .

وإنى أجرى اليوم قلمى بهذه الأسطر، وأناعلى مكتبى، تحيط بى أصونة الكتب، مما اقتنيت أو ألفت، وأذكر أنى ما زلت أسير مثل هذه الجلسة منذ عشرات الأعوام، كما كان يصنع أبى فى حياته السالفة، على مكتبه، بين كتبه، وقد غاب عنى محياه منذ ربع قرن، فتنساب بى التأملات، وأرانى أعمد جبهتى بيدى أقول لنفسى:

ترى لو كان أبى ألزمنى مكتبته ، وقسرنى على أن أختط خطته ، أكنت أحفظ عهده ، وأحمل أمانته ، بعد أن طواه الردى ، ومضى به ركب الأيام ؟

لقد آثر أبى لأبنائه حرية الفكر ، وحرية التصرف ، وحرية الانطلاق ... وكان عنحهم هذه الحرية في إطار من حنانه وتعهده ورعايته ، فإذا هو من حيث لا يرون علك عليهم كل سبيل ، ويأحذ دونهم كل منفذ ، وإذا هم من حيث لا يدرون يقفون خطاه ، ويتنسمون ذكراه ، وكأن لهم منه نداه يحدوهم من وراء الغيب ، فيستجيبون له في طواعية واستسلام ...

ذلك درس علمنيه أبى فى صمت ، والدرس الصامت لا يتطرق إليه النسيان . . . علمنى أبى ممنى النربية الحرة الواعية ، تلك النربية التى هى أملك للنفس من قبود الفرض والإرغام ! م



#### حرفس الألف

#### ١ – « آخُدِ ابن عَمِّى وَاتْفَطَى بُكُمِّى ،

يضرب فى تفضيل تزوج المرأة بقريبها ولوكان فقيراً ، أى أتزوج بابن عمى ولوكان لا يملك ما أتفطى به . وقالوا أيضاً فى تفضيل القريب على الغريب : ( ثار القريب ولا جنة الغريب ) ويروى : ( نار الأهل ) وسيأتى فى حرف النون ، وهذا عكس قولهم : ( خدمن الزرايب ولا تاخد من القرايب ) وقولهم : ( الدخان القريب يعمى ) وقولهم : ( إن كان لك قريب لا تشاوكه ولا تناسبه ) .

#### ٢ – ﴿ آخِر الْمُيَاةِ الْمُوتُ ﴾

حكمة جرت مجرى الأمثال تقال للتذكير ، وقد تقال إظهاراً لمدم المبالاة بالتهديد . وانظر : (كلها عيشه وآخرها الموت ) .

#### ٣ - « آخِرْ خِدْمِة الْفُزْ عَلْقَهُ »

الغز : يريدون بهم الترك الذين كانوا يحكمون مصر . والعلقة : الوجبة من الضرب ، أى إن خَدمتهم وأخلصت لهم فإنهم يكافئونك في آخر خدمتك بالضرب . ويروى : (سكتر) بدل علقة ، وهي كلمة تقال الطرد . يضرب لقبح المكافأة على العمل الحسن . وانظر قولهم : (آخر المعروف ينضرب بالكفوف) .

#### ٤ - « آخِرْ دَهْ يجيبْ دَهْ ،

أى آخر هذا يجىء بهذا ، والقصود آخر الإفذاع بالكلام يؤدى إلى المضاربة والعراك، وبذلك ينتهى الإشكال وتنجع الشدة في فض الخصام.

#### ٥ - « آخِر الزَّر طِيطْ »

يضرب للأمم لا ينتج نتيجة نافعة كالرمم فإن آخره ذلك الصوت الذي يقول « طيط » ويذهب في الريح . وللأديب الظريف السيد محمد عثمان جلال المتوفى سنة ١٣١٥ لما طبع كتابه «العيون» اليواقظ ولم يصادف رواحا:

راجى الحال عبيط وآخر الزم طيط والخر الرم طيط والعلم من غير حظ لا شك جهل بسيط والعبيط عند المامة: الأبله .

#### ٣ - « آخِرِ الْمَمْرُوفْ بِنْضِرِب بالكُفُوف »

يضرب للمجازاة على الخير بالشر . وهم يقولون : ( ضربه كف ) أو ( قلم ) إذا لطمه على وجهه . وانظر قولهم . (آخر خدمة الغز علقه ) .

#### ٧ - « آدِي السَّمَا وآدِي الْأَرْضُ ،

أى هاهى ذى السماء وهاهى ذى الأرض لا يمنعك ما نع عن البحث فيهما عن بغيتك فابحث ونقر كما تشاء فلست بواجدها لأنها لاتوجد . يضرب لمن يطل المستحيل ويكثر ضربه عند فقد الأولاد للتسلية والحث على الصبر:

#### ٨ - « آدِي وشُّ الضَّيفُ »

كناية عمن يرتحل عن قوم ولا ينوى العودة إليهم . يقولون : خرجت ، وقلت لهم : آدى وش الضيف ، أى هذا وجه الضيف الذى تبغضونه قد ذهب عنكم ولن يعود .

#### ٩ – « آدِيني حَيَّهُ لَمَّا أَسُوفِ اللَّبي جَيَّهُ ،

أشوف : أرى ، أى ها أما دى باقية فى الحياة حتى أرى التى ستأتى وما ستمتاز ، على كما تقولون . تقوله المرأة تهكماً إذا عيبت أو رميت بتقصير فى عملها فهددت بضرة أو بامراأة أخرى تقوم بالعمل .

#### ١٠ - « آ فتي مِعْرِ فتي رَاحْتِي مَا اعْرَ فش »

أى آفتى ادعائى المعرفة لأنى قد أكلف بما لاأعرفه أو أسأل عنه فأفتضح ، فالراحة العظمى في قولى : لا أعرف .

#### ١١- « آمْنُوا عَلَى مُشَنَّهُ مَلْيَانَهُ عِيشُ وَلَا ثَمَامُنُوا عَلَى بِيتُ مَلْيَانُ جِيشٌ »

المشنة (بكسر ففتح مع تشديد النون) : طبق كبير للخبز يتخذمن العيدان ، أى الممتنوا على طبق مملوء خبراً من أن يتناهبه الناس ولا تأمنوا على دار مملوءة جنداً

من الموت فقد يصيبهم مايفنيهم عن آخرهم ولاتغنى كثرتهم . والمراد ليس شيء أقرب من الموت .

#### ١٧ – « آمْنُوا لِلبَدَاوِي وَلَا تُمَامُنُوا لِلدُّ بَلَاوِي »

البداوى ( بفتحتين ) : يريدون به الذئب لأنه يسكن البادية ، أى الخلاء . والدبلاوى يريدون به الإنسان ، أى الذى يلبس فى إصبمه الدبلة ، وهي عندهم الخاتم الذى لا فص له والمقصود من يتزين بالتختم كأنهم يقولون : أعنوا للبدوى الجلف ولا تأمنوا لهذا الحضرى الظريف ، وهو مبالغة فى عدم وفاء بنى آدم وغدرهم . وانظر : ( ربى قرون المال ) الخ . و ( ما تآمنش لا بو راس سوده ) .

#### ١٠- « آهِي لِيلَهُ وَفْرَاقَهَا صُبْحُ »

آ – كأنهم يريدون بها التنبيه . والمراد هي ليلة واحدة ستفارقنا في الصباح فليكن فيها ما يكون فالمدة وجيزة ولها آخر معروف.

#### ١٤- ﴿ أَبْرُدُ مِنْ مَيَّةً طُوبَهُ ﴾

لأن ماء شهر طوبة شديد البرد ، فإذا فيل فلان أبرد منه فقد تناهى في ذلك .

#### ١٥- ﴿ أَبْرَدُ مِنْ يَخُ ﴾

يضرب للثقيل البارد . واليخ ( بفتح أوله وتشديد الحاء ) يضربون به المثل فى البرودة المنوية ولا يمرفون ما هو . وهو لفظ فارسى معناه الثلج ، وتذكر معاجمهم أنه المبر عنه فى العربية بالجر .

#### ١٦ - « الْإِبْرَةُ اللَّي فِيهَا خِيطِينُ مَا تَخْيَطْشُ »

لأن الإبرة دقيقة لا تدحل في الثوب إلا خيطاً واحداً ، والمراد الأمر المعلق على اثنين لا يتم لأنهما قد يختلفان . وقريب منه قولهم : ( المركب اللي لها ريسين تغرق) وسيأتى في الميم .

#### ١٧ - ﴿ أَبْرِيقُ انْكَسَرُ وَأَدِي بَرْ بُوزُهُ ﴾

يضرب للأمر الواضح الذي لا يحتاج في الكشف عنه إلى عناية ، يريدون لم

تسألون عما كسر وهذا سنبوره أو فه الباق دال على أنه إبريق. وانظر قولهم: (حمار وادى ديله).

#### ١٨ - « الأُبْرِيقِ الْمَلْيَانْ مَا يَلَقَلْقُشْ »

أى الأبريق المعلوم بالماء لا يلقلق ، والمراد لا يسمع صوت الماء فيه ، وإنما يسمع صوت الماء فيه ، وإنما يسمع صوته إذا كان قليلا يتحرَّك بتحرك الأبريق ، أى لا يجمعهم بالدعوى إلا قليل البضاعة . وفي معناه قولهم : ( البرميل الفارغ يرن ) وسيأتى في حرف الباء الموحدة . وقولهم : ( ما يفرقهش إلا الصفيح الفاضي ) وسيأتى في المهم .

#### ١٩ – د إنطبي ولا تخطي ،

أى خير لك أن تبعلى وتصيب من أن تسرع وتخطى .

#### ٠٠- « الأب عَاشِق والأمْ غَيْرَانَهُ والْبِنْتُ فِي البِيتْ حَيْرَانَهُ »

أى إذا كان الأب عاشقاً والأم غَيْرَى مشنولة به ، وبمشوقته ، وبنتهما فى الدار حيرى بينهما ؟ فهل تسكون عاقبة أصهم إلا البوار . يضرب فى عدم سير الأمور على السنن القويم .

#### ٢١ - ﴿ أَبْقَى سَقًّا وَتُرْشَ عَلَى ۗ الْمَيَّةُ ﴾

أبقى بمعنى أكون ، أى أكون سقاء متعودا على الماء ثم يغزعنى رشك إياه على". والمراد أنك لم تفعل شيئاً فيما حاولت من الإضرار بي .

#### ٢٧ - ﴿ أَبْلِيسْ مَا يُخْرِبْشْ بِيتُهُ ﴾

الصواب في إبليس (كسر أوله) وهم يفتحونه . يضرب للخبيث المتمود على الأذى يصاب بمصيبة يظن أنها القاضية عليه فيفات منها . ومن أمثال المولدين في مجمع الأمثال للميداني : « الشيطان لا يخرّب كرمه » .

#### ٣٣ - « أَبْنُ آدَمْ فِي التَّفْكِيرُ وَالرَّبْ فِي التَّذِّبِيرُ ﴾

أى بينما المرء يفكر في الأص النازل به ولا يجد له مخرجاً منه يتولاه الله عرر وجل

بلطفه وتدبيره فيأتيه بالفرج من حيث لا يحتسب . يضرب لنهوين المسائب والتذكير بأنه تعالى لا ينسى عباده .

#### ٢٤- ﴿ إِنْ الْحَاكِمِ يَتِيمُ ﴾

يريدون بالابن الصنيعة ، أى من لم يعتمد على نفسه وكفايته فمصيره الضياع لأن الحاكم معرّض للعزل ومتى عزل أصبح صنيعته الفاقدالكفاية في حكم طفل مات أبوه .

#### ٢٠- ﴿ إِنْ الْخُرَامُ مَا خَلَّاشُ لَا بْنِ الْمُلَالُ حَاجَهُ ﴾

أى لم يترك الطالح للصالح شيئاً يسمى له ، ويريدون بابن الحرام من ولد لزنية ثم توسعوا فأطلقوه على كل شيطان رجيم .

#### ٢٦ - ﴿ إِنْ الْخُرَامُ يِطْلَعْ يَا فَوَّاسْ يَا مَكَّاسْ ﴾

يطلع ، أى ينشأ ويكون . والقواس أسله حامل القوس ، ولكنهم أطلقوه على فئة يكونون حرّاساً وحجاباً للحكام ، أى ابن الزنية يصير إما قواساً أو مكاساً و (يا) ، هنا بمنى إما عندهم . والمراد: أن أصله الردى، وما كن فى نفسه من الشر يحملانه على أن يشتغل بذلك ، وكلتا المهنتين رديئة لا يخلو صاحبها من ظلم الناس وإعانة الظلمة عليهم .

#### ٧٧ - « إِنْ الدِّيبْ ما يِتْرَبَّاشْ »

أى ابن الذئب لا يربى ولا يقتنى لأن طباعه تغلب عليه فيؤذى من رباه وأحسن إليه . والمراد ابن من تمود الأذى لأنه فى الغالب ينشأ على خصال أبيه . ومما يروى عن أعرابية ربت جرو ذئب فلما كر قتل شاتها فقالت :

بقرت شويهتى وفجعت قلبى وأنت لشاتنا ولد ربيب غذيت بدر ها وربيت فينا فن أنباك أن أباك ذيب إذا كان الطباع طباع سوء فلا أدب يفيد ولا أديب

#### ٢٨ - ﴿ إِنْ الريس تُقُلْ عَلَى الْمَرْكِبْ وَفَنَا عَلَى الْخُبْزَهُ ﴾

يريدون بالريس: رُبّانَ السفينة ، أي أن ولده لافائدة منه لأنه مدل بمكانة أبيه

فلا يمين الملاَّحين بعمل ، فهو زيادة تقل على الأحمال وفناء للمؤونة لأنه يأكل منها ، فهو في معنى : « ضغت على إبالة »

#### ٢٩- ١ أَنِ السَّا يِغُ الشَّهَى عَلَى ابُوهُ خَاتِمْ ،

السايغ : سائغ الحلى . يضرب لمن يشتهى ما هو ميسر له ، وفى ممناه قولهم : ( بنت السايغ إشتهت على أبوها مزنقة ) وسيأنى فى الباء الموحدة .

#### ٣٠- « ابْنِ الْكُنَّةُ طِلِعُ الْقُبَّةُ وَابْنِ اسْمَ اللهُ خَدُهُ اللهُ »

الكبة : يريدون مها الورم الحادث من الطاعون ، أى لا عبرة إلا بالمكتوب والقدّر ، فإن الذى تهمل الاعتناء به وتعامله بالدعاء عليه بالطاعون والموت قد يمق ويعلو شأنه ، ومن تحافظ عليه وتحوطه باسم الله عد يموت ، ومنهم من يرويه : (ولاد الكبة طلموا) الخ وذكر في الواو ، وهو مثل فولهم في مثل آخر : (ابن الهبله يميش أكتر) وسيأتي .

#### ٣١- « ابن الْهَبْلَة يمِيسَ آكْتَرْ »

الهبلة ( بفتح فسكون ) البلهاء ، وهى عادة لا تمتنى بولدها فينشأ مهملا فى كل شىء يريدون مثله ربما عاش أكثر من الذى اعتنى به ، فهو مثل قولهم فى مثل آحر : ( ابن الكبه طلع القبه ) الخ وقد تقدم .

#### ٣٧- « أَنْ الْوِزُّ عَوَّامٌ »

أى يكون كأبويه في السباحة ، يضرب لمن يبرع فيها برع هيه آباؤه ، وفي معناه عندهم: (بنت الفاره حفاره) وذكر في الباء الموحدة ، ومثله أو قريب منه فول العرب: (ومن يشابه أبه فما ظلم) ، وفي الروضتين (١) عن العهاد الكاتب أمه قال : «من جملة تسمج المعلمين في القول ما حكاه لنا شيخنا أبو محمد ابن الخشاب قال : وصلت إلى تبريز فأحضرني بوما رئيسها في داره وأجلس ولده ليقرأ بعض ما تلقنه على فقلت : (فرخ البط سام ) فقال معلمه وكان حاضراً : نعم و (جرو الكلب نام ) نفحلت من خطا خطابه» .

<sup>(</sup>١) الروصتين ج٢ س ٢٨.

#### ٣٣- ﴿ إِنْ يُومِينُ مَا يُمِيشُ تَلَاتَهُ ﴾

أى الآجال محدودة فمن كتب له أن يميش يومين لا يميش الثالث.

#### ٤٣- ﴿ إِبْنَكُ عَلَىٰ مَا ثُرَبِّيهُ ﴾

أى ينشأ على ماعودته عليه إن خيراً فخير وإن شراً فشر . وبعضهم يزيد فيه : ( وحمارك على ما توخده ) أى على ما تعوده . يقولون أخد على كذا ، أى تعوده وألفه . وبعضهم يرويه بالخطاب للمؤنث فيقول : ( إينك على ما تربيه وجوزك على ماتوخديه ) .

#### ٣٠- ﴿ إِنْكُهُ عَلَى كِنْفُهُ ۚ وِيْدَوَّرُ عَلِيهُ ﴾

أى يحمل ابنه على كتفه ثم يبحث عنه . يضرب فى الذهول عن الشيء وهو قريب ممن يبحث عنه . وللشيخ عبد الغنى النابلسي من مواليا :

للحب تطلب وأنت الحب يا حاثر أما صمت الذي فيه المثل سائر حبى معى وعلى حبى أنا دائر (١)

وفى مجمع الأمثال للميداني : من أمثال المولدين : « إبنه على كتفه وهو يطلبه » .

#### ٣٦- « أَبُو أَلْفُ حَسَدُ أَبُومِيَّهُ »

أى من العجيب أن يحسد صاحب الألف صاحب المائة وما عنده أكثر . ومثله : (أبو مية يحسد أبو تبيه) وسيأتى . يضربان فى المكثر يحسد المقل طمعاً وشرها .

#### ٣٧- ﴿ أَبُو بَا لِينْ كَدَّابْ ،

انظر : ( صاحب بالين كداب ) في الصاد المهملة .

<sup>(</sup>١) الشرح الجلي رقم ٢٠٥ شعر ص ٣٦

#### ٣٨- و أَبُو الْبِنَاتُ مَرْ زُونَ ،

أى من رزقه الله بالإناث رزقه ما ينفق به عليهن . يضرب للتسلية .

#### ٣٩ - ﴿ أَبُوجُمْرَ انْ فِي يِئْهُ سُلُطَانُ ﴾

أبو جعران (بضم الجيم وسكون العين المهملة) كنية الجمل عندهم . ويروى : ( فى نفسه ) بدل ( فى بيته ) والمعنى واحد لأن المراد أن الوضيع مهما يكن محتقراً فى نظر غيره فإن له عزة فى نفسه وداره يحس بها . وانظر فى الكاف : (الكلب فى بيته سبع ) . وقريب منهما قولهم : ( كل ديك على مزبلته صياح ) .

#### ·٤- « أَبُوجُوخَهُ وَأَبُونَلُهُ فِي الْقَبْرُ بِيدَلَّى »

الفلة ( بفتح الفاء واللام المشددة ) نوع غليظ من نسيج الكتان يرتدى به الفقراء ، أى إن الموت يساوى بين الغنى والفقير فصاحب الجبة عنده كغيره مصير هما إلى التراب.

٤١ - « أُمُوكُ البَصَلُ وأمَّكُ التَّوْمُ مِنِينُ للَّكُ الرِّيِّحَةُ الطَّيِّبَةُ يَا مُشُومُ »
 أى إذا كان هذان أسليك وهما كريها الرائحة فمن أين تطيب رائحتك . يضرب للوضيع الأسل ينشأ كأبويه في الضمة والسفالة .

#### ٤٠ - ﴿ أَبُوكُ خَلُّفْ لَكَ إِيهُ قَالَ جِدْى وَمَاتَ ﴾

أى قيل : ما الذى ورثته من أبيك ، فقال : جدى واحد وقد مات . يضرب فيمن يصيب القليل ثم يذهب منه فيكون كن لم يصب شيئاً .

#### 27 - « أَبُوكُ مَا خَلِّفْ لَكُ عَمَّكُ مَا بِدِّيكُ »

يديك ، أى يمطيك محرف عن يؤدى لك ، والمعنى إذا لم يحلف لك أبوك ما تمتمد عليه في عيشك فلا تطمع في نوال عمك . يضرب في عدم الاعتماد على صلة الأفارب .

#### ٤٤ - ﴿ أَبُوكُ مَا هُو أَبُوكُ أَخُوكُ مَا هُو أَخُوكُ ﴾

يضرب للجمع الكثير يختلط فيهم الحابل بالنابل حتى لايمرفالمرء أباه ولا أخاه .

#### ه٤ - ﴿ أَبُومِيَّهُ يَحْسِدُ أَبُونَنِيَّهُ ﴾

أى صاحب مائة من الغنم يحسد صاحب شاة واحدة . ومعنى التنية (بكسرتين) عندهم التي أتى عليها سنتان . والعرب تقول: ثنية ( بغتج فكسر المشاة في الثالثة) . يضرب في المكثر يحسد المقل طمماً وشرها ومثله : (أبو الف حسد أبو مية) وقد تقدم .

#### ٠٤٠- ﴿ أَبُويَا وَطَانِي وِجُوزِي عَلَانِي »

الجوز: الزوج. يضرب للوضيمة الأسل يتزوجها من يرفع شأنها وينبه ذكرها. على الجوز: الزوج المرابعة المرابعة الأسل يتروجها من يرفع شأنها وينبه ذكرها. ٢٠ - د الأبيكن في الْسِكِلاَبْ نِجِسْ ،

أى كلهم فى النجاسة سواء حتى الأبيض منهم فلا يغرّنك حسن لونه . ويروى : ( زى الكلاب : الأبيض فيهم نجس) وقريب منه قول القائل : وليس فيهم من فتى مطيع فلمنة الله على الجيسع وقال آخر :

ما ازددت حين وليت إلا خسة كالكلب أنجس ما يكون إذا اغتسل(١)

#### ٨٤ - و أَتَا بِيكُ يَاضِيفُ مَا ا نتَسُ صَاحِبُ عَلَ ،

أتابيك ، أى إذا بك ، وهو محرّف عنه ، والمنى كنا نظنك ياضيف كصاحب الدار كما كان يقول ويؤكد فإذا بك لم تزل ضيفاً ، أى غريباً عن الدار وأهلها وظهر ما كانوا يكذبون به عليك ويتملقونك به . يضرب فى أن الضيف غريب فلا ينبغى له الاغسترار بالترحيب والتأهيل .

#### ١٥ - ﴿ إِنْهُمْ الْبُومْ يُودِّيكُ الْخُرَابِ ﴾

لأن المكان الخرب مأواه ومسكنه فإن تبعته ذهب بك إليه . وفولهم : يود يك أصله يؤدى بك . يضرب لمن يقتدى بالمشئوم الفائل الرأى ، وهو مثل قديم أورده الراغب الأسفهاني في محاضراته في أمثال عامة زمنه برواية : ( من كان دليله البوم كان مأواه الخراب)(٢). وفي معناه قول القائل :

<sup>(</sup>١) الحامرات والمحاورات السيوطي رقم ٦٣ ه أدب أول طهرس ١٠٧ (٢) المحاصرات - ٢ ص ١٠٨٠.

ومن يكن الفراب له دليلا يمر به على جيف الكلاب وانظر قولهم : (اركب الديك وانظر فين يود بك) وسيأتى .

#### ٠٥- ﴿ إِنْبَعِ الْكَدَّابِ لَمَدْ بابِ الدَّارِ »

أى لا تكذبه حتى يكذبه الواقع لأنك إذا كذبته فى حديثه جادلك وعجزت عن إقناعه . ويروى : ( تنك ورا الكدّاب) إلخ . وسيأتى فى حرف التاء المثناة الفوقية ، ويروى : ( سـدّق الكدّاب ) . إلخ أى صدّق . وسيأتى فى السين المهملة .

#### ١٥- « إِنْحَدِّتْ فِي الْمُجْلِسُ واللَّى يِكْرَمَكُ بِبَانُ »

أى إذا كنت فى مجلس قوم وأردت أن تعرف من يبغضك منهم تحدّث بينهم محديث يظهر لك من الإقبال والإعراض ما تكنه قلومهم من حب وبغض .

#### ٥٠ - « إِنْمِبْ جِسْمَكْ ولا تِتْمِبْ قَلْبَكْ »

معناه ظاهر .

#### ٣٥ - « ا تعلمُ الْبَيْطَرَهُ في خمِيرِ الْأَكْرَادُ ،

يضرب للجاهل الذي لم يتقن عملا لأن القوم الرحل كالأكراد ونحوهم لا ينملون دوابهم فإذا تملم شخص البيطرة فيها فكأنه لم يتعلم شيئًا.

#### ٥٥- « إ نَعَلِم الْحِجَامَة في رُوسِ الْيَتَاكَى »

أى تملم هذه الصناعة فى رءوس الأيتام لأنهم محتاجون لمن يحجمهم بلا أجر فهو آمن فيهم ممن يمترض عليه إذا أخطأ . يضرب لمن يجمل الضميف وسيلة لنفعه ولو بالإضرار به . وقد نظمه ابن أبى حجلة بقوله ومن ديوانه نقلته :

وذى بخل يروم المدح منى ولا كرم لديه ولا كرامه أكارمه بدر بحور شعرى وأغرق منه فى بحر اللآمه وكم جر بت شعرى فى أناس أحلوا منه ما عرفوا حرامه كأنهم اليتاى حيث شعرى تعسلم فى رفابهم الحجامه وعلى هذا فالمثل كان معروفاً حوالى القرن الثامن .

#### ٥٥- « إ تَمَلُّم السُّحْرُ ولا تِمْمِلْ بُوشْ »

الشين في الأواخر من علامات النفي عندهم أو تأكيد له ، وهي مقتضبة من لفظ (شيء) فعني بوش (به شيء) أي لا تعمل به شيئا. والمراد تعلم السحر ولانعمل به لأنك ما دمت لا تضر به أحداً فعلمك به نافع لك في اتقاء ضرره ودفعه عنك وهم يقصدون كل شر لا السحر بخصوصه . وفي كتاب الآداب لجعفر بن شمس الخلافة «من لم يعرف الشركان أجدر أن يقع فيه »(١) وأنشد لأبي فراس الحداني:

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لم يعرف الشر من الناس يقع فيه (٢) مرفة قَبْلُ مَا يِتْمَشَّى بَكْ »

أى افترسه قبل أن يفترسك وأصله من قول العرب فى أمثالها : « تغد بالجدى قبل أن يتعشى بك » يضرب فى أخذ الأمر بالحزم . ومن أمثال المولدين الواردة فى مجمع الأمثال قولهم فى هذا المنى : « خذ اللص قبل أن يأخذك » وأنشه لن أبي حجلة فى ديوان الصبابة لبمضهم فى نظم هذا المثل :

عتبت على ولا ذنب لى بما الذنب فيه ولا شك لك وحاذرت لومى فبادرتنى إلى اللوم من قبل أن أبدرك فكنا كما قيل مضى خذ اللص من قبل أن يأخذك (٢)

#### ۰۰- « إَنْغَرَّ بِي وِاكْدِبِي » ·

أى إذا أردت أن تكذبى على الناس وتنسبى لنفسك ما ليس فيك فليكن ذلك فى غربة \_\_ ك بين أناس لا يعرفونك فإنك لا تستطيمين ذلك فى بلدك وبين من يعرفك . يضرب للمفتخر بما ليس فيه أمام من يعرفه .

#### ۸۰ - « إ تَغَنْدُرِي وْ تَوُلِي مَقَدَّرِي »

الفندرة عندهم ترادف فجور المرأة وتبرّجها وسلوكها المنهج الردىء ، أى إنك

<sup>(</sup>۱) س مه (۲) س ۹۹ (۳) ديوان الصبابة رقم ١٤٧ أدب أواخر س ١٣٣

تفعلين ذلك فإذا لامك لائم أحلت على القدر وقلت ليس بيدى بل هو مقدر" على". يضرب لمن يفعل القبيح مرتكناً على مثل هذا المذر.

٥٥ - « إَ تَلَتْ الْخَبَايِبِ مَا بَقَاشُ حَدَّ غَايِبٍ »

انظر: (تمت الحبايب) الخ.

٣٠ - ﴿ إِنْهُمْ زَأْرُودْ عَلَى ظَرِيفَهُ ﴾

زأرود أو زقرود اسم مخترع . وقولهم : اتلم ، أى اجتمع شملهما . والمراد « وافق شن طبقه » وهو من أمثال المرب وانظر أيضاً ( جو زوا زقزوق لظريفة ) في حرف الجيم فهو في معناه . وانظر أيضاً : ( جو زوا مشكاح لريمه ) الخ .

٦١- ﴿ إِعَسَكِنْ لَمَّا تِتْمَكِّنْ ﴾

أى أظهر المسكنة والتذلل حتى تتمكن من الأمروتملك ناصيته فافعل بعد ذلك ما تريد، فليس من الحزم أن تظهر القو"ة والعنف والأمر بعدُ في يد غيرك

٣٠- « إِجْتَمَع الْمَتَعُوسَ عَلَى خَايبِ الرَّجَا »

يضرب للمتشابهين في التماسة وسوء الحظ يجتممان .

٣٣- ﴿ أَجْرَبْ وَا نَفَتَحْ لُهُ مَطْلَبْ ﴾

المطلب: المال المدفون · يضرب لمن يصيب خيراً لا يستحقه ، أى لا يتوقف الغنى على قيمة الشخص . وبعضهم يرويه ( كلب أجرب) الخ.

ع٣- ﴿ أَجْرَبْ وِيسلِّم إِالْأَحْضَانُ ﴾

أى هو أجرب ويعانق الناس عند السلام عليهم . يضرب لمن يأتى بما يشمأزٌ منه .

٥٠ – ﴿ الْأَجْنُ مُوشُ قَدٌّ الْمَشَّهُ ﴾

قد" : يريدون به قدر . بضرب للأمر لايوازي نتيجته مشقة عمله أو السمى فيه .

٦٦- ﴿ أُخِرَةِ الْخَيَّاطُ تُحْتُ إِيدُهُ ﴾

أى أجرة خياط الثياب في يده لا يخشى عليها لأن من أعطاه ثوباً ليخيط له منه ملبوساً

كان كالمرهون عنده له ألا يسلمه إلا بمد نقد الأجرة . يضرب للحق المحوط بأسباب تحفظه . ولأبى الفضل أحمد بن محمد السكرى المروزى من أرجوزة ترجم فيها أمثالاً فارسية وأوردها البهاء العاملي في الكشكول :

من مثل القرس ذوى الأبسار الثوب رهن في يد القصار(١)

#### ۲۷- ﴿ إِجْرِي وَمَدَّ دَا شِي: بِهِـٰدٌ ﴾

هو مخاطبة بين اثنين يقول أحدها: إجر وأسرع ومدّ خطاك، فيقول الآخر: هذا شيء يهدّ القوى . والمراد ليس من الصواب أن تكلفني بما لا طاقة لي به .

#### ٨٠- ﴿ إِجْرِي يَا مِشْكَاحُ لِلِّي قَاعِدْ مِنْ تَأْحُ ﴾

المشكاح (بكسر فسكون) يريدون به كثير السعى والحركة ، أى اسع وانعس يامن هذه صفته للذى قعد وارتاح من السعى . يضرب لمن يأتيه رزقه من سعى غيره بلا طلب منه فهو فى معنى «رب ساع لقاعد» وهو من أمثال العرب ، يقال : إن أوّل من قاله النابغة الذبيانى وكان وفد إلى النمان ابن المنذر وفود من العرب فيهم رجل من بنى عبس يقال له شقيق فمات عنده ، فلما حبا النعان الوفود بعث إلى أهل شقيق بمثل حباء الوفد فقال النابغة حين بلغه ذلك : (ربساع لقاعد) وقال للنمان :

أبقيت للمبسى فضلا ونممة وعمدة من باقيات المحاسد حباء شقيق فوق أعظم قبره وما كان يحيى قبله قبر وافد أتى أهله منه حباء ونممة ورب امرئ يسمى لآخر قاعد ومن أمثال المرب في هذا المني أيضاً: « خير المال عين ساهرة لمين ناعة » .

#### ٣٠ – ﴿ أَجْوَدُ مِنَ الدَّهَبِ مِنْ يَجُودُ بِالدَّهَبِ ﴾

أى أحسن من الذهب من يجود به ، وقد أرادوا التجنيس بين أجود ويجود - ومن أمثال العرب فى ذلك قولهم : « إن خيراً من الخير فاعله » ، أورده ابن عبد ربه فى المقد الفريد . (٢)

<sup>(</sup>١) السكشكول س١٦٩ (٢) ج١ أواخر س ٣٤١

#### ٧٠- « أَحِبَّكُ يَاسَوَارِي زَيُّ زِنْدِي لَأَ »

الأكثر استعالهم لفظ ( الإسورة ) بدل السوار ، أى إنى أحبك يا سوارى ولكنى أحب يتفاوت ولكنى أحب زندى أكثر منك ويريدون بلاً بالهمزة لا. يضرب فى أن الحب يتفاوت وأعظمه محبة المرء لنفسه . وأورده الأبشيهى فى أمثال النساء بالمستطرف برواية : ( أحبك يا سوارى مثل معسمى ) (١) والمعنى يختلف بحذف ( لا ) من آخر المثل .

#### ٧١- « احْتَاجُوا لْيَهُودِي قَالَ الْيُومْ عِيدِي »

يضرب لتعسر الأمور وقيام الموانع . والمعنى أنهم مستغنون عن اليهود ولكن لما احتاجوا للاستعانة بأحدهم اعتذر بأنه فى عيده أى لا يشتغلفيه . والمثل قديم فى العامية أورده الراغب الأمسفهانى فى محاضراته فى أمثال عوام زمنه برواية : (أحوج ما تكون إلى اليهودى يقول اليوم السبت) (٢٠) .

#### ٧٧- ﴿ إِحْتَرْتُ يَا بَخِرًا أَبُوسِكُ مِنِينَ ﴾

أى حرت يا بخراء فى أى موضع أقبلك . يضرب للأمر تكتنفه الموانع فلا يمرف من أين يتوصل إليه .

#### ٧٣- ﴿ إِحْسِبْ حِسَابِ الْمِرِيسِي وَإِنْ جَاكُ طِيَابْ مِنَ اللهُ ﴾

المريسى نسبة للمريس: بلدة جنوبى القطر المصرى، وهى بفتح الأول والعامة تكسره وتريد به الريح الجنوبية لأنها تعطل سير السفن وهى مصعدة . والطياب عندهم بعكسها أى كن عازما فى تسيير أمورك واستعد للطوارى فإن يسرالله وسهل فلايضرك تيقظك.

#### ٧٤- « اخضَرْ أَرْدَبَّكَ يِزِيدْ »

الإردب ( بكسر فسكون ففتح مع تشديد الموحدة ) : مكيال معروف بمصر والعامة تفتح أوله . يضرب للحث على مباشرة المرء أموره بنفسه فهو كقول القائل : ما حك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك وقولهم : ( يزيد ) مبالغة في الحث على ذلك ، أى إنك إذا حضرت كيل إردبك

فإنك لا تأمن عليه من السرقة فقط بل إنه يزيد بحضورك فهو كقولهم فى مثل آخر : (اللى ولد معزته جابت اتنين) الخوسياتى وانظر فى الميم : (ما يهرش لك إلا إيدك) والعرب تقول فى أمثالها : « ما حك ظهرى مثل يدى » يضرب فى ترك الا تسكال على الناس .

#### ٥٧ = « الأُحْمَق يِنصَحْ فِي الْوَ قَتَ الدَّيَّق »

ممناه ظاهر ، وهو دليل كاف على الحاقة ووضع الشيء فى غير موضعه . والديق يريدون به الضيق .

#### ٧٧- و إِخْنَا اثْنِينَ وِالتَّالِتُ جَا نَا مِنِينَ »

أى تحن اثنان فن أين جاءنا هذا الثالث . يضرب للداخل بين شخصين في أمر لا يمنيه .

#### ٧٧- « إِخْنَا بِنِقْرَا فِي شُورِةٌ عَبَسُ »

أى هل نحن نقرأ فى سورة عبس ، يريدون إننا نخاطبك فى شىء معلوم ، ونكرره عليك فلا تتنمه لما تقوله ونطلبه منك كأننا نقرأ عليك سورة فأنت مستمع لها لاتتكلم أو تصرف كلامنا لغير وجهه . يضرب لمن لا يفهم ما يقال له بعد تطويل الكلام معه .

#### ٧٠- « إحييني النَّهَارْدَه ومِيتني بكرَه »

بضرب لمن لا ينظر لفده ولا يفكر فى العواقب ، أى إنما لى الساعة التى أنا فيها فإن كنت تنوى قتلى فليكن غداً ودعنى ليومى هذا .

#### ٧٩- ﴿ أُخْتُهُ فِي الْخَمَّارَهُ وَعَامِلُ أَمَارَهُ ﴾

الخارة ( بفتح الأول وتشديد الثانى) بائمة الخمر، والعامّة تريد بها موضع بيمها أى الحانة، وعامل أى جاءل نفسه والأمارة ( بفتح الأول) جمع أمير عندهم، أى تكون أخته في هذه السفالة ويظهر هو نفسه بمظهر الكرام الماجدين يضرب للنذل المتعالى.

#### ٨٠- ﴿ الْأَخْدَ حِلْقُ وَالْمَطَأَ مُرٍّ ﴾

معناه ظاهر . ويريدون به فى الفالب الاستدانة واستطابة الأخذ فيها وكراهة الوفاء . وفى معناه قولهم : (عند العطا أحباب وعند الطلب أعداء ) وسيأتى فى العين المهملة .

#### ٨١- ﴿ أَخْرَسُ وَعَامِلُ قَاضِي ﴾

يضرب للماجزيتصدر لما لايستطيعه من الأعمال لأن الأخرس لايستطيع سؤال الخصوم .

#### ٨٠- ﴿ أُخِّرُهَا وَرَا آخِرِ النَّهَارُ يَجِيبَكُ قُدَّامُ ﴾

أى أرح دابتك فيأول السير واجعلها آخر الدواب فإنها تسبق في آخر الأمر لراحتها وتعب ما تقدمها بالمدو .

#### ٨٠- ﴿ أَخُطُبُ لِبُنْتَكُ قَبْلِ مَا تُخْطُبُ لِأَبْنَكَ ﴾

المادة أن تخطب المرأة للرجل لاالمكس . والمراد من الثل اهتم باختيار الزوج لبنتك طلباً لراحتها فعى أولى بعنايتك من ابنك لأن أمر زوجته سيكون بيده متى شاء طاقها بخلاف المنت .

#### ٨٤- ﴿ إِخْلُصِ النِّيَّةُ وَ بِأَتْ فِي الْبَرِّيَّةُ ﴾

أى إذا أخلصت في نيتك نَم في البرية ولا تخش شيئاً. يضرب في الحث على الإخلاص.

#### ٨٠- و أَخُولُ لَا يَحِبُّكُ غَنِي عنه ولا تَمُوتُ ،

أى إن أخاك لا يود أن يراك أغنى منه كما إنه لا يحب موتك ، أى مهما يحبك المرء ويود حياتك فإنه لا يود أن تعلو عليه .

#### ٨٠- ﴿ أَخَيْطُ إِسِلَّا يَهُ وَلَا الْمِمَالِّمَهُ ۖ تُقُولُ هَا تِي كُرَا يَهُ ﴾

السلاية: ( بكسر الأول ): الشوكة من النخل وغيره ، وصوابها سلاءة كرمانة . والمملة ( بكسر الأول والصواب ضمه ) من تعلم الخياطة والتطريز خاصة أى خير لى أن أخيط توبى ولو بسلاءة ، وأدبر أمرى بيدى بقدر ما أستطيع من أن أنفق فيا لا داعى فيه إلى الإنفاق ، والمراد بالمملمة هنا من تخيط الثياب للناس . يضرب في الحث على الاقتصاد وحسن التدبير .

#### ٨٧- ﴿ إِذَّا إِنْ وِأُزْرَعْ وَلَا تِدَّانِ وِتِبْلَعْ ﴾

أى إذا تداينت فليكن دينك للإنفاق على زرعك لأنه ينتج فتقضيه منه ، وأما إذا

تداینت لنفقتك وطمامك ذهب المال ولم تجدما توفی به الدین ولیس هذا من الحزم فی شیء .

### ٨٨ - « ادَّلَّعِي يَا عُوجَهُ فِي السَّنَهُ السُّودَهُ »

أى تدللى يا معوجة القامة كما تشائين في السنة السوداء التي لم تبق على الملاح فهو في معنى قولهم : ( سنة الكبة يدلع الأمخط ) وسيأتى في السين الهملة ، وقريب من قولهم : ( سنة شوطة الجال جابوا الأعور قيده ) .

## مر -« أَدْعِي عَلَى وَلَدِي وَأَكْرَهُ مِنْ يِقُولُ أَمِينَ »

يضرب في الشفقة على الأولاد ، وأن الدعاء عليهم باللسان دون القلب.

### ٩٠ - ﴿ إِدِّي أَبْنَكُ لِلِّي لُهُ أُوْلَادُ ﴾

إدى ، أى أعط ، يريدون إذا وهبت ابنك لأحد أو جملته فى حياطته فلا تعطه إلا لمن يكون له أولاد لأنه يعرف شفقة الآباء على أبنائهم . والمراد لا توكل الأمر إلا للمارف به .

## ٩١ - ﴿ إِذِّى سِرَّكُ ۚ لِلِّي يُصُو مُنْهُ ﴾

إدى ، أي أعط . والمعنى لا تفش سرك إلا لمن يصونه .

## ٩٧- « إِدِّى الْمِيشُ لِخَبَّازِينَهُ وَلَوْ يَاكُلُوا "نَصَّهُ »

إدى بمعنى أعط، أى اخبر خبرك عند من يجيدون الخبر، ولو سرقوا نصفه وأكاوه، لأن الباق منه ينتفع به لجودة خبره، أما إذا خبرته عند أمين جاهل أفسده وضاع عليك كله ، هو قريب من « أعطالقوس باريها » ولكن فيه زيادة في المني .

### ٩٣ - ﴿ إِذِّينِي رِغِيفٌ وِيْكُونُ لِنضِيفُ ٩

أى أعطنى رغيفاً ولكن بشرط أن يكون نظيفا . يضرب لمن يستجدى ويتخير الصدقة فيقترح ويشترط .

## ٩٤ - « إِذْ يَنِي عُمْرِ وَأَرْمِينِي الْبَحْرِ »

أى إذا كانت السلامة مكتوبة لى ولم يزل فى عمرى بقية فإن إلقائى باليم لا يضرنى . يضرب لمن ينجو من خطر لا تظن النجاة منه ، والعرب تقول فى أمثالها : (أحرز امرأ أجله) قاله الإمام على بن أبى طالب عليه السلام حين قيل له: أتلقى عدوك حاسر الرأس؟ قال الميدانى: يقال هذا أسدق مثل ضربته العرب . ومن الأمثال التى تروى عنه فى هذا المعنى : « نعم المجن أجل مستأخر » .

## ٩٥- ﴿ إِذِّ بِنِي الْيُومُ صُوفٌ وِخُدْ أَبِكُرَ ۗ مُ خَرُّوفٌ ﴾

إدينى بمعنى أعطنى ، وأصله أدَّ لى ، يريدون أعطنى اليوم صوفا فإنى راض به على أن أعطيك غدا خروفا لأنى أفضل العاجل على الآجل وإن كان دونه فهو في معنى المثل الآخر : (بيضة النهارده أحسن من فرخة بكره) وسيأتى في الباء الموحدة .

#### ٩٦ - ﴿ إِذَا اشْتَدُّ الْكُرْبِ مَانْ ﴾

هو في معنى مطلع المنفرجة لابن النحوى :

اشتدى أزمة تنفرجى قد آذن ليلك بالبلج وأنشد جمفر بن شمس الخلافة فى كتاب الآداب لإبراهيم بن العباس الصولى (١٠) : ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعاً وعند الله منها المخرج ضافت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكان يظنها لا تفرج وأنشد لآخر:

ضاقت ولو لم تضق لما انفرجت (۲) والعسر مغتاح كل ميسور (۲) ولآخر:

\* وأضيق الأمرأدناه إلى الفرج \* (٣)

٩٧ - ﴿ إِذَا حَضَرَتَ اللَّهِ ثِكُهُ غَابَتُ الشَّيَاطِينُ ﴾

أى لا يجتمع الصالح والطالح .

<sup>(</sup>۱) س ۷۰ س ۲۰۷ س ۲۰۷ س ۲۱۳ ۰

#### ٩٨ - ﴿ إِذَا كَانْ فِيهُ خِيرٌ مَا كَأَنْشُ رَمَاهُ الطَّيرُ ﴾

أنظر : « لو كان فيه خير » الخ في اللام .

### ٩٩ - ﴿ إِذَا كِنْرِتِ الْأَلْوَانِ إِعْرَفْ إِنَّهَا مِنْ يُيُوتِ الْجِيرَانَ ﴾

أى إذا ظهر شخص بنير مافى طاقته فاعلم أنه ممان فيه من غيره ، والمراد بالألوان أسناف الطمام .

- ١٠٠ ه أَرْ بُطْ الْخُمَارُ جَنْبِ رَفِيقُهُ إِنْ مَا تَعَلَمْ مِنْ شَهِيقَهُ يِتَعَلَّمْ مِنْ نَهِيقُه ﴾ أى إن الطباع تمدى ، ولا بد للصاحب أن يتخلق ببعض أخلاق صاحبه إن لم يكن بها كلها فهو في معنى قول القائل : \* وكل قرين بالمقارن يقتدى \* وانظر قولهم ( إن كان بدك تمرف ابنك وتسيسه إعرفه من جليسه ) وسيأتي أ. وقولهم : ( من عاشر السعيد يسعد ومن عاشر المتاوم يتلم ) وسيأتي في الميم .

### ١٠٨ - « أَرْبُطْ الْخَمَارْ مَطْرَحْ مَا يَقُولْ لَكُ صَاحْبُه »

يريدون بالمطرح الموضع ، أى اربطه فى الموضع الذى يرشدك إليه صاحبه لأنه رُبِّمًا ضاع أو سرق فلا يكون اللوم عليك . يضرب فى عدم التصرف فى الشىء إلابرأى صاحبه لأنه أسلم للمواقب .

### ١٠٠- ﴿ أَرْدَبُّ مَا هُو لَكُ مَا يَحْضَرَ كَيْلُهُ ۚ تِتْغَبُّرْ دَقْنَكُ وِتِيْمَبْ فِي شِيلُهُ ﴾

الإردب ( بكسر فسكون ففتح مع تشديد الموحدة ) : مكيال معروف بمصر ( والعامة تفتح أوله ) ويروى : ( تتمفر ) بدل تتغبر وهو بمعناه . ورواه الموسوى في نزهة الجليس (۱) ( أردب مالك فيه حصة لا تحضر ) الخ وذكره في أمثال نساء العامة ، والممنى : الإردب الذي ليس لك لا تحضر كيله فإنك لا تجنى منه غير التعب في حمله وتغبير لحيتك بغباره ، أي ليس وراء التعرض لما لا يعني إلا مايسوء . وضرب للتحذير من التعرض لما لا يعني . وفي معناه : « من تعرض لما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه » ومن الحكم النبوية : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » قال الميداني : هذا المثل يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقالت العامة أيضاً : قال الميداني : هذا المثل يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقالت العامة أيضاً :

<sup>(</sup>١) نزهة الجليس ج ٢ ص ٢٤٠

(الليمالك فيه أيش لك بيه) وقالت: (اللي مالك فيه ما تنحشرش فيه) وسيأتيان. وقريب من هذا المني قولهم: (الشهر اللي مالكش فيه ما تمدش أيامه).

#### ١٠٣–﴿ إِرْشُوا تِشْفُوا ﴾

أى عليكم بالرشوة تبلغكم ما تريدون ، والمراد الإخبار بالواقع لا الحث على الرشوة . ومن أمثال العرب : «عراضة تورى الزناد الكائل » والعراضة : الهدية . والكائل : الكابى ، يضرب فى تأثير الرشا عند انغلاق المراد وانظر فى الباء الموحدة (البرطيل شيخ كبير).

## ١٠٤ - « الأَرْضُ تِضْرَبْ وَيًّا اصْحَابُهَا »

ویا بمعنی مع ، وأصله من نحو قولهم : راح ویاه ، أی ذهب و إیاه ، یریدون ممه ، والقصود أن الإنسان فی مكانه عزیز فإذا تمارك فیه أعامته أرضه ودافعت عنه ، أی فیها من یعینه . وانظر : ( اوعی تقاتل مطرح ما تـكره).

## ٥٠٠- « الأرْضْ مُوشْ شَهَاوِي دِي ضَرْبِ عَ الكلاَوِي »

الكلاوى هى الكلى ، أى ليست الزراعة بالشهوة إلى الزرع فحسب ، وإنما زرع الأرض لا يكون إلا بالجهد الجهيد والتعب المشبه بالضرب على السكلى .

### ١٠٦- أَرْقُصْ لِلْقَرْدِ فِي دَولتُهُ »

ويروى: (فى زمانه) أى جار الزمان فيه ما دام مقبلا عليه وارقص له لأن الرقص يسر القرود، والمراد افعل ما يوافق ساحب الدولة ما دمت مضطراً إليه والمثل قديم، يروى: أن شخصاً دخل على وزير يهنئه بالوزارة فصفق ورقص لإظهار سروره، فأمر الوزير بطرده وقال: إنما أراد الإشارة إلى هذا المثل وقد نظمه على بن كثير من شعراء ريحانة الخفاجي فقال:

صحبت الأمام فألفيتهم وكل يميسل إلى شهوته وكل يربد رضا نفسه ويجلب ناراً إلى برمته فلله در فتى عارف يدارى الزمان على فطنته يجازى السديق بإحسانه ويبقى العدو إلى قدرته ويلبس للدهسر أثوابه ويرقص للقرد في دولته

قال الخفاجي: وفي ممنى قوله: ويرقص للقرد الخ قول الأهوازي:

قل لمن لام لا تلمنى كل امرئ عالم بشانه لا دنب فيما فعلت إنى رقصت للقرد فى زمانه من كرم النفس أن تراها تحتمل الذل فى أوانه

ولأبى تمام:

. 

لا بديا نفس من سجود في زمن القرد للقرود (١٦) انتهى قلنا : وأنشد صاحب قطف الأزهار في المني لبعضهم :

إذا رأيت أمراً وضيعاً قد رفع الدهر من مكانه فكن سميعاً له مطيعاً معظا من عظيم شانه فقد سمعنا بأن كسرى قد قال يوماً لترجمانه: إذا زمان الأسود ولى فارقص مع القرد فى زمانه (٢)

ومما يدل على قدم المثلما أنشده صاحب لسان العرب في مادة (قرا) عن تعلب في القيروان بمنى الجيش :

فإن تلقاك بقدوانه أو خفت بمض الجور من سلطانه فاسجد لقرد السوء في زمانه

وفي كتاب الآداب لجمفر بن شمس الخلافة :

استجد لقرد السـوء في زمانه وداره ما دمت في سـلطانه (٢)

١٠٧ - ﴿ إِنْ كُبْ خُمَارُةِ الْمَازِبِ وَحَدَّثُهُ ﴾

أى اركب حمارة الرجل المزب وحدثه فى أمر زواجه فإنه يرتاح لحديثك ويبلغك عليها مكانك . والمراد عالج كل شخص بما يوافقه ويميل إليه تبلغ مقصدك منه .

١٠٨ - « إِنْ كَبِ الدِّيكُ وِانْظُرُ فِينَ يُوَدِّيكُ »

ودتى معناه ذهب به وأوصله أى إذا كان الديك مما يركب وركبته فانظر أين يذهب بك ، والمراد أنه لا محالة ذاهب بك إلى خم الدجاج . يضرب فى أن لكل شخص حالة ألفها وغاية يسمى إليها فإذا استرشدت فانظر بمن تسترشد وتخير من يهديك إلى سواء السبيل . وانظر قولهم : (اتبع البوم يوديك الحراب) .

(١) الريمانة س ٢١٠ - ٢١١ . (٢) قطب الأزهار رقم ٢٠٣ أدب س٢٤ (٣) س١٠١٠

#### ١٠٩ - ﴿ إِن كُبْ يَاا بُوالرَّيشْ قال بَسِّ انْ فِضِلْ كَدِيشْ ﴾

يضرب للتكليف بأمر لا توجد له وسيلة ، ولفظ بس ( بفتح الموحدة وتشديد السين المهملة الساكنة ) اسم فعل عندهم معناه كني ويأتون بها فى مثل هذا التعبير مقرونة بإن بمنى لوأن ، كأنهم يريدون يكني الكلام فقد أطمت لو أن لى ما أركب فقد ركب الناس ولم يبقوا لى كديشاً ، أى برذوناً ، وأبو الريش كنية أتوا بها للسجع لا يقصدون بها معيناً .

## ١١٠ – ﴿ إِرْمِيهِ الْبَصْ يُطْلَعُ وَفَى مُبِقَّهُ سَمَكُهُ ﴾

البق (بضم الموحدة وتشديد القاف) بمنى الفم . يضرب للحريص المستفيد من كل حالة .

### ١١١ – ﴿ إِرْمِيهُ فِي السُّطُوحِ وَانْ كَانْ لَكَ فِيهِ قِسْمَهُ مَا يُرُوحُ ﴾

أى ما هولك لا يكون لسواك ولو تهاونت فى حفظه لأنه مقسوم لك ، والمراد بالسطوح مفرده ، أى السطح . وبعضهم يرويه : ( إرمى جوزك ) بالخطاب للمؤشة ، أى زوجك . وبعضهم يروى : ( نصيب ) بدل قسمة ، يريد النصيب بفتح أوله .

#### ١١٢ - ﴿ إِزْرَعِ إِنْ آدَمْ يِقْلَمَكْ ﴾

ويروى: (ازرع الزرع تقلمه وازرع ابن آدم يقلمك) يضرب فى إنسكاربنى آدم للجميل ومقابلته بضده. ويرويه بعضهم: (كل شيء تزرعه تقلمه إلا أبو راس سوده تزرعه يقلمك) وسيأتى فى الكاف. ونظم هذا المثل الشيخ حسن البدرى الحجازى الخجازى الأزهرى المتوفى سنة ١١٣١ فقال من قصيدة أوردها له الجبرتى فى ترجمته:

لا شيء تزرعه إلا قلعت سوى بني آدم من يزرعه يقلمه (١)

## ١١٣ – « ازْرَعْ كُلُّ يُومْ تَاكُـلُ كُلُّ يُومْ »

أى وال العمل يتوال لك الكسب .

## ١١٤ - « إسْأَلْ قَبْلُ مَا تَنَاسِب يَبَانَ لَكُ الرَّدِي والْمَاسِب ،

أى اسـأل واستخبر قبل أن تصـاهر يظهر لك من يناسبك ومن لا يناسـبك . يضرب في المصاهرة وغيرها من ضروب المعاشرة .

<sup>(</sup>۱) الجبرتي ج ۱ س ۸۲

### ١١٥ - « إِسْأَلْ عِجَرَّبْ ولا تِسْأَلْ طَبيب »

يراد به المبالغة فى تفضيل المجرّب على الطبيب . وبعضهم يصحح روايته بقوله : (اسأل محرّب ولا تنسى الطبيب) والأول هو المسموع من أفواه المسامّة . ورواه الأبشيهى فى المستطرف : ( سل المجرب ولا تنس الطبيب) (١٠) .

### ١١٦ - ﴿ أَسْأَلُهُ عَنِ ابُوهِ يِقُولُ لِي خَالِي شِعِيبٌ ﴾

يضرب للمخلط يجيب عن غير السئول عنه . وقد وجدنا هــذا المثل منظوماف بعض المجاميع في هــذين البيتين :

لى صاحب ليس فيه سوى البسلادة عيب سائلته عن أبيه فقال خالى شسميب وورد فى المستطرف فى أمثال الساء برواية: (سألوها عن أبيها قالت جدي شعيب (٢٠) ومن أمثال العرب فى ذلك: (قيل للبغل من أبوك قال الفرس خالى) يضرب للمخلط، وقريب منه قول الشاعر:

ومتى أدعها بكأس من الما ء أتتنى بصفحة من زبيب(٣)

## ١١٧ - « إسمالي عَلَى ما تِفعَلِي »

على هنا بممنى عن ، يستعملونها كذلك مع سأل ، أى اسألى عما تفعلين وتشتغلين به ، ولا تسألى عما لا يعنيك .

#### ۱۱۸ – « اسْتَودُوا تَسْتَحِبُّوا » .

أى الوداد يجلب الوداد ويستدعيه كما قال الشاعر:

تحبب فإن الحب داعية الحب وكم من بعيد الدار مستوجب القرب

## ١١٩ – « إَسْمَعْ ظُرَّ اطَّهُ وَلَا تِسْمَعْ عِيَاطُهُ »

أى إدا لم يكن بد من تحمل أذاه فاختر أخف الضررين، واصبر على سماع ظراطه فإنه أهون عليك من سماعك بكاءه أو صياحه .

<sup>(</sup>۱) ج ١ س ٤٤ (٢) المستطرف ج ١ ص ٤٩ (٣) الآداب لاينشمس الحلافة من ١٣٥

### ١٢٠–« إَسْمَعْ مِنْ هِنا وسَيِّبْ مِنْ هِنا »

أى اسمع بهذه الأذن وأخرج ما سمعته من الأخرى . يضرب عند الاضطرار إلى سماع ما لا يفيد أو لحث شخص على اطّراح ما يقال وترك الممارضة فيه .

١٢١ – « إِسْمَكُ إِيهُ قالَ اسْمِى عَنْبَرْ ، وصَنْعِتَكُ إِيهُ قالُ سَرَبَا تِى ، قالُوا خَسَرْت الْإِسْم بالصَّنْعَهُ »

السرباتى مقصور عن السراباتى نسبة للسرابات جمع سراب (بفتح الأول) وهو عندهم ما اجتمع فى الأحشاش يطلقون ذلك على الكناف الذى ينقل مافى الكنف. أى ليته لم يشتغل بذلك وله هذا الاسم لأنه أتلفه بصنعته . يضرب لمن يجمع بين الحسن والقبيح فى صفاته وانظر أيضاً فى حرف السين المهملة : (سرباتى واسمه عنبر) . وانظر فى الصاد المعجمة : (ضيع الاسم بالصنعة) فإن بعضهم يقتصر عليه فى إيراد المثل. وهذا المثل قديم فى العامية أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية : (واحد سموه عنبر وصنعته سرباتى قال الذى كسبه فى الاسم خسره فى الصنعة) (١).

## ١٢٢ – « الْإِمْمُ الطُّوبَةُ وِالْفِعْلُ لَامْشِيرُ »

يضرب لمن يشتهر بشيءوالعمل لغيره لأنه قد تأتى في شهر طوبة وهو شديد البرد أيام صحوكاً يام أمشير .

## ۱۲۳ – « إِسْيَادِي واسْيَادْ أَجْدَادِي إِلَّالَى يَعُولُوا هَمِّي وَهُمَّ اوْلَادِي »

أى الذين يحملون همي وهم أولادي ويواسوننا ويعطفون علينا فهم سادتي وسادة جدودي .

## ١٢٤ - ﴿ إِشْتَرَى بِدَرْمِ بَلَح بِقَى لَهُ فِي اللَّهِ يَخُلْ ﴾

أى اشترى بدرهم تمراً فادَّعى بذلك أن له فى الحى نخلا، يضرب لمن يحوز القليل فيتذرع به إلى ادعاء الكثير.

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٧

### -۱۲ - « إشترى الجار فبل الدار »

وبعضهم يزيد فيه : (والرفيق قبل الطريق) . والعرب تقول في أمثالها : « الجار ثم الدار » قال الميداني : « هذا كقولهم : الرفيق قبل الطريق ، وكلاهما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو عبيد : كان بعض فقهاء أهل الشام يحدث بهذا الحديث ويقول : معناه إذا أردت شراء دار فسل عن جوارها قبل شرائها » . وفي أخبار أبي الأسود الدؤلي من كتاب الأغاني (١) أنه كان له جار من رهطه فأولع برمى أبي الأسود بالحجارة كلما أمسى ولم يفد فيه اللوم ، فباع أبو الأسود داره واشترى داراً في هذيل ، فقيل له : أبعت دارك ؟ قال : « لم أبع دارى ولكن بعت جارى » فأرسلها مثلا . وانظر في الخاء قولهم : ( خد الرفيق قبل الطريق ) .

#### ۱۲۱ - « إشترى ما تبعش »

معناه ظاهر ، والمراد اكتم سرك وما تريده عن محدثك والتقط من حديثه ما تحتاج إلى الوقوف عليه فالحزم في ذلك .

## ١٢٧ - ﴿ إِشْحَالُ صَامِيهُ كُمْ قَالُوا قُوِيَّنَا مَاتْ ﴾

إشحال : كلة منحوتة عندهم من أى شيء حال ، أى ليس الموت بالضعف ولا الحياة بالقوة وإنما لسكل أجل كتاب . وبعضهم يرويه : (إشحال عيانكم) أى مريضكم . وأنشد جمفر بن شمس الخلافة فى كتاب الآداب لبعضهم فى المعنى : وصحيح أضحى يمود بسقيا وهو أدنى للموت ممن يمود (٢)

## ١٢٨ - ﴿ إِشَّرَّ فُوا عَنَدِ الَّلِي مَا يِمْرَ فُوا ﴾

أى إذا أردتم ادّعاء الشرف فادَّعوم أمام من لا يعرفكم يصد قكم لجهله بكم . ومثله قولهم : ( قال يا أبويا شرفني قال لما يموت اللي يعرفني ) .

### ١٢٩ - ﴿ أَشْكِي لِمِينُ وَكُلُّ النَّاسُ مَجَادِيحٍ ﴾

أى لمن أشكو جرحى وكل الناس مجروحون مثلي . والمراد لايخلو أحد من الهمِّ

<sup>(</sup>۱) ج ۱۱ س ۱۱۳ (۲) س ۱۱۴

فى الدنيا . وفى أمشال العرب: « إن يدم أطلك فقد نقب خنى » ومعنى الأطلُّ: ما تحت منسم البعير ، يضربه المشكو إليه للشاكى ، أىأنا منه فى مثل ما تشكوه » (١٠).

## ١٣٠ - ﴿ إِشْكِي لِي وَأَنَا أَبْدِي لَكُ ؟

أى اشك لى أعنك بيكائى لأتى أشكو مثل ما بك فكلانا فى البلوى سواء .

## ١٣١ - « إشهد لي بكفكه أشهد لك برغيف »

أى من أعان شخصاً فى شيء حق على الآخر أن يعينه فيما هو أعظم منه ، والمراد بالكحكة الكمكة .

### ١٣٢ - « إصْبَاحُ الْحِيرِ يَا اعْوَرَ قَالَ دَا شَرَّ بَايِتٍ »

أى إذا كان صبحه بذكر عيوبه فهو دليل على تحفزه لمخاصمته ومنازعته ولا يكون ذلك إلا عن شر أضمره له من الليل وهو مثل قديم عند العامة أورده الأبشيهي في المستطرف بروايته: (صباحك يا أعور قال دى خناقة بايته ) (٢٠). وفريب منه قول العرب في أمثالها: « بكرت شبوة تزبئر » وشبوة : اسم للعقرب لا تدخلها الألف واللام . وتزبئر : تنفش . يضرب لمن يتشمر للشر . وتقول العرب لما يبدو من أوائل الشر : « بدت جنادعه » والجنادع : دواب كأنها الجنادب .

## ١٣٣ - « إصباح الخير يا جاري قال إنت في دَارَكُ وَأَنَا في دَاري »

أى فلنكن كذلك مقتصر على السلام ولا نختلط فيتجنب كلانا الآخر بلا خصومة فذلك أبعد للشقاق وأدعى للراحة ، أى لا سداقة ولا عداوة . وقد أورده الأبشيهي في المستطرف بروايته : ( صباح الخير يا جارى أنت في دارك وأنا في دارى )(٢٠) .

## ١٣٤ – « أَصْبُرْ عَلَى الْجُارِ السُّوءِ يَا يِرْحَلْ يَا تَجِي لَهُ دَاهْيَهِ »

أى لا تقلق من مثل هذا الجار بل اصبر على أذاه ولا تغير دارك فقد يرحل هو عن جوارك ، أو تصيبه داهية ترديه وتريحك منه . ولفظ « يا » هنا يستعملونها بمعنى

<sup>(</sup>۱) نهایة الأرب للنویری ج ۳ آخر ص ۹ و یکم الأمثال ۰

<sup>(</sup>۲) ع ۱ س ٤٠ (٣) ج ١ س ١٥٠٠

إمّا . وقد قالوا فى الخلاص من الحالة المكروهة بالفرج ، أو بموت الشخصالواقع فيها : « يا يموت العبد يا يمتقه سيد. » وسيأتى فى الياء آخر الحروف .

### ١٣٥ - « أَصْبُرِي يَا سِتِيتْ لَمَا يِخِلَى لِكِ البيتْ »

ستیت ویریدون به ستیتهٔ تصغیر ست ، أی سیدهٔ وهو من أعلام النساء عندهم وجاءوا به هنا مرخماً للسجع ، أی تربصی قلیلا ولا تتمجلی حتی یخلو لك الجوش فبیضی واصغری كما تشائین ، یضرب للمتعجل فی أمر لم یحن وقته .

#### ١٣٠ - « أُصِحَابِ العِرْس مِشْتَهِيِّينِ المَرَق »

أى إذا كانأصحاب المرسكذلك يشتهون المرق لفقرهم وعوزهم فماذا ينتظر من عرسهم -

#### ١٢٧ - ﴿ أَصْحَابِ الْمُقُولُ فِي رَاحَهِ ﴾

يضرب للأحمق يجهد نفسه فيما لا يفيد. أما قولهم : (الماقل تعبان) فسيأتى الكلام عليه في موضمه .

## ١٣١ - « إضرف مَا فِي الجيب يِثْنِيك مَا فِي الْغيب ،

يضرب للحث على الإنفاق ، أى أنفق وجد والله يخلفه عليك من حيث لا تحتسب - ومعنى الجيب : كيس يصنع في الثياب تحمل فيه النقود وغيرها .

### ١٣٩ - و الأمثل الرَّدِن يردي عَلَى صَاحبُه ،

يردن ، أى يرجع ويمت ويظهر ، فمن كان ردى. الأصل لم تنن عنه خلاله الطيبة بل لابد للمرق أن يمتد يوماً مّا ويظهر ما ستر بهذه الخلال .

### ١٤٠ - « أَمْل الرَّقص تَحَنْجِيلُ »

التحنجيل عندهم: الحجل ، وهو محرف عنه ، أى أسل الشيء المظيم من الشيء المخليم من الشيء الحقير ، فإذا رأيت إنساناً أولع بالحجل فاعلم أنه سيؤدى به إلى الرقص ويوقعه فيه ، فهو قريب من قول بمضهم: « أول النار من مستصغر الشرر » .

#### ١٤١ - « أصل الشّر فعل الخير »

أى قد يكون ذلك فقد تحسن إلى شخص فيكون إحسانك إليه سبباً لإساءته لك. وقالوا أيضاً: (خير ماعملنا والشر جانا منين) وسيأتى. وانظر قولهم: (خير تعمل شر تلق). ومن أمثال العرب: «عارية أكسبت أهلها ذمًّا » يضرب للرجل يحسن إليه فيذم الحسن.

## ١٤٠ – « إضْحَكْ والضَّحْكُ رِخِيصْ قَبْلِ مَا يِغْلَى و يِبْقَ بِتَلالِيسْ »

أى اغتنم من الزمان ما جاد لك به من الصفو والسرور قبل أن يقلب لك ظهر المجن ويغلو عن المال . وقد جموا فيه بين الماد عن المال . وقد جموا فيه بين الصاد والسين في السجم .

## ١٤٣ – « إِضْرَبِ إِبْنَكَ وِاحْسِنْ أَدَبُهُ مَا يُمُوتْ إِلاَّ لَمَّا يِفْرَغُ أَجَلُهُ »

يضرب فى الحث على تأديب الأولاد وفيه الإتيان بالباء مع اللام فى السجع وهو قبيح . وانظر فى معناه : (اكسر للعيل ضلع) الخ . والمراد ليس من الشفقة عدم تأديب ولدك وتقويمه . ولله در العرب فى قولها : «أشفق على ولدك من إشفاقك عليه » أورده جعفر ابن شمس الخلافة فى كتاب الآداب(١) .

## ١٤٤ - « إضرَبْ الأرْض يطْرَحْ بَطِّيخْ »

يضرب للأمر بالمستحيل ، أى إنك بتكليفك لى عمل الشيء المستحيل كن يأمر آخر بضرب الأرض لتنبت بطيخا وإذا كنت في شك فافعل واضرب ما تشاء .

## ١٤٥ - « إضرَب البَرِيء لَمَّا يقِر الْمَتْهُومُ »

أى إذا ضربت البرى، وشدّدت عليه فإنّ ذلك يرهب المنهم . أى صاحب الذنب فيعترف لك ، و « لمسّا » هنا يستعملونها بمعنى حتى . والظاهر أنهم كانوا يرون هذا الرأى فيا مضى فهو مبنى على ما كانوا يعتقدونه صواباً وهو في معنى :

\* كالثور يضرب لما عافت البقر \*

<sup>(</sup>۱) س ۲۲ .

أو قريب منه : والمثل قديم رواه الميدانى فى أمثال المولدين بلفظ ، « اضرب البرىء حتى يعترف السقيم » .

## ١٤٦ - « إِضْرَبِ الطَّاسَة تِجِي للَّكُ أَلْف لحَّاسَة »

يضرب لنهافت الناس على مافيه مغنم ، أى إن قصدت اصطناع معروف ولم تجد من تسديه إليه انقر على طاس الطمام ، أى نبه الناس لذلك يجبك ألف منهم . وانظر في الشين المعجمة قولهم : (شخشخ يتلموا عليك).

### ١٤٧ - « إضرَب الطِّينَه في الحيطة إن ما إزْ قبت عَلَّمت »

أى لابد لكل شيء من أثر يتركه فيعرف به . والمعنى أنك إذا رميت قطعة من الطين على حائط ، فإن عملك هذا لا يخفى لأنها إن لم تلتصق فتكون دالة على ذلك ، فلا بد من أن تؤثر فيها بعلامة تدل على العمل .

#### ۱٤٨ – « إِضْرَبْ عَصاتَكُ واجْرِي وَرَاها »

يضرب لمن ليس له أهل وعيال يقمدونه ، أى ليس لك إلا هذه المصا وهي لا تقعدك فاضرب بها الأرض وسر حيث سارت ، أى افعل ما تشاء .

## ١٤٩ - ﴿ إِضْرَبْ النَّذْلُ وَاكْنِهِ وِ بُوسٌ رَاسُهُ يَكُفَّيهُ ﴾

أى إن النذل إن أهنته بأشد أنواع الإهانات من ضرب أو بطح على وجهه أو غيرها يكفيه منك أن تقبل رأسه بعد ذلك فيرضى لا لشيء سوى أنه نذل .

#### ١٥٠ - « أَطْبُخِي يَاجَارْيَهُ كَلِّفْ ياسِيدْ »

أى إن الخادمة لا تستطيع الطبخ إلا إن أحضر لها السيد ما يتهيأ به الطعام . والمنى لا يكون شيء من لا شيء أو بمقدار النفقة يكون الشيء . وقريب منه بعض القرب (قولهم : ما سيل إلا من كيل ) وسيأتى في الميم .

## ١٥١ - ﴿ إِطْمِ الْفُمِّ تِسْتِحِي الْعِينُ ﴾

ممناه أنك إذا حبوت إنسانا حباء استحيى أن يعارضك فيما تريد ونزل على حكمك

ولم يرفع نظره فيك لسابق فضلك عليه . وقد أورد البدرى هذا المثل بلفظه في سحر الميون (١) .

## ١٥٢ - « إللهم مَطْمُومْ وَلا يَطْمِمْ عُرُومْ »

المراد بالمطموم من تمود رغد الميش ثم قمد به الزمان ، وبالمحروم من تمود الحرمان من يومه ، أى بر الله غنيًا افتقر وعزيزاً ذل خير من برك فقيراً نشأ على الفقر وتموده .

## ١٥٣ - ﴿ أَطَلَبُ لِجَارَكُ الْجَلِيرُ إِنَّ مَا نِلْتَ مَنْهُ نِيكُتِنِي شَرَّهُ ﴾

أى تمن لجارك الخير فإنك إن لم تصب منه اكتفيت به شر طلبه منك .

### ١٥٤ – « إعْرَفْ صَاحْبَكْ وِاتْرُكْ »

يضرب للصاحب يبدو منه سوء النية ، أى اعرفه وقف على بواطنه واكتف بذلك ثم اتركه وشأنه فذلك أدعى للراحة وأولى من مشاغبته ومخاصمته بلا فائدة .

### ١٥٥ - ﴿ أَعَنُّ الدُّرِّيَّةُ مُسْلُوكُ وسِرِّيَّهُ ﴾

الماوك: الشخص الماوك إذا كان أبيض اللون ، والغالب أن يكون من الجركس فإن كان من السودان قالوا فيه : عبد . والسرية : يربدون بها الحظية ملك اليمين ، والمراد بهما في المثل الذكر والأنثى ، أى أحسن الذرية وأعزها أن يكون للشخص ولدان ذكر وأنثى لأن كثرة الأولاد فيها ما فيها من تعب النفس وكثرة النفقة . ومن أمثال فصحاء المولدين في هذا المنى : « قلة العيال أحد اليسارين » .

## ١٥٦ - « إغزم وأكل العِيش نَصِيب ،

أى اعزم وأقدم فى العمل وأما الرزق أوالنجاح فعلى ما قسم لك وكان من نصيبك ، فهو فى معنى قول القائل :

على المرء أن يسمى ويبذل جهده وليس عليه أن يساعده الدهر وقول الآخر:

وعلى أن أسمى وليسعلي إدراك النجاح

<sup>(</sup>۱) س ۱۳۳ .

#### ١٥٧- « أُعَزُّ الوِلْد ولْد الولَّد »

يضرب في عزَّة الأحفاد والأسباط عند الجدود .

#### ١٥٨ - « اعشَقْ غَزَالْ والأ فُضَّهَا ،

أى وإلا فض هذه الحالة وارجع عنها . والمراد إن أقدمت على أمن فليكن على المستحسن المستحق للإقدام وإلافالإحجام أولى بك وانظر: (إن عشقت اعشق قر) الخ.

### ١٥٩ - ﴿ أُعلَى مَا فَي خِيلاَتُ اركَبْ ؟

أى اظهر أمام الناس بحقيقتك ولا تظهر بالضمة وأنت على المكس ، أو متع نفسك بأطيب ما وهبـــك الله من النعم . ويروى : (أعتى ) بدل أعلى ، والأكثر الأول . وانظر : ( الجيدة في خيلك الهدها )

#### ١٦٠ - « أعمَش وعامِل صَرَّاف »

عامل، أى جاعل نفسه . والصراف : الصيرف . والأعمش لايستطيع نقد النقود حتى يشتغل بهذه المهنة . يضرب فى وضع الشيء فى غير موضعه ولمن يشتغل بما لا يستطيعه .

## ١٦١ - « اعمِلْ بِخَمْسَه وحَاسِبُ البَطَّالُ »

يضرب للحث على العمل ولو بالأجر القليل . والخسة : قطمة صغيرةمن الفلوس النحاس كانت بمصر ، أى اشتغل بهذا القدر الزهيد ولك أن تناقش وتحاسب الخالى من العمل لأنك أفضل منه وأقدر .

## ١٦٢ - « أعمِلْ حَاجْتِي بإيدِي ولا أَقُولُ للِكَلْبُ يَا سِيدِي »

السيد (بكسر السين وسكون المثناة التحتية): السيد، أى تمبى فى قياى بنفسى في أحتاج إليه خير من الاستمانة باللئيم واضطرارى إلى تعظيمه . ويروى: ( بدال ما أقول للعبد يا سيدى أقضى حاجتى بإيدى) وسيأتى فى الموحدة .

#### ١٦٣ - « إعمل الطيّب وارمية الْبَعْر »

هو مبالغة في الحث على عمل الخير ولو كان ضائماً عند من صنع ممه . وبمضهم يرويه :

( اعمل الطيب وارميه في بحر جارى إن ضاع عند العبد ما يضعش عند البارى ) وهو كقول الحطيئة :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس(١)

١٦٤ - « إعمِلْ الْمَعْرُوفْ مَعَ أَهْلُهُ وَغِيرٌ أَهْلُهُ »

يضرب للحث عمل الخيرخالصا لوجهه تعالى من غير نظر إلى مستحقه وغير مستحقه .

١٦٥ - « أَعْمَى قَالِ لِأَعْوَرَكَاسِ الْعَمَى أُرّ قَالَ نُصِّ الْخَبَرْ عَنْدِي »

النص ( بضم أوله ) يريدون به النصف . يضرب للمشتركين في مصيبة أحدها أخف بلاء فيها من الآخر ، أي إني شاعر بما تشكو منه لأن نصف خبره عندي .

١٦٦ - ﴿ أُعْمَى وِعَامِلْ مِنْجُمْ ﴾

عامل ، أى جاعل نفسه . يضرب للمشتغل بما لا يستطيعه لأن الأعمى يستحيل عليه التنجيم .

١٦٧ - « أَعْمَى ويبَرْجِسْ فِي النَّخْل »

البرجسة عندهم : السباق بالخيل واللعب بها والأعمى لا يستطيع ذلك فإدا فعله وسط النخل فقد حاول المحال . يضرب للعاجز عن الشيء يأتيه في أصعب حالاته .

١٦٨ - « أَعَى وِيسْرَقْ مِنْ مِفَتَّحْ »

المفتح ( بكسرأوله ) وبصيغة اسم المفعول مع إرادة الفاعل وصوابه ( ضم أوله و كسر الته ) ومعناه عندهم الذى يبصر . يضرب للتعجب بمن يحاول ما لا يستطيعه ولاسيا مع من فى قدرته منعه وإحباط عمله .

١٦٩ – « أَعْمَى وِيقُولُ شُفْتُ بِعِينَى »

شفت بممنى نظرت ورأيت . يضرب لمن يدعى ما لا يستطيعه .

<sup>(</sup>۱) نهایة الأرب النویری ج ۳ س ۷۱

١٧٠ – « أَعْمَى أَيجُرَّ أَعْمَى وِيقُول لَهُ لِيلَهُ سَمِيدَهُ إِللِّى اجْتَمَمْنَا وِمْـكَسَّحْ أَيجُرَّ مكسَّحْ وِيقُول يا الله نِتْفَسَّحْ »

أى أعمى يقود أعمى ويسر باجتماعهما ومقمد يجر مقمداً ويقول : هيا نتنزه . هو قريب من قولهم : ( شبيه الشيء منجذب إليه ) .

١٧١ – « الأُعُورَ إِنْ طَلِعٌ السَّمَا يَفْسِدُهَا »

هو مبالغة فى وصف الأعور بالفساد والمكر السي ، وهم يرمونه دائماً بذلك ، بل يرمون به كل ذى عاهة من عرج أو كتع ونحوها .

١٧٧ – « الأَعْوَر الْمَمْقُوتُ عَنْد أَهْلُهُ أَحْسَنْ مِن الأَعْمَى عَلَى كُل حَالَ » الآء و الْمَمْقُوتُ عَنْد أَهْلُهُ أَحْسَنَ عَالاً مِن الآخر، أَى ( بعض الشر أهون من بعض ) .

١٧٣ -« أَعْوَرْ وِعَامِلْ قَيِّدُه »

عامل، أى جاعل نفسه . والقيدة : الرئيس على الزراع وغيرهم . يضرب للناقص المتطاول . ١٧٤ - « افْتَـكَرْ كَبِلُهُ و نِسِي وَلَدُه »

يضرب فيمن ياهيه الاشتغال بشيء عما هو أهم منه وأعلق بالنفس.

١٧٥ - ﴿ أَفْتَكُورُ لِكُ إِيهُ يَا بَصَلَهُ وَكُلُّ عَضَّهُ بُدِمَهُ ﴾

أى ماذا أذكر لك يابصلة من الطيبات وكل عضة فيك كانت تدمع لها عينى . وذلك لأن البصل لذّاع حاد الرائحة تدمع عينى من يأكله . يضرب للمرء لم تعرف له حسنة أو معاملة طيبة يذكر بها .

### ١٧٦ - ﴿ إِفْتَكُرنا القُطِّ جَه يُنْطُ ﴾

يضرب للإنسان بذكر فى مجلس فيحضر مصادفة ، أى ذكرنا الهر فإذا به جاء يقفز ويثب . ويرويه بمضهم : ( جبنا سيرة القط جه ينط ) أى ذكرنا سيرته وأخباره . ومن أمثال المرب : ( أدكر غائباً يقترب ) قال الميدانى : « ويروى : أذكر غائباً

تره. قال أبو عبيد: هذا المثل يروى عن عبد الله بن الزبير أنه ذكر المختار يوماوسأل عنه والمختار يومئذ بمكة قبيل أن يقدم العراق، فبينا هو فى ذكره إذ طلع المختار فقال ابن الزبير: « اذكر غائباً . . . المثل » .

## ١٧٧ - ﴿ افْطَرْ عَلَى رَاسْ حَيَّهُ وَلاَ تِفْطَرْ عَلَى فُولَهُ نَيَّهُ ﴾

افطر على كذا أى كله فى فطورك ، وهو عندهم طمام الصباح ، وهو مبالغة فى تجنب أكل الفول النبيء ، أى الذى لم يطبيخ ولاسيا فى الصباح لأنهم يبالغون فى شدة ضروه .

## ١٧٨ - ﴿ أَفْ كُمْ إِلا جُلِينَ صَبِي وَكُبِيرِ الرَّاسُ فَارِسْ ﴾

وبعضهم يقدم: (كبير الراس فارس). والأفكح عندهم: معوّج الساقين متباعدها فى المشى مع إقبال طرفى القدمين، وهو محرف عن الأفحج ( بتقديم الحاء على الجيم ) وفسر فى اللغة بمن تدانى صدور قدميه وتباعد عقباه فى مشيته. والعامّة تزعم أنّ مثله يكون قوياً، وهم يعبرون عن القوى بالصبى.

### ١٧٩ - م أَفْلَسْ مِنْ بَهُودِي نَهَارِ السَّبْتُ »

لأن اليهـــود لا يتعاملون بالنقود فيه .

## ١٨٠ - ﴿ إِنْبَلْ عَذْرِ اللِّي يجِي للَّهُ كِلِدٌّ بَابِ الدَّارِ ﴾

أى من المروءة وكرم النفس قبول عذر من جاءك معتذراً وطرق بابك .

### ١٨١ - ﴿ أَقْرَبُ مِ الْمَعْزَ فَ لَارُ بِاطْ ﴾

يضرب للقريب المأخذ المطيع .

## ١٨٧ – ﴿ قُرَعُ بِيَا كُلْ حَلاوَهُ قَالَ بِفَلُوسُهُ ﴾

أى لا عجب ولا اعتراض عليه فى تطاوله لمساواة سواه متى لم يكاف أحدا معقته . وانظر أيضاً فى معناه : (مكسح طلع يتفسح قال بفلوسه) وسيأتى فى حرف الميم . وانظر أيضاً : (يفلوسك حنى دروسك)

## ١٨٣ - « الأَقْرَعْ مَا يِشْكِيشْ مِنْ قُوبَهُ ،

لأن القراع أشد من القوباء فإذا شكى فإنما يشكو منه لا مما لا يذكر بجانبه .

## ١٨٤ – « أَقْرَعْ وِدِثْنُهُ طُويلَهُ »

أى كأن ما أخذ من رأسه جمل فى لحيته . يضرب للشىء يتعجب منه لعدم تناسب أجزائه وبعضهم بزيد فى آخره : (قالوا يا مره أجزائه وعوره) الخ الآتى فى القاف .

## ۱۸۰- ﴿ أَقْرَعُ وِنْزُكُمَ ﴾

يربدون بالنزهى الذى يكثر التنزه ويحب أماكن اللهو ، ولا يأتى ذلك عادة إلا الفتيان الحسنو الخلق المترفون لا الذين بهم عاهات تشوههم . يضرب لمن يضع نفسه فى غير موضعها ويعمى عن عيوبه .

## ١٨٦ - « اقسِم لِلأَعْرَج يغلبِك »

المراد بالقسمة قسمة العمل على العمال ليقوم كل واحد بإنهاء جزء مخصوص إذا أثمه انصرف ، وفى ذلك إنجاز للعمل بخلاف ما إذا عملوا مما فيه فإنهم يتواكلون. والمراد إدا بينت للعامل الأعرج قسمه فإنه يهتم بإنجازه ولا يمنعه عرجه من أن ينلبك أنت الصحيح. يضرب لبيان فائدة تقسيم العمل.

## ١٨٧ - ﴿ أَفْصَدِ اللِّي يَمْرَفَكُ تَقْضَى حَاجَتَكُ ﴾

لأن من يعرفك يهتم بأمورك .

## ١٨٨ - ﴿ إِفْطِعْ الْمِرْقُ يسيع دَمُّهُ ﴾

أى إذا كنت تنكر أمراً خافياً عنك فاشتد فى البحث عنه يظهر لك ، كما أن العرق إذا قطع سال منه الدم وظهر ماكان خافياً فيه ، وكذلك كل ما يكتمه المرء من خليقة ونحوها فإمها تظهر عند إحراجه وإيلامه .

## ١٨٩ - ﴿ إِنْظُعْ لِسَانُ عَدُوَّكُ بِسَلاَمُ عَلِيكُمْ ﴾

أى كف شره وشر لسانه عنك بالسلام عليه . والمراد لا تظهر مقاطعته ، وحيَّة إذا لقيته تغلق باباً من أبواب شره وتقطع سبباً من الأسباب المثيرة لما في نفسه.

## ١٩٠- ﴿ إِنْ أَلْكُ أَبُ وَدَلَّيْهَا إِلَّى عَنْدُه خِصْلَهُ مَا يُخَلِّيها ﴾

والمراد ألك مهما تفعل لتحويل المرء عن خلقه القديم فإنك لا تستطيع ذلك ، ومثلوا لذلك بقطع أذن الكلب وأنه لا يغير من طباعه شيئاً وأورده الأبشيهى في المستطرف برواية: « لو تقطع يده وتدليها من فيه صنعه ما يخليها » (١).

#### ١٩١ - ﴿ أَفَمُدْ فِي عِشَّكُ لَمَّا الدَّا بُورْ يِنِشَّكُ ﴾

لما بمنى حتى هنا . والدبور « بفتح الأول وتشديد الموحدة المضمومة » الزنبور . والنش : الطرد ، يريدون بهذا المثل النحل . والمراد ابق في مكانك أو فيما أنت فيه حتى يخرجك منه ما لاقبل لك بدفعه . وأورده الأبشيهي في المستطرف في أمثال النساء برواية : (أقعدى في عشك حتى يجي حد ينشك) (٢٠) . وانظر (خليه في عشه) و (خليك في عشك) الخ.

## ١٩٢ – « اقْلَعْ طَاقِيَّتَكْ وِفلِّيها كلَّه فو َتانْ في النهار ،

ويروى: (والبسها كله تلاهى فى النهار) والمخاطب به الأجير فى الزرع. والمراد بالطاقية الكمة، وهى قلنسوة خفيفة تعمل من البز معروفة بمصر، أى افعل ما شئت مما يلهيك ما دمت تريد قطع الوقت بلا عمل وترغب فى الراحة حتى ينقضى النهاد.

### ١٩٣ - « أُقَلُ باب يحوش الْكِلاَبِ »

يضرب فيما لا يحتاج لمناية وشدة احتراس .

#### ١٩٤ – « أَقَلَ بَصِلَةً رِتَنزُّلُ الدَّمْعَهِ »

لأن البصل إذا شم دمعت منه العين سواء فى ذلك الصغير منه والكبير ، وكذلك الخطوب والمسائب يؤثر صغيرها وكبيرها .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۶۹ س ۴۸

### م ١٩٠ - « أَقَلَ الرِّجَالُ يغنى النِّسَا »

أى يقوم بشئون زوجته ويغنيها عن السعى على الرزق ، يضرب فى تفضيل تزوج المرأة ولو بالفقير على تمريض نفسها للسكد أو الخدمة لأنه يقوم بذلك عنها . انظر أيضاً فى معناه . ( ضل راجل ) الخ فى حرف الضاد المعجمة .

## ١٩٦ – ﴿ أُقَلُّ زَادْ يُوَصَّلُ لِلْبِلادْ ﴾

يضرب في تيسير أم الرحلة وتهويسه على الراحل.

### ١٩٧ - « أُولَ عِيشَهُ أَحْسَنْ مِنِ الْمُوتْ ،

يضرب لكراهة الناس الموت وتفضيلهم كل عيش عليه ولوكان مرًا . ومثله قولهم : (ألف عيشه بكدر ولا نومه تحت الحجر) وسيأتى ذكره .

#### ١٩٨ - ﴿ أُقِلُّهُ أَبْرَكُ \* »

أى البركة فى الشيء القليل لأن تدبير. والقيام عليه أيسر فينتج بحسن التدبير مالا ينتجه الكثير.

## ١٩٩ - « أَقَلَّهَا مَوَّالُ يِنَزِّهُ صَاحْبُهُ »

الموال: المواليا، وهو نوع من الشعرالمولد ينظمونه من البسيط، أى أقل أغنية تلهى وتسر من يغنيها . يضرب في أن القليل مع القناعة به يغني عن الكثير.

## ٠٠٠ - « إِقْنِيعَ بِالْخَامِيرُ عَلَى مَا ي الغَايبِ »

« على ما » هنا يراد بها « إلى أن » ومعنى المثلظاهر ، وهو قريب من قولهم : ( إلمب بالمقصوص لما يجيك الديواني ) .

## ٢٠١ - « أَقُولُ لُهُ أَعَا يِقُولُ وِلاَدُهُ كَامْ »

يضربلن لايفهم مايقالله ، فإذاقلت هذا أغا ، أى خصى قال لك : كم له من الأولاد .

#### ٢٠٢ - « أقولْ لُهُ طُورْ يَقُولُ احْلِبُهُ »

يضرب للمتعنت الذى يأمر بالمحال ولمن لا يفهم ما يقال له فإذا قلت له: هذا أور ، قال لك: احلبه لى .

## ٣٠٠- ﴿ أَكْبَرُ مِنَّكُ بِيُومُ بِعْرَفُ عَنَّكُ بِسَنَه ﴾

يضرب فى الاعتداد بكبيرالسن فى الرأى . ومن حكم الإمام على بن أبى طالب عليه السلام : « رَأْىُ الشيخ خير من مشهد الفلام » (١) . ومن أمثال العرب : « زاحم بعود أودع » والعود : المسن من الإبل ، أى لا تستمن إلا بأهل السن والتجربة فى الأمور .

## ٢٠٤- « أَكْتَر مِن الْهَم عَ الْقَلْب »

يضرب لكثرة الشيء.

## • ٢٠٠ م إكتم سِرَّكُ عِمْلِكِ أَمْرَكُ »

يضرب في الحث على كمان السر ؛ أى إذا كتمت سرك ملكته وإن أفشيته ملكك . وهو من قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه « من كتم سره كان الخيار في يده » (٢) . ومن أمثال العرب في كمان السر قولهم : « سرك من دمك » أى ربحا كان في إضاعة سرك إراقة دمك ، فكأنه قيل : سرك جزء من دمك . كذا في أمثال الميداني .

### ۲۰۲- « اکره وِدَارِی وحِب ووَارِی »

أى إذا أبغضت شخصاً أخف بغضك عنه تجنباً للشر وستراً لحالك إذا انقلب البغض يوما محبة . وإذا أحببت أظهر محبتك لمن تحب فهو أدعى لتأكيدها بينكما ، ويريدون بلفظة « وارى » أظهر المحبة وأرها له . ويرويه بعضهم بالتقديم والتأخير أى (حب ووارى واكره ودارى) وهى الرواية التى رواه بها الأبشيهى فى المستطرف (٣) .

## ٧٠٧ - ﴿ إِكْسَرْ لِلْمَيِّلْ صَلْعٌ يَطِلَعْ لَهُ اتَّذِينْ ﴾

العيل: الصبى ، ويطلع: يظهر، والمراد هنا ينبت . والمنى أدب ولدك واضربه ولا تخش من أن تمكسر له ضلماً فإنه ينبت له ضلمان بدله وهو مبالغة . يضرب في الحث على تأديب الصبيان. انظر (اضرب ابنك واحسن أدبه) الخ.

<sup>(</sup>۱) نهایة الأرب للنویری ج ۳ س ۲ وج ۲ س ۷۰

<sup>(</sup>۲) نهایة الأرب للنویری ج ۳ س ۵ س ۹

## ٣٠٨ - « إ كُنِي القِدْرَه عَلَى فَمَّهَا الْبِنْتُ تِطِلَعْ لِأُمَّهَا » ٢٠٨

أى اقلب القدر على فها . واعلم أن البنت تنشأ على ما عليه أتها من خير أو شر ، أى لا تكثر الكلام فى ذلك فالأمر كما أعلمتك ولو قلبت الدنيا عاليها سافلها . وبعضهم يرويه : ( إكفى الوعايه ) أى الوعاء . وبعضهم يقول : ( إكفى الحله) أى القدر من النحاس وبعضهم يقول : ( إكفى الربدية ) وبعضهم يروى : (مرجوع البنت) بدل البنت تطلع أى نهاية أمرها أن تكون كأمها . وبعضهم يقدم تطلع على البنت .

#### ٧٠٩- « أَكُلِ التَّمَرُ بِالنَّظَرُ »

التمر محركا يريدون به التمر ( بفتح فسكون ) أى من المادة فى أكل التمر أن ينظر فيه الآكل ويتخير أجوده ، أى إنما الغنم بحسن النقد .

## ٢١٠ - « أكل الخق طَبْع »

أى طبع جبلت عليه بعض النفوس . وقد قالوا أيضاً : (الدناوه طبع) وقالوا : ( الشحاله طبع) . تضرب في تغلب الطباع الدنيئة إذا تأصلت في النفس .

### ٢١١ – « أَكُلِ الشَّمِيرِ وَلاَ بِرُ الْمَويلِ »

إن كانوا يريدون السجع فالجمع بين الراء واللام عيب ، أى أكل ااطمام المذموم كالشمير بدل القمح خير من بر تصيبه من اللثيم الوضيع النفس.

## ٢١٢ - « أَكُلُ فُولُهُ ورجِعٌ لِأَصُولُهُ »

الفول الباقلاء ، أى لما أكل ما كان تموده فى حاله الأول رجع لما كان عليه وبدا ما كان يستره الجاه من خسة أصله .

#### ٢١٣ - « الأكل في الشَّبْعَانُ خُستَارَهُ .»

أى لا ينبغي إعطاء شخص ما يزيد على استحقاقه ومالا حاجة به إليه .

#### ٢١٤ - « الأكُّلُّ مِكَا تُفَهُ والنُّومُ بالرَّاحَةُ »

أى المزاحمة بالأكتاف على الطعام مستطاعة ولكنها لا تستطاع فى النوم لحاجة الإنسان فيه إلى الراحة . يقوله من حضر الطعام مع ضيوف كثيرين واعتذرعن المبيت معهم .

### ٥١٥ - « أَكُنْ وَاحِدْ يِكْنِي عَشْرَهُ »

أى طمام شخص واحد يكفى عشرة مع القناعة . وفى الحديث الشريف : « طمام الواحد يكنى الاثنين وطمام الاثنين يكفى الأربعة » (() وقالوا أيضاً : ( اللقمة الهنية تقضى مية ) وسيأتى فى اللام .

## ٢١٦ - ﴿ أَكُلُ وَمَرْعَى وَقِلَّةٌ صَنْعَه ﴾

أى رب أخرق في رغد .

٣١٧ - « الأ كلانَهُ تُولِدُ مِيَّهُ وِتَقُولُ يَاقِلَةُ الدِّرِّيَّةُ »

أنظر: ( البقه تولد ميه ) الخ في حرف الباء الموحدة .

## ٨١٧- « أَكُلِة لِيلَة قُرَيِّية مِن الْجُوع »

أى الأكلة الواحدة لا تغنى ولاتثمر فهى قريبة من الحوع فلا معنى للتهافت عليها . يضرب للشىء لا يدوم نفعه . وبعضهم يروى فيه : (عشوة ليلة) بدل أكلة .

## ٢١٩ - « أَكُلُهُ وِتَحْسَبِتْ عَلِيكُ كُلُّ وِبَحْلَقَ عِنِيكُ »

أى ما دمت شرعت فى الأكل فقد حسبت عليك الأكلة شبهت أو لم تشبع فاستوف ما تريده من الطعام واترك الحياء وافتح عينيك فى وجه من تريد. ومعنى البحلقة عندهم: فتح العينين والتحديق بهما إظهاراً لمدم الحياء. يضرب فى الأمر يقدم عليه الشخص ثم يتمفف عنه بمد بورطه فيه هرباً من تحمل المنة ، وهو قديم فى العامية أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية (عزومة حسبت) (٢) الخ . والعزومة عندهم: الدعوة .

## ٧٢٠- « أَكُلُهُ وِالْوِدَاعُ »

أى هي أكلة واحدة ثم أعقبها الوداع ، فإن كنتم ممتنين علينا لم تمنوا بالشيء الكثير.

#### ٢٢١ - « أَ كَلُوا الْهَدِيَّةُ وَكَسَرُوا الرِّبدِيَّة »

أى أساءوا الجزاء بكسر الوعاءبمد أكلهم ما فيه . ويروى : ( ياكلوا الهسديه ويكسروا الزبديه) أى بعسينة المضارع .

## ٢٢٢ – « أَ كُمَ لَبَانِي جِهْ وِرَاحْ وِالْكَبْش نايم فِي الْمَرَاحْ »

« اللب أنى ( بفتحتين ) يريدون به الصغير من الحملان ، أى كم جاء حمل وذهب والكبش على حاله رابض فى مراحه . يضرب للمظيم يظهر الصغير عليه فلا يؤثر ذلك فى نفسه ولا قدره .

## ۲۲۳ - « إِكْنِ أَبُوكُ جِنْدِي دَايِرْ تِهِز وسُطَك » - ٢٢٣

اكن ، أى ألأن والجندى ( بكسر أوله والصواب ضمه ) أحد الجنود . والمراد به العظيم من الترك لأن الآتراك كانوا حكام القطر المصرى وغالبهم ينتسبون إلى الجندية فأطلقت العامة على كل عظيم وجيه منهم لفظ الجندى وإن لم يكن حاكما ولا جنديا . وهز الوسط كناية عن المرح والاختيال . يضرب لمن يتعاظم ويختال على الناس بلا مبرر وانظر ( اكن أبوك سنجق ) الخ .

## ٢٢٤ - « إِكْنِ أَبُوكُ سَنْجَقُ دَايِرٌ في حَلَّ شَعْرَكُ » ٢٢٤

اكمن يريدون به ألأن . والسنجق : العلم ، ثم أطلق على أمير اللواء مدة الأمراء الجراكسة بمصر وكانوا عدة سناجق . وحل الشعركناية عن خلع العذار وإطلاق العنان للنفس ، والممنى ألأن أباك أمير ذو سطوة أبحت لنفسك كل محذور وفعلت ما تشتهى بلا مبالاة . يضرب للمقدم على أمر اعتماداً على سبب لا يبر رعمله . وانظر أبوك جندى ) الخ .

## ٣٢٠ - « أَكُنْسُ بِيتَكُ وِرُشُهُ مَا تِمْرَفُ مِين يِخَشُهُ »

أى اكنس دارك ونظفها ورش الماء بساحتها لأنك لا تمرف من سيدخلها فلعله يكون ضيفاً جليلا فليكن مكانك مهيئاً مستعداً لمن يزوره يضرب في أن من الكياسة الاحتياط في مثل ذلك .

#### ٢٢٧ - ﴿ أَكِنَّنَا يَابِدُوْ لاَ رُحْنَا وَلاَ جِينَا ﴾

أى كأننا يا شبيه البدر لم ترح ولم نجى، يضرب للأمم يبذل فيه الجهد بلا ثمرة والمراد كأننا لم نصنع شيئا وقولهم : (يا بدر) تهكم لخيبة الأمل وهو في معنى المثل العامى القديم : (حلينا القلوع وأرسينا وأصبحنا على ما أمسينا) أورده الأبشيهي في المستطرف في الأمثال العامة (١).

#### ۲۲۷ - « المين مَا تَعْتِشْ »

مثل عامى أى العين لا تغيث فلا بد من إغلاق الأبواب والاحتراس ويكمل ممناه قولهم (الباب المردود يرد القضا المستعجل).

## ٣٢٨ - « إِنْبِس تِعْجِبْ امْرَأْتَكُ ولِبُسْ امْرَأْتَكُ تِعْجِبِ النَّاسِ »

أى إن تزينت باللباس أعجبت بك زوجتك فقط ولكن إذا زينتها هي أعجب الناس كلهم بك لمنايتك بها والمراد أن من المروءة عناية المرء بزوجته وإظهارها للناس في مظهر المُهزّ المكرّم.

## ٣٢٩ ـ « إِلْبِسْ خُفُ وِاقْلَعْ خُفُ لَمَّا بِجِي لَكَ خُفُ » ٣٢٩ ـ

الخف معروف . ولما هنا بمعنى حتى ، أى حتى تمثر على خف بوافق رجلك ، والمراد لا تعجل ولا تتبرّم مما لا يوافقك بل ابحث وبدّل حتى تظفر بمرغوبك . وقد يضرب فى استخدام الأشخاص لا يوافقون طباع سيدهم فيتبرم من هذه الحالة .

### ٣٠٠ - ﴿ أَخُسُ مِسَنَّى وَابَأَتْ مِهنى ٥

وبعضهم يزيد: (ولا كَبَا بَكُ إلَّلَى قَتَلْنِي) وبعضهم يزيد فيه: (ولا سَمْنَكُ وَعَسَلَكُ إلَّلَى قَتَلْنِي) وبعضهم يزيد النون المفتوحة) بصيغة اسم إلَّلَى قَتَلْنِي). ومرادهم بمهنى مهنى (بضم ففتح مع تشديد النون المفتوحة) بصيغة اسم المفعول، أى إننى أكتنى من الطمام بلحسى حجر الشحذ وأطوى ليلتى وأنا مهنى فذلك خير لى من طعام يتبعه مَنْ وأذى . يضرب فى مدح القناعة .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۱۳ .

### ٣٠١ - « إِنْعِبْ بِالْجَرْ لَمَّا يجيكُ الْبُنْدُقِ » - ٣٠١

ل هنا بمنى حتى . والجر والبندق ديناران من ضرب المجر والبندقية والثانى أعلى قيمة وأجود ذهباً من الأول ، أى العب واله بالمجروارض به حتى يأتيك ما هو أجود منه ، والمراد ارض بماقسم لكولا تنغص عليك عيشك حتى تأتيك السمة وانظر : ( العب بالمقصوص الخ ) وسيأتى .

#### ٢٣٢ - « إِنْمَبْ بِالْمَقْصُوصْ لمَّا يُجِيكِ الدِّيواني »

وفى بعض نواحى الشرقية يقولون: (الدوّانى) بتشديد الواو. والمراد بالمقصوص الدينار يقص منه فينقص ولما هنا بمعنى حتى، أى العب به وارض ما دمت لا تجد سواه حتى يأتيك الدينار الديوانى الكامل، أى ارض بما قسم لك حتى تأتيك السمة، وانطر قولهم: (العب بالجر) الخ. وقولهم: (اقنع بالحاضر على ما يجى النايب). (تتمة) المعاملة بالدينار المقصوص وبالقطمة المقصوصة منه جرت بها المادة من زمن قديم فى بعض البلاد، ذكر بن خلكان فى ترجمة المبارك بن أحمد الممروف بابن المستوفى الأربلى المتوفى سنة ١٣٧٧ أن المثلوم عبارة عن دينار تقطع منه قطمة صغيرة كانوا يتماملون بها فى العراق ويسمونها القراضة ويتماملون أيضا بالمثلوم، وأن عبد الرحمن بن عيسى البوزجانى الشاعر لما وصل إلى أربل سير إليه بالشاوم، وأن عبد الرحمن بن عيسى البوزجانى الشاعر لما وصل إلى أربل سير إليه ابن المستوفى مثلوماً على يد شخص اسمه الكال لينفق منه حتى يجهر له ما يصلح فتوهم الشاعر أن يكون الكال قد قرض القطمة من الدينار فكت إليه:

يا أيها المولى الوزير ومن به فى الجود حقًّا تضرب الأمثال أرسلت بدر النمّ عند كماله حسناً فوافى العبد وهو هلال ما غاله النقصان إلاّ أنّه بلغ الكمال كذلك الآجال فأعجب ابن المستوفى بهذا المنى وحسن الاتفاق وأجاز الشاعر وأحسن إليه .

### ٣٣٣ - ﴿ أَلْفُ دَفَنْ وَلا دَقْنى ﴾

الدقن : الذقن ويريدون بها اللحية ، أى ألف لحية لا تساوى لحيتى . يقوله من سِيمَ سُيمًا إظهاراً للمزّة ، وهو من الأمثال العامّية القديمة أورده الأبشيهي بلفظه في المستطرف ولكن بالذال المعجمة في الذقن .

### ٢٣٤ – ﴿ أَنْفِ رَفِيقَهُ وَلاَ لْزِيقَهُ ﴾

أى ألف خليلة ولا زوجة تلتصق بك .

## ٣٠٠- « أَلْفُ طَقُطَقُ وَلاَ سَلاَمُ عَلِيكُمْ »

يضرب فى مدح الإعلام بالحضور والاستئذان قبل الدخول وذمّ المفاجأة ، أى ألف نَقَرة على الباب على ما فيها من الإقلاق خير من سلام تفاجى به الناس فى دورهم وتبغتهم به ، وهو قديم فى العامية أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية : ( دقدق ) بدل ( طقطق ) . وانظر فى الميم : ( من طقطق للسلام عليكم ) وهو معنى آخر .

## ٣٣٦ - « أَلْفُ عِيشَهُ إِلَكُدَرُ وَلَا نُومَهُ تَحْتِ الْخُجَرُ »

أى ولا نومة فى القبر ، يريدون الموت . ومثله فولهم : ( أقلَّ عيشه أحسن من الموت ) وقد تقدّم .

## ٣٧٧ - « أَلْفُ كُلُبْ بِنْبَتِ مُعَكَ وَلاَ كُلْبْ بِنْبَتِعْ عَلِيكُ » ٢٣٧

أى دارِ السفهاء واجملهم لك لاعليك .

### ٣٣٨ - « أَلْفُ كُوزْ وَلاَ الْفَرَّازَهُ »

الكوز يريدون به النمرة ، وهم فى العادة يطلقونه على ثمرة الذرة . والفرّازة يريدون مها الشجرة لأن أصولها تفرز فى الأرض . يضرب عند موت الأطفال للتعزية والتسلية ، أى لا أسف على ذهاب النمار مادام الأصل باقياً ، أى الأمّ ، وانظر فى الواو : ( ولادى فدايا وانا مسامير عدايا ) .

## ٣٢٩ - « الله لا يرجع الفلا ولا كيَّالُه » ٢٣٩

يضرب للشيء الذاهب لايتمني رجوعه هو ومن له علاقة به ، أي لو لم يكن غير هذا الكيّال فإننا لانريده فليذهب هو والغلاء لدى حيث ألقت رحلها أمّ قشمم .

## ٠٤٠ – « الله بحتى أَصْحَابِ النَّظَرُ يَالَمُونُ »

اللمون ( بفتح فضم ) الليمون ، و المثل يقوله الفقير المتسترعن السؤال ببيع الليمون ، أى حيى الله أسحاب النظر الثاقب الذين تكفيهم الإشارة : يضرب في أن التعريض

للسكريم يفنى عن التصريح . والعرب تقول فى أمثالها : (عَرِّضُ للسكريم ولا تُباحِتُ ) والبحت : الصرف الخالص ، أى لا تبيّن حاجتك له ولا تصرّح فإن التعريض يكفيه .

## ٧٤١ - « الله يخلِّيك يا قَفَا يا إللِّي مَا حَدُّ سَكَّكُ ،

يضرب لمن يماشر الناس بالحسني ولا يمرّض نفسه للإهانة فيعيش سالماً من الأذى. ٢٤٢ - ﴿ إِللِّي انْتَ خَايِفٌ مِنْهُ ۚ هَلْبَتُ عَنْهُ ﴾

هلبت يريدون بها لا بُدّ ، وهي محرّ فة عن هل بدّ ، أي ما تخشي وقوعه لا بدّ أن يقع وذلك من نكد الدنيا ، فهو قريب من قول أبي الملاء المرّى :

إلى الله أشكو أنى كلّ ليلة إذا نمت لم أعدم طوارق أوهامى فإن كان شرًا فهو لا بدّ وافع وإن كان خيراً فهو أضغاث أحلام وانظر قولهم : ( إللّى منّه هلبت عنّه ) .

## ٣٤٣–« إللِّي أَوَّلُهُ شَرْطُ آخْرُهُ نُورٌ »

معناه ظاهر ، ويروى : (آخره سلامه ) وهو بهذه الرواية قديم نظمه الشهاب المنصوري في قوله من مقطوع :

ما كان أولَــه على شرط فآحره سلامه (١) وانظر ما ورد بمناه من الأمثال العامية في قولهم : (الشرط عند التقاوى) النح في الشين المتحمة .

# ٢٤٤ – ﴿ إِللِّي إِيدِي مَا هِي فِي مَرْجُو ثُلَّهُ لاَ عَلَى بَالِي مِنْهُ وَلاَ مِنْ جُودْتُهُ ﴾

الإيد ( بكسر الأول ): اليد . والمرجونة ( بفتح فسكون فضم ) وعاء من خوص بجدول . والمراد من لا تمد يدى إلى وعائه ، أى من لم أحتج إليه وإلى سؤاله فلست أبالى به وبجوده فلا يفخرن على بأنه الجواد الكريم . وقد يراد به من لم يحبنى لا أبالى بجوده . ويرويه بمضهم : ( الله ما يدى من مرجونته ما على منّه ولا من جودته ) ومعناه عندهم من لم يعط من ماله لا فضل له على أحد لأنه يجود بمال غيره

<sup>(</sup>١) الطراز المنقوش رقم ٩٠٩ تاريخ س ٩٠ .

فالفضل راجع لصاحب المال . والرواية الأولى أجود وهي المعروفة ويظهر أن الثانية محرّفة عنها .

# •٢٤- « إللَّى بِدُّكُ تِرْهِنُهُ بِيعُهُ »

انظر: ( إللِّي بدُّك تقضيه ) الخ.

٣٤٦ - « إللَّى بِدَّكْ تِقْضِيهُ إِمْضِيهُ وِاللَّى بِدَّكُ تِرْهِمِنُهُ بِيمُهُ وِاللَّى بِدَّكُ ثِرُهِمِنُهُ بِيمُهُ وِاللَّى بِدَّكُ تَعْفِدُهُ بِيمُهُ وَاللَّى بِدَّكُ تَعْفِدُهُ اللَّى بِدَّكُ تَعْفِدُهُ اللَّهِ بِدَّكُ تَعْفِدُهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

هى نصائح فى هذه الأمور . والمراد بلفظ بدّك بودّك ، أى إذا أردت قضاء أمر فأمضه ولا تتردّد واخلص منه وخلّص غيرك من ذكره والكلام فيه ، وإن أردت أن ترهن ملكا لك فالأولى أن تبيعه وتدّبر أمورك بثمنه فقلّما يوفّق الراهن لفك المرهون ، وإذا أردت أن تخدم إنساناً عليك بإطاعته وإلّا فاعدل عن خدمته . وانظر فى الباء : ( بيعه ولا ترهنه ) وسيأتى فى الميم (مَال تُودِعُهُ بِيعُه ) وهو معنى آخر .

## ٣٤٧- « إللَّى بمِيدْ عَنِ الْمِينْ بمِيدْ عَنِ الْقَلْبْ » - ٢٤٧

يضرب لمدم الوفاء ونسيان المرء صاحبه إذا كان بميداً عنه لا يراه فهو لا يذكر إلّا من يقع عليه نظره وتلك خسّلة غير حميدة ، وانظر أيضاً : (الشيخ البعيد مقطوع ندره ) في الشين المعجمة ففيه شيء من معناه ، والأول من قول الشاعر : ومن غاب عن العين فقد غاب عن القلب (1)

## ٢٤٨ - ﴿ إِللِّي بِيتُهُ مِنْ قِزَازْ مَا يِرْمِيشْ النَّاسُ بِالْحِجَارَةُ ﴾

أى من كانت داره من زجاج فمن الحكمة أن لا يرمى الناس بالحجارة لأنهم يقابلونه على عند كانت داره و والمراد أنه ينبغى للضميف أن لا يتمرض كما لا يستطيع دفعه فيسبب لنفسه الضرر.

<sup>(</sup>١) الآداب لابن شمس الحلافة س ١٤٢ .

## ٣٤٩ - « إللَّى بِيْرُوح مَا بِيرْجَمْش »

أى الذى يذهب لا يعود ، وهو مبنى على ما هو قائم فى نفوس الناس من الولوع عدم الناس من الولوع عدم الساضى والحنين إلى ما انقضى من أحوالهم وإطراء من يموت منهم ، وليس المراد مجرد الإخبار بأن الذاهب لا يمود لأنه أمر معلوم بالبديهة وإنما مرادهم لا يأتى مثله ولا يخلف فى فضائله ومزاياه .

## ٠٥٠ – « إللِّي بينما يرْ مَا عَلَى بَالُوشْ منِ اللِّي دَايرْ »

أى من ياوم على أمر ويراه سبّة لنا لا يمرف الحامل لنا عليه ولا يلتى باله إليه ولو عرفه ماأنكره علينا ، ويضرب أيصاً في معنى أن من كان هذا دأبه لايلتى باله لحقيقة الحال بل يأخذ بالظواهر فقط ، هكذا يذهب بعضهم في معنى هذا المثل ويضربه فيه ، ويذهب غيره إلى أن المراد بلفظ يعاير من ينظر عيار الدقيق في الطاحون ولا في أهو خشن أم ناعم ، فهو منصرف لذلك لا يفكر في الدابة التي تدير الطاحون ولا في تعبها والمعنى من يقم في أمر باليسير منه لا يشعر بتعب من يقوم بالصعب فيه .

### ٧٥١ - « إللِّي بيْقُولْ حُهُ يَسُوقِ الْمُجُولِ الْكُلِّ » - ٢٥١

أى كلة تَكنى للجميع فلا عناء فى الأمر ولا تهولنك الكثرة ، ومتى كنت قائلا هذه الكلمة فهي كافية ولا تخشى أن تسكلف ريادة عن ذلك . وانظر : ( قوله حاتسوق الحير كلّهم).

## ٢٠٢- ﴿ إِللِّي ثُمَّا كُلُّهُ يَشُو فَكُ يَجُوعُ ﴾

أى من تمود منك الطعام إذا رآك دت فيه الجوع . وهو مش قديم في العامية أورده الأبشيهي في المستطرف برواية : ١ كلّ من عودته بأكلك كاما نطرك عاع)(١٦) وانظر : ﴿ إِلَا فَا وَاحْدُ عَلَى أَكَاكُ ١ الْحَ وَسَيْأَتَى

#### ٢٥٣ - ﴿ إِللِّي تِتْفَيرْ عَبُّتُهُ تِتْفَيَّرْ بِخِدُّ أَنُّ ﴾

أى من تغيرت محبته لزوجته عبر وسارته والداد فارقها وتزوج عبر ها والفصحاء يعبرون عن ذلك بتجديد الفراش.

<sup>(</sup>١) ج ١ ص ٤٦ .

٢٥٤ - « إللِّي يَجْمَعُهُ النَّملَةُ في سَنَةً يَاخُدُهُ الْجُمَلُ في خُفَّةً »

ويروى : ( تحوُّ شه ) بدل تجممه وهو في ممناه ، أي الذي تقتصده وتجمعه .

• ٢٥٠ - « إللَّى تِحْبَلَ بِاللَّيْلُ تِوْلِدُ بِالنَّهَارُ »

أى لاسبيل إلى إخفاء مالا بد من ظهور. .

٢٥٦ - « إللَّى تِحِبْلَ فِي الْفُرْنُ تِوْلِدُ فِي الْجُرْنُ » -٢٥٦

الجرن ( بضم فسكون ) الجرين ، أى البَيْدر الدى تداس به الغلة . والمراد لابد للخافى من الظهور أو مابالغت في إحفائه بالغت الحوادث في إظهاره .

٢٥٧ - « إلَّى نَحُطَّ رِجْلَكُ مَطْرَحْ رِجْلَةُ مَا نَحْافَشْ مِنْهُ ،

المطرح معناه المكاف فمن استطعت أن تضع قدمك مكان قدمه ، أى من استطعت أن تساويه لا ترهبه لأنك تفعل ما يفعله فلا مزية له عليك تخضعك له .

٢٠٨ - « إللَّى تَخْنَاف مِنْه مَا يَجِيش أَحْسَن مُنْه »

أى ما قدّرت سوء منبته قد تجده بخلاف ما قدّرت ، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ، ولعلى بن الجهم .

في المني:

ولكل حال مَعْقَب ولربّما أُجلى لك المكروه عمّا تَحْمَدُ (١) وقال البيحترى:

لا ييأس المرء أن ينجيه ما يحسب الناس أنَّه عطبه (١٠)

٢٠٩ - ﴿ إِللِّي تَخْرُجُ مِنْ دارْهَا يِنْقَلَّ مِقْدَارْهَا ﴾

أى التى تتعود كثرة الخروج من دارها يقل مقدارها وقيمتها ، پخلاف المخدرة المصونة التي لا تخرج إلاّ لداع وسبب مقبول .

٣٦٠ « إِللِّي تَخَلِّفُهُ الْجُدُودُ تِفْنِيهِ الْقُرُودُ »

يضرب للثروة يجمعها الآباء والجدود بجدهم وكدهم فيفنيها الأبناء المسرفون بتفريطهم

<sup>(</sup>۱) نهایة الأرب النویری ح ۳ س ۹۴ . (۲) نفس المصدر س ۹۸ .

وسوء تدبيرهم ، وجملوهم قروداً لأنهم يخربون ويفسرون ما يصل إليهم كما تفعل القرود .

## ٢٦١ – « إللِّي تَخُوصُهُ إِنْتَ يَغْرَقُ فِيهُ غِيرَكُ » - ٢٦١

أى ما يهون عليك قد يعسر على غيرك .

### ۲۹۲ - « إللِّي تْدَارِيهْ تِغْلَبْ فِيهْ »

تغلب ( بفتح اللام ) معناه عندهم تتعب ، وأصله نغلب بالبناء للمجهول ، أى تغلب فيه على أورك ناستمملوه للتعب ، والغُلْب ( بضم فسكون ) عندهم التعب ، وقد يستعملونه فى الغم والفاقة . والمراد الذى تضطر إلى مداراته وموافقته على ما يريد تتعب معه لأن إرضاء فى كل الأمور مستحيل فقد يعرض ما لا تستطيع مداراته فيه . يضرب فى أن المداراة عناء ليس بعده عناء .

#### ٣٦٣ – ﴿ إِللِّي تُرَافَقُهُ وَافَقُهُ » ٢٦٣

أي من قُدّر لك أن ترافقه وتصاحبه فعليك موافقته وإلاّ تعبت وأتعبته .

### ٢٦٤ - ﴿ إِللِّي تِزْرَعُهُ تِقْلَعُهُ ﴾

أى إنما يجنى الإنسان ما قدمت يداه إن خيراً فخير وإن شرًا فشر ، فهو كالزارع لا يجنى إلا نوع ما زرعه . والمرب تقول فى أمثالها : (كل ما تزرع تحصد) أورده البهاء العاملي فى الكشكول(١) .

### ٢٦٥ - « اللِّي تِسْتَهُ تَرْ بُهُ يَعْلَمِكُ »

استهتر بفلان أو بكذا ، أى لم يكترث له والمنى الذى لا تكترث له وتستضمفه ربما غلبك إذا قارعته ، أى كن على حذر من الناس ولا تحتقر كيد الضعيف .

### ٣٦٦ - « إللِّي تُسَقِف لُه يجي يُرْ قُصْ »

سقف محرّف عن صفق ، أى من تصفق له يأتك رافصاً . والمراد أن الإجابة على حسب السؤال والدعوة .

<sup>(</sup>۱) س ۱۷۰ •

#### ٢٦٧ - ﴿ إِلَّنِي تِسْكُرْ بُهُ افْطَرْ بُهُ ﴾

أى إنّ الأولى بك وأنت فقير محتاج لئمن الطمام أن تأكل بثمن ما تسكر به . يضرب فى الإقدام على أمر غير ضرورى والإنفاق فيه مع الاحتياج لما هو ألزم منه .

### ۲۲۸ – « إِللِّي تُسْوَدُ مَا تُزَوِّدُ »

أسله في شيء يقع من الوعاء فإذا أعيد إليه لو"ث ما فيه بما علق به من الأرض ، أى ما يسود به الشيء بالتلو"ث لا يمد زيادة فيه إذا ضممته إليه ، والضمير في الفعلين راجع لمؤنث يراد به القطعة و نحوها . والمراد ما يسبب التلف لا يمد زيادة بل هو في الحقيقة نقصان .

### ٢٦٩ - « إِللِّي تِطِبِّلْ لَهُ يُرْقُصْ »

أى الذى تطبّل له يرقص فلا تلم أحداً على عدم الرقص وأنت لا نطبّل . والمراد لا تلم أحداً عر تقسيره في أمر لم تدعه لعمله ولم تهبي ً له أسبابه .

## ٣٧٠ - ﴿ إِللِّي تُطْبُخُه الْعَمْشَهُ لِجُوزُهَا يِتْعَشَّى ﴾

أى ما تطبيخه الممشاء لزوجها يأكله على علاته . والمراد لسكل فوله لافطة

## ١٧١ – « إِلِّلَى تِطْلَعْ دَقْنُهُ قَبْلْ عَوَارْضُهُ لاَ يُمَاشِيهُ وَلاَ تُمَارْضُهُ »

أى اندى تنبت لحيته قبل عارضيه لاتماشيه أى لا تصاحبه ولاتمارضه . والرادال كوسج المسمّى عندهم (كوسة) لأمهم يصفون كلّ كوسج بالحبث والحدة ، ومن كان كذلك لا تؤمن مصاحبته ولا تحسن معارضته فالأولى تجنبه وتجنّب الكلام معه . وقد يكون معنى لا تمارضه إذا رأىته مقبلا بل تجنّب ذلك وحُدْ عن طريقه .

## ٢٧٢ - « إِلِّي تُما يِرْ نِي بُهُ النهارُدَة تقعَ فيه بكرة »

أى ما تميّرنى به اليوم لست بآمن من أن تقع فى مثله غداً ، فاترك النشنى والممايبة واسكت عن الناس يسكترا عنك إذا وقمت فيا عبتهم به . وفى معناه : (مِنْ عاير

ابتلى ) إلخ وذكر فى الميم . وفى كتاب الآداب لجعفر بن شمس الخلافة : ( لا تظهر الشهاتة لأخيك فيماقبك الله ويبتليك )(١) .

## ۲۷۳ - « إللَّى تِعْرَفْ دِينُّكُ ﴿ وَتَبُّلُهُ »

أى متى عرفت قيمة الشيء هان عليك الإقدام عليه .

## ٢٧٤ - ﴿ إِللِّي تِمْرَفَهُ أَحْسَنُ مِنِ اللِّي مَا تِمْرَفُوش ﴾

أى من عرفته على علاته خير لك فى المصاحبة ، أوالاستخدام بمن لم تمرفه لأنَّك قد خبرته وعرفت خيره وشره ، بخلاف من لم تعرفه فربما يظهر لك منه ما لايطاق فتندم على تفريطك فى الآخر .

## ٥٧٠ - « إللِّي تِعْظية الْوِشْ يُطْلُبُ الْبِطَانَة » ٢٧٥

الوش بالكسر وتشديد الشين ؟ الوجه . والمراد به هنا وجه الثوب ، أى ظهارته أى من أعطيته الظهارة طمع فى البطانة ، فهو فى معنى المثل العربى ( لا تعط العبد الكراع فيطمع فى الذراع ) . يضرب لمن يطمع فى الزيادة . ويرويه بعضهم (مِنْ لَقَى الْوِشْ بِدَوّرْ عَلَى الْبُطَانَة ) أى من وجد الظهارة لا يكتفى بها بل يأخذ فى البعث عن البطانة .

## ٢٧٦ - ﴿ إِللِّي تِعْمِلُهُ ۚ المِعْزَهُ فِي القَرَضَ يُخَلَّصُهُ القَرَضَ مِنْ جِلْدَهَا »

أى ما تفعله المعزى فى القرظ بأكلها منه سيقتص منها فيه بما يفعله فى أديمها عند دبغه ، فهو فى المثل العربي (كما نَدِين تُدَان). وقد أورد ابن إياس هذا المسل فى موضعين من تاريخه (ج ٢ ص ٣١٧ و ج ٣ ص ١٠٢) بلفظ: (مثل ما تعمل شاة الحمى فى القرظ يعمل القرظ فى جلدها).

### ٢٧٧ - ﴿ إِللِّي تُمُوفُهُ تَمُوزُهُ ﴾

أى الذى تمافه ولا تريده رتما تحتاج إليه ذلك .

<sup>(</sup>۱) س ۲۳ .

## ٢٧٨ - ﴿ إِللِّي تِغْلِبْ بُهُ الْمَبْ بُهُ ،

أى الذى قرت به وصارلك ألعب به ، أى قامر به . والمراد ما صارلك وملكته افعل به ما شئت . وبعضهم يريد به الأمر ، أو الطريقة التي غلبت بها الزمها والعب بها .

## ٢٧٩ - ﴿ إِللِّي تُقَرُّصُهُ الْحَيَّهُ مِنْ دِيلُهَا يُخَافُ ﴾

الذيل: الذنب، أى من قرصته الحيّة مرّة فإنّه يفزع إذا رأى ذنبها مرّة أخرى. يضرب فى أنّ الوقوع فى الشىء يعلّم الاحتراس الشديد والفزع منه. وانظر فى الميم: ( القروص من التعبان يخاف من الحبل) وفيه مرادفه من أمثال العرب.

## ٠٨٠- « إللِّي تَقُولُ عَلِيهُ مُوسَى تِلْتَقِيهُ فَرَعُونُ »

يضرب فيمن يُحسن الظن به ثم يظهر بالاختبار أنّه بالمكس. والمراد التحذير من الاغترار بالظواهر الخدّاعة.

## ٢٨١- ﴿ إِللِّي تِكْرَهُ وِشُهُ يَحْوِجَكُ الزَّمَانُ لِقَفَاهُ ﴾

الوش ( بكسر أو له ): الوجه ، أى من تُمُوض عن النظر في وجهه لبغضك إيّاه قديضطرك تقلّب الزمان إليه وإلى النظرفي قفاه وهو ممرض عنك وذلك من نكدالدنيا .

## ٧٨٧- ﴿ إِللِّي تِكْرَهُ أَنْتَ يِحِبُّهُ غِيرَكُ »

لأنَّ الأذواق والميول تختلف .

## ٢٨٣ - ﴿ إِللِّي تِكْرَهُ النَّهَارُدُهُ أَنْهُ وَزُهُ بُكُورٌ \* بُكُرَّهُ \*

أى ما تكرهه ولا تريده هذا اليوم ربَّمَا تحتاج إليه غداً فلا تفرُّط فيه .

## ٢٨٤ - ﴿ إِللِّي تِكْسَرُ بُهُ زَبَادِي هَادِي بُهُ الفَخَرَاني »

الفخرانى عندهم سانع أوانى الفخار أو بائمها ، أى ما تنفقه ثمناً لهذه الأوانى التى المعتدت تكسيرها أهده إلى صانعها لأن الفائدة عائدة إليه على الحالين ولكنك في الثانى تريحه من كثرة العمل وتربح نفسك من الاشتغال بالتكسير وتربأ بها عن العبث.

#### ٥٨٠- « إللِّي عَلَكُ الْيَدْ يَزْ هَدُهُ النَّفْسُ » ٢٨٥

ممناه ظاهر ، وهو كقول الشاعر :

رأيت النفس تكره ما لديها وتطلب كلّ ممتنع عليها (١) وسيأتى في النين المعجمة: (غالى السوق ولا رخيص البيت).

## ٢٨٦- ﴿ إِللِّي تِولِدُ فِي مَكَّهُ تِجِيبُ أَخْبَارُهَا الْحَجَّاجُ ﴾

يضرب في أنّ ما خني لبعده لابدّ من ظهوره متى حان الحين وتهيّأت الأسباب .

## ۲۸۷-« إللِّي جَرَى لِي كَنِي خَلِّي خَلِّي الْبَالْ يِنْشَنِي » - ٢٨٧

أى الذى وقع لى وأصابني كاف لا يقبل المزيد فدعوا عدو"ى خلى البال الخالى من المصائب يتشنى كما يربد فهذا وقت تشفيه .

## ۲۸۸ - « إللِّي جِرِي وِاللِّي مِشِي مَا رَاحْشْ مِنِ الدُّنْيَا بِشِي » ٢٨٨

أى من اجتهد في طلب الدنيا ومن لم يجتهد كلاهما لم يذهب منها بشيء عند الموت .

#### ٢٨٩ - « إللِّي حَبَّهُ رَبُّهُ جَابِ له حَبيبُهُ عَنْدُهُ »

أى من أحبّه الله يسر له الأمور . وانظر في الميم : ( مِنْ حبّه ربّه واختاره ) الخ .

#### ٠٩٠ - « إللِّي حَسَنْنَاهُ لِقينَاهُ » - ٢٩٠

أى الذى قدرنا وقوعه وقع ووجدناه على ما ظننّا . يضرب للأمر، تقدّر له عاقبة فيصدق فيها التقدير والغالب ضربه فيما يسىء .

#### ۲۹۱ – « إللِّي حَلَق رَاسُه بِرْدِت »

أى من حلق شعر رأسه زال عنه ما كان يستدعى الحك وارتاح . والمراد متى زال السبب زال المسبب .

<sup>(</sup>١) الآداب لابن شمس الحلامة س ١٣٠

## ٢٩٢ - ﴿ إِللِّي حَ يِمْرَفُ نَاسَ مَا يِمْرَفْ فَلُوسُ \*

الفاوس ( بضمتين ): النقود . والمقصود بمعرفة الناس المعرفة التي تلصقه بهم وتجعلهم يعتمدون في أعمالهم ، فالعامل أو صاحب الحرفة إذا عرف أناساً مثرين طبيبي المعاملة وتساهل معهم في بدء معرفته بهم ولم يطمع في ربح كبير فإنه يعوض ما فاته مضاعفة بعد ذلك إذا وثقوا به واعتمدوا عليه لأنهم يفضاونه على غيره في المعاملة . وقولهم : (ح) مختصر من (رابح) ويستعملونها بدل سوف أو السين .

## ٢٩٣ - ﴿ إِللِّي خَلَقَ لِشَدَاقَ مِسْكَفِّلَ بِلَرْزَاقَ ﴾

أى من خلق الأشداق متى تأكل تكفّل بأرزاقها . والمراد من خلق الخلق . يضرب لمدم الاهتمام بالرزق والاتكال على الخالق عز وجل .

# ٢٩٤ - ﴿ إِللِّي رَاجِعُ الدُّنْيَا يِبْكَى عَلِيهَا ﴾

انظر : ( قالوا للمخوزق استحى ) الخ في حرف القاف .

## ٢٩٠- ﴿ إِللَّ رَبِّي أَخْيَر مِنِ اللِّي اشْتَرى ﴾

لأنه يكون أعرف وأخبر بالذى ربّاه ، وذلك خير من أن يشترى الإنسان ما لم يخبره . وهذا المثل هو عكس قولهم ( شراية العبد ولا تربيته ) ولكن لكل واحد منهما مقام يضرب فيه .

## ٢٩٦ - ﴿ إِللِّي زُمِّرْ نَاهُ رَاحٌ لِلَّهُ ﴾

أَى ذهب تمبنا سُدَّى . وبعضهم يرويه : ( راح اللَّى زمَّرْنَاه لله ) والصواب ما هنا .

## ٧٩٧ - « إللِّي سَتَرْهَا فِي الْأُوِّلْ يُسْتُرْهَا فِي التَّانِي »

يضرب في دوام الستر منه تمالى . وأنه در من قال : إن ربًا كفاك بالأمس ما كا ن سيكفيك في غد ما يكون (١)

<sup>(</sup>١) الآداب لاين شمس الحلافة س ١٠٧٠

## ٧٩٨- ﴿ اللَّي سِلِمْ مِنِ الْمُوتْ إِجَّانْ ﴾

يضرب لمول المصيبة وعظم الأمر ، أي من لم بمت من ذلك جُنَّ

#### ٢٩٩ - « إللَّى شَافَ شيء يخـ كِي عَلِيهُ »

أى إنما يطالب بالإخبار عن الشيء من رآه فمن رأى شيئا فليخبر عنه . يضرب عند مطالبة شخص بالإخبار عن أمر لم يره ولم يعلم عنه شيئا .

## ٣٠٠ « اللِّي شَا بِلْ قِرْ بَهُ تَنْزِ عَلَيْهُ »

أى من يحمل القربة فلابد من أن يقطر ماؤها عليه . ويروى : ( تِنزِ عَلَى ضَهْرُهُ ) أى على ظهره ، أى من تحمّل عبء أمر أسابه رشاشه . وبعضهم يروى : ( بِتْخُرُ عَلَى ضَهْرُهُ ) ويروى : ( إلّابي يشيل ) بدل شايل . وانظر : ( اللي شايل قفة مخروقة تخر على راسه ) .

#### ٣٠١ - « إِللِّي شَا يِلْ أُقَفَّهُ مَخْرُوفَهُ تِنْحُرْ عَلَى رَاسُهُ »

شایل : حامل . و تخر : بسیل ما فیها ، وهو فی ممنی : ( الّلی شایل قربة تنز علیه ) وتقد م قبله .

#### ٣٠٢ – « إِللَّى صَبَاعُهُ فِي الْمَيَّةُ مُوشُ زَىُّ اللَّى صَبَاعُهُ فِي النَّارْ »

ويروى: ( إلَّلِي إيده ) بدل صباعه فى الموضعين . والصُبَاع ( بضم ّ أوَّله ) يطلقونه على الإصبع . والميّة : الماء يريدون الذى إصبعه فى الماء ليس كالذى إصبعه فى النار ، أى إنَّ أحدهما لا يحس بما يحس به الآخر فهو فى معنى قول القائل :

لا يمرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها

## ٣٠٣- « إللَّى ضِرِى عَ الْفِضِيحَةِ مَا يَحْرِزُوشْ مِنْهَا »

ضِرِى ، أى تموّد وتجرّ أوهو فصبح إلاّ أنّه من باب رَضِيَ . ومعنى ما يحرزوش منها لا يحذر منها . والمراد هنا لا يبالى بها . يضرب لمن صَفَى وجهه لتموّده الفضيحة فأصبح لا يبالى بها .

#### ٣٠٤ ﴿ إِللَّى عَاوِزْ تِحَيَّرَهُ خَيَّرُهُ ﴾

الماوز هنا: المريد للأمر، أى الذى تريد أن توقعه فى الحيرة والأرتباك خيره بين شيئين فأكثر ليختار واحداً لنفسه لأنّ النفوس طمّاحة فإذا ترك لها الخيار حارت فيا تختار. ومن أمثال العرب فى ذلك: ﴿ قَتَلُ مَا نَفْسٍ مُخْيَرِّهُمَا ﴾ وما زائدة .

#### ٣٠٥ - ﴿ إِلَّى عَطَاكُ يُعْطِيناً يَا بِابًا ﴾

يريدون بالبابا هنا: الشيخ المسن من الأتراك . وممناها في التركية الأب ، أي لا تشمخ علينا بغناك أيها الشيخ التركي فإن الذي أعطاك وأغناك قادر على أن يساوينا بك ، وأمّا الجنس فلا فخر فيه وكلّنا عبيد الله ، يضرب المتكبر المفاخر بغناه وجنسه .

## ٣٠٦- « إللَّى عَلَى الْبَرِّ عَوَّامْ »

أى الذى لم ينزل الماء فى حكم السابح الماهر وإن لم يكن به لأنّه لا يخشى الغرق ما دام فى البرّ ، أو من كان فى البرّ له أن يدّعى المهارة فى السباحة فلا سبيل إلى تسكذيبه ما لم يسبح ، فهو على هذا قريب من قول القائل :

وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطمن وحده والنزالا

## ٣٠٧ - « إِلَّى عَلَى الْجِبِينْ تَرَاهُ الْمُيُونْ »

الأصبح في الجبين ( فتح أوّله ) وهم يكسرونه كقاعدتهم في أكثر ماجاء على فَعيل . والمراد ما كتب على الجبين ، أى الجبهة ، أى ماقدره الله على شخص تراه عيناه أى يقع له . ويروى : ( إلْمُكْتُوبُ عَلَى الْجُبِينُ تراه العيون ) . وانظر : ( المكتوب ما منّوش مهروب ) .

## ٣٠٨- ﴿ إِلَّى عَلَى خِرَابُهُ عَوَّامُ ﴾

يريدون بالجراب هنا: الشكوة التى تنفخ ويمام عليها، وهو فى ممنى قولهم: ( إللى على البرّ عوّ ام) وقد نظمه الشيخ محمد النجار الشهير المتوفى سنة ١٣٢٩ فى قوله من زجل فى شكوى الأيام (١):

<sup>(</sup>١) مجموعة أزجاله رقم ٥٧٥ شعر ص ١٥٠

الدهر من طَبَعُهُ غدار لكن على الماقل أكثر والسيمد يأتى بالأقيدار والرزق مقسوم ومقدر

الدهر كم أخّر عاقسل وقد م الجاهسل قد ام وأهسل والأيام وأهسل الأدب ياما قاسوا من دى الليالى والأيام في بحر أفكارم غرقوا واللى على جرابه عوام وابن الراوندى من دا احتار وكل ساعه كان يكفر

## ٣٠٩- ﴿ إِلَّى عَلَى رَاسُهُ بَطْحَهُ يُحَسِّسُ عَلِيهاً ﴾

البطحة عندهم الشجة ، ومعناه إذا خاض الناس فى ذكر الشجاج يلمس المشجوج رأسه فيدل على ما يخفيه ، أى (كاد المريب بأن يقول خذونى) . وانظر أيضاً فى الحاء المهملة : (الحرامى على راسه ريشه) .

٣١٠- ﴿ إِللِّي عَنْدُ أُمُّهُ مَا يِنْحِمِلْسُ عَمْهُ ﴾

أى لا يخشى عليه لأنه في مأمن عند أرأف الناس به .

#### ٣١١ - ﴿ إِللَّى عَنْدُهُ حِنَّهُ يَحِنَّى دِيلُ مُعَارُهُ ﴾

ويروى : (ديل جحشه ) أى حماره الصغير ، أى من ملك الحنّاء فليخضب بها ذنب حماره إن شاء . والمراد من قدر على الشيء فليفمل به مايريد .

## ٣١٧ – « إِللِّي عَنْدُهُ عِيشٌ وِ بَلَّهُ عَنْدُهُ الْفَرَحُ كُلُّهُ » ٣١٧

ويروى : ( الخيركله ) أى من كان عنده خبرجاف يبله ويأكله فمنده الخير والسرور يضرب فى القناعة باليسير والرضا به متى قام بالأورد .

## ٣١٣ - د إللَّى عَنْدُهُ فَرْخَهُ مَا تَضِيعُ لُهُ قَمْحَهُ »

أى من كانت له دجاجة لا تضيع له حبّة بُرّ ، وذلك لأن الدجاج يلتقط ما يسقط من الحبّ والفُتات وينقّر عنه فلا يدعه يذهب سُدّى ويوفّر على صاحبه بذلك بعض مؤونته . يضرب في هذا المني وقد يراد به الخادم اليقظ الحافظ لمال سيّده .

#### ٣١٤ - « إللَّى غِيظُهُ عَلَى بَابُ دَارُهُ مَنِيَّالُهُ »

أى هنيئاً لمن كانت مزرعته على باب داره يراقبها عن كثب ولا يتعب في الانتقال إليها · وانظر قولهم : ( بارك الله في المره الغريبة والزرعة القريبة ) .

#### ۳۱۰ - « إِلَّلِي فَأَتْ مَاتٌ »

أى مامضى لا يماد. وبعضهم يزيد فيه: ( وِاحْنَا وِلاَدْ دِى الْوَقْتُ ) أَى وَنحَنَ أُولاد هذا الوقت فلندفن ما كان. وبعضهم يزيد فيه: ( وِ الْقَدِيمُ رِدِيمُ وَاحْنَا ولاد دى الوقت ) أَى إِنَّ القديم ردم بالتراب وانقضى أمره فلتكن المؤاخذة على مايقع الآن وفى معناه لبعضهم:

ولا تذكروا ما مغى عفا الله عمّا سلف<sup>(۱)</sup> الله عمّا سلف (۱) ۳۱۲ « إللّى في إِيدَكُ أَقْرَبْ مِنِ اللّى في جِيبَكُ »

الجيب: مايسنع في الثوب كالكيس ، أي الذي في يدك أقرب إليك من المحمول في ثيابك . يضرب للشيء القريب وغيره أقرب منه .

٣١٧ - « اللَّى في إِيدُ أَنْقَلَمْ مَا يَكْتِبْشُ نَفْسُهُ شَقَّى ٥

أى من كان أمره بيده لا يختار الشقاء لنفسه على السعادة · وانظر فى الحاء المهملة : (حدّ يبقى فى ايده ) الخ .

٣١٨- « إِلَّلَى فِي بَالْ أُمَّ الخيرُ تِحِـٰلَمْ ثُبِهُ بِاللَّيلُ »

جموا بين الراء واللام فىالسجع وهو عيب ، أى من ولمت نفسه بأمر لا يزال يذكره فإذا نام حلم به . وانظر قولهم : (حلم القططكله فيران) وقولهم : الجمان يحلم بسوق العيش) . والمثل قديم فى العامية أورده الأبشيهى فى أمثال النساء بالمستطرف برواية: ( الذى فى قلب أمّ حنين ) (1)

٣١٩ - « اللَّى في الْبُزَانِزَاتْ تِرْضَعُهُ الْوَالِيدَاتْ » - ٣١٩

البزيزات جمع بزيز تصغير بز" ( بكسر الأوّل وتشديد الزاي ) ويريدون به الثدي .

<sup>(</sup>١) الآداب لابن شمس الحلافة س ١١٦

يضرب للجود بالموجود . والعرب تقول فى أمثالها ( الجوذ بذل الموجود ) رواه جمغر ابن شمس الخلافة فى كتاب الآ داب<sup>(۱)</sup>

#### ٣٢٠ ﴿ اللَّى فِي الدُّسْتُ تِطَلَّمُهُ المُّورَفَهُ ﴾

أى الذى فى القدر من الطبيخ تخرجه المفرقه ولا تخرج سواه ، فهوقريب من : (كلّ إناء بالذى فيه ينضح) ويقرب أيضاً من قولهم : (ليس فى الإمكان أبدع ممّاكان) وأورده الراغب الأصفهاني فى محاضراته فى أمثال العامّة فى زمنه برواية : (كلّ ما فى القدر تخرجه المفرفة) (١) . وأصله من قول العرب فى أمثالها : ( تُخرج المقدحة ما فى قمر البُرْمة)

## ٣٢١ - ﴿ إِللِّي فِي السَّنْدُوقُ عَ الْمُرُّوقُ ﴾

السندوق ( بفتج فسكون ) يريدون به الصُّندوق والعروق هنا الراد بها الجسد ، أى ما فى سندوقك من الثياب لابد من ظهوره على جسدك لأنها اتُّخذت لتلبس لا لتخزن والمراد سيظهر عليك ما تدعيه ويتبيّن كذبك فيه من صدقك .

## ٣٢٢- ﴿ إِلَّى فِي طَعْمِ سَنَا نَكُ بَطُّلُهُ ﴾

أى ماسبق لك أكله ولم يبق الآتو هم طعمه فى فمكلا تذكره وتطمع فيه فإنّه ذهب عنك ولا فائدة من ذكره . يضرب للشيء الذاهب وإنّ تذكره لا يردّه ·

## ٣٢٣- ﴿ إِلَّى فِي الْقَلْبِ فِي الْقَلْبِ لِيَا كُنِيسَهُ ﴾

أى إن سكتنا عنك ياكنيسة ولم نظهر لك البغضاء فإن ما فى القلب لم يزل فيه والعبرة عا هو كامن لابما هو ظاهر ويضربه بعضهم لمن يظهر الإسلام ويبطن خلافه ، فمعناه عنده إننا إن تظاهر نا بالدخول فى الإسلام فإن فى القلب لك ياكنيسة مازال على حاله لم نتحول عنه : وانظر فى القاف : (قالو ياكنيسة اسلمى) الخ ، ويروى : (يَاكُنيسة للرّب اللي فى القلب فى القلب ) .

<sup>(</sup>٢) المحاضرات ج ٢ أوائل س ٤١٨

#### ٣٢٤ - « إلَّى فِينَا فِينَا وِلَوْ حَجِّينَا وجينَا » ٣٢٤

هو ممّا وضعوه على لسان هر حج فلم يغير الحج من طباعه فى قتل الغيران وأكلها . وانظرأيضاً : (الورِش وش حَاجج) الخ فى حرف الواو . يضرب للسىء الطباع المجبول على الأذى لا يغير م النسك .

# ٣٢٠ - « إِللَّى فِيهُ عِيشَهُ تَأَخَدُهُ أُمَّ الْخِيرُ »

عيشة (بالإمالة) بربدون بهاعائشة ، أى إذا تزوّج زوج عائشة بأمّ الخير فلن يصيبها منه إلاّ ما أصاب الأولى بلازيادة فلاتطمعن بحال خير ممّا فيه عائشة · يضرب للشخص يطمع في أن ينال من آخر ما لم ينله غيره فيخطىء في ظنه . ومن أمثالهم : (جَمَعْ عيشَهُ عَلَى امّ الخير ) وسيأتى في الجيم .

## ٣٢٦- ﴿ إِللَّى فِيهُ مَا يُخَلِّيهُ ﴾

أَى اللَّهُ اللَّهَ فَلَهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ مَنْ مَنْ شَبِّ عَلَى شَيْءَ شَاب عليه وبعضهم يرويه ( إلَّلِي فِيهُشِي مَا يَخَلِّيهُشِي ) أَى الذَّى فيه شيء . وانظر في التاء : ( تسايس خلَّك ) الخ . وانظر : ( اقطع ودن الكلب ) الخ .

## ٣٢٧- « اللَّى فِيهَا يُنكَفِّيها »

يضرب للكفاف من العيش والرضا به .

٣٢٨ - « اللَّى قَرَصُه التُّعْبَانُ بِخَافٌ مِن الْخَبْلُ »

انظر في الميم ( المقروص من التعبان ) الخ .

## ٣٢٩ - « إللَّى قَيَّدْ نِي بِيفَتِلْ للَّكْ »

أى سيصيبك ما أصابني فلا تشمت بى ولا تظن من قيّدنى غافلاً عنك بل هو مشتغل بفتل الحبل ليقيّدك به . يضرب في المصائب لا ينجو منها إنسان ، فإدا أصابت شخصاً شمت به مبغضه كأنة في أمان منها .

## ٣٠- « إللَّى كَتَبْ غَلَب ،

أى ليس لأحد حيلة فيما كتبه الله وقدّره فهو الغالب على أمره .

٣٣١ - « إللَّى كِسِبْ قَالِ الْسِاحَة منحِيحَة وِاللَّى خُسُرْ قَالْ جَتْ عَلَى نَاسْ ، ٣٣١ - « إللَّى كَسِبْ قَالَ جَتْ عَلَى نَاسْ ، ٣٣١ أَى أَمَاتَ أَى مَن رَجَ يَقُولُ مِسَاحَة الأَرْضِ صحيحة ، والذي خَسَد يقولُ جَاءِت أَى أَمَات

أى من ربح يقول مساحة الأرض صحيحة ، والذى خَسِر يقول جاءت أى أسابت أناساً دون أناس . والمراد لا عبرة بقولهما لأنّ الرابح مادح والخاسر قادح .

٣٣٧- ﴿ إِلِّي لا بُدُّ مِنْهُ لا غِنَى عَنْهُ » ٢٣٧

أي لا يستغنى الإنسان عمَّا لا بدُّ له منه وما هو في حاجة إليه .

٣٣٣- ﴿ إِللَّى لَكِ مِحَرَّمْ عَلَى غِيرِكُ ﴾

أنظر ( الَّابِي من نصيبك ) الح .

٣٣٤ ـ ﴿ إِللِّي لَهُ أُوِّلُ لُهُ آخِرُ ﴾

أى الذي له أوّل لا بدّ له من آخر . والمراد لسكل شيء نهاية .

٣٣٠- « إللَّى لُهُ ضَهْرٌ ما يَنْضِرِ بْشْ عَلَى بَطْنُه » -٣٣٥

المتبادر منه أنّ من كان له ظهر فإنه يُضرب عليه لا على بطنه وليس فيه كبير أمرلان لل السكل إنسان ظهراً ، وإنمّا يريدون بالظهر هنا الرجل الحاى لغيره ، يقولون فلان له ظهر ، أى له من يعتمد ويستند عليه . ومثله : (لا يتجرّ أ أحد على ضربه) ، وذكروا البطن لترشيح التورية بالظهر .

٣٣٦ - ﴿ إِلَّى لَهُ عَينَينُ وِرَاسُ يِعْمِلُ مَا تِعْمِلُهُ النَّاسُ ﴾

أى الذى يرى ويعقل يتملّم من نظره لغيره .

٣٣٧- « إللَّى لَهُ قِيرَاطْ فِي الْفَرَسُ يِنْ كُبْ » ٣٣٧

انظر: ( صاحب قيراط في الفرس يركب ) .

٣٣٨ - « إللِّي له قيرَاطْ فِي الْقِبَالَهِ يُدُوسُهَا » ٣٣٨

القبالة ( بكسر الأوَّل ) في اصطلاح أهل الصعيد أحد الأجزاء التي تقسم إليها أرض القرية ، وتسمى في الريف ، أي الوجه البحريُّ بالحوض ، أي من ملك قيراطًا في

قبالة له أن يدخلها ويمشى فيها لا يمنعه من ذلك سَآلة حقّه . وانظر في معناه : (ساحب قيراط في الغرس يركب) :

## ٣٣٠ - « إللِّي له كُفُّ يَاخْدُهُ اثْنِينَ »

المراد هنا بالكف كف الشريك ، وهو نوع من الخبر يعجن بالسمن ويفرق صدقة على الأموات في المواسم يجملونه أسابع طويلة ثم يضمون كل ثلاث منها فتشبه الكف في الجملة ولهذا يسمونها بالكف . يضرب عند الاستعداد لايغاء كل دى حق حقه وزيادة .

#### ٣٤٠ « إللَّى لَمَا طَرْحَهُ تَخْشُ بْفَرْحَهُ » ٣٤٠

الطرحة (بفتح فسكون) الخمار سمّوها بذلك لأنها تطرح، أى تلقى على الرأس، والمتبارد من المثل أن التي تملك طرحة تزين بها رأسها تدخل الدور وهي جزلة بها، ولكنهم لا يريدون ذلك بل مرادهم من كان لها طرحة في دار، أى ساحبه طرحة، يمنى من كانت صاحبة الدار من أقاربها اعتزت فيها بها وقوبلت بسرور إذا دخلتها بخلاف قريبة الزوج فإنها تكون مبغضة من زوجته فلا تتلقّاها بذلك السرور. ويوضح معنى هذا المثل قولهم في مثل آخر: (إنْ كانْ لِكْ مَرَهُ خُشّى وانْ كانْ لِكْ مَرَهُ خُشّى وانْ كانْ لِكْ رَاجل اخْرُجي) وسيأتى.

#### ٣٤١ - « إللَّى مَا تِتْ عَشِيرْ تُهُ يَأْحِيرُ تُهُ ،

قد يراد بالمشيرة القوم ، وقد يراد بها الزوجة .

## ٣٤٢ - « إللِّي مَا شَرَبِّيهُ الْأَهَالَى تِرَبِّيهُ الْأَيَّامُ وِاللَّيَالَى »

ممناه ظاهر مشاهد فى كل حين ، فكم من مرقه دلله أهله حتى ساءت أخلاقه ، فأدّ به الزمان واضطرّ ه لتقويم عِوَجه . وفى كتاب الآداب لجمفر بن شمس الخلافة : ( الدهر أفصح المؤدّ بين )(1) وفيه لبعضهم :

من لم يؤدبه والداه أدبه الليل والنهار (٢)

<sup>(</sup>۱) س۹۰ ۰ (۲) س ۱۱۷

#### ٣٤٣- ﴿ إِلَّى مَا تُسِدْ بِرِجْلَهَا تِسِدْ بِقَرْنَهَا ﴾

تسد ، أى تقوم بالأمرو تصلح ، فكأنها سد ت ثلمة مفتوحة ، أى لكل شيء نفع فإن ذات القرن أى التي من هذا الصنف إن لم تقم بما تقوم به ذات الحافر من الركوب والحل فإنها تصلح لشيء آخر .

# ٣٤٤ - ﴿ إِلَّى مَا تِشْبَعْ بَرْسِيمْ فَى كَيَاكُ إِدْعُوا عَلِيهَا بِالْمَلَاكُ ﴾

ويروى: (اللّى ما تربّع) والبرسيم: نبات معروف تأكله المواشى فى ربيعها . وكياك (بكسر أوّله وتخفيف الياء) يريدون به كيهك ، وهو من شهور القبط وأكل البرسيم فيه يفيد الماشية . يضرب فى الحث على ذلك . ويضرب أيضاً لبيان فائدة الشيء وحسن تأثيره إذا عمل فى أوانه .

#### ٣٤٥ - « إللَّى مَا يَمْرَفْشْ تُرُ قُصُ تَقُولُ الأَرْضُ عُوجَهُ »

أى من لم تحسن الرقص تمتذر باعوجاج الأرض وهي مستوية يضرب لمن لامحسن العمل فيختلق الماذير .

#### ٣٤٦ ﴿ إِللِّي مَا تِقْدَرْ تِوَافَقُهُ نَافَقُهُ \*

المراد إن اضطُررت إلى موافقته لا مطلقاً ، وأظهر منه قولهم : ( اللَّى ما تقدر عليه فارقه والاّ بوس إيده ) .

#### ٣٤٧ - ﴿ إِلَّى مَا تِقْدَرْ عَلِيهُ فَأَرْقَهُ وَالْا بُوسْ إِيدُهُ ﴾

أى إن كنت مغاوباً على أمرك مع شخص ليست لك قدرة عليه فارقه وأرح نفسك والا فاخضع وقبل يده واترك الشكوى ومحاولة ما لا يفيد من مشاكسته.

## ٣٤٨ - « إللَّى مَا عُسِكُ بُوصَهُ تِبْقِي بِينِ الصَّبَاياً مَتُعُوسَهُ »

جموا فيه بين الصاد والسين في السجع وهو عيب. والبوصة ( بضم الأول ) : القطعة من عيدان الذرة ، ومعنى تبقى تصير وتسكون . يضرب للأمر النافه يتوهم الناس الكياسة في عمله والتظاهر به .

#### ٣٤٩ ٥ إللَّي مَا تُولِده فِي الْحَيِّ مَا تُوجِدُه ،

أى من لم يكن من أولادك لصلبك لا تجده إذا احتجت إليه في الشدّة وإنمّا يلبّيك ويمينك أولادك . يضرب في عدم الاعماد على الغريب .

· ٢٥٠ ﴿ إِللَّى مَا فَلَحْ الْبَدْرِي جَا الْمِسْتَأْخِرْ يَجْرِي »

أى إذا كان الأو للم يفلح فى المشى فما يكون حال حديث الولادة وكيف يحاول الجرى . يضرب للمتشبّث بأمر لم يفلح فى بمضه من هو أقوى منه .

٣٥١ - « إللَّى مَا فِيهُ خِيرُ تَرْ كُهُ أَخْيَرُ »

أى الذي لاخير فيه تركه والإعراض عنه أولى .

٣٥٢ - « إللَّى مَا مَالكُ فِيهُ إِيشُ لكُ بِيهُ »

أى الأمر الذى لا يمنيك أى شىء لك به والمراد تجنبه ولا تدخل نفسك فيه . وفى معناه : ( اللَّى مالك فيه ما تنحشرش فيه ) وانظر : ( أردب ما هو لك ) الخ .

٣٠٣- « إللَّى مَاللَّ فِيهُ مَا تِنْحِشِرْشْ فِيهُ » - ٣٠٣

أى لا تدحل نفسك فيما لا يمنيك . وقالوا فى معناه : ( إلَّلَى مالك فيه إيش لك بيه ) وانظر : ( أردب ما هو لك ) الخ .

عه-« إللَّى مَالَهُ خير فِي أَخَاهُ الفَرِيبِ مَا يِسْتَرْجَاهُ » - « إللَّى مَالَهُ خير فِي أَخَاهُ الفَرِيب

جاءوا بلفظ أخاه هنا للازدواج وإلا فهم يلتزمون فيه الواو فى الأحوال الثلاث. ويروى : ( إلَّى ماله خير فى أباه مايسترجاه ) أى من لا خير فيه لأبيه أو أخيه لا ترج خيراً منه لأحد .

٣٥٥ – « إللَّى مَالُوشْ غَرَضْ يِعْجِنْ يُقْعُدْ سِتْ ايَّامْ يِنْخُلْ » –٣٥٥ أى من لم يكن قصده العمل يتهاون ويتلكأ في أسبابه ومقدماته .

٣٥٦- ﴿ إِللِّي مَالُوشْ غُلَّامْ هُوًّا أُغْلَمْ لِنَفْسُهُ ﴾

أى الذى ليس له غلام يخدمه يصير هو غلام نفسه فى قضاء حاجاته بل وأبصر من الحادم بها والمراد أن المرء أعرف بحاجاته وقصائها .

#### ٢٥٧- ﴿ إِللَّى مَالُوشْ قَدِيم مالُوشْ جِدِيدْ ﴾

المراد الذي لا يحافظ على صاحبه القديم ويرعى مودته لا يحافظ على الجديد ولا يرعاه. يضرب في عدم حفظ المهد.

٣٥٨ - « إللَّى مَا مَعُوشْ مَا يِلْزَمُوشْ »

ممناء ظاهر . يضرب لمن لايملك المطلوب وأنه غير ملزم به .

٣٥٩ - « إللَّى مَاهُوشْ وَاخِدْ عَ الْبُخُورِ يِنْحِرِقْ دِيلَةُ ﴾

واخد ، أى متعود . يقولون : أخد على كذا ، أى تعوده وألفه . والمعنى من لم يتعود البخور قد يحرق ذيله ، أى طرف ثوبه لجهله بما يقتضيه ذلك · يضرب فيمن يحاول أمراً يجهله فيضر بنفسه فيه .

٣٦٠ - « إللَّى مَا هُوعَ الْقَلْبُ خَمُّهُ صَعْبُ »

انظر ( إلَّلي موش في القلب ) الخ

٣٦١- « إللَّى مَا هُو ف إيدَكُ يِكِيدَكُ وِاللَّى عَنْدِ النَّاسُ بِعِيدُ »

أى ما فى يد غيرك بعيد عنك لا تجنى من الطلع إليه إلا الفصص فاقنع بما عندك ترح نفسك وفى رواية ( واللي في إيدين الرجال بعيد ) بدل واللي عند الناس بعيد .

٣٦٢ - « إللَّى مَا هُو َ قَارِطْ رَابِطْ »

يضرب في الحرص والتكاتف على إنجاز الشيء وعدم الإهال فيه . والمراد به في الأسل اللصوص في الزارع ووصفهم بالبراعة في السرعة واشتغال كل واحد منهم بإنجاز ماشرع فيه ، فمن تراه منهم لا يقرط القمح ونحوه وتظن به النهاون فإنه يكون قد أنجز عمله وربط غمره الذي قرطه أي أنهم جميعهم مستغلون فهم بين قارط ورابط .

٣٦٣ – ﴿ إِللِّي مَا هُو لَكَ كَمَانَ شُوءَيَّهُ يَقَلَّمُوا لَكَ ﴾

أى ما ليس لك لا يدوم وسيلجئك صاحبه إلى خلمه بعد حين . والمراد ثوب العارية ويروى : (يا تَحْلَى طُولاَكُ فى اللّى ما هو لك كان شوية يقلّمولك) وسيأتى فى الياء ( يا تَحْلَى طُولاَكُ فى اللّى ما هو لك كان شوية يقلّمولك) وسيأتى فى الياء

آخر الحروف ومعنى كمان ( بفتح الأوّل أيضاً ) وهو هنا بممنى بمد والمراد بشويّة هنا القليل من الزمن وقالوا العارية أيضاً : ( توبالعيرَ مَ ما يد في)وسيأتى فالمثناة الفوقية والعرب تقول في أمثالها : ( شَرُّ المال القُلْمَة ) . بسكون اللام وفتحها . والمراد بها المال الذي لا يثبت مع صاحبه مثل العارية والمستأجر .

#### ٢٦٤- ﴿ إِلِّي مَا هُو َ لِكُ يُهُونُ عَلِيكُ ﴾

ويروى: ( إللى مين مالك ما "يهو أن عليك ) والمعنى واحد لأن المراد الذى لغيرك لا تشفق حين إنفاقه بخلاف مالك وانظر فى الحاء المهملة: ( حمار ماهو لك عافيته من حديد) وفى الميم : (المال إللى ماهو لك عضمه من حديد) . وانظر أيضاً (الرّعبوط العير عبان من لم ديله ) وقولهم : ( زى مالك ما يصعب عليك )

٣٦٥ – ﴿ إِللِّي مَا يَاحَدُ فِي كُولُ فِي عِينُهُ مَا آخَدُهُ صَرْمَهُ فِي رَجْلِي ﴾

الصرمة ( بفتح فسكون ) يريدون بها النعل ولا سيما البالية ، أى من لم يوقرنى لا أوقره.

٣٦٦- ﴿ إِلَّى مَا يِبْكِي عَلَى ۚ فِي حَياتِي يُوِ فَرْ دُمُوعُهُ وَثَتِ الْمَمَاتُ ﴾

أى من لم يبك على فى حياتى إشفاقاً مما يؤلمنى فليحبس دموعه عندموتى فليس فيها غير التظاهر بالوفاء الكاذب .

٣٦٧ - « إللَّى مَا يجي في الْعِلْبَةُ طَرْبِتُهُ طَرْبِتُهُ عَلَوْبَهُ ، »

العِلْبة (بَكْسر فَسَكُون) يريدون بهاالحُقَّة، أوالصندوقالصنير والطَّرُ بَة (بفتح نَسَكُون) الفَزْعة ، ولعلَّها محرَّ فة عن الاضطراب، أى ما ليس فى صندوقك ، أى فى يدك فإنَّ الخوف من فوته عظيم لأنك لست على ثقة من نواله .

٣٦٨- ﴿ إِللَّى مَا يُحِبِّنِي فِي خَلَقِي مَا يُحِبِّنِي فِي مَرَقِي ﴾

أى من لم يحبنى وأنا فقير ألبس أخلاق الثياب لا يحبّنى بمد غناى وكثرة مَرَق ، أى طمامى بل هو كاذب يجرى وراء نفعه ، ولوكانت محبّته لشخصى لكانت سواء فى الحالتين .

#### ٣٦٩- ﴿ إِلَّتِي مَا يُخَافَ مِنَ اللَّهُ خَافٌ مِنْهُ ﴾

معناه ظاهر لأنَّ من لا يخشى الله لا يخشى أحداً فينبغي الحذر منه .

٣٧٠- ﴿ إِللَّى مَا يُرْ بُطْ بِهِيمُهُ يِنْسِرِقْ ﴾

أى من أهمل ربط ماشيته وسيبها تسرق. يضرب فى الحث على عدم الإهمال فى حفظ المال. وقالوا ف وقالوا : ( عقال وقالوا ف ذلك : ( قيد بهيمك يبقى لك نصة أربطه يبقى لك كله ) وقالوا : ( البهيم السايب متروك عوضه ) وذكرت كلما فى مواضعها .

٣٧٠- « إللَّى مَا يِرْضَى بِحِثُكُمْ مُوسَى يِرِضَى بِحِثُكُمْ فَرَءُونْ »

أى الذى لا يرضى بحكم الحاكم العادل بطراً وطنياناً لا بدله من الوقوع في حكم الجائر والرضا به قسراً واضطراراً · والصواب في فرعون (كسر أوّله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ) على اللغة المشهورة .

٣٧٣ - « إللَّى ما يرْضى بالْلُوخ يرْضَى بْشَرَامْبَهْ »

أى من بطر ولم يقنع بالشيء فإنّه سيُضطر إلى الرضا بما هو دونه . وبمضهم يقول : ( التوت ) بدل الخوخ .

٣٧٣- ﴿ إِللِّي مَا يُرْقُصُ يَهِنَّ الْكَأَمُّهُ »

أى من لم يرقص فليساعد الراقصين بهز أكامه . يضرب في استحسان مساعدة الشخص لمن يجتمع بهم بحسب الطاقة والاشتراك ممهم فيا هم فيه مجاملة وتجنباً للشذوذ . وقد يريدون به من لم يستطع شيئا فمل ما يقاربه . ويرادفه في هذا المني (مَن لم يُحسِن صهيلاً نهق) رواه جعفر بن شمس الخلافة في كتاب الآداب (1).

٣٧٤ – ﴿ إِللِّي مَا يُرُوحُ الْكُومُ وِيتِعَفَّرُ لَمَّا يُرُوحُ الْحَلَّهُ يِتْحَسَّرُ ﴾

المرادبالكوم كوم السباخ، أى السهاد. والمرادبالحلّة بيدرالذُرة خاصة وهو يحتاج إلى سماد كثير في زرعه . والمعنى من لم يشتغل بنقل السهاد من الكوم و يصبر على التعفير فسوف يدركه الندم والحسرة حيمًا يرى قلّة الحبّ في البيدر . يضرب في أنّ نوال الشيء

<sup>(</sup>۱) س ۹۷

لا يكون إلا بالجد فيه فن جد وجد · وفى كتاب الآداب لجمغر بن شمس الخلافة : ( من لم يحترف لم يمتلف )(١) .

## \* و اللي مَا يستيحي يفعل ما يشمي » - ٢٧٥

قيه الجمع بين الحاء والهاء في السجع وهو عيب ، وهو في معنى الحديث الشريف : ( إذا لم تستح فاصنع ماشئت) ولله در" القائل .

إذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً وتستحى مخاوقاً فماشئت فاصنع وقال آخر:

إذا لم تخش عاقبة الليالى ولم تستحى فاصنع ما تشاء فلا والله ما في العيش خير ولا في الدنيا إذا ذهب الحياء وأنشد السغيري في مجموعه لبعضهم (٢):

حياء المرء يزجره فيخشى فف من لا يكون له حياء فقد قال الرسول بأن مما به نطق الكرام الأنبياء إذا ما أنت لم تستحى فاصنع كما تختار وافعل ما تشاء وقد ذكروا فى تفسير الحديث وجوها أخرى تخالف هذا المعنى ، منها : أن المراد إذا كنت تفعل ما لا يُستحى منه فافعل ما شئت ، وهو تفسير الخليفة المأمون على ما فى كتاب بغداد لطيفور (٢) . ومن أراد الوقوف على ماذكروه فليراجع كتاب ألف باء (ج ٢ ص ٢٩٨) وشروح الأربعين النووية فإنه الحديث المشرون منها .

#### ٣٧٦ - « إللَّي مَا يسْتَنَّاكُ اسْتَنَّاهُ »

اسْتَنَى مَأْخُوذَ مَن تَأْنَى ويريدون به انتظر ، أَى مَن عَلَمَت أَنَّه لا ينتظرك إذا تأخَّرت انتظره أنت واحضر قبل حضوره لئلا يفوتك ما تطلب .

## ٣٧٧ - « إللَّى مَا يستَمعْ يَا كُلْ لِمَّا يشبَعْ »

الأكل هنا يريدون به نزول الأذى والمسكروه، أى من لم يسمع النصح ونحوه يعرّض نفسه لما يكره .ولما معناها هنا حتّى .

#### ٣٧٨ - ﴿ إِللِّي مَا يَشُوفُ مِن الْغُرُّ بَالُ وَالاَّ أَعْمَى ﴾

وَ الاَّ، أَى وَإِلاَّ، يريدون من لا يرىمن خصاص الغربال فهو أعمى لايرى شيئا لأنها لاتحجب النظر . يضرب للأمر الواضح المستطاعة رؤيته ينكره بعضهم ·

٣٧٩- « إللَّى مَا يِمْرَفْ ابُوهْ إنْنْ حَرَامْ »

أى من أنكر أباء واطّرحه فليس لرِشْدَة والمراد البالغة فى ذمّ اهمال الوالدين وعدم البرّ بهما . ومعنى ابن الحرام عندهم ابن الزِنْية .

٣٨٠ - « إللَّى مَا يِمْرَفْ السَّقْر يِشُوية »

السقر: الصقر للجارح المعروف. والمعنى الذى لايمرف الصقر يظنه عمّاً يؤكل فيشويه. يضرب للجاهل بالشيء يضمه في غير موضعه ويغمل به ما يتلفه ويضيّع الفائدة منه.

٣٨١ - « إللَّي مَا يَعْرَفْشُ أَيْقُولُ عَدْسُ »

أى من لا يدرى يظن الطمام عدساً وهو ليس كذلك · لمن يحكم على الشيء وهو لا يمرف حقيقته فيذر بظواهره ويبنى حكمه عليها .

٣٨٣ - « إللَّى مَا يِمْرَ فَكُ يَجْهُلَكُ ،

المراد من لم يخبرك يجهل قدرك وماأنت عليه فاعذره . وقد نظمه ابن الفحام في مطلع زجل يقول فيه (١):

فى بحر عشقك والغرام الغريم كم من هلك يا من حلا منهلك وان كان عذولى شبِّهك بالهلال ﴿ بدر من لا يعرفك يجهلك ما يَعْلَمُها وَلْدَهَا » ٣٨٣ – « إللَّى مَا يَعْلَمُها جُلْدَهَا مَا يُعْلَمُها ولْدَهَا »

ينليها يجملها غالية ، أى يمزها . والجلد معروف ويريدون به هنا الحسن والجال . والو لد (بكسر فسكون) الوكد ، أى ليست قيمة المرأة وممزتها عند زوجها بمن تلده من الأولاد وإنما يمزها حسنها وجالها في عيون الناس . يضربونه في مقابلة قولهم : (حطّت مجلها ومدّت رجلها) أى وضعت غلامها فنالت مكانتها واطمأنت وسيأتى في الحاء الهملة .

<sup>(</sup>۱) أول ظهر س ۱۱۸ المجموع رقم ۲۹۳ شعر •

## ٣٨٤- ﴿ إِللِّي مَا "يغيرُ وَالا مِنِ الْحِمِيرُ »

يضرب للبليد الذى لا يدفعه تفوق سواه إلى مجاراته ويقصدون به غالباً الغيرة على الزوجة أو القريبة .

# ٣٨٥- ﴿ إِللِّي مَا يَفْضَلُ مِنْهُ جَمَانُ ﴾

يفضل : يبقى ، أى من أكل ولم يُبق شيئًا فى الوعاء دل على أنهُ جائع لم يشبع بمد . يضرب فى حالة عدم الاكتفاء من الشيء وظهور مايدل على ذلك .

## ٣٨٦- ﴿ إِللِّي مَا يُفِيضٌ مِنْهُ وَالاَّ يُعُونُ ﴾

والآ أى وإلآ ، أى من لم يقتصد فيما ينفق ويبقى بمض ماله احتاج ، ومعنى فاض عندهم بق وزاد عن اللازم .

# ٣٨٧– ﴿ إِلَّى مَا يِقْدَرْشْ عَلَى الْخَمْرَ ۚ وَعَلِيقُهَا يَخْلَى مِنْ طَرِيقُهَا ﴾

يريدون بالحرة: الفرس الحمراء . والعليق ( بفتح فكسر ) العكف ، أى من لايستطيع الإنفاق عليها فليتجاوز عنها ويتركها لمن يستطيع . وفي رواية : (البَقَرَ في) بدل الحمرة . ويروى : (اللّي ماهُو قادر) بدل اللّي مايقدرش والمعنى واحد . والمراد إذا لم تستطع شيئاً فدعه . ويضربونه في الفالب لمن لا يحسن القيام بشئون زوجته لفقره أو لسبب آخر .

# ٣٨٨- « إللَّى مَا يِقْدَرْ عَلِيهُ القَدُومْ يِقدرْ عليه المِنْشَارْ »

أى لكلَّ شيء مايقوَّمه ويصلحه فما لا يصلحه الشديد يصلحه ما هو أشدَّ منه .

# ٣٨٠ - « إللِّي مَا يَكْفِيشْ جَمَاعَهْ وَاحِدْ أَحَقُّ بُهُ »

أى ما لا يكنى جماعة فالأولى أن يخصّ به واحد لينتفع به لأنّه لو فرّق عليهم لأصاب كل فرد مالا ينفمه .

# ٣٩٠- ﴿ إِلَّى مَا يُكُونُ سَمْدُهُ مِن جُدُودُهُ بِالْطَمُّهُ عَلَى خُدُودُهُ ﴾

وفى رواية : ( اللَّي ما سَاعْدِ تَهُ جُدُودُ ، ) أي من لم تخلُّف له جدوده شيئاً يميش به

فنيًا فهيهات أن ينتنى بل إنّه يميش فقيراً يلطم خدّيه . ومرادهم بالسّعد هنا الغنى -ومثلهذا المثل مناف للحث على السمى ، ولعل مرادهم به تنبيه الآباء لجمع الثروة لأبنائهم.

٣٩١- ﴿ إِللِّي مَا يُمُوتُ مِنينُ يِفُوتُ ﴾

انظر ( إنْ ماكنا نموت ) الخ .

٣٩٢- ﴿ إِللِّي مَا يُعُونُ الْيُومْ عَوْتُ بُكرَهُ ﴾

بكرة ، أي غداً والمراد لابد من الموت عاجلاً أو آجلاً يضرب للتذكير .

٣٩٣-« إللَّى مَا يْنَامْ فِي جُرْ نَهُ يَسْتِيلِفْ قُوتُهُ »

الجُرُّن: البَّيدر، أى من لم يلازم بيدره بالليل ويخفره يُسرق ويحتاج أن يتسلّف قوته من غيره . يضرب في الحثّ على حفظ المال .

٣٩٤ - « إللَّى مَا يِنفُعُ طَبْلَهُ يِنفُعُ طَارٌ »

أى مالا يصلح أن تَتّخِذ منه طبلاً ربمًا صلح لأن تتّخِذ منه طاراً وهو عندهم الدُّفّ الذي ينقر عليه . وانظر : ( اللي ما ينفع للجنّه ) الخ وسيأتي في اللام : ( لا طار ولا طبلة ) وهو معنى آخر .

٣٩٠ - « إللَّى مَا يِنْفَعِ لِلْجَنَّةُ يِنْفَعُ للنَّارُ »

أى ما لا يصلح لهذه يصلح للأحرى . يضرب فىأن ّ لـكلّ شىء وجهاً يصر ّف فيه . وانظر : ( إللّى ما ينفع طبله م ) الخ ·

٣٩٦- ﴿ إِللَّى مَا يِنْفَعُ يِدْفَعُ ﴾

أى من لاتنال منه نفماً ربمًا دفع عنك ما تسكره فلا تتعجّل فى مقاطعته . هكذا يرويه بمضهم : ويرويه آخرون : : ( اللي ما ينفع ادفع ) والمراد من يئست من نفعه ادفعه عنك فلا خير فيه .

٣٩٧ - « إللَّى مَا يِنْفَعَكُ رِضَاهُ مَا يُضُرِّ كُشْ غَضَبُهُ »

أى من لم ينلك منه نفع فى حالة رضاه لايضرك غضبه وإعراضه عنك فإنَّك لم تفقد شيئاً .

٣٩٨- ﴿ إِلَّى مَمَاهُ القَمَرُ مَا يُبِالِيشُ بِالنَّجُومُ ﴾

أى من كان ممتزًا بالرفيع لا يبالى بمن هو دونه .

٣٩٩- « إللَّى مَمَاهِ الْكَعَوْبِ بِلْعَبِ »

إى إنمّا يقدم على الأمر من ملك وسائله . والكَمْب: عظم يلعبون به لعبة معروفة . ••• - « إللّي مِنْ مَاللَكُ مَا يُهُونُ عَلِيكُ »

أى ما كان من مالك تشفق عليه وتدبِّره بخلاف ما هو لغيرك ، فهو كقولهم : ( اللّى ما هولك يُهُون عَلَيك ) وانظر : فى الحاء المهملة : ( حمارٍ ما هولك عافيته من حديد ) وانظر فى الميم : ( المال اللّى ما هو لك عضمه من حديد ) وفى الزاى : ( زى مالك ما يهون عليك ) . يضرب فى حرص المرء واشفاقه على ما يملك .

١٠١- ١ إللَّى مِنْ نَصِيبَكْ مِحَرَّمْ عَلَى غِيرَكْ »

أى ما قسم لك فهو محرّم على سواك ، أى في حكم ذلك لأنّه لا يناله . ويروى : ( اللّى لك ) ويروى : ( اللّى من نصيبك يصيبك ) .

×٠٤- « إللَّى مِنْه مَلْبَتَّ عَنْهُ » -٤٠٢

مِنْهُ ، أَى مِنْهُ ، يريدون لابد منه . وهَلْبَتْ أَصلها هل بدَّ ، أَى لابُدَّ . والراد ما لا بدَّ منه ومن وقوعه لا محيص عنه ، أَى ما قدِّر يَكُون :

ما لا یکون فلا یکون بحیلة أبداً وما هو کائن سیکون ویروی: ( إللّی انت خایف منّه هلبت عنّه ) وقد تقدّم ·

٤٠٢ - ﴿ إِللَّى مُوشَ فِي القَلْبِ عِنَا يَتُهُ صَعْبٍ ﴾

أى المبغض الذى ليس له منزلة فى القلب تكون المناية به صعبة ، أى ثقيلة لا تحتمل · والمراد لا يُعتنى به بل بُهمل · ويروى : ( إللَّى مَا هُوعَ الْقَلْبُ هُمَّهُ \* سَمَبُ \*) أى الاهتمام به يصعب ويثقل ، وهو من أمثال العامَّة القديمة أورده الأبشيهي فى المستطرف برواية : (شىء ما يجى على القلب عنايته صعب (١)).

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٥ .

#### ٤٠٤ – ﴿ إِللَّى نَبَاتُ فِيهُ نِصْبَحُ فِيهُ ﴾

يضرب للمشغول بالشيء في جميع أوقاته ، أو للاهج بذكره وفي معناه : ( نموت ونحى في فرح يحي ) وسيأتي في النون .

## ه ٠٠ - « إللَّى هَوِّنْ عَلَى الصَّيَّادُ بِهُوَّنْ عَلَى الْقَلاَ »

أى الذى هو"ن على الصيّاد وسهّل له صيد السمك يهو"ن على القلاّ ء ويمينه على قليه. والمراد إذا يسر الله تمالى أو"ل الأمر فهو القادر على تيسير آخره .

## ٠٠٦ - « إللَّى وَاخِدْ عَلَى أَكَاكُ سَاعِةٌ مَا يْشُوفَكُ يِتْلَمَّضُ »

أى من تموّد إطمامك إيّاه فإنّه يَتَلَمَّظ إذا رآك ، أى يشتاق لما عوّدته ويتهيّأ له . وقولهم : واخد ، أى متموّد وآلف . يقولون :أخد عليه ، أى تموّده وألفه . وانظر ( إللّى تأكّله يشوفك بجوع ) وقد تقدّم .

#### ٧٠٤ - ﴿ إِللِّي وَاكُلُّ عَلَمْ نَيَّهُ تِوْجَعَهُ بَطْنَهُ ﴾

يريدون من أكل لحمَّا نيئًا غير ناضج ، أى من عمل سيِّئًا يظهر أثره فيه .

#### ٨٠٤ - « إللَّى وَرَاهِ الطُّلْقُ مَا يُنَامُشُ ،

أى من كان متوقّماً ما لا بدّ له من معاناته لا يغمض له جفن ، فهو كَالْقُوْبِ التي حان ولادها لا تستطيع النوم لما تتوقّعه من ألم المخاض ·

#### ٠٩- « إللَّى وَرَاهُ الْمَشَى أَحْسَنَ لَهُ الْجُرْيُ »

أى من كان لا ١٦ له من المشى ليصل إلى غرض يريده فالأولى له أن يجرى ليصل بسرعة ولا يضيّع وقتاً بالمشى يضرب في الحث على الإسراع إلى القصد متى كان لازب على المرء.

#### ٠١٠ – « إللِّي وِقِع بِصَّلْح »

أى ما وقع فكسر أو أسابه عيب يجبر ويصلح ، وكذلك الخطأ في القول أو العمل يتدارك بالرجوع والاعتذار وبإسلاح ما يتسبب عنهما . يضرب في المعنيين .

٤١١–« إللَّى وَلَّذْ مِعْزِتُهُ جَابِت اتْنِينُ وِعَاشُوا وِاللَّى مَا وَلَّذْهَاشْ جَابِت وَاحَدْ ومَاتْ ،

أى من يحضر نتاج عنزه ويمتنى بها تلد له اثنين يميشان ، بخلاف من لم يحضرها فإنها تلد واحداً ويموت ، وهو مبالغة فى الحث على قيام المرء بأموره والاعتناء بها فهو كقولهم فى المثل الآخر ( إحْضَر أَرْدَبَكُ بِزِيدٌ ) .

٤١٢ - « إللَّى يَأْخِدِ الْبِيضَةُ يَأْخِدِ الْفَرْخَةُ »

أى من يسرق البيضة يسرق الدجاجة . والمراد من اعتاد المتجرَّة على الصغير تجرأً على ما هو أكبر منه .

113- ﴿ إِلَّى يَاكُلُ بِالْخُنْسَةُ يُلْظُمُ بِالْعَشَرَ . \*

أى من أكل بأسابع يده الخمس فى مأتم حُقّ عليه عند النوح واللطم: أن يلطم بيديه . وانظر فى معناه : ( اللَّى يا كل لقمه يلطم لطمه ) .

٤١٤ - « إللَّى يَاكُلُ بَلاَشْ مَا يِشْبَهْشْ »

أى الذي يأ كل مجاناً لا يشبع . والمراد من ينفق من غير ماله لا يقنع بل يطلب المزيد .

١٥ = « إللَّى يَا كُلُّ حِلْوِتْهَا يِتْحَمِّلْ مُرِّتُّهَا »

أى من ذاق حلو الأمر فعليه أن يذوق مرّ م أيضاً ولا يتململ منه .

٤١٦ – ﴿ إِللَّى يَا كُلُّ الرُّغِيفُ مَا هُوشُ صَعِيفٌ ﴾

يضرب فيمن يعتل عالمرض في العمل وهو صحيح يأكل ما يأكله الأصحاء •

×٤١٧ - « إللَّى يَا كُلُّ الضَّرْبُ مُوشُ زَى ً اللَّى يُعِدُّهُ »

ياً كل هنا : مرادهم به يُصاب، أى من يُضرب يحس بما لا يحس به الذي يمد الضربات، كما قال بمضهم:

لا يعرف الشوق إلاّ من يكابده ولا الصبابة إلاّ من يعانيها ومن أمثال الفصيحاء من المولدين : ( هانَ على النَظارة ما يمرّ بظهر المجلود ) .

118 - « إِللِّي يَاكُلُ الْمَسَلُ يُصْبُرُ لِقَرْضِ النَّدْلُ »

هو في معنى قول المتنبي" :

تريدين لِقيَّانَ الْمَالَى رخيصةً ولا بدُّ دون الشهد من إبر النحل

١٩ - « إللَّى يَا كُلْ عَلَى دِرْسُهُ يِنْفَعْ نَفْسُهُ »

الدرس عندهم : الضرس أى إنماً ينتفع المرء بقيامه لنفسه بما يقو مها لا بالا تكال ف. ذلك على غيره .

٠٤٠ - « إللَّى يَا كُلُّ عيش النَّاسُ بَارِدْ يِقَمَرُ . أَهُمْ »

يقرأ يقمر و لهم ، الهاء غير موجودة ، والتقمير محر ف عن التجمير ، أى تسخين الخبز على الجر ، أى من ناله شىء من الناس بسهولة قضى عليه الحال أن يرد ، لهم بتعب ومشقة .

٤٢١ - « إللَّى يَا كُلُّ عيشُ النَّصْر انَّى يضرَبُ بِسِيفُهُ » أى من أساب من نعم قوم ومعروفهم انتصر لَمُم وسال بقو تهم .

٤٢٢ - ﴿ إِللَّى يَا كُلِّ الْفَتَّةُ يُطِلِّعِ الصارى »

أى من يأكل الثريد حُقّ عليه أن يقوم بما يُسكلفّ به ويصعد سارية السفينة لينشر القلع أو يطويه ، أى من ينقد أجره فليقم بالعمل .

٣٢٤ – « إَلَكَى يَاكُلُ فُولُ عِشْمِي عَرْضُ وَطُولُ وِاللَّى يَاكُلُ كَبَابُ يَبِقَى وَرَا الْيَالُ »

الفول: الباقلاء. والكباب: نوع من الشواء، أى من يأكل الباقلاء يسكلف بالسير عرضاً وطولاً، ومن يأكل الشواء يظل وراء الباب، أى قاعداً في الدار. يضرب للجور في المعاملة. ويضرب أيضاً للسيء الحظ وحَسَنه.

٤٢٤ - « إللي ياكل قد الزبيبة لا مُبه عَيَا وَلاَ نُصِيبه »

العَيَا . المرض. والنصيبة (يكسرالنون): المصيبة ، أى من كان يأ كل ونو قليلاً فهو صحيح خال من المصائب ، فلا تصد قوه في دءواه .

## ٥٢٥ - « إللَّى يا كل القمة "يلطم" لَطمة »

يراد باللطم هنا :ضرب الوجه في المآتم إظهاراً للحزن ، أي من أكل لقمة من المأتم حق عليه أن يلطم لطمة . وفي معناه قولهم : ( اللي يا كل بالخسه يلطم بالعشره ) .

٤٢٦ - « إللَّى يَاكُلُهُ السَّبْعِ وِيْطَهَرُهُ ۚ أَحْسَنَ مِنِ اللَّى يَاكُلُهُ الْكَالْبِ وَيُنْجِسُهُ ﴾

يضرب في الشيء المنصوب الضائع. والمعنى إذا كان لا مندوحة عن فقده فالكريم أولى به من الخسيس، وهو مأخوذ من قول الشاعر: « فإن كنتُ مأ كولاً مكن خير آكل » وتمامه: « والا فأدركني ولما أُمزَّق ». وفي معناه قول الآخر: فان ألثُ مُقتولاً فكن أنت قاتلى فبعض منايا القوم أكرم من بعض (1)

٣٤٧ - « إللي أيبَرُّدُ لَقُمْهُ بِياً كُلُهاً »

ويروى : ( بِيِلْهَطْهَمَا ) أَى من يبر د لقمة ويه يَـوْهَا ، فالفائدة عائدة إليه لأنه إتّما يفسل ذلك ليأكلها . وانظر في حرف الكاف : (كلّ وَاحِدْ يِبرُّدْ لَقُمْةَ عَلَى قَدَّ بُقُهُ ) .

٣٠٤- ﴿ إِللِّي يُبْصُ لُّفُوقٌ تِوْجِمُهُ رَقَبْتُهُ ﴾

البصّ : النظر ، أى من رفع رأسه ونظر إلى ما هو فوقه لا يجنى إلاّ وجع المنق . والمراد من نظر إلى من هو أعلى منه مقاماً وأحسن حالاً لا يجنى إلاّ تألمّ نفسه ، وهو من أحسن تعابيرهم فى التمثيل . وأنشد جعفر بن شمس الخلامة فى كتاب الآداب لأبى الفتح البستى فى المعنى :

من شاء عيشاً رخياً يستفيد به في دينه ثم في دنياه اقبالا فلينظرن إلى من دونه مالا(٢)

٤٢٩ - ﴿ إِللَّى يَبْصُ لِي بِعِينَ أَبْصُ اللَّهُ بِلْتَنْبِينُ ﴾

بعنى بالاثنين : يريدون بالعينين . والبصّ عندهم : يريدون به النظر ، أى من أَحَبّنى حبّا قليلاً ونظر إلى بعين لأن الحبّ حبّا قليلاً ونظر إلى بعيني لأن الحبّ

<sup>(</sup>١) كامل المردج ١ س ١١ و١٢

داعية الحبّ ، وهو قريب أيضا من : « هل جزاء الإحسان إلا الإحسان » وقد أجادت عُكَيَّة بنت المهدى في قولها :

تحبّب فإن الحبّ داعية الحبّ وكم من بعيد الدار مستوجب القرب

٠٠٠ - « إللَّى يَشْكِي عَ الدُّنيا يِدُوَّرْ عَلِيماً »

العين : تخفيف على . ويدور : يبحث وينقب ، أى إنما يهتم بالبحث عن الدنيا وما فيها من يريدها ويبكيه فواتها . يضرب فى أن الاهتمام بالشيء هو بحسب الرغبة فيه .

٤٣١ - « إِلِّي يْبِيـع الطُّورْ ما يِنَقِّيشْ تُورَادُهْ »

أى من فرط فى شيء لا يعتني به .

٣٧٤ - « إللَّى مُيترُكُ شيء يميش بَلاه »

انظر: ( من ترك شيء عاش بلاه ) في الميم .

٣٣٤ - « إللِّي يَتِفُ تَفَهُ مَا يِلْحَسْمِاشُ »

التف : النفل . يضرب في أن من تكلم بكلمة أو وعد بوعد لا ينبغي له الرجوع عما قاله ووعد به .

٣٤ - « إللِّي بِثُفَكَّرْ بِثُمَكَّرْ بِثُمَكَّرْ »

أى من يتفكر فى الأمور يتعب نفسه ويعكر صفاءه ، ولقد أحسن من قاله : دع القسادير تجرى فى أعنتها ولا تبيتن إلا خالى البال

٥٣٥ - « إللِّي يِنْنَقَّى مِنْ بيناتِ الْحِجَارَةُ مَا يَغْنِي الْفَقَارَةُ »

بينات: يريدون بها جمع بين . والفقارة - بفتح الأول: الفقراء ، أى ما يجمع من الحب ونحوه من بين الحجارة لا يغنى ولا يشبع لقلته . يضرب للشيء الكثير المشقة القليل الفائدة .

٣٦٤-« إللَّى يِتْوَضَّا قَبْلِ الْوِقْتْ يِغْلِبُهُ »

أى من توضأ قبل دخول وقت الصلاة غلب الوقت ولم تفته الصلاة فيه . يضرب للحازم الذي يستمد للشيء قبل حلول وقته .

#### ١٣٧ - ﴿ إِللِّي يَتُولِدُ فِي اللَّذِي مَا يَضِعْشُ ﴾

أى من يولد بين أهله وعشيرته لا يضيع .

٣٨٠ - « إِللِّي يِجُّوزُ اتْنيِنْ يَا قَادِرْ يَا فَاجِرْ »

يا هنا يستمملونها بمعنى إما ، والمعنى من يقدم على النزوج بامرأتين فهو إما أن يكون قادراً على التوفيق بينهما والإنفاق عليهما ، وإما أن يكون فاجراً ، ويريدون به هنا الجرىء على إتيان ما ليس في استطاعته القيام به .

## ٣٩٠ - « إِللِّي يِجُّوزُ أُمِّي أَقُولُ لُهُ يَا عَمِّي »

أى من تزوج بأى حقيق بأن أدعوه بسمى لأنه فى منزلة والدى . وانظر بعده ؟ ( اللي يجوز ستى ) الخ .

#### - ٤٤ - « إِللِّي يِجُّورْ سِتِّي أَقُولُ لُهُ يَاسِيدِي »

أى من تزوج بسيدتى حق على أن أقول له يا سيدى وأعامله معاملتها لأنه أصبح مساوياً لها فى السيادة على . ويروى : (اللي يا خد ستى) وهو فى معنى يتزوج . بضرب فى عدم الاعتراض على تعظيم شخص لشخص ألجأته الضرورة إلى تعظيمه .

#### 81 - « إللَّى بِجِي فِي الرَّيش بَقْشِيش »

البقشيش عندهم: الهبة والصلة . والمراد بالريش هنا الدواجن – أى إذا كانت المصيبة فيا نملك عددناها نعمة موهوبة وحمدنا الله على سلامتنا . ويرادفه من الأمثال العربية قولهم : ( إن تسلم الجلة فالنيب هدر ) أى إذا سلم الجليل من الإبل هانت النيب التي لا ينتفع بها وهي جمع ناب بممنى الناقة المسنة (١) .

#### 88٢ - « إللَّى يُحَاسِبِ الطِّيرُ مَا يِقْنِيهُ شُ »

المراد من يحسب نفقات مؤونته لأن الدواجن كالدجاج والأوز ونحوها ممّا ير بي في الدور لا توازى قيمة ما تأكله ، وإنما يهون أمرها في القرى لأن أغلب قوتها من

<sup>(</sup>١) نهاية الأرب النويري ج ٣ أول س ١٠ .

الكيمان والبيادر وبقايا ما انتثر من الحبّ في المزارع بعد الحصد . يضرب في أنّ بعض الأمور تستدعى التساهل وعدم التدقيق للحاجة إليها .

٤٤٣ - « إللَّي بِحِب شِي: يِكَـ تَرْ مِنْ ذِكُرُهُ »

أى من أحب شيئا أكثر من ذكره.

٤٤٤ - « إللَّى بِحِبِّ الكَمْونُ يِتْمَرَّغُ فِي تُرَابُهُ »

أى من أحب شيئاً هان عليه تحمل المشقة والذل فيه .

٥٤٥ - « إللَّى يحِب نَفْسُهُ تِكُرَهُهُ النَّاسُ »

وليس فى الخلق من لا يحب نفسه ، فالمراد من يعجب بنفسه ويفضلها فيكون فى معنى العربى : ( ثمرة العُجْب المقت ) أى من أنجب بنفسه مقته الناس . وفى كتاب الآداب لجمفر بن شمس الخلافة : ( من كثر رضاه عن نفسه كثر الساخطون عليه (١٠) ولله در من قال :

أنت والله مُمْجَبِ ولنا غير مُمْجِبِ (١)

ومن الحكم المروية عن الإمام على بن أبى طالب عليه السلام: (أوحش الوحشة المُجْبِ<sup>(٢)</sup>) أى المعجب بنفسه يمقته الناس وينفرون من صحبته .

٤٤٠ - « إللَّى يُحْرُسُ مَقَاتَتُهُ يَاكُلُ خِيَارُ ،

المقانة : المقشّاَة ، أى وزرعة القثاء ، والعامة تطلقها على مزرعة القثاء والبطيخ و نحوهما والخيار ( بكسر الأول ) : نوع من القثاء . والمنى من حرس مقشأته ولم ينم عنها بقيت له وأكل منها والمغزى ظاهر .

٧٤٧ - « إللَّى يحسب الحسابات في الهنا يبات »

يقولون : حَسَبْ حساب فلان بممنى عرف قدره واحترز منه ، وحسب حساب الأمور قدر عواقبها وهو المراد هنا ، أى من يفعل ذلك يبت آمناً مطمئنا .

<sup>(</sup>۱) س ۱۹۰ (۲) س ۱۹۰

<sup>(</sup>٣) شرح حكم الإمام رقم ٧٢٠ أدب ص ٣٢ ،

#### 81A - « إللَى نَخَافُ مِنِ العِرْسَةُ مَا يُرِ بِيْشُ كَتَاكِيتُ »

أى من خشى من ابن عرس لا يحق له أن يربى الفراريج . يضرب للإقدام على أمر ليس في الطاقة حياطته .

## ٤٤٩ - ﴿ إِللَّى نَخَافُ مِنِ الْمَفْرِيتُ لِطْلَعُ لُهُ ﴾

أى من عظم خوفه من العِفْريت يظهر له . يضرب لمن يفكر في الأمر المكروه فيقع فيه .

٠٥٠ - « إللَى يُخافُ مِنِ الْمَقْرَبَةُ تِطْلَعُ لُهُ أُمَّ أَرْبَمَهُ وَأَرْبِعِينَ »

أم أربعة وأربعين : حشرة مضرة كثيرة الأرجل . ومعنى تطلع تظهر . يضرب فيمن يخشى شراً ويتقيه فيصاب بما هو أشد منه . ومعنى أم هنا صاحبة .

#### ١٥١ – « إللَّى نَجْأَفْ مِنِ الْقِرْدُ بِرِ كَبُهُ »

أى من خاف وجبن من القرد استضمفه وتجرًّأ على ركوب كتفيه . يضرب فى أن إظهار الخوف مجلبة للاستخفاف بالشخص والجراءة عليه .

۲۵۲ – « اللَّى يَخْرِزْ يَخْرِزْ عَلَى ورْكُهُ »

أى من أراد الخرز فليكن على وَرِكه لا على أوراك الناس ، فهو أولى بتحمّل غرز الإبر ، وهو فى معنى ( اللّى يدق ً يدق على سدره ) . وسيأتى .

٤٥٣ - « إللِّي يَدْفَع ِ الْقِرْشُ يِزَمَّرِ أَبْنَهُ »

أكثر ما يضرب هذا المثل فى معنى من نقد الأجر حُقّ له اجتناء الثمرة . وقد يضربه بمضهم فى الاعتزاز بالمال والقدرة به على كل مطلوب . وفى هذا المعنى قولهم : (مماك مال ابنك ينشال ما معاكشى ابنك يمشى ) وسيأتى فى الميم .

#### ٤٥٤ - « إللِّي يْدُقْ سِدْرُهْ يِدْفَعِ ٱللِّي عَلِيهُ »

السِدْر: السَدْر، أى من تقدّم بين الناس ودق صدره مشيراً بذلك إلى قدرته حُقّ عليه أن يدفع ما عليه قبل دق صدره وإظهار قدرته.

#### ٥٥٥ - ﴿ إِلَّى يُدُقُّ يِتَّمَبُ ﴾

الدق هنا : يريدون به التدقيق فى المؤاخذة . يقولون : (ما تدقّش على فلان) أى لا تدقّق فيا يقول أو يفمل وتؤاخذه هليه . يضرب فى النعى عن ذلك لما فيه من المناء والتعب ·

#### ٤٠٦- ﴿ إِللِّي يُدُقُّ يُدُقُّ عَلَى سِدْرُهُ ﴾

السدر ( بكسر أوّله ) : يربدون به السَدْر ، أى من أراد الدق فعليه بصدره لاصدور الناس . وفي ممناه قولم : ( اللّي يخرز على وركه ) وقد تقدّم .

## ١٥٧ - ﴿ إِللِّي بِدِّى لَكَ كِثْفُه ﴿ إِذِّى لُهُ مَهْرَكُ ﴾

أى من تحوّل عنك بمض التحوّل بنضاً أو احتقاراً تحوّل أنت عنه جملةً . ومعنى بدّى يعطى · والمراد هنا من أولاك كتفه أوله ظهرك وأعرض عنه .

## ٨٥٤ - ﴿ إِلَّنِّي بُرْ بُطْ فِي رَقَبْتُهُ حَبْلُ أَلْفُ مِنْ يِسْحَبُهُ ﴾

أى من يربط حبلا فى عنقه بجد من يقوده . ويروى : (مِنْ يجرّه) بدل من يسحبه ، وهو فى معناه . ويروى : ( اللّى يحط ) بدل اللّى يربط . يضرب لمن يمرّض نفسه للإهانة ولهم فى هذا المنى وفيا هو قريب منه أمثال انظرها فيا أوّله : ( اللّى يسمل ) وانظر قولهم : ( اللّى يقدّم قفاه ) الح .

## ١٠٥- ﴿ إِللِّي يُرُشُّكُ بِالْمَيَّةُ رُشَّهُ إِللَّمْ ﴾

أى الذى يرميك بالماء ارمه أنت بالدم . والمراد من آذاك بالقليل كان جديراً بأن تقابله بأكثر مما فعل فلا يلومن إلا نفسه .

#### ٤٦٠ - ﴿ إِلَّى بُرَقَّعْ مَا يُدَوِّ بْشُ تِيابٌ ﴾

داب بمعنى بَكِي عندهم ، أى من يتمهد ثيابه بالترقيع فإنه لا يبليها . والراد من يحسن تدبير أموره . تستقيم . ويروى : ( مَا يُدُوبْش دايب وراه مرقّع ) أى لا يبلى بالر ووراءه من يرقّمه وسيأتى في الميم .

٤٦١ - ﴿ إِلَّى بِرْ كُبُ السَّفِينَةُ مَا يَسْلَمُشُ مِنِ الْغَرَاقُ ﴾

أَى يَكُونُ مِسْ مِناً لِلْغُرِقِ . يَضِرَ لَكُوبِ الْأَمْرِ يَتُوقِع فَيِهِ الْخُطَرَ .

٤٦٢ - « إللَّى بِرَ يُحلَثُ مِ النُّومُ قِلَّةُ أَكُلُهُ »

الميم تخفيف من الجارة . والمعنى الذى يريحك من الثوم ويغنيك عن الشكوى من أذى رأئحته إقلالك من أكله وبعدك عنه ما استطعت . يضرب فى استصواب البعد عن الشيء المكروه . ويروى : (عدم أكله) بدل قلة أكله .

١٦٤ - « إللَّى يِزْرَعْ دُرَهْ فِي النَّارُوزْ يِبْقَى قُولَحَه مِنْ غِيرْ كُوزْ »

أى من يزرع الذرة فى النيروز القبطى يزرعه متأخراً فلا يجود ولا ينبت له حب وهو مبالغة . والقولحة : هي ما يكون في باطن كوز الذرة وعليها الحب .

٤٦٤ – ﴿ إِللِّي يَرْرَعُ مَا يُخَافَشُ مِن الْعَصْفُورُ ﴾

أى من كان فى قدرته زرع أرضه فنى قدرته أيضاً طرد الطير عنها ، والمراد لا يثنيه عن الزرع خوفه من العصفور وإفساده . يضرب فى أن القادر على أمره الماضى فيه لا يثنيه عنه ما فى قدرته دفعه .

٥٠٤ - « إللَّى يْزَمَّرْ ما يِفَطِّيشْ دَفَّنُهُ ،

أى من أقدم على أمر علانية لا ينبغى له أن يستحى ويستر ما هو دونه . ويروى : ( الزمار ما يخبيش دقنه ) وسيأتى فى الزاى .

٣٦٦ - « إللَّى يستحيى مِن بنت عَمْه مَا يَجِيشَ مِنهَا عَلام » - ٤٦٦ اللَّى يستحيى مِن بنت عَمْه مَا يَجِيشُ مِنها عَلام »

أى من حمله الحياء على عدم المطالبة بحقه أو نحو ذلك فماقبته الخيبة . وقد أورده الراغب الأصفهاني في محاضراته في أمشال عامة زمنه برواية : ( من استحى من ابنة عمه لم يولدله منها )(١) .

87٧ - « إللَّى يُسْتُرُهُ رَبُّهُ مَا يَفْضِيحُوشْ عَنْلُوقْ »

أى من كتب له الستر وأحاطه الله بمنايته فليس في مقدور مخلوق أن يفضحه .

<sup>(</sup>۱) چ ۲ س ۱۱۵ -

# ١٦٨ – ﴿ إِللَّى يَشْبَعُ بَعْدْ جُوعَهُ ادْعُولُهُ بِثَبَاتِ الْعَقْلُ ،

المراد ذكر ما يحدثه النبي بمد الفقر من البطر والنزق في النفوس .

٤٦٩ - « اللِّي يِصَّبَحْ بُهُ يِبِيعِ أُولَادُهُ ،

يضرب لشئوم الطلمة ، أى من يراه في صباحه يحل عليه شؤمه فيبيع ما عنده حتى أولاده وهو ميالغة .

٠٧٠ - « إللِّي يِصَّدَق بُهُ الْعَوِيلِ يلْحَسُهُ »

أى ما يتصدق به العويل ، وهو الوضيع الساقط الهمة العالة على النساس ، هو أولى بلحسه أى به ، يضرب لمن يظهر بما ليس فى طوقه ، ويضرب أيضا لمعدم التصديق بما يروى عنه فى ذلك ، أى لوكان عنده ما يتصدق به كما تقولون لخص به نفسه الأنه أحوج الناس إليه ، ويرى : ( اللى يفرقه العويل يسفه ) وسيأتى ، ويرويه آخرون : (اللى يصدق به العويل يشدَّق بهُ مُنَ أى ليجعله بين أشداقه يتلمَّظ به أى هوأولى بأكله .

٤٧١ - « إللِّي يضرَب الرِّجَالْ مَا يُمِدُّ مُشْ ،

أى من كان فى مقدوره ملاقاة الرجال ومقاتلتهم لا يبالى بعدد م ولا تغزِعه كثرتهم فا بال هذا المدّعى الشجاعة أخذ يسأل عن عدد من سيلاقيهم حين اضطر إلى الملاقاة . يضرب للمدّعى يظهر كذبه وقت العمل .

٤٧٧ - ﴿ إِللَّى يُطَاطِي أَمَا تُنفُوتُ ﴾

أى الذى لا يصادم حوادث الزمان ويطأطى، لها رأسه تمر عليه وتنقضى . ويرويه بمضهم : (طَاطِى لَهَا تَفُوتُ ) بلفظ الأمر وذكر فى حرف الطاء . ويرويه آخرون : ( مِنْ طَاطَى لَهَا تَفُوتُ ) وهو من قول العرب فى أمثالها : ( تطأطأ لها تخطئك ) أى أخفض رأسك للحادثة تجاوزك . ومن أمثالهم أيضاً : ( دع الشر يعبر ) يضرب فى ترك التعرض للشر .

\* ٤٧٣ - « إللَّى يطلُّعُ لِلْبَلَحْ يَا يُنزِلْ يَا يُقَعْ يُمُوتْ »

أى الذى يقدم على المخاطر ويمرّض لها نفسه فأمره بين السلامة والهلاك كالصاعد على النخل فإنّه قد ينزل سالماً وقد يقع فيموت .

## ٤٧٤ - ﴿ إِلَّى يَطْلُعُ مِ الرَّاسُ يُؤْسَلِ النَّاسُ ﴾

معنى يطلع يخرج والميم تخفيف ( من ) الجارّة . والمراد الحتّ على كتمان السر م

٥٧٥ - ﴿ إِلَّى يُمَاشِرُ الْمُكِيمُ أَعُوتُ سَقِيمٌ ﴾

هو مبالنة فى ذمّ الإفراط فى العمل بالطب واتباع الطبيب لأنّه قد يؤدّى إلى حكس المقصود والإفراط فى كلّ شىء مضر حتى فى المفيد ، ولعلّه قريب المعنى من قولهم : (كُتُو الْهُوَ شُ يَعْلَدُ عِ البَلا ) لأن الهرش فى حكم الاستشفاء بحك الجسم ولكن الإفراط فيه قد يسبب البثور الرديثة المواقب .

## ٤٧٦ - ﴿ إِلَّى يُمَاشِرِ الْفَتَى يُصَابُرُ عَلَى ميطهُ ﴾

لا يقولون فتى إلا فى الأمثال ونحوها · والميط ( بالإمالة ) : يريدون به مطالبه وتحكاليفه ، وما يُمانَى منه ، ولعله من قول العرب : أمر ذو مَيْطٍ ، أى شديد ، أو من قولهم : مَيّاط قلمّاب البطّال لأنّ مماشرة مثله متمبة ، أى من يماشر إنساناً فعليه أن يتحمل أخلاقه ·

٤٧٧ - « اللَّى يَسْجِبُهُ دِى الْسَكُمُولُ يَكْتَحِلُ وِٱللِّى مَا إِهْجِبُهُ بِرِ تِحْلُ » مناه ظاهر ، والمراد هذا ما في الإِمكان فَن لم يقنع به فليكف عنه وليتركه .

٨٧٤ - ﴿ إِللِّي يِمْرَفْ الشَّحَّاتُ بَا بُهُ يَا طُولُ عَذَا بُهُ ﴾

ويروى : ( اللَّى يمرف البَّدَوِى طريق بابه ) والأوَّل أكثر . والمراد بالشحات الشُّحاذ ، أى السائل . يضرب للملحف في الطلب الكثير الإلحاح .

## ٤٧٩ - « اللِّي يعطيه خَالْقُهُ مِينَ يُخَانَقُهُ ،

يخالقه يتشاجر معه ، أى من يعطيه خالقه ويخصه بنعمه من يستطيع دفع ذلك عنه وهل تفيد مقاتلته عليه .

## ٤٨٠ - « إللِّي يُمفَرُّ نَما فِيرْ بِسِجِي عَلَى دْمَاغُهُ »

التمفير : إثارة التراب من الأرض ولاريب في أن مَنْ يثيره يهبط على رأسه ويصيبه لا محالة . يضرب لمثير الفتن والشرور وما يصيبه من عواقبها .

#### ٤٨١ - ﴿ إِللِّي كَيْفَدُ عُقْدُهُ فَعَدْهُ فِيلَّمَا ﴾

لأن عاقد المقدة أعرف بها وبحلُّها وهو المطالب بذلك قبل سوا. لأنَّه المتسبب.

## ٤٨٧ - ﴿ إِللِّي يُمْمِلُ إِيدُهُ مَغْرَفَهُ كُيصَبُرُ عَلَى ضَرْبِ الْحِلَلُ ﴾

يعمل إيده ، أى يجمل يده . والحلل ( بكسر ففتح ) : جمع حلة ( بفتح الحاء واللام المشددة ) ويريدون بها القدور من النحاس ، أى من يتمرض لأمر فليصبر على ما يصيبه منه . وقد نظمه بمض المصريين في زجل فقال (١٦):

مِنْ يِمملِ ايدُهُ مغرفه يصبر على ضرب الحللُ ولهم فى ذلك أمثال أخرى انظرها فيما أوله: (اللَّى يسمل) وانظر أيضاً: (اللَّى يسمل) وانظر أيضاً: (اللَّى يربط فى رقبته حبل) الخ.

## ٤٨٠- ﴿ إِللِّي يِعْمِلْ بُهُ الْجِدْى يِمَلَّقُ بُهُ الْخُمَارُ ﴾

ويروى : (إلتى يعمل به القرد ما يملقش على الحار) ومنى : (إلتى يعمل به) ما يُجمع من الأجر على العمل . وقولهم : يعلق من العليق ، وهو عندهم المكف . والمثل موضوع على لسان القرّاد ، ومن عادته أن يكون معه عار وجدى يدرّبهما على اللمب . والمراد الذى أكتسبه من لعب الجدى أوالقرد أنفقه على علف الحمار ويذهب تعبى سكدًى . يضرب للأمر لا ينى الربح منه بما ينفق عليه . ويشبه ما رواه الجبرتى (٢) في ترجة افرنج أحد أوده باشا ، وكان من عادتهم أن يكون مركوب صاحب هذا المنصب الحمار ، فلمّا ارتقى إلى الصنجقية ركب الفرس وأنفق ما جمه من منصبه الأول على مظهر المنصب الثانى ، فكان يقول : (الذي جمه الحمار أكله الحسان) .

## ٤٨٤ - « إللَّى يَعْمِلْ حَجلْ مَا يُبِعَبْعُشْ مِنِ الْعَمَلْ »

يممل جمل معناه يجمل نفسه جملاً ، أى من ظهر بمظهر العظاء ينبغى له أن لا يشكو من متاعب مظهره . ويروى بعضهم هذا المثل : (لَمَّا انْتَ عامل جمل بمبعت ليه امَّال) وسيأنى في اللام .

<sup>(</sup>١) في علهر س ١٢٦ من المحموع رقم ٦٦٦ شعر -

<sup>(</sup>۲) ج ۱ س ۱۰۹ ۰

#### ٥٨٥ - « إللَّى يَعْمِلْ جِمِيلْ يَتِمَةُ »

لأن من سنع جميلا ناقصاً كانْ كمن لم يستع شيئاً .

#### ٤٨٦ - ﴿ إِللِّي بِغْمِلْ رُوحُهُ حِيطَهُ كُشُخُوا عَلِيهِ الْعِيَالُ ﴾

أى من عرض نفسه للإهانة أهانه حتى الصفار ، فهو كنجمل نفسه حائطاً تكون عرضة لبول الصبيان عليها ، فهو في ممنى : ( ومن لا يكر منفسه لا يكر م) . وانظر : ( إللى يعمل نفسه نخاله تبعتره الفراخ ) .

## ٤٨٧- ﴿ إِللِّي يَعْمِلْ رَيِّسْ يَجِيبِ الرِّيحُ مِنْ قَرُّو نَهُ ﴾

الريّس ربّان السفينة ، أى من تصدّر للرئاسة حُق عليه أن يأتى بالربح من قرونه يريدون رأسه ، أى يحتال بعقله ويتوسّل بالوسائل التى تسيّر السفينة فيعطى بذلك الرئاسة حقّها .

## ٨٨٠- ﴿ إِلَّنِي بِعْمِلْ ضَهْرُهُ قَنْظَرَهُ بِسْتَحْمِلُ الدوسُ ﴾

أى من جمل ظهره قنطرة فعليه أن يتحمّل دوس الأرجل . يضرب فيمن يعرّض نفسه لأمر ثمّ يشكو منه والغالب ضربه فيمن يتعرض للإهانة ، ولهم في هذا المعنى أمثال أخرى .

## ٤٨٩ - « إللَّى يَعْمِلْ نَفْسُهُ نَخَالَهُ تِبَعْثَرُهُ الفِرَاخِ »

أى من يعرض نفسه للإهانة وينزلها فى غير منزلها من الكرامة فإنه يهان فلا يلومن الآ نفسه . والمراد بالفراخ الدجاج لأنها مولمة ببعثرة ما تأكله بأرجلها . وانظر : (اللي يعمل روحه حيطه يشخوا عليه العيال) . ومن أمشال فصحاء المولدين : (من طلى نفسه بالنخالة أكلته البقر) وفي معناه قولهم : (من لم يصن نفسه ابتذله غيره) وقولهم : (من لا يكرم نفسه لا يكرم) .

#### ٤٩٠- ﴿ إِلِّي يِسْمِلُهُ الدِّيبِ بِلِدُّ عَلَى الرُّخَهُ ﴾

بلاً : يلذّ لها وترتاح إليه لأن الذئب يفترس الفريسة فتنال هي من فضلاته . والمرء إنما يلذّ للمرء ما يستفيد منه وإذا كان في نفسه قبيحاً مضرًا بغيره .

## ٤٩١- ﴿ إِلِّلَى يِعْمِلُهُ ۚ الضِّيفَ يِكُلُّمُ بُهُ الْحِلِّي ۗ

## ٤٩٢- ﴿ اللِّي يُعْمِلُهُ ۚ الْفِتِي فِي الْبِنَيَّةُ لِلَّتِّتِي ﴾

الفتى (بكسرتين): الفقيه، ويريدون به التالى لكتاب الله، وقد أنوا به هد السجع. والبدية (بكسر الأول) عندهم تصغير بنت. والمعنى: ما تفعله الآباء من سالح أو طالح ستلقاه الأبناء، أى يجازى المرء به فى أبنائه. والمراد الحث على العمل الصالح.

## ٤٩٣ – ﴿ إِللِّي يَمِيشُ يَشُوفُ كَتِيرُ قَالَ وِاللَّي غَشِي يَشُوفُ أَكْتَرْ ﴾

المراد الضارب في الأرض يرى ما لا براء الممرّ القاعد . وقد نظمه بعضهم في مطلع زجل فقال (١):

من بعد ما أحمد والسكر من أبدع الأنسيا وسور واذكر صلاى ع الهادى طه الشفيع يوم المحشر أحكى على اللي قاسيته وفي الأذل كان لى مُقَدَّرُ واللي يعيش يا ما ييشوف قال اللي يمشي يشوف أكتر واللي يعيش يشوف أكتر

ونظمه أيضاً صاحبنا محمد أكل أفندى المتوفى سنة ١٣٢١ فى زجل نظمه لمَّا حلَّ الوباء بمصر سنة ١٣٢٠ يقول فى مطلمه :

اصنَی لقولی اعمل معروف دا قولی أحلی م الشکّر و اللی یمیش یا ما بیشوف واللی بیمشی یشوف أکتر

٤٩٤ – ﴿ إِللِّي يَغْزِلْ كُلُّ يُومْ مِيَّهُ يِعْمِلْ فِي السَّنَهُ زَعْبُوطْ وِدِفِّيَّهُ ﴾

أى من يغزل كل يوم مائة خيط يصنع منها في السنة هذين الثوبين . والمراد من داوم على العمل ولو كان تافها جني منه مع الزمن الشيء الكثير .

<sup>(</sup>١) أول م ١٩١ من المجموع رقم ٦٦٧ شعر .

#### ٤٩٥- ﴿ إِللِّي يَفْتَحُ بَا بِنَا كَالُ لِبَا بِنَا ﴾

اللباب ( بكسر أوله وسوابه الضم ) يريدون به لباب الخبز ، أى من بر ما بالزيارة والسؤال عنّا كان حقيقاً بالإكرام . وفي رواية : ( مِن زَق بابنا أكل لبابنا ) وسيأتى في المم .

## ٤٩٦ - ﴿ إِللِّي يَفَتُّسْ وَرَا النَّاسْ تِفَتَّسْ النَّاسْ وَرَاهُ ﴾

أى من ولع بالبحث في أمور الناس والتنقيب عن نقائصهم دعاهم إلى مقابلته بمثل ذلك ولو كف كفواً . والعرب تقول في أمثالما : ( مَن غربل الناسَ نخلوه) أي من فتَّش عن أمور الناس وأصولهم جملوه نخالة ، كذا في أمثال الميداني .

## ٤٩٧ - ﴿ إِلَّى يَفْتِنْ لَكَ يَفْتِنْ عَلَيْكَ ،

الفتنة يريدون بها الوشاية ، أي من ينقل إليك ينقل عنك فحادر منه ولا تركن إليه . وفي معناء قول أبي الأسود الدؤلي :

> لا تقبلن عيمة 'بُلَّنتها وتحفظن من الذي أنباكها إن الذي أهدى إليك عيمة سيم عنك عنلها قد حاكها(١)

# ٤٩٨ – « إِللِّي يَفَرَّ قُهُ الْمَو يِلْ يَسِفُّهُ »

المويل عندهم الساقط الحمة الدنيء الذي يعيش من فضل غيره ويرضى أن يكون عالة على الناس . والمعنى أن ما عند هذا الرجل قليل هو أولى بأكله من أن ينفقه على غيره . يضرب لمن يظهر بما ليس في طوقه . ويضرب أيضاً لعدم التصديق بما يروى من كرم مثله . وبعضهم يزيد في أول المثل : (شيء اسمُه مِفه ) والظاهر أنها زيادة لا معنى لها سوى إدادة السجع . وبعضهم يروبه: ( عَويلُ قَالُ له كُفَّهُ اللي تَفُرَّقَهُ سِفه ) وسيأتى ذكره في حرف العين المهملة . وانظر : ( إللي يعبّدق ) الخ وهو رواية أخرى فيه تقدمت .

# ٤٩٩ - « إللِّي يُقَدُّمْ قَفَاهُ للسَلَّكُ ينْسَلُّكُ » دُومَ

أى من عرَّض نفسه للإهانة يهان . وفي معناه قولهم : ( لولاًك يا لساني ما السكّيتُ يا قفايا ) وسيأتى في حرف اللام . وانظر : ( اللي يربط في رقبته حبل ) الخ .

<sup>(</sup>۱) نهاية الأرب النويري ج ٣ س ٣٠٢

### ٠٠٠ - ﴿ إِللِّي ۗ يُقُولُ أَبُو يَا وَجَدِّى بِوَرِّينَا فِعْلُهُ ۗ ﴾

ى من يفخر بآبائه وأجداده كان عليه أن يرينا فعله هو ليدل به على أنه ابن هؤلاء الأعجاد وإلا فالاقتصار على الفخر بالمغلم الرميم لا يفيد .

٠٠١ - ﴿ إِلَّى يُقُولُ لِمِزَاتُهُ ۚ يَأْعُورَهُ تِلْعَبْ بَهَا النَّاسِ الكورَهُ ۗ

أى من أهان زوجته وعيرها بميوبها أهانها الناس واستخفوا بها •

٥٠٣- ﴿ إِلَّى يُقُولُ لِمِرَاتُهُ ۚ يَاهَا نِمْ يِقَا بِلُوهَا عَلَى السَّلَالِمْ ۗ ﴾

أى من يكرم زوجته ويمظمها يمظمها الناس.

٥٠٣ هـ إللَى يُقُولُ مَا أَعْرَفْشُ مَا تِتْمَبْشُ مِنْهُ وِاللَّى يَقُولُ مَا أَفْدَرْشُ تَثْمَتْ مِنْهُ ﴾

لأن من قال لا أعرف جاهل فيمكن تعليمه ، وأما الذي يقول لا أقدر ضميف لا قوة له فلا حيلة فيه .

## ٥٠٤ - ﴿ إِلَّى يُقُولُ نَارُ يِنْجِرِقُ بُقَّهُ ﴾

البق ( نضم الأول وتشديد القاف ) يريدون به الغم ، والمراد التحذير بما يضر بالعبد عنه وعدم التفوه باسمه ، وهو من المبالغة . ويقصدون بالمثل النهى عن اللفط والخوض فيما لا تؤمن مغبته من الكلام .

### ه · • • « إللَّى يُكبَّرِ الْحَجَرُ مَا يُصِيبُ »

وذلك لأن الحجر الكبير ثقيل لا يستطاع له إحكام الرمى وإصابة الهدف . يضرب في أن الكيد للمدو لا يكون بالتهويل وإنما يكون بالرأى الدقيق النافذ .

# ٥٠٠- ﴿ إِلَّى يَكْدِبُ نَهَارِ الْوَقْفَةُ بِسُورَةٌ وِشَّهُ نَهَارِ الْعِيدُ ﴾

الوش ( بكسر أوله مع تشديد الشين ) يريدون به الوجه · والوقفة : وقفة الحجاج بمرفات و تكون في اليوم الذي قبل يوم عيد الأضحى ، أى من يكذب اليوم يظهر كذبه في غده . والمراد أن الكذب لا بد من ظهوره .

### ٠٠٧ - « إللَّى يَكُرَ هَكُ يَقُولُ كُلْ مِنْ قُدَّامَكُ »

أى من يبغضك يقول لك كل مما يليك ولا يتركك تتخير ما تشاء من الطعام ، أى من يبغضك يحاول صرف النفع عنك حتى في هذا .

# ٨٠٥ - « إللَّى يِكُنُّ مُهُ رَبُّنَا يِسَلَّطْ عَلِيهُ لِسَانَهُ »

أى إذا أبغض الله عبداً ابتلاه بلسانه ، أى بذم الناس فيكتر بينهم مبغضوه .

### ٥٠٥ - ﴿ إِللَّى ۚ يلاَّءِبِ التَّعْبَانُ لا بُدُّله مِن قَرْصَه ،

لأن من طبعه اللدغ . والمراد من يعرض نفسه للمتعود على الأذى علا بد من أن يصاب . وانظر : ( اللي يلعب بالقطة ) الخ . ومن أمثال المولدين في مجمع الأمثال للميداني : ( الحاوى لا ينجو من الحيات ) .

# ٥١٠ - « إللَّى أيلاقِي مِن يطْبُخ لُه ليه يحرَق صَو ابْعُه »

أى من وجد من يكفيه مؤونة الطبخ لماذا يتمرض له ويمرض أصابعه لما قد يصيبها من الحرق . يضرب المكنى المؤونة فى أمر غير مأمون الضرر يتمرض له بنفسه لحاقته . وهو كقول بعضهم : (إذا ررقك الله مفرفة فلا تحرق يدك) أورده الميدانى فى أمثال المولدين وقال : يضرب لمن كنى بغيره . وفى المخلاة لبهاء الدين العاملى : (لا تتكلف ما كُفيت)(1).

## ١١٥ - « إللَّى يِلْزُمُ للبِيت يحرَمُ عَ الْجَامِعُ »

أى ما تحتاج إليه الدار يحرم على المسجد . والمراد لا صدقة إلا بمد الكفاية . وسيأتى فى الحاء المهملة : ( حصيرة الديت تحرم ع الجامع ) وقولهم : ( الحسنة ما مجوزش إلا بمد كفو البيت ) وانظر فى الزاى : ( الزيت إن عازه البيت حرام ع الجامع ) .

## ٥١٢ - « إللَّى يِلْمَبْ بِالْقطة مَا يَسْلَشْ مِنْ خَرَابِيشْهَا » .

أى من يلاعب الهرة لا يأمن من أدى أظفارها ، والمراد من يعرض نفسه لما يتوقع

<sup>(</sup>۱) س ۸۹ ،

منه الأذى لا يأمن من أن يصيبه . ويروى : ( اللي يمسك القطة تخربشه ) . وانظر : ( اللي يلاعب التعبان لا بد له من قرسه ) .

## 01r-« إللَّى عِدْ رِجْلُهُ مَا عِدِّشْ إبدُهُ »

أى من مد رجله ولم يمبأ بالناس لا يحق له مد يده لسؤالهم لأنه بذلك ظهر بمظهر المستذى عنهم فكيف يصح له استجداؤهم بعد ذلك . ومن طريف ما يروى فى زيارة السلطان عبد العزيز الديمانى لمصر سنة ١٢٧٩ أنه كان بها رجل مجذوب يقال له على بك كِشكِش، ولفظ كشكش تستعمله العامة لدعاء الكلاب لقبه الصبيان به فلزمه ، فلما زار السلطان الشهد الحسينى مر فى خان الخليلى على فرس والأمراء مشاة حوله وزين له التجار حوانيتهم ، وكان على بك كشكش جالساً فى حانوت أحده ، فلما عر به السلطان مد رجليه قال له بالتركية : (هل أعطيك ثمن القهوة) وأفهموا السلطان حالته فأعر له بصلة فأبى أخذها وقال لحاملها : قل لسيدك من مد رحله لا يحد يده .

# ١٥-« إللَّى عُسِكِ الْقُطَّةُ تَخَرُ بِشُهُ »

انظر : ( إللي يلمب بالقطة ) الخ .

١٥ – « إللَّى يِنْزِلِ الْبَحْرِ يِسْتَحْمِلِ الْمُوجِ »

أى من زج بنفسه فى المخاوف فليوطنها على تحمل شدائدها والصبر عليها .

١٦٥-« إللَّى يِنْشِحِتْ بِالْبُقِّ يِتَّا كُلُّ الْإِنْهُ »

البُق ( بضم الأول مع تشديد القاف ): الغم · وأيه ( بالإمالة ) أى شيء . والمراد أن الهدية تهدى ولا تطلب . وانظر في التاء : ( التمر ما يجيبوش رسائل ) .

## ١٧ - ٥ إللَّى يِنْشِرِي مَا يِنْشِهِي »

أى الممروض للبيع لا يشتهى · والمراد لا تتملق النفس به وتتمناه ما دام الحصول عليه ميسراً ، وإنما تتملق بالمنوع أو المفقود .

### ١٨٥ - ﴿ إِللِّي يَنْوِي عَلَى حَرْقِ الْأَجْرَانُ يَاخُدُهُ رَبُّنَا فِي الْفِرِيكُ ﴾

الأجران جمع جرن ( بضم فسكون ) وهو البيدر يداس فيه القت . والغريك ( بكسرتين وسوابه بفتح فكسر ) : القمح بلغ أن يفرك وهو زمن يكون بعده الحصد ، أى من نوى إحراق بيادر القمح يميته الله قبل الحصد ، أى يجازيه على نيته ويكنى الناس شره . يضرب للسيء النية ينال جزاءه قبل إدراك بغيته .

## ١٥- « إليى الكان بِمَضْمَهُ »

أى ارم له عظماً يلهو به عن عقرك . يضرب للوضيع النفس يسكته القليل التافه ويلهيه .

# ٥٢٠ - « أمَّ الأخرَسُ تِمْرَفْ بِلْنَى أَ بنها »

أى إن أم الأخرس لتمودها على إشاراته تمرف لغته وتفهم مايريد . ويروى : (الخرسة تمرف بلغى ابنها ) وسيأتى في الخاء المعجمة .

٠٢١-« أَمُّ الْأَعْمَى أَخْبَرْ بِرْقَادُهُ »

انظر: ( يا أم الأعمى رقدى الأعمى ) الخ .

# ٣٢٥-« أُمُّ بَرْ بُورْ يَجِيبِ السَّابُ الغَنْدُورْ »

البرور ( بفتح فسكون فضم ) المخاط السائل من الأنف · والفندور بهذا الضبط المعجب بحسنه ، المتأنق في هيئته . ومعنى تجيب تجيء بكذا . والمراد هنا تلد ، أى قد تنجب البلهاء .

# ٥٢٣ - « الأُمُّ نَعْشُسْ وِالأَبِّ يُطَفُّسُ »

تعشش: تحوط العش . والمراد تحوط الصغار وتحنو عليهم . ومعنى يطفش يجعلهم يطفشون ، أى يشردون . يضرب لبيان حنان الأمهات .

### ٢٥ - « أُمّ عَبَرْ جَلا بَةِ الْخَبَرْ ،

المراد بالعبر ( بفتحتين ) العبر ( بكسر ففتح ) وإنما فتحوا أوله ليزاوج الخبر . يضرب للمرأة القتاتة المولمة بالوقوف على أخبار الناس والتحدث بها القديرة على الوصول إلى الخاف المكتوم منها .

## ه٢٥- ﴿ أُمَّ الْقُمُودُ فِي الْبِيتُ تُمُودُ ﴾

القمود: الصغير من البعران . والمراد بأمه هنا من كان لها ولد من النساء ومثلها إن غاضبت زوجها وفارقته لا تلبث أن تمود شوقاً لولدها . يضرب لكل مفارق ترجى عودته لسبب قاهر .

## ٥٢٦ - ﴿ أُمَّ قُورِنَ تَمَلَيْتُ شَاعْرَهُ فِي السَّنِينِ الْوَاعْرَةُ ﴾

أم قويق ( بالتصنير ) يريدون بها البومة ، وهي لا تحسن إلا الصياح المروف في الأماكن الخربة فن العجائب أن تدعى نظم الشعر في سنى الشدائد التي لا يتعرض فيها للسكلام إلا الألباء . يضرب للماجز يتعرض للأمر في أصعب حالاته . وقد أورده الأبشيهي في المستطرف في أمثال النساء برواية : ( صارت القويقة شاعرة )(1) .

### ٥٢٧ - ﴿ إِمْتَى طِلِمْتِ الْقَصْرِ قَالِ امْبَارِ حِ الْمَصْرُ ﴾

أى قيل له ، متى صمدت إلى القصر ؟ فقال ، أوقال لسان حاله : أمس وقت المصر ، أى لم يمض على ذلك غير ليلة واحدة ومن كان هذا شأنه لا يمد من المرقين فى المالى . يضرب لحديث المهد بالنممة . وفى ممناه قولهم : ( نام وقام لتى ، روحه قايمقام) وسيأتى فى النون .

### ٢٨٥- ﴿ إِمْسِكِ الْبَاطِلْ لَمَّا يَجِيكِ الْمُقَّ ﴾

أى تمسك به حتى يظهر لك الح: فتتبعه .

### ٢٥- ﴿ إِمْسِكُ الْخَبْلُ يِدِلُّكُ عَلَى الْوَتَدْ ﴾

أى اتبع أثر الشيء أو ما له ارتباط به تدلك عليه ويرشدك إلى مكانه .

#### ٥٣٠ - و إنسك مُبَاءَك صِيح لا يذي وَلا يقيح »

أى احفظ اسبمك ولا تمرّضه لما يتلفه يظلّ سليما لا يصيبه دم ولا قيع . والمراد احفظ نفسك أو عرضك أو سيتك وسممك ولا تلوّثها بما يشين تمش بعيدةً عن الدنس سليما من العيوب .

<sup>(</sup>۱) ج۱ س ۶۹

# ٥٣١ - « إمشي دُغْرِي يحتّار عَدُوَّكُ فيك ،

دُغرى ( بضم فسكون ) كلة دخيلة عندهم من التركية ، وأسلما طغرى . ومعناها الاستقامة في أمورك تحير عدو ك وتسد في وجهه سبل الطعن فيك والنيل منك .

## ٥٣٢ - « إمْشِي سَنَهُ وَلاَ نَخْطَى قَنَهُ ؟

وفى رواية (لف سنة ) والقنة عندهم ويستونها بالقناية أيضاً عرقة عن القناة . والمراد الجدول الصغير للماء . والمنى لا تجازف بمبور الأنهر ولو كان النهر قناة صغيرة ، بل خير لك أن تسير مقدار سنة على قدميك حتى تصل للمكان الذى تريده من أن تمر ض نفسك لخطر الفرق بركوب الماء ولو كان الوصول منه قريباً ، ومن رواه (لف ) يريد دُرُ وطُف . وفي معناه : (ظراط البل ولا تسبيح المسمك) وسيأتى في الظاء . وانظر : (امشى يوم ولا تطلع كوم) .

مه مد إشيى عَلَى عَدُوَّكُ جَمَانُ وَلاَ يَعْشِي عَلِيهُ عِنْ يَانْ » مهده - « إشيى عَلِيهُ عِنْ يَانْ »

أى لا تظهر له حالك فيشمت بك .

٣٤ - « إمشي في جَنازَهْ وَلاَ يَمْشِي فِي جَوَازَهْ »

الجواز عندهم : الزواج . والمراد النحى عن التوسّط في الزواج لما يقع على الوسيط من اللوم إذا تنافر الزوجان .

# ٥٣٥ - « إمشى يوم وَلاَ تطلع كوم »

الكوم: التلّ ، أى إذا اعترضك فى طريقك لا تصمد عليه فربما زلّت قدمك وأنت صاعد واجعل سيرك فى السهل المنبسط ولو بَعُد الطريق. يضرب فى الحثّ على عدم المجازفة. وفى ممناه: (امشى سنه ولا تخطى قنّه).

### ٥٣٥ - ﴿ إِمْلاَ إِيدَكُ رَشَّ عُلاَماً قَشَّ ﴾

الرش يريدون به الشيء المرشوش ، وهو مصدر و صف به . والقش عندهم العيدان ،

أى املاً يدك من البزر وأكثر منه تملأها بعد ذلك من النبات . وانظر في حرف الميم (ما حشّ إلاّ من رشّ ) .

٥٣٧ - ﴿ أَمُّهُ عَيَّاشَهُ وعَامِلُ بِأَشَا ﴾

الباشا: من ألقاب الرتب العالية · وعامل ، أى جاءل نفسه ، والمنى أمه تبيع الحبز لفقرهم وهو متعاظم . يضرب لمن يتظاهر بالعظمة الكاذبة . '

٥٣٨ - ﴿ أُمِيرُ وِعَاقِلُ لا يَهِسْ وَلا "ينِسْ »

اللّمَشّ يريدون به طرد الدحاج ونحوها . والنشّ أكثر ما يستعملونه فى طرد الذباب . والمرّ يستعملونه فى طرد الذباب . والمراد النهكم ، أى هو أمير وعاقل رزين لا يتحرّك ولا يعمل عملا · يضرب للمديم النخوة المستضمف .

٥٣٩ - « إِنْ أَتَاكِ الْمَطَرُ إِدِّى لَهُ صَهْرَكُ وِأَنْ أَتَاكِ المَرِيسِي إِدَّارَى مِنْهُ ،

إدّى بمنى أعط ، وأصله من أدّى له كذا يؤديه . والضهر : الظهر · والريسى إدّى بمنى أعط ، وأصله من أدّى له كذا يؤديه . والضهر : الظهر بنات القطر ( بكسرتين والصواب فتح أوله ) : الريح الجنوبيّة نسبة إلى المريسى بلاة جنوبى القطر المعرى · أي إدا أتاك المطر أوله ظهرك حتى لا يصيب وجهك وإدا أتاك المربسى توار منه جملة . يضرب فى ذم هذه الرّبح .

٠٤٠ - « إِنِ اتْمَانْدُوا الْحُمَّارَةُ بِسَعْد الرُّكابِ »

لأنهم بذلك يتبارون فى تنقيص الكراء ، وهو من حظ الراكبين ، والمراد بالحارة المكارية اللذين يكرون حير ، والأكثر فى رواية هذا المثل : (خِناَق الحارة بسمد الكاب) وقد ذكر فى الحاء المعجمة .

٥٤١ - « إِن أَتَفَرَّقِتُ الْخَمْلَهُ أَنْسَالِتَ »

انشال ، أى رُفع وحمل ، والمنى ظاهر . وفى معناه قولهم : ( فرِّق شِمله يخف حمله ) وسيأتى فى الفاء . وللسرى الموصلى :

إذا العبء الثقيل توزعته أكف القوم هان على الرقاب(١)

<sup>(</sup>۱) نهایة الأرب للنویری ج ۳ س ۱۰۷ .

# ٥٤٠- ﴿ إِن أَتَهَدُّمْ بِيتْ أَخُولُ خُدْ مِنْهُ قَالِبْ ﴾

أى إن هدم بيت أخيك غذ منه ولو آجُرَّة . والقالب معناه الآجرة ، ويقولون فيه : قالب طوب . والمراد متى كانت الفنيمة نهبا مقسم فلا تخل نفسك منها ولو كانت لأقرب الناس إليك لأنها ذاهبة على كل حال . ويرويه بعضهم : ( إن خرب أبوك خد لك منه قالب ) .

### \*\* - « إِنَّ أَسْتَدَكُ إِوْعَدَكُ »

يريدون بالإيماد الوعد ، أى إن كتب الله لك أن تكون سميداً فقد قدّر ذلك من الأزل فكأنك موعود بكذا ، أى مقدّر له وانظر فى معناه : ( السمد وعد ) .

## ٥٤٤ - ﴿ إِنِّ أَشْمَاكُ غُزَ اللهُ ﴾

أى إن رزقك الله اسماً ، أى سيتا وشهرة فقد يسر لك النبي لأنك تناله بذلك . ••• - « إِن أَطْعَمْت إِشْبَعْ وإِنْ ضَرَ بْتْ إِوْجِعْ »

المراد كن عظيا في الخير والشر". ومن أمثال المرب في المعنى الثاني : ( إن ضربت فأوجع وإن زجرت فأسمم ).

### ٥٤١ - ﴿ إِن أَعْبَبُكُ مَالِكُ بِيمُهُ ﴾

أى لئلا تصيبه بالمين فيتلف . والمراد بالمال ما يملك من صامت أو ناطق . وفي معناه من أمثال الفصحاء المولدين : ( بع الحيوان أُحْسَنَ ما يكون في عينك ) . وفي معناه من أمثال الفصحاء الولدين : ( بع الحيوان أُحْسَنَ ما يكون في عينك ) . والمؤرث فيهما تجارَه وإن ادْبَرِتْ نَامٌ وِالْجُرْيُ

نَامُ ، أَى نَم ، أَى لا يضر السكون مع الإِقبال ، ولا يفيد السي مع الإِدباد . والْ تَفَيِّتُ لِتَحْتُ جَتْ عَلَى حِجْرى » — وإنْ تَفَيِّتُ لِتَحْتُ جَتْ عَلَى حِجْرى » — وإنْ تَفَيِّتُ لِتَحْتُ جَتْ عَلَى حِجْرى » أَى إنْ تَفْلُتُ إلى فوق عادت التفلة إلى وجعى وإن تفلت إلى نحت أسابت حُجْز ثيابى

فأنا مصاب في الحالتين بما أفعل . يضرب للقريب لا يستطيع إساءة أقاربه بمثل إساءتهم إليه لأن ما يصيبهم من أذى أو شين يصيبه كما قال الشاعر:

قومى همو قتلوا أميم أخى فإذا رميت يصيبنى سهمى ومثله للمتلمس:

ولو غير أخوالى أرادوا نقيصتى جملت لهم فوق المرابين ميسما وما كنت إلا مثل قاطع كفه بكف له أخرى فأصبح أجذما (١) وقال آخر:

فإن يك قد بردت بهم غليلى فـــــــلم أقطع بهم إلا بنانى (٢) وانظر فى معناه قولهم: (عيبك يعيبني ياردى الفعايل) وسيأتى فى العين المهملة.

### ٥٤٩ - « أَنَا أَخْبَرُ بِشَمْسُ بَلَدِي »

أى إن كانت تضر أو تنفع ، والمراد صاحب الدار أدرى بالذى فيها . وانظر في معناه : (كل واحد عارف شمس داره تطلع منين) وسيأتى في السكاف : وفي كنايات الجرجاني (٢) : (ويقولون هو أعرف بشمس أرضه كناية حمّن تزداد معرفته بالشيء عن معرفة صاحبه) انتهى . ونظمه ابن أبي حجلة بقوله ومن ديوانه نقلته : حلاوة فيه صادقة ولكن عذولى في الملام عليه فَشَرْ فسدع يا عاذلى لومى فإتى بشمس بلاد أرضى منك أخبر

### ٠٥٠ - « أَنَا رَايِحْ مِنْ حَدَاكُ قَالَ تِرَيِّعْنَى مِنْ فِسَاكُ »

حداك بحرّ ف عن حِذائك . والمراد من عندك . والمنى إذا كان عزمك على الرحيل عنى هو مبلغ تهديدك لى فيها ونعمت لأنّه يريحنى من فسائك ، أى من أذاك وقبائحك . يضرب للمهدّد بأم تكون فيه المصلحة .

#### ٥٥١- ﴿ أَنَا غَنِيَّهُ وَاحِبُ الْهِدِيَّةُ ﴾

هو على لسان الطَمِية الشرعة لما في أيدى الناس مع ماهى فيه من السعة . يضرب في ذم هذا الطبع .

<sup>(</sup>۱) نهایة الأرب النویری ج ۳ س ۶۶ . (۲) الآدب لاین شمس الحلافة س ۱۱۳ .

<sup>(</sup>٣) قبل آخر س ١٣٤ .

## ٥٥ - « أَنَا فيكُ بَدَادِى وإنْتَ بِيَقْطَعْ أَوْ تَادِى »

بدادى ، أى بأدادى بإدخال الباء على أدادى . ومعناه أواسيك وأعتنى بك كما تغمل الدَادَة ، وهي المربّية ، وأنت تجازيني بقطع أوتادى وتقويض خياى . يضرب في مقابلة الخير بالشر" .

# \* oor وأنا كبير وأنت كبير ومِين يُسُوق الحبير »

أى ما دام كلانا متماظها عن العمل تعطّلت مصالحنا . والصواب في هذا المثل : ( لَمَّا ا نَا أُمير وا نت أمير مين يسوق الحير ) وسيأتي في اللام .

### عه ٥- « أَنَا مَا إِرِيدُهُ وِأَ بِنِي عِدْ إِيدُهُ »

أى أما لا أريد هدا الشيء وولدى يمد يده إليه . والمراد يتطاهر بذلك ويقوله ثم " يسلّط ابنه عليه . يضرب لمن يتظاهر بكف يده عن الشيء ويحوزه بوسيلة أخرى .

# ٥٥٥- ﴿ أَنَا مَا يَجِيكُمْ وَإِ بَنِي يَجِي يُهَنِّيكُمْ \* ٥

يضرب للمعرض عن قوم فإذا وقع مايدعو إلى زيارتهم أرسل من ينوب عنه ، فكأن السان حاله يقول هذا ممتناً عليهم بصلة الود .

## ٥٥٠- « أَنَا وْحَبيبِي رَاضِي وِأَنْتَ مَاللَكُ يَاقاضي »

أى إذا كان من يعنيهما الأور قد تراضيا فيه وأتفقا فما شأن هذا الثالث الداخل بينهما بالاعتراض. وهو من قولهم فى الأمثال القديمة: (اسطلح الخصمان وأبى القاضى) أورده ابن شمس الخلافة فى كتاب الآداب<sup>(1)</sup>. والمثل العامى قديم من أمثال النساء التى أوردها الأنسيهى فى المستطرف ولكن برواية: (إذا كان زوجى راضى أيش فضول القاضى)<sup>(\*)</sup>.

## ٥٥٥ - « أَنَا وَخُوياً عَلَى ابْنِ عَمِّى وَأَنَا وِأَبْنُ عَمِّى عَلَى الْغَرِيبِ »

أى أخي أقرب إلى من ابن عمى فأنا مساعد له عليه ، وابن عمى أقرب إلى من الغريب

<sup>(</sup>۱) س ۵۳ س ۲۸ ج۱ س ۴۸ م

فأنا له كذلك. ومثله ما روى عن بعض الأعراب وقد سئل عن ابن الم فقال: (عدو له وعدو عدو له )(١).

٥٥٠ ﴿ إِنتَ تُرِيدٌ وَ أَنَا أُرِيدٌ وَرَبُّنَا يَفْعَلْ مَا يُرِيدٌ »
 أى ليس الأم بإرادتى وإرادتك بل بإرادته تمالى فهو الفمال لما يريد .

## ٥٥٠- ﴿ إِنْتَ شِيخَ وَأَلَّا حَدْ قَالَ لَكُ ،

يضرب فى الاستغراب من معرفة المخاطب بأمم لم يخبره به أحد ، أى أأنت ولى يعلم الغيب حتى عرفت مافى نفسى أم أخبرك أحد به . ويروى : ( إنت عارف ) بدل إنت شيخ والأول أكثر .

## ٥٦٠ - « إنتَ غُلِيتُ والرُّزُّ رُخُصُ ،

يضرب فى عتاب الصديق الهاجر المبتعد عن أصحابه ، وليس المراد تخصيص الأرز بالرخص بل المنى هل كان ابتعادك عنا لأنك غلوت الآن فعلوت عن زيارتنا مع أن كل شىء رخص .

### ٥٦١- ﴿ إِنْتَ أَنِي وَأَلَّا كُوَالِينِي ﴾

الكواليني: بائع الكوالين أو صانعها ، وهي عندهم الأقفال . يضرب للمتمرض لما ليس من شأنه الخالط بين عمل وعمل .

### ٣٠٥-« إِنْ جَا الْحَقِّ فِي الْحَقِّ قَتَلَهُ »

يضرب لمن يطالب شخصاً بحق وعليه له مثل ما يطالبه به ، أى لا معنى للمطالبة وهذا الحق يمحو ذاك .

### ٣٠٥-« إِنْ جَارْ عَلِيكُ جَارَكُ حَوِّلُ بَابْ دَارَكُ »

معناه ظاهر ، أى افعل ذلك انقاءَ لشره وهرباً من وجهه فهو أدعى لراحتك . ويرويه بعضهم : ( إن كرهك ) بدل إن جار عليك . والمثل قديم أورده الأبشيهى فى المستطرف فى أمثال العامة فى زمنه بلفظ : ( إن أبغضك ) بدل ( إن جار عليك ) (٢٠).

<sup>(</sup>۱) العقد الفريد ج ٢ ص ١١٨ والتويزي على الحماسة ح ١ ص ١٢٣ .

<sup>(</sup>٢) المستطرف ج ١ س ٤٤ .

# ٥٦٤ - ﴿ إِنْ جَاعُمْ زَنُّمْ وَ أَنْ شِبْهُمْ غَنُّمْ ﴾

أى إن جاعوا صاحوا وأجلبوا وإن شبعوا أكثروا من النناء فهم فى جلبة على كل حال . يضرب للكثيرى الجمعجمة والصخب فى الرضا والنضب الذين لا يرضيهم إلا إقلاق الناس .

## ٥٢٥- « إِنْ جَالَّ ِ الْقِرْدُ رَاقِصْ طَبَلْهُ »

أى أعنه على عمله فذلك لا يضيرك فإن ضلاله عائد عليه ، ولو عارضته مع تشبثه به لا تستطيع إرجاعه .

# ٥٦٦-« إِنْ جَالَتُ النِّيلُ طُوفَانَ خُدْ إِبْنَكُ ۚ تَ رِجْلِيكُ ،

يضرب المبالغة فى محبة المرء نفسه . والمراد اجمل ولدك تحت قدميك لتملو به فلا يغرقك الماء ، أى نفسك مفضلة على كل شىء حتى الولد . ويروى : (إن جاك البحر) بدل النيل . ويروى أيضاً : (إن جاك الهم طوفان حُط وِلْدَك تحت رجليك) أى اطرحه واهتم بنفسك ، وهو فى معنى قولهم : (فؤادى ولا أولادى) وسيأتى فى الفاء . وفى معناه ما أنشده ابن الفرات فى تاريخه لابن حدان :

فدى نفسه بابن عليه كنفسه وفى الشدة العماء تغنى الذخائر وقد يقطع المضو النفيس لغيره وتذخر للأمر الكبير الكبائر (١)

# ٥٦٧ - ﴿ إِنْ جَتْ تِسْحَبْ عَلَى شَعْرَهُ وِأَنْ وَلَّتْ تِقْطَّعِ السَّلاَسِلْ ﴾

أى إن أقبلت الدنيا يسرت لك العظيم ، حتى تقوده إليك بشمرة ، وإن ولت وأدبرت عسرته وقطمت سلاسلك دونه ، وله قصة يروونها عن السلطان حسن بن محمد بن قلاوون أحد ملوك الدولة التركية بمصر خلاصتها أنّه لما خلع من الملك هرب مع فلام له وأوقر بغلا بوقر من المال علقه على ظهره بسلاسل من ذهب ، فلما عبرا النيل تقطمت السلاسل وغرق المال ثم طوق فى البلاد ما طوق وعاد بتجسس الأمور ، فرّ بذلك المكان الذي كان عبر منه وقعد يصطاد فعلق الشص بحمل المال وأخرجه من الماء ، فنطق السلطان بهذا المثل واستدل بذلك على الإقبال بعد الإدباد

<sup>(</sup>١) تاريخ ابن الفرات ج ١٦ أواخر ص ١١ .

وسمى فى طلب ملكه فأعيد إليه . والقصة لا أصل لها فى التاريخ . وانظر فى ممناه : ( الموليّة تقطّع السلاسل ) .

#### ٥٦٨ - « إِنْ حَبِّتَكُ حَيَّهُ اطُّوَّقَ بَهَا ،

أى إن أحبّتك حيّة لا تخش من أذاها وتطوق بها مطمئناً . يضرب فى أنّ المؤذى إذا أحبّ وأخلص لا يؤذى من يحبّ . ويذهب بمضهم إلىأنّ المراد منه كافىء على الحبّة بالحبّة ولو كان الحب مؤذياً طبماً .

### ٥٦٩ - ﴿ إِنْ حَضَرْ العِيشِ يبقَى الْمِشْ شَبْرَقَهُ ﴾

المس ( بكسراليم وتشديد الشين المعجمة ): الجبن القديم المخزون ، وهو طعام ردى . والسبرقة يريدون بها التمتع للذائذ الأطعمة الزائدة عن حاجة الشبع . والمراد إذا حصل المرء على الخبز ، أى على الضرورى من طعامه كفاه حتى يعد المس ونحوه زائداً لا حاجة إليه أى فى حكم ما يتفكه به . يضرب القناعة بما يقيم الأوّد .

### ٥٧٠ - « إِنْ حَلَقْ جَارَكُ بِلَّ أَنْتَ »

أى إذا حلق جارك شمره أو لحيته بل أنت شمرك بالماء استمداداً لحلقه . يضرب فى وجوب الاعتبار بالنير والتنبّه للنذر . وفى ممناه قولهم : ( إن شغت المزبّن بيحلق لحية جارك متبن لحيتك ) وسيأتى .

٥٧١ - « إِنْ حِلِي لَكَ زَادَكُ كُلُهُ كُلُّهُ » - ٥٧١

انظر : ( إن طاب لك عيشَكُ كُلُهُ كُلهُ ) .

٧٧٥ – ﴿ إِنْ خَانِقَتْ جَارَكُ ۚ إِ بَقِيهُ وِإِنْ غَسَلْتُ تُوَبِّكُ إِنْقِيهُ ﴾

خانقت ، أى شاجرت ، وأصله من الآخذ بالخناق عند المشاجرة . والمراد إذا أغضبت جارك لا تبالغ إبقاء على مودًّ ته للجوار ، وأما توبك فبالغ في إنقائه وتطهيره من الدنس إذا غسلته ، أى كُنْ حكيا في وضع الأمور مواضعها .

٥٧٠ - « إِنْ خُرُبْ بيت أَ بُوكُ خُدْ لَكْ مِنْهُ قَالِبْ »

انظر ( إن اتهدّم بيت اخوك) الخ٠

٥٧٤ - « إِنْ خَسَّ الْمَلِيحُ يِسَاوِى النَّاسُ وِأَنْ دِبْلِتُ الْوَرْدَهُ رَوَايِحُهَا فيها » انظر : ( إِنْ دَبِلِ الورد ربحته فيه ) .

٥٧٥- ﴿ إِنْ خَسَّعِ الْحُجَرُ يَكُونِ الْعَيْبِ مِنِ الْقَاعْدَ ، ﴾

الخسع ( بكسرتين ) يريدون به الرخو الذي لا يتحمَّل ، ثم اشتقّوا منه فملا فقالوا خَسَّع . والمراد إن اختل البنيان فالميب من قاعدته ، أي أسّه ، وفي ممناه : ( إن كان في العمود عيب ) الخ .

٥٧٦- « إِنْ خَفُّ السَّقِيلْ يِبقَى طَاعُونْ »

السقيل: الثقيل يريدون إذا خفّت روحه فغاية أمره أن يصير طاعوناً يصيب الناس، وهو مبالغة فى ذمّه، وهم يكنون عن الثقيل بالطاعون وبالحتى فيقولون: فلان طاعون، وفلان محتى ، أى ثقيل جدًّا.

٥٧٧ – « إِنْ خُفْتْ مَا ْتَقُولْ وَانْ أَفَلْتِ مَا نُخَافْ »

أى إذا كنت تخشى مغبّة قولك فمن الحزم أن تسكمت وتدع القول ، وأمَّا إذا سبق السيف العذل وقلت فمن العجز أن تظهر الخوف بعد ذلك .

مره و إنْ دِبلُ الْوَرْدُ رَيْحَتُهُ فيه » مرح

أى مهما يذبل الورد تبق رائحته فيه ويرويه بعضهم : ( إنْ خَسَّ المليح يساوى الناس وِأَنْ دبلت الوردة روايحها فيها ) ومعنى خسّ عندهم ضعف وهزل لأنّ المليح يفوق غيره في الملاحة فإدا هزل لم يشنه هزاله ، وغاية ما يصيبه أن يكون في مستوى غيره من الناس . ويروى : ( تدبل الورده وريحتها فيها ) وسيأتى في المثنّاة الفوقيّة .

٥٧٩ - ﴿ إِنْ دَخَلْتُ بَلَدُ تِعْبِدُ عِجَلَ حِشْ وَاطْمِمُهُ ﴾

أى لا تتجاهر بالإنكار على قوم أجموا على أمر بل وادقهم فيه وساعدهم عليه فإلك لا تأمن شرّهم إن خالفتهم وجبهتهم بالإنكار . وفى معناه قول فتح الله البيلونى من شعراء القرن الحادى عشر (١) :

<sup>(</sup>١) خلاصة الأثر ج ٣ ص ٢٠٧ .

إذا ابتُليت بسلطان يرى حسناً عبادة المجل قدّم تحوه العلفا وفي كتاب الآداب لابن شمس الخلافة : (قارب الناس في عقولهم تسلم من غوائلهم (١٦) ):

٥٨٠- « إِنْ دِرِي جُوزِكُ بِغَيْنِتِكُ كُلِّي يُومِكُ و لِيلْتِكُ ،

أى متى علم زوجك بغيبتك فقد قضى الأمر فاستمرّى فيها أنت فيه لأنّ حضورك لا يبرّئك عنده . يضرب للأمر وضح وظهر ولم يمد النستر يفيد فيه ·

٥٨١ - ﴿ إِنْ رَأْيِتْ أَعْوَرْ عَبَرُ إِقْلِبْ حَجَنْ ﴾

٨٥ - « إِنْ رُحْتُ لِلْمِشَنَّهُ خُدْ عَصا ويَّاكُ »

المشنة (بكسر ففتح مع تشديد النون): طبق للخبر كبير يصنع من العيدان. ومعنى ويَّاكُ معَكَ، أى لا تدع الاحتراس ولو كنت ذاهباً لطبى الخبر مع قربه منك فى دارك وعدم وجود من يقاتلك عليه.

٥٨٠- « إِنْ رُخْصِتْ اللَّحْمَةُ رُخْصِتِ الْكَارُوشُ »

معناه إذا رخص سمر الجيّد رخص كذلك سعرالردى ، أي هما متفاوتان على كل حال.

٥٨٤ « إِنْ رِدْتْ يِظْهَرْ غِشَّكْ مَا تِفْسِلْسْ وِشَّكْ » مَا تَفْسِلْسْ وِشَّكْ »

الِوشِّ : الوجه . والمراد من المثل أنَّ النظافة تجمَّل النظر .

٥٨٥ - « إِن زَعَقِتْ الْكُرْ كِيَّه إِنْ مِ الْخُبِّ وِعَلَىً »

الكركى": طائر ممروف ، أى إن ظهر هذا الطائر وصاح فهو أوان زرع الحب فارم حبّك وابذره وعلى التبعة . وفى خطط المقريزى(٢) ﴿ إن مجىء السكراكى إلى أرض مصر يكون فى شهر بابة من الشهور القبطبة وفيه تزرع الحبوب » .

<sup>(</sup>۱) س ٦٢.

<sup>(</sup>۲) ج ۱ س ۲۷۰

### ٨٦٥ - « إِنْ سَبِّ النَّدُلْ فِي أَمْلُهُ لاَ خِيرُ فِيهُ وَلاَ فِي أَمْلُهُ »

أى إنْ سبّ الندل أهله لم يأت شيئاً فريًا فإنهم أندال مثله لا خير فيهم جميماً . ٥٨٧ – ﴿ إِنْ سَبَقَكُ جَارَكُ بِالْحُرْتُ إِسْبَقَهُ بِالْمُحَايَاهُ ﴾

الحماياة عندهم السقية الأولى يُسقاها الزرع ، أى إذا سبقك جارك بحرث أرضه وبذرها فاسبقه أنت فاسبقه أنت بالسقى يبكر زرعك ويصح . والمراد إذا سبقك بوسيلة فاسبقه أنت بأخرى ولا تتوان في أمورك .

# ٨٨٥ - « إِنْ سِلِمِ الْمَارِسُ مِنِ الْخَارِسُ فَضْلُ مِنَ اللهُ »

المارس: الخط من الزرع. والمعنى قبل أن نفكر فى سلامته من اللصوص ينبغى لنا التفكّر فى سلامته من الله . يضرب التفكّر فى سلامته من حارسه فإنه إن سلم منه فذلك فضل من الله . يضرب فى ضياع الأمانة . وانظر : (حاميها حراميها) . وأنشد ابن قتيبة فى عيون الأخبار (١) لعبد الله بن همّام السّلُونى :

أقلى على اللوم يا أم مالك وذُكّى زماناً ساد فيه الفلاقس وساع مع السلطان ليس بناسح ومحترس من مثله وهو حارس

الفلاقس: البخلاء اللئام. وفي ماده (حرس) من اللسان: « وفي المثل محترس من مثله وهو حارس يقال ذلك للرجل الذي يؤتمن على حفظ شيء لا يؤمن أن يخون فيه » ومن أمثال العرب في هذا المني: (حفظاً من كالئك) أي احفظ نفسك ممن يحفك ومن طريف ما رأيته في كتاب الوزراء والكتاب للجهشياري أن عمر من مهران كان يأمر الوكلاء والعال الذين يعملون معه أن يكتبوا على الرواشم التي يرشمون بها الطعام: « اللهم احفظه ممن يحفظه ». والمراد بالطعام البر . والروشم : خشبة مكتوبة بالنقر يختم بها كدس البر وتسميها العامة الآن : (ختم ألجرن).

<sup>(</sup>١) طبعة دار السكتب ج ١ س ٧٥ - ٥٨

### ٥٨٥ - « إِنْ مَمُوكُ حَرَامِي شَرْشَرْ مَنْجَلَكُ »

الحرامى: اللَّس ، أى إن رموك بالسرقة زوراً وبهتاناً فعليك بشحذ منجلك واغتنام ما عندهم ، فإنّ تعفّفك لايبر ثك ما داموا على هذا الاعتقاد . يضرب لمن يرى بأمر ليس فيه فتضطره كثرة اللجاجة إلى ركوبه .

-٥٩ - «إِنْ شَاءَ اللهُ إِللِّي خَدْمَا يِنْدِ بِحْ بَهَا قَالْ إِيشْ عَرَّفَكُ إِنَّهَا سِكَينَه »

يروون فيه أنّ لصاً سرق سكيناً وسمع ساحبها يقول : قد سرق منّى شيء ، فقالِه , مبرّ ثاً لنفسه : عسى أن يذبح بها من سرقها ، فدل على أنّه السارق . يضرب في قبح زلاّت اللسان ، وقد يختصرونه ويقتصرون على قولهم : (أيش عرّفك إنّها سكينه ) وسيأتى ولسكن لا يتضم معناه إلاّ بما هنا .

٩١ - « إِنْ شُفْتُ أَعْمَى دِبُّهُ وِخُدْ عَشَاهُ مِنْ عِبْهُ مَا نَتَسُ أَرْحَمْ مِنْ رَبُّه »

الشوف: الرؤية ، والدب هنا: الضرب، والعب (بكسر الأول): جيب القميص، أى ما يلى الصدر منه ، وكنيراً ما يحملون فيه بعض الأشياء فيكون لهم كالميبة ، وليس المقصود الحض على الأذى ولكن بيان ما يعتقدونه فى أن ذوى العاهات يستحقونها .

٥٩٢ - « إِنْ شُفْتِ الْمِزَيِّنُ بِيحْلَقَ عَلِيةً جَارَكُ صَبِّنُ عَلِيتَكُ ،

لا يستبرون باللحية إلا في الأمثال و تحوها . ويقولون في غيرها : دَ قَن . ومعنى شفت رأيت . والمزيّن ( بكسر أوّله والصواب ضمّه ) : يريدون به الحلاق . والمعنى : إن رأيت الحلاق يحلق لحية جارك تهيّأ أنت لحلق لحيتك وانحرها بالصابون ، فقد يقع لك ما وقع له . يضرب في وجوب الاعتبار بالغير والتنبّه للنُذُر . وهو كقول القائل : من حُلقت لحية جار له فليسب الماء على لحيته من حُلقت لحية جار له فليسب الماء على لحيته المناه على المناه على المناه على المناه على المناه المناه على المناه المناء المناه المناه

وفى معناه قولهم : ( ان حلق جارك بل انت ) وقد تقدم . ه إن شُفت مِن جُو ً ، بكيت لمّا عمِيت » عميت «

جُو ، أو جُو ا ( بضم الأو لَ ) : داخل الشيء . والعرب تطلق الجَو ( بفتح الأو ل ) على داخل البيت وتقول فيه : الجَوَّاني أيضاً . والمراد لايفر أنك الظاهر فإنّك لورأيت

داخل البيت لبكيت لا مله شفقة ورحمة لما هم فيه من سوء الحال . وانظر في معناه : ( ما يعجبك الباب وتزويقه ) الخ .

٥٩٤- ﴿ إِنْ صُبُرْتُمْ ۚ ثَلْتُمْ وِأَمْرَ اللهُ نَافِذُ وِأَنْ مَا صُبُرْتُمْ ۚ قُبُرْتُمْ وَأَمْرِ اللهُ نَافِذُ ﴾

أى أمر الله نافذ على كلّ حال فالصبر على ما قدّره والرضا به أولى

٥٩٥ - ﴿ إِنْ صَبِحَكُ سِنَّى حَيَا مِنَّى وَأَنْ صَبِحِكُ قَلْبِي عَتَـبِي عَلَيْهُ ﴾

أى إن ضحك فى فى مصيبتى فذلك حياء متى وعجاراةً للناس لا سروراً وانشراحاً ، وإنّا الَمثْ على القلب لا أنّه موضع السرور والحزن ولا عبرة بالظواهر. وانظر فى الباء الموحدة: (البقّ اهبل) وفى الضاد المعجمة: (الضحك عَ الشفاتير) الخ. وانظر فى الواو: (الوشّ مزيّن والقلب حزيّن).

٥٩٦ - « إِنْ طَابْ لَكَ طَابْ لَكَ وَأَنْ مَاطَابْ لِكَ حَوِّلْ طَبْلَكُ »

يريدون التجنيس بين طاب لك وطبلك ، أى إن طاب لك الشيء واستقام لك فيها ونعمت وعليك أن تلزم حالتك وترضى ، وإن لم يطب لك اقرع طبلك لنيره ، أى حوّل اهتمامك لجهة أخرى .

٥٩٧ - « إِنْ طَابِ لَكَ عِيشَكَ كُلُهُ ؟

يضرب لاغتنام الفرصة تسنح فىالشيء . ويروى : ( إِنْ حِلَى لَكُ زَادَكُ ) والأكثر الأوّل ، أَى إِذَا استطبت خبزك كلُّهُ واغتنم الفرصة فيه فإنها لاتتاح لك فى كلَّ وقت ، فهو فى معنى قول القائل :

إذا هبت رياحك فاغتنمها فإن الخافقات لها سكون وإن درّت نياقك فاحتلبها فما تدرى الفصيل لمن يكون مكسنا يروى البيتين بعضهم ، وأوردهما الراغب في باب (حث الوالى على ادّخار الإحسان) من محاضراته ، فروى البيت الثاني :

ولا تزهد عن الإحسان فيها فا تدرى السكون متى يكون

ويروى عجز البيت الأوّل: (فإنّ لكلّ خافقة سكون) قال الخفاجيّ في شفاء الغليل: «أسم إنّ فيه ضمير شأن مقدّر »(١).

٥٩٨ - « إِنْ طَارْ تَدْ مَاطَارْ يِفْضَلْ مِنْهُ قِنْطَارْ ،

أى مهما يذهب منه وينقص فإن الباق كثير . يضرب للمرأة الجيلة تشيخ وفيها بقية .

٥٩٥ - « إِنْ طَلْتُ بِرِدْ إِنَّ طَلْتُ ،

أى إن نالت يدك الطمام البارد إلحسه ولا تنتظر السخين فربما فاتك هذا وذاك . يضرب لاغتنام ما تهيأ على علاته .

٠٠٠- « إِنْ طُلْتَهَا فَطَّعْ زَرِ اَ قَالَ رَكَكَ عَلَى لَمَّ الشَّمْلُ »

انظر : ( إن لقيتها قطّع إزارها ) الخ .

٣٠١ - « إِنْ طِلِعْ مِنِ الْخُشَبِ مَاشَة يَطْلَعْ مِنِ الْفَلاّح بَاشَا »

الماشة : شبه كلبتين تقتبس بهما النار ، وتعمل عادة من الحديد أو النحاس ، فإن عملت من الحشب لا تصلح لأنها تحترق ، أى لايصلح الفلاح لأن يكون باشا ، كا لايصلح عمل الماشة من الخشب ، وهو من تندير أهل المدن بالفلاحين والواقع خلافه . وانظر قولهم : (عمر الفلاح إن فلح) و (الفلاح مهما اترقى ما ترحش منة الدقة) .

### ٦٠٢ - « إِنْ عَادِتْ تُمُودْ خُطَّ فِيهَا عُودْ »

أى إن عادت هذه الفعلة منَّا مرَّة أخرى اغرز فيها عوداً . يريدون عاقب بما يبدو لك وافعل ما تشاء .

## ٣٠٣ - « إِنْ عَاشَتْ الرَّاسْ تِمْرَفْ غَرِيْهَا مِينْ »

المراد إذا عاش المرء فسوف يعرف غريمه . يضرب فى المكروه يصيب الشخص ويخنى عليه مسلبه .

<sup>(</sup>١) شفاء الغليل أول ص ١٢٧ .

## ٦٠٤ – « إِنْ عَاشِ الْمُودُ الْجِسْمِ يَعُودُ »

المراد بالمود هيكل المرء وجمَّانه ، أى إن كتب الله له الحياة فلا عبرة بالهزال فسيمود له جسمه وسمنه إذا برأ من مرضه وخلص .

# • ٣٠ - « إِنْ عَاشُوا أَكُلُوا الدِّبَّانْ وَإِنْ مَا تُوا مَا يُلاَقُوشُ الْأَكْفَانْ »

أى فى حياتهم لا يجدون من الطمام غير الذباب، وفى موتهم لا يجدون الأكفان. يضرب فى شرح حال الفقير المدم فى حياته وموته.

# ٣٠٦ - « إِنْ عِشِقْتِ اعْشَقْ قَمَرْ وَأَنْ سَرَقْتِ أَسْرَقْ جَمَلْ »

الإتيان بالراء واللام فى السجع من الميوب المذكورة فى علم القوافى والمعنى إذا كنت مرتكباً ما تلام عليه فليكن إقدامك فيه على المظيم الذى يستحق أن تتحمل فيه الملام. وانظر: ( اعشق غزال والآ فُضّها ) .

٦٠٧- « إِنْ عَضِّنِي الْكَلْبِ مَا لِيشْ نَابِ أَعُضُهُ وَأَنْ سَبِّنِي النَّذُلُ مَا لِيشْ لِسَانُ أَسِبُهُ »

معناه ظاهر . والمراد إنَّى عاجز عن مقابلة السفه بمثله ، فلبقل السفيه ما شاء ولينهش في عرضي كما يشاء .

## ٣٠٨ – ﴿ إِنْ عَمَلْتُ خَيْرٌ مَا تُشَاوِرُ ﴾

حَكَمَة جَرَت مجرى الأمثال ، أى إذا عزمت على عمل الخير فأقدم ولا تستشر أحداً في عمله .

# ٦٠٩ - « إِنْ عَمَلْتُ خُيرِ النُّومُ أَخْيَرُ »

يضرب في الحالة التي يفضّل فيها النوم . وقد قالوا أيضاً : ( الأيام الزفت فأيدتها النوم ) وهو أوضح معنى .

# -٦١٠ « إِنْ عَمَلْ وَلَا مَا عَمَلْ مَتْمُوسٌ وِخَايْبِ الْأَمَلُ »

أى إن عمل أو لم يسمل فهو في نظرهم مذموم غير مرضى عنه لا يجني من عمله إلا

التماسة وخيبة الأمل. يضرب لسيء الحظ عند قوم لا يقيمون له وزناً قام بما عليه أو لم يقم .

### ٣١٦ - « إِنْ غَابْ مِرْسَالَكُ إِسْتَرْجَاهُ »

المرسال (بكسر أوله): المرسل في أمر أي الرسول. والمني إذا أبطأ رسولك فارج الخير من إبطائه فقد يكون لإتمام المقصود. ولبعض المولدين:

وفي الأمشال قد قانوا حقيقاً إذا أبطا رسولك فارتجيه (١) « إِنْ فَاتِيَكِ الْوسِيَّةُ إِنْمَرَّغُ فِي تُرَابُهَا »

الوسية : محرفة عن الأوسية ، وأصلها من اللغة المصرية القديمة ، وتطلق الآن على دسكرة صاحب المزرعة ومن فيها من المستخدمين ، وما فيها من الماشية ونحوها ، وكانت بمنزلة الحكومة للزراع ، ولا يكاد هذا المثل يضرب الآن لتغير الأحوال .

### ٦١٣ - « إِنْ فَأَتَكِ الْبَجُورْ إِنْ كَبْ صِعِيدِي »

البجور ( بفتح فضم ): من كلام الريف ، وهو البابور عند غير هم . والمراد قطار البيخار المروف . والصعيدى : يطلقونه على قطار يسافر ليلا من الريف ، أى الوجه البحرى ليدرك القطار المسافر فى الصباح من القاهرة إلى الصعيد ، أى لا يقعدك فوات الأمر فى أوائله عن السمى فى إدراك أواخره .

## ٣١٤ - « إِنْ فَاتَكْ البَدْرِي شَلَّحْ وِأُجْرِي » - ١١٤

أى إن سبقك من بكر بالذهاب فلا تيأس بل شمر ثيابك وأسرع فإنك تدركه . يضرب للجد في الأمر .

# ٠٠٥ - « إِنْ فَاتَكْ عَامْ إِ ۚ رَجِّى غَيْرُهُ »

يضرب لمدم اليأس عند فوات المقصود، أى إن لم يقبل عامك عليك بخيره فلا تيأس وارج الخير في سواه .

<sup>(</sup>١) س ٧٦ من المجموع رقم ٦٤٨ شعر .

# ٦١٦- ﴿ إِنْ فَأَتَكَ لَبَنِ الْكَنْدُوزُ عَلِيكٌ بِلَبَنِ الْكُوزُ ﴾

الكندوز (بفتح فسكون): عندهم الأنثى من الجاموس التى لم تحمل فى سنتها، أى إن فاتك اللبن منها فعليك بلبن كوز النرة فإنه يفنيك عنه ويقوم مقامه فى غذائك، يقصدون بذلك مدحه ويضرب للشىء يقوم مقام الشىء وإن يكن دونه •

# ٣١٧ - ﴿ إِنْ فَأَتَكِ الْمِيرِي إِيْرَابُهُ ﴾

الميرى سوامه الأميرى ، ويريدون به الدولة ومناسبها ، أى إذا فاتك الاستخدام في هذه المناسب فلا تفتها أنت ولو بالتمرغ في ترابها فإن المز فيها لا في سواها ، وهو مما قيل في زمن كانوا لا يكبرون به إلا الحسكام لسطوتهم واستبدادهم .

٨٦٠ « إِنْ كَا نَ لَكُ دَفَّهُ خُشَّ وَأَدَّفَ (١) » - ١٨٨

٣١٦ – ﴿ إِنْ فَعَلْتُ مَا تَقُولُ وَأَنْ قُلْتُ مَا تَفْعَلُ ﴾

أى ما تظهره خلاف ما تبطنه . يضرب في هذا المني •

- ٣٠ م إِنْ قَالَ لَكَ الْحُرَامِي عَ الْبَابْ نَامْ وَطَرْطَرْ رِجْلِيكْ »

يضرب للكذوب لا يصدق فى شىء ، أى إن قال لك إن اللص على بابك فلا تصد قه ونم آمنا رافعاً قدميك ، أى غير مكترث .

٦٢١ - « إِنْ قَرْ قَضِ الْسَكَابُ عَصالَهُ لَيْسٌ بِالنَّهُمْ يُجُودُ ﴾

أى إن قرض الكلب من جوعه عصا هذا البخيل فما هو بمشفق عليه لأن الجود ليس من طبعه ، وهم لا يستعملون . ليس إلا في الأمثال ونحوها . يضرب للشديد البخل .

٦٢٢- « إِنْ كَانِ ٱللِّي بِيكُلِّم عَنْوُنْ يَكُونْ الْمِسْتِمِعْ عَاقلْ » - ٦٢٢

أى ينبغى أن يوزن الكلام بميزان المقل فلا يؤخذ كلّ ما يقال على عواهنه ، فإن كان المتكلم مجنوناً فليكن السامع عاقلا باقداً .

<sup>(</sup>١) حكذا ورد في الأصل بدون شرح •

٦٢٣ - ﴿ إِنْ كَانَ بِدَّكَ تِشُوفِ الدُّنيَا بَعْدِ عَينَكَ شُوفَهَا بَعْدْ غَيرَكَ ﴾

بدّ ك يريدون به بودّك أى إذا أردت أن ترى ما أيفمل بمد موتك فانظر إلى ما فمل بمد موتك فانظر إلى ما فمل بمد موت غيرك تملم .

٣٠٤ – « إِنْ كَانَ بِدَّكُ تُصُونُ الْمِرْضِ وِ تَلِمَّهُ جَوِّزُ الْبِنْتُ لِلِّي عَيْمَا مِنْهُ » عنه الجم بين الميم والنون في السجم وهو عيب . ومعنى بدّك : بودّك ، أي زوّج بنتك بمن أرادته تصنها .

- ٦٢ - « إِنْ كَانْ بِدَّكْ تِضِحَكْ عَلَى الاسْمَرْ لَبِّسُهُ أَحْمَرْ »

بدَّك : أسله بودَّك ، أى إن كنت تريد الضحك على أسمر اللون ألبسه ثوباً أحمر لأنه لا يوافق لونه فيصير به سخرية وهُزُاءً .

٣٢٦ - ﴿ إِنْ كَانْ بِدَّكُ تِمْرَفُ إِبْنَكُ وِتْسِيسُهُ إِغْرَفُهُ مِنْ جَلِيسُهُ ﴾

بد"ك : يريدون به بود"ك ، أى إن كنت تود أن تعرف ما عليه ولدك فانظر إلى من يجالسه ويصاحبه تعرف أخلاقه منه . وانظر فى معناه قولهم : ( مِنْ عاشر السعيد يسعد ومن عاشر المتلوم يتلم) وسيأتى فى الميم : وقولهم : ( اربط الحار جنب رفيقه ) الخوقد تقد"م . وهو كقول القائل .

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدى وللأقيشر الأسدى:

إن كنت تبنى العلم أو أهله أو شاهداً يخبر عن غائب فاختــــبر الأرض بأسمائها واعتبر الصاحب بالصاحب رواهما له ابن شمس الخلافة في كتاب الآداب<sup>(۱)</sup> ، وروى لآخر:

من ذا الذى يخنى عليك إدا نظرت إلى قرينه (٢) وفى المخلاة لبهاء الدين العاملي : ( الأخ مرآة أخيه )(٣) ومن أمثال فصحاء المولدين رواها الميداني : ( أيفلن بلرء مثل ما يظن بقرينه ) وقال عنه : « مثل قولهم : \* عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه \* » .

<sup>(</sup>۱) س ۹۷ . (۲) س ۱۲۲ . (۳) س ۸۱ .

### ٧٧٧ – « إنْ كانْ بدَّك تنْكِيهُ السَّكُتُ وخَلِّيهُ » - ١٧٧

تنكيه ، أى تغيظه وتغلبه ، فإن أردت ذلك بالسفيه فاسكت عنه واتركه ولا تجبه ، فهو كقول القائل :

إذا نطق السفيه فلا تجبه فير من إجابته السكوت وإن كلته فرَّجت عنه وإن خلَّيته كداً يموت

٦٢٨ – « إِنْ كَانْ بَيَاضَى عَ اللِّيفَةَ دِى تَعْنِيفَهُ وِأَنْ كَانْ بَيَاضَى عَ الصَّابُونَ دَا حَالْ يُطُولُ »

الجمع بين الصابون، ويطول عيب في السجع، أي إن كان بياض لوني متوقفاً على تنظيف جسمى بالليفة ففيه ما فيه من التمنيف، أي المشقة، وإن كان متوقفاً على على الصابون والفسل به فهو شيء يطول بلا نتيجة، وإنّما اللون خلقة. يضرب للاشتنال بأمر لا ينتج القصود.

## ١٢٩ - « إِنْ كَانْ جَارَكُ أَبِلاً حُكُ " بَهُ جسمَك ،

يضرب في الحث على محاسنة الجار، أي إن كان جارك في رداءته كالرض فلا تجتنبه وعاشره على علاته

# ٣٠- ﴿ إِنْ كَانْ جَارَكُ فِي خِيرٍ ۚ إِفْرَحٍ لَهُ ﴾

أى من المروءة أن تسر من ذلك ، وقد يزيدون بمده قولهم : ( إِنْ مَا جَاكُ مِنْهُ مَّ كَفَاكَ شَرُّهُ ) فيكون المراد سر من ذلك لأنك إن لم تصب من خيره كُفيت به شر " العللب .

# ٣١٧- ﴿ إِنْ كَانْ الدُّعَا بِيْجُوزْ مَا خَلِّي صَبِي وَلا عَجُوزْ ﴾

أى ليست الأمور موقوفة على دعوات الناس ولو أنَّ الدعوات كلَّها مستجابة ما بقى على الأرض دَيَّار . ويروى بلفظ : ( لو ) بدل إنْ وهو الأكثر . وانظر : ( الدعا زىّ الطوب ) الخ .

### ٣٣٧ - « إِنْ كَانِ الرَّأْجِلُ بَحْرُ تَكُونِ الْمَرَ ، جِسْرُ »

المراد بالبحر. النهر العظيم. وبالجسر: الجرف يقام بجانبي النهر، أى إن كان الرجل في طغيانه وسوء خلقه كالنهر يخشى منه فلتكن المرأة العاقلة المدّرة كالجسر له تمنع أذاه وتكبح جماحه بحسن سياستها، كما يمنع الجسر مياه النهر من الفيضان وإغراق الحقول.

# ٦٣٣ - « إِنْ كَأَنِ الرَّاجِلْ غُولْ مَا يَكُلْسِ مْرَاتُهُ »

أى إدا كان الرجــل غولاً لاياً كل زوجته . والمراد مهما يكن فظاً شرّيراً مع الناس لايضرها .

٣٤ - « إِنْ كَانَ زَرْعَكُ اسْتَوى بَادِرْ بِحَصْدُهُ » - ٣٣ الْ أَي لا تفرّ ط ولا تتهاون فيا تهيأ من أمورك.

٥٣٠ - « إِنْ كَانَ زِيَارْتَهُ خَصَّ لَاجَهُ وَلاَ بَصَ » - ١٣٥

الخص : الخس ، وهو نوع من البقول . والمراد بالزيارة الزيارة بالهدية · وبص : أى نظر . والمعنى : إن كانت هديّته خسًا فلسنا في حاجة إلى مجيئه ونظره إلينا . يضرب في المعسبة التافهة .

## ٣٣- « إِنْ كَانْ صَاحْبَكْ عَسَلْ مَا تِلْحَسُوشْ كُلَّهُ »

المراد إن آنست ليناً وموافقة من ساحبك فلا ترهقه بكثرة المطالب حتى تأتى على ما عنده . يضرب لمن يتجاوز الحدود إن رأى ليناً وموافقة . وقد أورده الأبشهى " في المستطرف برواية : ( إذا كان صاحبك عسل لا تلحسه كله )(١) .

### ٣٧ - « إِنْ كَانْ طَبَّاخَكْ جِوِيصْ لاَ تِشْمَنْ مِنِ الْقَرَفْ » - ١٣٧

الجميس : العظيم . والقرف : التقرّر ، أى مهما يكن طبّاخك عظيم كبير العناية بنظافة المأكول فإنك لاتأمن من أن تجد في طعامك ما تتقرّر منه نفسك . يضرب في أن الخطأ أو السهو ليسا ببعيدين عن أحد وإن اشتهر بإنقان عمله .

<sup>(</sup>۱ کے ۱ س ۲۲ ،

# ٣٨ - « إِنْ كَانَ فِي إِيدَكُ حِنَّهُ أَجْلَفُهَا لأَقْرَبِ النَّاسُ إِلَيْكُ » ٣٨

الإيد: اليد والحنة: الحنّاء التي تخص بها الكفوف. والجلط: الكشط وهو فصيح، أي صل أقاربك حتى بخضاب كفك إذا استطمت كشطه، وهو مبالغة في الحثّ على برّهم. والمراد الأقربون أولى بالمعروف.

# ٣٩-« إِنْ كَانَ فِي الْعَمُودُ عَيْبُ يُسَكُّونُ الْأَسَاسُ فِي الْقَاعْدَةُ »

أى إذا احتل العمود وظهر فيه عيب فإن السبب في قاعدته فإنها لو كانت متينة لما اختل بناؤه . والمراد بالأساس أساس العيب وأصله أى سببه ، أى الشيء تابع لأصله ومشبه له لأنه يرتكز عليه . وانظر : ( إن خسّع الحجر يكون العيب من القاعده ) .

# ٠٤٠ ﴿ إِنْ كَأَنْ فِي وَسُطَكُ حِزَامْ حِلَّهُ ﴾

أى إن كان في وسمك فعل أمر فافعله . ويروى : ( لِبَاسُ ) بدل حزام ومعناه عندهم السروال لا مطلق ما يلبس .

## ٦٤١ ٥ إِنْ كَأَنْ الْكِدْبِ حُجَّهُ يُكُونِ الصِّدْقُ أَنْجَى ٥

يضرب في التحذير من الكذب والحت على الصدق ، وهو من قول العرب في أمثالها : ( إن كذب نَجًى كذب فصدق أمثالها : ( إن تجي كذب فصدق أجدر وأولى بالتنجية .

### ١٤٢ - « إِنْ كَأَنْ لَجَارِي مَا يَهِنَالِي »

أى إذا كان الشيء لجارى ، أى لأقرب الناس منى فإنه لا يهنأ لى وإنما أهنأ بما أملك .

# ٦٤٣ ﴿ إِنْ كَانَ لَقَلْمَكُ رِيحٍ أَنْفُضُهُ »

أى أنت أبصر بمصلحتك وأعرف بأمورك فإن صادفت ريحاً تسيّر سفينتك فانشر قلمك لها وامعل ما فيه مصلحتك .

# ١٤٤ - « إِنْ كَأَنْ لَكَ حَاجَهُ عَنْدُ كَابْ قُولُ لَهُ يَاسِيدٌ »

السيد ( بَكسر أو له ): بريدون به السّيِّد ، أي إن كانت حاجتك عند ومنيع فخاطبه

بالسيادة وعظمه لأنك مضطر لذلك . ويرويه بمضهم : ( إنْ كان لك عند السكلب حاجه ) الخ وفي رواية : ( إن كان لك عند المويل حاجه قول له يا عم ) ١٤٥ هـ ١٤٥ هـ إنْ كَانَ لَكُ عِمَامَهُ طَرِيقِ السّلاَمَهُ (١) » ١٤٦ هـ إنْ كَانُ لَكُ عَنْدِ الْمَوِيلُ حَاجَهُ قُولُ لَهُ يا عَمْ " » ١٤٦ هـ إنْ كَانُ لك عاجه عند كلب قول له يا سيد ) ٠ انظر : ( إن كان لك حاجه عند كلب قول له يا سيد ) ٠ انظر : ( إن كان لك حاجه عند كلب قول له يا سيد ) ٠ ٢٤٧ هـ إنْ كَانْ لَكْ قَرِيبٌ لاَ تُشَارُ كُهُ ۚ وَلاَ تَنْاسُهُهُ " »

وذلك إبقاء على مودته لأن المشاركة والمصاهرة لا يؤمن فيهما من الخلاف وفى معناه قولهم : (الدخّان القُرّيب معناه قولهم : (الدخّان القُرّيب يعمى) وقالوا في عكسه : (آخد ابن عمّى واتفطّى بكمى) وقالوا : ( الرالقريب ولا جنّة الفريب) .

٦٤٨ - « إِنْ كَانَ لَكِ مَرَهُ خُشِّي وِأَنْ كَانَ لِكِ رَاجِلُ أَخْرُجِي »

أى إذا كان لك في الدار قريبة فادخليها ، أى إن كانتساحبة الدار قريبتك فادخلى فإنّك تجدين الرحب والسعة ، وأما إذا كنت قريبة الرجل ، أى الزوج فلا تدخلى بل إذا كنت فيها بادرى بالخروج لأن الزوجة تبغض أقارب زوجها ولا تسر بزيارتهم ، ويروى بالخطاب للمذكر والمعنى واحد . وانظر في معناه : (إللّي لها طرّحه تخش بفرحه) وقد تقدم .

٣٤٩ ـ « إِنْ كَانْ يُطُولُ شِبْرُ يِقْطَعْ عَشَرَهُ »

أى إن استطاع أن ينال من جسمى شبراً فليقطع عشرة أشبار ولكنة عاجز ليس في مقدوره غير النهديد والوعيد والتملّق بالنال البعيد · يضرب لمن يتوعد بالأذى وهو عاجز عنه ·

-٦٥٠ « إِنْ كَانَتِ الْبِيضَةُ آمَا وِدْنِينُ بِشِيلُوهَا أَتْنَيْنُ »

الودن عندهم بكسر فسكون: الأذن . يضرب فى مدح التماون وكونه أحكم (١) مَكذًا ورد فى الأصل بدون شرح .

للاُمور ، أى لو كانت البيضة على صغرها وخفة حجمها لها أذنان كأذنى الجوالق لحق أن يرفعها اثنان ويتماونا على حملها . ويرويه بمضهم : ( لَوْ كَانْ للبيضَة ودنينْ كَانْ يشيلها اتّنين ) .

## ٢٥١ - ﴿ إِنْ كَانَتْ الْمَيَّهُ تُرُوبُ تِبْقَى الْفَاجْرَ م تَتُوبُ ﴾

أى إن كان الماء يصبح أن يروب كاللبن ، وهومستحيل ، فإنَّا نصدق بتوبة الفاجرة . وتبتى ممناها عندهم : تصير .

## ٢٥٢ - « إِنْ كَانَتْ نَدُّتْ كَانَتْ نَدُّتْ مِنِ الْمَعْرْ »

التندية عندهم : أن تمطر السماء رذاذاً · والمعنى لو كانت أمطرت ليلا لكانت ظهرت مقدمات ذلك أو علاماته من المصر · يضرب فى أن لكل أمر مقدمات وعلامات يستدل منها عليه . وفى رواية : (لو كانت) بدل (إن كانت) .

### ٦٥٣- « إنْ كبِرا بْنَكْ خَاوِيهُ »

أى آخ ولدك إذا كبر وعامله معاملة القرين . وقد قالوا فى معناه : (مسير الابن مايبقى جار ) وسيأتى فى الميم .

## ٢٥٤ – ﴿ إِنْ كُتُرْ شُغْلَكُ فَرَ قَهُ عَلَى الْأَيَّامُ ﴾

لأن مالا تستطيع عمله في يوم تستطيع عمله في أيام إذا فر قته عليها .

# ٥٥٠ - ﴿ إِنْ كَانْتِ الرُّمَّانُ افْرِدْ حِجْرَكُ وِإِنْ كَلْتِ الْبَطِّيخُ لِمْ مَدُومَكُ ﴾

المعنى: انشر حُجزتك ، أى طرف ثوبك عند أكل الرمّان ولا تخشى منه عليه لأن ما ينفرط منه لا يتلفه ، وأما إذا أكلت البطيخ فاخش منه وضم إليك ثوبك لأنه كثير الماء ، فإذا أسابه أتلفه والمراد لاتخش من الصالح واخش من الطالح . والهدّوم ( بضم الأول ) : جمع هدّمة بالكسر ومعناها عندهم : الثوب .

### 707 - « إِنْ كُنْتُ عَ الْبِيرُ إِصْرِفْ بِتَدْبِيرُ »

أى اقتصد ولا تفتر بالسعة ولوكنت مستمدًا من بئر لايفور ماؤها . ويروى : ( الميّه في البير تحب التدبير ) والمعنى واحد . ٧٥٧- « إِنْ كُنْتُ فَلاَّحْ وِلكُ مَقْدَرَهْ عَلَى فَخَلَكُ مِنْ وَرَا » - ٢٥٧

أى إن كنت فلاحاً مقتدراً متقناً لفلاحتك فاجمل أول الجدول فى مزرعتك أعلى من آخره ليسهل انحدار الماء فيه . والفحل ( بفتح فسكون ) : الجدول فى المزرعة ، وهو من أمثال الريف .

م ١٠٨ - « إِنْ كُنْتُ كَذَّابِ أَفْتِ كِرْ »

ممناه ظاهر ولله در من قال :

تكذب الكذبة عمداً ثمَّ تنساها قريبا كن ذكوراً يا أبا يح يى إذا كنت كذوبا وقال آخر(1):

ومن آفة الكذّاب نسيان كِذُبه وتلقاه ذا دَهْى إذا كان كاذبا ومن أمثال العرب: (إن كنت كذوباً فكن ذكوراً) قال الميدانى: يضرب للرجل يكذب ثم ينسى فيحدّث بخلاف ذلك.

٣٥٠- « إِنْ كُنْتُمُ أَخُواتُ إِنْحَاسُمُ »

أى تحاسبوا على ما بينكم ولوكنتم أخوة فذلك أدعى لرفع الشقاق بمد ذلك . وفى معناه من أمثال المامة القديمة : (تماشروا كالإخوان وتماملوا كالأجانب) رواه البهاء المامليّ في الكشكول (٢) والأبشهى في المستطرف (٢) .

٣٠٠- « إنْ كُنْنُمُ سَكَارَى عِدُوا الْجُرَرْ ،

اُلجِرَر ( بضم ففتح ) يريدون بها جمع جَرَّة للوعاء المروف. يضرب عند الاختلاف في شيء وفي اليد عدَّه والاهتداء إلى حقيقته .

٦٦١- ﴿ إِنْ كُنْتُمْ نِسِيتُمْ إِللِّي جَرَى هَاتُوا الدُّفَاتِرْ تِنْقَرَا ﴾

أى إن كنتم نسيتم ما وقع وتجاهلتموه فانظروا قليلا فى دفاتر الماضى تجدوه فيها . والمراد إن نسيتم أنتم فإن غيركم لم ينس .

<sup>(</sup>١) نهاية الأرب للمويري ج ٣ س ٣٧٣ س ٧ .

<sup>(</sup>۲) س ۱۷۱ ، (۳) ج ۱ س ۳۹ ،

#### ٣٦٢ - « إن ابسيت خيسة برضها عيشة »

بَرْضه : كلمة يستعملونها بمنى أيضاً وبمعنى لم يزل . والخيش (بالإمالة) : نسيج غليظ تعمل منه الغرائر ومخالى الدواب ونحوها . وعيشة (بالإمالة) : عائشة ، أى إن لبست الثياب الرديئة بحكم تقلّب الدهر فإنها لم تزل عائشة التي كنا نعرفها بمجدها وسجاياها لم تشها هذه الثياب ولم يزر بحسبها الفقر . وانظر في معناه : (إن لبسوا الرديه) الخ . وقولهم : (الفرس الأسيلة ما يميبها جلالها) .

٣٦٣ – « إِنْ لِبْسُوا الرِّدِيَّة مُمَّا الْمُرُنبِيَّة وأَنْ لِبْسُوا اللَّخَالَى مُمَّا الْعَوَالِي ،

الردية ( بكسرتين ) : الرديئة . والمراد الثياب البالية . والمرنبية ( بضمتين فسكون ) : جمع عرنبى ، وهو عندهم العظيم الماجد . والمخالى ( جمع بخلة ) : وهى المخلاة التى تعلف بها الدواب وتكون عادة من نسيج دُون غليظ لايصلح للثياب ، أى لم تزد ثيابهم البالية بنفوسهم العالية . وفى معناه قولم : ( إن لبست خيشه برضها عيشه ) وقولهم : الفرس الأصيلة ما يعيبها جلالها ) . ولابن بسما فى المعنى (١) :

فلا تتهزئی إن رث برُد ولا تستنكرى دبر القلوص فكم من موسر لاخير فيه وكم من ماجد خلق القميص وقال أبوعثمان الخالدى(٢):

ياهسنده إن رحت في خَلَق فا في ذاك عار م هذى المدام هي الحيسا ة قيصها خَزَف وقار ولإبراهيم بن هَرْمه(٣):

عجبت أثيلة أن رأتني مُغْلِقاً شكلتك أمَّك أيُّ ذاك يروع قد يدرك الشرف الفتي ورداؤه خَلَق وجيب قيصه مرقوع

<sup>(</sup>١) س ١ ه من جموع منتخبات من بعس الدواوين .

<sup>(</sup>۲) نهایة الأرب النویری ج ۳ س ۲۰۸

<sup>(</sup>٣) نهاية الأرب ج ٣ آخر ص ٧٨

٣٦٤ - « إنْ لَبُسُوا الْكَلْبِ الْكَشْمِيرْ وِمَشُوهْ فِي النَّقَارِهْ مَا ينسَاشْ نولِة "
 كِشْكِشْ وَلاَ نيّامُه فِي الْخُرَّارَة »

الكشمير ، أى المطرف من صنع بلاد الكشمير ، وهو من أجود أنواع المطارف وأغلاها . والنقارة : يريدون طبول الموكب . وكشكش ؟ دعاء للكاب ، والخرّارة : كالبركة للقاذورات ، أى مهما يمل الوضيع فإنّه لا ينسى ما كان فيه .

• ٣٦٠ وإنْ لَقَاكِ الْمِلِيحُ تَعَنَّهُ » - ٦٦٠

يريدون البهيم الجيد، أى إذا رأيته قو"مه بقيمته ولا تخف من غلاء ثمنه لا أنه أنفع لك من الضميف الرخيص، فهو في معنى المثل الآخر: ( الْفَالِي تمنه فيه) وسيأتى في الفين المعجمة . وانظر في الميم : ( ما يغر"ك رخصه ترى نصة ) وانظر: ( إن لقيت الغالي ) الخ. وانظر أيصاً: ( حد المليح واستريح ).

٦٦٦-« إِنْ لَقِيتُ الْمَالِي فِي السَوقُ تَمِّنُهُ وِالْبِيمَهِ الرِّخِيصَةُ مَا فِيهِاشُ مَـكُسُتُ »

ويروى: (زَوِّدُهُ ) بدل تمّنه ، أى زد فى ثمنه ولا تحجم عن شرائه فهو مطلوب ترج فيه إذا بمته ، بخلاف الرخيص الردىء . وفى معناه قولهم : ( الغالى تَعَنهُ فيه ) وسيأتى فى الغين المعجمة . وانظر : ( إن لقالت المليح تمنه ) . ومن أمثال العرب فى هذا المنى : ( إذا اشتربت فاذكر السوق ) يمنى إذا اشتربت فاذكر البيع لتجتنب المعيوب . وقالوا أيضاً : ( اشتر لنفسك والسوق ) أى اشتر ما ينفق عليك إذا بمته .

٣٦٧ - ﴿ إِنْ لَقَيْتُهَا قَطَّعْ إِزَارْهَا قَالِ الدُّورَهُ عَلَى لَمِّ السُّمْلُ »

الدورة من الدوران ، أى السمى للمحث والمراد إنى أدور وأبحث عنها لأن تقطيع إزارها متوقف على اجتماعى بها ، ولكن أين هى حستى أفعل بها ذلك . يضرب لمن يُكاف بأمر ليس فى يده ولم يصل إليه بعد . ويروى : ( إن طُلْتَهَا قطع إزارها قال رَككُ على لَمَّ الشمل) والمنى واحد . ومعنى طلتها : أدركتها . والرّك ( بفتح الأوّل وتشديد الثانى ) : الشيء يستنذ عليه .

### ٣٦٨ - « إِنْ لَقِيتِي بَخْتِكَ فِي حِجْرُ أَخْتِكَ خُدِية وِاجْرِي »

البخت: الحظ ، والمراد به هنا الزوج ، يقولون : ( فلان أوّل بخت فلانة ) أى أوّل زوج تزوّجته ، والمعنى لا تضيّعى حظك من الزواج واختطنى الزوج الذى تهيّأ لك ولو كان زوج أختك واحرصى عليه ، ومعنى الحجر (بكسر فسكون) : حجزة الثوب ثمّ استعملوه فى مكان جلوس الصبى على الرجلين ، وبعضهم يروى فيه : ( حُفنْن ) بضمّ فسكون بدل حجر ، وهو الألصق بالمعنى أى خذيه ممن فيه : ( حُفنْن ) بضمّ فسكون بدل حجر ، وهو الألصق بالمعنى أى خذيه ممن تحتضنه ، وبعضهم يقتصر فى المثل على قوله : ( خُدي بختك من حضن اختك ) ،

### 779 « إِنْ مَاتْ أَبُوكُ وَانْتَ صَّغَيَّرْ عَلِيْكُ بِزَرْعِ الْبَاقْ شِمِيرْ »

مثل ريفي يضرب لبيان جودة الأرض الباق وقوتها ، وهي التي زرعت فولا أو رسيا . والمعروف عن الشعير أنّه ينبت في الأرض الضميفة ولا يحتاج نمو" م إلى عباية ، فإذا زرع في الباق جاء جودة لا مثيل لها ، والمراد إدا مات أبوك وأنت سغير فافعل دلك يقم لك مقام عنايته بكوتكثر غلّتك بلامشقة ، ولو أنهم أتوا بلفظ (سغير) غير مصفر لكان المثل مسجماً ، ولعله قيل كذلك في البلاد التي لا يصغر أهلها هذا اللفظ كبمض بلاد الشرقية ، ثم لما نقله عنهم غيرهم نطقوا به مصغراً على لفتهم .

#### ٠٧٠ - « إِنْ مَا شَكَا الْمَيَّانْ حَالَهُ بَيْنَهُ »

العيّان ( بفتح أوّله وتشديد ثانيه ): المريض ، أى إن سكت المريض عن الشكوى فحاله ظاهرة لا تحتاج للسكلام . ومن حكم الإمام على بن ابى صاب سليه السلام : ( إن من السكوت ما هو أبلغ من الجواب )(١) .

#### ١٧١ - « إِنْ مَا كَانْشِ لِكُ أَهْلُ نَاسِبُ » - ١٧١

أى إن لم يكن لك أهل وعشيرة تفزع إليهم فعليك بمصاهرة الطيّبين فإنّهم يكونون لك أهلاً . وانظر قولهم : (النسب حسب وان صح يكون أهلية) وانظر (النسب أهلية)

#### ٧٧-« إِنْ مَا كُنَّا نَعُوتَ مِنِينَ أَنفُوتَ »

فات هنا بمعنى : نفذ . يقولون : ( فات المسهار من الخشب ) أى نفذ إلى الوجه الآخر · ويروى : ( اللَّى ما يموت منين يفوت ) . والمعنى ليس لنا طريق إلى الآخرة ننفذ منه

<sup>(</sup>١) تهاية الأرب قنوى ج ٣ س ٦ .

ونمر إلا الموت فلا بد لنا من المرور منه ، وهو من قول أبى العلاء المرى فى لزوم ما لا يلزم :

یا إنس کم یرد الحیــاة معاشر ویکون من تلف لحم إسدار وقد یفسره بعضهم بمنی قول الشاعر:

خلقنا للمات ولو تركنا لضاق بنا الفسيح من الرحاب

٧٧٣ - « إِنْ نَامُ لِلَّكُ الدَّمْرَ لا تَنَامُ لَهُ »

أى لا تأمن الدهر في سكونه .

ع٧٢ - « إِنْ نَطَرِتْ عِ السِّلاَحْ يَا سَعْدِ الْفَلاَّحِ » - ١٧٤

نطرت: بممنى أمطرت. والسلاح هنا: سكة المحراث، أى حديدته التي تشق الأرض والممنى: إذا أمطرت وقت الحرث فذلك من سمد الزارع. والمراد مدح المطر المبكّر.

٥٧٥ - « إِنْ وِقْمِتْ الْبَقَرَهُ تِكُنَّرُ سَكا كِينها »

إنظر: ( لمَّا تقع البقرة ) إلخ.

٣٧٦ - ﴿ إِنْحُرَقُ الوشَّ وِالْقَفَا وِالْعَدَو لِسَّهُ مَا اشْتَنَى ﴾

ويروى: (بَانَ الوشّ والقفا والعدو ما اشتفى) أى أحاطت بنا المصائب وكشفت ماكناستره بالتجمل ولم يشتف بعد عدّونا منّا. وقولهم: لِسّه (بكسر اللام وفتح السين المهملة المشدّدة) أصله للساعة ، أى إلى الآن . والوشّ (بكسر الأوّل وتشديد الشين المعجمة) الوجه .

## ٧٧٧ - « انْخُلِي يَا أُمَّ عَامِرْ »

أى قد وضح الأور ولم يمق سبيل إلى الكتمان وإخفاء الدقيق الذى سرقته فانخلى يا زوجتى واعجنى ويوضح معناه قولهم فى مثل آخر: (قالوا لحراى الدقيق احلف قال يامره انخلى) أى لا داعى للحلف وها أنا ذا آمر زوجتى بنخله . هذا أسل انخلى يا ام عامر ، ثم توسعوا فى معناه فصاروا يضربونه لمن نال حظا وتوفيقاً فى أموره يدعو إلى التبسط والتوسع فى الميشة ، ويروى بعضهم مكانه: (والله وانحلى)

وسيأتى فى حرف الواو. وقد يخرجه بعضهم مخرج النهكم والتندير ، كما فعلت الأديبة المغربية إحدى أديبات الصعيد فى العصر الماضى الذى أدركناه ، وكانت نزلت على عربى بالشرقية اسمه عامر ولم تحمد ضيافته ، فنظمت المثل فى زجل من النوع المعروف فى الصعيد بالواو تقول فيه :

سَأَلُ ضيف في حيهم بات عن بيت بالفضل عامر قالوا عربنا مسدبًات قلت انخلي يا ام عامر والمدبات عندهم: جمع مدب، وهو الرجل الفخور المتمدح بما ليس فيه.

٣٧٨ - « إِنْصَحْ صَاحْبَكُ مِنِ الصَّبْحِ لِلضَّهْنُ وِأَنْ مَا ٱنْتَصَحْشُ بَقِيَّةِ السَّهَارُ صَلَّهُ » النَّهارُ صَلَّهُ »

أى انصح صاحبك من الصباح إلى الظهر فإن رأيته لا ينتصح بمد ذلك أضلله لأنه غير جدير بالنصح بل حقيق بالإضلال. وقريب منه قول العرب: (أَعْطِ أَخَالُ تمرة فإن أبى فجمرة).

٣٧٩ - « أَنْضَفْ مِنِ الصَّينِي بَعَدْ غَسِيلُهُ » - ١٧٩

لأن الخزف الصينى أملس الظاهر لا يعلق به قذر إذا غُسل . يضرب غالباً للمفلس ، أي أصبح نقيًا من المال نقاء الصيني بمد غسله .

مه - « أنف كُ مِنْكُ وَلَو كَانُ أَجْدَمْ وِصْبَاعَكُ صُبَاعَكُ وَلُو كَانُ أَقَطَمْ » لا يستعملون الأيف إلا في الأمثال ونحوها ، وفي غيرها يقولون : مناخير ، والصباع ( بضم أوله ) : الإصبع ، وانظر معني هذا المثل في قولهم : (المضمة النتنة لاهلها ) وسيأتي في العين المهملة ، وقالت العرب في أمثالها : (أنفك منك وإن كان أجدع ) يضرب في القريب السوء (١) . وقالت أيضاً : (عيصك منك وإن كان أشبا ) والعيص : الجماعة من السدر ، والأشب : (من الشجر الملتف ) والالتفاف عيب لأنه يذهب بقوة الأصل يضرب في أن الأقارب لابد منهم وإن كانوا على خلاف ما تريد .

۱۸۱ – « إِهْرِي فُولك فِي كَشْـكُولك » - ١٨١

الفول: الباقلاء، والكشكول ( بفتح فسكون فضم ): يطلق فى الريف على وعاء من الفخار يشبه ما يسمى عندهم بالطاجن ، أى هيّئي طمامك فى وعائك. والمراد

<sup>(</sup>۱) نهایة الأرب للنویری ج ۲ س ۱۲۰ س ۱۶ .

ينبغى للمرء أن يكون له من الأداوى ما يقوم بحاجاته ويغنيه عما عند غيره ، وقد يكون المراد اصنع ما شئت بما تملك ولا تستعمل ما لغيرك فتطالب بصيانته وتلام على امتهانه .

## ٣٨٢- « أَهْلِ السَّمَاحُ مِلاَحُ »

يريدون بالسماح: الصفح عن الذنوب · يضرب لمدح الصفح وأهله ·

### ٦٨٣ - « أَهْلِ الْمَيِّتُ سِكْتُوا وَالْمِعَزُّيِّينُ كَفَرُوا »

يريدون بالمهزيين ( بتشديد الياء الأولى ): المهزين في المصيبة · ومعنى كفروا هنا : أجهدوا أنفسهم بالبكاء والصياح ، وهم يعبرون بالكفر عن بلوغ الغاية القصوى من الجهد ، أى بلوغ حالة من الجهد تحمل على الكفر · وفي رواية : ( أهل الميت صبروا ) الخ ويروى : ( أصحاب ) بدل أهل · يضرب للمبالغ في الرياء ·

## ٣٤٨ ه أَهْلِ الْمَيَّتُ نَامُوا وِالْمِمَزِّيِّينُ قَامُوا »

أى إن المعزين فعلوا مالم يفعله أهل الميت وقاموا مقامهم فى الحزن رياء · يضرب فى معنى ما تقدمه .

# ممر - « أَهِيَ أَرْضُ سُودَهُ وِالطَّاعِمِ ۗ اللهُ » - ١٨٥

أى ليست المبرة في الرزق بجودة السلمة بل الرازق هو الله ، ينبت لك من الأرض وهي سوداء ما تحيي به ·

### ١٨٦- « إِوْعَى تَقَاتِلْ مَطْرَحْ مَا تِكُرُهُ »

اوعى فعل أمر من الوعيان، وهو عندهم بمنى الاحتراس، ومنه فلان واعى، أى يقظ محترس والمطرح: المكان والمعنى: إياك والمقاتلة أو المخاصمة وأنت بين أعدائك ومبغضيك فتتخذل لمدم المعين وانظر قولهم: (الأرض تضرب ويًّا أصحابها).

#### ٧٨٧ - « أوَّلْ بيضَه لِلغُرَابِ »

يضرب غالباً للتسلَّى عن أول طفل من الأولاد يموت.

#### ٨٨٠- ﴿ أُولُ لِيمَهُ مِنْ دَهَبْ ﴾

أى أو ل ثمن أيعطى لك فى سلمتك بمها به فهو من ذهب فإنك غير آمن من كساد السوق ورخص الأسعار . وفى معناه من أمثال فصحاء المو لدين : « بع المتاع من أول طلبه تُوَفَّق فيه » .

## ٦٨٩ - « أَوِّلْ شيلَة في الْحُبِّ تَقِيلَهُ »

الشيلة (بالإمالة): الحملة ، وإنما تستثقل أول حملة عند تحميل قافلة الحيج لأن كل أمر صعب في مبدئه ثم يهون بالتمود على العمل فيسه . يضرب في ذلك . وفي معناه : (كل شيء أوله صعب) وسيأتى في الكاف .

#### ٠٠٠- « أَوِّلُ الْقَصِيدَ فَ كُفَرْ »

يضرب للأمر الشنيع يظهر أشنع ما فيه في أوله .

### ٦٩١- ﴿ أُوِّلْ مَا شَطَحْ مُطَحْ ،

شطح: انطلق . والمراد هنا أول ما شرع في العمل وبدأ فيه أساء . يضرب لمن تكون باكورة أعماله الإساءة ، وقد وضعوا لأصل هذا المثل قصة للتندير بأهل قاو وبني يحيى بالصعيد ونسبتهم للغفلة ، وهي أنهم اجتمعوا يتساءلون عن بزر الجاموس الذي ينبت منه فاتفقوا على أنه الجبن ، ودفن أحدهم قطعة منه ثم تعهدها بعد أيام لينظر ما أنبتت فعثر بحجر آلمه فظنه قرن العجل الذي نبت من الجبن وقال متعجباً: أول ما شطح نطح .

## ٣٩٢ - « إِيَّاكُ عَلَى الطَّلْقُ دَهُ يَكُونُ غُلامُ ،

إياك هنا للترجِّى. والمعنى عسى أن يكون المولود غلاماً بمد هذا الطلق الشديد، أى عسى أن يكون الأجر بمقدار المشقة . وانظر فى الياء آخر الحروف قولهم : ( يا ريت الطلق كان ملاَنْ ) .

## ٦٩٣ - « الأيَّامُ الزِّفْتُ فَأَيْدِتُهَا النُّومُ »

أى الأيام النكدة الشبيهة بالقار في السواد لا يفيد فيها إلا النوم لأنه ينسى المرء همه . وقد تقدّم قولهم : ( إن عملت خير النوم أُخْيَرُ ) ·

#### ع ٦٩٤ - « الإيدِ الْبَطَّالَة نَجْسَة »

أى اليد التي لا تعمل في حكم اليد النّجسة . يضرب في الحث على العمل وتقبيح الكسل . وانظر ( اللهب بالقطط ولا البطاله ) في حرف اللام .

#### - ٣٩٥ « الإيد التَّعْبَانَة شبْعَانَة » - ١٩٥

أى اليد التّعبة من العمل شَبْعَي . والمراد العمل يدفع الحاجة .

#### ٣٩٦- « إيد عَلَى إيد نساعد » - ١٩٦

يضرب في الحث على التكاتف في العمل. وانظر قولهم: (البركة في كتر الأيادى). ومن أمثال العرب التي أوردها الهمذاني في كتابه قولهم: ( لا يعجز القوم إذا تعاونوا) (١).

#### ٦٩٧ - « إيدْ عَلَى إيدْ تِكيدْ »

هو فى معنى : ( إبد على إبد تساعد ) إلا أنهم يضربونه فى الغالب لبيان أن كيد الجاعة أنكى من كيد الفرد .

٦٩٨ - « إيد عَلَى إيد ير مي بعيد »

هو في ممنى : ( إيد على إيد تكيد ) .

٣٩٩ - « إيد فَرَّغِت فِي أَخْتَها » - ١٩٩

يضرب للشيء الذاهب يحوزه الصاحب من صاحبه فلا يؤسف على فقده ، أى هو في حكم الباقي المنتقل إلى الميين إلى الشمال .

٠٠٠ « الإيد اللّي تَأْخُد ما تِدِّيشُ »

الإيد: اليد، أي من تمود السؤال لا يرجى منه الإعطاء.

<sup>(</sup>١) يس ٢٥٥ من المجهوعة رقم ١٩٩ مجاميع .

## ٧٠١ \* الآيد اللِّي تِتْمَدُ وَلاَ يَضْرِبْشُ نِسْتَاهِلْ فَطْعَهَا \*

أى البد التي تمد ولا تضرب تستحق القطع . يضرب للجبان يحجم بمد الإقدام · ٧٠٧ ـ « الْإِيدِ اللِّي مَا تِقْدَرْ تِقْطَمْهَا بُوسْهاً »

بوسها ، أى قبّلها . ويروى : ( تمضّها ) بدل تقطعها . والمراد حاسن القوى واخضع له ما دمت عاجزاً عنه · والمرب تقول في هذا المعنى : ( لاَ يِن إذا عزَّك من تخاشن ) ~~~ وإيدْ وَاحْدَهْ مَا تُسَقَفْشْ »

التسقيف عندهم : التصفيق ، وهو محرّف عنه ، أى يد واحدة لاتصفّق وإنما تصفق اليدان . يضرب للأمر لايستطيع الشخص القيام به وحده .

### ٧٠٤ « إيش إنت فِي الْحَارَهُ يَا مَنْخُلُ بَلاَ طَارَهُ »

الحارة: الطريق دون الشارع الأعظم . والمراد هنا المحلة . والطارة: الإطار ، أى أى شيء أنت في المحلة حتى تفخر بنفسك بإشبيه المنخل بلا إطار . والمراد يا عديم النفع وهو قديم في العامية أورده الأبشيهي بلفظه في الستطرف (١) .

### ٥٠٥- « إيش تِعْمِلْ الْمَاشْطَة فِي الْوِشُ الْمِكِرْ »

الوش عندهم: الوجه . ويروى: ( الوش المُشُوم ) أى المشئوم ، وهى رواية الأبشيهى في المستطرف (٢) ، غير أنه روى ( الوجه ) بدل الوش ، وأوده الموسوى في نزهة الجليس في أمثال نساء السامة برواية: (تحتار الماشطة في الوجه المفش ) (٢) . يضرب لن يحاول إصلاح أمر لايصلح .

٧٠٦ « إِيشْ جَابِ التَّينُ لِلتَّنْتِينُ وإِيشْ جَابِ البِّرْعَةُ للبَحْرِ الْكَبِيرُ وإيشْ جَابِ الْعَبْدِ نْسِيدُهُ قَالَ لِدَهُ طَلْمَهُ وَلِدَهُ طَلْمَهُ »

يضرب لمن يساوى نفسه بمن هو أعلى منه وأفضل مع ظهور الفرق بينهما للناس ، وكلمة التنتين لامعنى لها وإنما أتوا بها في معنى شيء يشبه التين وليس به . والترعة:

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٤ (٢) ج ١ س ٤٤ ، (٣) ج ٢ س ٢٤٥ .

يريدون بها الخليج ، وهما مقدمتان لبيان الفرق بين العبد وسيّده وأنه مهما يتطاول لمساواته فإن لحذا طلعة تدل عليه كما للآخر طلعة تخالفها . والعرب تقول في أمتالها : (ما جُمل العبد كربّه) وتقول أيضاً : (ما أمامة من هند) . يضرب في البون بين كل شيئين لايقاس أحدهما بالآخر . وفي كتاب الآداب لابن شمس الخلافة : (كم بين الدر والحصى والسيف والعصا) (١).

٧٠٧- « إيش جَابِ طُوخ لِمُلِيج »

جاب : أى جاء بكذا . وطوخ ومليج : قريتان من قرى مصر متباعدتان . والمراد أين طوخ من مليج . يضرب لمن يخلط فى كلامه ويشتط عن القصد .

٧٠٨- « إيش جَاب لِجَاب »

جاب، أى جاء بكذا · والمراد بأيش جاب لجاب أين هذا من ذاك ، أى شتَّان بين من ذكرتهما · يضرب عند مقارنة شخص أو شيء بآخر أحسن منه .

٧٠٩- « إيش جَمَع الشَّامِي عَلَى المَصْرِي »

يضرب في اجبَاع المتباينين ، وهو كقول عمر بن أبي ربيمة :

أيها المنكع الثريّا سُهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان عي مساميّة إذا ما استقات وسهيل إذا استقل عان وقال أبو الطيّب المتنبّى:

برغم شبیب فارق السیف کنّه وکان علی العلات یصطحبان کأن رقاب الناس قالت لسیفه رفیقك قیسی وأنت یمان مسرد اده م کان م مان کن م المان م مان کان م مان کان م

٠١٠- « إيش حَايْشَكُ عَنِ الرَّ قَصْ قَالَ قُصْرُ الا كَمَامُ »

الأكثر فيه : ( موشى حايشك عن الرقص إلا قصر الأكمام ) وراجعه فى الميم . ١٠٧ - ﴿ إِيشْ حَدًا فيها بَدَا يَا اللّي كلاَ مَكْ ضَرِّ نِي منين مَشِّتِ النَّاسُ وَمْنِينْ صَا لَحْتِنِي ﴾ ومنين صَا لَحْتِنِي ﴾

ممناه ما الذي حدث فصر فك عن الوقيمة بي إلى مصالحتي بمد ما أشمت الناس بي .

<sup>(</sup>۱) س ۲۱ ۰

والمراد التعجب من هذه الحالة واستنكارها . وقولم : (أيش حدا فيها بدا) أصله : (ما عدا مما بدا) ومعناه في الأصل : ما منعك مما ظهر لك أو لا ، قال الميداني : «قاله على بن أبي طالب للزبير بن الموام رضى الله عنهما يوم الجل ، يريد ما الذي صرفك عما كنت عليه من البيمة وهذا متصل بقوله عرفتني بالحجاز وأنكرتني بالمعراق فما عدا مما بدا » انتهى . ومن شاه التفصيل فعليه بمراجعة شرح ابن أبي الحديد على نهيج البلاغة (ج ١ ص ١٦٩ طبع مصر).

٧١٧- ﴿ إِيشْ خَيَّرَكُ عَنْهُ قَالِ ابْنُ عَمْهُ »

المراد بابن عمه هنا من يشاكله ، أى إنك بمدولك عنه واختيارك من لا يفضله لم تصنع شيئاً بل حاولت عبثاً . يضرب فيمن يعدل عن شخص أو شى - لآخر يشبه . وانظر : (أيش كبرك عنه وأنت ابن عمه ) .

٧١٣ - « إيشْ شَيِّلُهُ وايشْ حَمِّلُهُ وايشْ عَمَلُهُ حَمَّارُ الأُجْرَهُ اللِّي بِجِ لهُ مُوثَىٰ قَدِّ الْبِشْوَارُ »

أى ما الذى ألجأه وحمله على هذا المناء وجمله مكارياً يحمل أمتمة الناس على حماره مع علمه بطول الثقة وبأن الأجر ليس على قدر المشقة . والمراد إنه جنى على نفسه فليتحمل تبمة ما فعل .

٧١٤- ﴿ إِيشْ عَرَّفِ الْجِمِيرِ فِأَكُلِ الْجِنْزَييلُ ﴾

يضرب لمن يتمرض لما لا يمرفه فلا يحسنه لجهله به .

٧١٠- « إيش ءَرَّ فَكُ إِنَّهَا سِكِينَهُ »

انظر : ( إن شا الله اللي خدها يندبح بها ) الخ .

٧١٦- « إيش عَرَّفَكُ إِنَّهَا كِذْبِهُ قَالَ كُبُرَهَا »

المراد إن المبالغة فى الخبر تحمل على الشك فيه و تكذيبه ، حتى إنهم فضلوا الكذب المقول على الصدق المبالغ فيه فقالوا فى مثل آخر: (كدب مساوى ولا سدق مبعزق) وقالوا: (كدب موافق ولا سدق مجالف) وسيأتيان فى حرف الكاف.

### ٧١٧- ﴿ إِيشْ عَلَى بَالِ الْقِرْدْ مِنْ سَوَادْ وِشَّهْ ﴾

(على بال) يراد به هنا يبالى : والوش : الوجه ، أى ما الذى يباليه القرد ويكترث له من سواء وجهه . يضرب للمستهتر بأمر يصل حاله فيه إلى عدم المبالاة بالغضيحة .

#### ٧١٨- « إِيشْ غَرَضْ الاعْمَى قَالْ قَفَّة عُيُونْ »

أى لكل شخص أمنية بحسب حاله . ويروى : (خاطر الأعمى قفة عيون) وذكر في الخاء المعجمة . والمثل قديم في العامية أورده البدرى في سحر العيون برواية : (قال أيش مراد الأعمى قال قفة عيون) .

٧١٩ - « إيش تُعْلَتُمْ فِي جَدَعْ لاَ عِشِقْ وَلاَ أَنْمَعْشَقْ قَالُوا يُعيِشُ مُعَارُ و يُمُوتْ مُحَارُ »

الجدَع: يريدون به الشاب ، واتمعشق: تملّق بالمشق وتظاهر به، وكثيراً ما يأتون بهذه الصيغة في هذا المني كقولهم: اتمشيخ، وقد تكلّمنا عليها في القواعد بمعجم العامية يضرب في وصف من لايعشق بالبلادة ، وهو من قول الشاعر:

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى فكن حجراً بالحزن من حرةٍ أُمَمّ والرواية في نسخة تغلب علمها الصحة من ديوانه:

إذا أنت لم نعشق ولم تتبع الهوى فكن سخرة بالحجر من حَجَر أمم الذا أنت لم تعبُّه عَنْهُ عَنْهُ » ٧٢٠ [يش كَبَّرَكُ عَنْهُ وأنت أبْنُ عَمْهُ »

أى لا فرق يبنك وبينه فعلامَ هذا التعاظم عليه وأنت مثله لا تمتازعنه بشيء . يضرب للمتعاظم على أنداده بلا مسوّغ . ويرويه بعضهم : (أيش خيرك عنّه قال ابن عمّه) ويقصد به معنى آخر تقدّم الكلام عليه .

<sup>(</sup>١) انظِر مهاية الأرب للنويري ع ٢ أواخر ١٤٨ وفي ج ٥ ص ٥٨ إذا أنت الح ٠

<sup>(</sup>٢) الأعاني ج ١٧ س ١٤ .

#### ٧٢١- ﴿ إِبْسُ لَكَ فِي الْخُبُوبِ يَا جَعْبُوبِ ،

الجمبوب ( يفتح فسكون فضم ): في معنى الصماوك الوضيع عنده ، أى أى شيء الك ويا استفله القوم من مزارعهم حتى تزج بنفسك بينهم وتتمرض لما لا يمنيك من أحاديثهم في ذلك . وقريب منه قولهم : ( أيش نايبك في القيراط يا ظراط ) الآتى بعده .

### ٧٢٧- ﴿ إِنشُ نَا يُبِكُ فِي الْقِيرَاطُ يَا ظُرَّاطُ »

ناببك: يريدون به مُصيبك. يقونون: ماب فلان كذا في القسمة ، أى أسابه · والمراد بالضراط هنا الثرثار · يضرب للشريك بكون أقل أصحابه نصيباً وأكثرهم كلاماً عند المحاسبة . وقرب منه قولهم: ( إيش لك في الحسوب يا جعبوب ) المذكور قبله .

# ٧٢٧- « إِنشْ مَاخُدِ الرِّيحْ مِنِ الْبَلاَطْ »

أى لا يجنى الغريم من المفلس إلا الحيبة فخير له أن لا يقاضيه .

# ٧٧٤- ﴿ إِيشَ يَعْمَلِ التَّرْقِيعُ فِي النُّوبِ الدَّايِبُ ﴾

أى ماذا يفيد الترقيع في الثوب البالى يضرب في محاولة إصلاح أمر قد فسد جملة . وفي معناه من أمثال العرب: ( ثكلتك أمك أي ّ جَرْد تَرْفَعْ) والجرد الثوب الخلق . وقريب منه قولهم: (كدابفة وقد حَلِمَ الأديم) أي وقع فيه الحَلَم ، وهو دود يقع في الجلد فيأكله فإذا دُنغ ، وَهَي موضع الأكل ، يضرب للأمر الذي انتهى فساده و تمذر إصلاحه .

# ٧٢٥ - ﴿ إِنْ يُعْمِلُ الْحِزْقُ فِي الْمَزِقُ ،

يريدون بالحزق هنا الذي يحزق في كلامه ، وهو عندهم بمعنى يجهد نفسه في الصياح ، ويريدون بالمزق السريع الغضب الضيّق العطن ، وهو محرّف عن النزق . ويصرب في تمسّر التفاهم مع مثله .

## ٧٢٦ - ﴿ إِيشَ يَعْمِلِ الْخُسُودُ فِي الْمَرْزُوقُ ﴾

أى من رزق السمادة لا يضره حسد الحاسد . ويروى : ( أيش يعمل الحاسد في الرازق ) .

٧٢٧- ﴿ إِيهُ رَمَاكُ عَ الْمُنَّ قَالَ أَمَنَّ مِنْهُ ﴾

أيه (بالإمالة) أى شيء . والمعنى أى شيء دفعك إلى مذاق المرفقال : ماهو أمر منه ، أى لم يوقمنى في الشدة إلا أشد منها . ومن أمثال العرب في هذا المني : (حر الشمس يلجىء إلى مجلس السوء) .

٧٧٨ - « إِيه ي رَرِّ النَّسَا قَالَ بُعْدِ الرَّجَالُ عَنْهُمْ » الرَّجَالُ عَنْهُمْ » أَى بعد الرَجَالُ عَنْهِنَ أَسُونَ لَمْنَ .

# حرفسالساء

# ٧٢٩- ﴿ بِأَبِ الْخُزِينُ مِمَّلَّمْ بِطِينُ ﴾

معلم ( بكسر ففتح مع تشديد اللام المكسورة ) اسم مفعول عندهم ، أى عليه علامة ، وهو مبالغة في وصف سوء حالة الحزين كما قال الشاعر في العاشقين :

مساكين أهل العشق حتى قبورهم عليها تراب الذل بين المقابر

٧٣٠ - ﴿ الْبَابِ اللَّى يَجِى لَكُ مِنْهُ الرِّبِحُ سِدٌّ ، وِاسْتَرِيحُ ﴾

ویروی : (اللی یجیب الریح) أی الذی یجیء بالریح · والمراد تجنب الشر بسد ابه تسترح ·

### ٧٣١ - « بَأَبْ مَرْدُودْ شَرُّ مَطْرُودْ »

يضرب فى مدح التوقى والتحفظ ، وهو مثل قولهم : (الباب المقفول يردّ القضا المستعجل ) الآتى بمده ·

### ٧٣٧- ﴿ إِنْبَابِ اللَّقْفُولُ يُرُدُّ الْقَضَا الْمِسْتَعْجِلُ ﴾

ويروى : « يمنع » بدل يردّ . يضرب فى الحثّ على الاحتياط . وفى ممناه : ( باب مردود وشرّ مطرود ) وقد تقدّم قبله .

## ٧٣٣- « بَأْبِ النَّجَّارُ عِخَلَّعْ »

أى مفكك الأحزاء غير محكم الصنع ، وذلك لأن عناية الصانع مصروفة إلى إتقان ما يصنعه للناس طمماً فى زيادة الأجر ، يضرب للصانع الماهر إذا لم يتقن ما يصنعه لنفسه .

### ٧٣٤ ﴿ الْبَابِ يِفُوِّتُ الْجِمَلُ ﴾

أنظر: ( السكة تفوت الجل ) في السين المهملة .

### ٥٧٠- ﴿ بَأَتْ فِي بَطْنُ سَبْعُ وَلا تُبَاتُ فِي بَطْنُ لَبِي آدَمُ ﴾

المراد ببنى المفرد ، أى ابن ، يمنى كن آمناً من الأسد ولا تأمن لابن آدم ، وهو مبالغة فى وصف الإنسان بالغدر .

## ٧٢٦- ﴿ بَأَتْ كُلْبَ وِاصْبَيْحْ سَبْعْ ﴾

أى تحمل ذل العمل تصبح عزيزاً بين الناس باستغنائك عنهم . يضرب في تفضيل ذل العمل على ذل السؤال .

#### ٧٢٧- ﴿ بَاتُ مَغْلُوبُ وَلاَ تُبَاتُ غَالِبُ ﴾

المقصود منه الحث على تجنب الشقاق وتفضيل الحالة الأولى على ما فيها من الفضاضة على الثانية تواضماً وقماً للنفس ويضربونه في الغالب عند اليأس من الغلب تسلياً .

#### ٧٣٨ - ﴿ بَارَكَ اللَّهُ فِي الْمَرَ مِ الْغَرِيبَهُ وِالزَّرْعَةُ الْقَرِيبَهُ ﴾

المراد بالمرأة الغريمة الزوجة من غير الأقارب ، وقد قالوا فى ذلك : (خد من الزرايب ولا تاخذ من القرايب) وقالوا : ( الدخان القريب يعمى) وقالوا : ( إن كان لك قريب لا تشاركه ولا تناسبه ) . وأما قولهم : والزرعة القريبة فرادهم المزرعة تكون قريبة من دار صاحبها . وفى معناه قولهم : ( اللى غيطه على باب داره هنيا له ) .

#### ٧٣٩ - « البَاطِلُ ما لُوشُ رَجْلِينُ »

أى ليس له قدمان يسير بهما وهو تعبير حسن . ويروى : ( الكدب ) بدل الباطل وسيأتى فى الـكاف . وسيأتى فى الحاء المهملة : ( الحراى مالوش رجلين ) وهو عكس ما هنا لأن المراد ليس له رجلان يقف عليهما ، أى هو سريع الفرار وقد تسكلمنا عليه هناك .

### ٠٤٠ « بَانِ الْوشَّ والْقَفَا والمَدُومَا اشْتَنَى »

بان بمعنى ظهر وانكشف . وبروى : ( انحرق ) وقد سبق ذكره والكلام عليه في حرف الألف . ٧٤١- ﴿ إِلْبَانِي طَالِع وِالْفَاحِتُ نَازِلُ ،

أنظر : ( يا بانى يا طالع يا فاحت يا نازل ) .

٧٤٧- ﴿ ٱلْبَايْرَ ﴿ أَوْلَى بِبِيتُ ٱبُوهَا ﴾

يريدون بالبائرة العانس ، أى التي لم يقبل أحد على تزّوجها ، وإنّ الأولى بمثلها أن تلزم دار أبيها ولا تتمرّض للا خطاب وما تلاقيه من إعراضهم عنها . يضرب للمحارف لا يقبل في عمل لسوء حظه ، ويروى : ( البايره لبيت أبوها ) .

## ٧٤٣ « بتَاع النَّاسُ كَنَّاسُ »

بتاع (بكسر الأوَّل) محرَّف عن المتاع . والمراد ما يكتسب من حِرم يذهب من حبث أتى ويكتسح غيره ممه فلا يبقى ولا يذر .

# ٧٤٤ « بِجُدِيدْ بَسْطْ يِغْنِيكْ عَنْ خَمَّارَهُ » -٧٤٤

الجديد (بكسرتين): نوع من النقود كانوا يتعاملون به . والبسط (بفتح فسكون): نوع من مطبوح الحشيشة ، أى بهذا المقدار القليل الرخيص تستغنى عن الحانة وعما تنفقه فيها ثمناً للخمر لأن النتيجة واحدة ، وهى حصول ما تحاوله من السرور . يضرب للشيء القليل المقدار والثمن يغنى عن الكثير الغالى . ويروى : (بمشرة بسط يغنيك عن دخول الخاره) وسيأتى .

#### ٧٤٠ « بحر سَنَهُ وَلا تَقْبَلُ بُومُ »

بحر"، أى سافر إلى الوجه البحرى"، وهو الريف، ولا تقبل، أى لا تسافر إلى الوجه القبلى، وهو الصعيد. والمراد خير لك أن تسافر إلى هذا ولو قضيت سنة من أن تسافر إلى ذاك يومًا واحداً، وذلك لتفضيلهم الريف على الصعيد ال في هذا من المشقة بضرب في تفضيل طول المسافة مع الراحة على قصرها مع التعب

### ٧٤٦ - ﴿ الْبَحْرُ عُرْ بَالْ الْخَايْبَهِ ﴾

البحر ، أى نهر النيل · والمعنى أنها لكسلها وقلة عنايتها بغربلة قمحها تعتمد في تنظيفه على غسله في النيل فيقوم لها مقام الغربال · يضرب للمتساهل في عمله كسلا وإجالا

### ٧٤٧ - « الْبَحْرُ مَا يِتْعَكَرْشُ مِنْ يُرْعَهُ »

البحر هنا : النهر الأعظم . والترعة (بكسر فسكون) : الخليج يشق منه ، ومعنى اتمكر صار عكراً ، ومراد به أيضا تكدّر وغضب . والمراد أن العظيم أكبر من أن يكدره كلام الوضيع ، كما أن النهر لا يؤثر فيه الخليج العكر . يضرب لتهوين الأمر على العظيم إذا تطاول عليه وضيع .

#### ٧٤٨ - « الْبَحْنُ مَا يِنْفَدُ فِيهِ السِّحْنُ »

أى ينفذ ( بالذال المعجمة ) والمراد أن البحر لمظمه وانساعه لا يؤثر فيه السحر . يضرب للكبير في همته لا يؤثر فيه نم النمام ولا يحوله عن رأيه .

#### ٧٤٩ « الْبَحْرْ يُمُوز الزِّيَادَهُ » ٧٤٩

أى كل كثير محتاج إلى القليل ولولا القليل ما كان الكثير. وانطر: (البحر يوفى من قيراط).

#### ٠٥٠ « البَحْرُ يُوفِي مِنْ قِيرَاطْ »

والمراد بالبحر نهر النيل ولا يحكم بوفائه إلا إذا بلغ حدا معلوما فى المقياس ولا يبلغه إلا بالقيراط الأحير يضرب فى عدم الاستهائة بالشيء القليل : وانظر : (البحر يموز الزيادة).

#### ٧٠١ « تَخْتَكْ يَابُو بْخَيْتْ »

البخت (بفتح فسكون): الحظ. البخيت (بكسرتين) ذو الحظ المجدود، وهو أيضا من أعلام الرجال عندهم وتغلب التسمية به فى السودان والمراد هذا بختـك يا أبا البخت، أى إيما ينال الحط المومق له.

### ٧٠٧ « بَخْتُهَا مِعْهَا مِمْهَا إِنْ مَا تَمْشِي يِتْبِعْهَا »

البخت ( بفتح فسكون ) الحظ والطالع . يضرب في سيئة الحظ يدركها سوء حظها في كل ما تحاول وأينها تدهب . وانظر أيضًا في الراء (رحت بيت أبويا أستريح)

وسيأتى هنا (البخت يتبع أصحابه) وهو فى معناه . وانظر : ( بختى لقانى ) إلخ و (قلت لبختى أنا رايحه أتفسح ) إلخ .

# ٧٥٣- ﴿ الْبَخْتُ لِتَبْعِ ِ أَصْحَالُهُ ﴾

أى الحظ يتبع صاحبه أينما ذهب والمراد سوء الحظ ، وفى معناه قولهم : ( بختها معها معها معها ) الخ . وقولهم : ( بختى لقانى ) الخ . وقولهم : ( رحت بيت أبويا استريح ) الخ . وقولهم : ( ولل البختى أنا رايحه الفسح ) الخ . وهى مذكورة فى مواضعها .

٧٥٤ ﴿ بَخْتِي لَقَانِي فِي الطَّرِيقُ يُمْرُجُ قَالِي أَرْجَدِي يَا خَأَيْبَهُ لارقد »

أى لقيت حظى السبيء يمرج فى الطريق فأرجعنى عن قصدى لثلا يزيد سوءاً فيرقد. يضرب للسبىء الحظ يحاول إسماد نفسه فيزيد تماسة بمناد.

### ٥٥٥- ﴿ بُخْتِي لَقَانِي فِي مَدْ يَتِي اللَّيَّةُ ءَكُرُ كُلِّي رَايِقِ اللَّيَّةُ ﴾

مديق الليه أى مضيق المنعطف ، ويروى ( فى المديه ) وهى المعبر . والراد لاقانى على الموردة فكدر صفو مائها على . يضرب فى أن الحظ السيء يتبع صاحمه أينما ذهب وانظر فى معناه : ( المخت يتبع أصحابه ) وقولهم : ( بختها معها ) الخ ( دحت بيت أبويا استريم ) الخ .

### ٧٥٦ - الْجُمْسَةُ بَصَلُ بَصَلُ لِجُمْسَةُ ٥

الخمسة : قطعة من العلوس النحاس كانت بمصر . والمراد أن هذا مثل ذاك والنتيجة منهما واحدة ، فقولنا : بخمسة بسل ، كقولنا : بصل بخمسة ، يؤديان لمعنى واحد: خذا جانبي هرشي لهن طريق

#### ٧٥٨ - ﴿ بُخَمْسَهُ قَهْوَهُ تَقْضِي الشَّهُوَّهُ ﴾

الخمسة: رقد من نحاس بطل استماله الآن. والقهوة. قهوة البن المروفة. والمراد تقضى شهوة النفس بالرخيص كما تقضى بالغالى فلا معنى لالتماس ما ليس فى الطاقة وتحمل المن أو المشقة فى الحصول عليه. يضرب فى الحث على القناعة.

#### ٧٥٨ - ﴿ بِدَالْ خُطُوطِكْ وَاكْلُمْرَهُ إِمْسَحِي عُمَاصِكْ يَامَمْرَهُ ﴾

بدال ( بكسر الموحدة ) معناه بدل كسروا أوله ثم أشبعوا فتحة الدال . والخطوط ( بفتحتين ) تخطيط الحاجبين بالسواد ، ويطلق أيضاً على المادة السوداء التي تتخذ لذلك والماص ( بضم أوله ) يريدون به الرمص ، وهو الوسخ الأبيض المجتمع في موق العين ، أى بدل تخطيطك حاجبيك وتحمير خديك امسحى ما اجتمع من الرمص بمينيك أينها السمراء الجاهلة بوسائل النزين . يضرب لمن يحاول أمراً يتحمل به وينفل عن آخر يشينه . والمثل قديم في المامية أورده البدرى في سحر العيون (١) برواية (عماشك) وبتغير بسير في ألفاظه

#### ٧٠٠- ﴿ بِدَالُ لَحْيَكُ و تُعْلَقَاسَكُ هَاتُ لَكُ شَدٌّ عَلَى رَاسَكُ ،

الشدّ ما يشدّ على الرأس ، أى يلف كالمهمة ، أى للناس ما ظهر منك لا ما بطن فاجعل بمض النفقة لما تتجمل به بينهم . يضرب للسيء التدبير في شؤونه . ويروى : ( بدال اللحمة والبدنجان هات لك قيص ياعريان ) والمنى واحد ، وهما مثلان قديمان في الماشبة أوردهما الأنشيهي في المستطرف ملا تغيير (٢) .

٣٧٦٠ بِدَالِ اللَّحْمَةُ وَالْبِدِ بِجَانٌ هَاتٌ لَكُ قَبِيصٌ يَاعِرٌ يَانٌ ﴾ البدَنجان ( بكسرتين فسكون ) يريد به البادنجان . وانظر معناه في : ( بدال لحمتك وقلقاسك ) الخ .

٧٦١- ﴿ بِدَالْ مَا أَتُولْ لِلْعَبْدُ يَاسِيدُ أَقْضِي حَاجْتِي بِإِيدى ﴾

السيد (بكسر فسكون): السيد . والإيد (بكسر الأول): اليد ، أى تمبى فى قضاء حاجتى بيدى خير لى من النزلف والتذلل لمن يريحنى بقضائها لى . يضرب فى تفضيل التعب مع العزة على الراحة مع الذلة ، ويروى : أعمل حاجتى بإيدى ولا أقول للسكال يا سيدى ) وقد تقدم فى الألف .

٧٦٧- « بِدَالْ مَا نَحِلَهَا بِسُنَا نَكْ حِلْهَا بِإِيدَكُ » انظر (حلها بإيدَكُ أُولَى ما تحلها بسنانك) .

<sup>(</sup>۱) س ۱۳۳ (۲) ح ۱ س ٤٣٠

# ٧٦٣ ـ يدَالُ مَا تِمْدِلُ ثُوبُ بِقَرْحَهُ هَاتُ تُوبُ وِطَرْحَهُ ،

التوب: الثوب. والطرحة (بفتح فسكون): الخماد، سميت بذلك لأنها تطرح، أى تلقى على الرأس، أى بدل إسرافك فى شراء ثوب ثمين يسرّك اجمل ثمنه فى ثوب وخار. والمراد ما يستر جسمك ورأسك. يضرب فى الحثّ على حسن التدبير.

# ٧٦٤ - ﴿ بِدَالْ مَا تَغْيِشُهُ قُولُ لَهُ فِي وِشَّهُ ﴾

الوش (بكسر الأول): الوجه، والمنى واجهه بالحقيقة وإن آلمته لأن إخفاءها عنه غش قد تسب منه مضار" ويكنى من ذلك أن يخدع بالسكوت فيمادى فيما يذمّ به أو يضرّه، ويروى: (قول له فى وشه ولا تنشه).

# ٧٦٥ ﴿ بِدَالْ مَا تُقْمُدُ وَتِنْجَسُطُنْ إِكُمَّ وِاتْوَسُطُنْ ﴾

اتجسطن معناه عندهم: قعد متمكنا مسندا ظهره تكبرا · والمراد بدل ما تغمل ذلك وأنت صامت كالأبكم توسط في قعودك وتكلم فبالكلام يظهر فضلك لابهذه القعدة .

# ٧٦٦- ﴿ بِدَالْ مَا نَقُولُ دِيبَهُ مُقُولُ قَدَحْ شِدِيرٌ ﴾

الديمة (بكسر الأول) يريدون بها الذئبة أبثى الذئب ، وهي كلة شتم ودعاء بالشرق الريف ، وقد اشتقوا منها فعلا فقالوا : (إدّيب) أى تلف وهلك ، وأسله أسابه الذئب فأهلك ، ثم استعمل في مطلق التلف والهلاك . ومعنى المثل يحسن بنا إذا رأينا مزرعة ألا نقول (ديبه) دعاء عليها بالتلف أو تشاؤما ، بل نقول قدح شعير دعاء لها بالخصب أو تفاؤلا . به يضرب في العنيين ، أى في الحث على تمود المنطق الحسن ، وفي أنّ التفاؤل خير من النشاؤم .

## ٧٦٧- « الْبَدْرِيَّةُ عَلِّمِت أُمَّهَا الرعِيَّةُ »

البدربة عندهم: الصغيرة من الضأن ، ويروى : (الحوليه) وهى التى أتى عليها الحول ، ويروى : (الربعيه) بكسر فسكون فكسر ، وهى بمعنى البدرية ، وف هذه الرواية لزوم ما لا يلزم في السجع ، ومعنى الرعية (بكسرتين) : الرعى . يضرب للصغير الجاهل يعلم الكبير ما هو أعلم به منه ، وانظر في الجيم (جاالحروف يعلم أبوه

الرعى) · والمرب تقول فى أمثالها : (ربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه) رواه ابن عبد ربه فى المقد الفريد على أنه حديث مرفوع (١) .

## ٧٦٧- « بَدْلِةُ الرَّقْصْ لَمَا أَكَامْ »

البدلة: الحلة ، أى حلة الرقص ليست كالحلل بل لها أكمام طويلة تعرف بها يضرب للشيء يمتاز على غيره بما لا يفيد · وانظر قولهم: (موش حايشك عن الرفص إلا قصر الاكمام) ويقصد به معنى آحر

٧٦٩ ﴿ بَرًّا وْجُوًّا فَرَشْتُ لَكَ وِانْتَ مَا يِلْ وِيهُ يِمْدِلْكَ ﴾

إبه (بالإمالة) أى أى شىء، والممنى فرشت لك الدار داخلا وخارجا وهبأنها لك وأنت. لم تزل مائلا عنى فأى شىء يمطفك على ويعدل اعوجاجك، وهو من كلام النساء لأزواجهن يضرب للمعرض عن يقبل عليه ويسمى في راحته.

٧٧٠ « بَرَّا وَرْدَهْ وْجُوَّا قِرْدَهْ » ٧٧٠

يضرب في حسن الظاهر وقبح الباطن .

#### ٧٧١- « إِنْبَرْطِيلْ شِيتِ كَبِيرْ »

الصواب فى البرطيل ( كسر أوله ) وهو الرشوة ، والمقصود بالشيخ الولى المتصرف ، أى البرطيل يحل المشكلات ويصرف الأمور كالشيخ الواصل إذا التجأ إليه ملتجىء ، وليس المراد مدح الرشوة والحث عليها بل بيان تأثيرها فى بعض النفوس ، ومن أمثال العرب فى هذا المهى : (عراضة تورى الزناد الكائل) والعراضة : الهداية . والزناد الكائل : الكابى . يضرب فى تأثير الرشا عند الغلاق المراد ، وفى كتاب الآداب لجعفر بن شمس الخلافة : ( من قدم هديته نال أمنيته ) (٢) والظاهر أمه من أمثال المولدين ، وانظر فى الألف ( إرشوا تشغوا ) .

### ٧٧٧ - « الْبِرَكَهُ تَحْتِ الْفَلَكُهُ » - ٧٧٧

ويروى : ( الفلك ) بدل الفلكة وهو جمعها ولا سجع فيه على هذا . والراد بالفلكة

<sup>(</sup>۱) ح ۱ ص ۳٤٦ (۲) س ۲۹ -

( محركة ): حديدة مستديرة كالمالة مثقوبة الوسط حادة الطرف يجمع بين عدد منها بعود يدخل في ثقوبها ثم تجمل تحت النورج فيسير بها على القت لدرسه في البيدر ، أي انظر غلتك حتى تدرس ولا تقلق من قلتها عند الحصد فإن البركة تظهر في البيدر .

#### ٧٧٣- ﴿ الْبِرَكَهُ فِي كُثْرُ الْأَيَادِي ﴾

لأن الناس إذا تماونوا على أمر تيسر إتمامه . يضرب فى مدح الماونة والتكاتف . وانظر : ( إيد على إيدتساعد ) . والعرب تقول فى أمثالها : ( لا يعجز القوم إذاتماونوا ) وهو من الأمثال التى أورها الهمذانى فى كتابه .(٢)

#### ٤٧٧- ﴿ الْبَرَكُ فِي اللَّمَّهُ ﴾

أى في الاجتماع والاثتلاف ففيهما الخير والكثير .

### ٧٧٠ - « بَرَكَ يا جَامِع إللَّى جَت مِنْك مَا جَت مِنْى »

أصله أن رجلا كان يفضل الصلاة فى داره وليم على ذلك فتكلف الذهاب إلى المسجد فوجده مغلقاً ، والمدى : هذه بركة أشكر الله عليها تبرئنى من وصمة التقصير وتدفع عنى الملام وقد بلغت بها ما أطلب . يضربه أحد المتهاجرين أو المتخاصمين إذا تسبب الآخر فيا يوجب المقاطعة أو الخصومة ، وبزيد بعضهم فى أوله لتوضيح معناه : (مصلى لقى الجامع مقفول قال بركة ) الخ .

#### ٧٧٦ - ﴿ البَرْمِيلُ الْفَارِغُ يرِنَّ ﴾

وقد يزيدون في آخره لفظ: (كتير) أى كثير، والبرميل ( بفقع فسكون فكسر): وعاء كبير من الخشب للسوائل كالماء والزيت ، ومعنى المثل: الإناء الفارغ إدا نقرته رنّ . والمراد لا يجمع بالدعوى إلا الماطل ، وهو في معنى قولهم : (ما يفرقعش إلا الصفيح الفاضى) وسيأتى في الميم . ومثله قولهم : (الإبريق المليان ما يلقلقش). وقد تقدم في الألف .

#### ٧٧٧- « الْبُسَاطُ أُحَدى » - ٧٧٧

يضرب في طرح التكلف والاحتشام بين الحاضرين . والصواب في البساط (كسر

<sup>(</sup>٢) س ٢٥٥ من المحموعة رقم ١٩٩ مجاميع .

أوله) والعامة تضمه . والأحدى نسبة إلى السيد أحمد البدوى صاحب القام المروف بطنطا . وأصل المثل على مايذ كرون فى كتب مناقبه أنه كان له بساط صغير على قدر جلوسه يسع من أرادوا الجلوس معه ولو كانوا ألفاً قال الشيخ على الحلبي الشافعي فى النصيحة العلوية فى بيان حسن طريقة السادة الأحمدية : (١) ( ومن ها هنا صار الناس يقولون فى المثل . البساط أحمدي) قلت : كأنهم يريدون يجلس عليه من شاء كما يشاء .

## ٧٧٨- ﴿ بِسْمِلَّهُ قَهُوْءُ مِنْ جِيبِ الْأَغَا ﴾

بسمله كلة منحوتة من بسم الله ، يريدون بها الدعوة إلى الطعام أو الشراب ، والقهوة : قهوة البن ، والجيب فى الأصل شبه خريطة تخاط فى الثياب لحل النقود وغيرها ، والمراد به هنا النقود نفسها ، والأغا : الخصى والكبير من الجند وهو المراد هنا يضرب لمن يدعو الناس والنفقة من غيره ، ومن أمثال العرب فى هذا المعنى : ( جدح بُجوين من سويق غيره ) ، والجدح : الخلط والدوف ، وجوين اسم دجل يضرب لمن يتوسم فى مال غيره و يجود به ،

### ٧٧٩ - بشَاشِةِ الْوَجْهِ عطيية تَانيُّه ،

لم يقولوا هنا الوش في الوجه على لغتهم والمعنى بشاشة المرء للناس عطية من الله أخرى خصه بها لأنها تحبيه إلهم .

#### ٧٨٠ ﴿ بَصَلِةِ الْحَبِّ خَرْمُوف ،

الحب: الحبة ، وقد يراد به هنا الحب ( بكسر أوله ) أى الحبوب ، والمعنى أنّ القليل منه كثير ، ولله در إسحق الموسلي في قوله :

هل إلى نظرة إليك سبيل يرو منها الصدى ويشنى الغليل إن ما قل منك يكثر عنسدى وكثير من الحبيب القليسل ويروى: (ممن تحب) بدل من الحبيب وقد جزم (يروى) للوزن.

### ٧٨١–« بَطَلُوا دَهُ وأَشْمَمُوا دَهُ » • ٧٨١

أى أبطاوا ما أنتم فيه واسمعوا هذا · يضرب ثلاً مر المستغرب يحدث فيصرف الناس عما هم فيه ·

<sup>(</sup>١) س ٢٨ رقم ١١٢٩ تاريخ وهو كتاب في مناقبة .

### ٧٨٧- « الْبَطِّيخَة الْقَرْعَة لِبَّهَا كُتِيرْ ،

القرعة: القرعاء ويريدون بها هنا البيضاء الشحم التافهة الطمم. واللب ( بكسر الأول وتشديد الياء ) يريدون به عجم البطيخ والقثاء ونحوها. وكلا الأمرين مذموم ، فالمراد الردىء ردىء في كل شيء .

## ٧٨٣- و الْبَطِّيخَة ما تِكْبَرْشْ إلا في بيتها »

أى مقتأنها التي زرعت فيها لأنها لو نقلت منها إلى مقتأة أخرى قبل أن تنضج لاقتضى ذلك قطمها فتجف وتفسد. يضرب للطفل يربى عند غير أهله فلا ينمو لقلة المناية به ، ويروى : ( إلا في غيطها ) أى في مزرعتها .

#### ٧٨٤- « الْبَطْن مَا تجِيبْش عَدُو »

مهناه الولد لا يكون عدواً لوالديه مهما يظهره من البغض لها والانحراف عنهما عن نزق أو سوء خلق .

## ٥٨٠- « بطيئة وَلا غَسِيلُ الْبِرَكُ »

الضمير فيه للفجل، والمراد تفضيل ما كان عليه طينه على الذي غسل بماء البرك الآسن يضرب في تفضيل أخف الضررين.

## ٧٨٦ ﴿ بَعْدِ أُمِّي وَإِخْتِي الْسَكُلِّ جِيرَ انِي ﴾

أى إنما بشفق على أى وأختى ، وأما من عداها من أهلى فليسوا فى المودة إلا كالجيران • ٧٨٧ – « بَمْدِ الْجُوعَة والْقِلَّة بَقَى لَهُ \* ثُحَارٌ و َبِفْلَة \* »

يضرب فيمن اغتنى بمد فقر وظهر بمظهر العظاء ، وهو مثل قديم فى العاميّة أو رده الأبشيهى فى المستطرف برواية : ( بمد الجوع والقلة بقالك حمار وبغله ) (١) .

### ٧٨٠- « بَعْدِ الرَّاسِ الْكِبِيرَةُ مَا فِيشُ »

يضرب لكبير الأسرة يموت ولا يخلفه من ولده أو أهله من يحسن تدبير أمورها مثله

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۲۴

#### ٧٨٩- « بَعْدِ رَاسِي مَا طِلْمِتْ شَمْسُ »

وبروى : ( بمد عينى ) والممنى واحد ، أى بمد موتى . يضرب فى معنى : \* إذا مت ظمآ ناً فلا نزل القطر \* وقريب منه قولهم : (خراب يا دنيا عمار يا مخ) وسيأتى . ولبعضهم فى المنى :

وما نفع من قدمات بالأمس صاديا إذا ما سماء اليوم طال انهمارها (١) ٧٩٠- « بَعْدُ سَنَهُ وسِتُ أَشْهُرُ جَتِ الْمِعَدَّدَةُ تَشْخُرُ »

المددة (بكسر ففتح فكسر مع تشديد الدال الأولى): النائحة التي تستأجر في المائح أي بعد أن مضى على من مات سنة وستة أشهر جاءت النائحة تشخر، أي تصبيح وتولول. وأصل الشخير عندهم: غطيط النائم، أو صوت يخرجه المستيقظ من حلقه وأنفه عند النازعة ونحوها ولا يفعله إلا السغلة. يضرب للأمر يعمل بعد فوات وقته، وانظر أيضا: (بعد العيد ما ينفتلش كحك) وانظر: (يا معزى بعد سنه يا مجدد الأحزان).

# ٧٩١ - « بَعْدِ الْعَرْ كَهُ بِنْتِفِيخُ الْمِفْسُ »

المعش : الفخور المدعى ما ليس فيه ، والمعنى : بعد المعمعة والعراك وخلو المسدان من الأبطال يظهر مثله متماظما منتفخاً داعياً للنزال كما قال الشاعر :

وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطمن وحده والنزالا وقريب منه قول الآخر:

أسد على وفى الحروب نعامة فتخاء تنفر من صغير الصافر

٧٩٧- « بَعْدِ العِيدْ مَا يِنْفِتِلْسْ كَحْكْ »

يريدون بالفتل: فتل عجين الكمك ليصنع منه كالحلقة ، وهو عجين مبسوس بالسمن يصنع منه الكمك في عيد الفطر فإذا خبز جملوا عليه السكر المدقوق وأكلوه • يضرب للأمر يحاول عمله بعد فوات وقته ، وهو قريب من قولهم : ( بعد سنة وست اشهر جت المعدد و تشخر ) وإن كان لكل واحد وجه يضرب فيه •

<sup>(</sup>١) الآداب لابن شمس الحلافة س ١٣٠

### ٧٩٣ - « بَمْدِ الْقَمْلُ والسِّيبَانُ بَقَى أَحْمَرُ وَٱخَضَرُ وِمُلَطَّعْ عَ الْجِيطَانُ »

السيبان ( بكسر الأول ): الصئبان ، وهي في اللغة جمع صوابة ، أي بيضة القمل ، والمامة تطلق السيبان على صغار القمل ، والمراد بعد الوضاعة والقذارة بدّ لت الحال وتغيرت وتجاوزت الأصباغ الخدود إلى الحيطان ، والخضرة ليست مما يستعمل في ذلك وإنما يقصدون بذكرها زيادة التشنيع ، يضرب في تجاوز الحدّ في الظهور بمظهر الرفاهية بعد الفقر وما يحيط به .

### ٧٩٤ - « بَعْدِ مَا أَكُلْ وِاتْـكَىٰ قَالَ دَهْ رِيحْتُهُ مِسْتِكَىٰ » ٧٩٤

الريحة ( بكسر الأول ) : يريدون بها الرائحة . والمستكى ( بكسر فسكون فكسر ) : المسطكى ، وهو علك رومى معروف طيب الرائحة ، أى بعد أن امتلا شبعاً وانقضت شهوته من الطعام أخذ يظهر عيوبه ويدّعى أن رائحته لا نوافقه . يضرب لمن يعيب الشيء بعد قضاء حاجته منه .

### ٧٩٥ - « بَعْدْ مَارَاحِ الْمَقْبَرَهُ يَقِي في حَنْكُهُ سُكُرَهُ »

بقى بمنى سار: والحنك: يريدون به الغم ، أى بعد أن مات وذهب أصبح وفى فمه سكرة عندكم ، يريدون كنتم لا تأبهون له لماكان بينكم وتذمونه فلما ذهب عنكم مدحتموه ونسبتم له المناقب ، يضرب لمدح الشيء والتملق به بعد ذها به من اليد ، وقريب منه قولهم : ( يموت الجبان يبقى قارس خيل ) وسيأتى فى المثناة التحتية . وأنظر فيها أيضاً : ( ياعينه ياحواجبه ) إلخ . وفى كتاب الآداب لجمغر بن شمس الخلافة لبعضهم فى المنى :

رأيت حيــاة المرء ترخص قدره فإن مات أغلته المنــايا الطوائح<sup>(۱)</sup> ٧٩٦– « بَعْدْ مَا شَابٍ وَدُوهُ الْــكُتَّابِ »

ودوه محرف عن أدوه ، ويريدون به ذهبوا به ، أى بعد الكبر والشيب ذهبوا به إلى الكتاب ليتعلم . يضرب فيمن يكلف بأمر فات وقته ، أو من يحاولون تعويده على أمر لم يتعوده وفى معناه من أمثال العرب : (عود يقلح) والعود (بفتح فسكون) : البعير المسن والتقليح : إذالة القلح وهو الخضرة في أسنان الإبل ، والصغرة في أسنان الإنسان .

يضرب للمسن يؤدب وبراض . ويقول العرب أيضاً: (عود يصلم العنج) والعنج ( بتسكين النون ) ضرب من رياضة البعير ، وهو أن يجذب الراكب خطامه فيرده على رجليه • ومعنى المثل كالأول فى أنه جل عن الرياضة كما جل ذلك عن التقليح ، وذلك أن العنج إنما يكون فى البكارة فأمّا العودة فلا تحتاج إليه . وتقول العرب أيضا: ( ومن العناء رياضة الهرم ) .

# ٧٩٧- « بَمْدِ مَاطارت سَاعِدهما بِقُولِة هِش »

هش (بكسر الأول وتشديد الشين المجمة): زجر للطائر ليطير، أى قال ذلك بمد أن طارت ولم تبق فائدة من زجرها ومساعدتها على الطيران. يضرب لمن يظهر المساعدة على أمر بمد انقضائه، وقد يضرب في معنى إظهار عدم الاكتراث لما خرج من البد، أى قال ذلك بمد أن طارت المصفورة من يده إظهاراً لعدم اكترائه لإفلاتها.

### ٧٩٨- « بَمدِ مَا كَأَنْ سِيدُهَا بَقِي "يطَبَلُ فِي عِرْسَهَا »

السيد (بكسر فسكون): السيد. وبق ، أى صار . يضرب فى تبدّل الزمان وتغير الحالات ، وهو من أمثال النساء التى أوردها الأبشيمى فى المستطرف ولكن برواية: (بعد ما كان زوجها بقى طباخ فى عرسها )(١) .

### ٧٩٩ - « بَمدْ نُومَك مَعَ الْجِدْيانْ ﴿ بَقَى للَّهُ مِطْلٌ عَلَى الْجِيرَانْ ﴾

أى بعد أن كان مأواك ربض المنزى أصبحت ذا صرح تشرف منه على نساء جيرانك . يضرب للوضيع يملو فلا تفارقه وضاعة خلقه .

## ٨٠٠ « بَعْرِ السِّوِيسْ وَلاَ رُماَبْ بِلْبِيسْ »

السويس ( بكسر الأول وإمالة الواو ) والصواب أنه بالتصغير : بلد معروف على بحر القازم كان يسمى قديمًا بالقلزم وبه سمى البحر . وبلبيس ( بكسر فسكون وإمالة الموحدة الثانية ) والصواب ( بضم فسكون ففتح ) : بلد فى الشرقية ، وهو مما وضعوه على لسان الحيوان والطير . وسبيه أنّ غراباً كان بالسويس لا يجد إلا البعر لقلة

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٨

الغراس بها فأرشده غراب آدر إلى بلبيس وكثرة نخلها فلما انتقل إليها رماه شخص قصد قتله فقال هذا المثل والمراد شظف العيش مع السلامة خير من الرغد مع الأخطاد .

### ٨٠١ « الْبَعْرَةُ تَدُلُ عَ الْبَعِيرُ » - ٨٠١

أى يستدل على الشيء ببعض آثاره ولوكان ضئيلا لا يلتغت إليه .

### ٨٠٢ ﴿ بَعْرَهُ وِ يَقَاوِحُ التَّيَّارُ ﴾

يقاوح معناه : يقاوم بوقاحة ولعله مقلوب يواقع . والتيار . مجرى الماء الشديد ، أى يكون كالبعرة في الصغر والضعف ثم يقاوم تيارالماء مع شدته ويروى: ( قاوم) بدل، يقاوح ، ويروى ( قد الزبلة ) الخ ، أى يكون قدر البعرة ، وأهل الريف يروونه : ( زبله ويقاوى التيار ) . يضرب للضعيف يقاوم من هو أقوى منه ويحاول صدة .

# ٨٠٣ - « بِعَشْرَهْ بَسْطْ بِغْنِيكْ عَنْ دُخُولْ الْخُمَّارَةُ ،

انظر: ( بجديد بسط ) الخ .

# ٨٠٤ « الْبِغْلِ الْعَجُوزُ مَا يُخَافْشُ مِنِ الْجُناحِلُ »

الجناجل · الجلاحل . والعجوز : الهرم أى البنل المسن لا يفزع من الجلاج إذا علمُت عليه لتموده إياها . يضرب في أن من عارك الدهر وحنكته التجارب لاتفزعه الشقشقة بالوعيد لتموده سماعها وعلمه بأنها قرقمة لا تضر " .

### ٥٠٥ - « بِفْلُوسَاكُ بِنْتِ السَّلْطَانُ عَرُوسَكُ »

الفلوس ( نضم الأول ) : يريدون بها النقود وقد حذفوا التاء من العروسة هنا لتزاوج الفلوس ، وأما في غير هذا فإنهم يثبتونها ، ويقولون للرجل : عريس ، والمعنى : بمالك تفعل ما تشنهى حتى لو أردت النزوج بمنت السلطان لاستطعت .

### ٨٠٦ « بفلُوسَك حَتّى دُرُوسَك »

الفلوس: المقود والدروس ( بضمتين ) الأضراس وهي لا تخضب بالحناء وإنما المراد متى كان الإنفاق من مالك فلا اعتراض عليك فيه حتى لو خضبت أسنابك ، وإنما

الاعتراض على من ينفق من مال غيره . يضرب فى أن للمرء أن يفعل بماله ما يشاء ولادخل لأحد فى شئونه . وانظر : (أقرع بياكل حلاوه قال بفلوسه) و (ومكسح طلع يتفسح قال بفلوسه) .

# ٨٠٧ « يَفْلُوسُهُ الْحِلْوَهُ يِكُلِّمُ ٱ بُوهُ عَلَى الْمِلْوَهُ »

الفاوس: النقود. والعلوة (بكسر فسكون): الرابية ، أى صاحب النقود يستطيع أن يتمالى عليهم فيرضون أن يكلم الناس من عل ولو كان المخاطب أباه والمراد يستطيع أن يتمالى عليهم فيرضون لما تمو دوه من تعظيم الغنى .

## ٨٠٨ - « الْبَقَرَهُ بِتَوْلِدُ وِالطُّورُ بِيِخْزَقُ ليهُ قَالُ أَهُو تَحْمِيلُ جَمَايِلُ »

الحزق: أنين فيه شدّة وضغط على النفس. والطور: الثور. وليه ( بالإمالة ) أى لأىشىء. والمرادأن أنين البقرة لولادتها فلا ئى شىء يئن الثور معها ؟ قالوا: إنمايفمل ذلك ليحملها الجميل. يضرب فيمن يمطف على شخص بما لا يفيد ابتناء أن يحمله جيلا كاذباً يأسره به.

#### ٩٠٨ - « الْبُقّ أَهْبِلُ »

البق ( بضم أوله وتشديد ثانيه ): الفم . وأهبل معناه أبله . يضرب للمحزون يعرض له ما يضحك . أى لا عبرة بتبسم الفم وإنما العبرة بما فى القلب . ويرويه بعضهم : ( الضحكة هبلة ) والمعنى واحد . وانظر فى الضاد المعجمة : ( الضحك ع الشفاتير ) إلخ وانظر فى الألف : ( إن ضحك سنى ) الخ . وفى الواو : ( الوش مزين والقلب حزين ).

### ٨١٠ « الْبُقّ الْمَقْفُولُ مَا يَخْشُوشِ الدّبَّانِ » – ٨١٠

أى الفم المقفل لا يدخله الذباب، والمغنى من يطبق فمه ويسكت يدفع عن نفسه ما يكره سماعه ويتجنب ما يضر"ه .

### ٨١١ – « الْبَقُّه \* تولِدْ مِيَّه \* و تَقُولُ يَا قِلَّةِ الدِّرِّيَّه \* » ٨١١

ويروى (الأكلانه) بدل البقة ، وهي تسمى بذلك أيضاً عندهم لأنها تمتص من دم الناس فكأنها تأكل منهم ، أي البقة تلد مائة ومع ذلك تشكو قلة الدرية ، يضرب

للاهج بالشكوى من القلة وهو في كثرة ، أى للطمع الذي يقنعه شيء. وانظر في الحاء المهملة : (حبله ومرضعه) إلخ.

٨١٢ - « بَتَى للشَّخْرَمْ نَخْرَمْ وِ بَقَى للقِرْدِ زُنَاقٌ وِ بَقَى لُهُ مَرَ. بِخُلِفُ عَلِيهَا بِالطَّلاَقُ »

الشخرم ( بفتح فسكون ففتح ) اسم من أساء العرب أتوا به هنا للسجع . والمراد به الشخص الوضيع ، وهو المقصود أيضاً بالقرد . والمخرم صوابه (بفتح فسكون فكسر) وهو في اللغة المسلك بين جبلين · والزناق ( بكسر أوله ) الخيط أو نحوه يمر تحت الذقن ويناط من طرفيه بالقلنسوة ونحوها ليمسكها ، والمنى لقد صار لهذا الوضيع ما يدخل ويخرج منه ، أى صارت له دار وصارت له زوجة يتحكم فيها ويحلف بطلاقها وقلنسوة يخشى من سقوطها بعد أن كان مكشوف الرأس كالقرد ، وفي معناه من الأمثال العامية القديمة التي أوردها الأبشيهي في المستطرف قولهم : ( بتي للكلب سرج وغاشية وغلمان وحاشية ) (1).

٨١٣ - « بُكْرَهُ "عُوْتْ يَا أَبُو جِبَّهُ وَاعْمِلْ لَكَ فُوقٌ تَبْرَكُ قُبَّهُ »

بكره ( بضم السين أى غداً والمنى غداً تموت أبها المنجب بنفسه المزهو بجبته لأن الموت لا يفرق بين الغنى والفقير ولكنى سوف أحافظ على زهوك بمد موتك وأبنى لك قبة على قدك لتزهى بها بين الموتى والراد التهكم.

٨١٤ ه بُكُرَه أَنْقُمُدْ عَلَى الْحِيطَة وِنِسْمَعُ الْعِيطَة »

الحيطه (بالإمالة) الحائط والميطه: الصياح والحلبة. ويروى بدلها: (الزيطه) وهي بمناها، أى ما تحاولون كتمانه اليوم سيشيع غداً ويشرف الناس من فوق الحيطان لرؤيته وسماع ما يقال عنه.

٨١٥ ه بُكْرَه 'نَقْمُدْ عَلَى رَاسَكْ ونْشُوف أَفْقَاسَكْ »

أفقاسك جمع فقس ( بفتح فسكون ) وهو عندهم الفرخ الخارج من البيصة ، يقولون : فقست البيضة ، أى انفلقت وخرج منها القوب يضرب للمولع بالوقيمة في أبناء غيره والمراد كيف تنال منهم قبل أن تكون على ثقة مما سيكون عليه أولادك .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۲۲ ۰

٨١٦ ﴿ بُكُرَة يْدُوبِ التَّلْجُ وِيْبَانِ الْمَرْجُ ﴾

يضرب في أن كل مستور مجهول لا بد من ظهوره متى حان الحين وزالت الحوائل . مرحب في أن كل مستور مجهول لا بد من ظهوره متى حان الحين وزالت الحوائل . ١٨٥٠ • بُكِرَه يُهِلَّ رَجَبُ وتَشُوف ِ الْمَجَبُ ، ١٨٥٠ • بُكرَه يُهِلِّ رَجَبُ وتَشُوف ِ الْمَجَبُ ،

أى غداً يهل رجب ، وهو الشهر الذى وعدا فيه بالمجائب فنراها . والرادكل آت قريب فلا تكثروا من الأراجيف رجاً بالنيب وإنما خصوا هذا الشهر بالذكر لأن أسحاب الأجفار ومدعى علم الغيب يزعمون أن وقوع الحوادث الغربية يكون بين جادى ورجب حتى اشتهر بين الناس قولهم : (بين جادى ورجب تشوفوا المعجب) . وأصل ذلك قول العرب في أمتالها : (المعجب كل العجب بين جادى ورجب) . وأول من قاله عاصم ابن المقشمر الشبى ، وكان أخوه أبيدة على امرأة الخنيفس بن خشرم الشيباني فقتله الخنيفس ، ولما بلغ نميه أخاه عاصماً لبس أطهاراً وتقلد سيفاً ، وذلك في آخر يوم من جادى الآخرة ، وانطلق إلى الخنيفس فحدعه حتى أبعده عن قومه ثم قتله قبل دخول رجب لأنهم كانوا لا يقتلون في رجب أحداً ، هذا أصل المثل في أحداً ، هذا أصل المثل بين هذين الشهرين ، أو في أحداً وهو رجب ، والظاهر أنه زعم قديم ، فقد أنشد ابن المخلطة في العزيزى المخلى لبعضهم (۱) ،

دع الأتراك والمربا وكن في حزب من غلبا فقي رجب ترى عجب المقتد قال الذين مضوا فني رجب ترى عجب المعتمل والوسبا ومجاون ترى فتنا ألميج القتدل والوسبا فإن تعطب فوا أسغاً وإن تسلم فوا عجبا

وهي منقولة من كتاب موقظ الوسنان للشيخ الأكبر.

وأما قول المرب فى مثل آخر : (عش رَجباً تر عجباً) فالمراد به عش رجباً بعد رجب ، وقيل رجب كناية عن السنة لأنه يحدث بحدوثها ومن نظر فى سنة واحدة ورأى تغير فصولها قاس الدهر كله عليها فكأنه قال : عش دهراً تر عجائب ، وفى ممناه قولهم أيضاً : (إن تعش تر ما لم تره) قال أبو عبينة المهلبى :

قل لمن أبصر حالا منكره ورأى من دهره ما حيره ليس بالمنكر ما أبصرته كل من عاش يرى ما لم يره ويروى: رأى ما لم يره .

<sup>(</sup>١) العزيزى المحلى رقم ٣٧٨ أدب ص ٧٦٧ .

### ٨١٨ - « البِلاَدْ بِلاَدَ اللهُ وِ الْخُلْقِ عَبِيدَ الله ،

يضرب للمتجبر المغرور الذي يحاول استعباد الناس وتسخيرهم له تذكيراً له بأنه عبد من عبيد الله وأن ما يملسكه ليس إلا عارية سترد ·

#### ٨١٩ ﴿ يِلاَدَ اللهَ عَلْقَ اللهُ \* ٥

يقوله من ينوى التغرب والرحلة عن بلاه ، أى أما عبد من عبيد. تمالى والبلاد جميعها له لخلقه يميشون فيها فبلدى كغيرها فى ذلك لا يمنعنى عنها مانع :

إدا وطن (۱) ومن أمثال المرب فى ذلك : (فى الأرض للحرّ الكريم منادح) أى متسع ومرتزق ومثله : إذا جانب أعياك فالحق بجانب) . ولعلى بن الجهم :

لا يمنعنك خفض الميش تطلبه نزوع نفس إلى أهل وأوطان نلقى بكل بلاد إن حللت بها أهلا بأهل وجيراناً بجيران (٢) وقال آخر:

ف سمة الخافقين مضطرب وفى بلاد من أختها بدل (٢) وقال الحريرى:

بلاش ( بفتح الموحدة ) أى بلا شيء ، وهي هنا بمني لا الناهية ، أى لا تطعمي دجاجة سمينة برآ بي ثم تفضيني فأبيت ليلي حزينة . يضرب لن يتبع المن بالأذى ويجمع بين الإحسان والإساءة : وانظر ( لاقيني ولا تفدّ بني ) .

#### ٨٢١ « الْبَلاَشْ كَتَّرْ مِثْنَهُ »

بلاش ، أى بلا شيء نحتوا منه اسماً وأدخلوا عليه أداة التمريف . أي ماكان مجاماً

<sup>(</sup>١) نهاية الأرب للمويري - ٣ س ٩٠ والبيت لعد الصمد بن المعذل .

<sup>(</sup>٢) كتاب الآداب لابن شمس الحلاقة آخر ص ٨٣٠

<sup>(</sup>٣) منه س ١٣٦٠ - (٤) المكارى ج ١ ص ٤٨٥٠ -

بلا ثمن أكثر منه فلا ضرر يمود عليك من ذلك بل هو غنم ليس به غرم . وانظر قولهم ( من لق بناً من غير كلفة ) الخ .

٨٢٢- ﴿ الْبَلاَوِي تَتْسَاقِطْ مِنِ الْجِيرَانْ ﴾

البلاوى عندهم جمع بلوة أو بلية بمعنى البلاء والمراد تساقط علينا البلاء ممن كنا ننتظر منهم دفعه عنا . يضرب فى أن المسائب قد يسببها أقرب الناس . ومثله قولهم : ( ما تجى المسايب إلا من الحبايب ) وسيأتى فى الميم .

٨٢٣- « الْبَلاَ يْعُمُّ وِالرَّحَمَّ تَخْصُ » ٨٢٣

هي حكمة قديمة جرت عندهم مجري الأمثال .

٨٢٤ - ﴿ بَلَدْنَا صَّمْيْرَهُ وَ نِمْرَفُ بَمْض

صغير ( بضم ففتح مع تشديد الياء الفتوحة ) تصغير صدير عندهم ، وهو المستممل غالباً فى المدن وكثير من بلاد الريف ، وأما فى الصميد وبعض بلاد الريف فينطقون به مكبراً ، والمنى : بلدنا صغير لا تخفى فيه خفية فكيف يتظاهر بمضنا بما ليس فيه ويكذب على من يعرفه .

٨٢٥ - « بَلْوَه عَلَى عِلْوَه »

البلوه ( بفتح فسكون ) يريدون بها البلاء · والعلوه ( بكسر فسكون:الرابية ونحوها ، وهي أيصاً بلاء معترض في الطويق فيه صمود وهبوط . والمراد بالمثل بلاء فوق بلاء .

٨٢٦ - « أَلْبَنَاتْ بِسَبَعْ وُجُوهُ »

يضرب في تغير الشبه في البنات كلما كبرن

٨٢٧ - « الْبِنَاتْ مَرْ بَطْهُمْ خَالِي »

الربط ؛ ما تربط فيه الدواب ، أى موضعها . والمعنى أن البنات سيخلو مكانهن منهن في الدار ، أى سينزوجن ويفارقن الأهل فلاعبرة بامتلاء المكان بهن فإنه في حكم الخالى عا سيؤول أمرهن إليه .

### ٨٢٨ – « بِنْتِ الْأَكَابِرْ غَالْيَهْ وَلَوْ تُكُونْ جَارْيَهُ ،

يراد بالجارية هنا : الخادمة المماوكة . يضرب فى أن النفيس نفيس ولو حط الزمان قدره وقيمته .

# ٨٢٩ ﴿ بِنْتِ الْحُرَّاتَةُ تِطْلَعُ دَرَّاسَهُ ،

الحرت ( بفتح السكون ) هو حرث الأرض . والدراس ( بكسر أوله ) : دوس الطعام في البيدر لفصل الحب عن القت ويضرب في مشابهة البنت لأمها إذا كانت صناعاً ، أي متى كانت الأم مجيدة للحرث يقظة في عملها فستنشأ بنتها مجيدة لدوس ما أنبتته يدأمها لأن الطفل ينشأ على ماعوده أهاه ويقلدهم غالباً فيما هم عليه من خيرأو شر.

#### ٨٣٠- ﴿ بِنْتِ الدَّارْ عُورَهُ ﴾

أى في حكم الموراء الفاقدة لإحدى عينها . والمراد غير مستحسنة لأن ما ملك مزهودفيه.

### ٨٣١ - « بِنْتِ السَّا بِغُ إِشْنَهِتْ عَلَى أَبُوهَا مْزَ نَّقَهُ »

السايغ: السائغ الذي يصوغ الحلى · المزيقة ( يكسر ففتحتين مع تشديد النون ) : قلادة مزدوجة من الجان فإن لم تسكن مزدوجة فهي عندهم اللبة ( بكسر اللام وفتح الموحدة المشددة ) . يضرب لمن يشتهي ما هو ميسر له وقد قالوا في معناه: (ابن السايغ الشهي على أبوه خاتم ) وتقدم في الألف .

#### ٨٣٢ « بِنْتِ الْفَارَهُ حَفَّارَهُ » ٨٣٢

يضرب لن يعمل عمل آبائة ويبرع مثل براعتهم فيه . وفي معناه قولهم: (ابن الوزعوام). هـ بِنْتِ لِعَمَّتُهُما » ٨٣٣ ﴿ بِنْتِ لِعَمَّتُهُما ﴾

انظر : ( ولد لخاله ) في الواو .

#### ٨٣٤ ﴿ بنِي آدَمْ طِيرٍ مَا هُوشَ طِيرٍ \* ﴾

المراد المفرد ، أى بنى آدم . يضرب فى التعجب من سرعة الانتقال من مكان إلى مكان، أى هو كالطائر فى ذلك .

### ه٨٠- « إنبهيم السَّايب مَثْرُوكُ عَوَضُه »

أى الدابة المطلقة المهمل أمرها تضيع ، فكأن صاحبها استفنى عن تمنها ولم يحفل بما يموض عنها وإلا لاحتاط واحترس بتقييدها وربطها . يضرب فىالتفريط . وانظر : ( اللي مايربط بهيمه ينسرق ) .

## ٨٣٦ ﴿ إِنْبِهِيمْ مِنْ وِدْنُهُ وِ أَنِي آدَمْ مِنْ لِسَانُهُ ﴾

الودن ( بكسر فسكون ) الأذن . وبنى المراد به المفرد ، أى ابن آدم ، يريدون أن الدابة تربط من الأذن والإنسان يربط من لسانه والمقسود بالثانى الربط المعنوى : أى يرتبط بما يقول ويجب عليه الوفاء به .

### ٨٣٧-« إلْبِهِيمَة الْمِشَر مَا تَناطِحْش »

أى الدابة العشراء لا تتمرّض للمناطحة ، ولا ينبنى لها ذلك خوفاً على حلها ، وفى ممناه : (العشر تخاف م النطاح) وسيأتى في العين المهملة . والقصود من خشى على نفسه من أمر فليكف عن التمرض لما يسببه .

#### ٨٣٨ - « بُوسْ إِيدْ حَمَا تَكْ وَلا تُبُوسْ إِيدْ مرَا تَكْ »

البوس: التقبيل. والإيد ( بكسر الأول ): البد، وليس المقصود هناالحث على التأدب مع الحاة لأنها في مقام الوالدة ، بل المراد إذا أردت أن تطيمك زوجتك وتحسن معاشرتك فعليك بإرضاء حماتك والنزلف إليها وبها تصل إلى مرغوبك .

#### ٨٣٩ ﴿ بُوسُ الإِيدُ صَيْحَكِ عَلَى الدُّ قُونُ ﴾

ويروى (على اللحى ) أى تقبيل اليدخداع واستغفال، وهم يمبرون عن ذلك بالضحك على الدقن ، أى اللحية ، ومنه قول ابن أبى حجلة (١) :

وإذا بدا لك تفره متبسما فاضحك على ذقن العزول وقهقه

<sup>(</sup>١) ديوان الصباية رقم ١٤٧ أدب ص ١١٥٠

### ٨٤٠ ﴿ إِلْبُوسَهُ فِي إِيدُهُ رَطَّلْ ﴾

البوسة . القبلة . والإيد : اليد ، أى يقبل الناس يديه قبلات عظيمة لووزنت الواحدة لكانت رطلا يضرب لمن له فى قلوب الناس اعتقاد وقبول يعظمونه بسببهما .

#### ٨٤١ « بِالْوَعْدُ أَسْقِيكُ يَا كَمُونُ » ٨٤١

يضرب في عدم الوفاء وكثرة الوعود ، وهو منى على زعمهم في اكتفاء الكمون بالوعود عن السقى ، وأصله قول العرب في أمثالها : (أخلف من شرب الكمون) قال حمزة الأصفهاني في كتابه الدرة الفاخرة في الأمثال التي حاءت على أهمل: (أما قولهم ، أخلف من شرب الكمون ؟ فلأن الكمون يمنى الستى فيقالله : غدا تشرب المكون ، فلأن الكمون يمنى الستى فيقالله : غدا تشرب المكون ، كما يقال : مواعيدعرقوب إلا أن الكمون مفعول لافاعل . وقال الشاعر :

إذا جثته يوما أحال على عد كما وعدالكمون ماليس يصدق) انتهى . البعضهم :

ولبعضهم : لا تجعلني ككون بمزرعة إن ماته الماء أغنته المواحيد

٨٤٢ « بِيْتُ الظَّالِمْ خراب » - ٨٤٢

انظر: ( بيت المحسن عمار )

معد- « بايت المُحْسِن عَمَارُ »

أى عامر ، فهو من الوسف بالمصدر لأنهم يريدون بالمهار ( بفتح الأول ) الممران والمراد أن دار المحسن تبقى عامرة لإحسامه وكثرة الداعين له · وبعضهم يزيد فيه : ( دار بيت الطالم خراب ) وقد أورده الأبشيهى فى المستطرف مثلا مستقلا برواية : ( دار الظالم خراب ولو معد حين ) (1) .

٨٤٤ « بِيْت مَلْيَانْ مَا يَعْلاَش بِيْتْ فَارِغْ » ٨٤٤

المراد لا بد من أن يكون للمرء ماينفق منه على داره غير متكل فى ذلك على الناس ولا ناظر لوفرة مافى دورهم وإنها بحسب حاجاتهم .

<sup>(</sup>١) ج ١ س ٤٤ .

#### ه٨٤٠ د بيتِ النَّتَّاشُ مَا يِمْلاَشُ ،

النتاش : الكثير النقش ، وهو عندهم الكذب ، والمعنى دار الكذوب لا تعاولأنه يكذب فيما يحدث به عنها وعن بنائها .

## ۸٤٦ « بيت ينكري وبيت ينشري » ٨٤٦

أى الدور بحسب مواقعها وجيرانها فدار تكرى ، أى تؤجر للغير ولا تسكن ، ودار تشترى لحسن موقعها وطيب أحلاق جيرانها ، وكلتاها دار سالحة فى نفسها ويروى : ( بيت ينشرى وعشرة تنكرى ) أى ليست العبرة بكثرة الدور ؟ فقد يكون لك عشر لانستطيع السكنى فى واحدة منها فتؤجرها ، ودار واحدة تسمى فى شرائها فهى من حيث النفع أفضل من العشر .

#### ٨٤٧ « بير تشرَب مِنْهُ مَا تِرْمِيشْ فِيهُ حَجَرْ »

أى بئر تستق منها لا ترم فيها حجراً . والمراد لا تتلف ما فائدته عائدة اليك لا تسىء لمن تحتاج لإحسانه . والعرب تقول فى أمثالها : ( لا تبل فى قليب قد شربت منه ) والقليب : البئر .

### ٨٤٨ - « إنبيرِ الْحِلْوْ دَا يُمَا نَازِحْ »

ويروى بدون لفظ ( دايماً ) ، أى بئر المذبة الماء يقل ماؤها لكثرة المستقين منها ت يضرب للكريم يضر به جوده .

### ٨٤٩ « إِنْبِيضِ الْخُسْرَانْ يِدَّحْرَجْ عَلَى بَمْضُهُ »

الخسران يريدون به الفاسد ، أى أن الطيور على أشكالها تقع ، وشبه الشيء منجذب إليه .

#### ٠٥٠- « إليضِتْهَا أَحْسَنْ مِنْ لِيلْتِهَا »

أى بيضة الدجاجة أضمر لها وإن لم يجر لها ذكر لدلالة السكلام عليها . والمراد بليلتها ليلة تذبح وتؤكل ، أى إن فى الإبقاء عليها نفعاً مستمراً . يضرب فى أن القليل الدائم خير من السكثير المنقطع ، وفى معناه قولهم : (كشكار دايم ولا علامة مقطوعة) وسيأتى فى السكاف .

## ٨٥١ ﴿ إِيضَٰةِ الْفَرْخَةُ مُوشَ لِقيَّةً وِجُوزُ الْبِنْتُ مُوشَ خَبِيَّةً ﴾

أى بيضة الدجاجة ليست باللقطة الثمينة التي يسر التقاطها ، كما أن زوج البنت ، أى الختن ، ليس لحاته من الخبايا التي ينبغي أن تهش لها وتبش . يضرب في عدم محبة الختن لحاته .

# ٨٥٢- « إلبيضة مَا تكسّرش اللَّجَر »

ممناه ظاهر . يضرب لمن يحاول ممالجة شيء يمالا يقوى عليه .

٨٥٣ « ليضة النَّهَارْدَه أَحْسَنْ مِنْ فَرْخِة أَسَكُرَه » ٨٥٣

الفرخة (بفتح فسكون): الدجاجة . وبكره معناه عداً يضرب في تفضيل القليل الماجل على الكثير الآجل . وانظر في الألف: (إديني اليوم صوف) الخ.

٨٠٤ ﴿ بِيعَ بِخَمْسَهُ وِأَشْتِرِى بِخَمْسَهُ ، يُوزُقُكَ اللهُ مِنْ بَايِنْ الْخَمْسِتَايِنْ »

الخسة — الخستين: قطعة من الفاوس النحاس بطل التعامل بها الآن، أى لاتستقل رأس مالك بل أقدم والله المساعد .

# ٥٥٠ - « بيع الدَّمَبْ وِأَشْتِرِي الْمُتَبْ ،

المراد بالمتب: الدور، من إطلاق البعض وإرادة السكل. يضرب في تفضيل ابتياع المقار لما فيه من الفائدة على اقتناء الحلى .

### ٨٥٦ ﴿ بِيع و أَشْتِرِي ولا تِنْكِرِي ،

أى بع واشتر فذلك أفضل لك من أن تؤجر نفسك للعمل، والقصد تفضيل الارتزاق من التجارة على العمل بالأجر لما فيه من امتهان النفس بتحميلها ما قد تأنف منه ، ويروى : ( بيمى ) بالخطاب للمؤنث ولعله الأصح ، لأن مغالب فى النساء المحتاجات أن يخدمن ولا يتجرن .

### ۸۵۷ « بیمهٔ وَلاَ تِرْهَنه »

أى الذي تريد رهنه على بعض قيمته الأولى بك بيمه والانتفاع بثمنه كاملا فقلما يوفق

الراهن لفك ما رهن · وانظر فى الألف : ( اللي بدك تقضيه امضيه واللي بدك ترهنه بيمه ) الخ . وسيأتى فى الميم : ( مال تودعه بيمه ) وهو معنى آخر .

٨٥٨- ﴿ بِيمُوا مِنْ قُوتُكُمْ وِاسْرِجُوا بْيُوتْكُمْ ﴾

لأن إضاءة الدور مستحبة وفيها كبت للشامت ، فافعلوا ذلك ولو بالبيع من القوت .

٨٥٩ ﴿ بِنِينِ الْبَارِيعِ وَالشَّارِي يِفْتَحَ اللهِ ﴾

يغتج الله : كلة يقولها البائع عادة إذا لم يرضه الثمن فإذا زاد الشارى زيادة لم ترضه كرر قولها . يضرب في أن الماكسة لاحرج فيها على الاثنين .

٨٦٠ « بين حَانَه وِمَانَه صَاءِت لِحَانَا »

مانه ومانه . كلمتان أتوابهما للسكناية عن شيئين ، أى بين هذا وذاك ، أو بين الأخذ والرد ضاعت لحانا وخسر ناها، وهو مثل قديم فى السامية أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية : ( بين حانه وبانه حلقت لحانا ) . (١)

٨٦١ - « بين الر اكب والْمَاشِي حَلِّ الْبرْدَعَهُ ،

البردعة ( بفتح فسكون ففتح ): الإكاف . يضرب لتقارب الزمن بين الشيئين ، أى إذا سبق الراكب لسرعة دابته وتخلف الماشي على قدميه لبطء سيره فإن الفرق بينهما قايل، فريثًا يشتغل السابق عند وصوله بنزع الإكاف وربط حماره على المدود يصل الماشي .

٨٦٢ ﴿ بَانِي الْلَبَّةُ وَالْلَبَّةُ أَرْبَعِينَ يُومُ ﴾

اللبة ( بكسر الأول وتشديد الموحدة ) واحدة اللب ، ويريدون به عجم البطيخ و يحوه . والمراد أن بين زرع المحمة فى المقتأة وبين ظهور المجمة الجديدة أربمون يوماً ينبت فيها الزرع ويطيب وبصير له عجم ينزع ويزرع . يضرب فى تقريب الزمن .

۸۶۳ « بيّن حقّك واتر كه »

أى إداكان لك حق مجحود بينه واسع في إنبانه ، وإذا شئت بمد ذلك تركه فاتركه لثلا يظن بك الكذب وادعاء ما ليس لك إدا تركته قبل إثباته .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۴۴

#### ٨٦٤ - « رَبِّنْ عُذْرَكْ وَلا تَبيِّنْ بُخُلْكُ ،

أى إذا سئلت شيئا بين عدم قدرتك عليه وسبب امتناعك يعذرك السائل ولا عار عليك في ذلك وهو أولى وأخلق بك من أن ترده بلا بيان فينسبك للبخل.

٨٦٥ - « بَيِّنَ لِلرَّعْنَهُ بَيْتُ وِهِي ثَلَنْسُهُ وِأَنْ مَا تُكُنْسُهُ تِكْرِي عَلِيهُ ﴾ الرعنة : الرعناء الخرفاء الكسلى ، أى أعلمها بأنها ملكت داراً ترها نشطت لكنسها والعناية بها ، وإذا لم تستطع ذلك تستأجر من يقوم به عنها يضرب في اهتمام المرء وعنايته عا علك .

# حرفسالتاء

# ٨٦٦ « إِلتَّاجِرْ لَمَّا 'يَفَلِّسْ بِفَتِّسْ فِي دَفَاتْرُهُ الْقَدِيمَهُ » ٨٦٦

ويروى: (يفلى) بدل يفتش لأنه فى حالة اليسر لا يهتم بما قدم عهده لاشتفاله بما هو فيه من الربح ، ولكنه إذا أفلس رجع إلى تلك الدفاتر التماسا لدين قديم يمثر عليه فيطالب به يضرب في هذا المعنى ولا يخص ،ه التاجر.

### ۸۶۷ « تَأَخْدِي جُوزِي واتْغْيرِي مَا نُخِيلِي »

أى تتزوجين بجوزى وتتعدين على ثم تظهرين الغيرة منى ! إن هذا لأمر عجيب لا تظنى أبك تخيلين فيه ، ومعنى خال فى الشىء عندهم : حسن فيه ، وأكثر ما يستعمل فى الثياب ، يقولون : خال فى الثوب ، وخال عليه الثوب : أى حسن ولاق به ولبق . يضرب لمن يتعدى على شخص فى أمر يخصه ويشاركه فيه ثم لا يكفيه حتى يظهر التبرم منه .

# ٨٦٨ « تَاكُلُهُ بِرُوحُ تِفَرَّقُهُ يِفُوحُ »

أى ما طعمته بذهب من غير ذكر وما تطعمه لغيرك يذكر . والمراد أنّ الإحسان كالشذا تفوح رائحته الطيبة .

# ٨٦٩ - « تِباَت نَارْ تِصْبَحْ رَمَادْ لَمَا رَبِّ يِدَبِّرُهَا »

ويروى: (تكون مار) الخ. يضرب فى تهوىن المصائب والتذكير بلطفه تمالى وعنايته بخلقه فيها، فكم من مصيبة عظمت واشتملت اشتمال النار فلم يأت عليها الصباح حتى خدت وصارت رماداً، وهو مثل قديم عند العامة أورده الأسيهي فى المستطرف بلفظه. (1)

<sup>(</sup>١) ج ١ س ٤٣

#### ٨٧٠ ﴿ تِبْقَى عُورَهُ و بنت عَبْد ودُخْلِتْهَا ليلةِ الْحُد ،

تبقى: ممناه تكون . والدخلة ( بضم فسكون ) : ليلة البناء ، والمنى تكون عوراء وبنت عبد ، أى سوداء اللون ، وتكون ليلة عرسها ليلة الأحد ، والعادة فى هذه الليلة أن تكون ليلة الجمة أو الإثنين . ويروى : ( ليلة الأربع ) أى الأربعاء . ويروى : ( عوره وبنت عبد ) الخ بحذف ( تبقى ) من أوله . وفى ممناه من الأمثال العربية : ( أحشفاً وسوء كيلة ) . يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين .

#### ٨٧١ « مُنكُون فِي إِيدَك مُتَقْسَم لِغِيرَك » م

ويروى: (تكون فى إيدك) والإيد (بكسر الأول): اليد · ويروى: تكون فى (حنكك أى فى فلك ، والمراد تكون الحاجة ، وهى عندهم بمعنى الشىء أضمر لها وإن لم يجر لها ذكر ، والمعنى قد يكون فى يدك أو فى فيك وهو مقسوم لنيرك فيفوز بهدونك .

### ٨٧٢ - « تِتَبُّتِ الْخَبْلُ وِ الْجِرَابُ مَقْطُوعُ »

أى توكى فم الجراب بالحبل مع أنه مشقوق يسقط ما فيه فما فائدة تثبيت الحبل فى فه . يضرب للمرء يأخذ بالحزم فى أمر، من جهة ويهمل جهة أخرى تذهب بالفائدة .

#### ٨٧٣- « تِشْكَحَّلْ بِإِبْرَ . و تِتْخَطَّطْ بُسْيَارْ »

تتخطط ، أى تسود حاجبيها . والمراد أنها لحذقها تفعل ذلك فتحسن حاجبيها ولا تضر بعينها .

### ۸۷٤ « تِجْرِی جَرْیِ الْوحُوشْ غِیرْ رزْ قَكْ مَا ْتَحُوشْ »

ويروى: ( تمحوش الوحوش ) بدل تجرى جرى الوحوش، ومعنى حاش عندهم أمسك واستحوذ، أى لايفيدك السمى و كثرة الجرى وانتعب وراء رزقك فإنك لن تنال إلا ما قسم لك . وفى المخلاة لبهاء الدين العاملى: ( لايمدو المرء رزقه وإن حرص ) . (١)

#### ٥٧٠- « تِجِي عَ الشَّعْبِ وِ تَطَيَّرُ »

يريدون السفينة تسير ثم تصادف شمباً وهو ما ينبت كالشجر في البحر فتكسر وتتطاير قطمها . يضرب للا من يجرى في مجراه ثم يصادف ما يفسده .

<sup>(</sup>۱) س ۸٦

### ٤ ٨٧٠ - ﴿ تِجِي عَلَى أَهُو ۖ نَ سَبَبٍ ﴾

أى تأتى الأمور وتتيسر بأهون الأسباب عند ما يريد الله تمالى تيسيرها . يضرب في الأمر يتعسر مع محاولة الأسباب الكثيرة ثم يتيسر بأهونها ·

## ٨٧٧– ﴿ تِمِى مَعَ ٱلْمُورُ طَأَبَاتُ ﴾

الطابات : خشبات يلعب بها لعبة معروفة بالطاب ، أى قد يصيب الأعود فى لعبة فيقمر صحيح العينين أحياناً. ويروى · ( الهبش ) وهو الأكثر الأشهر فى هذا المثل ، ومعناه البله . ويروى أيضاً : ( الهبل ) وهم البله .

## ٨٧٨- « تحت البَرَاقِع سِم " ناقِع ،

أى لا يغرنك ما تراه من الظاهر الحسن فإن ما تحت البراقع سم قاتل . يضرب للحسن الظاهر القبيح الباطن .

٨٧٩ ﴿ تُنحُوشِ الْوُحُوشُ غيرُ رِزْ قَكُ مَا تُحُوشُ ﴾

انظر ( تجری جری الوحوش ) الخ .

٨٠- « تِخَا نِعْنِي فِي زَفَّهُ و تَصْطِيلِحُ مَمَا يَا فِي حَارَهُ ﴾

تخانقنى ، أى تشاجرنى ، وأصله من الأخذ بالخناق ، والحارة الطريق التى لا تبلغ أن تسكون شارعاً أى تمادينى فى العلانية وتصالحنى فى الخفاء . ويروى : (يضرب فى ذفة ويصالح فى عطفه) وسيأتى فى الياء آخر الحروف . وفى معناه قول أبى إسحاق الصابى ، : ومن الظلم أن يكون الرضا سرا ويبدو الإنكار وسط النادى (١)

### ٨٨- ﴿ إِلتَّخْنُ عَ الْجِمَّيْنِ ﴾

المين مخف على. والتخن ( بضم أو له ) : غلظ الجسم . والجيز شيجر معروف بمصر يمظم وله ثمر يؤكل يشبه التين ، أى ليس الفخر بمظم الجرم ، بل بالمقلوالذكاء وإلا لكان شجر الجيز أفضل من الإنسان وأولى بهذا الفخر منه . وبعضهم يزيد في أوله فيقول : ( الطول ع النخل والتخن ع الجيز ) وسيأتى في الطاء المهملة .

<sup>(</sup>۱) نهایة الأرب لمنویری ج ۳ س ۲۰۸ .

#### ٨٨٧ - « يَدْ بَلْ الْوَرْدَهُ ورَجِيَّهُما فِيها »

أى إن ذبلت تبقى رائحتها فيها ويروى : ( إن دبل الورد ريحته فيه ) وسبق الـكلام عليه في حرف الألف. .

### ٨٨٠ - « تُرْبطُ فِي خِلْوَهُ وِتُسِيبُ فِي بِيتُ أُوَّلُ ،

البيت الأول : مكان يدخل منه إلى الحمام والحلوة (بكسر الأول) والصواب فتحه : حجرة يفتسل فيها ، والمنى : تماقدنى ونحن فى الحلوة ثم تنقض ماعقدت إذا خرجنا إلى البيت الأول يضرب فى سرعة نقض العهد .

### ٨٨٤ ﴿ تُرُوحُ فِينُ يَا زَعْلُوكُ بِينَ المُلُوكُ ﴾

الزعلوك ( بفتح فسكون فضم ) عرق عن الصملوك ( بضم الأول ) والمرادبه الفقير الرث الثياب ، أى أين تذهب يامن هذه صفته بين الملوك . يضرب للمتمدى طوره المزاحم من فوقه ويروى : ( راح تروح فين ) الخ .

### ه٨٠- « تِسَايِسْ خِلُّكْ وِتْدَارِيه وَأَلَّلَى فيه شِي مَا يُخَلِّيه \* ه

معنى يخليه: يتركه ويرجع عنه ، أى تسوسه باللين وتداريه فلا يرجمه ذلك عما فطر عليه . يضرب في السيء الحلق لا يصلحه حسن الماملة . وانظر في الألف ( اللي فيه ما يخليه )

### ٨٨٦- « تِسْكُرُ وِتْخَانِقْ مَا هُوشْ مُوافِقْ »

أى ليس من الموافق أن تتشاجر مع الناس وأنت سكران لا تمى ما تقول وتفعل فإنه غير حميد العاقبة ، وهو من الأمثـــال العامّية القديمة التى أوردها الأبشيهى فى المستطرف (١) ولكن برواية : (ما هو شى،) بدل (ما هوش).

۸۸۷ – « تِشَارِكُ الْجُنْدِي مِينْ يُرْطُنْ لَكُ وِتُشَارِكُ الْبدَوي مِين يحْسِبْ لَكُ يَرْطُنْ لَكُ وِتُشَارِكُ الْبدَوي مِين يحْسِبْ لَكُ يريدون بالجندي التركى ، ويريدون بمين ( بكسر الأول ) : من الاستفهامية ، أي إذا

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٣٠

شاركت التركى احتجت إلى من يرطن لك ، وإذا شاركت البدوى تعبت في محاسبته إلى من يرطن لك ، وإذا شاركت البدوى تعبت في محاسبته

٨٨٨-« التَّشْفِيطْ مَا عْلاَشْ قِرَبْ »

· انظر: ( عمر التشفيط ما يملاش قرب ) في العين المهملة .

.٨٨٩ « يَضْرَبُ القُطَّهُ يَخَرُ بِشَكُ ،

خربشه : بمعنى ظفره ، أي جرحه بأظافره · يضرب لمن يبدأ بالشر فيقابل بمثله .

٨٩٠ ﴿ يَضْرَ إِنِي تِقَطَّعُ رَاسِي تِصَالِحْنِي تَجِيبُ لِي رَاسٌ مِنْانِ ﴾

أى تضربنى قاسداً قتلى فتقطع راسى ، ثم إدا حاولت مصالحتى بعد ذلك من أين تأتينى برأس . يضرب فى أن الصلح لا يفيد بعد وقوع ضرر لا يرجى دفعه .

٨٩١- « تِمَاتِبِ الدِّنِي تِكْبَرُ نِفْسُهُ » ٨٩١

أى الدنىء لا يماتب لأن العتاب يزيده كبراً وتعاظماً . وانظر : ( تماتب العويل ) الخ.

٨٩٢ ﴿ تِمَا تِبِ الْمَو بِلْ تِغْلَضْ وِدْنُهُ ﴾

العويل: اللئيم الوضيع. والودن (بكسر فسكون): الأذن وتغلض معناه: تغلظ، أى لا ينفع العتاب فى مثله ولا يؤثر فى أدنه بل يزيدها غلظا. وانظر: (تعاتب الدنى) الح.

٨٩٣- « تَمَاكُمْ نِتْقَابِحْ وَبُكْرَهُ نِصَّالِحْ »

أى تمالوا نتشاتم اليوم ونتصالح غداً . يضرب لمن هذا دأبه فى معاملة الناس ، وهو مثل قديم فى المامية أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية : (تمالوا بنا نقتبح ونرجع غداً نصطلح )(١) .

٨٩٤ - « إِلتَّعْبَانْ مِنْ رِفِيقُهُ يُوسَّعْ » ٨٩٤

أى الذى تعب وضجر من صاحبه حق عليه أن يفارقه ويوسع له المكان لا أن يكلفه بالرحيل فليس ذلك من العدل ولا من المقول .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۴۳

### ٨٩٠- ﴿ تُعْرُجُ قُدَّامُ مِكَسَّحُ ﴾

تمرج يراد به هنا: تتمارج . والمسح: المقمد، أى أية فائدة لك من التمارج أمام المقمد الذى لا يستطيع مساعدتك وإعانتك وأنت إنما تفمل ذلك إظهاراً للمعجز وطلباً للإعانة . يضرب لمن يتظاهر بأص للاستفادة منه فيخطى و في استماله في فير موضعه ويرويه بمضهم: (ما تمرجش أمام مكسحين) وهو أوضح ممنى . وانظر: (يمرج في حارة العرج) .

### ٨٩٦ - د تِمْرَفْ فُلاَنْ ؟ أَيْوهْ . عَاشِرْتُهُ ؟ لَأْ . بَقِي مَا تِمْرَ فُوشْ ،

أيوه ( بفتح فسكون ففتح ) حرف جواب بمعنى نم ، وأسلما إى وكذا ، ثم ألحقوا بها هاء السكت . والمراد من المثل : لا يعرف المرء وأحلاقه إلا من عاشره .

### ٨٩٧- « تَنُورِ الْمُورَةُ بِفَدَّانُهَا ،

تغور : دعاء عليها بالبعد أو الهلاك والفدّان ( بفتح الأول وتشديد الدال المهملة ) : الجريب من الأرض . والمراد : لا أثروج العوراء لفناها فلتبعد هي وجريبها .

### ٨٩٨- « تَفُوا عَلَى وِشُ الرَّزِيلُ قالُ دِي مَطَرهُ »

التف: التغل والبصق · والوش ( بكسر الأول مع تشديد الشين ): الوجه . والرزيل ( بفتح فكسر ) وقد يقولون : الرزل ( بكسرتين ) يريدون به الثقيل الروح والماشرة وصوابه : الرذيل والرذل ( بالذال المجمة لا الراى ) ومعناه في اللغة : الدون الحسيس والمني أنهم بصقوا على وجهه استثقالا له واحتقارا ، فلم يغضبه ما فعلوا لحسته ، بل أوهمهم أنه يحسب ما كان مطرآ أصابه منه رشاش .

#### ٨٩٩ - « تِقْرا مَزَامِيرَكُ عَلَى مِينُ يَا دَاوُودُ »

مين (بكسر الأول) يريدون بها من الاستفهامية ، والمنى : مزاميرك على ما فيها من الحكمة لايسممها منك أحدفعلى من تقرؤها يا نبى الله ؟ أىلاحياة لمن تفادى ويروى ( زبورك ) بدل مزاميرك . ويرويه آحرون : ( راح تقرا زبورك ) بزيادة راح بأوله .

# -٩٠٠ ثَقْمُدُ تَحَتِ الْحَنِيَّةُ وَتَقُولُ يَا أُمَّةً مَالُوشَ نِيَّةً ﴾

يخصون الحنية بالتي تحت السلالم لا مطلق حنية ، أى تقمد البنت البائرة تحت الحنية وتختبى فيها خجلا ثم تسائل أمّها وتقول : أما للخاطب نية في يا أمّاه ، أى أين إظهارها الحجل من هذا السؤال . يضرب للذى يتظاهر بنير الحقيقة ثم تحمله الرغبة في الشيء على إظهارها .

### ٩٠١ ﴿ الْتُقُلُّ صَنْعَهُ ﴾

التقل ( بضم فسكون ) : هو الثقل يستعملونه فى الإجرام وفى ثقل الروح والفدامة وفى معنى الإغضاء والإطراح، وهو المقسود هنا ، يقال : ( فلان تقل على فلان ) أى سكت عنه وأعرض واطرحه ، ومعنى المسل إعراض الحبوب واطراحه لماشقه ممأ يزيد الماشق شغفا وسعياً وراء استرضائه ، ومقسودهم بالصنمة إتقان الممل ، أى : هو من إتقان صناعة الاستغواء .

### ٩٠٢- ﴿ إِلْتُقُلْ وَرَا يَاقَبَّانِي ﴾

أى فى الميزان ذى السكفة الواحدة لأن حديدة العيار تسكون فى أواخره . والمراد تنبه لذلك أيها الوازن . يضرب للاً مر تستخف أوائله وثقله فى أواخره . وانظر : ( القبائى بآخره ) فى حرف القاف .

٩٠٣- « تُنكُونْ فِي إِيدَكُ تُقْسَمُ لِغِيرَكُ »

انظر ( تبقى فى إيدك الخ ) •

٩٠٤ - ﴿ تُلَكُونُ نَارُ تِصْبَعُ رَمَادُ لَمَا رَبُّ يُدَبِّرُهَا ﴾

انظر : ( تبات نار ) الخ .

• ٩٠ - « تَعْتُ الْخَبَايِبُ مَا بِقَاشْ حَدٌّ غَايِبْ »

يضرب فى اجتماع الشمل ، وقد يقصد به النهكم فى اجتماع المتباغضين ويروى: (اتلمت) بدل تمت ، وممناه اجتمعت .

#### ٩٠٦ - ﴿ إِلنَّمْنُ مَا يَجِيبُوشُ رَسَا يِلْ ﴾

أى لا تأتى به الرسائل وإنما يبعث به من يريد، والمراد الهدية تهدى ولا تطلب. وانظرف الألف: ( اللي ينشحت بالبق يتاكل بإيه ) ·

### ٩٠٧ – « تَمَلِّى الْمَاقْبَةُ عَن ِ الْمُقُولُ غَايْبَةُ »

تملى ( بفتحتين وكسر اللام المشددة ) معناها دائماً ، أى إن العاقبة تغيب دائما عن المقول ولا يفكر فيها أحد .

### ٩٠٨ - « تُمُوتُ الْحَدَادِي وعينهَا فِي الصِّيدُ ،

الحدادى عندهم جمع حداية (بكسر الأول وتشديد الثانى) وهي الحدأة، ومن تعبيراتهم قولهم: (عينه في كذا) أي يشتهيه ، والمثل قديم في العامية أورده الأبشيهي في الستطرف بلفظه (۱). وفي معناه عند العامة قولهم: (يموت الغروج وعينه في العشيشة) وسيأتي في الياء آخر الحروف وفي معناه من الأمثال العامية القديمة التي أوردها البدرى في سحر العيون (۲) قولهم: (تموت القطة وعينها في الليه) أي في الأليه. والمراد من شب على شيء شاب عليه. يضرب في استحالة رجوع المرء عما تموده وألفه.

# ٩٠٩ - « تُمُوتُ الرَّقَاصَةُ ووسطهَا يِلْعَبُ » أَنْنَا و ( تُعِينَ النَّانِيهِ وَمِيلُهُمَا يِلْعَبُ »

أنظر : (تموت النازيه وصباعها يرقص ) .

### ٩١٠ - « تُمُوتِ الْغَازِيَّةُ وِصْبَاعْهَا يُرْقُصُ »

الفازية : الراقصة واللاعبة على الحبل فى الريف ، والصباع ( بضم أوله ) الأصبع . والمراد من المثل المبالغة فى معوبة ترك المرء ما تعوده . ويروى : ( وكعبها) بدل صباعها ويريدون به عقبها . وفى معناه قولهم : ( تموت الرقاصة ووسطها يلعب ) وانظر أيضاً قولهم : ( يموت الزمار وصباعه يلعب ) وسيأتى فى الياء آخر الحروف .

#### ٩١١ - « التَّنَا وَلاَ الْفِنَا »

التنا يريدون به الأصل الطيب، والمراد تفضيله على الغنى في الاختيار، أي من أراد

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٣ (٢) س ١٣٣

المساهرة أو معاشرة شخص فعلبه بالأخيار الطيبي الأصول ، لأن الغني عرض يزول ورب فقير صالح وغني طالح .

### ٩١٢ - « تَنَكُ وَرَ الْكِدَّابِ لَخَدُّ بِأَبِ الدَّارِي

تنك ، أى الزم ما أنت فيه وابق عليه . والمرادكن وراء الكذاب إلى باب داره يظهر لك كذب أى سايره فى كلامه ولا تجادله حتى يبلغ مداه فيظهر لك بالعيان كذب ما سمته . ويروى . ( اتبع الكداب ) الخ . وقد تقدم ذكره فى الألف ويروى : ( سدق الكداب ) الخ . وسيأتى فى السين المهملة .

### ٩١٣ – « تُوبِ الدُّرِّ مُنَّ وِمِنْ لَدُّمُّهُ إِنْقَلَّ حَيَاهُ »

يريدون بالدرّ الدّرة أى الضرة ، ويرويه بمضهم ( من نار ) بدل مرّ ، وهو أوفق لأن المرارة لا تناسب الثوب والمراد الضرة تشمل نار الغيرة فى قلب ضرتها وتمرّ عيشها وتعلمها قلة الحياء لما يقع بينهما من النزاع والمشاغبة .

#### ٩١٤ – « تُتُوبِ السَّلاَمَةُ مَا يِبْلاَشْ »

لا يستعملون يبلى إلا فى الأمثال ونحوها ، وأما فى غيرها فيقولون : يدوب ، يريدون يذوب ، أى إذا كتب الله تعالى السلامة للشخص وألبسه ثوبها فإنه لا يبلى .

### ٩١٥ - « أُتُوبْ عَلَى " وِ تُتُوبْ عَ الْوَ تَذْ وَأَنَا أَحْسَنْ مِنْ فِي الْبَلَدْ »

أى لا يملك إلا ثوبين ثوب يلبسه ، وآخر مملق بالوتد ، أى المشجب ، ومع ذلك يتماظم ويدعى أنه أحسن من فى البلد ، وهو مثل قديم فى العامية أورده الأبشيهي فى المستطرف برواية : ( ثوب عليه وثوب على الوتد قال أما اليوم أحسن من كل من فى البلد) . (1)

### ٩١٦ - « تُتوبِ الْمِيرَةُ مَا يْدَفِّي »

أى ثوب المارية لا يدفئ . والمراد المارية لا ينتفع بها وإنما ينتفع المرء بما يملك لأنه فى يده يجده عند الحاجة إليه ، وهو من الأمثال المامية القديمة التي أوردها

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۴۴

الإبشيهي في المستطرف ولكنه رواه بلفظ ( ثوب ) بالمثلثة . (١) وقالوا في العارية : ( اللي ما هو لك كمان شويه يقلمولك ) وتقدم ذكره في الألف .

### ٩١٧ – « تُنوب غِيرَكُ مَا يُخِيلُشُ عَلِيكُ »

أى ثوب غيرك لا يحسن عليك ولا يليق . يضرب لمن يتجمل بمـــا لا يملكه ويظهر أنه له فيفتضح أمره .

### ٩١٨ – « تُو تَهُ مُنُو تَهُ فِرِ غِتْ الْحَدُو تَهُ »

توته توته : حكاية لصوت الزمر . والحدوته ( بفتح الأول وضم الثانى المسدد) يراد بها الحكاية والقصة تروى ، وصوابها الأحدوثة . ومن عادتهم أن يقولوا هذه الجلة عند الفراغ من القصة ويضرب للأمريهم به ويكثر السكلام فيه ثم ينقضى كأن لم يكن .

### ٩١٩- د تيتي تيتي زَي مَارُحْتِي جِيتِي ،

تيتى تيتى (بكسر الأول): حكاية لصوت الزم، وزى ( بفتح الأول وتشديد المثناة التحتية) معناه عندهم مثل، أى إنك ذهبت مشيعة بالزم، والضجيج تم عدت به . ولم تصنعى شيئا . يضرب لمن يقوم بأمم يحيطه بكثرة الكلام والإعلان تم لا يفلح فيه . وقد أورده الوسوى في فرهة الجليس في أمثال نساء العامة ولكن برواية (مثل) بدل زى (٢٠) .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٣

<sup>(</sup>۲) ج ۲ من ۲٤٥

# م ف الحبيم

# ٩٢٠ - « جَابِ الْنَحَبَرُ مِنْ عَنْدُ خَالُهُ قَالُ كُلُّ إِنْسَانُ مَلْهِي بِحَالُهُ ،

أى قيل لبعضهم : فلان جاء بالخبر من عند خاله فهو إذن صحيح مؤكد ، دعني منه ومن خبره فكل إنسان قد ألماه حاله عن حال غيره ، وهو مثل قديم عند العامة أورده الأبشيهي في المستطرف برواية: ( جاكتاب من عند خاله قال كل من هو في حاله )(١). وفي معناه قول القدماء ( لكل امرىء في بدنه شغل ) أورده ابن عبد ره في المقد الفريد (٢) .

# ٩٢١ - « جَابِ الْخَبَرُ مِنْ عَنْد عَمْهُ قَالْ كُلَّ إِنْسَانَ مَلْهِي بَهُمَّهُ ،

هو في معنى : ( جاب الخبر من عند خاله ) الخ · وقد أورده الأبشيهي في المستطرف برواية : ( جا كتاب من عند عمه قال كل من هو ملهي بهمه )(٢) .

٩٢٢ - « جَابُوا الْخَبَرُ مِنْ أَبُو زَعْبَلُ إِنَّ الْعَجَايزُ تَحْبَلُ »

أبو زعبل: قرية من ضواحي القاهرة أتوا بها للسجع، جاءوا بخبر غريب من أبي زعبل بأن المجائز تحمل بعد بلوغهن سن اليأس. يضرب للخبر الكاذب إلى مصدر لايقويه.

٩٢٣ - « جَابُوا الْعَمْيَةُ ثُرُدُ الرَّمْيَةُ »

الرمية (بفتح فسكون) يراد بهاهنا الحزمة ونحوهامن القت ترى تحت النورج لتداس، أى إنهم أتوا بالعمياء لترد تحت النورج ما تباعد من القت . يضرب لإسناد الشيء إلى الماجز عنه ، أي إلى غير أهله .

٩٢٤ - « جَا الْخُرُوف يَعَلَمُ أَبُوهِ الرَّعَى ،

انظر ( البدرية علمت أمها الرعية ) .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۲۴

<sup>(</sup>٣) چ ١ س ١٤

#### ٩٢٠ – « إلجَادَّهُ ولَوْ طَالِتْ »

أى الرم الجادة ، وهى الطريق الأعظم ولوكانت طويلة لأنك لا تضل فيها بخلاف المقارب والترهات فقد تضلك بكثرة تفرعها وعدم استقامتها . يضرب في هذا المعنى ويراد به أيضا الحث على سلوك الطريقة الواضحة المستقيمة في الأعمال ، وهو قريب من قول العرب في أمثالها : ( من سلك الجدد أمن العثار) ومعنى الجدد : الأرض المستوية . يضرب في طلب العافية .

#### ٩٢٦ - « إَلَجُارُ أَوْلَى بِالشَّفْعَة »

ممناه ظاهر ، ويضر ب لمن يكون أولى بالشيء من غير م الملاقة ما به .

#### ٩٢٧ - « إَنَّجَارْ جَارْ و إِنْ جَارْ »

قصدوا به التجنيس ، ويضرب في تحمل أذى الجار وحوره لكونه أقرب الناس بعد الأهل ، ويرويه بمضهم : (جارك وإن جار) أى احفظه واحفظ حق جواره ولو جارعليك.

٩٢٨ - « إَلِجَارِ السَّو في يحسبِ الدَّاخِلُ مَا يُحْسِبِ المُعَارِج »

يحسب : يعد ، أى جار السوء ينتبه لما يدخل دارنا ويحسدنا عليه ويتفافل عن الخارج أى ما ننفقه من الدخل ·

### ٩٢٩ - « جَارَكُ تُقدَّامَكُ وِوَرَاكُ إِنْ مَاشَافُ وشَّكُ يَشُوفُ قَفَاكُ »

أى هو مطلع عليك فى كل حال ، وإن لم ير وجهك رأى قفاك لأنك إمّا أن تواجهه فى مرورك عليه ، أو يرى ظهرك بعد اجتيازك . يضرب فى أن الجار لا مندوحة عنه وعن اطلاعه على أحوال جاره والوش ( بكسر أوله وتشديدالشين المعجمة ) : الوجه وهو مثل على قديم أورده الأبشبهى فى المستطرف برواية : ( جارك مرآك إن لم ينظر وجهك نظر قفاك )(1).

٩٣٠ - « جَارْ نَا السَّو \* مَا أَرْدَاهُ إِللِّي مِعْنَا كُلُّهُ وِاللِّي مِعْهُ خَبَّاهُ »

أى جارنا السوءما أردأه لأنه يخنى عنا ما معه ويمنع عنا برءوياً كلما معنا ويشاركنا فيه .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٣ .

## ٩٣١ - « إِلْجَارِي فِي الْخِيرِ كَفَاعْلُهُ »

أى من يجرى ويسمى فى الخير فهو كفاعله لأنه تسبب فيه، ويروى : ( الساعى )بدل الجارى والمعنى واحد ، وفي معناه قول البحترى :

وعطاء غيرك إن بذا ت عناية فيه عطاؤك (١) ومن أمثال العرب: ( الدال على الخير كفاعله ) قال الميدانى : هذا يروى فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم . وقال المفضل : أول من قاله اللجيج بن شنف اليربوعى فى قصة طويلة ذكرها فى كتابه الفاخر .

### ٩٣٢ - « إِلْجَارِي فِي الشَّرِّ أَدْمَانُ »

أى الساعى فيه عاقبته النسدم على ما قدّم من عمله ، وهو من قول القائل: فإنك تلتى فاعل الشرّ بادما عليه ولم يندم على الخير فاعله (٢)

٩٣٢ - «جَارْيَهُ تِخْدِمْ جَارْيَهُ قَالَ دِي دَاهْيَهُ عَالْيهُ »

المراد بالجارية الأمة ، أى قيل أمة تخدم أمة مثلها لاضطرارها فقال قائل تلك داهية عظيمة رميت بها . يضرب للمتساويين يرفع الحظ أحدها على الآخر . وانظر : (جوار يخدموا جوار من غدرتك يازمان).

#### ٩٣٤ - « جَا عَلَى الطِّبْطاب »

الطبطاب ( بكسر فسكون ): أول ما يقطف من المزر ، أى نبيذ الحنطة المسمى عند العامة بالبوظة ، وهو أجوده . يضرب للشيء يوافق الرغبة ، والعنى جاء على ما صوره الطبطاب وزينه لشاربه أى وافق ما هجس بالخاطر .

٩٣٠ - « جَاكُ الْمَوْتِ يَاتَارِكِ الصَّلاَهُ »

يضرب لمن يحل وقت عقابه ومناقشته الحساب على مااقترف.

<sup>(</sup>۱) تهایة الأربالنویری ج ۳ س ۹۸ •

<sup>(</sup>۲) نهایة الأرب للنوبری ج ٦ أواخر س ١٠٢٠

### ٩٣٦ - «جَا لِلْمُني وَلَدْ فَلَمُوا عَنِيهُ مِنْ التَّحْسِيسْ »

أى ولد لأحدهم فأعموه من كرة لمسهم لمينيه ليطمئنوا على أنه لم يولد أعمى مثلهم ولامجابهم بإبصاره من دونهم . يضرب للمحروم من الشيء ينال بمضه فيتلفه بإفراطه في الإعجاب به .

#### ۹۴۷ - د جَا يِبْ رَاسْ كليبْ ،

يضرب للفخور بأمر عظيم يأتيه وخبره كليب في عزته ممروف وأمّا قولهم (رأس كليب سدت في الناقة ( فيضرب في ممنى آخر سيأتي الكلام عليه .

### ٩٣٨ - « جَايِبْ لَى زُعِيْطُ وِمْعِيْطُ وَنَطَّاطُ الْحِيْطُ ،

جايب عندهم اسم فاعل من جاب بممنى جاء بكذا ، والمراد من الأسماء المذكورة أنواع الحرافيش ومن فى حكمهم ، يضرب لمن يثقل على الناس بأمثال هؤلاء ، أى لم يترك أحداً من أمثالهم حتى أحضره .

### ٩٩٣٩ - جَايْتَاجِرْ فِي الْحِنَّةُ كُثْرِتُ الأَخْرَانُ ،

جاء هنا ممناها شرع . والحنة ( بكسر الأول وفتح النون المشددة ) : الحناء ، أى شرع يتجر فى الحناء التى يختضب بها فى الأعراس وأوقات السرور فأكثر الله أحزان الناس وبارت تجارته لسوء حظه وتماسته . يضرب للمحارف يحاول أمراً فتكسد سوقه ، ويرادفه من الأمثال القديمة : (لو انجر الفقير فى الزيت لمحا الله آية الليل) . ولم يذكره الميدانى وإنما ذكر فى أمثال المولدين ( لو انجرت فى الأكفان مامات أحد ) ، ويرويه بعضهم : (جيت أتاجر فى المحتان ماتت النسوان جيت أتاجر فى الحنة كترت الأحزان) والمراد بموت النسوان إنهن يغزلن المحتان فإذا متن بارت تجارته وعدم من يشتريه ليغزله . وانظر : ( هماوك مسحر ) الخ فى المين المهملة ، وانظر : ( المتموس إن جه يتسبب فى العلواق يخلق ربنا ناس من غير روس ) فى الميم .

#### ٩٤٠ - « جَا يُطُلُ غَلَبِ الْسَكُلِ ،

أى جاء ، والراد أنه لم يشترك فيما هم فيه ، وإنما أطل عليهم فقط فغلبهم جميعاً يضرب للمغلب المتفوق على أقرانه .

#### ٩٤١ حِرَا يُكَمِّلُهُا مَمَامًا ،

جاء هنا فى معنى أراد وشرع ، أى أراد أن يكحلها ليبرى، عينيها فأعماها . يضرب لمن يحاول إسلاح أمر فيتم فساده .

٩٤٧ - « جِبَالِ الْسَكُمُّلُ تِفْنِيها الْمَرَاوِدُ وَكُثْرِ الْمَالُ تِفْنِيهِ السَّنِينُ »

أى لا تغرنك كثرة الشيء فلابد من فنائه مع الأيام ولو قل الأخذ منه . وقريب منه قولهم : ( خد من التل يختل ) .

٩٤٣ - ﴿ جَبُّتُهُ وَ تُفْطَا أَنَّهُ تَغْنِي عَنْ لَحْمِتُهُ وِخْضَارُهُ ﴾

انظر : (قفطانه وجبته تنني من خضاره ولحته).

٩٤٤ – د جبت الأَفْرَعُ بِوَ نُسْنِي كَشَفْ رَاسُهُ وِخَوَّفْنِي ﴾

جبت بمنى جثت بكذا . ويونس (بتشديد النون) يؤنس ، أى أتيت بالأقرع ليؤنسنى وآمن به فى وحدتى فكشف رأسه لى وأفزعنى يضرب فيمن بلجاً إليه للخلاص من أمر فيتسبب هو فى وقوعه .

٩٤٠ « جِبْتَكُ يَاعَبْدِ الْمُوِينَ تِمَنَّى لَقَيْتَكُ يَا عَبْدِ الْمُوِينَ تِنْمَانَ »

ويروى: (وحلان) بدل تنمان، وجبت بمعنى جئت بكذا. وعبد المعين اسم أرادوا به التجنيس، أو لأنه مأخوذ من الإعانة. ولقيت: أى وجدت وسادفت. والمراد أتيت بك لأستمين بك مما أما فيه فوجدتك أحوج منى للاهامة. ومعنى وحلان (بفتح فسكون): مرتبك: أخذوه من ارتباك الماشى فى الوحل. يضرب لمن تظن به النجدة وهو محتاج إليها.

٩٤٦ - ﴿ جِبْنَا سِيرْةِ الْقُطْ جَهُ يُنْطُ ﴾

انظر: ( افتكرنا القط جه ينط ) .

٩٤٧ - « الْجَبْنَةُ عَ الْوَارْيَقِهِ وِاللَّقْمَةُ مِ السُّوٰيَقَةُ ،

أى الجبن ميسر يؤتى به من السوق في ورقته ، والخبز مثله يشترى ، فعلام الاهتمام

وإتماب النفس بطبخ الطمام وتهيئة الخبر . يضربه المهاونون بأمورهم تحبيذًا · لما هم فيه .

### ۱٤٨ – « جَتِ الْخُزِينَةُ تِفْرَحُ مَا لَقَتِ مَطْرَحُ »

جت بمعنى جاءت ، أى أرادت وشرعت . والمطرح . المكان . والمراد أرادت من كتب عليها الحزنأن تسر وتفرح بعرسها فلم تجد مكاناً لذلك ، ويروى : (ما لقتش) المحاق الشين في آخر ما لقت كمادتهم في النفي يضرب لسيء الحظ تعترضه المقبات في كل ما يحاول .

### ٩٤٩ - « جَتِ الدُّودَه "تَقلِّدِ التَّعْبَانُ إِ عُطَّعِتْ قَامِتْ انْقَطَّعِتْ »

جت ، أى جاءت ، والمراد هنا أرادت ، واتمطع : تمطى ، وقام يستمملونها مكان الفاء أى أرادت الدودة أن تقلد الثعبان فى طوله فتمطت فتقطعت . يضرب للا عق يريد، أن يساوى من فوقه فيضر نفسه .

### ٠٩٠- « جُما أولى بلخم طورُه »

جحا ( نضم أوله ): مضحك معروف له نوادر تروى . والطور : الثور . يضرب فى أن كل شخص أولى بما يملك .

### ٩٥١ - ﴿ جُمَا طِلْعِ النَّخَلَةُ خَدْ اَبْلَغِتُهُ وِيَّاهُ ﴾

جحا ( بضم أوله ) : مضحك ممروف . وخد بممنى أخذ . والبلغة ( بفتح فسكون ففتح ) : نمل صفراء غليظة تصنع بالمغرب ، ووياه ممناه معه ، وأصله وإياه . يضرب لشديد الحرص واليقظة .

### ٩٥٢ - « جُحْرُ دِيْبِ يسَاعُ مِيةً حَبيبُ »

أى جحر الذئب على صغره وضيقه يسع مائة حبيب يجتمعون ، فهو فى معنى : ( سم الخياط لدى الأحباب ميدان ) .

### ٩٥٣ - « جُحْرُ مَا سَاعُ فَارْ قالْ دِسُوا وَرَاهُ مِدَقَّهُ »

هَكُدا يرويه بعضهم ، والصواب : ( فار ما ساعه شقه ) الخ انظره في الفاء .

# ٩٥٤ - « الجُدَارِ الْعَرِيضُ مَا "يِعِبْشُ »

الصواب في الجدار (كسر أوله) ومعناه في اللغه الحائط . والعامّة تفتح أوّله وتريد به أساس الحائط النازل في الأرض . وقولهم : ما يسبش ، أى لا يعيب ، ويروى : (الأساس) بدل الجدار والأول أكثر . والمعنى أن أساس الحائط إذا كان عريضا متينا تحمل ما فوقه فيبق الحائط سليما لا عيب فيه يضرب لسكل شيء كذلك ، وقد يراد به الطيب الأصل لا يرى الناس منه إلا خيراً .

# ٩٥٥ - « إِلْجِيدُ الأَبْيَضُ يِنْفَعُ فِي النَّهَارُ الأَسْوِدُ »

الجديد: نقد من الفضة بطل التعامل به ، ويروى بدله ( اليدى ) وهو مثله ، وأسله المؤيدى نسبة للمؤيد شيخ أحد سلاطين مصر ، والمراد بالنهار الأسود زمن الشدة . يضرب في الحث على الاقتصاد في الرخاء لوقت الشدة ، ويروى : ( القرش الأبيص ) أو ( الدرهم الأبيض ) والأصح الأكثر تداولا على الألسنة ( الجديد ) ، وقد نظمه الشيخ محمد النجار المتوفى سنة ١٣٢٩ في زجل مطلمه :

يس قله بس قله ليسه سكر يالقرش كله

فقال:

ميدك الأبيض بإيدك في النهار الاسود يفيدك ويضك ويفيدك علم إبدك بعد فتح الكيس وقفله ويكر أنف في الْهَوَا » - ٩٥٦ حَرَادَهُ فِي الْهَوَا »

أى جرادة فى يدى خير لى من ألف فى الهواء لا أسل إليها . يضرب فى تفضيل القليل القريب على السكتير البعيد المنال ، وفى معناه قولهم : ( عصفورة فى اليد ولا عشرة فى السجر ) وقريب منه قولهم : ( عصفور فى إيدك ولا كركى طاير ) وسيأتيان فى العين المهملة .

٩٥٧ - ﴿ إِلْجَرْيِ أَنصُّ الشَّطَارَهُ »

انظر : ( الهروب نص الشطار. ) .

### ٨٥٨ - « الْجَزَّارْ مَا يُخَفَّشْ مِنْ كُثْرِ الْفَنَمْ ،

لأنه تمود ذبحها ودلته التجربة على أن كثرتها لا تفيدها فى الدفاع عن أنفسها ، وكثيراً ما يشبهون المنفلين يستسلمون فيقادون إلى ما فيه ضررهم وهلاكهم بالنم فيقولون عنهم ( ذي النم ) . ومن أمثال فصحاء المولدين التي ذكرها الميداني قولهم : ( القصاب لا نهوله كثرة الننم ) (١) .

#### ٩٥٩- ﴿ جَمَّا نَشِي أَ فِتُ لَكُ ﴾

أى أجائع أنت فأثرد لك . والمراد من المثل لو كان فى عزمه إطمامه للرد له ولم يسأله لأن المسئول قد يستحى عن طلب الطمام . يضرب لمن يسرض على شخص أمراً وفى نيته أن لا يفعله .

### ٩٦٠- ﴿ الْجَمَانُ بِحُلَّمُ بِسُوقِ الْعِلْشُ ﴾

الجمان (بفتح الجيم): الجوعان · والعيش: الخبز . يضرب في اشتغال بالكل شخص عا هو مضطر إليه ، ويروى : (حلم الجمان عيش) وانظر في الحاء المهملة : (حلم القطط كله فيران) وانظر قولهم : (اللي في بال أم الخير تحلم به بالليل) وقد تقدم في الألف · وانظر أيضا في القاف : (قالوا للجمان الواحد في واحد بكام قال برغيف) .

### ٩٩١- ﴿ إِلَجْمَانُ كُفُدُغِ الزَّالَطُ ﴾

الجمان ( بفتح الجيم ) : الجوعان . ويمدغ : يمضغ . والزّلط ( بالتحريك ) : الحصباء في السحراء والجبال ، أي المضطر يقدم على المستحيل .

#### ٩٦٢ - د جفاك ولا خلو دارك ،

أى أما راض بجفائك وإعراضك فذلك خير من عدم وجودك وخلو الدار منك .

### ٩٦٣ - « جفن المِإن جرَاب مَا عُلاَه إِلاَّ التَّرَابِ ،

الصواب في الجفن فتح أوله ، أى لا يملأ عين ابن آدم إلا التراب . يضرب في شدّة الحرص المركب في طباع الناس . وانظر في الميم : (ما يملا عين ابن آدم إلا التراب) .

<sup>(</sup>١) أورده أيصا النويري في نهاية الأرب ج ٦ س ٧ في حرب دارا مع الاسكندر فهو إذن مترجم ٠

#### ٩٦٤ – ﴿ جِلْدُ مَا هُوشَ جِلْدَكُ جُرَهُ عَلَى الشُّوكُ ﴾

معناه ظاهر ، وليس المراد الحث على إيذاء الناس؟ بل هو حكاية ما ينطق به لسان حال المتجرىء على إيلام غيره ما دام هو لا يحس بالألم .

### ٩٦٥ - « الَجْمَالُ فِي الصَّغَرُ حَتَّى فِي الْبَقَرُ »

الصواب في الصغر (كسر أوله) أى للصبا روعة وحسن حتى فيا لا يوصف بالحسن من المهائم.

### ٩٦٦ - « جَعَ عِيشَهُ عَلَى أُمِّ الْخِيرُ »

هو فى معنى ضفت على إبالة أو قريب منه . وعيشة بالإمالة يريدون بها عائشة ، أى لم يكتف نزوجة واحدة وما يمانيه من متاعبها حتى قرنها بأخرى لا تقل عنها متاعب . ومن أمثالهم : ( إللى فيه عيشه تاخده ام الخير ) وقد تقدم فى الأكف .

### ٩٦٧ - « الْجَمَلِ إِنْ بَصَّ أَصَنَمُهُ كَأَنْ قَطَمُهُ » - ٩٦٧

الصنم والصنمة (بالتحريك): السنام ، وبص : نظر ، أى لو نظر البعير لسنامه ورأى ما فيه من الاحديداب لقطمه إحفاء لهذا العيب ، والمراد أن المرا لايرى عيوب نفسه وهو من أمثال العامة القديمة أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية (لو نظر الجل لصنمه كان كدمه) (١) ، وانظر (لو شاف الجل حدبته لوقع وانكسرت رقبته) وسيأتى فى اللام .

### ٩٦٨ – ﴿ حَمَلُ بَارِكُ مِنْ عَيَاهُ قَالَ حَمَّاوُهُ يُقُومُ ﴾

أى رأوا جملا باركا لمرضه فقال قائل : حماوه وهو يقوم . يضرب للماجز عن الشيء يرهق بما يزيده مجزاً على عجر . ومن أمثال المرب : (إن ضج فزده وقرا) ويروى : (إن جرحر فزده ثقلا) قال الميداني (أسل هذا فى الإبل) ثم صار مثلا ؟ لأن تكلف الرجل الحاجة فلا يضبطها بل يضجر منها فيطلب أن تخفف عنه فتزيده أخرى كما يقال (زيادة الإبرام تدبيك من نيل المرام) وقائت العرب أيضا : (إن أعيا فزده نوطا)

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۲ ٤

### ٩٦٩ – « جَمَلْ مَاقَامُشْ بِحِمِلُهُ قَالَ أَغْقُلُوهُ »

أى جمل لم يستطع النهوض بحمله فقال قائل : اعقاوه وهو ينهض . يضرب في معنى : ( جمل بارك من عياه ) الخ.

### ٩٧٠ – ﴿ جَمَلُ وَفِي رَقَبْتُهُ صَرْمَهُ ﴾

الصرمة ( بفتح فسكون ) : النمل البالية أى بمير ضليع حسن ولكن علقت في رقبته نعل. يضرب للكامل الموقر يمتوره شيء ينقصه ويزرى به .

٩٧١ - « جُمْ يِحْدُوا خِيلِ الْبَاشَا مَدُّتُ أُمَّ قُويْقُ رَجْلَهَا »

جم ( بضم الأول ) : أي جاءوا . والراد به هنا أرادوا أو شرعوا ويحدوا ممناه ( يشمون الحدوة ) بكسر فسكون : وهي الحديدة تنعل بها الخيل . وأم قويق التصغير البومة ، أي أرادوا أن ينعلوا خيل الباشا فمدّت البومة رجلها إليهم يضرب للأحمق يزج بنفسه فيما ليس من شأنه . والمثل قديم في العامية أورده الأبشيهي في الستطرف يرواية : (جاءوا ينملوا) الخ (١٦) . وقد نظمه الشيخ حسنين محمد أحد الزجالة الدين أدركنا عصرهم فقال من زجل يرد فيه على الشيخ محمد النجار:

ماله ومال القول بلا مقدرة وكم أعلم فيه ولا أنشكر (٢)

لما أنوا يحدو خيول الأمير جت مدّت أم قويق لهم رجلها مثل الغي النجاد مراده يطير من غير جناح قوق لهم مثلها لما حكى التقويق نهيق الحير قالوا حمار حاهل حكى جهلها

٩٧٢ - « جِنَاحِ الشَّخْصِ ولا دُهُ »

معناه ظاهر لأنهم عونه في كل شيء .

٩٧٣ – « إِلْجَنَازَهُ حَارًهُ وِالْمَيِّتُ كُلْ » ٩٧٣

يضرب في الاهمام بمن لا يستحق . وانظر في المين المملة : ( المرس والمممة والمروسه ضفدعه).

<sup>(</sup>١) ج ١ س ٤٣ .

<sup>(</sup>٢) طهر ص ١٧١ من المجموع رقم ٦٦٦ شعر ٠

#### ٩٧٤ - ﴿ جِنْدِي مَا عَجَبْ شَيْعٌ طَرْطُورُ \* »

الجندى (بكسر فسكون) يريدون به العظيم من النرك ، وكانت الجنود منهم في مصر . وشيع معناه : أرسل والطرطور (بفتح فسكون فضم): قلسوة طويلة دقيقة الطرف أى لم يعجبهم حضوره لبغضهم له فأرسل من حاقته قلنسوته إليهم فكيف تعجبهم . يضرب في البغيض إدا تخلف عن قوم لم يخلهم من آثاره للتثقيل عليهم في حضوره وغيابه .

#### ٩٧٥ - « جنَّهُ مِنْ غير \* ناسْ مَاتنْدَاسْ »

ما تنداس : أى لا تدوس أرضها قدم ، والمراد لا تدخل ولا تسكن ، أى إذ دخلت الجنة من الناس أوحشت على ما فيها من النعيم فلا بدّ للناس من الناس كما قال الإمام الجوهرى صاحب الصحاح :

لو كان لى بد من الناس قطعت حبل الناس بالياس الماس الماس من الماس المراة لكمه لا بد للناس من الماس

### ٩٧٦ - ﴿ جِهَنَّمْ جُوزِي وَلاَ جَنَّةُ أَبُوياً ﴾

السواب فى جهنم فتح الأول . وجوزى محرّف عن زوجى بالقلب . يضرب فى أنّ عيش المرأة مع زوجها وإن لم يكن راضياً أعصل فى نظرها من عيشها فى دار أبيها .

### ٩٧٧- « جِهَنَّمْ مَا فِيهَاشْ مَرَاوِحْ »

الصواب فى جهنم فتح الا ول ، أى ليس بها مراوح يستروح بها من شدة حرها . يضرب للأمر العصيب المتعب ليس فيه إلى الراحة سبيل . والمراد إذا أقدمت على مثله فوطن نفسك على ما فيه ولا تطمع فى غير الشقاء والتعب .

### ٩٧٨ - « جِهَنَّمْ وِعَنْدِ الْبَرَاطِيشْ »

الصواب فى جهنم ( فتح الأول ) والبراطيش عندهم : جمع برطوشة ( بفتح فسكون فضم) ويريدون بها النعل الخشنة البالية ، أى أمايكنى أن يكون مقر ى جهنم حتى يجمل مجلسى فيها فى أخريات الناس حيث تقلع النعال على الأبواب فهو فى معنى : ( أحشفاً

<sup>(</sup>١) نهاية الأرب النويري ج ٣ أول س ٤٢ .

وسوء كيلة )، ويرادفه أيضا من أمثال العرب: (غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ) (() قاله عامر بن الطفيل لما نزل بامرأة سلولية وخرجت به غدة عظيمة فأبي النقاء عندها ومات على ظهر فرسه ، وذلك لأن سلول أقل العرب وأذلهم . ومثله : (صبراً وبضبي ) بنصب صبراً على الحال ، أى أقتل مصبوراً ، أى محبوساً . وقوله : وبضبي ، أى أقتل بضبي . يضرب في الخصلتين المسكروهتين يدفع إليهما الرجل ، قال شتير بن خالد لما أراد ضرار بن عمرو الضي قتله بابنه حصين .

٩٧٩ – ﴿ إِلْجُوابُ يَنْقِرَى مِنْ ﴿ لُوا أَنَّهُ ﴾

الجواب: يريدون به الكتاب، أى ما يتراسل به الناس. والعلوان ( بكسر أوله ) عندهم، والصواب ضمه، وهو لغة صحيحة فى العنوان، والمعنى أن فى عنوان الكتاب ما يدل على ما فيه من خير وشر. يضرب فى الأمور التى تعرف خوافيها من ظواهرها. وفى ممناه قولهم: ( خد الكتاب من عنوانه ) إلا أنهم استعملوا فيه الكتاب بدل الجواب وأنوا بالعنوان بالنون. وقريب منهما قولهم: ( الخبر يبان على الضبه ) - وللمباس بن الاحنف فى نم الدمم على ما يكتمه الماشق:

لا جزى الله دمع عينى خيراً وجزى الله كل خير لسانى نم دمعى فليس بكتم شيئاً ورأيت اللسان ذا كتمان كنت مثل الكتاب أخفاه طي فاستدلوا عليه بالعنوان هكذا رواها الشريشي في شرح المقامات (۱) ، واقتصر ابن أبي حجلة في ديوان الصبابة (۲) على البيتين الثانى والثالث وروايته للثانى :

باح دمعی فلیس یکتم سراً ووجدت اللسان ذا کتمان محمه - « جُوَارْ یخدِمُوا جُوارْ مِنْ غَدْر تَكْ یَازَمَانْ »

أى إماء يُخدمن إماء مثلهن . يضرّب للمتساويين يرفع الحظ أحدها على الآخر . وانظر : ( جارية تخدم جارية قال دى داهيه عاليه ) .

٩٨١ – « جَوَازَهْ نُصْرَا نِيَّهُ لاَ فَرَاقٌ إِلاَّ بِالْخُنَّاقُ »

الجوازة محرَّفة عن الزواجة بالقلب . والخناق ( بضم أوله وتشديد ثانيه ) يريدون به

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۲۰۷

<sup>(</sup>٢) س ٨٥ من النسخة رقم ١٤٧ أدب ٠

الموت . يضرب لاشيء يلازم الشيء ولا ينفك عنه ، وشبهوا هذه الحالة بالزواج عند النصارى لا نه لا طلاق فيه · ومن الكنايات قولهم : ( جوازة نصارى ) .

### ٩٨٧ - « الْجُودَة مِنِ الْمَوجُودُ »

يضرب هذا المثل ردّاً على من يقول: (الجوده من الجدود)، والمراد أن المراقة في الجود لا تغيد الجواد إذا لم يجد ما يجود به، وسيأتى في الميم: (ما جود إلا من موجود). وفي معناه قول العرب: (لا تجود يد إلا بما تجد) أورده البهاء العاملي في المخلاة (١). ومثله قولهم: (بيتي ببخل لا أنا) قال الميداني: «قالته امرأة سئلت شيئاً تعذر وجوده عندها فقيل لها بخلت فقالت بيتي ببخل لا أنا» وأنشد ابن عبد ربه في العقد لبعضهم:

ما كلف الله نفساً فوق طاقتها ولا تجود يد إلا بما تجد (٢)

### ٩٨٣- « جُورِ الْفُنَّ وَلاَ عَدْلِ الْمَرَبْ »

المراد بالنز: الترك الذين كانوا يحكمون مصر ، وأورده الشرواني البمني في نفحة البين (٢) برواية ( الترك ) بدل النز . يضرب في تفضيل سيئات قوم لمزايا فيهم على حسنات آخرين . وهو من الأدلة على ما كان وقر في نفوس أهل مصر وغيرهم من إكبار حكامهم والتملق لهم .

### ٩٨٤ - « جُورِ الْقُطِّ وَلاَ عَدْل الْفَارْ »

يضرب فى تفضيل سيئة شخص لمزايا فيه على حسنة آخر سيئات ، وهو من الأمثال المامية القديمة التي أوردها الأبشيهي في المستطرف(ع) . وانظر : (جور الغز) الخ.

### ٩٨٥ - « جُوزُ الاَ تُنيِنْ عَرِيسْ كُلُّ لِيلَهُ »

الجوز: الزوج. والراد أن كل زوجة منهما تسمى فى إرضائه بالنزين له كما تنزين المروس لتنال الحظوة عنده دون الأخرى.

١) س ٨٧ العقد الفريد ج ١ س ٣٤٧ .

<sup>(</sup>٣) ٤٧٨ من النسخة رقم ٣٢٠ أدب (٤) ج ١ س ٤٠٠

### ٩٨٦ - « جُوزِ الْقُصَيَّرَةُ يِحْسِبُهَا صَّفَيَّرَةً »

أى زوج القصيرة يحسبها صغيرة وإن تجاوزت سن الشباب ، وذلك لأن القصار قلما تظهر عليهن علامات الهرم كتقوس الظهر واختلاج الرجلين وغيرها بما يصيب العاول · يضرب في مدح القصر تسليا .

### ٩٨٧ - « إِلْجُوزُ مَوْجُودُ وِالا بْنِ مَوْ أُودُ وِالْأَخْ مَفْقُودُ »

يريدون به الزوج ، ومعنى المثل أن المرأة إذا فقدت زوجها وولدها فني استطاعتها أن تنزوج ويولد لها ، بخلاف الأخ فإنه لا يموض بعد ذهاب الوالدين ، وهو مبنى على قصة تذكر في كتب الأدب خلاصتها أن ملكا قبض على زوج امرأة وابنها وأخيها في تهمة وأراد قتلهم ثم رضى بالعفو عن واحد منهم تختاره المرأة ، وكان يظن أنها تختار ابنها فاختارت أخاها ، ولما عرف الحكمة في ذلك عفا عن الثلاثة . يضرب في عزة الإخوان .

### ٩٨٨ – ﴿ جُوزِي مَا حَكَمْ نِي دَارْ عَشِيقِ وَرَايَ بِالنَّبْوتُ ﴾

الجوز: الزوج والنبوت: الهراوة ، أى إذا كان زوجى لم يحكمنى ولم يستطيع منمى عمل أريد فما بال هذا العشيق يتبعنى مهدداً بهراوته وهو غريب عنى لا حكم له ! • يضرب لمن يتعرض لما هو من شأن غيره ، ويرويه بعضهم : (جوزها ما قدرش عليها دار عشيقها وراها بالنبوت) والأول أكثر .

### ٩٨٩ – ﴿ جُوع سَنَهُ تِغْتِنِي الْعُمْرُ ﴾

أى اقتصد ودر أمورك زمناً ما يمكن لك بعد ذلك ما يكفيك بقية عمرك .

### ٩٩٠ - « الْجُوع كَافِر »

يضرب لبيان عذر الجاتع ، ومعنى كافر أنه يحمل المرء على ما لا يجيز ، الدين في تحصيل قوته.

### ٩٩١ – « جُوعَهُ عَلَى جُوعَهُ تِخِلَى الصَّابِيَّهُ زُوعَهُ »

زوعه ( بضم الأول ) أى نحيله بشمة المنظر . يضرب فى أن الشيء إذا توالى فلا يد من تأثيره .

#### ٩٩٢ – ﴿ جُوعَهُ عَلَى جُوعَهُ خَلَّتْ لِلْمَو يَلْ رِسْمَالٌ ﴾

العويل: الوضيع والرسمال ( بكسر فسكون ): رأس المال وخلى هنا جمل ، أى ما زال يقتصد من قوته وبجيع نفسه المرة بمد المرة حتى اغتنى .

### ٩٩٣ – « جُوءَةِ الْكَلْبِ وِرَاخْتُهُ وَلاَ شَبْعِتُهُ وسُوَاخْتُهُ »

أى خير للكلب أن يجوع ويرتاح من أن يشبع ويشقى . والمراد بالجوع أن لا يشبع كل الشبع . يضرب فى تفضيل القليل مع الراحة على الكثير مع التعب .

#### ٩٩٤ – « جَوِّزْ تَهَا تِشَّاخِرْ رَاحِتْ وِجَا إِنْ لاَخَرْ »

جوز مقلوب من زوج وتتاخر ، أى تبعد، وأصله تتأخر . وجابت ، أى جاءت بكذا والمراد زوجت بنتى لتبعد عنى وأكنى مؤونتها فذهبت ثم عادت بالآخر ، أى بزوجها فصارا اثنين بعد أن كانت واحدة ، وفى معناه من الأمثال العامية القديمة : ( زوجت بنتى أقعد فى دارها جاتنى وأربعة وراها ) أورده الأبشيهى فى المستطرف (١٠). يضرب للأمر يظن الخلاص منه فيتفاقم .

### •٩٩ – « جَوِّزْهَا بِدِيكُ وَنَادِيهَا تُجِيكُ »

جو زها: محرف عن زوجها بالقلب. وتجيك : تجيئك ، أى زوج بنتك ان قرب مكانه منك بحيث إذا ناديتها تأتى إليك ولو يكون المهر قليلا يوازى ثمن ديك أو دجاجة فذلك أولى من تزويجها بالنبى البعيد لما فيه من استيحاشك من فراقها وجهلك أحوالها.

#### ٩٩٦- ﴿ جَوِّزْهَا لُهُ مِا لَمَا أَلَّا لُهُ ﴾

جوز: محرف عن زوج بالقلب، والمني

فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها يضرب في الشخصين أو الأمرين يطابق الواحد الآخر، ويروى: (خدوها) بدل جوزها، أى خذوها زوجة له، وأورده الأبشيهي في المستطرف برواية: (جوزوها له) الخ<sup>(۲)</sup>.

<sup>(</sup>٢) ج ١ س ١٤٠

#### ٩٩٧ – « جَوِّزُوا زَقْرُوقْ لِظَرِيفَهُ »

المراد (وافق شن طبقة) وانظر: (جوزوا مشكاح) الخ وانظر فى الألف: (اتلم زارود على ظريفه).

٩٩٨ – « جَو ُّزُوا الشَّحَّاتَةُ تِنغِنِي حَطَّتْ لَقُمَهُ فِي الطاقَهُ وقالِتْ ياسِتِّي حَسَنَهُ ٩

جوزوا: زوجوا . والشحانة: السائلة . وحطت : وضعت . والست : السيدة . والحسنة : ما يعطى للفقير ، أى زوحوا السائلة ليغنبها زوجها عن السؤال فلم تقنع بل أخفت ما تأكله وأظهرت العوز وأخذت تسأل كمادتها يضرب في صعوبة الإقلاع عن العادات الدنيئة ولو زال ما يلجى وليها ، وفي أن الغني غنى النفس ، وفي ممناه : (غنوها ما تغنت قالت ياست فرقوشه) وسيأتى في الغين .

### ٩٩٩ – « جَوِّزُوا مِشْكَاحُ لَرِيمَهُ مَاعَلَى الاَّتْنينُ قِيمَهُ »

مشكاح (بكسر مسكون): يريدون به اسم رجل، وريمه (بكسر فسكون ففتح): اسم امرأة، والمراد بهما شخصان وضيمان لا قيمة لهما والعامة تقول لمن لا يظهر عليه رونق المظمة فلان ما عليه قيمة يضرب للوضيمين يجتمعان فيتفقان، وهو مثل قديم عند العامة رواء الأنشيهي بلفظ في المستطرف () وفي معناه قولهم: (جوزوا زقزوق لظريفة) وانظر في الألف: (اتلم زأرود على ظريفة). ومن أمثال العرب في هذا المدى: (وافق شن طبقة) وله قصة رواها الميداني في بجمع الأمثال يعلم منها أن شنا رجل وطبقة امرأة تزوجها لتوافقهما، وأن المثل يضرب للمتوافقين ثم قال: « قال الأصمى : هم قوم كان لهم وعاء من أدم فتشنن فجملوا له طبقا فوافقه فقيل وافق شن طبقه، وهكذا رواه أبو عبيدة في كتابه وفسره » ثم نقل عن ابن المحلي قولا آخر خلاصته أن طبقة قبيلة من إياد كانت لا تطاق فوقع بها شن بن أفصى فانتصف منها وأسابت منه ، فصار مثلا للمتفقين في الشد ق وغيرها قال الشاعر:

لقیت شن أیاداً بالقنا طبقا وافق شن طبقه وزاد المتأخرون فیه . ( وافقه فاعتنقه ) انتهی قلنا یرید قول الشاعر : وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۲۴

أورده الراغب في محاضراته (١) وأورد أيضا قول الآخر:

هى عوراء بالبيين وهذا أعور بالشهال وافق شنا بين شخصيهما ضرير إدا ما قمدت عن شماله تتنهى وأنشد فى معنى هذين البيتين لبمضهم :

ألم ترنى وعمرا حين نندو إلى الحاجات ليس لنا نظير أسايره على يمنى يديه وفيا بيننا رجل ضرير وفال البحترى (٢)

وإذا أخلف أصلا فرعه كان شنا لم يوافقه الطبق يريد بالشن والطبق ما ذهب تطبق إليه الأصمى في تفسير المثل.

٠٠٠٠ - « جِيتْ أَتَاجِرْ فِي الْكِيَّانْ مَا تِنَ النِّسُوانْ »

انظر : ( جا يتاجر في الحنه ) الخ .

١٠٠١ - « جِيتْ أَدْعِي عَلِيهُ لَقَيِتْ الْحِيطَةُ مَا يَلَهُ عَلِيهُ »

جيت هنا معناها: شرعت ، أى شرعت أدعو عليه بما يريحنا منه فرأيت الحائط ماثلا عليه يوشك أن يقع ولا مناص له من الموت تحته · يضرب السيء الحظ المكروه تتعاون المصائب عليه ·

١٠٠٢ – « جِيتُ بَيْتَ أَبُوياً أَرْتَاحٌ قَفَلُوا فِي وِشِّي وِتَوَّهُوا الْمُفْتَاحُ » أي جئت دار أبي لأستريح مأغلةوا الباب في وجهي وأخفوا المفتاح · يضرب لمن يمنع عما هو له لسوء حظه . وانظر : ( رحت بيت أبويا استريح ) النح وهو في معنى آخر قريب منه .

١٠٠٣ - « اَلَجْيِّدْ يَنْتِخِي وَالنَّدْلُ لَأَ »

أى الأصيل يخضع وبلين إدا رجوته فى أمر وبمكسه النذل الوضيع وبمضهم يزيد فى أوله ( الشمر يطلع فى الزند والكف لأ ) ويريدون بلفظ ( لأ ) بالهمزة : ( لا ) وهو عما قبل قديماً ، ومنه قول المؤمل بن أميل :

<sup>(</sup>١) عاصرات الراعب ج ٢ س ٢١٠ و س ٢٧١

<sup>(</sup>٢) انظر عبث الوليد ص ٥٧ .

قالت توقر ودع مقالك دا أنت امرؤ بالقبيح مشهر والله ما نلت ما تحاول أو ينبت في بطن راحتي الشمر (١) وقول الأخطل:

وأقسم المجدحة الا يحالفهم حتى تحالف بطن الراحة الشعر (٢) وتقول العرب في أمثالها: (تركته أبق من الراحة) أى لا يملك شيئاً كما لا شعر على الراحة (٢):

### ١٠٠٤ - « اَلْجِيده تنجَع بسِيدها »

أى الفرس الجيدة الأصيلة تنجد صاحبها فى الشدة وتخلصه بسرعة عدوها وتمجز طالبيه عن اللحاق به فينجو ، ولا يستمملون الجيد فى غير الأمثال إلا بمعنى الحواد ، أى ضد البخيل .

### ١٠٠٥ - « الجُيَّدَهُ في خيلكَ إِنْهَدْهَا »

أى اركب الفرس الجيدة فى خيلك وأجهدها تسرع بك وتوصلك إلى ما تقصد ولا يضرها الجهد لقوتها وعتقها . ويروى : (اركها) يريدون الخر بركوبها بين الناس فهو كقولهم : (أعلى ما فى خيلك ارك) وقد تقدم . وقولهم : الجيدة، لا يستعملون الجيد بهذا المنى إلا فى الأمثال ونحوها وبريدون به فى غيرها الحواد الكريم ، أى ضد البخيل . وقولهم الهدها ، من الفصيح الباقى فى الريف ، يقال لهد دايته ، أى جهدها .

# ١٠٠١ – « جِيناً نْسَاءْدُهُ فَى دَفْنَ أَبُوهُ فَاتْ لِنَا الْفَاسُ وِمِشِي »

أى جئنا نساعده فى حفر قبر أبيه لمواراته فترك لنا الفأس ومضى . يضرب فيمن يهتم الناس بمساعدته فى أموره ويهملها هو ولا يشترك معهم فى التعب .

<sup>(</sup>۱) نهایة الأرب للمویری ج ۲ ص ۲۸۱ .

<sup>(</sup>٢) ديه في ج ٣ أول س ٧٧ .

# حرفسالحياء

# ١٠٠٧- « الخَاجَه الدَّايْرَةُ مَا عَلَيْهَاشُ أُورُ ،

أى الشيء الدائر بين الناس المألوف لهم ليس له رواء فى العيون ولا روءة فى القلوب. بخلاف العزيز المصون .

# ١٠٠٨ – « حاجْةِ السِّتِّ فِي السَّنْدُوقُ وِحَاجْةِ الْجَارْيَةُ فِي السُّوقُ ،

الحاجة : الشيء ، والمراد هنا : السرّ والستّ : السيدة . والسندوق : الصندوق . والجارية : الأمّة . والمراد سرّ السيدة وأمورها الخفية تحفظ في الصندوق ، أي لا تفشى ، وأما سرّ الأمّة فيذاع حتى في الأسواق لاستهالتهم بها . يضرب لاختلاف حظوظ الناس وعدم المدل في المعاملة .

# ١٠٠٩ – « الْخَاجَة فِي السُّوق مُتَقُولُ نِيني نيني لَمَّا يجي اللّي يَشْتِر بني »

الحاجة: المراد بها السلمة المعرضة للبيع، أى لا تظنّ بها البوار فإن لها وقتاً تطلب فيه، فكأنها تقول رويدا حتى يأتى من يشترينى. يضرب عند القلق من بوار السلع. ويروى: (لما يحى العميط يشترينى) والمراد به الأمله الذى لا يميز بين الجيد والردى، والمعنى أن السلع الرديئة وقتا تباع فيه لمن هم على شاكلته، وعلى الجيد والردى، والمعنى قولهم: (خليه فى قنانيه لما يجى الخايب يشتريه) وسيأتى في الخاء المعجمة.

# ١٠١٠ - ﴿ حَاجَةٍ مَا تَهِمَّكُ وَصِّي عَلِيهاً جُوزُ أُمَّكُ ﴾

الجوز محرف عن الزوج ، أى لا توص زوج أمك إلا على ما لا يهم لأنّ من عادة أزواج الأمهات إهمال ما لأبنائهن من غيره . فإذا أوسيته بحفظ الشيء الثمين أضاءه بإهماله أو حازه لنفسه . ويروى : (الشيء اللي ما يهمك) الخ والأول أشهر ، وهو مثل قديم عند العامة أورده الأبشيهي في المستطرف برواية : (حاجة لا تهمك وصي عليها روج أمك)(١) .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۲۲ ۰

#### ١٠١١ - « حَافيَه وسَا بْقُه الْمَدَاعِي »

المداعى ( بفتح الأول ) فى لغة أهل الإسكندرية : النساء اللاتى يذهبن للدور لدعوة أسحابها إلى الأعراس ويكن من ساحبات المرس وسديقاتهن . وأما فى القاهرة فيقال لهن : المدنات ( بضم فسكون ) وأسله المؤذنات بالدعوة ، والمعنى : تسكون حافية لا تملك نملا فضلا عن الثياب ثم نسبق الداعيات المتزينات إلى الدور وتعد نفسها منهن . يضرب للوضيع الرث الهيئة يزج منفسه مع الأعلى قدراً .

### ١٠١٧ - « حَاكَمَكُ غَرِيمَكُ إِنْ مَاطِعْتُهُ يُضِيمَكُ »

يضرب في الحث على طاعة الحكام لتجنب أدام.

### ۱۰۱۳ - «حَامِيهَا حَرَامِيهَا »

الحراى: اللص ، أى الذى استؤمن على الشيء ، هو الذى سرقه ، وانظر: (إن سلم المارس من الحارس فضل من الله) ، ومن أمثال المرب: (محترس من مثله وهو حارس) وتقدّم السكلام عليه فى (إن سلم المارس) الخ . ومن أمثالها أيضا: (حفظاً من كالئك) أى احفظ نفسك ممن يحفظك .

### ١٠١٤ - ﴿ إِلَا مِا عِنْسُ إِلاَّ بِالتَّعْبَانِ ﴾

أى الحوّاء لا يموت إلا من نهشة ثعبانه · يضرب في أنّ المشتغل بما تخشى مضرته تكون إصابته منه .

# ١٠١٥ - « الْحَاوِي مَا يِنْسَاشْ مُوتِ ابْنُهُ وِالْحَيَّهُ مَا تِنْسَاشْ قَطْعِ دِيلَهَا »

مبناه على أن حواء قتلت حيته ولده وأراد فتلها فلم يدرك إلا ذنبها فقطمه وفرّت منه ونشأت المداوة بينهما فلا هو ينسى قتل ولده ولا هى تنسى قطع ذنبها وأصبح كلاهما يتحين الفرصة للفتك بالآخر ، يضرب فى أن سبب المداوة لا ينسى وإن قدم عهده ، ومن أمثال العرب فى هذا المنى قولهم : (كيف أعاودك وهذا أثر فأسك) وهو مما وضموه على لسان حية قتلت رجلا ثم تعاهدت مع أخيه على أن تعطيه كل يومين ديناراً ولا يقتلها فوفت له ووفى لها ثم تذكر أخاه يوماً فضربها

بفأسه فأخطأها ووقمت الفأس فوق جحرها فأثرت فيه وأراد بعد ذلك العود إلى ما كان عليه فأجابته بهذا المثل. وقد نظم النابغة هذه القصة فى قصيدة فلتراجع مع القصة فى خزامة الأدب للبغدادى (ج ٣ ص ٥٥٧ — ٥٥٩ طبع بولاق) .

### ١٠١٦ - « اللَّبُّ ملاَّحِقِ الْقَدُوسُ »

القادوس: وعاء من الفخار يرفع به الماء فى الدواليب ، والغالب عندهم قصده بحذف الألف كما يفعلون فى كثير من الألفاظ، ويستعمل القادوس أيضاً فى الطواحين بأن يخرق من أسفله ويوضع به الحب فينزل منه على الحجر لطحنه وهو المراد هنا . يضرب فى الشيء يكتر ويتتابع ، وقد يراد به العمل المتتابع يكلف به الشخص فيستغرق وقته .

### ۱۰۱۷ - « حِب وَوَادِي وِاكْرَهُ وِدَادِي »

يروى أيضاً بالتقديم والتأخير ، أى اكره ودارى الخ . وقد سبق الكلام عليه في الألف ·

### ١٠١٨ – « حِبِّنِي وِخُدْلِكْ زَعْبُوطْ قَالْ هِيَّ الْمَحَبَّةُ بِالنَّبُوتْ »

الزعبوط ( بفتح فسكون فضم ) : ثوب واسع من الصوف يلبس في الريف واسع الأكام طويلها غير مشقوق من الأمام · والنبوت ( بفتح النون وضم الموحدة ) المشددة : الهراوة ، أى العصا الطويلة الفليظة والجمع بينه وبين الزعبوط عيب في السجع كا لا يخني ، والمهني أن الحبة ليست بالحباء والعطية ولا بالمهديد والإكراه ، وقولهم هي : يريدون الاستفهام ، أى أتكون الحبة بضرب العصا ؟ وفي معناه : ( القلوب ما تسخرش ) وسيأتي في القاف ، وقولهم : ( كل شيء عند العطار إلا حبني غصب ) وسيأتي في الكاف ،

### ١٠١٩ - ﴿ حَبُّهُ تِتَقَلِّلِ الْمِيزَانُ ﴾

أى الحبة الصنيرة تؤثر فى الميزان وتثقل الوزن . يضرب فى أن لسكل شىء تأثيراً ولو كان صغيراً .

#### ١٠٢٠ - ﴿ حِبْرُ فِي وَرَقَ ﴾

يضرب للصك يكتبه المدم الذي لا يستطيع الوفاء ولكل عهد يكتب ولا يعمل به. ١٠٢١ – « إَخْبُسْ حَبْسُ وَلَوْ فَى بُسْتَانْ ،

وبروى : (ينور الحبس ولو فى بستان) وذكر فى المثناة التحتية ، أى السجن فى بستان أو ما يشبهه لا يخرجه عن كونه سجناً ، فهيهات أن ترتاح له النفوس .

١٠٢٣ – « حِبْلَة وْمُرْضَعَه وَشَايْلَهُ أَرْبَعه وِطَالْعه لِلْجْبِلْ تِجِيبُ دَوَا للْحَبَلْ وَتَقُولُ يَا قِلَةِ الدِّرِيَّة »

أى حبلى ومراضع وحاملة أربعة من أولادها ثم تراها صاعدة الجبل لتجيء بدواء للحمل، وهي مع ذلك تشكو من قلة ذريتها . يضرب للانسان يحمله الطمع على استقلال ما عنده وهو كثير، وهو مثل قديم من أمثال النساء التي أوردها الأبشيهي في المستطرف<sup>(۱)</sup> ولكن برواية: (على كتفها) بدل (شايلة) و (طلعت) بدل (طالمه) وبدون ذكر قولهم: (وتقول ياقلة الدريه).

١٠٢٣ - « حَبِيبَكْ اللِّي تِحِيثُهُ وَلَوْ كَأَنْ عَبْدُ نُوبِي »

أى الحبيب هو الذى تميل إليه النفس وتألفه ولو كان عبدا نوبيا أسود لا الذى يستحق الحبة لحسنه .

١٠٢٤ - « حَبِيبَكِ اللِّي تَجِبُ وَلَوْ كَانْ دَبُّ »

أى الحبيب هو الدى تميل إليه النفس وتألفه ولو كان دبا ، لا الذى يستحق الحبة لحسنه ، وفي معناه لبعضهم :

> فلا تلم الحجب على هوا، فكلّ متيم كلف عميد يظن حبيبه حسناً جميلا وإنكان الحبيب من القرود وقال عمر بن أبى ربيمة :

فتضاحكن وقد قلن لنا حسن في كل عين من تود (٢)

<sup>(</sup>۲) نہایة الأرب النویری ج ۲ أول س ۱٤٧

### م ١٠٢٥ - « حَبِيبَكُ مُبْدُعْلاَتُ الزَّالَطُ وعَدُوَّكُ يَتَمَنَّى لِكِ الْفَلَطُ »

عدغ ، أى يمضغ والزلط (بالتحريك) : الحصباء التي فى الصحارى والجبال وتكون شديدة الصلابة ، ويروى : (يبلم) بدل يمدغ ، ويروى أيضاً : (يقرقش) ومعنى القرقشة عندهم أكل شيء صلب يظهر له صوت بين الأسنان ، والمهنى أن من يحبك يرضى بزلاتك ويقبلها منك ويسترها ولو دكب فى ذلك الصعب من الأمور ، وأمّا عدوّل وإنه واقف لك بالرصاد ليذيعها عنك ولو كانت خطأ منك لم تقصده ، وهو قريب من قول القائل :

وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما أن عين السخط تبدى الساويا

١٠٢٦ - « حَبيبْ مَا لُهُ حَبيبْ مَا لُهُ عَبيبْ مَا لُه وعَدُو ما لُه عَدو مَاله »

هو مما أرادوا به التجنيس . والمراد بماله الأول : المال ، وبالثانى ما النافية ولام الجر وهاء الضمير ، والممنى من أحب ماله ولم ينفق منه فليس له حبيب كما أن من عاداه وفرقه لا يكون له عدو .

#### ١٠٢٨ – و حجَّه وحَاجَه ،

الصواب في الحجة (ضم الأول) والعامة تكسره يضرب لمن يتوسل بأمن يتظاهر به لقضاء غرض آحر لا علاقة له به .

### ١٠٢٨ - « الحجر خَالَى وَاللَّبَنْ لِلدُّ يلْ »

الحجر (بكسر فسكون): حجزة الثوب، ثم استعماوه فى مكان جلوس الصبى على الرجلين، أى ليس على رجليها طفل واللبن غزير يفيض من ثديبها على ذيلها، وهو كناية عن كثرة المال. بضرب للمحروم من الشيء وفي طاقته الإيفاق عليه.

### ١٠٢٩ - ﴿ إِلَيْحَبِرُ الدُّوَّارُ لَا بُدُّ لَهُ مِنْ لَطْمَهُ ﴾

ويروى : ( الحجر الداير لا بدله من لطه ) واللطة عندهم اللطمة الحفيفة . والمراد كل من أكثر من الهرج والمرج لا بد من أن يصاب يوما ما .

١٠٣٠ – ﴿ الْحُجَرُ قَصْرِيَّهُ وَالْبِزَازُ مِدَلِّيَّةً ﴾

القصرية نسبة للقُصر وهي كوز البول يحدث فيه الأطفال . والبزاز ( بكسر الأول ) :

جمع بز": وهو الثدى . يضرب للمدلل المرفه الممتع بكل وجوه الراحة ، أى إن أمه دلت له ثديبها يرضعهما وجعلت حجزة ثوبها وعاءه يحدث فيه فجمعت له بين الأمرين في وقتواحد ، وليس بعد ذلك ترفيه على ما فيه .

# ١٠٣١ – « حَدُّ بِبْقَ فِي إِيدُه الْقَلَمْ و بِكُتِب نَفْسُهُ شَقِي »

حد ، أى أحد ، وممنى المثل هل يشتى المرء نفسه وفى يده إسعادها ، وفى ممناه قولهم : ( اللى فى إيده القلم ) الخ . وقد تقدم فى الألف .

### ١٠٢٧ - « حَدّ مُيقُولِ الْبَغَلْ فِي الا بْرِيقْ »

ويروى: (ما حدش يقدر يقول) الخ ويروى أيضاً: (مين يقدر يقول) الخ. وما هنا الأسح، أى هل يقول أحد هذا القول ويجرؤ على هذا الكذب · يضرب في أن ادعاء ما هو بين الاستحالة لا يجرؤ عليه العاقل .

### ١٠٣٣ – « حَدَّ يَقُولُ لِلْـ فُولُ عِينَكُ حَرَهُ »

يضرب للقوى ذى البطش لا يجرؤ أحد على تعريفه بميو به ، ويروى : ( مين يقدر يقول ياءوله عينك حر. ) ودكر في الميم .

### ١٠٣٤ – « حِدًّا يَهُ صَمَنتُ غُرَابٌ قَالَ يَطِيرُوا الا تَنبِينُ »

الحداية ( بكسر الأول وفتح الثانى المشدد): الحدأة ، ويروى: ( غراب ضمن حداية قال الاتنين طيارين ). يضرب للشرود القادر على الفرار يضمن مثله · وأورده الأبشيهي في المستطرف برواية : ( ضمنوا حداية لغراب قال الكل يطير ) . (١)

### ١٠٣٥ - « الْحِدَّايَةُ مَا تِرْمِيشُ كَتَاكِيتُ »

الحدایة ( بکسر الأول وتشدید الثانی ) : الحدأة · والکتاکیت : الفراریج ، وهی مولمة بها وباً کلها فسکیف یؤمل منها أن ترمیها للناس . یضرب فیمن یطمع فی غیر مطمع . ویروی : ( هی الحدایة بتری کتاکیت ) بالاستفهام .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ ص 64 .

### ١٠٣١ - « حِدًا يَهْ مِنِ الْجَبَلْ تَعْلَرُهُ أَصْحَابِ الْوَمَأَنْ »

الحداية : الحدأة .يضرب للفريب يتمدى على المسكان فيحوزه ويطرد أصحابه منه قوة واقتداراً ، وقد جموا فيه بين اللام والنون في السجم .

# ١٠٣٧ – « حَدِيثُكُمْ لَديدُ و ِيلِثْنَا بْعَلَيدُ »

أى حديثكم لذيذ ولكن لا بدّ لنا من مفارقتكم لبعد دارنا · يضرب للأم الموافق تحول دونه الحوائل .

## ١٠٣٨ - « الْحَذَرْ مَا يَعْنَمْشْ قَدَرْ »

معناه ظاهر ، والصواب فيه أن يقال: (لايننى حذر من قدر) ومن أمثال العرب في هذا الممنى: (جلزوا لو نفع التجليز) والتجليز: شدّ مقبض السكين بعلباء البعير، أى عصب عنقه ، أى أحكموا أمرهم فلم يتفعهم الإحكام والحذر من الوقوع في المقدّر، وفي معناه قول الراجز:

أين يفرّ المرء من أمر قدر هيهات لا ينفمه طول الحذر<sup>(1)</sup> ومن أمثال فصحاء المولدين : (كيف توقيك وقد جفّ القلم) .

## ١٠٣٩ – « اَلْحَرَامِي إِيدُهُ تَا كُلُهُ ،

الحرامى : اللص . وإيده : يده ، ومعنى تا كله : تطلب الحك ، أى تحثه على السرقة لتموده إياها .

### ۱۰٤٠ « حَرَامِي بَلاَ بَيِّنَهُ سُلْطَانُ »

الحرامى : اللص ، وهو إدا لم تقم عليه البينة كالسلطان فى عز ، لاسبيل إليه ، ويروى : ( سلطان زمانه ) ويروى : ( شريف ) بدل سلطان .

## ١٠٤١- ﴿ اَكُرَامْ يِتَّا كِلْ بِإِيَّهُ ﴾

أيه بالإمالة ، أى أى شيء والمراد من كسب كسبا حراما بأى شيء يأ كله ، وذلك لاستنكارهم أكله بالفم استفظاعا له .

<sup>(</sup>١) الآداب لابن شمس الحلافة س ١٠٤.

### ١٠٤٧ - « المَّرَامِي الشَّاطِرُ مَا يِسْرَقْشُ مَنْ حَارُ تُهُ »

الحرامى: اللص ، ويريدون بالشاطر: الحاذق المدبر. والحارة الطريق لا يبلغ أن تكون شارعا والمراد هنا المحلة ، أى اللص الحاذق اليقظ لا يسرق من محلته حتى لا يفتضح بين سكانها · وقالوا في معناه : ( يا واخد مغزل جارك راح تغزل به فين ) وسيأتى في الياء آخر الحروف .

### ۱۰٤۳ - « الخرابي عَلَى رَاسُهُ رِيشَهُ »

الحرامى: اللص، والمراد عليه شارة تدل عليه، أى لابد من أن يوقع نفسه بشىء يبدو منه وانظر قولهم: (اللي على راسه بطحه يحسس عليها) وقولهم: (على راسه صوفه) وقولهم: (صوفته منوره). والمثل مبنى على قصة تروى عن نبى الله سليان عليه السلام أوردها ابن قتيبة في عيون الأخبار والراغب في محاضراته وابن الجوزى في كتاب الظراف والمهاجنين حلاصتها: أن شيخا سرقت له أوزه فتسكا ذلك إليه غطب الناس فقال: ما بال أحدكم يسرق أوزة جاره وريشها على على رأسه ؟ فد رجل يده إلى رأسه كأنه يمسحه فقال: خذوه مهو صاحبكم (١).

### ١٠٤٤ – « الحَرَامِي مَالُوشُ رِجْلِاينُ »

الحرامى: اللص ، ومرادم بأنه ليس له رجلان أنه سريع الفرار أى ليس له رجلان يقف عليهما وببق ، بل يفر من أى نبأة يسمعها ، وقد تقدم فى الموحدة: (الباطل مالوش رجلين ) وسيأتى فى الكاف: (الكذب مالوش رجلين ) ، ومرادم فيهما أنه ليس له رجلان يسمى عليهما ويسير بهما بين الناس وهو عكس مرادم هنا .

### ۱۰٤٥ - « اکْرَامِی وعَمْلِتُهُ »

أى اللص مستول عما سرق ومأخوذ به فلا شأن لنا ولا لغيرنا يذلك .

<sup>(</sup>۱) عيون الأخبار طبع دار الكتب ج ۱ أواخر س ۲۰۱ ، وعاضرات الراغب ج ۲ س ۱۲ ، والمغارف والماجنين رقم ٦٦٨ أدب س ۷ والمؤلؤ الرقى الأصيل فى الأدب س ١٣٨

### ١٠٤٦ « إِخْرَامِي يَاقَاتِل يَا مَقْتُولْ »

الحرامى : اللص و « يا » هنا بمعنى إمّا أى إذا خرج اللص للسطو والسرقة فقد وطن نفسه على أحد الأمرين ، ، فهو إما مصيب أو مصاب .

١٠٤٧ - ﴿ إِنْ مِنْ رَاعَى وْدَادْ لَمَظه ،

ممناه ظاهر . يضرب في مدح مراعاة الوداد وإن قل .

١٠٤٨ - ﴿ حَرَّ سُ مِنْ صَاحْبَكُ وَلا تَخُو أَنَّهُ ﴾

أى احترس من صاحبك ولا تظن به الخيانة فذلك أحوط لك وأبق للصحبة يينكما وهو من روائع حكمهم .

١٠٤٩ - ﴿ حُرَّهُ صَبَرِتْ فِي بَيْتُهَا عَمَرِتْ ﴾

يريدون المرأة الحصان العاقلة تصبر على أذى الزوج فتبقى فى دارها وتسمرها ، بخلاف الهوجاء التى تنفر من أقل سبب فإنها قاما تفلح فى زواجها .

مه ١٠٠٠ حُزْنِ الْهَلَافِيت الْوَسَخْ والشَّرامِيطْ »

الهلافيت: جمع هلفوت وهلفوته ، أى الأسافل الدون . والشراميط جمع شرموطة وهى الخرقة ، والمعنى أن الأسافل إذا أرادوا إظهار الحزن والحداد على الميت توسلوا بالقذارة ولبس الثياب القديمة المزقة موهمين أن الحزن ألهاهم عن النظامة والتزبن ، وقالوا أيضا: ( الوسخه تفرح ليوم الحزن ) وسيأتى في الواو .

١٠٥١ - ﴿ الْحِزْنُ يِمَلُّمُ الْبُكَا وَالْفَرْحُ بِمَلَّمُ الزَّغَارِيطُ ﴾

الزغاريط جمع زغروطة ( بفتح فسكون فضم) وهي محرفة عن زغردة البعير ، ويريدون بها إدخال المرأة إصبعها في فمها وتحربكه مع اللقلقة بصوت طويل وتخرجه وهن يفعلن ذلك في الأعراس وأوقات السرور. والمرادالأحوال تعلم المرءما يجهله وتحمله على ما يناسبها

١٠٥٢ – ﴿ إِلَّحُسَّ مُالِكُ وَالزُّرُّ بَارِكُ ﴾

الحس (بكسر الأول وتشديد الثاني ): يريدون به الصوت . والزر بهذا الضبط:

يريدون به عجب الذنب. ومنه قولهم : (انكسر زره) أى أصابه فى عجبه ما أقمده عن الحركة ، ومعنى المثل : الصوت عال مسموع والجسم عليل مطروح . يضرب للضميف العاجز عن العمل الكثير الدعوى واللقلقة بلسانه .

#### ١٠٥٣ - ﴿ إِلَّى عَالِي وِالْفِرَاشُ خَالِي ﴾

الحس (كسرالأول وتشديد الثانى): الصوت، أى الصوت عال مسموع والشخص لا يكاد يرى فى فراشه نحولا حتى نظنه خالياً منه . فهو كقول القائل: (لولا مخاطبتى إياك لم ترنى ) أو: (أسمع جمجمة ولا أرى طحناً) ويروى: (الصوت عال) الخ والأكثر الأول . وانظر فى معناه: (القد قد الفولة) الخ فى حرف القاف .

١٠٥٤ – « حَسَبْنَا حُسَابِ الحَيَّةُ وِالْمَقْرُ بَهُ مَا كَانِتْ عَ الْبَالْ ،

يضرب في أن الاحتياط للشر المظيم قد يذهل المرء عما هو دونه فيصاب به .

• ١٠٠٠ ﴿ إِلَّٰ اللَّهُ عَنْدِ الْجِيرَانُ وِالْبُغْضُ عَنْدِ الْقَرَايِبِ ﴾

القرايب : الأقارب . والمراد كلا القربين في الدار والنسب باعث على الحسد والبغضاء ، وفي معنى الشق الأخير منه قولهم : (المداوه في الأهل) وقولهم : (الله قريب لك عدو).

#### ١٠٥٦ – « حَسَدِ تُنِي جَارُ تِي عَلَى مُطُولُ وَجُلَيَّهُ ،

يضرب في الحسد على مالا يحسد عليه المرء لزيادة شقائه وتماسته . وانظر : ( حسدنى البين ) الخ ، ومن أمثال العرب في هذا الممنى : ( على جارتى عقق ، وليس على عقق ) والعقة والعقيقة : قطعة من الشعر ، يعنى الذؤالة ، قالته امرأة كانت لها ضرة ، وكان زوجها يكثر ضربها ، فحسدت ضرتها على أن تضرب ، فعند ذلك قالت هذه الكلمة ، أى أنها تضرب وتحب وتكرم ، وهى لا تضرب ولا تكرم . يضرب لمن يحسد غير محسود .

### ١٠٠٧ – « حَسَدْ نِي الْبِينْ عَلَى كُبْرِ شُوارْ بِي ،

البين ( بالإمالة ) يريدون به الزمان المائل والحد الماثر . يضرب في الحسد على مالا يحسد عليه المرء . وانظر : ( حسدتني جارتي ) الخ .

### ١٠٥٨ - « حِسَّكُ تُفُوتِ الْخُطَّ إِنْ كَانْ حَا بِكُ ،

حسك : أى الزم حسك وتيقظ . والمراد به هنا التشديد فى النهى . وحابك معناه هنا : قام بالمفس واشتهته · والحظ : السرور واللهو،أى لا يغتك السرور إذا تحكم بنفسك واشتهته واغتنمه من الزمن، فربما طرأ عليك بعد ذلك ما يجملك لاتشتهيه ·

### ١٠٥٩ - ﴿ إِلَّهُ سَنْ خَيِّ الْحُسِانِينَ ﴾

المراد الحسن والحسين عليهما السلام . والحي (بفتح الأول وتشديد الياء) : الآخ . يضرب في الشيأين ، أو الرجلين يتساويان .

# ١٠٦٠ - « حُسْنِ السُّوقُ وَلاَ حُسْنِ الْبُضَاعَةِ »

البضاعة عندهم (بضم الأول) والصواب كسره ، والمنى ليس المول فى رواج السلم على جودتها بل المول على نفاق السوق . يضرب أيضاً للماهر فى أمر لاحاجة إليه ·

#### ۱۰۲۱ - « الْحَسَنَهُ تَقْشِيشُ »

أصل التقشيش عندهم جمع القش ، أى حطام الميدان ونحوها ثم استعماوه فى الجمع من هنا ومن هنا والحسنة : يريدون بها الصدقة ، أى من أرادها فليسع لجمها والتقاطها من هنا ومن هنا وإلا لا يظفر بطائل .

### ١٠٦٢ - ﴿ الْحَسَنَهُ مَا تُجُوزُشُ إِلاَّ بَمْدُ كَفُو الْبِيتُ ﴾

أى لا تجوز الصدقة إلا بما يزيد عن كفاية الدار . وانظر فى معناه فى الألب : ( إللى يلزم البيت يحرم ع الجامع ) وسيأتى هنا : ( حصيرة البيت تحرم ع الجامع ) وانظر فى الزاى : ( الزيت إن عازه البيت حرام ع الجامع ) .

### ۱۰۶۳ - « حَسَنه وأنا سيدَك »

الحسنة: الصدقة . والسيد ( بكسر الأول وتخفيف الثانى ): يريدون به السيد ( بفتح الأول وتشديد الثانى ) ، أى تصدق على واعلم أنى سيدك . يضرب للفقير المتماظم يستجدى الناس وعن عليهم بقبول صدقاتهم .

### ١٠٦٤ - « حَسَنَه يا سِيدِي قال سِيدَك بِيا كل بِقِشرُه »

أى سيدك الذى تستجديه بأكل القشر مع اللب لفقره ، فكيف يتصدق عليك وهو لا يجد ما يكفيه ؟ يضرب للفقير يستجدى آخر مثله .

#### ١٠٦٥ – « الْحَسُودُ تَمْبَانُ ،

لأنه في هم دائم مما خص الله به غيره ، وهو من قول الإمام على بن أبي طالب عليه السلام : ( لا راحة مع حسد )(1) .

١٠٦٦ - « الْحُصَان الْهَادِي مَنْتُوفْ دِيلُهُ »

انظر : ( الحمار الهادى ) الخ .

١٠٦٧ - « حَصِيرْةِ الْبِياتْ تِحْرَمْ عَ الْجَامِعْ »

ويروى : (اللى يلزم للبيت يحرم ع الحاسم) وتقدم ذكره فى الألف ، وهما فى معنى قولهم : (الحسنة ماتجورش إلا بعد كفو البيت) وتقدم السكلام عليه . وانظر أيضاً قولهم : (الزيت إن عازه البيت حرام ع الجامع)

#### ١٠٦٨ - « حَصِيرة الصَّيْفُ وَاسْمَهُ »

يريدون بالحصيرة هنا: المكان ، أى لا يصيق مكان بقوم فى الصيف لاستطاعتهم النوم فى الحلاء .

# ١٠٦٩ – « حَضَّرُوا الْمَدَاوِدْ قبْلِ خْضُورِ الْبَقَرْ »

المداود: جمع مدود ( بفتح فسكون مكسر ) وصوابه المذود ( بكسر الأول وبالذال المعجمة ) وهو معلف الدابة ، أى هيأوا المذاود قبل أن يشتروا البقر . يضرب لمن يتسرع في تهيئة المكان وليس على ثقة من حضور السكان .

وبروى : ( قبل ما يشترى النقرة بنى المدود ) وفى معناه : ( قبل ما خطب ) الخ و ( قبل ما تحبل ) الخ وذكرت الثلاثة فى القاف .

<sup>(</sup>١) شرح حكم الإمام رقم ٧٢٠ أدب س ٨

### ۱۰۷۰ - « حُطْ إشي تِلْقَي إشِي »

إشى (بكسرتين) يريدون به: أى شىء . وحط بمهنى ضع ، فهو فى معنى قولهم : (من قدم السبت يلتى الحد قدامه) وقد ذكر (من قدم السبت يلتى الحد قدامه) وقد ذكر فى الميم ، أى المرء مجزى بعمله إن خيراً فير وإن شراً قشر ، عير أنهم يعبرون بقولهم : من قدم شىء التقاه فى إرادة الخير غالباً .

١٠٧١ - « حُطَّ إِيدَكُ عَلَى عَينَكُ زَى مَا تِوجَمَكُ تِوجَمَ غِيرَكُ ،

أى ضع يدك على عينك فإن آلمها فاعلم أنها تؤلم عين غيرك أيضاً. والمراد إذا أردت ممرفة تأثير ما تفعله بالناس فافعله بنفسك لتعلم أنهم مثلك من لحم ودم.

١٠٧٢ - « خُط و رَاسَك باين الروس وأدْعِي عَليها بالقطع »

أى لا ترفع رأسك على غيرك ولا تشمخ بأنفك ، بل ضع رأسك مع ردوسهم وادع عليها بأن تقطع إذا كان مقضيا على غيرها ذلك . يضرب فى الحث على عدم التمالى على الناس .

١٠٧٣ - « حُطَّ رَاسَكُ وِسُطِ الرُّوسُ تِسْلَمُ ،

الحط: يريدون به الوضع ، أى ضع رأسك مع رءوس الناس ولا تعلما تسلم .

١٠٧٤ - « خُط وجْلَك مَطْرَح رِجْلِ السَّعِيدُ تِسْعَدُ ،

أى ضع قدمك موضع قدم السعيد تسعد مثله ، وهو من التفاؤل .

١٠٧٥ - « خُطُّ قَبْلِ مَا تِتْعَبْ وِشِيلْ قَبْلِ مَا تِسْتَرِيحٌ »

مى نصيحة جرت مجرى الأمثال عندهم ، والمنى : ضع حملك قبل أن يبلغ التعب بك مبلغه لثلا يضر بك الجهد فتمجز ، ثم احمله قبل أن تستريح كل الراحة لئلا تستطيمها فتذهب بنشاطك .

۱۰۷۳ – « خُطَّ نَهَا كُرْسِي وِالْأُمُورُ تِرْسِي »

حط: بمعنى ضع ، أى إدا انتابتك الحادثات ضع كرسيك واجلس عليه ، أى

اسكن ولا تقلق ودع الأمور فإنها سترسو وتسكن كما ترسو السفينة . ١٠٧٧— د حَطَّتُ عِجْلَهَا ومَدَّتُ رِجْلَهَا »

حط: معناه وضع ، أى وضعت هذه المرأة غلاماً وهو ما كانت تنتظره وترجوه ليشرفها بين النساء ويحببها إلى زوجها ، فلما وضعته اطمأنت على هذه المكانة ومدت رجليها زهواً وكبراً . يضرب لمن يحاول أمراً يبلغ به مكانة يطلبها فيناله ويطمئن ، وقد قالوا أيضاً : (اللي ما يغليها جلدها ما يغليها ولدها) ومعناه عز المرأة بحسنها لا بولدها وقد تقدم في الألف ، وهو بيان لخطإ من تعتمد في ممزتها على غير نفسها كالتي ذكرت هنا .

# ١٠٧٨ - ﴿ خُطَّةٌ فِي مَدْوِدُهُ تِلْقَاهُ فِي مَتْرَدُهُ ،

الحط: بمعنى الوضع والمدود ( بفتح فسكون فكسر ): المذود كنبر ، وهو معلف الدامة . والمترد ( بفتح فسكون فكسر ): وعاء من الفخار واسع الأعلى ضيق الأسفل يحلب فيه ، وهو عرف عن المترد ، أى الوعاء الذى يترد فيه التربد ، والمعنى ضع من العلف ما تشاء فى المذود تأخذه فى المترد ، أى تأخذ ثمرته ، وهى كثرة اللبن ، فإن كثرته وقلته بحسب نوع العلف ومقداره .

# ١٠٨٩ - ﴿ حُطُّوا تَقَلُّتُكُمْ وَأَنَا لُقْمَه بَجُمُلُتِكُمْ ﴾

حطوا : معناه ضموا . والتقلية : بصل يقلونه ، ثم يطبخون به الطعام ليطيب ويلذ طعمه ، أى ضعوا تقليتكم على طعامكم واطبخوه ، ولا تخشوا فإنى واحد لى لقمة فى اللقم لا تؤثر فى تقليل الطعام ولا فى تكثيره . يضرب فى أن الواحد لا تثقل مؤونته على جماعة .

# ١٠٨٠ – « إِكُنَّ اللَّي وَرَاهُ مِطَالِبُ مَا يَحُو نَشْ »

أى الحق الدى وراءه مطالب به لا يموت . يضرب فى الحث على المطالبة بالحقوق . ١٠٨١—« كَلْقُ نَطَّاحٌ »

يروون فى أسله : أن رجلا رشا بمض القضاة بأوزة ، ورشاه خصمه بشاة ، فحكم لصاحب الشاة . وقال ذلك .

# ١٠٨٧ - ﴿ حُكُم ِ الْبِلَدْ عَلَى تَلَّمًا ﴾

أى لا يضبط أمور القرية إلا شيخها ، أى حاكم يكون من أهلها ، لأنه أعرف بسالحهم وطالحهم ، وأخبر بأمورهم بخلاف الحاكم الغريب فإنه لجهله بهم لا يستطيع ضبط أمورها استطاعة الأول ، وعبروا بالتل لأنه عادة موضع جلوس مشايخ القرى لارتفاعه .

# ١٠٨٣ – « الخَلاَ بَهُ وَلا مَسْكِ الْعِجُولُ »

أى الاشتفال بالحلب على ما فيه خير من امساك العجول لأن الإناث هادئة فى الفالب بخلاف الذكور فإنها لقوتها ونشاطها تتعب ممسكها وقد تمزق ثيابه وتدى يديه ويضرب فى تفضيل شىء على آخر وإن كان كلاها متعباً ، فهو فى مسى : (بعض الشر أهون من بعض) . ويروى : (حلابة البهائم ولا مسك العجول) ويريدون بالبهائم الإباث ، والأول أصح لأن البهائم غير خاصة بالإناث .

# ١٠٨٤ - « حَلالْ كَلْنَاهْ حَرَامْ كَلْنَاهْ »

يضرب لن لا يكترث لكسبه من حل يكون أو حرم .

# ١٠٨٥ - « حَلاَوةِ أَللسَانُ عِنْ بَلاَ رْجالُ »

أى من رزق لسانا عذبا فى مخاطبة الناس أحبوه وأعزّوه ، وقاموا له مقام العشيرة وفي هذا المثل الجمع بين النون واللام فى السجع ، وهو عيب . وانظر فى السين المهملة : ( سلامة الإيسان فى حلاوة اللسان ) .

### ١٠٨٦ – « حَلْفَهُ وِيْحَاشِر النَّارْ »

الحلفة: الحلفاء، ويحاشر، أى يحشر نفسه ويزج بها، ولا يخنى أن الحلفاء سريعة الاشتمال فقليل من النار يشعلها ويأتى عليها. يضرب لمن يلق بنفسه فى التهلكة ويتعرض لما يعلم إضراره به.

# ١٠٨٧ - « حَلِّفُوا الْقَاتِلْ قَالْ جَاكُ الْفَرَجْ يَا قَلِيطْ »

لأن من يجرأ على القتل لا يتأخر عن الحلف كاذبا فتكليفه به لنجاته من النهمة أمر

هين ، ويريدون بالقليط الذي له قليطة ، وهي الأدرة ، والمراد هنا صاحب أيّ عاهة كأنهم جملوا الاتهام بالقتل من العاهات التي يطلب التخلص منها ، وفي ممناه : (قالوا للحرامي احلف قال جا الفرج) وسيأتي في القاف .

١٠٨٨ – « حِلَّهَا بِإِيدَكُ أَوْلَى مَا نَحِلَّهَا بِسْنَانَكُ »

الإيد (بكسر الأول): اليد. والسنان (بكسر الأول أيضا): الأسنان، أى تدارك الأمر وهو ميسر قبل أن يتمسر كالمقدة تحل باليد ولكنها إذا تمسرت تحل بالأسنان، ويروى: ( بدال ما تحلها بسنانك حلها بإيدك). والمراد ببدال بدل فأشبعوا فتحة الدال فتولدت الألف.

١٠٨٩ - «حِلْمِ الْجُمَانُ عَيْشُ »

انظر : ( الجمان يحلم بسوق العيش ) .

١٠٩٠ - « حِلْمِ الْقُطَطُ كُلَّهُ فِيرِانَ »

يضرب في اشتغال بال كل شخص بما يهمه · وانظر في الجيم : ( الجمان يحلم بسوق العيش ) فهو قريب منه · وانظر أيضا : ( اللي في بال أمّ الخير تحلم به بالليل ) .

١٠٩١ - « حَمَاتِي مِنَافَرَهُ قَالَ طَلَقَ بِنْتُهَا »

مناقرة ، أي مشاغبة . يضرب للشاكي من الشيء وفي يده حلاصه منه .

١٠٩٢ - ﴿ إِلَّٰكُمَا حُمَّهُ وَأَخْتُ الْجُوزُ عَقْرَ بَهُ صَمَّةً ﴾

أى الحماة كالحمى فى أذاها لكنتها ، وأخت الزوج كالعقرب الصهاء ، ويريدون الشديدة اللدغ والعرب تقول : حية أصم وصماء للتى لا تقبل الرقى . ولا تجيب الرقى ، والمراد التى لا دواء لنهشتها .

١٠٩٣ - « مُحَارْ تَكِ الْمَرْ جَهُ تِغْنِيكُ عَنْ سُؤَالِ اللَّثِيمْ »

أى حمارتك على ما فيها من الظلع تغنيك عن استمارتك دواب الناس، وسؤالك لئيا يمن عليك أو يواجهك برد قبيح، وبروى: (حمارتى تغنيني عن سؤال اللئيم)

والأول أكثر ، ويروى : (البخيل) بدل اللئيم . وانظر : (حمارتى العرجه) إلى الخ و (حمارك الأعرج) الخ

١٠٩٤ - « مُحَارِي الْعَرْجَة ولا فَرَسَكُ يا ابْنِ الْعَمْ ،

أى حمارتى المرجاء على ظلمها خير عندى من فرسك يا ابن الم ومفنية لى عنها وعن تحمل منتك . وانظر ( حمارك الأعرج ) الخ و ( حمارتك المرجة ) الخ .

١٠٩٥ - « مُحَارُ سَالِكُ وَلاَ حُمَارُ حَرُونَ »

يضرب فى تفضيل الخسيس الموافق المنتفع به ، على الكريم الذى يذهب نفعه لخصلة سيئة فيه ، ومعناه ظاهر .

#### ١٠٩٦ - « مُحَارُ شُغُلُ »

يضرب لمن لا يكل من العمل ولا يمل ويقوم بما يكلف به من الأعمال أتم قيام ، ويقصدبه فى الغالب من لا يحسن غيرالعمل ، ولا يصلح للتفكير فى تصريف الأمور. والعرب تقول فى ذلك : (هو حميًر حاجات) .

# ١٠٩٧ - « الْخَمَارُ فِي رَاسُهُ صُوتْ مَايِرْ تَأْحُ إِلاَّ أَنْ زَعْقُهُ »

الزعيق عندهم الصياح ، أى هذ االصوت ، كأنه مراض فى رأس الحار ، لا يرتاح إلا إذا أخرجه. يضرب المتشبث بقول يقوله أو عمل يعمله ، لا سبيل إلى إرحاعه عنه .

#### ١٠٩٨ – « مُحَمَّارِ مَا هُوَ لَكَ عَافِيَتُهُ حَدِيدٌ »

المافية : بريدون بها القوّة أىإذا كان الحمار لغيرك، ترى أن قوّته كالحديد فتسخره ولا ترأف به، فهو في معنى : (أحق الحيل بالركض المعار) ويروون في معناه : (المال اللي ما هولك عصمه من حديد) وسيأتي في الميم وانظر أيضا قولهم : (اللي ما هو لك يهون عليك).

### ١٠٩٩ - ﴿ حَمَارْ مِلْكُ وَلاَ كُحِيلَهُ شِرْكُ ﴾

الكحيلة ( بضم الأول وإمالة الحاء ): الفرس الأسيلة ، ومعنى المثل ظاهر ·يضرب في تفضيل الردىء الخالص ، على الجيد المشترك فيه . وانظر قولهم : (قط خلص ولا جل شرك ) .

### ١١٠٠ - « الْحُمَارِ النَّجِسْ يِقَعْ فِي أَنْجَسِ التَّلاَليسْ ،

ويروى: (المكار) بدل النجس؛ ويروى: (الخبيس) أى: الخبيث، وهو المراد أى يجازى بسوء نيته، فيكون نصيبه أثقل الأحمال ولا يغنيه مكره وتحايله، ويروى: (الحمار المسكير يقع فىأظرط التلاليس) أى فى أضرطها، والمراد: أقبحها وأثقلها يضرب للماكر الخبيث، يجازى بسوء نيته وعمله.

### ١١٠١ - « الْحُمَار الْمَادِي مَنْتُوفُ دٰيلُهُ »

ويروى: (الحمان) وكلاهما الصواب فيه كسر الأول ،أى الحمار أو الفرس الهادى ويروى: (الحمان) وكلاهما الصواب فيه كسر الأول ،أى الحمار أو الفرس الهادى الطباع ، لا يدفع عن نفسه ، بل يستكن لن يريد به الأذى ، فتراه منتوف الذنب، لأنه لا يرد من أراد ذلك يضرب فى أن اللين ، الطيب الأحلاق ، لا يُبقى الناس له شيئا . وهم يكنون بنتف الذنب عمن يتناهب الناس ماله ، ويتركونه بلاشى منتوف ديله ) أى ذيله ، بالمجمة ، يريدون ذنبه .

### ۱۱۰۴ - ﴿ حُمَارٌ وَأَدِي دِيلُهُ ﴾

أى حمار ، وهذا دنبه . يضرب فى الأمر الواضح ، الذى لا يحتاج للمجادلة فى بيان حقيقته ، يريدون لم تتوقفون فى أنه حمار ، وهذا ذنبه شاهد عليه . وانظر فى معناه : ( إبريق انسكسر وادى يزموزه ) .

# ١١٠٣ - « مُحاركُ الأُعْرَجُ وَلاَ جَمَلِ أَنِن عَمَّكُ »

أى حمارك على عرجه ، خير لك من جمل ابن عمك ، وتحملك منه منة إعارته لك · وانظر : ( حمارتى السرجه ) و ( حمارتك المرجه ) .

### ١١٠٤ – « حَنَكْ مَا يَكْسَرْشْ حَنَكْ ،

الحنك ( بالتحريك ): يريدون به الفم أى لا يكسر فم فما ، والمراد: ليس فى المقاذعة بالكلام ما ينهى النزاع ، فلا بدّ من العمل .

#### ١١٠٥ - « حَوَّاط أَشْتَكُى رُوحُه »

الحواط ( بفتح الأول وتشديد الواو ) : يريدون به الجانى ، المرتكب للذنب ،

ومثله إذا شكا نفسه فقد جنى عليها · يضرب للساعى على حتفة بظلفه . وقد ضمنه بمضهم فى زجل بقوله :

من غزیه جهسله وجد فی الدجی نوحه کان خالی صبح مشبول حوّاط اشتکی روحه والظاهر أنهم أرادوا بالحوّاط من یحوط الشیء الذی یحوزه، أی یحفظه ویصونه ویریدون به السارق، ثم توسعوا وأطلقوه علی کل جان

# ١١٠٦ – ﴿ إِلْخُولِيَّةُ عَلَّمِتْ أُمَّهَا الرَّعيَّةُ ﴾

انظر : ( البدرية علمت ) الخ في الباء الموحدة .

### ١١٠٧ - ﴿ إِلَحْياً فِي الرِّجَالُ يُورِثُ الْفَقْرُ »

لأن الحيا قد يمنع الرجل عن حقه ، أو عن الإقدام فيا يضر فيه الإحجام فيضيع حقه ويسد بيده باب رزقه ، ومن أمثال فصحاء المولدين : (حياء الرجل في غير موضعه ضعف) . ومن أمثال العرب : (الهيبة خيبة) ومنها قولهم : (قرن الحرمان بالحياء وقرنت الخيبة بالهيبة) قال الميداني : « هذا كقولهم : الحياء يمنع الرزق ، وكقولهم : الخيبة هيبة »

### ١١٠٨ - ه الحيطة اللِّي لَما سَنَّادْ مَا تِفْقَسٌ ،

الحيطه (بالإمالة) الحائط . والفقش أو التفقيش : أن يظهر بالحائط \_ إذا بدا به النهدة م \_ نتوء في بمض أجزائه كالورم بالجسم ، وقد شدّ دوا آخر هذا الفعل لأنهم ألحقوا به شين النفي ثم أدنموا · يضرب في أن المستند على ما يدعمه لا يسقط ،

#### ١١٠٩ - « الحيطة كَمَا وْدانْ »

الحيطة ( بالإمالة ) الحائط. والودان ( بكسر الأول ): الآذان. يضرب في الحت على كنهان السر والمراد قد يكون وراء الحائط من يسمع ، ومن أمثال فصحاء المولدين: ( إن للحيطان آذاما ) أورده الميداني في مجمع الأمثال وقال الثمالي في تمار القلوب (١٠): «ومن أمثالهم للحيطان آذان، أي خلفها من يسمع » تم أنشد لبعضهم تا

<sup>(</sup>١) رقم ٢٩٥ أدب س ٢٦٨.

سر الفتى من دمه إن فشا فأوله حفظا وكتمانا فاحتط على السر بكتمانه فإن للحيطان آذانا

ولآخر:

وبارد الطلعة حاذانا واسترق السمع فآذانا فقلت للجلاس لا تنبسوا فإن الحيطان آذانا

١١١٠ – « الحِيطَة الْوَطْيَة يُنْطُوا عَلِيهاَ الْكِكلاَبِ »

الحيطة ( بالإمالة) الحائط والنط الوثب، أى الحائط القصير تثب الكلاب وتعلو عليه . يضرب للضميف المستهان به وتطاول الناس عليه حتى الأدنياء .

١١١١ - « حَي طَلَب مُوت حَي تَجْنُون يستاهل الْكُي »

أى إدا توقع شخص موت آخر وظل منتظراً له ليشمت به أو ليصيب من ميرائه فهو مجنون يستحق أن يمالج بالكي في دماغه لأن الأعمار بيد الله ولله در القائل: لممرك ما أدرى وإنى لأوجلي على أينا تعسدو المنية أول

١١١٢ - « الحيُّ مَالُهُ قَايِنْ »

أى من لم يحن أجله لا يموت ولو قصد قتله . قال الجبرتى فى ترجمة كجك محمد التوفى سنة ١١٠٦ مانصه : « واتفق أن أحمد البغدادلى أقام مدة يرصد المترجم يمر من عطفة النقيب ليضربه ويقتله إلى أن صادفه فضربه بالبندقية من الشباك فلم تصبه وكسرت زواية حجر وأخبروه أنها من يد البغدادلى فأعرض عن ذلك وقال : الرساص مم صود والحى ماله قاتل » (١) ويدل هذا على أن المثل كان من أمثال ذلك العصر وليس بمستحدث فى عامية اليوم .

١١١٣ - « حِيلة المقلّ دُمُوعُهُ »

أى هـذا جهد القلّ فإنه لا يملك فى الشدائد غير دمعه . وأورده الأبشيهى فى الستطرف<sup>(٢)</sup> فى أمثال العـامة برواية : (جهد ) بدل (حيلة ) وانظر فى الميم قولهم : (ما شلتك يادمعتى إلا لشدّ تى ) .

١١١٤ – ٥ اَلْحَيَّةُ تِخِلِّفُ حُورَيَّةً ،

يضرب في مشابهة الولد لأحد أبويه في الشر ، ومثله من الأقوال القديمة : « هل تلد الذئبة الا دئماً » ذكره ان شمس الخلافة في كتاب الآداب (٢٠) .

(۱) ج اس ٤٤ س (۲) الجبرتي ح ١ س ٩٣ (٣) س ١٤٧ س ٢

# حرفسالحنياء

# ١١١٥ - «خَارِج مِنِ الْحَرِيقَة قَابْلَة الغُرَابْ زَغَطُهُ »

الرَّغط : البلع والمراد بالثل : عصفور نجا من النار فوقع في مخالب الغراب ، أى ما وقته نجاته من الحريق من الهلاك بسبب آخر. يضرب في نقاذ المقدور بأى سبب.

### ١١١٦ - «خَاطِرْ الأَعْمَى ثَفَةٌ عُيُونْ »

الخاطر ؛ ما يخطر فى الذهن والمراد ما يشتهيه الأعمى ويطلبه ، ويروى : ( إيش غرض الأعمى ) الخ وقد تقدم السكلام عليه فى الألف .

# ۱۱۱۷ - « خَالْتِي عَنْدُ كُمْ مَاجَاتْشِي »

يضرب للكناية عن المدة القليلة ، أى لم يمك إلا زمناً يسيراً بمقدار ما قال لنا : أخالتي عندكم ، وقولنا له : لم تأت ، ثم انصرف فما سلم حتى ودع والمرب تقول فى ذلك : (كلا ولا) قال فى اللسان. « والعرب إذا أرادوا تقليل مدة فمل أوظهور شىء خنى قالوا : كان فمله كلا وربما كرروافقالواكلا ولا ، ومن ذلك قول دى الرمة : أصاب خصاصة فبدا كليلا كلا انغل سائره وانغلالا

وقال آخر:

#### \* يكون نزول القوم فيهاكلا ولا \* >

وقد شاع التعبير بذلك عند الفصحاء من المولدين ، ومنه قول صاحب الأغانى فى أخبار نصيب: « فأومأت بيدها إلى بمض الخدم فلم يكن إلا كلا ولا حتى جاءت جارية جيلة قد سترت بمطرف » .

#### ١١١٨ - ﴿ خَالَفْ مُتْمُرَفُ ﴾

يضرب للخامل يحاول الظهور بمخالفته الىاس . والعرب تقول فى ذلك : « خالف تذكر » وأنشد الجاحظ فى رسالة التربيع والتدوير لبمضهم : خلافًا علينًا من فيالة رأيه كما قيل قبل اليوم خالف فتذكرا

# ١١١٩ – « خَالِي خَالِ الْمِدَا خَالِي كُلِ الشَّمَامُ وِاللُّمَامُ وِانْدَارُ عَلَى حَالِي ،

أى أقول خالى وهو خال الأعداء لأنه عاملنى معاملة أعدائه فأكل شحومى ولحومى أى أقول خالى وهو خال الأعداء لأنه عاملنى معاملة أعدائه فأكل شحومى ولحومى معطف على ما بق لى بمد ذلك فحازه لنفسه يضرب للقريب يغتال مال قريبه

# ١١٢٠- ﴿ خَا يِبْ أَمَلْ وِغَشِيمٌ عَمَلُ ﴾

النشيم : الجاهل بالممل ، أى هو ذو أمل خائب لا حظ له يوصله لما يريد ، وجاهل بالأعمال لا يتقن منهاشيئا يقوم بأوده ، وحسب المرءمن التمس أن يجتمع هذان عليه .

### ١١٢١ - « الْحَبَّازُ شِرِيكِ الْمِحْتِسِبِ »

لأنه يرشوه فيتفاعل عنه ، وليس هذا خاصا بالخباز ولملهم خصوه بالذكر ، لأن الخبز يهتم له كل الناس . وأحسن منه قولهم: (القبانى شريك المحتسب) لأن القبانى بشارك المحتسب فى كل ما يوزن . وسيأتى فى القاف .

#### ۱۱۲۲ - « خَبَّازْ وَعِيْسِبْ »

يضرب للبائع الغاش الذي يقدر الوزن والثمن بالتحكم ولا يجد من يردعه .

# ١١٢٣ - « خُبِيْزَه و لِهَا مِيْزَه و لَهَا عُرُوق مِدَأَيَّة » المَهُ

الخبيزة ( بضم الأول وإمالة الياء ) سوابها الخبازى ، وهى نوع من الخضر معروف ورقانه ، لها ساق دقيقة كأنها ذنب مدلى . يضرب لمن يدعى التميز على الناس بشىء تافه لا قيمة له . والمنى يظهر التميز على الناس بالتافه كتميز الخبازى على أنواع الخضر بتلك المروق المدلاة منها ، وإنما تفضل بمض أنواع الخضر على بمض بطيب الطمم والراءة ، وتفضل الناس بالفضائل لا بطول الأكمام والذيول .

# ١١٢٤ - « إِنَّخْبَرِ الْمُشُومْ يُوْصَلُ بِالْعَجَلُ »

المشوم: المشئوم، وكونه يصل عاجلا لأن الأسماع تنفر منه وتسكره سماعه فيتوهم أنه وصل بسرعة .

١١٢٥ - ﴿ خَبْطِلْتِينَ فِي الرَّاسُ تُوجَعُ ﴾

انظر : ( ضربتين في الرأس توجع ) .

١١٢٦ - ﴿ خُدِ الْأُصِيلَةُ وَلَوْ كَانِتْ عَ الْخُصِيرَ هُ ﴾

خد هنا بممنى تزوّج ، أى تزوّج الطيبة الأسل ولوكانت فقيرة ليس لها ما تجلس عليه غير الحصير ، والمين مخفف على .

١١٢٧ - ﴿ خُدْ بَلاَشْ قَالْ مَا يْسَمْسِ التَّلَّيسْ ،

بلاش بلاشيء، أى مجانا . والتليس (بفتح أوله وكسر اللام المشددة): النرارة، أى قبل له خذما تشاء بلا عن وأكثر فقال حبذا الحباء لولا أن التليسة امتلاً ت ولم تمد نسم شيئا . يضرب في الحباء يزيد عن الحاجة ويضيق عنه الموضع .

١١٢٨ - « خَدْتَكُ عَلَى كَبْرُ شَالَكُ بَأَ حُسِبَكُ ثُنْبَهُ إِجْرِنَكَ زَى الْكِلاَبُ دَايِرُ مِنْ كُلُّ دَارْ سَنْدَهُ »

خدتك : أخذتك ، أى تروجت بك : والشال : المطرف . والتنبة ( بضم فسكون فغتج ) : الرجل العظيم المالى العيون . وإجرن ( بكسر فسكون فغتج وتشديدالآخر) كلة منحوتة من (أجل أن ) وأبدلوا اللام فيها راء . وزى بمعنى مثل . والسندة : ما يستند عليه ، والمراد بها هنا ما يقوم بالأود من الطمام ، وهو على لسان اصأة اغتر تبرجل فتزو جته ، أى توهمت أمك من الأثرياء لكبر مطرفك وجال هيئتك فوجدتك كالكل تستند في طعامك على ما تتلقفه من الدور . يضرب للصعادك يتجمل بالملبس فيفتر به الناس .

١١٢٩ - ﴿ خَدْتَكُ عِوازْ خَـدْتَكُ لِوَازْ خَدْتَكُ أَكِيدِ الْمُوَاذِلُ كِدْتَ أَنَا رُوحِي ﴾

أى اتخذتك عونا على الأعداء أعوذ به وألوذ فكنت عونا لهم على ، وأردت أن أكيد بك العذال فكدت بك نفسى ، وفي معناه قول ابن الرومى . تخذتكم درعاً وترساً للتذفعوا نبال العدا عنى فكنتم نصالها (١)

<sup>(</sup>١) كموعة المعالى أول س ١٣٢٠

وقول الآخر :

وإخوان تخسفتهم دروعاً فكانوها ولكن للأعادى وخلتهم سهاماً صائبات فكانوها ولكن فى فؤادى (١) ١١٣٠– ﴿ خَدَ مِتْمَوَّدُ عَ اللَّطُمْ ﴾

يضرب للدنىء المتموّد على الإهانة وتحمل الأذى .

١١٣١ - « خُدِ الرِّ فِيقُ قَبَلِ الطَّرِيقُ ،

مثل مشهور ظاهر المعنى ، وبعضهم يزيد فيه : (والجار قبل الدار) . وهو من قول العرب في أمثالها (الرفيق قبل الطربق) أى حصل الرفيق أو لا واحبره فربما لم يكن موافقاً ولاتتمكن من الاستبداد به أما الزيادة التي يزيدها بعضهم فيه فهى من من مثل آخر عربى نص عبارته : (الجارثم الدار) قال الميدانى : هذا كقولهم : الرفيق قبل الطربق ، وكلاها يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو عبيد : كان بعض فقها ، أهل الشام يحدث بهذا الحديث ويقول ممناه : إذا أردت شراء دار فسل عن جوارها قبل شرائها ، وقد تقدم في الألف : (اشترى الجار قبل الدار) .

١١٣٧ – ﴿ خُدِ الْكِتَابِ مِنْ عِنْوَانُهُ ﴾

أى خذ ما فى الكتاب واستدل عليه بما فى عنوامه وانظر : ( الجواب ينقرى ) الخ ١١٣٣ – « خُدْ لَكْ مِنْ كُلِّ اَبِلَدْ صَاحِبْ وَلاَ تَاخُدْ مِنْ كُلِّ ا قُلِيمِ عَدُوا »

ممناه ظاهر ، ولله در من قال :

وليس كثيراً ألف حل وساحب وإنَّ عدوًا واحداً لكثير ومن الحكم المروية في هذا المعنى : ( لا تستقلن عدوًا واحداً ولا تستكثرن ألف صديق ) .

١١٣٤ - ﴿ خُدِ الْمِلِيحُ وِاسْتَرِيحُ ﴾

الأكثر في اللبح (كسر أوله ) عندهم ، ومعنى المثل : إذا انتنيت شيئًا اقتن المليح

<sup>(</sup>١) حرامة ابن حجة س ٨٠ .

الخالى من الميوب وأرح نفسك من الردى، وعيوبه ، وانظر قولم : ( إن لقاك المليح تمنه ) .

١١٣٥ - ﴿ خَذْ مِنِ الثَّلُّ يَخْتَلُ ۗ ﴾

يضرب فى أن الإسراف لا يبق على شىء ولوكان فى السكثرة كالتراب فى النلِّ . وانظر قولهم : ( جبال الكحل ) الخ .

١١٣٦ - « تُخذ مِنِ الْحَافِي نَمَلُهُ » - ١١٣٦

وهو لا نمل له . يضرب لمن لا يملك شيئاً يؤخذ منه .

١١٣٧ - ﴿ خُدْ مِنِ الْخُمَارِ الْمُولِي قِيدُهُ ﴾

لأن الانتفاع بالقيد بعد ذهاب الحار خير من فقده معه .

١١٣٨ – ﴿ يُحَدُّ مِنْ دِيلِ الشَّبْ وَأَرْخِي عَ الْفَرْ قِلَّهُ ﴾

الديل (بالإمالة) الذيل ، أى الذنب ، والشب : الفتى من البقر والجاموس . والفرقلة : (بفتح فسكون فكسر مع تشديد اللام) : سوط من شعر أو قطن أو نحوها بجدل وله نصاب من حشب يمسك باليد ، يممل غالباً فى الريف لسوق الدواب فى الحرث وغيره ، والمراد اصنع فرقلتك من ذنب ثورك تستنى به عن سواه فى عمل ما هو من شؤونه ، وهو فى معنى قولهم : (من دقنه فتلوا له حبل) وسيأتى فى المم .

١١٣٩ – « خَدْ مِنِ الزَّرَا بِبْ وَلاَ تَاكْخَدْ مِنِ الْقَرَا بِبْ »

أى تزوج فقيرة من سكان الأكواخ المشابهة لحظائر البهائم ، ولا تتزوج من أقاربك . وفي معناه قولهم : (إن كان لك قريب لا تشاركه ولا تناسبه) وقولهم : (بارك الله في المره الغريبه والزرعه القريبه) وقولهم : (الدخان القريب يعمى) . وهي عكس قولهم : (آخذ ابن عمى واتغطى بكمى) وقولهم : (نار القريب ولا جنة الغريب) .

### ١١٤٠ ﴿ مُخَدُّ مِنْ عَبْدَ اللَّهُ وَاتَّ كُلُّ عَلَى اللَّهُ ﴾

أى خذ منه الدواء بالقبول الحسن متوكلا على الله ، فلمل فيه الشفاء . يضرب في أن تلقى الملاج بالقبول ، والاعتقاد يقوى نفس المريض ، ويعين المداوى على الداء .

# ١١٤١ - ﴿ تُحَدُّ مِن ِ النَّجِسُ ضَرْ بِهُ ۚ حَجَرُ ﴾

النجس : يريدون به الشرير ، ويروى بدله : ( السو ) أى السوء ، والمراد واحد ، أى الشرير لا يصيبك منه إلا الشر ، فلا تطمع منه فى غيره .

### ١١٤٢ - ﴿ خَدْ نِدَكُ عَلَى قَدَّكُ ﴾

انظر : ( يا واخد ندك على قدك ) الخ .

### ١١٤٣ – ﴿ تُخدُما فِي كُمُنُكُ لَتَغُمُّكُ ﴾

أى خذ البلغة ، وهى نعل صفراء غليظة تصنع بالمغرب ، والمراد : ضمها فى كمك عند دخول المسجد أو غيره ، ولا تتركها بالباب فتسرق - يضرب فى الحث على الاحتياط وعدم التفريط .

# ١١٤٤ - ﴿ خَدُوا جُوزِ الْكُنْ سَهُ أَنْ كُلِّيتْ ﴾

يضرب في شدة غيرة النساء على أزواجهن ، أي تكلمت الخرساء لما أخذوا منها زوجها ، وهو مبالمة .

# ١١٤٥ - « تُخدُوا فَالْكُمْ مِنْ صُغَارُكُمْ »

أى لا تستهينوا بما تقول صغاركم ، فربما أنطقهم الله بالصواب .

#### ١١٤٦ - « تُحدُوهَا لُهُ مالْها ألا لُهُ »

أى خذوها زوجة له ، ويروى : (جوزها له) وتقدم ذكره فى الجيم ، وتسكلمنا عليه هناك .

# ١١٤٧ - ﴿ خَدُوا مِنْ فَقُرُ مُ فِحُطُوا عَلَى غَناكُمْ \* ٢

بضرب للنبي يستنزف ما عند الفقير ليزيد به غناه ، وفي ممناه قولهم : ( الفقير صبغة النبي ) وسيأتي السكلام عليه في حرف الفاء .

١١٤٨ - ﴿ خُدِى بَغْتِكُ مِنْ حُضْنُ أُخْتِكُ ﴾

انظر : ( إن لقيتي بختك ) الخ .

١١٤٩ – ﴿ خُدِى لِكُ رَاجِلَ يِبْقَى لِكُ بِاللَّهِ فَفِيرٌ وِبِالنَّهَارُ أَجِيرٌ ﴾

أى تزوّجى ، يكن زوجك خفيراً بالليل ، وأجيراً بالنهار يسمى لنفعتك . يضرب لحثّ النساء على النزوّج .

### ١١٥٠ - « خَرَابْ يَا دُنْيَا عَمَارْ يَا مُخْ »

المهار ( بفتح الأول ): يريدون به هنا البقاء ، وإنما أنوا به ليقابل الخراب ، أى ما دام رأسى عامراً صحيحاً ، فلا أبالى بخراب الدنيا ، وقريب منه قولهم . ( بعد راسى ما طامت شمس ) وقد تقدم ذكره والكلام عليه .

# ١١٥١ – و اَلْحُرْسَة تِعْرَفْ بِلُغْيَ أَبْنَهَا ﴾

أى البكاء تفهم كلام ابنها لأنها تمودت إشاراته وعرفت القصود منها ، وذلك لأن البكم يصاحبه الصمم غالبا ، أو لمل المقصود تفهم كلام ابنها الأبكم مثلها ، وأوضح منه قولهم : ( أمّ الأخرس تعرف بلغى ابنها) وتقدم ذكره فى الألف يضرب للذى تمود فهم كلام من لا يفهم منه الناس لعجزه ، أو قصود فى التعبير .

### ١١٥٢ - ﴿ خَرَطُهُ الْخُرُّ الْمُ وِأُدَّ فِلْحِ مَاتٌ ﴾

الدقلجة محرفة عن الدعلجة وممناها: الدحرجة ، وفاعل ادّقلج ومأت يمود على الخراط، أى مات الخراط وتدحرج إلى قبره عقب خرطه له ، فلا سبيل إلى عمل مثله والمراد البكم بالمعجب بنفسه المدل بحسنه المتوهم أن من أبدعه مات فتفرد هو بشكله بين الناس.

### ١١٥٢ - ﴿ خُرُوبِةٌ دُمَّ وَلا تَنْظَارُ صَحَابَةٌ ﴾

الخروبة : وزن معروف . والدم هنا : القرابة ، والمراد تفضيلها وإن بمدت اللحمة على السحبة وإن عظم قدرها ، أى للقرابة معزة فى النفوس ليست للصحبة .

### ١١٥٤ - ﴿ خَزَ انَّهُ مِنْ غَيرُ بَابُ وِيْقُولُوا يَا اللهُ أَكْفِيناً شَرَّ الْخُسَّادُ ﴾

الخزانة (بفتح أولها) عند الريفيين الحجرة الصغيرة في الدار ، أى هؤلاء لا يملكون غير حجرة بغير باب ، وهم مع ذلك يتعوذون من شر الحاسدين تباهيا . يضرب لن يتباهى بالشيء الحقير ولا يستحى .

# معاد - « الْخُسَارَ ، إللِّي تَعَلَّمُ مَكْسَبُ »

أى الخسارة التى تنبه المرءوترشده إلى اجتناب أسبابها تعد مكسباً ، وفى معناه من الأمثال العربية : ( ما يقص من مالك ما وعظك ) ومثله : ( ما يقص من مالك ما زاد فى عقلك ) .

# ١١٥٢ - ﴿ إِنَّا سَارَهُ تَمَلِّمُ السَّطَارَهُ ،

أى توالى الخسارة على الشخص فيما يزاوله من تجارة وغيرها يملمه الحذق والبراعة ، ويسهه إلى أسبابها فيتقيها

# ١١٥٧ - « أَنْخُسَارَهُ الْمِسْتَعْجِلَةُ وَلاَ الْمَكْسِبِ الْبِطِي »

المراد ذم الربح البطىء لما يمانى فيه من الانتظار وتعطيل المال حتى فضلت عليه الخسارة الماجلة مبالغة فى دمه ، وهو مثل قديم أورده جعفر بن شمس الخلافة فى كتاب الآداب برواية : (خسارة عاجلة خير من ربح بطىء) (١) وأورده الميدانى فى مجمع الأمثال فى أمثال المولدين برواية : (وضيمة عاجلة ، حير من ربح بطىء) ومعلى الوضيمة : الخسارة .

# ١١٠٨ - « الخَشَبِ اللَّيْنُ مَا ينْكِسِرْشْ »

أى لا يكسر إذا نمز . والمراد من حسنت أخلاقه ولانت ، وقد يقتصرون في روايته على : ( اللين ماينكسرش ) .

<sup>. 11</sup> س (1)

### ١١٥٩ - « خَطَبُوهَا اتْمَزُّزتْ فَأَتُوهَا اتُّنَدُّمِتْ »

أى خطبوها فأبت تمزّزاً واستكباراً ، فلما تركوها ندمت حيث لا ينقع الندم · يضرب لمن يظهر الإباء إذا طلب لأمم برعبه ، ثم إذا تركوه ندم .

### ١١٦٠ - ﴿ تُخطُوطُ عَلَى شَرْمُوطُ ﴾

يريدون على شرموطة ، وهى عندهم الخرقة تقد من الثوب ولا سيما إدا كانت قديمة قريبة من البلى ، وإنما قالوا : شرموط مماعاة للسجم . والخطوط ( بسمتين ) ولا مفرد له عندهم ، أو هو مفرد في صورة الجمع ، يريدون به تخطيط الخاجبين بالسواد ويطلقونه أيضاً على المادة السوداء التي تتخذ لذلك . ومعنى المثل خطوط ولكنه على وجه قبيح مجمد كالخرقة البالية يضرب لمن لا يفيده النزين .

### ١١٦١ - « خِفُ أَحَمَالُهَا تطول أَعْمَارُهَا »

أى حفف أحمال دوابك نتوفر قواها وتطول أعمارها فيطول انتفاعك بها وانظر: ( خف على بهيمك ) الخ .

# ١١٦٢ – ﴿ خِفْ عَلَى بَهْيَمَكُ كُطُولُ عُمْرُهُ ﴾

أى خفف عن دابتك الممل يطل نفمك بها وانظر (خف احمالها) الخ٠

### ١١٦٣ - ﴿ خَفَفْ تِشيلُ ﴾

أى إجمل خفيفاً تستطع حمله ، وهو في معنى قولهم : ( خفها تموم ) أي السفينة .

### ١١٦٤ – ﴿ خِفْهَا تَعُومُ ﴾

أى خفف من أحمال السفينة تمم · يضرب فى عدم التثقيل والتكليف بالكثير حتى تجرى الأمور مجراها ، وانظر : ( خفف تشيل ) .

# ١١٦٥ - ﴿ خُفَ وِبَابُوجٌ فِي رِجْلِينَ عُوجٍ ﴾

الخفّ معروف والبابوج: النعل ، وأصله من كلة فارسية معناها غطاء الرجل ، أى خف ونعل شأن المتجملين ولكنهما فى رجلين عوجاوين ، يضرب فى أن التجمل لايفيد مع العيوب. ومثله قولهم: (خواتم ترصف فى أيدين تقرف) وسيأتى.

### ١١٦٦ - ﴿ خَفِيفَهُ بِأَرِيشَتُهُ » - ١١٦٦

أى أنت خفيفة بارشته ، وهي رقاق خفيف يغمس في المرق ، والمقصود بالمثل النهكم بالثقلاء ووسفهم بخفة الروح استهزاء بهم .

### ١١٦٧ - ﴿ خَلُصْ تَارَكُ مِنْ جَارَكُ »

أى خذ ثأرك من جارك ، ومعناه الإخبار وإن يكن بلفظ الأمر لأن الراد أخنت ثأرك من جارك لقربه منك وهو لم يجن عليك حين عجزت عن الجانى لبعده أو عدم قدرتك عليه يضرب فيمن بعاقب فير الجانى .

# ١١٦٨ - « مُخلِص السَّلام بَقَى التَّفتيش فِي الأكمام »

أى بعد الفراغ من السلام شرعوا يفتشون فى أكمام القادمين رجاء أن يصيبوا ميها شيئا . يضرب للأمر تنتهى مقدّماته ويشرع فى التوسل إلى نتأتجه ، ويروى : ( مرغ السلام ) وذكر فى اللقاء .

# ١١٦٩ – ﴿ خَلَقْ نَاسْ وِتَحَفَّهُمْ وَكَبِّبْ نَاسْ وَحَدَفْهُمْ ﴾

أى لسكل أناس حظ قدر من الأزل ، وخلقوا له فبعضهم أبدع تسكوينه وخس السمادة ، وبعضهم قدر له العكس، فكأنهم كوروا كرات، ثم رى مها إهالالشأمهم، ومعنى التسكيب عندهم جعلهم كبا \_ جمع كبة \_ وهى الشيء السندير كالسكرة ، والحدف : الحذف أى الرى .

# ١١٧٠ - ﴿ خَلِّي حَبِيبِي عَلَى هُوَاهُ لَمَّا يِي دِيلَةٌ عَلَى نَفَاهُ ﴾

أى اتركه على ما يهوى حتى بلجئه الحال إلى أن ينقاد ويأتى بنفسه ، وكنوا بدبله على قعاه عن الذلة والانقياد ويروى : ( خليه على هواه ) والمراد الحسيب ، والأكثر الأول ، ويروى : ( سيبه على هواه ) وهو فى معنى : ( خليه ) .

# ١١٧١ - « خلِّي شَرْبَه لَبُكُرَهُ »

ى اترك شربة من مائك لمد . يضرب في الحث على الاقتصاد وحسن التدبير ، وقريب منه . ( در غداك تلتىءشاك ) .

# ١١٧٧ - و خَلِّي الْمَسَلْ فِي جُرَارُهُ لِمَّا يَجِي اسْمَارُهُ ،

أى دع العسل فى جراره ولا تعرضه للبيع حتى يرتفع سعره وتدفع فيه قيمته ، ويروى: ( خلى العسل فى امتاره لما تجى له أسماره ويتمنه القبائى ويعرف مقداره ) ويروى: ( لما يجى سعاره ، أى من يسعره ، ومرادهم بالأمتار الجرار . يضرب غالبا عند الخطبة والامتناع من التزويج لعدم كفاءة الطالب أو تقصيره فى قيمة المهر ، وقد يراد به كساد السلمة عند التاجر .

١١٧٣ - « خَلِّى مَا يُينَكَ وِبِايْنِ الْجُرَبْ غَيطْ وَلاَ تَخَلِّى مَا يُينَكُ وِبايْنِ الْبَلاَ لَمْيطْ ،

النيط ( بالإمالة ): المزرعة . والحيط بوزنه الحائط · والبلا ( بفتح أوّله ) : بثور حميثة تخرج في البدن ، أي تباعد عن الأجرب وخالط بمد ذلك من تشاء من المرضى ، وهو مبالنة في التنفير من الجرب .

١١٧٤ – ﴿ خَلِّي الْمِيَّةُ مِيَّةً وَأَرْدَبُ ﴾

أى اجمل المائة مائة وإردباً ، والمراد لا تضر"ك زيادة الطفيف إذا أعطيت الكثير فلا تمسك يدك وأتمم جميلك .

١١٧٥ - ﴿ خَلِّيكُ فِي عِشَّكُ لَمَّا بِجِي حَدُّ بِمِشَّكُ ﴾

الصواب في المش (ضم أو"لة) والعامة (تكسره) والمرادبة هنا الدار أو مكان العمل ولما بمعنى حتى . وحد : أحد والهش . زجر الطائر وطرده ، والمراد إذا توقعت إحراحك من دارك أو من عملك فاصد ولا تحاول نفسك فتحنى عليها بيديك ، أى لا تفعله إلا اضطراراً حينا تجبر عليه ، فإن الأحوال تتغير وما في النيب بجهول ، وانظر : (خليه في عشه) الخ و (اقعد في عشك) الخ.

۱۱۷٦ – « خَلِّيهُ عَلَى هَوَ اهْ لَمَّا بِيجِى دِيلُهُ عَلَى قَفَاهُ ٣ انظر: (حلى حبيبي) الخ

# ١١٧٧ - ﴿ خَلِّيهُ فِي عِشْهُ لَّمَا يَجِي الدَّابُورُ يَنِشُّهُ ﴾

الدبور ( بفتح الأول وضم الموحدة المشددة ) : الرنبور . والنش : الطرد ، لما هنا بممنى حتى ، أى دع جماعة النحل فى كورها حتى بطردها منه الزنبور ، والراد دع الأمور على حالها حتى يغيرها الاضطرار ، وانظر : ( خليك فى عشك ) النح و (اقمد فى عشك ) النح .

# ١١٧٨ - ﴿ خَلَّيْهُ فِي قَنَانِيهُ لِنَّا يِجِي الْخَايِبِ بِشَتَرِيهُ ﴾

أى دع سلمتك البائرة فى وعائها حتى يسخر لها مغفل يشتريها ، والمراد لا تتلفها إذا بارت فإن لها من يرضى بها : وانظر قولهم : (الحاجة في السوق تقول نيني لما يجى اللي يشتريني) وهي في مدين ما هنا .

### ١١٧٩ – ﴿ خَلِّيهَا فِي فَشَّهَا تِجِي بَرَكَةِ اللهُ ﴾

خليها ، أى اتركها ودعها والقش : التبن ، يريدون اترك غلتك ولا تبالغ فى تنظيفها مما بها فلمل البركة فى ذلك . يضرب لمن يبالغ فى الشىء رحاء إتقانه ويناو فى ذلك .

#### ١١٨٠ - ﴿ خَسَهُ وَاناً سِيدَكُ ﴾

الحمسة: قطعة من الفاوس النحاس بطل التعامل بها والسيد ( بالكسر ) :السيد ، ويروى : ( حسنة ) مدل خمسة ، وقد تقدّم ذكره فى الحاء المهملة والكلمنا عليه هناك .

# ١١٨١ - ﴿ خَنَاقِ الْخُمَّارَ ۚ بِسَمْدِ الرُّكَّابُ ﴾

الخناق: المشاجرة، من قولهم: أخذ بخناقه والحمارة: المكارية الذين يكرون عيرهم، وهم إذا اختلفوا وتشاجروا تباروا في تنقيص المكراء وذلك من حظ الركاب. ويروى: ( إن تماندوا ) الحمارة النح وسبق ذكره في الألف، والأكثر في رواية المثل ما هنا.

### ١١٨٧ - ﴿ أَغِنَاقَهُ عَ اللَّمَافُ ،

اللحاف : يريدون به مضربة يتدثر بها عند النوم . والخناقة ( بكسر الأول ) : المشاجرة ، من قولهم : أخذ بخناقه . يضرب للأمر يفعل ليتوسل به إلى آخر مقصود ، وبرون في أسل هذا المثل نادرة لجحا ، وهي أبه كان ناعاً في ليلة باردة فسمع لفطا وجلبة في الطريق فخرج من داره متدثراً باللحاف فإذا هم جاعة يتشاجرون ، فلما توسطهم ليفصل بينهم سرق أحدهم لحافه وفر وا جيماً لأنهم كانوا لسوماً ، ثم عاد فسألته زوجته عما رأى فقال : إن المشاجرة كانت على اللحاف ، أي إنهم لما أخذوه سكتوا وتفرقوا .

١١٨٠ - ﴿ خُنْفِسَهُ شَافِتْ بِنْتَهَاعَ الْحَيْطُ قَالِتْ دِي لُولِيَّهُ فِي خَيطُ »

شافت: رأت. والحيط أو الحيطة (بالإمالة): الحائط. واللولية: اللؤلؤة، وهي (بضم فسكون فكسر وتشديد المثناة النحية)وفي جهات دمياط يقولون فيها :لولية (بسكون اللام الثانية وتخفيف الياء) وهو في معنى المثل العربي: (زين في عين والدولده)، وانظر قولهم: ( الخنفسة عند أمّها عروسه ) الآتي بعده.

#### ١١٨٤ - « الْخُنْفُسَة عَنْدِ امَّهَا عَرُوسَة ،

أى الخنفساء فى عين أمها كالمروس يضرب فى بيان منزلة الأبناء عندالآباء ، وهو مثل قديم فى العامية أورده البدرى فى سحر العيون برواية: (الخنفساء فى عين أمها مليحة) (العلمية) وفى معناه عند العامة قولهم: (حنفسة شاهت بنتها) الخ وقولهم: القرد فى عين أمه غزال). ومن أمثال العرب فى هذا المعنى (القربي فى عين أمها حسنة) كذا فى مجمع الأمثال للهيدانى وسفر السعادة لعلم الدين السخاوى (الورده صاحب المقدالفريد (الهرب برواية: (حسناه) والقرنبى : دويمة طويلة الرجاين أكبر من الخنفساء بيسير وتقول العرب أيضاً فى أمثالها: (رين فى عين والد، ولده أكبر من الخنفساء بيسير وتقول العرب أيضاً فى أمثالها: (رين فى عين والد، ولده أكبر من الخنفساء بيسير وتقول العرب أيضاً فى أمثالها: (رين فى عين والد، ولده أ

زينه الله في الفؤاد كما زين في عين والد ولد

<sup>(</sup>٣) المسحة العتيقة ص ٧٦ .

<sup>(</sup>٤) نهاية الأرب التويري ج ٣ أول ص ٢٣ .

<sup>(</sup>۱) س ۲۴۱٠

<sup>(</sup>٣) ج ٢ س ١٢٣ .

# ١١٨٥ - ﴿ خُوَاتِمْ تُرْصُفْ فِي إِيدِيْنَ تِقْرِفْ ﴾

ترسف عنده . تلمع والقرف : التقزز ، أى خواتم نلمع بالجوهر فى بدين قبيعتين تتقزز النفوس منهما ، المراد أن التجمل لا يفيد مع فقد الجال كقولهم : (حس وبا بوج فى رجلين عوج) وقد يريدون فى يدين قذرتين ، فيكون القصد ذم الغنى الجلف الجاهل بطرق النظافة والتجمل .

# ١١٨٦ – « اَلْخُوَاجَهُ قَالَ لَا بُنَّهُ كُلِّ زُبُونَ وِادِّيهُ شِكْلُهُ ،

الخواجة هنا: التاجر ، والزبون (بضم أوله ): ماتمود الشراء من تاجر معلوم ، والراد هنا مطلق المشترين . وادّيه : أعطه، أى قال التاجر أى عرض على كل مشتر ما يناسبه من السلع ، فليس من الحزم أن تمرض الرخيص على الغنى والمغالى على الفقير فينفر كلاها وتبور التجارة .

# ١١٨٧ - « أَغُورًاجِهُ مَا يُنتِقَلْسُ لِلزُّ بُونُ ،

أى لا ينتقل التاجر إلى دار المشترى ، وإنما يذهب المشترى إلى حانوته فيأخذ منه ما بريد . يضرب في وضع الشيء في محله وحماعاة ما جرت به العادة .

# ١١٨٨ – « انْظُوفْ بِرَبِّى الْجُوفْ »

يريدون ما في الجوف ، وهو القلب ، أي الخوف يربى المرء ويمنعه من ارتسكاب ما يماقب عليه .

# ١١٨٩ – « أَلَحُيَّالُ الزُّفْتُ بِرْمَحُ فِي وسُطِ النَّخُلُ » - ١١٨٩

الزفت ( بكسر فسكون ): القار الذي يطلى به ،والمراد به هنا الوسف بالجهل، وهم يصغون به كل مذموم . ويرمح ، أى يسوق فرسه ، والذي يفمل ذلك وسط النخل ليس بالفارس الحبير بمواضع سوق الخيل يضرب فيمن يضع الشيء في غير موضعه لجهله .

# ١١٩٠ – ﴿ الْحَلِيبَةُ عِزٌّ تَأْنِي ﴾

الحيمة (بالإمالة): الخرق، أى عدم صلاحية الشخص للممل، وقد يصفون بهذا المصدر فيقولون للأخرق الذى لا يحسن عملا: فلان حيبة، وفلانة خيبة والمراد من المحدر كذلك لا يكلف بعمل فيصير في عزومنعة بسبب خرقه وهو من الهم .

١١٩١ – ﴿ خَيْرٍ رِنْعُمِلْ شَرَّ رِنْلُقَى ﴾

يضرب فى مقابلة الخير بالشر ، وانظر قولهم : (خير ما عملنا والشر جانا منين ) وقولهم : (أسل الشر فعل الخير ) ·

١١٩٢ - ﴿ خُيرِ الرِّجَّالَةُ يَبَانُ عَ السَّبَّةُ ﴾

الشبة : الشابة ، والمراد بر الرجل يظهر على أهله أى زوجته والرجله ( بكسر الأول وتشديد الثانى ) : جم راجل عندهم وهو الرجل .

١١٩٣ - ﴿ خَيْرِ الشَّبَابِ وَرَا الْبَابِ ﴾

أى سيظهر في وقته فلا تظن به الظنون الآن .

١١٩٤ - ﴿ خَيْرِ الشَّبَّهُ يِبَانُ عَ الضَّبَّهُ ﴾

انظر: ( الخير ببان على الضبه ) .

١١٩٥ – ﴿ إِلَيْ عَلَى قَدُومِ الْوَارْدِينَ ﴾

جلة جرت مجرى الأمثال نقال عند نوال خير عند قدوم قوم .

١١٩٦- ﴿ خَيْرِكُ عَلَى مَا يُدِهُ غَيْرَكُ مَا هُو لَكَ ﴾

أى إذا كان الإنماق منك ، والانتفاع لغيرك ، فالمال ماله ؛ وإنما لك من مالك ، ما انتفعت به

١١٩٧ - ﴿ خِيرَكُ كَانْ يَمْطِّي عَلَى عَينك ،

قبل هذا لأعور أحسن فستر إحسانه عيوبه ثم كف فظهرت . يضرب في أن الإحسان يستر الميوبوالإساءة تكشفها .

١١٩٨ - « خير مَا عملنا والشَّرِّ جَاناً مُناينٌ »

أى نحن لم نصنع حيراً ولم نسد معروفا فمن أين جاءنا الشر، وهو منى على مثل آخر تقدم ذكره، وهو قُولهم : (أسل الشر فعل الحير)وقالوا أيضاً: (خير تعمل شرتلق)

### ١١٩٩ - « الخير يان ع الضَّبَّة »

المنبة (بفتح الأول وتشديد الموحدة): يريدون بها قفلا من الخشب معروفاً مفتاحه من الخشب أيضاً ، ومعنى المثل قريب من قولهم : (الجواب ينقرى من عاواته)، ويروى: (خيرالشبه يبان على الضبة) والشبة : الشابة ، ومعناه على هذه الرواية أن المرأة المديرة في الريف تمتني باللين وخزن السمن فتتاوث الضبة من يدها ، ويستدل من ذلك على ما في الدار من الخير ، وقد نظمه الشيخ محمد النجار المتوفى سنة ١٣٢٩ في زجل يقول في مطلعه (١):

> أشكى لمين غــدر الأيام واروح لمين ساحب نخوه و ان قلت يوم خطو. لقدام أرجع ورا ألفين خطو. لو كان ندا كانت ندت والخير يبان فوق المنبة ويعمل ايه في دا النجار وقعه وكانت للركب أعمل ألوف نقض وإبرام وكل ساعه ارفع دعوة

ومنه: ومن التعب قال لى عقلى قوم فضها ونانه حبه

-١٢٠ - « الخيرُ بِخَايَّرُ وِالشَّرُّ يَمَيَّرُ »

المرادبقولهم : (يخبر) يسبب النبطة والمسرة فيظهر أثره الحسن على الشخص ، بخلاف الشر وسوء الماملة فإنه عر الميش فيؤثر التأثير السيء ويهزل البدن وينير الهيئة . يضرب لن يكون في نعم أو شقاء فيظهر أثره عليه .

<sup>(</sup>١) مجموعة أزجاله رقم ه ٦٧ شعر من ٧٧ و ٧١ -

# حرفسالدال

# ١٢٠١ - « دَا حِلْ وَأَلاَّ عِلْمْ ،

أى نحن فى منام أم يقظة · يضرب للا مر يقع وكان لا ينتظر وقوعه ، أو الشخص يحضر وكان لا يطمع فى لقائه فيقال ذلك استغراباً .

#### ١٢٠٢ - « دَا وَجْهَكْ وَأَلاّ ضَيُّ الْقَمْرْ »

أي هذا وجهك أم ضوء القمر ، يقال استغراباً من المفاجأة بالقدوم وترحيباً بالقادم .

### ١٢٠٣ - « دَاخِلْ بياتْ ءَدُوَّكْ ليه قالْ فِيهْ حَبِيبي »

ليه ( بالإمالة ) أى لأى شيء . والمرادلم يلجئني إلى دخول هذه الدار إلا حبيبي الذي بها . يضرب في تحمل أذى العدو لأجل الصديق .

#### ١٢٠٤ – ﴿ إِلدَّارْ دَارْ نَا وِالْقَمَرْ جَارْ نَا ﴾

أى الدار دارنا لا ينازعنا فيها منازع . والجار على ما نهوى وتريد . يضرب فى الميشة الراضية .

# ١٢٠٥ - « دَارِتِ الدُّورَةُ عَلَيْكِي يَا عُورَهُ ،

أى حانت نوبتك ياعوراء فاستوفى قسطك كما استوفاه غيرك ، واسمعى من ننزك بماهتك ما سمعوه من النبز بماهاتهم وعيوبهم . يضرب الشرّ ينال أشخاصا الواحد بمد الآخر .

### ۱۲۰٦ - « دَارِي عَلَى شَمْمِتَكُ تِنَوَّرُ »

وفى رواية : (تولع) بدل تنو"ر وفى أخرى : (تقيد) والمعنى واحد ، أى استر شممتك ووارها من الريح تنر ، والمراد حط أمورك بعنايتك تستقم ، ويروى : (من دارى على شمعته نارت) .

#### ١٢٠٧ - « دَاق الطنبيَّة و بَاعِ الطَّاقِيَّة »

أى بعد أن ذاق طم الطمام واستطابه تهافت فى طلبه حتى باع كنه فى سبيل الحصول عليه . يضرب لـكل شىء يخبره المرء فتدفعه الرغبة فيه إلى التهافت فى طلبه وبذل ما يملك فى سبيله .

# ١٢٠٨ - د دَاهْيَه تِحْفِي الشَّرْكُ وَلَوْ فِي الْفَدَا ،

أى لتصب الشركة داهية تذهب بها ولوكانت فى الطمام . يضرب فى ذمّ الشركة لما يقع ميها من الخلاف غالبا .

### ١٢٠٩ - « دَاهْيَه وْ أُصِّ اللِّيلْ ،

النص ( بضم الأول وتشديد الصاد المهملة ) : يريدون به النصف ، والمنى داهية داهمت ولكنها طرقت نصف الليل ، أى فى الظلمة ووقت النوم والسكون لا وقت النهوض لدفعها والاستنجاد عليها . يضرب للدواهى يكتنفها ما يزيد فيها ويضاعف سوء وقمها .

# ۱۲۱۰ – « دَایْرَ • تَقَاوِی مِنْ غِیر ْ تَقَاوِی »

أى دائرة بين الناس تباهيهم بقدرتها وسمة مزرعتها وهي لا تملك التقاوى ، أى البزر الذى تعتمد عليه في الزرع ، يضرب للماجز التظاهر بما ليس في طوقه ، ويروى : (مالك بتقاوى من غير تقاوى والله حسابك ما جايب همه) أى تقديرك في ذلك لا يأتى بما يوازى اهتمامك به ، وقد نظمه أحمد عقيدة البرلسي في زجل يقول فيه مخاطباً نفسه (١):

كم تقاوى يا أما من غير تقاوى في سنخ تزرع قسب وتقول بقى لى لو زرعت الخير مع أهله حصدته عشرة الناس من زمان كانت فلاحة

جل ربى ياأما ما قل عقلك غيط وتزعم أن ما فى الخلق مثلك إلا قلبك انحصد من سوء فملك والزمان ده يصحبوك من أجل مطمع

<sup>(</sup>١) س ١١٢ من المجموع رقم ٦٦٦ شعر .

### ١٢١١ - « إِلدِّبَّانُ وَقَعْتِهُ فِي الْمَسَلُ كِتِيرِ »

أى الدباب كثير الوقوع فى العسل . يضرب للمنهافت على الشيء ، وانظر قولهم : ( يماود الطير يقع فى العسل ) وهو معنى آخر ·

١٢١٢ – « إِلدِّ بِنَانْ بِيمْرَفْ وِشْ اللَّبَانْ ه

أى الدباب يمرف وجه بائع اللبن . يضرب فى أن من خالط شخصاً لتموده النفع منذ كان أعرف الناس بأضرابه .

١٢١٣ - « دَبَّرْ غَدَاكُ تِلْقَى عَشَاكُ »

يضرب فى الحث على حسن التدبير والاهتمام بشأن الند ، وقريب منه : ( خلى شربه لبكره ) وقد تقدم .

١٢١٤ – « دبَّقِي يَا خَايْبَهُ لِلْغَايْبَةُ »

التدبيق عندهم الجمع من هنا وهناك . والخايبه : الخرقاء الجاهلة ، والمقصود النهكم لأنها لا تستطيع جمع شيء ·

١٢١٥ - « دَبُورْ زَنْ عَلَى حَجَرْ مِسَنَ قَالْ عَايِرْ إِيلَهْ قَالْ أَلَمْسَكُ قَالْ أَنَا أَنَا أَنَا أَلَمْ اللَّهِ عِلَى أَلَمْ عَالَ أَنَا أَنَا أَلَمْ اللَّهِ عِلَى أَلْمَ عَالَ أَنَا أَنَا أَلَا اللَّهِ عِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

أى زنبور طن على حجر الشحد فقال له: ما تريد ؟ فقال: أريد لحسك ، فقال: وكيف ذلك أما ألحس الحديد فأبريه . يضرب لمن يسمى فى جلب الضرر لنفسه ، وهو مثل قديم فى العامية أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية: (زنبور زن على حجر مسن قال له أيش تريد قال ألحسك قال أما ألحس البولاد)(1).

١٢١٦ - « دَ بُورْ زَنْ عَلَى خَرَابْ عِشْهُ ،

أى زنبور طن فنبه بطنينه الناس إلى عشه فخربوه ، وكانت سلامته فى سكوته . يضرب لمن يجنى على نفسه بسميه ولجاجه .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٤ .

### ١٢١٧ - ﴿ دُخَّانٌ بِلاَ قَهْوَ ﴿ سُلْطَانٌ بِلاَ فَرْوَ ۗ ﴾

المراد بالدخان هنا ، ما يدخن به فى اللغائف والقصب . والمعنى إكرام الضيف بالدخان دون القهوة إكرام ناقص · والفروة : الفرو الذى يلبس ويسمى عندهم بالكرك أيضاً .

### ١٢١٨ - ﴿ إِلدُّخَّانِ الْقُرَيِّبْ يِعْمِي ﴾

القريب تصغير القريب ، أى المصائب لا تأتى إلا من الأقارب فهم كالدخان إذا اشتد دنو الشخص منه أعماه . يضرب فى هذا المعنى وهم فى الغالب يريدون به الحث على عدم مصاهرة الأقاربأو مشاركتهم فى أمر ، وانظر قولهم : (خد من الزرايب ولا تاخد من القرايب) وقولهم : (إن كان لك قريب لا تشاركه ولا تناسبه) وهذا عكس قولهم : (آخذ ابن عمى واتنطى بكمى) وقولهم : (نار القريب ولا جنة الغريب).

# ١٢١٩ - « دُخُولُ الْحُمَّامُ مُوشُ زَى ۚ كُلُوعُهُ »

لأن الدخول ميسر لك متى شئته وليس الخروج منه كذلك ، لأنه يستلزم الانتقال بين بيوته والتريث فى كل بيت لاتقاء مفاجأة البرودة بعد الحرارة يضرب للأمر فى الخروج منه صعوبة ليست فى الدخول هيه ، فهو فى معنى قول الشاعر : دخولك من باب الحموى إن أردته يسمير ولكن الخروج عسير

١٢٢٠ - ﴿ دُكُولِكُ فِي بِينْتِ اللِّي مَا تِمْرَ كُفَّهُ قَلَّةٌ حَياً ﴾

أى من قلة حياء المرء دخوله دار من لا يعرفه . يضرب فى النهى عن ذلك وتقبيحه . الدَّرَاهِمْ مَرَاهِمْ تَجِعَلَى لِلْعَوِيلْ مِقْدَارْ وِبَعْدِ مَا كَأَنْ بَكُرْ سَمُوهِ الدَّرَاهِمْ مَرَاهِمْ تَجِعَلَى لِلْعَوِيلْ مِقْدَارْ وِبَعْدِ مَا كَأَنْ بَكُرْ سَمُوهِ النَّابِ بَكَارْ ﴾ النَّابِ بَكَارْ ﴾ النَّابِ بَكَارْ ﴾

تخلى معناه: تجمل ، والعويل: الوضيع ، أى الدراهم كالمراهم تداوى علل الوضاعة وتسترها وتعلى قدر الوضيع بين الناس وتحملهم على الزيادة في اسمه وألقابه لما وقر في نفوسهم من تعظيم الننى ، وأصله قول قدماء المولدين في أمثالهم :

( الدراهم مراهم ) فزادت المامة فيه هذه الزيادة لتوضيحه . ومن الحكم المروية : ( المال يسود غير السيد ويقوى غير الأيد ) وقال الشاعر :

الغقر يزرى بأقوام ذوي حسب وقد يسود غير السيد المال(١٦) وقال آخر:

إن الدراهم في للواطن كلما تكسو الرجال مهابة وجالا<sup>(٢)</sup> ١٢٢٧ « الدُّرَّة تعْدِل الْمَصْنِيَة »

الدرة ( بضم الأول وتشديد الثانى ) : يريدون بها الضرة . والمصبة ( بفتح فسكون ) : خمار مخطط تختمر به النسوة فى الريف ، والمراد أن وجود الفرة يحمل ضرتها على التجمل وتقويم خمارها إذا مال لتمتاز فى عين الزوج . يضرب فى أن التناظر يحمل كلا المتناظرين على الاحتراس مما يشين .

١٢٢٢ - ﴿ الدُّرَّةُ مَا تَحِبُ لِدُرِّتُهَا إِلاَّ الْمُصِيبَةُ وِقَطْعٍ جُرِّتُهَا ﴾

أى لا تحب الضرة للضرة إلا مصيبة تذهب بها وتعني أثرها .

١٢٢٤ - « الدُرَّهُ مُرَّهُ وَلَوْ كَانِتْ حَلْقِ جَرَّهُ »

أى هى مبغضة على أى حال ولو بلغت فى المهانة مبلغ حلق الجرّة ، ويذهب بعضهم فى مبغضة على أن المراد بحلق الجرّة ؛ الحرّة نفسها ، أى ولوكان فيها رى الظهاء ، وفى رواية : ( رقبة ) بدل حلق .

• ١٢٢ − « الدَّرْ فِمْ الابْيَضْ يَنْفَعْ فِي الْيُومْ الاسْوِدْ »

ويروى : (الميدى الأبيض) ويروى : (القرش الأبيض) وتقدّم فى الجيم : (الجديد الأبيض) وهو الأسحّ الأكثر تداولا على الألسنة وتكلمنا عليه هناك.

١٢٢٣ - ﴿ الدِّسِتُ قَالَ لِلْمَغْرَفَةُ يَاسُودَهُ يَامْعَجْرَفَةُ قَالِتْ كُلُّنَا أَوْلَادْ مَطْبَيْخٍ ﴾

الدست ( بكسر أوّله ) : المرجل . والمفرفة معروفة ، والصواب كسر أوّلها ، أى قال المرجل للمفرفة أنت سوداء ومعجرفة ، أى غليظة جافية يعيبها بذلك ويفخر

<sup>(</sup>١) محاضرات الراغب ج ١ ص ٣١٢ (٢) المستطرف ح ٢ مين ٤٠

عليها فقالت له : كلانا كما تقول وحسبنا في التساوى النسبة للمطبخ فعلام تميب وتفخر . يضرب للوسيمين الماثلين في العيوب يميب أحدهما الآخر بما يشتركان فيه .

# ١٣٢٧ - « دَسِّني فِي عِلنِ اللَّي مَا يِحسَّنِي »

دسنى ، أى أدخلنى وزج بى فى عين من لا يحس بى ، وإنما قالوا : يحسنى ليزاوج دسنى ، والمراد بالدخول فى العين نوال الحظوة عند شخص . يقولون : دخل فى عين فلان إذا حظى عنده ، ويروى زيادة « قال » فى أوّله ، والمعنى قرّ بنى من شخص لا يحس بى ولا يقيم لى وزناً فأساء إلى من حيث أراد الإحسان ؟ وقد يضرب لمن يتممد الإساءة بذلك مظهراً للإحسان ممتنا به .

# ١٢٢٨ - « الدَّعَا زَى الطُّوب وَاحْدَه تصِيب وِوَاحْدَه تَخْيب ،

الطوب (بضم الأو"ل): الآجر"، أى الدعاء في الإسابة كالآجر" يرمى به ، فواحدة تخطىء ووحدة تسيب، أى ليس كل دعاء على شخص بمقبول، وقد فالوا أيضاً: (إن كان الدعاء بيجوز ما خلى صبى ولا وعجوز) والدعاء عندهم (بفتح الأوّل وضمه) والصواب الثانى، وهو مقصور لأنهم بقصدون كل ممدود.

# ١٢٢٩ - «الدَّعْوَى الزُّورْ تِفْتَحْ كِيسِ الْقَاضِي ،

أى تفتح له باب الرشوة وتسببها .

#### • ١٢٣٠ - « الدَّفَا بِالْمَايِنُ »

أى عند ما يرى المماب بالبرد ناراً أو مكاناً يستدفئ فيه يستأنس بذلك .

# ١٢٣١ - « دَقَّتِ الطَّبْلَهُ وِبَانِتِ الْهَبْلَهُ ،

أى ضرب الطبل فعرفت البلهاء لأن سكوتها كان يستر ما انطوت عليه من البله والرعونة ؟ فلما سممت صوت الطبل استفرّها الطرب إلى إظهار المكنون . يضرب في الأسباب تحدث فتظهر حقيقة الناس ، وانظر قولهم : ( دقوا الطبل ع التله جريت كلّ مختله ) .

# ١٢٣٢ - ﴿ دَقَّهُ عَ السَّنْدَالُ وِدَقَّهُ عَ الْوَتَدْ ﴾

ويروى: (الأرض) بدل الوتد · والسندال (بكسر أوّله وسكون ثانيه): السندان ، أى حديدة الحدّاد التي يدقّ عليها ، يضرب لمن يمالج الأمور بالحكمة ، ويروى: ( دقه ع الحافر ودقه ع السندال ) والراد حافر الدابة حين إنمالها .

#### ١٢٣٣ - « الدَّقَة عَنْدِ الْجَارُ سَلَفْ »

الدقة هنا : المرّة من عمل يعمل حسناً كان أو قبيحاً ، أى إذا أحسنت لجارك مرّة أو أسأت إليه فكأنما أقرضته قرضاً يوفيه لك في يوم من الأيام .

# ١٢٣٤ - « دَنَّةِ المِمَلِّمْ بِأَلْفْ وَلَوْ تُرُوحُ بَلَاشْ »

أى ولو ذهبت سدى ، لأن دقة السانع الماهر متقنة ، فهى تعادل ألف دقة من سواه ، ولو أخطأت القصد .

# ١٢٣٥ - « دَقُوا الطَّبْلِ عَ التَّلَّهُ جِرْيِتْ كُلِّ مُغْتَلَّهُ ،

يضرب للأرعن الطائش بهرع لكل نبأة ويتبع كل ناعق ، وانظر في الشين المجمة قولهم : ( شخشخ يتلموا عليك ) .

# ١٢٣٦ – « دَقُوا فِي أَهْوَانْهُمْ وِسَمُّمُوا جِيرَانَهُمْ ﴾

الأهوان عندهم : جمع هون ، وسوابه الهاون ( بفتح الواو وضمها ) : الهاوون وهو ما يدق فيه ، والمراد عرفوا جيرانهم أنهم يهيئون طعامهم إظهاراً لحسن الحال وهم على عكس ذلك .

# ١٢٣٧ - « دَلَع الْفَقَارَى يِفْقَع الْمَرَارَةُ »

الدلع: الدلال، والفقارى: يريدون بهم الفقراء، أى دلال الفقير يغيظ النفوس ويشق المرائر لأن الأليق به التزلف إلى الناس أو السكوت لا التدال عليهم . يضرب لمن هذه حاله .

# ١٢٣٨ – « دِمَاغُ بَلاَ عَقَلْ قَرْعَهُ بِجُدِيدُ أَخْيَرُ مِنهاً » انظر . (راس بلا عقل) الخ .

١٢٣٩ - « دُمُوع ِ الْفُوَاجِرُ حَوَاضِرُ »

أى إنهن يملكن دموعهن متى شأن فيخادعن بها ويداجين .

۱۲٤٠ - « الدَّ نَاوَهُ طَبْعُ »

وقالوا : (الشحانة طبع) وهما كقولهم : (أَسَكُلُ الحَقَ طبع) فراجمه في الألف .. ١٧٤١ – ه الدُّنْيَا بَدَلْ يُومْ عَسَلْ وِيُومْ بَصَلْ »

انظر في حرف الياء: ( يوم عسل ويوم بصل ) .

١٧٤٢ - «الدُّنْيَا حِلْوَهُ عَلَى مُرَّهُ وَمُرَّهَا أَكْثُرُ »

أى فيها نميم وشقاء ولكن شقاءها أكثر .

١٧٤٣ - « إلدنيًا دُولاَب دَاير »

الدولاب عندهم : الخزانة ولا يستعملونه فى الآلة الدائرة إلا فى الأمثال وتحوطة كا هنا ، والمراد الدنيا كدولاب الماء الدائر يرفع الكيزان ثم يخفضها ، وهى كذلك للخلق فى الرفع والخفض .

١٢٤٤ - « إلدُّ نْيَا زَى الْفَازِيَّة أَرْ أَصْ لِكُلُّ وَاحِدْ شِو يَهُ ،

النازيه: الرقاصة تستأجر للرقص فى الأعراس بالقرى واللعب على الحبل، ومعنى شويه بالتصنير قليلا، أى الدنيا لا تدوم لأحد بل هى كالراقصة ترقص قليلا لهذا ثم ترقص لنيره.

١٧٤٥ - « إلدُّ نيا لِمِنْ عَلَبْ »

حَكُمة قديمة يصد قها الواقع في كل زمن .

١٧٤٦ - « الدُّنْيَا مْرَايَهُ وَرِّبِهَا تُورِّيكُ ،

أى الدنيا كالمرآة إذا أريتها شيئاً أرتك مثاله ، فإن أردت أن ترى فيها خيرة فافعل الخير ، وإن أردت غير ذلك وفعلته رأيته.

# ١٢٤٧ – ﴿ الدُّ نِيَّةُ تِتْمَنَى ۚ وَحْمِيْهَا وِ الْهَنِيمَةُ تِسْتَنَّى وَجْمِيْهَا ﴾

الدنيه ( بكسرتين ): الدنيئة ، والمراد بها الشرهة إلى الطمام ، فعى أذلك تتمنى الحل والوحام ، لتأكل ما تشتهى . والهنيمة ( بفتح فكسر ): المترفهة المكسال وكأنهم يريدون بها المتشبهة بالهانم ، ومعنى تستنى وجمها تنتظر مرضاً يصيبها لتأوى إلى فراشها وتستريح من العمل .

### ١٢٤٨ - « دَهَانْ عَلَى وَ بَرْ مَا يِنْفَعْشْ الْجُرْ بِأَنْ »

أى لا يفيد الدهان البمير الأجرب ما دام وبره عليه لأنه يمنع وصوله إلى القرحة فلا يؤثر فيها . يضرب لمن يحاول إسلاح أمر قبل أن يزيل ما يحول دونه من الحوائل .

### ١٧٤٩ – « الدِّهْنُ فِي الْمَتَاقِي »

المتاقى جمع عتقية ( بكسر فسكون فكسر وتشديد المثناة التحتية ) ويريدون بها : الدجاجة المتيقة ، وهى تكون كثيرة الدهن على كبرها . يضرب فى تفضيل الشيوخ ، والإشارة إلى ما فيهم من البقايا النافعة .

# ١٢٥٠ – « الدُّهُوَ انَهُ تُضَيَّعُ مُفْتاحِ الْخَزَانَهُ »

الدهوانه ، أى الذاهلة المرتبكة كأنها دهيت بداهية أذهلتها ولا ريب فى أن من كانت هذه حالتها لا تحفظ مفتاح الخزانة ولا تؤمن عليه .

# ١٢٥١ - « دُودِ الْمِسْ مِنْهُ فِيهُ »

المن (بكسر الأول وتشديد الشين المعجمة): الجبن القديم المخزون ويكون فيه عادة دون صغير لا يعبئون به ويأكاونه معه ، ويروى: (زى المن دوده منه فيه). ويضرب للشيء يكون من الشيء لا من الخارج ، وفي الغالب يعنون به الأقارب يسمى بعضهم في ضرر البعض كأن الساعين دود ينهشهم ولكنه كدود المش مخلوق منه ويرتم فيه .

# ١٢٥٢ - « دَوَّرْ بِيتَكْ السَّبْعَةِ الأَرْكَانْ وِبَعْدِينِ اسْأَلِ الْجِيرَانْ »

السبعة الأركان ينطقون به (السبع تركان) والمراد التكثير لا التقييد بهذا العدد . وبعدين (بإمالة الدال) بريدون به : بعد ذلك ، وأصله (بعد أن) ، والمعنى إذا فقدت شيئاً فابدأ بالبحث عنه فى أركان دارك وجوانها قبل سؤال الجيران عنه واتهامهم به فقد يكون خافيا فى بعض الزوايا ، أى من الحزم أن تفعل ذلك ولا تتسرع فى اتهام الناس .

### ١٢٥٣ - « دَوَّر الْحُقُّ عَلَى غَطَاه لَمَّا ٱلْتَقَاهُ »

الحق ( بضم أوله ) : الحقة وهي وعاء صغير من الحشب ، والمثل في معنى قولهم : ( دور الزير ) الخ وسيأتي الكلام عليه .

### ١٢٥٤ - « دَوَّرِ الزِّيرْ عَلَى غَطَاهْ لَمَّا ٱلْتَقاهُ »

معناه بحث الزير على غطائه ، أى على غطاء يناسبه حتى وجده ، ويروى : ( دور الحق على غطاء لما التقاء ) العقب على وطاه لما التقاء ) ويروى : ( دور الحق على غطاء لما التقاء ) والمراد واحد .

ورأيت فى عبارة لبعض المتقدمين (قدر لقيت غطاءها) ولعله من أمثال المولدين فى هذا المنى . وبرادفه من أمثال العرب : (وافق شن طبقه) على ما فسره به الأصمى فقال : (هم قوم كان لهم وعاء من أدم فتشنن فجملوا له طبقا فوافقه فقيل : وافق شن طبقه) انتهى ، وعليه قول البحترى .

وإذا أخلف أصلا فرعه كان شنا لم يوافقه الطبق ولهذا المثل تفسير آخر ذكرناه فى السكلام على قولهم : (جوزوا مشكاح لريمه ) الخ فليراجع فى حرف الجيم .

#### ١٢٥٠ – « دَوَّر الْعَقْبُ عَلَى وَطَاهُ لَمَّا ٱلْتَقَاهُ »

المقب (بفتح فسكون): عقب الباب الذي يدور به . والوطا (بفتح الأول): النمل . والمراد به هنا قطمة من الأديم تجعل تحت عقب الباب حتى لا يصر في دورانه ، وهو في معنى قولهم : (دور الزير) الخ . وقد تقدم الكلام عليه . وانظر في الزاي : (زي عقب الباب).

## ١٢٠٦ - ﴿ دَوَّرْ فِي دَفَا تِيرُهُ مَالَقَاشُ الْأَغَطَا زِيرُهُ ﴾

دفاتيره: دفاتره أشبعوا كسرة التاء فتولدت منها الياء لتزاوج لفظ زيره، أى بحث في دفاتره القديمة ليستخرج منها ما يطالب أو يحتج به فلم يجد إلا غطاء الزير، أى لم يجد شيئاً يفيده.

# ١٢٠٧ - « دَوَّرِ الْقِرْدِ فِي دَفَاتْرُهُ مَالْقَاشْ إِلَّا شَفَاتِيرٍ . وْضُوافْرُهُ »

الشفاتير عندهم : جمع شفتوره وهي الشفة الغليظة ، والضوافر : الأظافر ، أي بحث القرد في دفاتره ، والمراد نظر لحاله فلم يجد غير شفتيه الغليظتين وأظافره الطويلة الشنيمة . يضرب لقبيح الخلقة يحاول أن يجد محاسن يظهرها فلا يجد إلا عيوباً .

١٢٥٨ – « دُورْ مَعَ الأَيَّامْ إِذَا دَارِتْ وِخُدْ بِنْتِ الأَجَاوِيدْ إِذَا بَارِتْ » أَى نَرْوَج بالكريمة الأصل ولوكانت باثرة لا يقابلها أحد .

١٢٥٩ - « الدَّى عَلَى الأودان أَمَر مِنِ السِّدْ »

الدى: دوى الصوت ، والمراد به هنا تسكرار السكلام . والاودان جمع ودن ( بكسر فسكون ) : وهى الأذن وأمم : أشد . يضرب فى أن مداومة الإغراء أشد تأثيراً في المرء من السحر ، ويروى : ( الدى فى الاودان يقلب القفدان ) أى يقلب المقل وينير الرأى ، والمثل قديم فى العامية أورده ابن زنبل فى تاريخ فتح السلطان سليم لمصر برواية : ( دى على الودن ولا سحر بدينار )(١) .

-١٢٦٠ « الدَّى عَلَى الْأُوْدَانُ يَقْلِبِ الْقَفَدَانُ »

انظر : ( الدى على الاودان ) الخ ومعنى القفدان : المقل والرأى .

۱۲۲۱ - « دِي مُوشْ دِبَّانَهُ دِي قُلُوبْ مَلْيَانَهُ »

الدبانة ( بكسر الأول وتشديد الثانى ) : الذبابة ، والمراد هنا الغضب والانفعال في طرد الذباب ليس سببه ذبابة تذهب وتجيء ، بل الدافع له قلوب ملئت من الغيظ

<sup>(</sup>١) س ٨ ه من النسخة الكبيرة المخطوطة •

يضرب لمن يبغض إنساناً ولا يستطيع منابزته فيظهر غضبه على غيره ، وهو مثل قديم فى العامية أورده الأبشيهى فى المستطرف فى أمثالهم ولكن برواية : ( زى ماهى ) بدل ( دى موش )(١) .

#### ١٢٦٢ - « دَيَّنْ أُنسْقُفْ »

ديق ، أى ضيق ، والمراد اجمل حجر دارك صنير تستطيع تسقيفها ، ولا توسمها فتمجز عنها لكثرة ما تستدعيه من النفقة ، أى اقتصد وزن أمورك بميزان .

١٢٦٣ - « الدِّيكِ الْفَصِيحِ مِن الْبِيضَةُ يُصِيحٍ »

وبروى: (الكتكوت) أى الغروج والأول أكثر، والمراد النجيب نجيب من صغره، والمثل ليس بحديث فى العامية فقد أورده السيد عباس بن على الموسوى فيها أورده من أمثال نساء العامة فى نزهة الجليس (٢) وهو من فضلاء القرن الثانى عشر، وسبقه إلى ذكره الشهاب الخفاجي فقال فى فصل بيان حاله فى ريحانة الألبا (٢) فقلت له ليس بطول الأعمار يتم الشرف والافتخار فقد سممنا عن سادة الناس وأوائلها نجاح الأمور وسعادتها بأوائلها . وفى أمثال العامة : ليلة العيد من العصر ما تخنى ، والديك الفصيح من البيضة يصبح ، قال باهل :

إذا بلغ الفتى عشرين عاما ولم يفخر فليس له افتخار) اه. والشهاب من علماء القرن الحادى عشر .

١٢٦٤ - و ديل الكلب عُمرهُ مَا ينعدِل ،

أى ذنبُ السكلب لا يمتدل أبداً لأنه طبع على تعويجه ، وقد يزيد الريفيون فى آخره. ( ولو علقت فيه قالب ) أى ولو أثقلته بآجرة . يضرب فى أن من طبع على اعوجاج الخلق لا يرجى اعتداله .

•١٢٦٠ - « الدّيلُ والْقَبُّهُ نُص الْحِسْبَهُ »

الديل ( بالإمالة ) : الذيل ، والمراد به هنا حاشية الثوب . والقبة : ما بلي الصدر منه

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٤ • (۲) ج ۲ س ٩٤٠ • (۴) س ٣٦٧ •

ويحيط بالمنق . والنص ( بضم أوله ) : النصف ، والمنى الحاشية والقب في ثياب النساء بذهب فيهما نصف ما ينفق على خياطته لأنهما موضع التطريز . يضرب في الجزء الذي يتطلب أكثر النفقة من كل شيء .

١٢٦٦ - ﴿ إِلدَّ إِنْ سُورًادِ الْخُدُّ إِنْ ﴾

المراد سواد الوجه أعاذنا الله منه .

١٢٦٧ – ﴿ إِللَّا بِنْ يِنْسَدُ ۚ وِالْعَدُو ۚ يِنْهَدُ ﴾

أى مصير الدين إلى السداد فلا يتوقعن المدو إلا هد ركنه وخيبة أمله . يضرب. للتجلد أو التسلى .

# حرف\_الذال

١٢٩٨ - ﴿ ذَانِبُهُ عَلَى جَانِبُهُ ﴾

ينطقون بالذال زايا فى بعض الكامات كما هنا ، والأغلب قلبها دالا مهملة ، والمراد بالثل ذنبه على نفسه، أى من يرتكب الذنب يتحمل تبعته وتمود عليه نقمته ، فهو وشأنه فيا جنى .

# حرف الراء

١٢٦٩ – « إِلرَّاجِلِ ابْنِ الرَّاجِلُ إِلَى عُمْرُهُ مَا يْشَاوِرْ مَرَةً »

لأن الرجل يختار فى زواجه البدينة القوية ·والجزار يختار السمينة من الضأن لجودة لحما فهما متفقان فى الاختيار وإن اختلف القصد. يضرب فى مدح السمن، وانظرة (رايحه فين يا هايله) الخ .

١٢٧١ - « الرَّاجِلُ زَى السِّيغَهُ تِنْكِسِرُ وِتِنْقَامُ »

السيغة (بكسر الأول): يريدون بها الصيغة بالصاد، أى الحلى المصوغ من الذهب أو الغضة، والمعنى الرجل فى افتقاره كالحلى إذا كسر أصلح، أى إدا افتقر بوماً يرجى له الغنى وصلاح الحال فى يوم آخر ولا يزرى به الفقر، وهو من أمثال النساء يضربنه فى افتقار أزواجهن.

١٢٧٧ – « الرَّاجِلُ وِأَمْرَأَتُهُ زَى الْقَبْرُ وَأَفْمَالُهُ »

أى ينبغى للرجل مع امرأته أن يكونا كذلك لايعلم مابينهما من شقاق ولايظهر لهما سر ١٢٧٣ – « رَاحْ تَرُوحْ فَايْنِ الشَّمْسُ عَنْ قَفَا الْخُصَّادُ »

راح يستعملونها مكان السين وسوف كقولهم : (راح يجى) أى سيأتى، أو بمعنى العزم، أى عزم على المجىء، والمراد من المثل استطالة النهار المشمس على الحاصدين فى المزارع . يضرب للشىء يلازم الشىء .

١٢٧٤ – « رَاحْ تُرُوحْ فَايْنُ يَا زَعْلُوكُ ۚ بَايْنِ الْمُلُوكُ ۗ » ١٢٧٤ – « رَاحْ تُرُوحْ فَايْنُ يَا زَعْلُوكُ \* » انظر : ( تَرُوح فَيْنَ ) النَّحْ فَى المثناة الفوقية ·

#### ١٢٧٥ - ﴿ رَاحْ تِقْرَا زَبُورَكُ عَلَى مِينَ يَادَوُدْ ﴾

وبروى: (ح تقرا) والحاء مختصرة من لفظة راح ، انظر: ( تقرا مزاميرك ) النج في المثناة التحتية .

## ١٢٧٦ - ﴿ رَاحِ اللَّهِ زُمَّرْ نَاهُ لِلهُ ﴾

صواب هذا المثل : ( إللي زمرناه راح لله ) وقد تقدم في الألف .

## ١٢٧٧ - « رَاح ِ النَّوَّارْ وِفِضِلِ الْقَوَّارْ »

القوار: بقايا الأوانى المكسورة وقمورها ، الواحدة قوارة ، والمراد هنا كسارات الأسم التي تفرس فيها الرياحين ، أى ذهب النور وبق الأسيص المكسود ، ويوى : ( يروح النوار ويفضل القوار ) أى بصيغة المضارع ، وهو فى معى : ( راحت الناس وفضل النساس ) المذكور فيما بعد .

### ١٢٧٨ – « رَاح بحج جَاور »

أى سادر ليحج ويعود فأقام وجاور فى أحد الحرمين الشريفين . يضرب لمن يذهب لقضاء أمن فلا يعود .

## ١٢٧٩ - « رَاح يُخطبُهَا لُهُ إِجَّوِّزْهَا ،

اجوز: تزوج، والمعنى: ذهب يتوسط له فى الخطبة فخطب المرأة لنفسه وتزوّجها. يضرب للئيم يستمين به شخص فى أمر فيسأثر هو به.

## ١٢٨٠ - « رَاح يُشُخ سَافِر زَى الْبَرَابْرَهُ »

أى ذهب ليبول فغاب ولم يعدكما يفعل البرابرة ، أى النوبيون فإنهم يسافرون فجأة بلا سابق عزم فيعودون إلى بلادهم . يضرب لمن يذهب لقضاء شيء قريب فلا يعود ،

## ١٢٨١ – « رَاحتَ تَاخُدُ بِتَارَ أَبُوهَا رِجْمِتْ حِبْلَهُ »

أى : ذهبت لتثأر لأبيها وتمحو العار فرجعت بعار آخر أشنع وأفظع . والحبلة ( بكسر فسكون ) يريدون بها الحبلي ، وفي معناه قول العامة قديماً : ( طلعت

ترحم نزلت تتوحم ) أورده الأبشيهي في المستطرف (١) وليس بمستعمل الآن فيا نعلم ، ومعنى ترحم : تزور الأموات وتستنزل عليهم الرحمات بالصدقات .

١٢٨٠ - « رَاحِت السَّكْرَ ، وجَتِ الْفَكْرَ ، ٥

أى ذهبت ثورة الخمر وحل وقت التفكر فيا أنتجته من المواقب ، والمراد كل ما يثير النفس من غضب ونزق وغيرها وحاول وقت التفكر والتندم . وأنشد ابن شمس الخلافة في كتاب الآداب لبعضهم :

ما كان ذاك الميش إلا سكرة رحلت لذاذتها وحل خارها(٢)

١٢٨٣ - « رَاحِتْ مِن الْغُنُّ هَارْبَهُ قَا بْلُوهَا الْمَفَارْبَهُ »

الغز ( بضم الأول ) الترك وكانت جنود مصر منهم . والمغاربة : صنف من الجند المسترزق كانوا يستأجرون من النازلين بمصر من أهل المغرب من الزمن القديم إلى عصر عزيز مصر محمد على الكبير ، أى استطاعت هذه المرأة الهرب من الغز وتخلصت من أذاهم وعدوانهم فأوقعها الجد العاثر في المغاربة ، وهم لا يقلون عن أولئك في الشر . يضرب لمن يتخلص من شر فيقع في مثله ، وفي معناه من الأمثال العامية القديمة التي أوردها الموسوى في نزهة الجليس قولهم : (شرد من الموت وقع في حضرموت )(٢).

### ١٢٨٤ - « رَاحِتِ النَّاسُ وِ فِضِلِ النِّسْنَاسُ »

أى ذهب الناس الطيبون النافعون وبقى الرزل الخسيس، وهو مثل لفصحاء المولدين ذكره الميداني برواية: ( ذهب الناس وبقى النسناس) فغيرت العامّة فيه هذا التغيير والنسناس: معروف يقال ( بفتح أوله وكسره ) والعامة تقتصر على الكسر، وفى معناه قولهم: ( راح النوار وفضل القوار ).

### ١٢٨٥ - « رَاسِ بَلاَ عَقْلْ قَرْعَه بِجُدِيدُ أَخْيَرْ مِنها »

الجديد ( بكسرتين ) : بقد بطل التمامل به ولما أدخلوا عليه حرف الجرّ سكنوا أوله والمنى الرأس الخالى من العقل خير منه قرعة قليلة القيمة لأنها ينتفع بها ، وإنما

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٩ . (٢) س ١٢٥ . (٣) نزهة الجليس ج س ٢٤٥٠

خصوا القرعة بالذكر لأنها تشبه الرأس، والمراد القرع الكبير الحجم، ويروى: ( دماغ بلاعقل ) والأكثر الأول .

١٢٨٦ - « رَاسِ الْكَسْلاَنْ بِيتِ الشَّيطَانْ »

لأنه لا يفكر ولا يشغل نفسه بعمل لكسله فيخلو رأسه للشيطان ووسوسته •

١٢٨٧ - « رَاسْ كُلِيبْ سَدَّتْ في النَّاقَةُ »

يضرب للشيء يسد عن المفقود وينى . وخبر كليب وقتله فى ناقة البسوس معروف . وأما قولهم : (جايب راس كليب ) فيضرب فى معنى آخر تقدم ذكره فى الجيم . وأما قولهم : لَا جَايِب راس كليب ) فيضرب فى معنى آخر تقدم ذكره فى الجيم . ١٣٨٨ – « راكب بَلاَش و يُناغِش مِرَاتِ الرَّيِّسُ »

بلاش أى مجانا وأسله بلا شىء . ويناغش : يغازل ، وليس من المروءة أن يركبه الربان فى سفينته مجانا فيجازيه بمغازلة امرأته . يضرب للخسيس يجازى من يحسن إليه بمثل هذه الحسة وهو مثل قديم فى العامية أورده الأبشيهي بلفظه فى الستطرف (١٠) .

١٢٨٩ - « الرَّا يب مَايِرْ جَمْشُ حَليب »

أى اللبن الرائب لا يمود حليبا ، وقد يروى بزيادة : (عمر) في أوله . يضرب فيما غيرته الأيام والأحوال واستحالة عودته إلى ماكان عليه ، وقد يراد به الهرم والشباب .

١٢٩٠ - « رَايِحه فاين ياهَا يلَه رَانِحه أَعْدُل الْمَا يلَه »

الهائلة: السمنة وهي عندهم السمن والبدانة . والمائلة التي أمال الزمان حالها، والمراد بها هنا النحيفة التي قبحها نحفها. يضرب في مدح السمن ، ومن أمثالهم في ذلك أيضا قولهم: (الراجل زي الجزار) الخ وقد تقدم . وأسله قول المرب في أمثالها (قيل للشحم أبن تذهب قال أقوم المعوج) يعني أن السمن يستر العيوب، وريما ضربته العرب للشيم يستخنى فيبجل ويعظم، ورواه الشهاب الخفاجي في طراز المجالس (٢) (لو قيل للشحم أبن تذهب لقال أسوى الموج) قال: وتصوير مقاولة الشحم محال، ولكن الغرض أن السمن في الحيوان مما يحسن قبيحه، كاأن المجف مما يقبح حسنه،

<sup>(</sup>١) ج ١ س ١٤٠

#### ١٢٩١ - « رَبُّ مِنَا رَبِ مُنَاكُ »

يضرب عند العزم على سفر طويل ، أو إلى بلاد مجمولة ، أو عند مطلق التغرب ، أى من يمولنا ويحفظنا هنا يمولنا ويحفظنا هناك فليكن توكلنا عليه تمالى حيثًا كنا .

١٢٩٢ - ﴿ إِلَّ بُ وَاحِدْ وِالْمُسْ وَاحِدْ »

يضرب عند الإقدام على ما فيه خطر تشجيماً للنفس •

١٢٩٣ - ﴿ رَبْطِةٌ قَرَمَا نِي مَا تِتْحَلُّ إِلَّا فِي مَكَّهُ ﴾

المراد ربطة حاج قرمانى لأن حجاج هذه البلاد لبعد المساءة بينهم وبين الحجاز يبالنون فى المحافظة على مقودهم فيصرونها فى صرر محكمة الربط والعقد ولا يحلونها إلا عند الاحتياج إليها بمكة الشرفة . يضرب للأمر المعقد لا يحل إلا بعد زمن .

١٢٩٤ - « الرّ بعيَّة عَلَّمِت أمَّهَا الرَّعِيَّة »

الطر: ( البدرية علمت ) الخ

١٢٩٥ - « رَبَّكُ رَبِّ الْمَطَا يِدِّى البَرْدُ عَلَى قَدِّ الْفَطا »

أى من لطف الله تمالى ألا يبتلى عبده بما لا قبل له بدفعه .

١٢٩٦ - « رَبُّكْ وِصَاحْبَكْ لا يَكْدِبْ عَلَيْهُ »

إى إذا كنت كذوبا فلا تكذب على ربك العليم بكل شيء، ولا تكذب على صاحبك لأن الكذب على الصاحب ينافى دعوى الصداقة والإخلاص.

١٢٩٧ - « رَبُّنَا رَ يَح ِ الْمِن يَانْ مِنْ غَسِيلِ الصَّا بُونْ »

لأن العربان لا ثياب له يحتاج فى غسلها إلى الصابون ، ويروى : ( مريح العرابا من غسيل الصابون ) وسيأتى فى الميم · يضرب للمستغنى عن الشيء وقد يراد به تفضيل راحة الفقر على متاعب الغنى وتسكاليفه ، وانظر : أيضا قولهم : ( العربان فى القفله مرتاح ) .

#### ١٠١٨ -- دريا م الله الله

بن يغرب في تحكيم المظلُّ عليه إنهار بعينهم نفىء لم يوه ،
 ١٢٩٩ – « رَبِّنَا مَا سَاوَانَا إِلاَّ بِالْمُوتُ »

أى الناس متفاوتون فى الحياة ، فنهم العالم والجاهل والعاقل والمجنون والثنى والفُعَيْر والحاكم والمحكوم وغير ذلك ، فإذا ساتوا بساوى الموت بين فلمناهم ومفضولهم .

١٣٠٠ - « رَبِّنَا مَا بِقُطَعْ بَكَ يَامَتُمُوسَ يُرُوحِ الْبَرْهُ يَجِي النَّامُوسَ ،

قطع به معناه عندهم حرمه وأهمله ، والمراد به هنا النّهكم ، أبنى ما زلتُ أيها الفقير التعس موفور الشقاء غير محروم منه إذا ذهب عنك الشتاء ببرده أتاك الصيف ببعوضه . يضرب لمن يلازمه الشقاء في كلّ الأحوال والأوقات .

١٣٠١ - « رَبِّنَا مَا عَلَكِ الْقَحْفِ عَدَ لَهُ »

هو مما وضعوه على لسان النخلة قالته للقحف لما قال لها إذا ندت فيك معتدلا فلقتك نصغين . والقحف ( يفتح فسكون ) : يريدون به العرجون ، أى أصل الكباسة المساة عندهم بالسباطة وهو ينبت منحنياً لتتدلى به ، ويريدون بالقحف أيضا الرجل الجهم الغليظ على التشبيه ، ومعنى العدل اعتدال الأمور ، أى اللهم لا تبلغ أمثاله ما يشتهون فيطنوا .

١٣٠٢ – «رَبِّي قَرْون الْمَالْ يِنفُعلَكْ وَرَبِّي إِسْوِدِ الرَّاسْ يِقْلَمَكْ »

القزون ( بفتح القاف وضم الزاى المسددة ) : يربدون به الصغير أو القصير ، وهو محرف عن القزم ، والمراد بأسود الرأس الإنسان ، أى ربيت الحيوان واعتنيت به نفعك وألفك ، وأمّا الإنسان فإنه يسعى في قلمك من موضعك ويجازيك أسوأ الجراء على معروفك ، وانطر : (آمنوا للبداوى) النح و (ماتآمش لأبو راس سوده)

١٣٠٢ - « رَبِّيت كلب وا ندار عَقَرنى ،

اندار ، أي التفت . يضرب في المكافأة على الحير بالشر" .

## ١٣٠٤ - « رجع الْبَابِ لِمَقْبُهُ ،

أى لمكان عقبه الذى يدور عليه . يضرب لمن يمود لحالته التي كان عليها أو لشخص كان بلازمه .

## ١٢٠٠ - « رجع الْعِجْلُ بَطْنُ امَّهُ »

يضرب لمن يمود إلى سابق ماكان عليه ، وانظر : ( رجع الغزل صوف ) .

### ١٣٠٦ - ﴿ رِجِع ِ الْفَرْلُ صُوفَ ﴾

أى انتكث الغزل فماد صوفا كماكان . يصرب للشيء ينتقض بمد إبرامه ، وقد براد به الشخص يمود إلى سابق ماكان عليه . وانظر (رجع المجل بطن أمه) .

#### ١٣٠٧ - « رجيت رعة لماديها القدعة »

ريمة (بكسر الأول): اسم يضرب لمن يقلع هما تموده أو يظهر الإقلاع عنه شم يمود إليه. والغالب ضربه في العادات المذمومة ، وأورده الموسوى في نزهة الجليس (١٦) في أمثال نساء العاشة برواية: (حليمة) بدل ريمة ويرادفه من الأمثال العربية: (عادت لمترها لميس) والمتر (بكسر فسكون): الأصل. يضرب لمن يرجع إلى عادة سوء تركها. وتقول العرب أيضاً: (عاد في حافرته) أي عاد إلى طريقه الأولى.

#### ١٣٠٨ - « رِجْسِتِ الْمَيَّةُ لِمَجَارِيها »

الميه ( بفتح الأول وتشديد الثانى ): الماء . يضر ب عند عودة الأمور كماكات سد انقطاعها . والعرب تقول فى أمثالها : ( عاد الأمر إلى نصابه ) (٢٠) .

### ١٣٠٩ - « إلرُّ جَلِ ثَدِبُ مَطْرَحُ مَا تَحِبُ »

أى إنما تدبّ رجل الشخص إلى المكان الذي يحبه ويحب فيه . فهو كقول بعضهم . وما كنت زوّ اراً ولكن ذا الهوى إلى حيث يهوى القلب تهوى به الرجل (٢)

<sup>(</sup>١) ج ٢ س ٢٤٠ (٢) نهاية الأرب ج ٣ س ٤١ .

<sup>(</sup>٣) نهاية الأرب النويري ج ٣ آخر ص ٨٩ ٠

١٣١٠ ـ « رِجْلِ دَارِتْ يَاسَرَ قِتْ يَاعَارِتْ ،

« يا » هنا بمعنى إما ؟ أَى كثرة الجولان والمس يَّ يَعَلَبُ أَنْ تَـكُونَ لَقَصَدُ السَّرِقَةُ ، أَوْ ارتَـكاب ما يجلب العار .

١٣١١ - ﴿ رُدِّتْ إِبِيتْ أَبُوبَا اسْتَوِيحِ سَبَقَىٰ الْهُوَا وِالرَّبِحِ ﴾

يضرب للسيُّ الحظ يدركه حظه أينًا يذهب حتى عند التماسه الراحة . وانظر : ( بختما معها معها ) الخ . وانظر : ( جيت بيت أبويا ) الخ .

١٣١٢ - ﴿ إِلرَّحَى مَا تَدُورُ إِلَّا عَلَى قَلْبُ حَدِيدٌ ﴾

أى لا بدّ لدوران الرحى من عور ساب يصرب في أنّ الأمور تحتاج في تدبيرها وإستائها إلى القوّى دى السكفاية . وقلب الرحى عندهم قطبها الدى تدور عليه ويكون في الأغاب من الحديد .

١٣١٣ – ﴿ إِلرَّدَا طَوِيلٌ وِ اللِّي جُوَّاهُ عَو يلْ ﴾

الردا: الرداء، وهم لا يستعملونة إلا في الأمثال ويحوها. وجوّاه معناه: داخله والسوبل: الوضيع، أي ترى رداء طويلا كرداء العظاء ولكن الذي فيه وضيع لا قيمة له ويضوب للوضيع يغرّ ظاهره، والعرب تقول في أمثالها: (ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدحل) وأصله فتية خطبوا منتا إلى أبيها فغدوا عليه وعليهم الحلل اليمانية وتحتهم النجائب الفره فزوّجها أحدهم ثم تبين أنه ليس نشى .

١٣١٤ - « الرِّزْقِ السَّايِبْ بِعَلَم النَّاسِ الْحَرَامِ»

أى المال المهمل يجرى الناس على السرقة ويهديهم إلى طرقها ، فإن من وأى نهباً مقسما لا يحوطه صاحبه تدفعه نفسه إلى مشاركة الناس فيه ولو لم يتمود السرقة .

١٣١٥ - « رِزْقُ نَازِلُ مِنِ السَّمَا مِنْ خُرْمُ إِبْرَهُ جَا بُوَسَّعُهُ سَدُّهُ ،

يضرب لن يسمى في تكثير قليله مينسب في مقدم جملة .

١٣١٦ - ﴿ رِزْقُ الْمُبْلُ عَ الْمَجَانِينُ ﴾

الهبل ( بكسر فسكون): جمع الأهبل والصواب: البله والأبله . يضرب للا بله المغفل يندق على آخر مثله ، ويروى : ( رزق الكلاب) وهي رواية الأبشيهي في المستطرف والأكثر الأول .

١٣١٧- « الرّزُقُ يحِبُ الْخِفَةُ »

أى طلب الرزق يستوجب السمى وخفة الحركة لا التباطؤ والتثاقل.

١٣١٨ - « رِزْقْ يُومْ بِيُومْ وِالنَّصِيبْ عَلَى اللهَ »

أى لا يبتى لنا ما ندخره وإنما لكل يوم رزقه الذي يسوقه الله عز وجل ويقدّره

١٣١٩ - ﴿ إِلرَّ شَلْ يَخْلِبِ الْقَسَلْ ﴾

الرشل (محرّكا): معناه عندهم السفاهة والحماقة . والقشل : الإفلاس ، أى من ساءت أخلاته قلت أرزاقه ·

١٣٢٠ – ﴿ رِصْدِينَا بِالْهُمُّ وِالْهُمْ مُوشْ رَاضِي بْنَا ﴾

أى من نكد الدنيا أمنا فى رضانا بالشقاء لا يرضى بنا فيه ، وليس بمد هذا تمس وسوء حظ ، وكأنه ينظر إلى قول القائل : ( يرضى القتيل وليس يرضى القاتل).

١٣٢١ – « رَطْلُ نَحَاسُ بيفني ناسُ »

أى ربّ قليل يننى أناساً ويرضيهم . يضرب فى أنّ ما يستقله أناس قد يستكثره آخرون ويغتنون به .

١٣٢٢ - ﴿ رَمِّي الرَّاعِي وْرَاعِيهُ ﴾

أى إذا أقمّت لغنمك راعيا راعه ولا تهمله . يضرب فى وجوب الإشراف على من يستعمل فى عمل ولو كان موثوقا به .

١٣٢٣ - « الرّغيفِ اللامع للصّاحِبِ النَّافِعُ »

أى أولى الناس بالانتفاع منك الذى ينفسك ، ومثله قولهم : (الرغيف المقمر اللها يدوّر ).

#### ١٨٧٤ - ﴿ الرَّغِيفُ الْمِقَمِّرُ لِلصَّاحِبُ الَّلَى يُدُوِّرُ ﴾

المقمر عرف عن المجمر أى الملين بوضعه على الجر وكثيرون يستطيبونه . ويدور ممناه عندهم يبحث ، والمراد هنا يتفقد أسحابه ، أى مثل هذا الصاحب هو الذى يحبى ويخدم ويخص بالطيبات ، ومثله قولهم : (الرغيف اللامع الصاحب النافع).

#### ١٣٢٠ - « رِغِيفٌ مِنْ تِفَالِي بِمَدِّلُ حَالِي ،

التفال (بكسر أوله): يريدون به الثفال (بالمثلثة) وهو ما يجمل تحت الرحى لوقاية ما ينزل منها ولم نسمعه منهم إلا فى الأمثال ونحوها ، والمراد رغيف أجم دقيقه من ثقالى بكدى وتمبى يكفينى ويستقيم به حالى ويغنينى عن السؤال يضرب الشى ما القليل يحصله الشخص بكده فيفنيه عما عند الناس.

١٣٢٦ - « الرَّ فيقِ المِخَالِفُ لاعَاشَ ولا بَقَى » انظر: (الشريك الْخالف) الخ.

١٣٢٧ - « الرَقَّاصُ يشَخْشَخُ وِالْخَجَرِ وَاقِفْ»

الرقاص: خشبة في الطواحين تقمقع . والشخشخة : يريدون بها هنا القمقمة ، أي نسمم قمقمة الرقاص وترى حجر الطاحون لا يدور . يضرب للجمجمة بلا عمل .

١٣٢٨ - ﴿ الرَّفْضُ نَقْصُ ﴾

ممناه ظاهر .

#### ١٢٢٩ - « رَكُ الْحَيْطَةُ عَلَى قَالِبْ »

الله (بفتح الأول وتشديد الكاف): السند يستند عليه . والقالب هنا قالب الطوب، أى الآجرة . والحيطة (بالإمالة) : الحائط ، والمراد أن الحائط إنما يستند ويقوم على آجرة . يضرب فى أن العظيم إنما يقوم بالحقير .

١٢٣٠ - ﴿ الرَّكُ مُوشَ عَلَى صَيِدِ الْفُرِ ۖ الرَّكَ عَلَى نَتْفُهُ ﴾

الرك : السند يستند عليه . والغر (بضم أوله) : من طيور البلاد البحرية يعسر

تف ريشه عند تهيئته للطبخ . يعبرب الشيء يقراح يحوزه وفيه صعوبة تحتاج في تذليلها إلى مهارة للانتفاع به ، وانظر : (سيد الفر ولا نتفه) في الساد المهملة .

# ١٣٣١ - « رَكِبُ الْخَيْلِفَةُ وِانْفَضُّ الْمُولِدُ ،

المراد بالخليفة : حليفة الطريقة المنسوبة إلى السيد أحد البدوى رضى الله عنه ، والمادة أنه يركب في موكب كبير في آخر أيام المولد ، يضرب للأمم مضى وانقضى

# ١٣٣٢ - « رَ كَبْنُهُ وَرَايا حَطُّ إِيدُهُ فِي ٱلْحُرْجُ »

حط: يمنى وضع والإيد (بكسر الأول): اليد والخرج معروف ، وهو شبه جوالق بشقين يجمل على الدابة وق الإكاف أو السرج ، وتحمل فيه الأمتمة ونحوها أى أشفقت عليه وأركبته ورائى فجازانى بسرقة ما فى حرجى . يضرب لن يصنع المعروف مع غير أهله ، ويدنيه فيتوسل بذلك إلى السرقة منه ، وهو مثل قديم فى المامية رأيته فى مجموع مخطوط مرويا بالخطاب ، أى بلفظ: (ركبتك ورايا حطيت إيدك فى الحرج) وبهذه الرواية أورده الأبشيهى فى المستطرف(١) ، ويروى: (ركبتك ورايا يا أعرج العرج سرقت اللى فى الخرج) وهى رواية من يقصد التسجيع .

# ١٣٣٣ - « رُوحِي يَاسَاخْرَهُ لانَا يْبِكُ دُنْيَا ولاَ آخْرَهُ »

أى اغربى عنا أيتها الساحرة واذهبى إلى الجحيم ، فقد أضمت بعملك دنياك وآخرتك ، وذلك لأن الناس يخشون أداها فيهجرونها ويتجنبون معاملتها فيعتميع حظها في الدنيا وعقابها في الآخرة أشد .

## ١٣٣٤ – ﴿ رَبِحُةِ الْبِرِ ۗ وَلاَ عَدَمُهُ ﴾

أى لأن نستنشق رائحة البر إدا لم نحصل عليه خير لنا من أن نحرم منه جملة ، وهم يمبرون بربحة الشيء عن الأثر الطفيف منه ، قالراد قليل من البر خير من عدمه .

# • ١٣٣٠ - « الريس في حساب والنويي في حساب »

الريس: الرئيس، والمراد به ربان السفينة والنوتى: الملاح. يضرب الشخصين تختلف وجهة الرأى بينهما ويحهل كلاها ما يريد صاحبه.

<sup>(</sup>۱) ح ۱ س غغ -

# حزف الزاى

١٣٣٦ - ﴿ زَانِي مَا يُلَّمِنْ عَلَى مْرَاتُهُ ﴾

لأنه بسوء سيرته يحملها على الاقتداء به ، ويسهل على نفسها التفريط ، وهو مثل قديم في العامية رأيته في مجوع مخطوط ولكن بلفظ (مرته) .

١٣٢٧ - ﴿ زَبَّانُ مَكُفِّي سُلْطَانُ تَغْفِي ﴾

الزبال غير خاص عندهم محامل الزبل ، مل هو الكناس الذي يحمل القيامات من الدور ، ويروى : ( ملاح مكنى ) المح وقد مكلمنا عليه في حرف الفاء .

١٣٣٨ - « زَبَّالُ وِ فِي إِيْدٍهُ وَرْدَهُ »

الزبال : الكناس . يضرب للمتجمل بما لا يتفق مع حالته ومهنته ، وقد يضرب لن يحوز نفيساً لا يستحقه

١٢٣٩ - ﴿ إِلزَّ بْدَهُ مَا يَطْلَعْسَ إِلاَّ بِالْخَضَّ \*

أى الريدلا بخرج من اللبن إلا بالخض يضرب في أن اجتناء المرو لا يكون إلا بالممل والكد ..

١٣٤٠ ﴿ زِبْلُهُ ۚ وَ يُقَاوِحُ التَّيَّارُ ﴾

انظر : ( بمرة ويقاوح التيار ) في حرف الياء الموحدة .

١٢٤١ - « إِلزُّ بُونِ الزفت يَا يُبِدُّر يَا يُوخَر ؟

١٣٤٢ - ﴿ زُبُونِ الْمَثْمَةُ فَاوُسُهُ ۚ زَغَلُ ﴾

الزبون : المتمود الشراء من حانوت مخصوص . والفلوس : النقود . والزغل :

المنشوشة . والصواب فى العتمة أنها بفتحتين والمامة تسكن ثانيها ، والمعى أن الشارى المتمود الشراء فى العتمة يستطبع غش البائع بالنقود المزيفة لصموبة مقدها فى الظلمة ، يضرب لمن يتخير الأوقات التى تمينه على غش الناس .

### ١٣٤٣ - « زَحْمةِ الْمِيدُ يَا مَنْخُلُ »

لأنهم في العيد يصنمون الكمك والفطير والخبر المسمى بالشريك فتشتد حاجبهم إلى المناخل. يضرب في اشتداد الحاجة إلى الشيء إذا حزب الأمن.

## ١٣٤٤ - ﴿ زِدْ نِي يَا نَقَاوِهُ عِنِي ﴾

أى يامن انتقيته من بين الناس ، بمنى انتخبته ، وأصله على ما يرون أن أحد العمد ، أى دهافين القرى ، سعى لشخص حتى أقيم مديراً لهم ، أى حاكما على ولايتهم ، فسكان أول ما با شره من الأمور أمره بضرب هذا العمدة فقال له ذلك ، وهو يضرب لمن يكافى على الإحسان بالإساءة .

## ١٣٤٠ - ﴿ الزَّرْعَ أَخْضَرْ وِالنَّاسَ أَخْبَرْ ﴾

يضرب للحديث المهد بالنعمة ينتحل مجداً تليداً . وقولهم : الزرع أخضر ، ممناه ما بالمهد من قدم يسى الناس ما كنت فيه من بؤس وضمة .

## ١٣٤٦ - « الزَّرْعُ إِنْ مَاغَنَى سَتَرْ »

أى إن لم يغن فإنه يمين على ستر الحال ويسد الحاجة . يضرب فى مدح الزراعة وبيان فائدتها .

## ١٣٤٧ - « الزَّرْعُ زَى ۚ الأَّجاوِيدُ يِشِيلُ بَمْضُهُ »

لأن الكرام يساعد بمضهم بمضا ، فالزرع مثلهم إن ضعف بعضه في نمائه جاد بعضه فيكون مجموعه مراضيا .

## ١٣٤٨ - ﴿ إِلزَّرْعْ يِصْدِفَكْ مَا يِصْدِفُوشْ ،

أى يجود مصادفة ، يضرب فيما يجود من الزرع مع قلة العداية به .

١٣٤٩ - «زَرَعْتْ سَجَرة لَوْ كَأَنْ وسَقِتْهَا بِمَيَّةٌ يَارِيتْ مَأْزَرَتْ مَا يُجِيعُ مِقْلَهِ

السجرة (بالمهملة) الشجرة ، أى زرعت (لوكان) وسقيتها بماء (ياليت) فأثمرت (لا يفيد) . يضرب فى أن التمنى لا يفيد بمد نفاذ المقدور ، وانظر قولهم : (كلة ياريت ما عمرت ولا بيت) وقولهم : (قولة لوكان تودّى المرستان) . وقد نظم المرب والمولدون هذا المنى قديما ، فمنه ما أنشده صاحب الأغانى للنمر بن تولب(١):

بكرت باللوم تلحانا فى بعير ضلّ أو حانا علقت لوًا ذاك أعيانا ورواء السيد مرتضى فى شرح القاموس : (لوًّا مكرّرة) ، وأنشد لنيره : وقد ما أهلكت لوَّ كثيراً وقبل القوم عالجها قدار وأنشد أيضاً لأبى زبيد :

لیت شعری وأین منی لیت إن لیتاً وإن لواً عناء ورأیت فی مجموع مخطوط لبمضهم (۲):

سبقت مقادير الإله وحكمه مأرح فؤادك من لمل ومن لو وفال البحترى في شكوى الزمان:

ذهب الكرام بأسرهم وبق لنسا ليت ولو<sup>(٢)</sup> دالزَّعْبُوطِ الْمِيرَهُ بِبَانُ مِنْ لَمَّ دِيلُهُ ،

الزعبوط (بفتح فسكون): ثوب واسع من الصوف واسع الأكام طويلها غير مشقوق من الأمام يلبس فى الريف والعيرة بالعيرة (بالكسر) العارية. والمعنى أن الثوب المستعار يعرف بقلة اكتراث لابسه بضم ذيله ، أى رفع طرفه عن الأرض لأنه لا يهتم به كاهتمامه بثوبه . وانظر فى معناه: (اللى ما هو لك يهون عليك) وقريب منه قول العرب فى أمثالها: (ليس عليك نسجه فاسحب وجره).

١٢٥١ - ﴿ الزَّعْرَهُ بِينِشْ عَنْهَا الْمَوْلَى ﴾

ويرون: (بحوش) بدل ينش والمراد يدفع . والزعراء ، أى التي لا ذنب لها ، وبنش: يطرد عنها الذباب . والممنى الله و لئ الماجز يدفع عنه ·

<sup>(</sup>۱) الأعاني ج ۱۹ س ۱۹۰ (۲) رقم ۳۰۰ س ۳۱ .

۳۲ عبث الوليد طهر س ۹۳ وانظر دنوانه وقم ۵ ٤ ه شعر س ۳۲۷ ح ۲ ٠

#### ١٢٥٢ - ﴿ زَعَلُهُ عَلَى طَرْفُ مَناخيرُمُ ،

أى غضبه على طرف أنفه . يضرب للسريع الفضب من أقل بادرة ، وإنما كنوا بهذا عن هذه الحالة لأن من عادتهم إذا أرادوا إغاظة الأبكم أن يحك له أحدهم بإصبعه على أنفه فيغضب؛ ولهذا قالوا للسريع الغضب فى مثل آخر: ( زى الأخرس لما يحكوا له على طرف مناخيرهم) وسيأتى . والعرب تقول فى أمثالها : ( ملحه على ركبته) وتضربه للذى يغضب من كل شىء سريماً ويكون سي الخلق ، أى أدنى شىء يبدده ويفرقه ، شىء يبدده ، أى ينغره ، كما أن الملح إذا كان على الركبة أدنى شىء يبدده ويفرقه ، كذا فى أمثال الميدانى .

## ١٣٥٣ - « الزَّغَارِيطُ بِالْمِحَبَّةُ وِالنَّقُوطُ بِالْفَرَضُ »

الزغاربط: جمع زغروطه ، وهي صوت تخرجه المرأة من فها بتحريك إصبعها فيه ، وأصلها من زغردة البعير · والنقوط: جمع نقطة ، وهي ما يعطى من الهدايا لأسحاب العرس ، أو من النقود للمنتيات والراقصات . يضرب في أن الشيء إنما يعمل بميل النفس وارتياحها لا بالتكلف .

### ١٣٥٤ - « الزَّغَارِيطُ تِنْبَقِ عَلَى رَاسِ الْمَرْمُوسَةِ »

الزغاريط : جمع زغروطه ، وهي صوت تخرجه المرأة من هما بتحريك إصبعها فيه ، وأصلها من زغردة البعير . ومعنى تبقى : تكون ، أى الوجه أن تؤخر الزغاريط إلى أن تزف العروس فيصاح بها على رأسها . يضرب للشيء يعمل قبل حلول أوانه .

## مه ١٣٥٠ - « الزَّ قُلِ بِالطُّوبْ وَلاَ الْهُرُوبِ »

الرّقل: الرمى ، والطوب ، الآجر والمراد هنامطلق الحجارة يضرب في تفضيل تحمل الأدى على تحمل عار الفرار ، فهو في معنى : ( النار ولا المار ) . وهو مثل تديم عند المامة رواه الأبشيهي في المستطرف بلفظ: ( الرجم ) يدل الرّقل .

#### ١٣٥٦ - ﴿ زُمَّارِ الْحَيُّ مَا يَطْرِبْشُ ﴾

وذلك لتعود أهل الحي سماع زمره . وفي ممناه قول بمضهم :

لا عيب لى غير أنى من دياره وزام الحى لا تشجى بِيُرَاسِهِ (١) به ١٢٥٧ – « الزَّمَّارُ مَا يُحَبِيشُ دَقْنَهُ »

انظر : ( اللي يزمر مايغطيش دقته ) .

١٣٥٨ - « الزَّمانُ دَهُ يَالله مِدْهُ لَمَّا الرَّاجِلُ يَغْضَبُ وِالسَّتُ تُرُدُّهُ »

الهد: الهدم، وهو قصبح . والراجل: الرجل . والست: السيدة و إلا هنا بمنى حتى أى اللهم امحق هذا الزمان فقد فسدت فيه الطباع وانمكست الأحوال حتى سار الرجل ينضب من زوحته فيهجرها وتسمى هى لرده ، وإنما إظهار النضب والتدلل من شأنه .

١٣٥٩ – « إلزَّ مَانُ يَقْلِبُ ويْمَايِرُ »

المراد بالقلب: قلب القمح في حجر الطاحون ، وبالميار: عيار الدقيق النازل لتنعيمه أو تخشينه . والمراد الزمان يفعل بالناس أفاعيله .

١٣٦٠ - « الزُّ نَادِ الصَّلْبُ بِوَلَّعْ مِنْ قَدْحُهُ »

الصلب: نوع من الحديد فيه صلابة ؛ ولهذا سموه مذلك . والزّناد المتخذة منه إذا قدحت لا تخيب . يضرب للقوى المماضى الأمور . والزّناد فى الأصل : جمع ذَند ، ولكن العامة تستعمله فى المفرد . ومنى يولم : يشمل .

١٣٦١ - « زَى الإِبْرَ أَ تِدَكْسِي النَّاسُ وَهِيَّ عِرْياً لَهُ »

يضرب لمن يعمل لنفع عيره بلا عائدة تعود عليه. وقد أورده الأبشيهى في المستطرف في أمثال العامة والمولدين بروامة (كالإبرة تكسو الناس وهي عريانه) (٢) وأورده الميداني في أمثال المولدين بهذه الرواية ولكن بزيادة كلة وقريب من معناه قول بعضهم تأحل بفسي كل وقت وساعة هموماً على من لا أفوز يخيره كا سود القسار في الشمس وجهه حريصا على تبييض أثواب غيره وفيه نظر لأن القسار يفعل ذلك للكسب .

(۲) ح ۱ س ۳۹ ۰

<sup>(</sup>۱) انظر س ۷۷ من رقم ۹٤۸ شعر ۰

<sup>(</sup>٣) تاریخ این إیاس ج ۱ س ۲۹۱ •

### ١٣٦٣ - ﴿ زَى أَبْرِيقِ الْحِمَلِي دَا يُمَّا يِرْشَحِ ﴾

ويروى : ( يَنزُ ) بدل يرشح والمنى واحد . والحلى ( بكسر ففتح ) : بائع الماء في الأسواق وكون إبريقه لا ينفك ينضح لأنه لا يخلو من الماء \_ يضرب للنرثاد .

## ١٣٦٣ - « زَى أَبْنِ الْمَنْزَهُ بِمَيَّطُ وِالْبِزُ فَى حَنَـكُهُ »

العياط: البكاء والصياح. والبز: الثدى. والمراد هنا حلمة الضرع. والحنك: الغم. يضرب لمن يكثر الصياح والشكوى ومطلوبه في يده.

### ١٣٦٤ - « زَى أَبُو قِرْدَانَ أَبْيَضْ وعِفِشْ »

أبو قردان (بكسر القاف وسكون الراء) : طائر أبيض أسود الرجلين نافع فى المزارع لأنه لا يأكل إلا الدود . ومنى عفش : قذر لأكله الدود . يضرب للحسن الظاهر القذر الباطن .

## • ١٣٦٠ - « زَى أَبُو قِرْدَانْ صَايِمْ عَنْ زَادِ الدُّنْيَا »

لأنه لا يأكل إلا الدود فلا يشارك الناس فى طمامهم . يضرب للزاهد المتعف عما بأيدى الناس .

# ١٣٦٦ - « زَى الأُخْرَسُ لَمَّا يَحُكُو لَهُ عَلَى طَرْف مَنَاخِير مُم »

يضرب للسريع النضب من أقل بادرة ، فهو كالأبكم ينضب إذا حك له أحدهم بإسبعه على أنفه ، أى لأقل سبب . ومن العادة إذا فعل أحدهم ذلك أمام الأبكم أن ينضب غضباً شديدا، وهم يفعلونه إذا أرادوا الاستهزاء بالسكم وإثارتهم . وانظر قولهم : ( زعله على طرف مناخيره ) والعرب تقول فى أمثالها للسريع الغضب : ( ملحه على ركبته ) وسبق السكلام عليه فى شرح قولهم : ( رعله ) الخ .

## ١٣٦٧ - « زَى الْأَغَوَاتْ يِفْرَ حُوا بِولاًدِ أَسْيَادهُ ،

الأعرات جمع أغا: والمراد بهم هنا الخصيان. والولاد (بكسر الأوّل) الأولاد. والخصيان يسرون ويفخرون بأولاد ساداتهم لأنهم لا أولاد لهم. ومثله من أمثال

المرب: (كالفاخرة بحدج ربتها) . والحدج: مركب ليس يرجل والمنوجج تراكيه 1 النساء. يضرب لمن يفخر بما ليس له فيه شيء .

١٣٦٨ - « زَى ۚ أَكُلِ الْحِمِيرُ فِي النَّحِيلُ لاَ الْحُمَارُ بِشَبَع وَلاَ النَّحِيلُ بِغُرَعْ اللهِ النَّحِيلُ الْحُمَارُ بِشَبَع وَلاَ النَّحِيلُ بِغُرَعْ النَّمِي لأَنه النَّجِيلُ : نبت تستطيبه الدواب فهما تشبع منه لا ترجع عنه ، وكونه لاينتهى لأنه كثير في الريف ، يضرب الشيء لا ينتهى ولا ينتهى عنه . وقد نظمه الشيخ محمد النجار المتوفى سنة ١٣٢٩ في زجل يقول فيه :

وفر عليك نفسك بلا قال وقيل لا فائده لا عائده لا سبيل زى" الحمير تاكل كتير فى النجيل ولا النجيل يفرغ ولا يشبعوش (١) ١٣٦٩ – « زَىِّ اللَّى رَقَصْ فى السَّلاَلِمْ لا اللَّى فُوقْ شَافُوهُ وَلاَ اللَّى تَحتُ شَافُوهُ وَلاَ اللَّى اللَّهِ اللَّهُ اللَّي اللَّهُ اللَّهُ

يضرب لمن يحاول أمرا يذكر به فيفعله فى الخفاء فهو كالرقص فى السلم لا يراه من فى أعلى الدار ولا من فى أسفلها فكأنه لم يفعل شيئاً .

١٣٧٠ - « زَىِّ اللَّي هِيَّ لُقْمِة عِرْس يَا كُلُها وْ يِنْسِلِتْ »

انسلت بمعنى المصرف بسرعة وفي خفاء . يضرب لمن ينقطع عن الزيارة إذا قال مأرباً كان يطمح إليه ، فهو كالذي يحضر وليمة وينصرف إذا طمم .

١٣٧١ - « زَى أُمَّ الْمَرُوسه فَاضِيَه وِمَشْبُوكَهُ »

أً أَى خَالِيةً ومشغولة لأن العرس لغيرها وهي مشغولة الىال به .

١٣٧٢ - «زَى أُم قويق مَا يَهُوك إِلاَّ الْخُرَايِبِ ،

أم قويق ( بالتصغير ) البومة وهي تهوى الخراب عادة · يصرب لمن ينفر من مخالطة الناس، وسكني البلدان ، ويجنح للعزلة في القرى والبوادي .

۱۲۷۳ - وزَى الْبَدَوِي مَا يْفُونْشْ تَأَرُهُ ،

لأن البدو اشتهروا بذلك . يضرب لمن هذا دأيه .

(١) محموعة أزحال المحار رقم ٥٧٠ شعر ص ٩٢.

# ١٣٧٤ - ﴿ زَى الْبَدَوِى يُقُولُ وِشَّكَ وَالْبِلُّ صَهَرَكُ وَالْبِلُّ عَهَرَكُ وَالْبِلُّ ﴾

البل (بالكسر): من لغة البدو. والمراد الإبل، يضرب لمن يعظم قليله للتفاخر، فهو كالبدوى الذى يسوق ناقة واحدة ويوهم الناس بصياحه أنها إبل كثيرة بدعوهم للاحتراس منها بإخلاء الطريق لها لئلا تدفعهم في وجوههم أو ظهورهم .

## ١٣٧٠ - د زَى الْبَرَابْرَة بِنْكُلّْمُوا وِوَاحِدْ بِسْمَعْ ،

البرارة : يريدون بهم سكان النوبة ، وهم كثيرو الكلام إذا اجتمعوا . يضرب للقوم الكثيرى الصخب والجلبة ·

## ١٣٧٦ - ﴿ زَيَّ بَرَاغِيتِ الْقَنْطَرَ • عُر مَى وِزَنْظُرَ • \*

الزنظرة ( بفتح فسكون ففتح ): التمالى والنبجح . والمراد مثل البراغيث لاثياب عليها ومع ذلك تثب من هنا إلى هنا ، وخصوا ذلك بالتى بالقناطر لأنها عارية فيها ليس لها ما يسترها لاكالتى في الدور الكامنة في الفرش والثياب . يضرب المصماوك المتبجح بما هو فوق قدره المتنقل في مجالس القوم .

# ١٣٧٧ - « زَى مَرَاغِيتِ الْوِكَالَةُ مُحُطُّوا الرَّكُ على الْبَيَّانَةُ ،

الوكالة بكسر الأول): الفندق الرخيص المد للفقراء . والرك ( بفتح الأولد وتشديد الثانى ): السند الذي يعول عليه ، أى مثل براغيث الفندق تجمل معولما على من يبيت فيه . وانظر في معناه : ( زى البراغيت يتلموا ع الضيف ) و ( ذى البرغوت يتعشى بالخاطر ) .

## ١٣٧٨ - ﴿ زَى الْبِرَاغِيتْ يِتْلَمُواعَ الضِّيفْ ﴾

اتلم عندهم بممنى اجتمع وانظر : (زى براغيت الوكالة ) الخ .

## ١٢٧٩ - « زَى بَرْجَاسِ الْكِيلاَبِ ءَفَرَهُ وَقِيلَةٌ قِيمَهُ ﴾

الرجاس عندهم : حلبة السباق ، ومسابقة الكلاب لا يكون منها إلا إثارة النباد لشيء لا قيمة له .

### ١٣٨٠ – « زَى الْبَرْغُوت يِتْعَشَّ بِالْحَاطِر" »

هو من أمثال أهل الصميد والخاطر عندهم القادم ، أى الضيف . يضرب لمن يضيف إنساناً لينتفع منه ويسلبه ما ممه . وانظر : (زى براغيت الوكالة) الخ .

## ١٢٨١ - ﴿ زَى بِرَكَّةِ الْفِسيخُ كُثْرَهُ وَنَتَانَهُ ﴾

الفسيخ سمك مملح كريه الرائحة معروف يمصر ؟ يعالج بطمره فى حمرة وقتا معاوما فتشم منها رائحة منتنة وقت طمره . يضرب للقوم يكترون فى مكان واحد وتكثر فيهم القذارة .

### ١٣٨٢ - « زَى الْبَصَلُ تَحْشُور في كُلَّ طُمَاءً ،

ويروى: (زى الملح) والملح أكثر استمالا فى الأطعمة من البصل . ويروى (زى البقدونس). يضرب للمتطفل الكثير الغشيان للمجالس والالتصاق بالناس.

#### ١٣٨٣ - « زَى بَمْجَر أَغَا مَا فِيه إِلا شَنَبَات ،

بعجر: اسم مخترع. والأغا: المظيم من الترك . والشنبات: جمع شعب ، وهو عندهم الشارب ، أى ليست فيه فضيلة إلا غلظ شاربيه وطولهما وكني به خزيا أن تكون هذه فضيلته . بضرب للجاهل النبي يظن فضل المره بهذه الظواهر التي لا طائل تحتها .

١٣٨٤ – « زَى ً الْبِمْلِ الْشَمُوشُ إِلَّلَى بِيشِي قُدَّامُـ بِمُضْهُ وَأَلَّلَى بِيشِي وَدَاهُ يُوفُضَّهُ »

الشموش: يريدون به الشموس ( بالسين المهملة في آخره ) ولا يستعملونه إلا في الأمثال وتحوها . والرفص: الرفس . يضرب لمن لا يسلم مصاحمه من أذاه في حال من الأحوال .

#### ١٢٨٥ - « زَى الْبَقَرَ • الْبَلْقَهُ »

أى مشهور يعرف من بين الناس ، وإنما شبهوه فى ذلك بالبقرة البلقاء لأن البلق قليل فى دواب مصر • وأهل الشرقبة يقولون : (زى البقرة اللبطة) واللبط عندهم

البلق. والمرب تقول: (وأشهر من الفرض الأبلق) و (وأشهر من فارس الأبلق) و وأشهر من فارس الأبلق) و وفى كتاب ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه للمحبى: « شهرة الأبلق، يقال أشهر من الفرس الأبلق لقلة البلق في العرب ولأنه إذا كان في ضوء ظهر سواده وإذا كان في ظلمة ظهر بياضه، ويقال أيضا أشهر من فارس الأبلق» انتهى وللا عشى:

' تعالوا فإن الحسكم عند ذوى النهى من الناس كالبلقاء باد حجولما('') ۱۳۸۹ – « زَى ٌ بَلَدَ ا بُو رَاضى إِلْمِشَنَّهُ مَلْيَانَهُ وِالسَّرِّ هَادِي » انظر: من عيلة أبو راضى ) النخ في الميم .

١٣٨٧ - ﴿ زَى " بُنْدُقِ الْمِيدْ مِنَ وَّقَ وَ قَارِغْ ﴾

لأن المول فى بندق الميد على تزويقه وتلوينه ، لا على جودته فيوجد فيه الفارع . ` يضرب للحسن المنظر السيء الخبر .

١٣٨٨ - « زَى مُرْجَانِ التَّر بِيمَهُ شَمْرة ويم بَهْرُهُ ،

البهرجان (بضم فسكون فضم): شريط مذهب رقيق جدا يتخذ من المعدن يتحرك بأقل ديح تزين به رءوس العرائس في القرى ورءوس الصبيان في مواكب ختائهم والتربيعة: محلة بالقاهرة يباع فيها العطر، ومن عادة العطارين تعليق البهرجان في حوانيتهم لبيعه فيسمع المار بها حقيفه لأقل ديح تصيبه ومعنى شعرة ريح: أقل ما يكون منها . يضرب للجبان الفروقة بفزعه أقل شيء .

١٣٨٩ – «زَى ّ بَوًّا بِهُ جُحَا وسْعُ عَلَى قَلَّةٌ فَأَيْدَهُ »

جحا ( بضم أونه ) : مضحك معروف . والبوابة ( بفتح الأول والواو المشددة ) الباب الكبير . والمراد بهذه البوابة : باب يراه الحجاج بالصحراء في طريق الحج يزعمون أنه من بناء جحا فيضحكون عند رؤيته . يضرب للشيء ليس منه فائدة كالباب يبنى في الصحراء عبثاً . وانظر أيضا قولهم : ( يكفاه نعبرها ) فهو عن دولاب للماء عمله جحا المذكور يشبه هذا الباب في عدم الفائدة .

<sup>(</sup>۱) نهاية الأرب للنويرى ٣ ٣ س ٦٨ .

### ١٣٩٠ - « زَى بَيَاعِ الْبِدِنْجَانُ مَا يُهَادِي صَاجِبُهُ إِلاَّ بِالسُّودَهُ »

البدنجان ( بكسرتين فسكون ): الباذنجان . والشودة : السوداء يضرب لمن لا يجىء منه إلا القبيح ؛ أى هو كبائع الباذنجان إذا أهدى صاحبه منه تخير السوداء لأنها تامة النضج . والسواد لون غير مرغوب فيه .

## ١٣٩١ - « زَى التُّر كِي الْمَرْفُوت ويصلى عَلَى مَا يستَخْدِمْ »

(على ما) يريدون بها إلى أن . والمرفوت : الفصول من منصبه . والمراد أنه لايمرف ربه ويلازم صلواته إلا إذا طرد فإذا أعيد إلى الاستخدام رجع المتو"، وترك التعبد يضرب لمن يكون هذا شأنه في حالتي العسر واليسر .

١٣٩٢ – ﴿ زَى ۗ النَّمَا بِينَ كُلُّ مَنْهُوا يَجْرِ عَلَى بَطْنُهُ ﴾ ,

لأن التعابين تمشى زحفاً على نطنها ، والراد تشبيه الإنسان بها في سعيه على قوته لأنهم يقولون : فلان يجرى على بطنه ، أو قوته ففيه التورية .

١٣٩٣ - « زَى التَّعْبَانَ مُيقْرُصُ و يلبدُ »

انظر : (زىّالمقرية) الخ .

١٢٩٤ - « زَى تَنَا بلةِ السُّلطان ميقوم مِن الشُّمس لِلضَّل بمُلقَه »

التنابلة جمع تببل ( بفتح فسكون ففتح ) وهو عندهم : الكسول ، والعلقة ( بفتح فسكون ) : الوجبة من الضرب ، والمرادبتما بلة السلطان من تكفل بأرزاقهم لفقرهم وعجزهم عن العمل ، أى لا ينتقلون من الشمس إلى انظل إلا إذا ضربوا مع أن انتقالهم إلى الظل في مصلحتهم ، يضرب لمن استغرق في الكسل .

١٣٩٥ – « زَى جدْى الْمَنْ كِبْ إِنْ عَامِتْ قَرْتَشْ وَأَنْ غِرْقِتْ قَرْتَشْ »

أى هو كالجدى فى السفينة يأكل مما فيها من الحب عامت أو غرقت . ويروى : (وحلت) بدل غرقت ، الظاهر أنه الأسح . ومعناه غرزت فى الطين . ويروى (زى فيران المراكب) الخ . يضرب للماطل يشارك القوم فى طعامهم فى حالتى الأمن والفزع ولا يشاركهم فى العمل .

(IV)

### ۱۳۹٦ - « زَى الْجُزَّارْ كَرِيمُه اللَّى يَشْتَرُ »

بشترا: يجتر . والجزار يذبح المريض الذي لا يجتر ، وأما الصحبح الذي يجتر فإنه ويفوته ولذلك يكرهه .

### ١٣٩٧ - « زَى الْجِمَالُ حَنَكُهُ فَى كُدْيَةً وعِلِنُهُ فِي كُدْيَةً \* »

الكديه ( بضم فسكون ) : يريدون بها الكثبة الملتفة المحتممة من النبت في الأرض والحنك ( بفتحتين ) : الغم يضرب للطمع الذي لم ينفد مافي يده وعينه طامحة لغيره .

#### ١٣٩٨ - « زَى جَمْمِيّة الْفِرْ بَأَنْ أُوَّلْهَا كَاكُ وَآخِرْ هَا كَاكُ "

كاك حكاية سوت الغراب، أى قوله: غاق. يضرب لمن شأنهم فى الاجتماع الجلبة والصياح فى أوله وآخره بلا فائدة .

#### ١٣٩٩ - « زَى الْجَمَلُ اللَّي يَحْرِثُهُ يَبطَطُهُ »

لأن الجل إذا استممل في الحرث يفسد ماحرته بوطء خفه ، فهو لا يصلح للحرث . يضرب لمن يتعب في عمل شيء ثم يفسد ما يعمله .

١٤٠٠ « زَى الْجَمَلْ نَاعِمْ و يا كُـلِ الْحُشِنْ »
 المراد فم الجل لأنه مع نمومته يستطيع به أكل الشوك .

۱۶۰۱–«زَی الْجَمَل مِیشِی وَیِحـدِف لِوَرَا بِبَیْن عُیُــوبِ النَّاسُ وعُیوبُه مَا یَرَی »

وبروى . ( يخطر ) بدل يحدف . ومعنى يحدف : يرى برجله إلى وراء فى مشيه وهو عيب ، أى هذا الظهر لعيوب الناس لا يرى عيومه فهو كالجل فى مشيه لا برى رميه بقدمه لأنها خلفه فيظن نفسه خاليا من العيوب .

## ١٤٠٧ - « زَى الْجَاتِمِينْ كَلاَمُه بِيمْ عَ الْقَلْبَ ،

الجيز ثمر شجرة معروفة شبيه بالتين فى شكله والإكثار منه قد يحدث غثيانا ، وهم يقولون : فحت نفسى : إذا غثت . والقلب عندهم المدة . والمرا مسمكلام ملامدة . التقيل بالجيز فى غثيان النفوس منه .

### ١٤٠٣ - وزَى جِنْدِي الْمَقَاتَه يَخُوُّف مِن بِعِيد له

جندى القاتة ، أى القثأة هو الخيال الذى ينصب فى الزرع على هيئة الرجل لتغزيم الطير وقد يراه الشخص من بميدقيظنه رجلا تخشى بوادره حتى إذا دنا منه ظهرت له حقيقة . يضرب لمن تغر ظواهم، فيخشى وهو بميد فإذا خواط رؤى بمكس ذلك ،

١٤٠٤ - « زَى الجُوزُ مَا يَجِيشُ إِلَّا بِالْكُسُرِ ،

الجوزممروف ولا يمكن الوصول إلى لبه إلا بفدغ تشره يضربلن لا يصلح إلا بالشدة .

•١٤٠٠ ﴿ زَى الْحَاكُم مَا لُوسٌ إِلاَّ الَّهِي قُدَّامُهُ ﴾

أى هو مثل الحاكم لا يؤاخذ إلا من حضر أمامه من المجرمين ، وقد يكون فيمن غاب من هو أشد إجراما وأولى بالمقومة .

١٤٠٦ - « زَى حَدَّادِ السَكُفَّارُ حَيَاتُه \* ومُوته \* في النَّار \*

لأن الحداد في الدنيا محاور للنار ، وإداكانكافراً بالله فسيصلاها في الآخرة · يضرب لسيء الحال في الكونين .

١٤٠٧ - «زى الحديد نقطع في بَعض »

يضرب للقوم يسيء بمضهم بمضا ، فهم كالحديد يقطع الحديد إذ لا يقطمه سواه .

١٤٠٨ - « زَى الْحَرْمه الْفَارْقَة لا مِي مِطَّلْقَة وَلا مِي مُمَلَّقَة »

أى مثل المرأة التي فارقت زوجها لا هي مطلقة فتصنع ما تشاء ولا هي مملقة أي كائنة مع زوجها . يضرب للحائر في أمره الذي لا معرف له وحها يستقر عليه .

١٤٠٩ - « زَى الْخُمَارُ مَا يَجِيشِ أَلاَ بِالنَّخْسُ »

ما يجيش ، يمنى لا يطيع - يضرب لن لا يطيع إلا بالشدة كالحار فإنه لا يسير إلا بنخسه

١٤١٠ ﴿ زَى الْخَمَارُ يِحِبُ شَيلِ الْتَلاَلِيسُ ،

هو فى معنى قولهم : ( يموت الطور ونفسه فى حكه فى الصدود ) وسيأتى فى الياء آحر الحروف ، أى يحب حمل ما يتعبه ويبحث عنه لتموده عليه ·

## ١٤١١ – ﴿ زَى الْحُمَامُ يِغُوَى أَبْرَاجٍ ِ أَبْرَاجٍ \*

بنوی هنا بمعنی یألف . والبرج معروف ، أی هو مثل الحام یألف برجاً فیسکنه شم ینتقل لبرج آخر . یضرب لمن لا تدوم مودته .

## ١٤١٧ - ﴿ زَى جَمِيرِ الثَّرَّاسَةُ بِينْلَكِ عَلَى فُولَةً هِسْ ﴾

التراسة : الذين يتقلون على حميرهم بالأجر ، ويتلكك يروى بدله : ( يتلزز ) وممناها يستند ، أى مثل هذه الحير لكثرة ما تمانى على سماع هس فتقف ، وهو زجر للدواب لنقف ، يضرب لمن يستند على أقل سبب لإبطال عمله .

### ١٤١٣ - « زَى جمير الْمِنَبِ تشيله وَلاَ تَدُوقُه »

لأن المنب ليس من مأكول الحير فهي تحمله مسخرة ولا تذوقه . يضرب لمن يسخر في أمر لا يمود عليه شيء منه .

## ١٤١٤ – « زَى حَمِيرُ الْفَجَرِ ۚ يِنَهَّقُوا وِ مُمَّا نَا يُمِينُ عَلَى جَنْبُهُمْ »

النجر : فئة معروفة تطوف القرى بحميرها ودجاجها فإذا حلوا قرية نزلوا بقربها بقضهم وقضيضهم ، وإنما تنهق حميرهم وهى نائمة لشدّة تعبها . يضرب لمن يقتصر على الصخب والجلبة وهو قاعد لا يتحرك للعمل .

# ١٤١٥ - « زَى الْخَرُوبِ قِنْطَارْ خَشَبِ عَلَى دَرْ هِمْ شَكَرْ »

يضرب لما نفعه أقل من جرمه .

#### ١٤١٦ - « زَى الْخَمَلْ . كَبِ الْعَيَّانُ »

الخمل ( عر كا ): نوع من القمل يصيب الدجاج والماشيه ، وهو يصيب المريض فيزيده ضعفًا . يضرب لمن يتطاول على الضعيف لضعفه . وانظر : ( زى الدبان يعف ع الضعيف ) .

### ١٤١٧ - « زَى الْخُنْفُس لا يِتَّاكل وَلا يشلمِب فيه »

لأن الخنافس قبيحة المنظر لايستطيع الإنسان أن يلهو بها ، ولا هي مما يؤكل فهي عديمة النفع على أي حال في الجد واللعب انظر أيضاً : (زيّ ولاد الحدّاية) الخ

#### 181A - « زَى الْخُنْفِسُ يَسْكَمْبِلُ فِي الْمِشَاقَ »

المتناق ( بكسر أوّله ) : دقاق الكتان . واتكمبل ممناه نشب في نحمو حبل ، أو عثر بشىء فوقع ، والعادة فى الخنافس أمها إدا عثرت فى دقاق الكتان نشبت أرجلها به ولم تستطع التخلص منه ولا المشى . يضرب لمن يرتبك من أقل شىء .

### ١٤١٩–«زَى الْخَوَلِ الرِّينِي »

الخول (بفتحتين): الرقاص يتزيى بزى النساء ويستأجر للرقص بالأعراس، وإذا · كان ريفياً كان أفبح حالا وأسمج يضرب للمتخلع في مشيته المتفكك مع قبح وسماجة .

#### ١٤٢٠ - ﴿ زَى خُيلِ الطَّاحُونُ لاَعافيهُ وَلاَ أَضَرْ ﴾

النضر: النظر . يضرب لمن عجز عن العمل وضعف نظره وذهب الانتفاع به ، فهو كيل الطاحون لأنهم يستخدمون بها الضعاف من الدواب لرخص تمنها حتى التي عيت فإنها تصلح لإدراتها .

#### ١٤٢١ - « زَى الْخَيْلَةُ الْكدَّابَة " »

يقولون : ( فلان داير زى الخيله الكدّابه ) أى لا يستقر يروح ويجى. وصمادهم بالخيلة اشتفال النظر برواحه ومجيئه أى رؤية خياله ذاهباً آتياً ، والمراد بالكدابة هنا التى لا فائدة منها تمود .

### ١٤٢٢ - « زَى الدِّبَّانُ يعِفُ ع الضَّعيفُ »

الديان ( بكسر الأول وتشديد الموحدة ) : الذباب . ويمف معناه يجتمع ويتهافت ، وذلك لأن الضميف يعجز عن طرده . يضرب لمن يتحامل على الضميف ويظلمه لمجزه عن مناهضته وهو من أقبح الظلم . وانظر : ( زى الخل يركب العيان ) .

### ١٤٢٣ - ﴿ زَى الدُّ بُورُ يِدِنْ بَلاَشْ ﴾

الدبور ( بفتح أوله وضم الوحدة المشددة ) : الزنبور ، وبدن : أى بطن ، فهو عرق عدر الطاء دالا ، والأكثرون يقولون فيه يزن بالزاى ، ولا ببعد أن يكون يدن عرفاً عن هذا توهماً أن الزاى ذالا وهي تقلب عندهم دالا مهملة · وقولم ،

بلاش ( بفتحتین ) أى بلا شىء . يضرب لمن يتطوع السكلام أو نحوه مجاناً ويورث السأم سامعيه .

# ١٤٢٤ - ﴿ زَىَّ الدُّخَّانُ ثِخْرُجُ مَا يَرْجَعَ ،

أى إذا خرج الدخان من نافذة ونحوها لا يمود . يصرب لمن ديدته الإفلات من المسكان الذي يكون به وعدم المودة إليه ·

## ١٤٢٠- ﴿ زَى دَكَاكِينَ شُبْرًا وَالْحَدَاهُ مَقْفُولَه ۚ وَالتَّانِيَّهُ \* مُعَزُّلُهُ ﴾

لأن شبراكانت قبلا قليلة السكان قليلة الأخذ والعطاء ، فحوانيتها بين مقفل وبين منءم على إقفاله ، وهم يمبرون بالتمزيل عن إعلاق التاجر حانوته في آخر النهاد . والمراد هنا المرم على التمزيل .

#### ١٤٢٦ - ﴿ زَىَّ الدُّنُّو ۗ ﴾

يضرب للغبيّ البليد الذي لا يحلّ ولا يبرم حتى يحرّ كه عرك ، فهوكالدلو تنقل من هنا إلى هنا من غير شمور .

# ١٤٢٧ - ﴿ زَى دِيكِ الْخَمَسِينُ عِنْ يَانَ وَمِنْ أَنْظُرْ ﴾

الزنطرة (بفتح فسكون): التمالى والتبجح والتكر . والخسين ( مفتحتين): خسون يوما من الحسوم معروفة بمصر تكون قبل شم النسيم، وفيها تربى أنواع الدجاج والأوز تسمن لتذبح فى شم النسبم . والديوك العريانة ، وهى التي لا ريش عليها خلقة تسمن وتعظم عن غيرها . يضرب للصعاوك المتجح المتمالى وهو عريان لا يجدما يستره.

## ١٤٢٨ – « زَىّ الرُّهْرِيطُ لاَ يَبْنِي ولاَ يْسِدْ خَرُوقَ ،

الرهريط (بضم فسكون مع إمالة الرآء الثانية): الروبة التي تسكون في الخلجان عقب مضوب الماء وتسكون عادة غير منهاسكة فلا تفيد في البناء ولا في سد شقوق الحيطان . يضرب لمن لا فائدة تنتظر منه . وبمضهم يقتصر على قوله : ( زي الرهريط ) ويقصدون به تشبيه الشخص الرخو الدي لا عمل له ولا فائدة منه .

### ١٤٢٩ - ﴿ زَى رَوَا بِحِ أَمْشِيرُ كُلُّ سَاعَهُ فِي حَالٌ ﴾

الروايح : يريدون بها جمع ربح · وأمشير: شهر من الشهورالقبطية تكثر فيه الرياح في أيام دون أخرى . يضرب للمتقلب المتغير العلباع أو الأحوال .

### ١٤٣٠ - ﴿ زَى الزَّافَازِيقَ كُلَّ مَنْهُو شُوكْتُهُ فَي ضَهِرُهُ ﴾

الزقازيق : جمع زقزوق ( بفتح فسكون فضم ) وهو نوع من السمك صغيرله شوكة بظهره وشوكتان فى حادبيه . يضرب للجهاعة ينفرد كل واحد منهم بشأنه ويتبع رأيه وهواه .

## ١٤٣١ - « زَى زِبتِ الْفَارْ كُلَّهُ مَنَافِعٌ »

الغار : شجر ممروف له دهن نافع فى الطب يذكره الأقدمون ـ يضرب فى كل ماكثر نفمه .

## ١٤٢٢- ﴿ زَى سَاعِي الْبِهُودُ مَا يُودِّي خَبَرُ وَلاَ يُجِيبُ خَبَرُ ﴾

وذلك لاعتقادهم في اليهود أنهم لا يصلحون لشيء . وبودّى أصله يؤدى . ويجيب أي يجيء بكذا .

### ١٤٣٣ - « زَىّ السَّبَّاغُ تَنَاهُ عَلَى ضَهُرُ إِيدهُ »

السباغ ( بالسين المهملة ): يريدون به الصباغ . والتنا ( بفتحتين ): الأصل ، أو المرض. والمراد هنا علامة المهمة التي تدل على الشخص ، فالصباغ تظهر مهنته على ظهر يده لأنها تكون ملوثة بالأصباغ فيمرف مها . يضرب لمن فيه ما يدل على أصله أو مهنته . ويرويه بمضهم : ( زى المبد) بدل السباغ والمراد العبد الأسود ، ولعلهم يريدون أن ظهر يده أسود يدل على أصله ، أو أن يده محلت من العمل فدلت على مهنته .

#### ١٤٣٤ - ﴿ زَىَّ السَّفَافِيرْ عُقْلَه وْغَلَّبَهْ ﴾

السفافير عندهم جمع سفارة ( بضم الأول وتشديد الغاء ) وهي الصفارة التي ينفخ فيها . ومعنى العقلة ( بفتحتين ):

كُرة الصياح والجلبة ، أى هى أبوب صغير وصوتها كبير عال - يضرب لمن صياحه ودعواه فوق قدره .

## ١٤٣٥ - « زَى سَلاَم المَوَارْدِي عَلَى الفَسَخَانِي »

المواردى: بائع العطر نسبة لماء الورد، والفسخانى ( بفتحتين ) : بائع الفسيخ ، وهو السمك الملح الكريه الرائحة الممروفة بمصر، فسلام بائع العطرعلى بائع هذاالسمك لايحتاج لوصف ، يضرب لوصف سلام المرض القتصر على الضرورى من الألفاظ،

### ١٤٣٦ - « زَى سُلطاً يِّة الْمِسْ كلِّ سَاعَة في الْوِشْ »

السلطانية: وعاء من الفضار الصينى ، والمش ( بكسر الأول وتشديد الثانى ): الجمن القديم المخزون ، والوش مهذا الضبط: الوجه ، والريفيون إنما يعتمدون فى الإدام على هذا النوع من الجبن نوعاؤ، أمام وجوههم فى أكثر الأحيان يضرب للمبغض الملازم الذى لا يفيب عن العين . وروى: ( زتى المش ) الخ بدون ذكر السلطانية .

## ١٤٣٧ - « زَى سَلاَّ قِينْ الْبِيضْ أُوّلْ بِأُوّلْ »

أول بأول: يريدون به الإنيان على الشيء وعدم الإبقاء عليه. يضرب في الفقراء ليس عندهم ما يمقى ، بل ما يأتيهم يذهب عند الحصول عليه لقلته واحتياجهم إليه ، أى هم في ذلك كن يسلق البيض يلقيه في الماء الغالى ويخرجه ثم يلتي سواه .

127٨ - « زَى السَّمَكُ إِنْ طِلِع مِن الْميَّة مَاتُ »

يضرب لمن يلازم الشيء لا يفارقه ، فكأنه السمك في ملازمته الماءوموته إذا فارقه من من السَّمَكُ يا كل بَعْضُهُ » 1279 - « زَى السَّمَكُ يا كل بَعْضُهُ »

يضرب للأقارب يؤذون بمضهم بمضاً بالقول أو بالفعل .

-١٤٤٠ « زَى السَّمَكُ يَنْزِلْ عَ السَّنَانِيرُ بِدْيلهُ »

أى مثل السمك الذى يقمل ذلك ولوكان جيمه يفعله ما اصطاد أحد منه شيئا . والسنامير : جمع سنارة (بكسر الأول وتشديد النون) وهي الشص يعلق بخيط

ويصاد به والدليل: الذنب. يضرب للمتيقظ الكثير الحذر، فهو كالسمك الذي لا يدنو من الشص إلا بذنبه فلا يملق به .

١٤٤١ – « زَئَىَّ السَّمْنُ وِالْعَسَلُ »

يضرب للمتحدين في صفاء ، أي هما في اختلاطهما كالسمن والعسل في الامتزاج · ١٤٤٢ – « زَيّ سِيرُةِ التَّمَا بِينُ »

لأنهم إذا ذكروا نوادر الثمابين لا ينتهون منها ، بل كلما سكت أحدهم بدأ الآخر ، بنادرة . يضرب للكثير المخازى الذي إذا أحذ قوم في اعتيابه لا ينتهون .

١٤٤٣ - « زَى شَحَّاتِ النُّرْكُ جَمَانُ وْيَقُولُ مُوسُ لازِمْ »

الشحات: السائل المكدى، والمراد هو مثل السائل التركى بكون جائماً فإذا عرضت عليه طعاما حمله ما ركب في طباعه من احتقار خلق الله على أن يرده ويقول: لا يلزم . يضرب لمن يتعالى عن قبول ما ساقه الله إليه من الرزق وهو محتاج إليه .

١٤٤٤ - « زَى شَخَاخِ الْجِمَالُ تَعَلِّى لُورَا »

شخ عندهم بمهنى أحدث أوبال ، وهو فى اللغة بمعنى بال ، وهو المراد هنا . وتملى معناه دائمًا · يضرب للشخص يبقى متأخراً ممكوس الحركات ، فهو كبول الجمال يرمى به إلى وراء دائماً ·

## ما الله عَلَمْ الله عَمَدُ الله والما الله عَلَمْ الله والما عَمَدُ الله والما عَمَدُ الله »

الشرابة ( بضم الأول وتشديد الثانى ) : هنة كالذؤابة تناط بآخر الخرج الزينة لا يثقله تعليقها ولا يخففه نزعها . يضرب للضعيف لا يحل ولا يعرم فيستوى وجوده وعدمه ، وهو في معنى قول القدماء : هو «كواو عمرو » لمن لاعمل له ولا يحتاج إليه ، ومنه قول بعضهم : (١) .

أيها الدعى سليمى سفاهاً لست منها ولا قلامة ظفر إنما أنت من سليمي كواو ألحقت في الهجاء ظلما بسمرو

<sup>(</sup>۱) انظر المصالع النصرية س١٥٦ — ١٥٧ وما يعول عليه ج٣ س٦١٣ ورحلة المحبي رقم ١٣٧٨ تاريخ س ٣٦

وقول ابن عنين :

كأنى فى الزمان اسم سحبح جرى فتحكمت فيه الموامل مزيد فى بنيه كواو عمرو وملنى الحظ فيه كراء واسل وقول الرستمى للساحب بن عباد:

أفى الحق أن يمعلى ثلاثون شاعراً ويحرم مادون الرضا شاعر مثلى كا ألحقت واو بممرو زيادة وضويق بسم الله فى ألف الوسل كا ألحقت والعمرو زيادة وضويق بسم الله فى ألف الوسل

أى فيما يفعله مع شريكه من المضابقة بخلافه · بضرب للمولع بمخالفة غير. . ١٤٤٧ – «زَىّ الشّمِيرْ كُثْرْ دَبَكَهُ وِقِلة ْ بَرَكَهُ ،

الدبكة ( بفتحتين ): القرقمة والدوى لأنمايممل فى طحن الشمير مماثل لما يعمل فى القمع ثم لا يتحصل منه إلا على دقيق سخيف ردى. وهو قريب من قولهم : ( أسمع جمجمة ولا أرى طحناً ) .

١٤٤٨ - «زى الشَّمِيرْ مَوْ كُولْ مَدْمُومْ »

الموكول: يريدون به المأكول، يضرب لمن ينتفعون منه ثم يذمونه، فهو كالشمير يؤكل ويذم. ولما جمع جمال الدين بن نباته المصرى سرقات الصفدى من شمره فى كتاب سماه: « خبز الشمير » إشارة إلى أنه مأكول مذموم.

### ١٤٤٩ - « زَى شَمَّامُة الضَّبَّك »

الضبه ( بفتح الأول وتشديد الموحدة ) وجمها ضيب : قفل من الخشب ومفتاحه من الخشب أيضاً ، أى هي مثل التي تشم آثار الآيدى على أقفال الدور لتعرف أنواع ما طبخوه من الدسم فتسقط على ما تشتهى أكله . يضرب فيمن يتجسس على الناس وينقب ليتمرف أخبارهم .

١٤٥٠ - « زَىَّ الشَّمْعَةُ تَحْرَقُ نَفْسَهَا وِتُنُوَّرُ عَلَى غُيرُهَا ﴾

يضرب لن يضر نفسه في سبيل نفعه للناس. وفي ممناه قول المباس بن الأحنف:

صرت كأنى ذبالة نصبت تضىء للناس وهى تحترق (١) وقريب منه قول الآخر:

يفنى الحريص بجمع المال مدته والعدوادث ما يبقى وما يدع كدودة القز" ما تحويه يبلغها وغيرها بالذى تحويه ينتفع (٢) - د زَى الشَّيَاطِينُ سِرَّهُ فَى بَطَنْهُ »

يعترب للماكر الخبيث الذي يخني ما يريده .

١٤٥٢ - ﴿ زَىِّ الشَّيَّالُ لا يُذْ كُرُ اللهُ إِلاَّ نَحْتِ الَّحِيْلُ ﴾

الشيال: الحال الذي يحمل الأمتمة للناس. والمراد: الخلق من طغياتهم لا يذكرونه تمالى إلا وقت الشدائد. وفي معناه قولهم: (زيّ المراكبية ما يفتكروش ربنا إلا وقت الغرق) وسيأتى.

١٤٥٢ - « زَى الصُّوفُ دُوسُهُ وَلاَ تُبُوسُهُ ،

يضرب لمن لا يصلحه الإكرام ، فهو كالعنوف إذا صنته لعب به العث وأفسده ، وإذا أهنته باللبس والاست-بال بقي سليما .

١٤٥٤ - « زَى صَيَارِفِ الرَّيفُ بِمِدُوا بِالأَلْفُ وِيْنَامُوا عَلَى الأُنْخَاخُ »

الصيارف عندهم : جمع صرّاف ، وهو جابى الأموال . والانخاخ : شبه حصر غلاظ يجلس عليها العقراء ، أى هو مثل جباة الريف يعد الألوف من الدنانير ثم ينام على الحصير لأنه لا يملك منها شيئاً ، ولهذا المثل رواية أخرى وهى : ( زى ضرابين الطوب ) الخ وسيأتى .

1500 - « زَى ضرَّا بِينِ الطُّوبِ يِمِدُ بِالأَلْفَاتُ و يِنْامُ عَلَى الأَبْرَاشُ »

الطوب ( بضم أوله ) : اللبن ، وضراً به : سانمه ، والبرش ( بضم فسكون ) وجمه
إبراش ، يريدون به سفيفة تنسج من الخوص كالجوالق ثم تستعمل للجاوس عليها ،
أى يعدون الألوف ثم يتامون على الحصر ، ويروى : ( يعدوا بالمية ) بدل يعد بالألف .
ويروى : ( زى سيارف الريف يعدوا بالألف ويناموا على الأنخاخ ) وقد تقدم .

<sup>(</sup>١) تيانة الأرب النوس ج ٣ س ٨٤ . (٧) الآداب لابن شمس الخلافة س ٨١ .

### ١٤٥٦ - « زَى ضرًا بين الكُبَّة ،

الكبة ( بضم الأول وفتح الموحدة المشددة ) يريدون بها : غدة الطاعون ، وفى اعتقادهم أنها من وخز الجن . يضرب للمبغض إلى النفوس المتقد فيه الأذى البشع المنظر .

#### ١٤٥٧ - ﴿ زَى الطَّاوُوسُ يِتْمَاجِبُ بِرِيشُهُ ﴾

يضرب لمن يزهى على الناس بجهال ثيابه وحسن هندامه ويظن الفضيلة محصورة فى ذلك لصغر نفسه وعقله .

#### ١٤٠٨ - ﴿ زَىَّ الطَّبَّالُ الْأُعْمَى ﴾

لأن الطبال إذا كان أعمى خبط في ضربه خبط عشواء .

#### ١٤٥٩ - « زَى الطَّبْلُ مُوتُ عَالَى وَجُوفُ خَالَى »

يضرب الثرثار المتشدق بما لا طائل تحته ، وقد يراد به الفقير الخاوى الكثير الكلام ، وهم لا يستعملون الصوت إلا في الأمثال ونحوها . وأما في غيرها فيقولون : الحس ( بكسر الأول ) .

### ١٤٦٠ - « زَى الطَّبْلُ مَنْفُوخٌ عَلَى الفَارِغِ ،

يضرب للمتعاظم المتجهم للناس على لا شيء .

### ١٤٦١ - « زَى طَبْلُ نِشُوَهُ مُجْمُورٌ ومْلاَحِقٌ عَلَى زَفْتِينُ ،

نشوة : قرية بالشرقية . ومجمور أى مثقوب . والزفة : موكب المرس ، والمقصود علاحق أمهم يقرعونه فى زفة ثم يلحقون به أخرى . يضرب للماجز الذى لا يصلح لأمر واحد ويحاول القيام بأمرين مما .

### ١٤٦٢ - « زَى طُرَبِ البهود بَيَاضْ عَلَى قِلَّة ۚ رَحْمَهُ ،

الطرب عندهم : جمع طربة : وصوامها تربة بالمثناة الفوقية . بضرب لحسن الظاهر وقبح الباطن . وفي معناء قولهم : (زى قبور الكفار من فوق جنينة ومن تحت تار) .

١٤٦٣ - « زَى الطَّوَاحِينَ إِنْ بَطَّلِّتَ تِلْحُسْمُ الدَّكَلاَبِ ،

لأن الطواحين إذا أبطلت تجتمع الكلاب على لحسها لما علق عليها من الدقيق . يضرب لمن يستهان به إذا عزل أو ترك العمل ،

١٤٦٤ - « زَى الطُّواحِينْ مَا جُيِيشُ الا بالدَّق مِنْ وَرَا »

أى لا يستقيم أمره ويصلح إلا بالدق عليه وحثه ، أى بالشدة ، فهو مثل الطواحين إن لم تدق في إصلاحها لا تنضبط أجزاؤها . يضرب لمن تصلحه الشدة ويفسده اللين ولا يعمل إلا بحثه وزجره .

١٤٦٥ - « زَى طُورَ الله فِي بَرْسِيمُهُ »

الطور: الثور. والبرسيم: نبات تأكله الدواب. يضرب للرجل المفل الشديد الجهل بأموره وبما حوله.

١٤٦٦ - « زَى العَبْدُ تَنَاهُ عَلَى مَنْهُو المِدُهُ »

انظر : (زى السباغ ) الخ .

١٤٦٧ - « زَى عَجَايِنِ الْفَرَحُ أَكُلُ وِ نَقُورَهُ »

النقورة أو النأورة عندهم : هي التمريض بالمايب والاستهزاء بطريق التنادر ، أى مثل المجائز في الأعراس بأكان ثم يتنادرن على ما أكانه .

١٤٦٨ - « زَى عَذَابِ الزُّيتْ فِي الْقَنْدِيلْ تَحَتُّهُ مَيَّهُ وِنُوثُهُ نَارْ »

المية : الماء · والصوابق القنديل : (كسر أوله) والعامّة تفتحه . يضرب لمن أحاطت به المصائب وأصبح كمن لامفر له من الإغراق أوالإحرق ، وأى عذاب للنفس أشد من هذا

١٤٦٩ - « زَى عَفْرِيتِ الْقَيالَةُ مَا يِنْهَدُّشْ »

القيالة ( بفتح الأول وتشديد الثانى ) يريدون بها : القائلة والقياولة ، أى نصف النهار حيث يشتد الحر . ومرادهم بينهد يدركه التعب فيسكن . يضرب للنشيط لا يفتر عن الممل ولايفل عزمه التعب ، ويكثر ضر به للنشيط في الشر ، والصواب في المفريت (كسر أوله ) والعامة تفتحه "

#### ١٤٧٠ - « زَى عَقْبِ الْبَابِ مَا يُسْكُنُّسْ إِلاَّ عَلَى بَرْ طُوسَهُ "

المقب (بفتح فسكون) · عقب الباب الذي يدور عليه . والبرطوشة ( بفتح فسكون فضم) : النمل الفليظة البالية . والمراد هنا قطمة من الأديم تجعل تحت المقب حتى لا يصر في دورانه . يضرب للثرثار المتفيهق الوضيع النفس لا يسكته القول الطيب فيجتاج في إسكاته إلى النمال . وانظر في الدال المهملة : (دور المقب على وطاه) النهمة ولسكن مفزاه يختلف ·

#### ١٤٧١ - ﴿ زَى الْمَقْرَ بِهُ قَرْصِتْهَا وِالْقَبْرُ ﴾

أى مثل المقرب ليس بمد لدغها إلا الموت • يضرب لن بلغ في أذاه مبلغاً عظيما .

#### ١٤٧٢ - « زَى الْمَقْرَ بَهُ أَيَقْرُ صُ وِيلْبَدْ »

أى هو مثل المقرب يلدغ ويسكن فى مكانه حتى لا يعرف . يضرب لمن يسىء خفية . وبمضهم يرويه : ( زى الثعبان ) .

#### ١٤٧٣ - « زَى الْمُقْلَهُ فِي الزُّورُ »

المقلة : الكمب . يضرب للثقيل يمترض للشخص في وجهه ويلازمه كما ينشب الشيء في الحلق .

#### ١٤٧٤ - ﴿ زَى الْمَمَلِ الرَّدِي ﴾

أى عمل الإنسان الذي يجازى عليه فى الآحرة . بضرب القبيح المنظر الثقيل المتجهم المبغض القاوب ·

### ١٤٧٠ – « زَى الْمَوَالِمْ يِتْبَغُدِدْ فِي بَيْتِ الزُّبُونْ »

الموالم جمع عالمة ، وهى عندهم القينة المنية تستأجر في الأعراس والولائم . وتبغدد : تدلل ، وأصله التشبه بأهل بغداد في التظر ف والتدلل . والمراد هنا التثاقل في التدلل والربون ( بضم الأول ) يريدون به من تمود الشراء من تاجر ولازم ذلك فإه يكون زبونه . والمراد به هنا صاحب الدار الذي ثعود أن يستأجر هذه القينات للفناء عنده فهو زبونهن ، أي فلان مثل القينات يتدلل ويتحكم في دار غيره .

١٤٧٦ - ﴿ زَى ۚ الْمَرَابِ ۚ يَتْمَا بِنَ بِمَوَارِةٌ عَيْنُهُ ﴾

انظر : ( زى الفسيخ يتعايق ) الخ .

١٤٧٧ - ﴿ زَى غُزُّ الْجِيزَ ﴿ تَمَلَّى السَّجَّادَهُ عَ الْبَحْرُ ﴾

تملى: أى دائماً . والسجادة : المصلى . والمراد هنا الطنفسة يجلس عليها ، وكان الغز في مصر كثيراً في ما يسكنون الجيزة لسكونها على النيل ولقربهامن القاهرة ، وجمن كان يسكنها مراد بك الشهور · يضرب للمترفه السكسول

١٤٧٨ - ﴿ زَى غُرْ طَطَرُ لاَ يوْدِشْهُ مِنْ غَابْ وَلا يَثْنِسُهُ مِنْ حَضَرْ ﴾

يضرب لمن لا يمنى إلا بنفسه وبهمل أمر غيره فلا يسر" من حضر ، ولا يشتاق لمن غاب . والمراد بفز ططر الغزاة من التتار فإنهم كذلك لذلظ طباعهم .

١٤٧٩ – « زَى عَنَم الدَرَب تبِات تِسْتر عَلَى بَر بُورها »

تشتر : تجتر . والبربور ما سأل وتدلى من المخاط من الأنف . وغنم العرب لا تجد في الصحراء ما تشبع منه فتجتر عليه . يضرب للسيء الحال المتعلل بما لا ينفع .

١٤٨٠ - ﴿ زَى غِيطِ السَكُو نَبِ كُلَّهُ رُوسُ ﴾

الفيط ( بالإمالة ) المزرعة ، وإذا قطع الكرنب من مزرعته بقيت بقايا رءوسه فيها. يضرب للشيء الردىء أكثره لا فائدة فيه ه

١٤٨١ - « زَى فَارِ الشُّشْمَهُ غَلِيضٌ وأُعْمَى »

الششمة ( بكسر فسكون المرحاض ) يضرب للرجل الغليظ التجهم .

١٤٨٢ - « زَى الْفجل مِتْحَرِّمْ عَ اللَّمَانَة »

يضرب لمن يجمل مموله فى المناقب والفضائل على الجمعيمة بلا طائل ، ومعنى اللهاضة: الفدرة على كثرة الكلام كأنه يتلظه فى فه كما يتلمظ اللقمة ، فهو شبيه بالفيجل لأنهم يحزمون حزمه بحزام عريض من الخوص لا يناسبه ، فكأن هذا الشخص تحزم بكثرة السكلام على لا شيء .

#### ١٤٨٣ - ﴿ زَى الْفِرَاخُ تَبِيضٌ وَتِحِزُقٌ لِلنَّاجِرُ ﴾

الفراخ: الدجاج ، والحزق: أنين فيه شدّة وضغط على النفس · يضرب لمن يجهد نفسه في أمر تسكون تمرّنه لغيره .

### ١٤٨٤ - « زَى الفرآخ رِزْ كَه تحت رخِلِية »

ویروی: ( فی رجلیه ) .یضرب لمن بیسر له رزقه أینما سار دهو کالدجاج کلما بحث فی النراب وجد ما یقتات به .

# م١٤٨٠ « زَى الفَرَارْجِي أَلَهُ فَرُوْجِ لاَ يُوتْ »

الفرارجي : بائع الدجاج وحانوته لا يخلو منها لأنها تجارته ، فهو في حكم من له فر وج لا يموت و يضرب للشيء الدائم لا ينقطع عن الشخص .

#### ١٤٨٦ - « زَى فَرَحِ الْهِدْهِدْ كُلَّ مَا يْقَرَّبْ يِبْمِدْ »

أى مثل الفرح بسيد الهدهد يراه المرء قريبا فيطمع فيه فإذا دنى منه طار وبعد عنه لأنه حذر سريع التنقل يشرب لمرخ يفرح بالشيء يظنه قريب النوال وهو بميد لا مطمع فيه .

#### ١٤٨٧ - « زَى الفَرْخَه الدَّوَّار ، كل سَاعَه في بيت ،

الفرخة الدجاجة يضرب لسكمثير الفشيان للدور الساقط الكرامة الذي يلتقطرزقه كما تلتقط الدجاجة الحب من هنا وهناك . والعرب تقول في ذلك : ( توقرى يارازة ) ومعنى الزارة: المرأة الطياشة الدائرة في بيوت جاراتها.

#### ١٤٨٨ - « زَى الفريك مَا يُحِبُّس شِريك ،

الفريك (بكسر أوله): يريدون به القمح بلغ ، أى يفرك من سنابله فيجنون منه وياوحونه بالنار ثم يطبخونه . والمراد أمهم عند جنيه وتلويحه بالنار بأخذون منه فى أيديهم وبفركونه ويأكلونه سخنا بلا طبخ تفكها ، وهو فى هذه الحالةلا يحتمل مشاركة النير فيه لأن ما بالكف منه قليل. يضرب لكل شى و لا يستحق الشركة ولكل شى و لا يستحق الشركة ولكل شخص يحب التفرد بالشى و و

١٤٩٨ – « زَى فِسَا طَلاَعِ النَّخْلُ لاَهُو طَالِع فُوقٌ وَلاَ وَاصِل كَعْت » النَّخْل لاَهُو طَالِع فُوقٌ وَلاَ وَاصِل كَعْت » يضرب للشيء يعمل لا يفيد القريب ولا البعيد .

١٤٩٠ – ﴿ زَى الْفِسِيخُ يِتْمَا يِقُ لِعَوَارِةً عِلَيْنَهُ ﴾

لأن الفسيخ وهو السمك الملح المروف قد ذهبت عيناه ، ولكن لايظهر إلا عوره لأنه يلقى على جنبه عند عرضه فى الحوانيت فلا يظهر منه إلا عين واحدة ذاهبة ، ومعنى يتمايق يتباها بحسنه لأنه إنما يعرض للترغيب فى شرائه فكأنه متباه بحسنه مع عوره . يضرب لمن يتباهى ويفتخر بما لا يحسن إلاستره : ويروى: (زى الغراب) بدل الفسيخ ، وذلك لأنهم يسمونه بالأعور والأكثر الأول .

١٤٩١ – ﴿ زَى قَطِيرِ الزُّيَّارَهُ وَاسِع عَلَى قِلَّةٌ بَرَكَهُ ﴾

المراد بالفطير هنا خبر يمجن بالسمن ويتصدق به على الفقراء عند زيارة الأموات فى المواسم ، وهم غالباً لا يكثرون سمنه فيكون على سمة قرصته قليل البركة . يضرب للكبير الحجم القليل الفائدة .

١٤٩٢ – « زَى " فُقَرَا البِهُودُ لاَ دُنْياً وَلاَ أُخْرَى »

يضرب للسيء الحال فى دينه ودنياه .

١٤٩٣ – ﴿ زَى ۖ فُوطِ الْحُمَّامُ كُلِّ سَاعَهُ فِي وِسُطْ رَاجِلُ ﴾

الفوط: جمع فوطة ( بضم الأول ) وهي المئزر . يضرب للشيء المبتذل لكل أحد .

١٤٩٤ – « زَى الْفُولِ النَّابِت خَالِع مِن بَاطُه ،

الفول: الباقلاء والنابت: الذي ينقع في الماء ثم يترك فتظهر الهنة التي في رأسه كأنها لسان نبت ولهذا يسمونه بالنابت، ثم لهم في طبخه بعد ذلك عدة طرق، وهو في هذه الحالة يكون كالشخص الذي خلع كمه وأبدى عاديا إلى إبطه. يضرب لمن يفعل ذلك مرحا ونشاطاً أو تهيؤا للممل.

١٤٩٥ – « زَى فِيرَانِ الْمَر كَبِ إِنْ عَامِت فَر فَسَ وِأَنْ وِحْلِت قَرْفَسَ » ١٤٩٥ – « زَى فِيرَانِ الْمَر كِبِ إِنْ عَامِت فَر فَسَ » انظر : ( زى جدى المركب ) الخ .

#### ١٤٩٦ - « زَى الْقَبْرُ مَا يِرْجِمْشُ مَيَّتُ ،

ويروى: (ما يرد) أى مثل القبر لا يرجع من يدفن فيه من الأموات . يضرب للملكة ، أو الأمر يذهب فيه محاوله ولا يرجع ، وقد يقصدون به اليهم الذى لا يرد طماماً ويلتهم ما يجده .

### ١٤٩٧ - ﴿ زَى تَبُورِ الْسَكُفَّارُ مِنْ فُوقٌ جِنْيِنَهُ وَمِنْ تَحْتُ نَارُ ﴾

الجنينة (بالإماله): تصغير جنة وصوابها ( بضم ففتح) والمراد بها عندهم : الحديقة . يضرب لحسن الظاهر وقبح الباطن . وفى معناه قولهم : ( زى طرب اليهود بياض على قلة رحمة) .

#### ١٤٩٨ - ﴿ زَى قِرايْةِ الْيَهُودُ تِلْتينهَا كِدْب،

أى ثلثاها كذب يضرب لمن أكثر كلامه كذب •

### ١٤٩٩ – ﴿ زَى ۖ الْقَرْعُ عِيدِبرًا ﴾

لأن القرع في مزرعته إذا طال مد سوقه فتخرج عن الخط المزروع فيه يضرب لمن يخص بخيره البعيد دون القريب .

### ١٥٠٠ - ﴿ زَى الْقُرُودُ بِيَافُ مِنْ خِيالُهُ ﴾

يضرب لشديد الفزع . ويروون أن القرد إذا رأى خياله فى المرآة فزع فزعا شديداً ولهذا شبهوا به الضعيف القلب الكثير الفزع الذى يفرق من كل ما لاح له حتى من ظله . ومن طريف ما يروى أن ماجنا من الظرفاء زار أحد الوجهاء فى إحدى ليالى شهر رمضان ، وكان هذا الوجيه بدينا متصفا بالنفلة ساكنا على النيل فى الجهة السماة بمصر المتيقة ، فلما أراد الانصراف خرج ممه إلى ساحة الدار وحمل خادم المصباح أمامهما فوقع نوره من بعيد على توركان مربوطا هناك فظهر ظله على الحائط كبيراً ولم يفطن الوجيه لسببه فهاله ما رأى وارتد خائفاً فزعاً فتبسم الماجن وقال له : أثرى سيدنا بمن يخاف من خياله .

#### ۱۰۰۱ - ﴿ زَى الْقُطُّ ﴾

يراد به الذليل الخائف المستكن ، يقولون : (خلاه زى القط قدامه) أى تركه أمامه فى غاية الذلة ، والمهانة ، و ( فلان قاعد زى القط ) أى منكش فى ذلة وصغار .

١٥٠٢ - ﴿ زَى ۗ الْقُطَّ بِسَبِّحْ ويسْرَقْ ﴾

يضرب للكثير التلاوة المتظاهر بالورع ، وهو مع ذلك لا يحجم عن أكل أموال الناس بالباطل .

١٥٠٣ ﴿ زَى الْقُطَطُ بِسَبَعُ تِرْوَاحُ »

كتبناه كما ينطقون ، والمراد بسبمة أرواح . يضرب لمن تكثر نجاته من الأمراض الشديدة ونحوها ، فهو عندهم كالقطط في حياته لأنهم يزعمون أن لها سبع أرواح إذا خرجت روح قام ما بقي مقامها .

١٥٠٤ – « زَى الْقُطَطُ يَا كُلُوا وِينِكُرُوا »

يضرب لمن ينكر المعروف ، وإنما شبهوه بالقطط فى ذلك لأنهم يزعمون أنها تنسى من أطعمها ولا تألفه كما تألف الكلاب صاحبها . ويرويه بمضهم : (زى القطط تاكل وتنقل) أى تنقل الطعام لأجرائها ويريدون به الكثير الطمع ، والرواية الأولى أعرف وأشهر .

ه ١٥٠٠ - ﴿ زَى الْقُطَطُ يِقُرُوا مِنْ غِيرْ عِلْمُ ﴾

يضرب للجاهل المتظاهر بالعلم بكثرة القراءة فيما لا يفهمه .

١٥٠٦ - ﴿ زَىِّ القِّنافِدْ مَا يِسْرَحْسُ ۚ إِلاَّ بِاللَّيلُ ﴾

يضرب لمن لا يظهر إلا ليلا .

١٥٠٧ - « زَى الْقُنْفُدُ لا يِنْجِضِنْ وَلا يِنْباس ،

أى هو مثل القنفذ لا يمانق ولا يقبل لشوكه الدى على جلد. · يضرب البشع المنظر ، أو السيء المخبر يكره الدنو منه .

#### ١٥٠٨ - « زَى قَوَادِيسِ السَّافية الصَّفِير بُشُخ عَ الكبير ،

قواديس الساقية : كيزان دولاب الماء ، وهى فى دورانها يصب بعضها الماء على بعض ، وقد يقطر الماء من الصغير منها على السكبير فكا أنه يبول عليه . يضرب فى القوم يسفه أسافلهم ويتطاولون على أعاظمهم .

#### ١٥٠٩ - « زَى قَوَادِيسِ السَّاقية مَشنُوق مِن رَقَبْتُه وَرِجْلُه ،

القواديس: كيزان من الفخار تكون في دواليب الماء واحدها قادوس. والساقية يراد بها البئر والدولاب الذي يخرج الماء منها. والشنق: الخنق بحبل معلق يربط بالمنق. والمادة في تعليق القواديس أن تربط بحبل في العروتين اللتين بقرب الغم وفي الهنة التي في أسفلها حتى تثبت على الآلة الدائرة. يضرب لمن أحاطت به موانع وروابط تقيده.

### ١٥١٠ - ﴿ زَى قُوادِيسِ السَّاقِيَةِ المَلْيَانُ يُكبِّ عَ الْفَارِغُ ﴾

قواديس الساقية : كيزان الدولاب ، وهي في دورانها يصب بمضها الماء على بعض · يضرب في القوم أغنياؤهم يواسون فقراءهم .

#### ١٥١١ – ﴿ زَى ۖ قُولِةٌ يَا نِمْرَهُ خَيَّكُ زَعْيرَبُ مَاتٌ ﴾

يضرب للمجل الذي لا يلوى على شيء في سيره ، وهو مبنى على قصة موضوعة تذكرونها عن جنية وجنى ملخصها: أن جنية ظهرت في صورة كلبة ودخلت على امرأة تطبخ دجاجة وأدركها المخاض فولدت في موقد النار وأشفقت المرأة عليها فأطممتها الدجاجة وتركتها وأخذت تخبز خبزها فإذا بصائح يصيح في الطريق بهذا المثل فلما سمته الكلبة جزعت من موت أخيها زعيرب فانقلبت امرأة وعمدت إلى الانتقام من المرأة فوضمت في عنقها خرقة الفرن وحاولت خنقها بها ثم غابت نفرجت المرأة تجرى مذعورة لا تلوى على شيء.

# ١٥١١- « زَىِّ السُّكتيحِ اللِّي يشبغ مِنْه يْطَق ،

الكتيح ( بضم أوله وتشديد التاء المالة ): نبت ينبت في البرسيم بالصميد تنتفخ منه الماشية وعيتها · وقولهم : يطق ، أي ينفجر بطنه . يضرب للشيء السيء العاقبة .

### ١٥١٣ - « زَى كَدِيشِ الطَّطَرُ إِلْقَمْشَةُ وَرَاهُ وِحَامِلِ الْهَمُّ عَلَى قَفَاهُ ،

الكديش: البرذون. والططر: التتار · والقمشة: سوط من الجلد نصابه خشب . يضرب للذليل المهان الكثير الهموم لسوء حاله ، وإنما خصوا التتار بالذكر لغلظ قلوبهم وخلوها من الشفقة .

١٥١٤ - « زَى كُرَا بِيجِ الْخَاكِمُ إِلَّى يَفُونَكُ أَحْسَنُ مِنِ اللَّى يُحَصَّلكُ ﴾

الكرابيج: جمع كرباج (بضم فسكون) وهو السوط، ولا يخنى أن ما يخطىء الشخص منها وقت الضرب أحسن مما يصيبه، يضرب فى تفضيل ما يخطىء الإنسان من المكروء على الذى يصيبه، أى انما يفضل من هذه الجهة فقط وإن كان كل مكروه مكروه فى نفسه.

١٥١٥ - ﴿ زَىَّ الْكِلاَبِ الْأَبْيَضِ فِيهِمْ نِجِسٍ ،

وانظر: في حرف الألف ( الأبيض في الكلاب نجس).

١٥١٦ - ﴿ زَى كلابِ السَّكَّةُ ﴾

أى في الدناءة والتطفل على الدور .

١٥١٧ - « زَى كِلابِ السُّكَّة يَمُضُوا عَ المَاشِي »

يضرب لمن صار الأذى من طبعه فهو يأتيه أينما سار بلا تكلف ومعنى على الماشى : في أثناء السير بلا تعمد بل طبعاً وسجية ·

١٥١٨ – ﴿ زَى كَلَابِ الْعَرَبِ بِهَبُّهُبُ وَنَصُّهُ فِي الْخُرْجُ ﴾

لأن عادة البدو فى انتقالها عمل صغار السكلاب فى نحو خرج أو عيبة لعدم استطاعتها الشي فلا يظهر منها إلا رءوسها . ومعنى يهبهب: يموى وينبح يضرب للضميف يستطيل بلسانه وهو بعد لم يبلغ أن يقاوم .

١٥١٩ - ﴿ زَى الْكِلاَبِ لَمَّا ﴿ يَفَتَّحُوا يِنْبَحُوا ﴾

لأن سفار الكلاب متى فتحت عيونها بدأت بالنبح . يضرب لمن تعود السفاهة من صفره .

١٥٢٠ - « زَى الْـكِلاَب يجب الْجُوع وِالرَّاحَة » يعب الْجُوع وِالرَّاحَة » يعنرب للفاترالهمة السكسول .

١٥٢١ - « زَى كَلْبِ أَلدَّخَاخْنِي أَعْوَر ْ وِكَيّيف ،

لمل عوره من كثرة التدخين في حانوت صاحبه ، ومعنى الكييف عندهم : صاحب الكيف ، ويريدون به من تمود على المخدرات وصارت ديدنا له . يضرب للوضيع المشوه يجمل نفسه من أصحاب الأمزجة الرقيقة .

١٥٢٧ - ﴿ زَى الْكُلْبُ مَا يِشَطُّرْشُ إِلا فِي جُعْرُهُ ﴾

يشطر ، أى يظهر الشطارة ، وهي عندهم : النشاط والبراعة ، أى هو في وضاعته كالكلب لا يتحمس ويتشجع إلا في مكانه لأن فيه من يحميه .

١٥٢٣- ﴿ زَى الْكُلْبِ يِخَافُ وِ يُجْوِّفُ ﴾

أى يخيف الناس بنباحه وهو في نفسه خائف منهم . يضرب لمنهذا حاله

١٥٢٤ – « زَى كَيلِ الْخُمْصُ كَبِيرُ وِ نَاقِصُ » وذلك لأنه خفيف الوزن .

١٥٢٥ - ﴿ زَى لَيَالِى الشَّتَا طَوِيله وْ بَارْدَه ›
 يضرب للشيء المتناهى فى البرود والثقل.

۱۰۲۱ – « زَى مَا تَرَا نِي يَاجَمِيلُ أَرَاكُ » المرادكا نكون لَى أكون لك .

١٥٢٧ – « زَى مَا نَـكُونْ لِى أَكُونْ لَكَ مَا نَتَسَ رَبَّ أَخَافَ مِنَّكُ » أَكُونُ لَكَ مَا نَتَسَ رَبَّ أَخَافَ مِنَّكُ » أَى كَا تَعَامِلُنَ لَانِكَ مُحَاوِقَ مَثْلَى ولست رَبّا أَعَامِلُكُ لَانِكَ مُخَاوِقَ مَثْلَى ولست رَبّا أَعَامِلُكُ لَانِكَ مُخَاوِقَ مَثْلَى ولست رَبّا أَعَامِكُ وَأَنْقَ سَخَطَكَ . يضرب للمتعاظم عن مساواة نفسه بغيره .

١٥٢٨ - « زَى مالك ما يصمب عَليك »

أى لا يشفق المرء على شيء مثل إشفاقه على ماله وملكه . ومثله قولهم : ( اللي من مالك مايهون عليك) وقد تقدم ذكر ه في الألفوذكر نامه ما في ممناه من الأمثال.

#### ١٥٢٩ - ﴿ زَى الْمَجَاذِيبُ كُلُّ سَاعَهُ فِي حَالُ ﴾

المجذوب: الأبله المعتوم إلا أنه مخصوص بمن يعتقد الناس فيه الولاية ، ومن يكون كذلك يكثر تخليطه وتقلبه في أقواله وأفعاله يضرب للمتحول القلب لا يبقى على حال.

١٥٣٠ - « زَى الْمِحْتِسِبِ الْمُشِيمِ نَاقِصْ إِرْ مِي زَايِدُ إِرْ مِي »

النشيم الجاهل بعمله ، ومثله إذا ولى الحسبة لا يفرق بين الناقص والزائد فى الوزن وليس عنده إلا الأمر بالرمى ، أى طرح البائع على الأرض لضربه إظهاراً لسطوته · يضرب للنشوم يولى أمراً فيعم ظلمه المذنب والبرئ .

١٥٣١ - « زَىِّ الْمُخَاطِ يِقْرِفْ وَلاَ يِشْمِسِكْش » وَالاَ يَشْمِسِكُش » يقرف ، ممناه : تتفزز منه النفوس .

١٠٣٢ - « زَى الْمَرَ اكْبِيَّة مَا يِفْتِكُرُوشْ رَبِّنَا إِلاَّ وَقْتْ الْفَرَقْ »

المراكبية : الملاحون ، أى إنهم لا يذكرون الله نعالى إلا وقت الإشراف على الغرق وانظر : ( زى الشيال لا يذكر الله إلا تحت الحمل ) وقد تقدم .

١٥٣٢ - ﴿ زَىُّ الْمَرَا كَبْيَّة يَتْخَانَقُوا عَلَى حَبْلُ ﴾

المراكبية: الملاحون. ويتخانقوا. أى يتشاجرون، وأصله من قولهم: أخذ بخناقه. يضرب لمن يختلفون ويتشاجرون على التافه الذى لا يستحق.

١٥٣٤ - « زَى مْرْزُوق . بِ الْمُلُو وَلَوْ عَلَى خَازُوق ،

مرزوق اسم ولا يراد به شخص ممين · والخازوق: وتدطويل كان يستمل آلة القتل يدخل فى الأسفل فيمزق الأحشاء . يضرب لمن يحب التمالى على غيره ولو بما فيه حتفه كما يشهر المقتول بالخازوق . ويرويه بعضهم: ( يحب الطرطره ولو على خازوق) وسيأتى فى الياء آخر الحروف .

١٥٣٥ – « زَى المِزَ يِنْ يَضْحَكُ عَلَى الأَوْرَعْ بِطَقَطَقِةِ المُقَصَ » المزين : الحَلاق . ويضحك عليه : يريدون يَكذب عليه . والمنى هو مثل الحلاق إذا جاء الأقرع ليب بالقص فوق رأسه وأسمه صوته ليوهمه أن برأسه شمراً

يقصه ويسرّه بذلك فيزيد في الأجر . يضرب لمن يوهم الحمقي التصديق بما يسرّهم كذباً واستغفالا لينال برهم .

١٥٣٦ ﴿ زَى المِشْ دُودُهُ مِنَّهُ فِيهُ ﴾

أنظر ( دود المشّ منه فيه ) في الدال المهملة .

١٥٢٧ - « زَى المش كل ساعة في الوش »

(زيّ سلطانية المش) الخ.

١٥٣٨ - ﴿ زَى اللَّالَةُ مَنْفُوخٌ عَ الْفَاضِي ﴾

الملانة أسلما الملآنة ، ويريدون بها الحمص الأخضر يجنى بسوقه ويباع فيؤكل ، أن كيس الحبة منه أكبر مما بداخله فكأن انتفاخه على خلو . وبعضه يكون خاليا من الحب إذا حاول شخص إخراج ما فيه بالضغط فرقع كقول القائل فيه :

وما مثله إلا كفارغ حص خلى من المعنى ولكن يفرقع الموقع والكن يفرقع المُلْح ِ يَحْشُورْ فِي كُـلِّ طَمَامٌ » 10٣٩ – « زَى الْمَلْح ِ يَحْشُورْ فِي كُـلِّ طَمَامٌ »

انظر: (زيَّ البصل) الخ.

١٥٤٠ - « زَى الْمِ شَارْ طَالِعْ وَ اكل وِ نَازِلْ وَ اكل ،

يضرب للمختلس المستفيد من عمله الذى لا يدع فرسة تمرّ بدون فائدة يحصلها لنفسه ، فهو كالمنشار يقطع فى صموده ونزوله . (انظر نظمه لإمام العبد ص ٥٦ من مجموعة الأزجال رقم ٧٠٥ شمر) .

١٥٤١ - « زَى الْمَيَّتْ مَا يُخْرُجْشْ إِلاَّ بِالْكَفَنْ »

يضرب للسائل واللحوح لا يخرج إلا بشيء .

١٥٤٢ – « زَىّ النُّجُومْ أُورَيّبين ْ وِإِبْعادْ »

قريب ﴿ بِالتَصْفِيرِ ﴾ يريدون به : قريب ، وبعاد ( بضم الأوَّل ) جم بعيد عندهم .

والمراد بالقرب هنا أنهم غير محجوبين عن الأنظار . يضرب فيمن تستطاع ملاقاته ولكن تستبعد مواساته .

#### ١٥٤٣ - « زَى النَّحْلُ مَا يُطَلَّمُوشُ إِلَّا الدُّخَّانُ »

لأنهم يدخنون على الخلايا عند جنى العسل لإخراج النحل منها . يضرب لمن لا يطيع إلا باستمال الشد"ة .

### ١٥٤٤ – « زَى أَنْ أَبُو قِيرْ دَكَرْ قُدَّامْ دَكَرْ » مَا اللهُ عَكُرْ »

لأن جهة أبو قير تكثر الفحال في نخلها فيقل التمر فيها . يضرب للقوم يكثر عددهم وتقل الفائدة منهم لكثرة الماطلين فيهم .

#### ١٥٤٥ - « زَى النَّسْنَاسُ مَرْ بُوطْ مِنْ وسْطُهُ »

النسناس ( بفتح أوله وكسره ) معروف ، والعامة تقتصر على الكسر ، والعادة فى ربطة أن يجمل فى وسطه حزام كالطوق يكون به الحبل الذى يربط به لئلا يفر . بضرب لمن تحدث له أسباب تجبره على الإقامة بمكانه .

### ١٥٤٦ - « زَى النَّمْلُ يِشِيلَ آكُبَرُ مِنْهُ »

يشيل، أي يحمل ويضرب لمن في قدرته حمل الأحمال العظيمة .

### ١٥٤٧ - « زَى نَهَار الشَّتَا مَالُوش أَمَانُ »

أى صحوء غير مأمون. يضرب للسريع الفضب لا يؤمن فى صفائه أن يفاجئك على المكره.

# ١٥٤٨ - « زَى النُّو تِي الْفَشِيم \* تُقْلُه عَ الْخُشَب »

النشيم ( بفتح فكسر ): العامل الجديد الجاهل بالعمل ، ومثله إذا كان نوتياً كان ثقلا على السفينة بلا فائدة . يضرب فيمن لا بقتصر وجوده على عدم النفع بل يتحاوزه إلى الضرر .

### ١٥٤٩ - « زيِّ هٰزَارِ الْحُمِيرْ كُلُّهُ عَضْ وِرَفْضْ »

الهزار ( بكسر أوله ) : يرون به المزاح · والرفص : الرفس · والحير إذا مرحت

وتلاعبت لا يكون بينها غير المض والرفس. يضرب للجاف الطباع الخشن المعاملة إذا مازح جرى في المازحة على طباعه .

#### ٠٥٠٠ ﴿ زَىُّ الْهَلُوكُ لاَ تِبْنُ وَلا غَلَّهُ »

الهاوك ( بفتح فضم ): نبات ينبت فى الفول مضر به ، وإذا جف لا يجنى منه تبن ولا حبه مما ينتفع به . يضرب الشخص المديم النفع الكثير الإساءة والإضرار بنيره : حبه مما ينتفع به . كُلُّه مَنا فِع ، » ( 1001 – « زَى الْوَرْدُ كُلُّه مَنا فِع ، »

لأنه يشم وهو غض ويستقطر ماؤه ، وإذا جف استعمل فى الصيدلة فـكله منافع . يضرب الكريم الطيب يعم نفعه .

#### ١٥٥٢ – « زَى الْوِزْ حِنِّيَهُ بَلاً بز ،

الحنية (بكسر الأول والثانى المشدد وفتح الياء المشددة) يريدون بها · الحنان . والبز (بكسر الأول وتشديد الزاى): الثدى ، أى فى حنامه كالأوز يحنو على افراخه ولا يرضعها يضرب لمن يشفق بمقاله دون نواله . ونظمه الشيخ محمد النجار المتوفى سنة ١٣٢٩ فى مطلع زجل فى (الموضة) أى الزى الجديد فقال :

يا موضه جيسلك معروض فات السنة والمفسروض يبقى صفار لسه ومقروض ويروح قال يسكر ويمز وهومذكور في مجلته (الأرغول). والعرب تقول في أمثالها: (بشركنة العلوق الرائم) والعلوق (بفتح فضم ): الناقة التي ترأم ولدها بأنفها وتمنعه دراها، أي تعطف عليه ولا ترضعه ومن أمثالها أيضا: (لا أحب رعان أنف وأمنع الضرع) ومنه قول أفنون التغلى:

أم كيف ينفع ما تعطى العلوق به رئمان أنف إذا ما ضن باللبن ومنها أيضا : ( ما نحني مناح العلوق ) .

#### ١٥٥٣ - « زَى وْلَادْ بِلْبِيسْ يِبِيمُوا العِيشْ ويِشْحَتُوهْ »

الصواب فى بلبيس أنها ( بضم فسكون ففتح فسكون ) وقد يفتح أولها ، وهى بلاة عصر كانت قديماً طريقاً للقوافل يتزود المسافرون منها أزوادهم ، فأهلها كانوا يبيمون الخبز عليهم وفقراؤها يستجدونهم فيعطونهم منه ، يضرب لمن يبيع الشيء ثم يسعى إلى استرداده بوسيلة أخرى فيربح مرتين .

# ١٥٥٤ – ﴿ زَى ۗ وَلاَدْ الْحَارَهُ زُمَّارَهُ تِجْمَعُهُمْ وِعَصَايِهِ تَفُرَّقَهُمْ ﴾

الحارة : الطربق دون الشارع الأعظم والمراد هنا المحلة ، أى هم مثل صفار الحارة في صغر العقل والجبن يهتمون للشيء التافه فيجتمعون عليه ويفرقهم ما لا يخيف .

# ٥٥٥٠ - « زَى وَلاَدِ الْحِدَّايَةُ لاَ يِتَاكُلُوا وَلاَ يَتْلَمِبْ بِيهُمْ »

الحداية (بكسر الأول وتشديد الدال): الحدأة · وأصل بيهم بهم ، وهم يضمون باء الجرفيها ولكنهم قد يكسرونها كما هنا وإداكسروها أشبعواكسرتهاحتى تتولد الياء يضرب لمن لا يصلح للجد ولا اللعب كأفراخ الحدأة فإنها لا تؤكل ولبشاعة منظرها لا يتلهى بها . وانظر أيضاً : ( ذى الخنفس) النخ ·

#### ١٥٥٦ - « زَى ً وَلاَ دِ الْفَارْ قِلَّهِ وْقَنَاطُهُ »

الغار: قرية بالشرقية قرب نشوة قليلة السكان. والقماطة: معتاها التكبر والتجهم للناس: يقولون: فلان قنط إداكان بهذه الصغة، والمراد بالأولاد هنسا الأهل والسكان، أى مثل أهل هذه القرية متكبرون على قلة عديدهم، وأكثر من يروى هذا المثل يرويه بلفظ: (قله وعامل قناطه) وهو عام لا يختص بأهل مكان دون غيرهم. والمراد بعامل: متظاهر بالكدر.

### ١٥٥٧ - « زَى ولاد الْكُتَّابْ بِنْسِرْعُوا مِنْ أُوِّلْ كَفُّ »

يسرعوا : يصرعون ، والمراد ينزعجون ويضطربون من الحوف فيعلو صياحهم وبكاؤهم من أول صفعة يصفعونها . يضرب للضعيف القاب يفزغ من أول نبأة أو هول يصادفه .

١٥٥٨ - « زَى الْيَهُود وِشَ نَضِيفٌ وِجِبَّهُ زَى الْكَنِيفُ »

الوش: الوجه . والكنيف: المرحاض . يضرب لمن يعتنى ما يقابل الناس منه وسائره بعكس ذلك .

١٠٠٩ - « زَى يُومِ الشَّتَا قُصَيَّرُ وِ نِكِدُ »

أى إنه مع قصره نكد تكدالنفوس منه لبرده وغيمه ومطره ،يضرب للحال المفكرة وإن كانت قليلة الدوام ·

١٥٦٠ - « زِيادة الْخَيْرُ خيران »

أى لا ضرر من الزيادة في الخير . ويروى ( خير تاني ) بدل خيرين .

١٥٦١ - « إِلزَّ يَادَهُ فِي الْوَ قَفْ حَلاَلُ »

معنى الحلال هنا: الثواب. والمراد العمل الصالح المسبب للثواب، وكثيراً ما يستعملونه في هذا المعنى، أي من وقف وقفاً ثم زاد فيه فقد عمل عملا صالحاً يثاب عليه لأنّ مال كل وقف للخير.

١٥٦٢ – « زِيارَهْ وِتِجَارَهْ »

يضرب للزيارة التي تقضى ممها حاجة .

١٥٦٢ - « الزيت إن عازُه البيت حَرَامْ عَ الجَامِع »

عازه بمعنى احتاج إليه ، وقالوا فى معناه : (اللي يلزم للبيت يحرم على الجامع) (وحصيرة البيت تحرم ع الجامع) و (الحسنة ماتجوزش إلا بمدكفو البيت).

١٥٦٤ - ﴿ زُيْنَنَا فِي دُقِيقْنا ﴾

أى أمورنا بعضها من بعض لم نحتج فيها إلى شيء من الخارج .

١٥٦٥ - « إلز يطَّهُ والْميطَهُ عَلَى حِتَّةٌ مُخيطَهُ

أى الجلبة والصياح على قطعة من المخيط، وهو شجر به دبق يصطاد به الطير. يضرب في الاهتمام بالشيء التافه أو المشاجرة عليه.

#### ١٥٦١ - ﴿ زَيُّكُ زَى عَيْرَكُ ،

أى أنت مثل غيرك فارض بما رضى به القوم ولا لوم عليك . يضرب تسلية للنفس إذا أكره قوم على قبول ما لا يرضى ، وهو قريب من قول القائل : وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد

# ١٠٦٧ - « إلزلين مَا يَكْمَلْشْ »

الزين قد يستعمل فى الريف بمعنى الحسن وأهل المدن يقولون: كويس بالتصغير. والمراد هنا الكامل فى الخلق أو الخلق يضرب للحسن الخلقة يكون به عيب يشينه، أوللحسن الأخلاق يشذفى بعضها فينقصه شذوذه.

### ١٠٦٨ - ﴿ زِيوَ أَنْ بَلَدُ نَا وَلَا الْقَمْحِ الصَّلِيبِي ﴾

الزيوان: نبت ينبت في القمح له حب كحبه ، غير أنه ضئيل دقيق مسود يضر به ويرخص من قيمته . والقمح الصليبي . نسبة إلى صليب أفندى ، وهو رجل من الأقباط كان يمتني بانتقاء الحب للبزر فجاد بذلك نوع قمحه ونسب إليه . يضرب في تفضيل ماللإنسان والقناعة به . وفي معناه: (شميرنا ولا قمح غيرنا) وسيأتى في الشين المعجمة . ومثله (كتكتنا ولا حرير الناس) وسيأتي في الكاف .

# خرفسالسين

١٥٦٩ - « سَاعة الْخَظُّ مَا تِتْعَوَّضْ » - ١٥٦٩

الحظ يريدون به: السرور وكون ساعته ، أى وقته الذى تهيأ فيه لا يعوض لأنه لا يتهيأ كل حين.

١٥٧٠ - « سَاعَه لْقُلْبَكْ وسَاعَه لْرَبَّكْ »

يضرب للاعتدال فىالأمور ، أى اجعل ساعة لقلبك وانشراحه وساعة لعبادة ربك فهو كقول القائل :

ولله مني جانب لا أضيمه وللهو مني والبطالة جانب

١٥٧١ - ﴿ إِلسَّاعِي فِي الْخِيرُ كَفَاعْلُهُ ﴾

معناه ظاهر ویروی ( الجاری فی الخیر کفاعله ) وتقدم ذکره فی الجیم ۰

١٥٧٧ - ﴿ إِلسَّا كِتْ فِي النَّاطِقْ فِي النَّاطِقْ فِي الْبَاطِلْ »

زى أى مثل. والمثل من روائع حكمهم لأن الساكت فى الحق معين بسكوته للباطل فهو بمنزلة المتكلم فى الباطل المنتصر له.

١٥٧٣ - « السَّاكِنْ عَدُو مَاكِنْ »

أى مستأجر الدار للسكن إنما هو عدو متمكن من ساحبها . وذلك لأنه لا يهمه ما يصيبها من التلف ، بل قد يتعمده نكاية بمالكها وقد يماطل فى الأجرة ويمتنع عن إخلائها إلا بمقاضاة وعناء .

١٥٧٤ - « إِلسَّاهِي تَحْتُ رَاسُهُ دَوَاهِي » - ١٥٧٤

الساهى عندهم : المتظاهر بالسهو والنفلة الهادىء الخلق ، والمراد لا تغتر وا بظاهره فالأغلب في مثله الانطواء على المكر والدهاء . ويرويه بعضهم : ( ياما تحت السواهي

دواهى) وانظر قولهم : (كل راس مطاطيه تحتها ألف بليه) . ومن أمثال العرب في ذلك : (تحسبها حمقاء وهي باخس) ويروى : باخسة . يضرب لمن يتباله وفيه دهاء . ومثله أو قريب منه : (لا يغرنك الدباء وإن كان في المساء) قاله أعرابي تناول قرعا مطبوخا فأحرق فمه فقال : لا يغرنك الدباء وإن كان نشوؤه في المساء . يضرب مثلا للرجل الساكن السكثير الغوائل .

### ١٥٧٥ - « إلسِّبَاخ زَرْعُ الأُهْبَلْ »

السباخ ( بكسر الأوّل ): السهاد الذي يسمد به الزرع ، والأهبل : الأبله ، أي من لم يتقن الحرث والبذر فالسهاد يقيم زرعه ويجيده .

#### ١٥٧٦ - « سَبْسِبِ الْقَرْعُ وِجَا خِيرُهُ »

سبسب بمعنى : امتد وطالت فروعه وقرب إثماره . يضرب للشيء بدأ صلاحه وقرب الانتفاع منه .

### ١٥٧٧ - ﴿ إِلسَّبْعُ سَبْعُ وَلَوْ فِي قَفَصْ ﴾

أى الأسد أسد ولوكان محبوساً فى قفص . يضرب لكبير الهمة يعتقل أو يضيق عليه فى أمر من الأمور لبيان أن ذلك لا يحقره ولا يصغر من نفسه .

# ١٥٧٨ - « سَبَع صَنَع في أيديه والْهَم جَايِر عَلِيه »

الصنع عندهم جمع صنعة ، أى الصناعة . والإيد (بكسر الأوّل) : اليد ، والمراد بالهم هنا الفقر وسوء الحال ، أى هو مع كونه يتقن سبع صناعات فإنه سبىء الحظ معكوس الحركات لم يزل الفقر ضارباً أطنابه عليه .

#### ١٥٧٩ - « سَبَع مَنَاخِلُ والقَشّ دَاخِلُ »

القش : كسارة العيدان والمراد به هنا النخالة التي تعزل من الدقيق بالنخل . يضرب في أن العمل الكثير بلا اتقان لا يفيد .

#### ١٥٨٠ - « سَبْع وَأَلاَّ صَبْع »

المراد بالسبع الأسد، وهذه الجلة تقال للقادم بخبر للاستفهام عما وراءه، فهي ف

معنى قول العرب: ( أسعد أم سعيد) · وفى معناها عند العامّة قولهم: ( طاب وإلا اننين عور ) وقولهم: ( قمح وإلا شعير ) وسيأتيان .

١٥٨١ - « إلسَّتْ مَا مِنْهَاشْ جِهِ الْبَرْدُ مَا خَلاَّشْ »

ويرويه بعضهم : (ست ما منهاش زادها الطلق والنفاس) وفيه عيب للجمع بين السين والشين في السجع · يضرب للسبيء الحال يطرؤ عليه ما يزيد حاله سوءاً .

١٥٨٢ – « سِتِّ وْجَارْيِتِينْ عَلَى قَلْيْ بِيضْتِينْ ،

أى سيدة وجاريتان اجتمعن على قلى هذا النزر اليسير . يضرب فى كثرة الماملين على ما لا يستحقّ من العمل .

١٥٨٣ – ﴿ إِلسِّتْ وِالْجِارْيَةُ عَلَى صَحْنِ بْسَارْيَهُ ﴾

ويروى: (على نص رطل) بدل صحن ، أى نصف رطل ، ويروى: (على شوية) أى على شيء قليل ، ويروى: (على طاجن) · أى السيدة والخادمة اشتغلتا بطبخ هذا النزر اليسير . والبسارية (بكسرالأول) يريدون بها : السمك الصغير ، وهم يستطيبون أكله مقلواً . يضرب لكثرة العاملين على تفاهة العمل . وقد أورده الأبشيهي في المستطرف برواية : (طبق وجارية على صحن بسارية) (١) ولا ممنى للطبق هنا فلمله محرق بالنسخة .

١٥٨٤ – « إِلسَّجَرَه اللِّي تَضَلِّلْ عَلِيكْ مَا تِدْعِيشْ عَلِيهاً بِالْقَطْعْ » أَى لا تدع بالقطع على الشجرة التي تستظل بها . يضرب في أنَّ الأمر أو الشخص الذي تنتفع منه لا تسع في زواله .

١٥٨٥ - « السَّجَرَ و اللِّي مَا تُضِلُّ عَلَى أَهْلَهَا وَلاَّ حَلَّ قَطْعَهَا »

أى الشجرة التي لانظل أسحابها فقد حل قطعها، والمراد الشخص الذي لا يبر أهله ويحوطهم. وفي معناه قول إسماعيل الناشيء:

ولا تجـــزُعن على أيكة أبت أن تظلك أغمـــانها (٢)

<sup>(</sup>۱) ح ۱ س ٤٥ (٢ نهاية الأرب المويري س ١١٠

وقول الآخر :

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى فأبعدكن الله من شجرات (١) الله من شجرات (١٥) منجَرة الْبَامْيَة مَا يُصَحِّشْ مِنْهَا اوْتَادْ »

البامية : نبات معروف يؤكل بالطبخ وهو أجوف السوق ضعيفها لا يصلح لعمل الأوتاد منها . يضرب للشيء لا يصلح لما يراد اتخاذه منه . وفي معناه : ( همر الغاب ما يصح منه أوتاد ) وسيأتى في العين المهملة .

١٥٨٧ - « سَدَّقِ الْكُدَّابِ لِحَدُّ بَابِ الدَّارْ »

سدّ ق ، أى سدّ ق ، ويروى : ( إتبع الكدّاب ) النح وقد تقدّم الكلام عليه في الألف .

١٥٨٨ - ﴿ السَّدَقَهُ الْمَخْفِيَّةُ فِي الْبِيعُ وِالشِّرَا ﴾

أى من أراد إخفاء صدقته اغتناماً لمزيد الأجر وصيانة لوجه من يريد التصدّق عليه فليتساهل معه في بيعه أو شرائه .

۱۰۸۹ - « سَرَ بَاتِي وِاشْمُهُ عَنْبَرْ »

انظر في الألف ( إسمك إيه قال اسمى عنبر ) النخ . وانظر : ( ضيع الإسم بالصنعة ) في الضاد المجمة .

١٥٩٠ – ﴿ إِلسَّرُ بِينِ اثْنَيْنُ دَرَجٌ و بِينُ ثَلَاثَهُ ۚ فَتَح ِ الْبَابِ وِخَرَجٌ ﴾ هو كالمثل الآتي بعده مع زيادة الحث على كتمان السر عن كل أحد ·

١٥٩١ – « السَّرُ بينِ اثنينُ وِانْ جَا التَّالِتُ فَسَدُهُ » معنى قول الثاعر : (كل سر جاوز الإثنين شاع)

١٥٩٢ - « إلسَّر في السُّكَّان لا في المَكان »

يضرب فى أن المكان بسكانه لا بعظم هيكله وحسن زخرفته ، ولبعضهم : ما زينة المـــرء بأثوابه السر فى السكان لا فى الديار

<sup>(1)</sup> الآداب لابن شمس الحلافة ج ٢ آخر س ١٢٣

وفي كتاب الآداب لابن شمس الخلافة لآخر:

ولا تهن رب طمـر فالدار بالسكان(١)

١٠٩٣ - « إِلْسُرُوحُ بِالْبَقَرَهُ وِلاَ السَّحْبِ بِالْبَكَرَهُ »

السروح: الخروج بالماشية إلى المرعى ، والمراد تفضيله على إخراج الماء من البئر . يضرب فى تفضيل عمل على آخر أشق منه .

١٥٩٤ - ﴿ إِلسَّعْدُ لَمَّا يَثْنَى مَا يُحِبِّسُ مِسَاندَهُ ﴾

ما يحبش هنا ، أى لا يحتاج ، ويروى : (ما يعوزش) وهو فى معناه ، والمراد إذا أراد الله إسماد العبد أناه السعد بغير حاجة إلى مساعدة أحد .

•١٥٩٠ - « إِلسَّمْدُ مَاهُوشُ بِالشَّطَارَةُ »

أى سمد المرء ليس بمهارته و إنما هو حظ كتب له ، فكم من ماهر لم ترفعه كفايته وبليد لم تخفضه بلادته . وانظر : ( السمد وعد ) .

١٥٩٦ - « إلسَّمَدُ وَعُدُ »

أى إنما السمد حظ كتب للمرء ووعد به من الأزل ، وهو في معنى قولهم : ( إن أسمدك أوعدك ) وقد تقدّم ، وانظر أيضاً : ( السمد ما هوش بالشطارة ) ·

١٥٩٧ - « إلسَّمِيدُ كُلِّ النَّاسُ تِحْدِمُهُ »

المراد بالسميد هنا النني والناس مولعون بالتقرب للغني وخدمته ، وقد يراد بالسعيد من أسعده الله وأعلاه فوفق له الأمور وسخر الناس لخدمته

١٥٩٨ – « سَفِيهَكْ دَارِيهُ وِأَعْمِلْ كَحْكُ وِادِّيهُ »

وفى رواية : (كحك ،اعم) وهو كمك يكثرون سمنه ويجملون على وجهه السكر المدقوق ، والمراد الحث على مداراة السفهاء .

١٥٩٩ – « السَّقْرُ سَقَرُ ولُهُ هِمَّهُ يَحُوتُ مِ الْجُوعُ مَا يِنْدُولُ عَلَى رَمَّهُ » السقر : الصقر . يضرب للكريم النفس العالى الهمة ، لا يسف للدنايا ولو افتقر واحتاج .

<sup>(</sup>۱) س ۱۲۰

#### ١٦٠٠ - « سِكِتْنَالُهُ دَخَلُ بِحْمَارُهُ »

أى سكتنا على دخوله وقبوله بيتنا فإذا به أدخل حماره ممه · يضرب لمن يطمعه اللين فيتعدى طوره .

#### ١٦٠١ - « السَّكْرَانْ سُلْطَانْ زَمَانُهُ ،

لأن سكره ينسيه كل شيء فيجرأ على مالا يجرأ عليه الصاحى ويأمر وينهى بما يزينه له سكره ·

#### ١٦٠٢ - ﴿ إِلسَّكُرُانَ فِي ذِمَّةِ الصَّاحِي ﴾

أى هذا ما ينبغى أن يكون بين الناس. يضرب عتاباً للذاكر إذا لم ينبه الساهى في أمر من الأمور.

#### ١٦٠٣ - « سِكِّة أَبُو زِيدٌ كُلَّهَا مَسَالِكُ »

أبو زيد : يريدون به فارسا هلاليا له قصة معروفة عندهم . والمراد أنه كان يسلك الوعر والمخوف لشجاعته فلا يموقه عائق . يضرب للطريق لها عدة مسالك تؤدى إلى القصد فكأنها طريق أبى زيد ليس فيها عائق يعوق ، ويضرب كذلك للأمر له عدة سبل للوصول إليه .

#### ١٦٠٤ - ﴿ إِلسَّكُهُ تِفُوِّتِ الْجُمَلُ ﴾

تفوت: أى تجمله يمر منها . يضرب لا تساع الشيء . ويرويه بعضهم : ( الباب يفوت الجل ) ويضر او اله للتمريض بشخص يريدون أن يفارق الحكان كأنهم يقولون له : ليس أمامك عائق يمنعك فالباب واسع يمر منه الجل .

#### ١٦٠٥ - « سِكَّةِ الصُّفَارُ دَيَّقَهُ »

أى صيقه . يضرب للأمر يعمل برأى الصفار وضعاف العقول ، وأن العاقل يضيق به ذرعا ولا يستطيع الدخول فيه .

#### ١٦٠٦ - « سِكِينة الأهل متلمة »

المتلمة : التي لا تقطع وتحتاج للشحذ ، وأصله : مثلة ، وبعضهم يروى بدلها : ( تالمه ) وبعضهم يزيد في المثل : ( والداخل بناتهم خارج ) أي الداخل بنهم ، والمراد

أن الأهل لا يبالنون في إساءة بمضهم لبمض وإن تقاتلوا فبسلاح لا يقطع . يضرب في هذا المني .

١٦٠٧ - « سِلاَح الضّعِيف الشّكيّة ،

معناه ظاهر ، وما الذي يستطيع عمله الضعيف مع خصمه سوى الشكوى منه .

١٦٠٨ - « سَلاَمْةِ الْإِنْسَانُ فِي حَلاَوِةِ اللَّسَانُ ،

ممناه ظاهر ، وهو من العبارات القديمة الني جرت بجرى الأمثال ، والمروف فيه : ( في حفظ اللسان ) فغيرته العامة بلفظ : حلاوة . وانظر في الحاء المهملة : ( حلاوة اللسان عز بلا رجال ) .

١٦٠٩ - ﴿ سَلَامَهُ فِي خِيرٌ وِخِيرٌ فِي سَلَامَهُ ﴾

يضرب في حالة السلامة والغنم .

١٦١٠ - « السُّلْطَانُ مَعَ هِيئْتُهُ يَنْشِيمٌ فَى غِيبْتُهُ »
 ممناه ظاهر يضرب لمن بلغه أن شخصاً اغتابه تهويناً لوقع ذلك في نفسه .

١٦١١ - « إِلسَّلَفْ تَلَفْ والرَّدْ خُسَارَهْ »

السلف: الإقراض، أى لا تقرض إنساناً فما تجنى إلا التلف فيما أقرضته، وإذا اقترضت فلا ترد لأنه على هذا في حكم المفقود من صاحبه فلا تخسره أنت.

١٦١٧ - « سِلِمْ مِنْ الدِّبُّ وِقِعْ فِي الجَّبُّ »

الجب ( بكسر الأول وسوايه الضم ) : يريدون به البئر التي تمد في أماكن الحكام ليلقوا فيها من يريدون قتلهم . وأسل معناه في اللغة البئر ، أو الكثيرة الماء البعيدة القمر : والدب ( بكسر الأول والسواب ضمه ) : حيوان مفترس معروف . يضرب لمن يسلم من شر فيقع في أشد منه .

١٦١٣ - « سِلْمةِ الْمِنْ عُوجة ما يَطْلَمْهَا إِلاّ كُلُّ مَوْعُودَهُ »

أى سلم العز أعوج صعب المرتق لا تستطيع الصعود عليه إلا التي كتب الله لها ذلك وقدر لها نواله .

#### ١٦١٤ - « إلسَّمَكُ بِيْطَلِّعْ نَارْ قَالِ الْمَيَّةُ تِطَفْيِهُ »

ويمضهم يزيدفيه: (قال أهو كلام ياتسممه يا تخليه). يضرب لمدم الاكتراث بالشيء إذا كان ممه ما يمنع ضرره فعلى تقدير إخراج السمك للنار فإن وجوده فى الماء يبطل تأثيرها ويطفئها. وأما الزيادة فمناها أنه تهديد ولكن لا خوف منه فإما أن تسممه أو تصم أذنك عنه فلا ضرر منه فى الحالين. وبمضهم يزيد فى أوله (قالوا) ويزيد لفظ (كانت) قبل الميه.

#### ١٦١٥ - ﴿ سَمَكُ فِي مَيَّهُ ﴾

أى فى ماء لايمرف ما يقع بينه ، وهى من الكنايات الجارية مجرى الأمثال ، ويراد بها شدّة الاختلاط مع خفاء ما يقع .

#### ١٦١٦ - ﴿ إِلسَّنَهُ السُّودَهُ خَسْتَاشَرْ شَهِنْ ﴾

أى خسة عشر شهراً . يضرب لطول أيام الحن السوداء في نظر الناس .

١٦١٧ - « سَنَة شُوطِة الْجَمَالُ جَابُوا الاَّعْوَرُ قيدَهُ ،

الشوطة: الوباء. والقيدة: الرئيس، والمراد به فى الجال الذى يكون أوّل القطاد. يضرب فى أنَّ مثله لم يقدّم إلا لفقد الكفء، فهو فى معنى قول الشاعر: لممرو أبيك ما نسب المعلى إلى كرم وفى الدنيا كريم وانظر قولهم: (سنة الكبه) الخ. واظر: (من قلة البخت عملوا الاعور قيده) وهو معنى آخر. وانظر: (أعور وعامل قيده).

١٦١٨ - « سَنَةِ الْفَلاَ نِسِينَا الْخُمِيرَةِ»

أى لأمنا أبطلنا العجن للفلاء.

### ١٦١٩ - « سَنَةِ الْكُبَّهُ إِلدَّلَعُ الاَ مُخَطُ »

الكبه ( بضم أوّله وتشديد ثانيه ) : الطاعون والانخط : الأبله القدر الذى سال خاطه . ويدّلع : يتدلل ، وإنما يتدلل فى وقت الطاعون لأنه لم يبق سواه من الأولاد ، وهو قريب من قولهم · ( سنة شوطة الجال جابوا الاعور قيده ) وانظر فى الألف : ( ادّلمى يا عوجه فى السنه السوده ) .

### ١٦٢٠ - « إلسَّن للسِّن يضحَك وِالْقَلْبُ كُلُّهُ جَرَا يِحْ »

يضرب للمتظاهرين بالودُّ والصداقة وما يضمره الواحد للآخر بعكس ذلك .

١٦٢١ - « إلسَّم رَانُ لِيكُهُ طَوِيلَ وِالنَّايِمُ لِيلَهُ غَمْضَهُ »

ممناه ظاهر ، وقالوا في معناه : (الليل ما هو قصير إلا على اللي ينامه ) وسيأتي ـ

#### ١٦٢٢ – « سُورْ تَكَ إِيلَا سُورْ تَكَ إِيَّاكُ »

السورة : إحدى سور القرآن الكريم ، والظاهر أن المراد بإباك : سورة الفاتحة . يضرب لبقاء الشخص على نمط واحد كأنه يقرأ كل يوم الفاتحة ولا يتمدّاها . وهذه الرواية هي المشهورة في المثل المتداولة على الألسنة ، وبمض الريفيين يروى فيه : (إياها) بدل إباك ، والممنى عليها ظاهر .

#### ١٦٢٣ – « السُّوسُ مَا يِلْعَبْشُ إلاَّ فِي الْخَشَبِ إلنَّتِي »

أى لايفتك السوس ويتلف إلا الحسب النمين ، فهو فى معنى المؤمن مصاب . ويرويه بمضهم : ( ما يلعب السوس إلا فى الخشب النتى ) .

#### ١٦٢٤ - « سِيخَكُ وِالسُّلْطِيحَة »

السيخ (بكسر الأول): السفود ، وهو حديدة ينظم فيها المتحم ويشوى والسلطيحة (بضم فسكون مع إمالة الطاء) وقد يقولون فيها: السلطوحة (بفتحتين فضم): الأرض الصلبة المنبسطة الجرداء التي لا نبات بها ولا وهاد ولا نجاد ، والمراد ليس في يدك إلا هذا السيخ وهذه الأرض أمامك وهي لا توارى شيئاً فأغد إن شئت سيخك فيها وابحث به فإن عثرت على شيء خذه . وبمضهم يرويه: (سكاكينك والسلطوحة) والمعني واحد . يضرب للحمل على اليأس من شخص يطالب بشيء ، أو بالوفاء بدين وليس في مقدوره القيام به . ومن كناياتهم عن ذلك قولهم : (إيدك والأرض) أي ليس إلايدك والأرض ولاشيء سواهما فهاذا تأخذ ؟ .

#### ۱۹۲٥ - « سِيدِي بَنْدَقْ مَاسَدَّقْ »

السيد ( بَكُسَر الأُوَّل وسكون الياء الحفيفة ): السيد . وبندق ( بفتح فسكون ففتح ): اسم مخترع . وما سدَّق : ما صدَّق ، ويريدون به ما صدَّق الخبر حتى بادر لعمل ما يريده . يضرب للشخص يموقه عائق عن الشيء فلا تلوح له الفرصة فيه حتى يبادر لعمله .

### ١٦٢٦ - « سيدي مَا أَخفُهُ لا في إيدُهُ وَلا فِي طَرْ فَهُ »

السيد (بكسر الأوّل وتخفيف الياء): السيد، أى هو خفيف الحل لا فى يده شيء ولا فى طرف ثوبه أى حجزته. يضرب لخفيف المؤونه الذى لا يموقه شيء فى انتقاله وسيره، وقد يقصد به الفقير الذى لا يملك شيئاً. وأورده الأبشهى فى المستطرف برواية: (ياشب مليح ما أحسن وصفك لا فى يدك ولا فى طرفك)(١).

١٦٢٧ – « سِيرْ يَأَجَّالُ وحَادِبَهَا إِلاَّ جَرْى الصَّبَا رَاحُ فِيهاً »

إلا هنا بممنى لأن ، أى حطها أيها الجال بمنايتك في سيرك لأنها نتيجة تعب الصبا فإذا فقدت لا تمو من عضرب للشيء المزيز قل أن يخلف إذا فقد .

١٦٢٨ - « سيف السَّلْطَنَهُ طَويلُ »

أى ينال البعيد كما ينال القريب فلا بق منه مفر" .

#### ١٦٢٩ - « سَيِّبِ الْمِجْلِ بِعْرَف أَمَّهُ »

أى أطلقه ودعه فإنه يمرف أمه من بن القطيع ويهتدى إليها يضرب فى أنّ الإنسان إذا خلى وشأنه مال إلى أهله بطبيعته ما لم يمنع عن ذلك بموامل كوشاية أو تحريض أد غيرها وانظر: (عند الرضاع العجل يعرف أمّه) وهو معنى آحر.

#### ١٦٣٠ – « سَيْبُهُ عَلَى هَوَاهْ لَمَّا يجِي دِيلُهُ عَلَى قَفَاه »

سيبه ، أى خله واتركه . وقد تقدّم السكلام عليه فى : ( خلى حبيبى ) الخ فى الخاء المنجمة .

#### ۱۹۳۱ - د سَیِّ دْنَا مُوسَى مَاتْ نَاشِفْ طَرِي هَاتْ »

الناشف : الجاف الصل . وانثل يضربونه لكثرة الأكل وشدة النهم بحيث لا يرد شيئاً ، أى مات سيدنا موسى ولم يبق من يردنا ، ولعله من أمثال اليهود المصريين ثم نقله عنهم الآخرون .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۲۴

# حرف الشين

# ١٦٣٧ - « شَا إِتْ لِحَامُمْ وِالْعَقْلُ لِسَّهُ مَا جَامُمْ »

لسه: أسله للساعة ، أى للآن . والمراد شابوا ولم يرزقوا العقل بعد ، أى لم يرشدوا ويرويه بعضهم . (شابت لحانا والعقل ما جانا) . وفي معناه عندهم : (الكبر كبرنا والعقل ما كملنا) وسيأتى في الكاف . ولله در من قال : أنت في الأربعين مثلك في العشم حتى متى يكون الفلاح (١) أنت في الأربعين مثلك في العشم حتى متى يكون الفلاح (١) ١٦٣٢ – « الشَّاطْرَ \* تغزل برجل \* حَمَار والنِّننَه تغلب النَّجَّار \* هار في الفين المعجمة : (الفزالة تفزل برجل حمار) .

### ١٦٣٤ - ﴿ إِلشَّاطْرَهُ تِقْضِي حَاجِتُهَا وِالْخَايْبَةِ تِنْدَهُ جَارِتُهَا ﴾

الشاطرة: أى النشيطة اللبقة الصناع . والخايبة : يريدون بها الخرقاء البليدة ، ومعنى تنده : تنادى . والمراد أن الأولى تقضى حاجتها بيدها وتقوم بأمورها . وأما الخائبة فإنها تستدعى جارتها لترشدها وتساعدها .

#### ١٦٣٠ - « الشَّاطْرَ أَتْقُولْ لِلْفُرُونْ أَتُودْ مِنْ غِيرٍ وَتُودْ »

أى القيمة بأمورها الحاذقة توقد الفرن بغير وقود ، وهو مبالغة ، والمراد الحاذقة تعرف كيف تدبر أمورها وتأتى فيها بما يعجز عنه غيرها . وقد قالوا هنا : وقود ، ليزاوج كلة (قود) وهم لا يقولون فيه إلا (وقيد) . وقريب منه قولهم : (الغزالة تغزل برجل حمار) . والعرب تقول في هذا المعنى : (لو اقتدح بالنبع لأورى ناراً) والنبع : شجر يكون في قمة الجبال لا نار فيه .

### ١٦٣٦ – ﴿ إِلشَّاءِرْ أَيْقُولُ مَا عَنْدُهُ وِالْمُبْتَلِي يَعْلِي مِنْ وَجْدُهُ ﴾

المراد بالشاعر هنا: المشد على الرباب ، ويريدون بالمبتلى (بكسر اللام): المبتلى بفتحها . والمعنى ليس الخلى كالشجى .

<sup>(</sup>١) الآداب لاين شمس الحلامة آخر س ١١٧

١٦٣٧ - « شَافُوا قِرْدُ يِسْكُرُ عَلَى خَرَّارَهُ قَالُوا مَا لِلْمُدَامِ الرَّايِقِ إِلاَّ وَيَ السَّابُ الْمَايِقُ ،

الخرّارة: يريدون بها البركة نتسرب إليها القاذورات. والمايق: المتجمل في لباسه وهيئته . يضرب للشيء القبيح يناسب ساحبه . في حكاية أبي القاسم البندادي في الأدب ص ١٧ ( اطلع القرد في الكيف فقال ما تصلح هذه المرآة إلا لهذا الوجه ) . ١٦٣٨ – « شَالَ الْمَيَّة والْفُر بَالْ »

أى رفع الماء بالفربال وهذا لا يكون لما فيه من العيون · كناية عن عمل المستحيل بحسن الحيلة والبراعة . وانظر : ( فحت البير بإبرة ) وكلاهامن المبالغة · ومن تعليق شيء بآخر مستحيل ما أنشده ابن حدون في نذكرته للحارث بن خالد المخزومى : أنعم الله لى بذا الوجه عيناً وبه مرحبا وأهلا وسهلا حين قالت لا تذكرن حديثى يا ابن عمى أقسمت قلت أجل لا أخون الصديق في السرحتى ينقل البحر بالفرابيل نقلا(1)

١٦٣٩ – ﴿ شَامْتُه وَمْعَزُّيَّةٌ ﴾

أى جاءت للمزاء في الظاهر وهي في الحقيقة شامتة .

١٦٤٠ – « شَاوِرْ كَبِيرَكُ وِصَفِيرَكُ وِارْجَعُ لِمَقَلْكُ »

لأن مشاورة الصغير قدتفيد فشاور الجميع ، ثم ارجع لعقلك لتميز الغث من السمين . ١٦٤١ – « إِلشَّا يِبْ لَمَّا يِدَّلَّعْ زَىِّ الْبابْ لَمَّا يِشْخَلَّع \* »

أى الأشيب إذا تدلل أشبه الباب المفككة أجزاؤه . يضرب في استسهاج تدلل الكبير ·

١٦٤٢ - « شَايِبْ وِعَايِبْ ،

يضرب لمن يجهل بعد فوت أوان الصبا ، أو يأتى أمراً لا يستحسن ولا يوقر شيبه .

<sup>(</sup>١) جزء للتذكرة الحمدونية رقم ١٧٠ أدب مر١٤٦ .

#### ١٦٤٣ - « الشَّبِّ بْسَعْدُهُ لَا بُوهُ وَلاَ لْجَدُّهُ »

الشب: الشاب قصروه بحذف الألف. والمراد المرء يعلو في الدنيا بسعده وحظه الذي كتب له لا بطيب عنصره وعظمة آبائه وجدوده ·

# ١٦٤٤ - « الشَّبْعَانَ يِفِتٌ لِلْجَعَانَ فَتَّ بِطِي »

رواه الراغب في أمثال العامّة على زمنه بالمحاضرات ج ٢ ص ٤١٨: (لايشعر الشبعان عا يقاسيه الجائع) وبعضهم يقول: (فت بطي) بالتنوين والمعنى أن الشبع إذا أراد أن يترد للجائع ثرد له ثرداً بطيئاً لأنه لا يحسّ بما يحس به من ألم الجوع . يضرب في تباطؤ المكتنى عن ذي الحاجة العجول .

(انظر نظم هذا المثل في ص ٤٩ من المجموع رقم ١٩٢ مجاميع . وانظر ملحق الكراريس العامية ص ٦٢ ، وفي قطف الأزهار رقم ٣٥٣ ص ٧ نظم هذا المثل ولكن جاء في الأبيات لفظ عطى وصوابه أعطى ينبه عليه . وفي أواخر ص ١٠٢ ما قارب الشيء عطى حكمه صوابه أبضاً أعطى ) .

هذا المثل عربي انظر اليدائي ج ١ ص ٣٢٥

وفى كتاب لم نعلم اسم مؤلفه اسمه : « روضة الآداب ونزهة الألباب » لبعضهم : نو كنت مثلى قلقاً ساهراً رثيت لى من صدّك المفرط أما ترى الشبعان ياسيدى يفت للجيمان فتا بطى(١)

١٦٤٥ - « شَبَعُ بَعْدِ جُوعَهُ يِرَبُ فِي الْقَلْبُ لُوعَهُ »

ويروى : (شبعه) والمراد أنّ الذي الحادث بعد فقر يحدث لوعة في القلب ويريدون بها البطر. وقولهم : لوعة (مضم الأوّل) لتزاوج جوعه لأن قاعدتهم أن يقولوا في مثلها لوعة ،

١٦٤٦ - ﴿ الشَّحَّاتُ خَرَجِتُ عَينُهُ وِصَاحِبِ الْبِيتُ عَلَى مَهْلُهُ ﴾

الشحات: السائل وخروج المين عندهم: كناية عن بلوغ الجهد مبلغه بالشخص أى السائل في جهد جاهد ومشقة وصاحب الدار لاء عنه متمهل في إجابته . يضرب في بيان معاملة المسئول للسائل في الغالب .

<sup>(</sup>۱) ظهر س ۱۰۱ من رقم ۳۲۲ مجامیع .

# ١٦٤٧ - ﴿ إِلسَّحَّاتُ أَنَّهُ أَنصُ الدُّنيَا ﴾

الشحات : الشحاذ ، أى المكدى وكون نصف الدنيا له لأنه يطوف من هنا إلى هنا ويجمم .

١٦٤٨ - « شَمَّاتْ يَكُرَ ف شَمَّاتْ وِصَاحِبِ الْبِيتْ بِكُرَ ف الْأَتْنِينْ »

الأكثر في هذا المثل: (عويل يكره عويل) الخ انظره في المين المهملة .

١٦٤٩ - « الشَّحَاته طَبْعُ ،

أى السؤال والسكدية · وقانوا : ( الدناوة طبع ) وهما كقولهم : ( أكل الحق طبع راجمه فى الألف.

# ١٦٥٠ - ﴿ إِلشَّحَاتُهُ كَمْيًا ﴾

الشحانة: الكدية ، وأصلها الشحاذة. والمراد بالكميا الكمياء، وهي تحويل النحاس ونحوه إلى ذهب أو فضة أى الكدية كيمياء خفية تجلب لصاحبها الغني.

# ١٦٥١ - ﴿ شَخْشَخْ يَا بُو النُّومْ عَلَى اللَّي جَدُّ الْيُومْ ﴾

الشخشخة في اللغة : صوت السلاح والقرطاس . والمراد بها هنا : صوت نحو الحصا إذا حرّك في الكف . وأبو النوم : الخشخاش سموه بذلك لأن أكل حبه يجلب النعاس وثقل الدماغ لتخديره ، وثمره مكون من كرة جوفاء فيها حب دقيق أسود إذا حرّكت الثمرة تحرّك فيها الحب فظهر له صوت . والمراد انتبهوا وأعلنوا ما استجد اليوم من الأمر الغريب ، يضرب للأمر يستجد فيستنكر ويستغرب .

# ١٦٥٧- ﴿ شَخْشَخْ يَتْلَمُوا عَلِيكْ ﴾

أى جلجل بنقودك بجتمعوا عليك ويأتوك من كل حدب إن كنت تريد اجتماعهم ، فهو فى معنى قولهم : (اضرب الطاسه تجى لك ألف لحاسة) وقد تقدّم ذكره وقد براد بشخشخ : جلجل بالحلجل ونحوه أو حرّك الدُّنَّ بجلاجله لأنَّ أكثر الناس يهرعون لكل نبأة ويسرعون إلى كل ناعق ، فيكون فى معنى قولهم : (دقوا الطبل ع التله جريت كلَّ مختله) وتقدّم فى الدال الهملة .

# ١٦٥٣ - ﴿ شُخُوا عَلَى ۖ كُلُّكُم إِلَّا الزَّمَانُ خَلَّانِي لَكُمْ ﴾

الشخ : البول والتغوّط ، وهو فى العربية الصحيحة البول ، أى العلوا جميعكم ذلك بى لأنّ الرّمان أبقانى لكم ولوقتكم فالعتب عليه لا عليكم :
هذا جزاء امرىء أقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الأجل

#### ١٦٥٤ - « شِدَّهُ وِ نُرُولُ ،

يضرب في النوازل والشدائد والحث على احتمالها والصبر عليها حتى تزول ، وكثيراً ما يقال في شدّة المرض ، والعرب تقول في ذلك : (غمرات ثم ينجلين ) قال الميدائي في مجمع الأمثال : ويروى الغمرات ثم ينجاين أي هي الغمرات والغمرات : الشدائد . وأنشد جمغر بن شمس الخلافة لنفسه في كتاب الآداب (١) :

مى شدّة يأتى الرخاء عقيبها وأسى ببشر بالسرور الماجل وإذا نظرت فإن بؤساً زائلا للمرء خير من نعيم زائل

#### ١٦٥٥ - « إلشَّر إن بأت فأت »

أى الغضب أو الخصومة والشاحنة إن تركت ليلة واحدة هدأت ، وهو من أحسن الوسائل لصرفها .

### ١٦٥٦ – « شَرُّ الزُّغابَةُ جَهُ عَلَى وَلاَدْ غَانِمْ ،

دياب بن غانم الزغبي من الفرسان المعروفين فى أساطيرهم ، وله وقائع فى حروب أبى زيد الهلالى . والمراد أن ما فعله الزغيبون من الشر عادت عواقبه على أولاد غانم دياب وأقاربه . يضرب للعمل السوء من قوم تعود عواقبه على كبرائهم دون أساغرهم . وأصل دياب عرف عن ذئاب .

### ١٦٥٧ - ﴿ إِلْشُرَا يُعَلِّمُ الْبِيعُ »

أى الشراء وما يقع فيه من الماكسة وتقليب المتاع يعلم الشارى كيف يبيع ، فإذا النجر بعد ذلك كان على بينة من أمره بما تعلمه من البائمين وقت معاملته لهم .

<sup>(</sup>۱) س ۲۰

#### ١٦٥٨ - « شَرَارَهُ يَحْرَق الْحَارَهُ ،

أى لا تستصغرن الشرارة فربما كانت سبباً فى إحراق حى "برسّته ، ومعظم الناد من مستصغر الشرد ، يضرب فى أن الصغير قد يتفاقم فيؤول إلى شر مستطير ، ومن أمثال المرب : (أشرى الشر صغاره) أى ألجه وأبقاه ، وسبب ضربهم هذا المثل أن سياداً قدم بنحى من عسل ومعه كلب له فدخل على صاحب حانوت فعرض عليه العسل ليبيعه منه فقطر من العسل قطرة فوقع عليها زنبور ، وكان لصاحب الحانوت ابن عرس فوثب على الزنبور فأخذه . فوثب كلب الصائد على ابن عرس فقتله ، فوثب صاحب الحانوت على الكلب فضربه بمصا فقتله . الحانوت فقتله ، فاجتمع أهل قرية صاحب الحانوت فقتله ، فاجتمع أهل قرية صاحب الحانوت فقتلوا صاحب الكلب اجتمعوا فقتلوا صاحب الكلب ، فلما بلغ ذلك أهل قرية صاحب الكلب اجتمعوا فاقتتلوا هم وأهل قرية صاحب الحانوت حتى تفانوا ،

### ١٦٥٩ - « شِرَايْةِ الْعَبْدُ وَلاَ تَنْ بِيتُهُ » ١٦٥٩

أى شراؤه مربى يغنى عن العناء فى تربيته ، وهو عكس قولهم : ( إللى دبى أخير من اللى اشترى ) وقد تقدّم ذكره فى الألف ولكل واحد منهما مقام يضرب فيه . وانظر : ( من لق بيت مبنى ) الخ . والمثل قديم فى العامّية أورده الأبشيهي فى المستطرف برواية : ( شرا العبد ولا تربيته ) (١) .

#### ١٦٦٠ - « شَرْبَهُ مِنْ بَرَّهُ يُوكُو الْجَرَّهُ ،

ممناه ظاهر . يضرب فيمن يبالغ في الاقتصاد ، وإن القليل من الخارج يوفر ما في الدار مهما ينزر .

### ١٦٦١ - «الشَّرْطْ عَنْدِ التَّقَادِي بِرَيَّحْ عَنْدِ الْعُرْمَةِ »

التقاوى: البزر . والمرمة : كدس الزرع المحصود ، أى الذى أوله شرط آخره اتفاق. ويروى: (عند الحرات) بدل عند التقاوى . وفي معناه : (الشرط عند الحرت

<sup>(</sup>۱) ح ۱ س ۵۵

ولاالقتال فى الحصيدة) وسيأتى . وبعضهم يروى فيه : (ولاالخناق فى الجرن) وانظر : (الشرط نور) و انظر أيضا : (إللى أوله شرط) الخ فى الألف .

١٦٦٢ – ﴿ إِللَّمَّرْطُ عَنْدِ الْمُرْتُ نُورُ ﴾

لأنه يستضاء به عند الحصد فلا يقع الخلاف . وانظر : ( الشرط نور ) .

١٦٦٣ - ﴿ إِللَّهُ رَطْ عَنْدِ الْمُرْتُ وَلاَ الْقِتَالُ فِي الْمُصِيدَ فَ ﴾

ويروى: (ولا الخناق في الجرن) أى ولا المشاجرة في البيدر، اى بعد الحصد . ويروى: (ولا المشاخرة في الجرن) ومعناها المشاجرة أيضا وهي إما تحريف عنها، وإما مشتقة من الشخر، وهو إخراج الصوت من الأنف ويفعله سفلتهم إذا تشاجروا . وانظر: (الشرط عند التقاوى) الخ.

١٦٦٤ - « الشَّرْطْ عَنْدِ الْمِحْرَاتْ بِرَيَّحْ عَنْدِ الْعُرْمَةُ »

انظر : ( الشرط عند التقاوى ) الخ .

١٦٦٥ – « شَرْطِ الْمِرَا فَقَه الْمِوَا فَقَه »

معناه ظاهر. وفى كتاب الآداب لجعفر بن شمس الخلافة : ( شرط المعاشرة ترك المعاسره ) (١) .

١٦٦٦ - « الشَّرْطِ نُورْ »

لأنه يستمناء به عند وقوع الخلاف . وبعضهم يرويه : (الشرط عند الحرت نور) أي وقت الحرث وانظر : (إللي أوله شرط) النخ في الألف .

١٦٦٧ - ﴿ شَرْعَ اللهُ عَنْدُ غِيرَكُ ١

يضرب لمن يخالف رأيه الحق .

<sup>(</sup>۱) آخر من ۹۰

١٦٦٨ - ﴿ إِلَّشُوكُ زَى اللَّبَنْ أَقَلْهَا حَاجَه تَفْبَرُّهُ ﴾

معناه أن الشركة لا تحتمل أقل خلاف .

١٦٦٩ - ﴿ إِلشَّرْكُ فِي الْأَجَاوِيدُ وَلاَ عَدَمْهُمْ ﴾

أى الشرك مذموم ولكن عدم الكرام رذيئة ، فوجودهم أولى ولو شاركك فيهم غيرك ، والغالب ضربه فيمن تزوج زوجها ضرة وسيأتى : (الشركة مع الاجاويد) وهو معنى آخر .

١٠٠١ - ﴿ إِلشَّرْكَةُ مَعَ الْأَجَاوِيدُ وَلا عَدَ مُهَا ﴾

أى لا تشارك إلا الجواد والمراد الكريم الحسن الطباع وإلا فعدم الشركة أولى . ويرويه بعضهم : (الشرك فى الاجاويدولاعدمهم)وهومثل آخر فى معنى آخر وقد تقدم .

١٦٧١ - « شِرِيكُ سَنَهُ مَا نُحَاسُبُهُ قَالَ وَلاَ شَرِيكِ الْمُمْرَ كُلُّهُ ،

وذلك لأن المحاسبة تولد الخلاف بين الشركاء غالباً .

١٦٧٧ - ﴿ إِلشَّرِيكُ فِي الْمَدُودُ ﴾

المدود هو المذود ، أى موضع الملف ، والمقصود الشريك فى الدابة قريب كأنه حاضر فى مذودها فلا يغرنك بعد مكانه فربما فاجأك بطلب بيمها أو محاسبتك فيها . يضرب فى عدم استبعاد الشىء .

١٦٧٠ - « شريكك خَصِيمَك »

ممناه ظاهر لما يقع في الشركة من الخلاف •

١٦٧٤ - ﴿ إِلشِّرِيكِ الْمِخَالِفُ إِخْسَرُ وِخُسَّرُهُ ﴾

ويروى : ( إخسر وضره ) والمراد اسع فى خسارته وإن كانت الخسارة خسارتك أيضاً والضرر واقماً بكما .

١٦٧٠ - ﴿ إِلشِّرِيكِ الْمِخَالِفُ لا عَاشْ وَلا بَقَى ﴾

وبمضهم يقول: ( بق ) بكسرتين والمني واحد . والمراد ذم الشريك المخالف

لشريكه الدهاء عليه وبروى: (الرفق) بدل الشريك ، والمراد الرفيق ، أى الصاحب الملازم للمرء .

### ١٦٧٦ - « إِلسَّمْ الْمِضَّفَّ مَا يِتْخَبِّلْسُ »

أى الشعر المضغور لا يتلبك ، وكذلك الأمور إذا نظمت أمن فيها من الاختلاط والارتباك ·

#### ١٦٧٧ - « شَعْرَهُ مِنْ جِلْدِ الْخَنْزِيرُ مَكْسَبُ »

يضرب فى أنّ دخول الشيء فى البد ولوكان حقيراً رديثاً مكسب على أى حال ، ١٦٧٨ – « شَمْرهْ مِنْ هِناً وْشَمْرَهْ مِنْ هِناً بِيْمَمِلُوا دَفْنْ »

أى بالتدبير من هنا وهنا وضم القليل إلى القليل تكون الكثرة وتجمع الثروة ، كما أن ضم شمرة إلى شمرة يكون اللحية ، ومثله من أمثال العرب: (التمرة إلى التمرة تمر) قاله أحيحة بن الجلاح لما دخل حائطاً له ، أى بستاناً ورأى تمرة ساقطة فتناولها وعوتب فى ذلك فقال هذا القول . يضرب فى استصلاح المال . وفى معناه أيضاً : (الذود إلى الذود إلى الذود إلى الدود إلى الدود إلى الكثير .

#### ١٦٧٩ - ﴿ إِلشَّمْلَهُ مَا تِنْطِفِيشْ إِلَّا عَلَى رَاسْ عَوِيلْ ﴾

الشملة ( بعنم الشين وكسرها ) عندهم، والدويل ( يفتح فكسر ) : خرقة أو قطئة تفتل و توضع في السراج إذا لم توجد ذبالة فتقوم مقامها غبر أنها تكون كثيرة الدخان ضئيلة العنوء سريمة الانطفاء ثم أطلقوه على الوضيع اللئيم وعلى الضعيف من الناس والقليل التافه من الأشياء . والمنى أن الذكر الحسن ، والشهرة الطيبة للشخص ، لا يذهب بها ويطفئها من بعده إلا الوضيع القبيح الفعال من بنيه أو أقاربه ، كا أن تلك الخرقة لا يستمر ضوؤها كما يستمر ضوء الذبالة ، وهم يكنون عن إشادة الذكر بالإضاءة والإنارة كقولهم : ( ولع له قنديل ) أى أشاد بذكره وأشاع محامده .

#### ١٦٨٠ - « شِمِيرْنا وَلا قَمْحْ غيرْنا »

يضرب في تفضيل الملوك عي ما بأيدي الناس وإن فضله وفي معناه ( زيوان بلديا

ولا القمح الصليبي ) ونقدم ذكره في الزاى . ومثله : (كتكتنا ولا حرير الناس) ... وسيأتي في الكاف .

## ١٦٨١ - « شَغَّلِ الْقِرَادِي وَيَّاكُ وَلَوْ يَأْكُلُ غَدَاكُ ،

القرارى ( بكسر أوله ) يريدون به : البناء الماهر المدرب ، ومعنى وياك : معك ، أى إذا كنت مشتغلا ببناء دارك أشرك معك العليم بهذه الحرفة ولو أكل طعامك لأنه بالإنقان فى العمل يعوض عليك كل ما تنفقه عليه . يضرب فى الحث على وكل الأمور إلى أربابها .

# ١٦٨٢ - « شُغْلِ المِمَلِّمْ لِأَ بْنُهُ ،

المعلم ( بكسر الأول ) والصواب ضمه : الأستاذ في الصنمة . يضرب للشيء المتقن كأنه من عمل أستاذ لولده .

#### ١٦٨٣ - ﴿ شُفْتِشِ الْجُمَلُ قَالُ وَلاَ الْجُمَّالُ ﴾

أى هلرأيت الجل ؟ فقال : ولا الجال · يضرب في الكتمان الشديد للسر . وبعضهم يقول فيه : ( لا شفت الجل ولا الجال ) وسيأتي في اللام .

### ١٦٨٤ - « شَقْلُهُ عَلَى قَدَ " بِقَلْمُهُ » - ١٦٨٤

الشقل ويقال له عندهم أيضاً: الشدف معناه إخراج الماء من بئر أوخليج بالدالية المساة عندهم بالشادوف ، والبقل: يريدون به ما يزرع ، والمعنى شقل هذا الرجل بمقدار ما يحتاجه بقله من السقى . يضرب فى أن العمل يكون بمقدار الحاجة وفى دفع الاعتراض باذا اعترض بمضهم على العمل واستقله ، والغالب ضرب هذا المثل فى معنى آخر ، وهو أنهم يريدون بالبقل ما ينتج من الزرع وهو الحب ، أى ما يأخذه منه العامل أجرة على عمله ، فالمراد أنه لا يستفيد من عمله إلا طعامه ولا يبقى له ما يدخره أو ينفقه فى بعض حاجة .

# ١٦٨٥ - ﴿ إِلشَّكُكُ يَفَلِّسِ التَّاجِرِ الْأَلْفِي ﴾

الشكك ( بضمتين ) : الشراء نسيئة ، أى إذا كثر هذا النوع من الشراء على التاجر (٢٠)

سبب له الإفلاس ولو كان أليفا ، أى صاحب ألوف . يضرب للتحذير من هذه المماملة وذم البيع بالنسيئة .

١٦٨٦ - « الشَّكُوك لَاهْل الْبَصِيرَةُ عَيبُ ،

أى أنتم أبصر وأعلم بحالى فلا حاجة للشكوى ، وهو مثل قولهم : ( العارف لايمرف ) . وفي معناه المتنى :

وفى النفس حاجات وفيك فطانة سكوتى بيان عندها وخطاب

١٦٨٧ - ﴿ إِلشَّكُورَى لِغَيْرَ اللهُ مِذَلَّهُ ﴾

حَكَمَة بالنَّة تجرى السَّتَهُم في الالتجاء إلى الخالق دون الخلوق ، وفي المني لعلى بن الحسين عليهما السلام :

وإذا بليت بعسرة فاصبر لها صبر السكريم فإن ذلك أحزمُ لا تشكون إلى العباد فإنما تشكو الرحيم إلى الذي لا يرحم (١)

١٦٨٨ - « إلشماتَه تُبَانُ في عَين الشَّمْتَانُ »

أى تظهر فى عين الشامت لأنه مهما يكن حازماً مالكا لنفسه فإن سروره بمصاب خصمه بغلبه فيظهر فى نظراته .

١٦٨٩ - « شَمْسَكُ أَصَّ اللَّيلُ »

انظر : ( يا بدر شمسك نص الليل ) .

١٦٩٠ - « شَنْعِة ِ الْكُدَّابِ مَا تُنُوَّرُسُ »

يرادفه من الحكم القديمة : (حبل الكذب قصير) .

١٦٩١ - ﴿ شَنَّحُ وِجَنَّحُ وِحَبْلِ الْمُسِيلُ ﴾

وقد يزيدون فيه ( تلاته مالهمش مثيل ) والمراد اجتمع هؤلاء التوافقون ، فهو قريب من : ( وافق شن طبقه ) ( انظر نظمه للشيخ حسنين محمد من أوائل القرن الرابع عشر في هجو النجار ص ١٦٧ من الجموع رقم ٦٦٦ شمر ).

<sup>(</sup>١) الآداب لاين شمس الخلافة س ٧٩.

#### ١٦٩٢ - « شَنْقُ وَأُلاًّ خَنْقُ قَالَ كُلُّهُ فِي الرَّقْبَةُ »

الحنق معروف . والشنق : هو الخنق ولسكن بربط حبل بالعنق معلق بخشبة ، أى قيل له : اخترلك واحداً منهما فقال : وما الذى احتاره وكلاهما فى الرقبة وعاقبتهما الموت . يضرب فى الشرين يتساويان .

### ١٦٩٣ - ﴿ إِلسَّنْقُ وَلاَ شَفَاءِةٍ أَنْ الزُّنَّا ﴾

ويروى ( ابن عاهره ) بدل ابن الزنا . والمراد الوضيع اللثيم فإنّ الوت خير من شفاعة مثله . ولفظ : العاهرة لا يستعملونه إلا في الأمثال وتحوها من الحكم .

#### ١٦٩٤ - ﴿ إِلسَّهِ أَدَهُ عَقَبَهُ ٥

أى لها عواق ، فإدا شهدت لإنسان أو عليه ماحذر من أن تفوه بنير الحق وأعلم بأنك كما تدين تدان .

### ١٦٩٥ - « السَّهْر أللِّي مَالِكُسْ فِيهْ مَا تُعِدِّشْ أَيَّامُهُ ،

أى الذى ليس لك فيه رزق تنقده فى آخر لا تتمب نفسك فى عد أيامه ، وهو قريب من قولهم : (أردب ما هو لك ما تحضر كيله تتنبر دقنك وتتعب فى شيله ) وقد تقدم فى الألف ، وفى المنى لجحظة البرمكى :

إذا الشهر حل ولا رزق لى فعسدى لأيامه باطل<sup>(۱)</sup> وهو مثل قديم للمولدين أورده الميدانى فى مجمع الأمثال والأبشيهى فى المستطرف والبهاء العاملي" فى الكشكول برواية : ( شهر ليس لك فيه رزق لا تعد أيامه)<sup>(۲)</sup>.

### ١٦٩٦ – ﴿ الشَّهْرِ تَلَا تِينْ يُومْ وِالنَّاسُ تِمْرَفْ بَمْضَهَا مِنْ زَمَانْ ﴾

أى لم يزل الشهر ثلاثين يوما ولم يتغير نظام الكون والناس يمرف بعضهم بعضاً من قديم . يضرب لمن يتعالى مع خسة أصله فيذكر بذلك ومأنه معروف عند الناس ولم يحدث فى الكون ما يغير الحقائق .

<sup>(</sup>۱) نهایة الأرب للنویری ح ۳ س ۱۰۳ .

<sup>(</sup>٢) المستطرف ح ١ س ٢٦ والمكشكول س ١٧١ .

### ١٦٩٧ - « شَهْنُ وِشْهَيَّنْ وِالتَّانِي قَصَيَّرْ »

يضرب فى استقراب الزمن البعيد وأن الآنى قريب . وقد قالوا فى تصغير شهر : شهير ( بتشديد الياء ) ليزاوج قصير .

### ١٦٩٨ – « شُو بَشْ يَا حَنَّا حُطُّ النُّقُوطْ يَامِيخا بِيلْ »

شوبن : كلة تقال فى الأعراس لجمع ما يتبرع به الحاضرون للمغنى ، وأصلها شاباش . والنقوط : ما يدفع فى الأعراس . والمراد يقال لحنا شوبش ويلهيج بذكره بين الناس والنقد على ميخاييل . يضرب للماطل الذى يشاد بذكره والقائم بشؤونه سواه .

## ١٦٩٩ – ﴿ شُوفْ حَالُهُ قَبْلِ أَنْ تِسَالُهُ ﴾

الشوف عندهم: النظر وقالوا: تساله ( بالتخيف ) ليزاوج حاله . والمعنى قبل أن تسأل شخصاً عن نفسه انظر لحاله وما هو فيه يغنيك النظر عن السؤال . وكثيراً ما يضربون هذا المثل عند السؤال عن مريض اشتدت علته . ومن كلام الحكاء: ( لسان الحال أمدق من لسان الشكوى ) ومثله قولهم : (شهادات الأحوال أعدل من شهادات الرجال ) هكذا رواه النويرى في نهاية الأرب (١) والذى في مجمع الأمثال للميدانى : ( شهادات الفعال أعدل من شهادات الرجال ) وهدو من أمثال الولدين .

#### ١٧٠٠ – ﴿ شُوفِ الْعَلَيْ وَاعِرْ ﴾

الشوف: النظر. وواعر: صعب، أى رؤية الإنسان ما يكرهه أصعب عليه من سماع خبره، ولذلك يلوى الإنسان وجهه ويغمض عينيه إذا رأى ما يستفظمه، وربما فعل ذلك بدون قصد ولا إرادة.

#### ۱۷۰۱ – «شُوكْتى فِي قَفَا غيرى »

وإذا كانت كذلك فهى لا تؤلمي بل تؤلم من تصيب قفاه يضرب في خلاص الشخص من التبعة في أمر و تحمل غيره لها .

<sup>(</sup>۱) چ ۳ س ۲۰۶ س ه و ۹ .

## ١٧٠٢ - ﴿ إِللَّهِي مَا يَهِمَّكُ وَصِّي عَلَيْهُ جُوزُ أَمَّكُ ﴾

الأكثر في هذا المثل: (حاجة ما تهمك) الخ وقد تقدّم السكلام عليه في الحاء المهملة . ١٧٠٣ – « الشّي ؛ مَا كَانْ لُه ۚ رَبِّنَا دَلَّه ۚ »

أى لم يكن الشيء له ولكن الله تعالى دل عليه ويسره له . يضرب عند العثور على شيء يبحث عنه .

## ١٧٠٤ - ﴿ الشِّيخِ الْبِعِيدُ مَقْطُوعٌ نَدْرُهُ ﴾

المراد بالشيخ: الولى الذى ينذر له ، فالولى البعيد ينسى ويقطع عنه النذر: هو قريب من قولهم: (اللي بعيد عن العين بعيد عن القلب) وإن كانت وجهة السكلام تختلف .

### ه ١٧٠ - « شِيلْ إِيدَكُ مِن الْمَرِقُ لاَ يَحْتَرَقُ » - ١٧٠

أى قال له · ارفع إيدك من الرق لثلا تحترق مظهراً بذلك الشفقة عليه من احتراق يده ، وهو إنما يقصد منعه من الأكل . يضرب لن يحاول منع شخص عن الانتفاع بشيء بإظهار الشفقة والنصح ، ويضرب أيضا فى الحث على تجنب ما يسبب الأذى .

### ١٧٠٦ - ﴿ شَيْ خيرٌ مِنْ لا شَي ،

ممناه ظاهر لأن وجود الشيء القليل خير من عدمه .

### ١٧٠٧ - « شَيَّمْتْ جانِي يجِيب جَانِي رَاحْ جَانِي وَلاَ جَانِي »

شيعت ، أى أرسلت ، ويجيب ، أى يجىء بكذا ، والقسود بجانى الكناية عن شخص كان ينتظر أن يعود سريما . وجانى الأخير معناه جاءنى ، أى أرسلت هذا الشخص ليأنى بالشخص الآخر فذهب ولم يعد مثله .

#### ١٧٠٨ - ﴿ شَيِّلْنِي وَاشَيَّلَكُ ﴾

أى حملنى واحملك يضرب فى القوم يتضافرون على الانتفاع بالشيء وانتهابه فيغض بمضهم عن بمض فيه ويتماونون عليه .

#### ۱۷۰۹ - « شَيِّلْهَا يَا مَرِيضٌ »

أى حلها ، ويروون فى سببه أن غلاما كسولا تمارض وتظاهر بالعجز عن المشى فصارت أمّه تحمله على رأسها فى قفة وجاءت يوماً إلى السوق لتشترى حاجاتها فأنزلته على الأرض ، ولما أرادت حمله لم تستطع رفعه فاستعانت بمن يساعدها فأبى ، فأطل الغلام من القفة : وقال شيلها يا مريض . يضرب لمن يصف الناس بما فيه ولا ينتبه لنفسه . قالوا : فاغتاظ الرجل من قول الغلام وأنحى عليه بمصاه فأوجعه وقام يعدو على رجليه فقالت أمّه للرجل : (وراه ليرقد) فذهبت مثلا أيضا ، أى لا ترجع عنه لئلا يعود لماكان فيه : وبعضهم يروى : (ليبرك) بدل ليرقد .

# حرف الصاد

١٧١٠ - « صَابِحِ الْقُومْ وَلاَ تَمَاسِيهُمْ »

أى إذا أردت زيارتهم فلتكن في الصباح لأن غشياتهم في الليل يدعو إلى إقلاقهم وربما راعتهم هذه المفاجأة .

١٧١١ - ﴿ إِلصَّا بُونْ كِتِيرْ بَسِّ اللَّى يِغْسِلْ ﴾

أي ولكن أين من ينسل ؟ يضرب في وجود الرسائل و فقدان المامل .

١٧١٢ - « إِلصَّاحِبِ اللِّي يُخَسَّرُ هُوَّ الْمَدُو الْمُبِينُ »

أى الذى يسبب الخسارة لصاحبه ليس بصاحب ، بل عدو مبين . وأورده الأبشيهى في المستطرف برواية : ( صاحب يضر عدو مبين ) (١٦ .

۱۷۱۳ - « صَاحِبْ بَالِينْ كَدَّابْ »

ويروى : (أبو بالين) والمنى واحد ، والمراد ما جعل الله لرجل من قلبين . وبعضهم يزيد فيه : (صاحب تلاته منافق) .

١٧١٤ - « صَاحِبِ الْحَاجَة اوْلَى بها »

ممناه ظاهر .

١٧١٥ - ﴿ صَاحِبِ الْحَقُّ عَيْنُهُ قُوِيَّهُ ﴾

لأن الحق يقو به فلا ينض عينه عن الطالبة ولا يستحى من غريمه · ١٧١٦ – « صَاحِبِ الْحَقُ مُلَهُ مَقَامٌ وِ لَهُ مَقَالٌ »

أى صاحب الحقّ ذو مقام مرفوع وقول مسموع .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٠

#### ١٧١٧ - « صَاحِبْ صَنْعَهُ خُدرُ مِنْ صَاحِبْ قَلْعهُ »

لأن ساحب القلمة قد يمزل فلا يجد ما يميش به ، وأمَّا ساحب الصنعة فني يده منيعة مغلة .

#### ١٧١٨ - ﴿ إِلصَّاحِبْ عِلَّهُ ﴾

لأنه يمت بصحبته فيحمل ساحبه له ما لا يحتمل من غيره بسبب هذه الصداقة فيصير كالملة للشخص.

### ١٧١٩ - « صَاحِبْ قِيرَاطْ فِي الْفرَسْ يِرْ كُبْ »

أى الشربك بقيراط واحد فى فرس له أن يركب ولا سبيل إلى منمه لأنه ساحب حق وإن قل . يضرب فى أن الشريك له الانتفاع على أى حال وإن قل حقه وبمضهم يرويه : (اللى له قيراط فى الفرس يركب). (أورد الجبرتى هذا المثل فى ج ١ ص ١٨١).

وانظر في ممناه : ( اللي له قيراط في القباله يدوسها ) .

#### ·١٧٢٠ ماحب المال تعبان »

المراد بالمال هنا : كل ما يملك ، أى من ملك شيئاً أصبح تعباً به فى استثماره وحياطته والخوف عليه .

#### ١٧٢١ - « صَاحِب و مَال مَا يَتَّفِقْش »

أى من اختار مصاحبة شخص ومصادقته لا ينبغى له أن ينظر إلى ما يعود عليه من النفع من ماله . فالصداقة غير المال وإن كانت صداقة غير خالصة مبنية على غرض .

### ١٧٢٢ - « صام و فطر على بَصَلَه »

فطر ، أى أفطر ، أى سام ثم أفطر على شىء زهيد لا يننى من الجوع ، وبمضهم يرويه : ( سام سام ) ويريدون بهذا التكرار طول مدة الصوم . يضرب لمن يمتنع عن شىء مدة ثم يقع فى أردا أنواعه ، وبعضهم يرويه بلفظ المضارع فيقول :

(يصوم يصوم ويفطر على بصله). وهو مثل قديم فى الماميّة أورده الأبشيهى فى الماميّة أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية : ( سام سنه وفطر على بصله ) (١) .

## ١٧٢٣ – « صَامِتْ يُومْ وِ تَمْخَطَرِتْ لِلْعِيدُ »

اتمخطرت ، أى تبخترت أى أفطرت فى رمضان ولم تصم فيه إلا اليوم الأخير ثم قامت تتبختر مستقبلة الميد . يضرب لن يسمل عملا حقيراً ويطلب أن ينظر إليه بغير ما يستحقه عمله .

۱۷۲۶ – « صَبَاحِ الْخِيرُ يَاجَارِى قَالُ إِنْتَ فِي دَارَكُ وَأَنَا فِي دَارِي » انظر : ( إَصباح الخير ) الْح في الألف .

١٧٢٥ - « صَبَاح ِ الْفَوَّالْ وَلاَ صَبَاح ِ الْعطَّارْ »

الفو "ال : بائع الفول ، أى الباقلاء ، والمراد بائع نوع منه يسمونه بالممس يؤكل غالباً في الصباح ، والمطار عنده : بائع المقاقير ، والمراد به هنا بائع العطر ، يضرب في تفضيل شيء على شيء بحسب الحاجة إليه فإن حاجة الناس في الصباح إلى الطمام أشد من حاجتهم إلى التمطر والتزين . وهو مثل عامى قديم أورده الأبشيهي في المستطرف بلفظه (٢).

## ١٧٢٦ « صَبَاح الْقُرُودُ وَلاَ صَبَاحِ الاُجْرُودُ »

الأجرود: يريدون به من لا تنبت له لحية ولا شاربان وهم يتشاءمون من رؤيته في الصباح قبل رؤية أي شيء ويفضلون رؤية القرد على بشاعة منظره عليه، وقد جرّه هذا المثل إلى اعتقاد التيمن برؤية القرود حتى سموا القرد ميموماً، ثم حرّ فوه وقالوا (لمون).

١٧٢٦ – « صَبَّح وَلاَ تَقْبَحْ و الْمِسَامِح كَرِيمْ »

صبح ، أى إذا لقيت في الصباح من أغضبك بالأمس فقل له : (صباح الخير) وساعه واعف عنه ولا تقابله بالقبيح فإن المساعة والعفو من شيم الكرام، ومعنى قبسح عليه عندهم سبه وشتمه .

<sup>(</sup>۱و۲) ج ۱ س ه ١

١٧٢٨ - ﴿ إِلْصَّارُ خيرٌ ﴾

معناه ظاهر ، والقصد مدح الصبر والحثُّ عليه .

١٧٢٩ - ﴿ إِلْصَّابُرْ طَيِّبْ بَسَّ اللِّي يَرْضَى بُهُ ﴾

بس هنا يريدون بها ( ولسكن ) ، أى ولسكن من يرضى به . ويروى : ( وإن كان مر " نرضى به ) بدل ( بس اللي يرضى به ) وفيها الاستخدام . ومن كلام بمض الحسكاء : ( ما أحسن الصبر لولا أن الإنفاق عليه من العمر ) .

١٧٣٠ - ﴿ إِلصَّابُرْ مُفْتَاحِ الْفَرَجْ ﴾

حكمة جرت مجرى الأمثال عندهم للحث على الصبر في الشدائد.

١٧٣١ - « صَبْرِي عَلَى خِلِّي وَلا عَدَمُهُ »

أى لأن أصبر على ما لا أحب من خليلى وأتحمل سيئاته خير من أن أفقده وأبقى بلا خليل . وهو مثل قديم فى العامية أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية : (صبرى على الحبيب ولا فقده ) (١٠) .

١٧٣٢ - « صَبْرِي عَلَى نَفْسِي وَلاَ صَبْرِ النَّاسْ عَلَى " »

أى لأن أصبر على شظف العيش وأدبر أمورى خيرمن أن أستدين ثم أحمل الناس على الصبر على مماطلتى . وبعضهم يريد فيه : (والوسع فى بتاع الناس ديق) أى التوسع فى العيش بمال النير ما هو فى الحقيقة إلا ضيق لأنه مال محسوب عليه ومطالب به ولو بعد حين . وبعضهم يجعل هذه التقمة مثلا مستقلا برواية : (الوسع فى بتاع الناس ديق) بجعل المصدرين صفتين وسيأتى فى الواو

١٧٣٣ – « صحِّتُ وِلاَدِ النَّدُولَةُ وِالْأَرْضِ الْمَجْهُولَةِ » يضرب لأبناء الأنذال المجهولَى الأسول يساعدهم الحظ فيعتلون .

١٧٣٤ – « صَعْنِ كُناَفَهُ وِجَنْبُهُ آفَهُ »

الكنافة (بضمالأول): طعام يصنع من خيوط العجين ويحلى · والآفة: يريدون بها الثعبان العظيم . يضرب للشيء الحسن تحيط به الآفات ، فهو قريب من : (حفت

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٥ .

الجنة بالمكاره) وانظر فى ممناه قولهم : (ورده جنبها عقربه) وانظر قول العتابى : \* ولكنها محفوفة بالمكاره \* في نهارية الأرب ج ٣ ص ٨٦ ص ١٦ .

١٧٣٥ - « صِرْصَارِ الشَّشْمَةُ وِالْقُبْقَابُ عَمَلُواعَلِينَا أَصْعَابُ »

الصرصار (بكسر فسكون): الصرار وهو الجندب. والقبقاب ( بضم أوله) والصواب فتحه: نعل من خشب معروف يستعمل غالباً فى بيوت الماء. والششمة (بكسر فسكون): المرحاض. يضرب للوضيعين يتفقان ويتآمران على النكاية بكريم. ويروى: ( المكنسة ) بدل صرصار الششمة ، وسيأتى فى الميم.

١٧٣٦ – « صَرْصُورْ وِعِشِقْ خُنْفِسَهْ دَارْ بِهِمَا فِي الْبَلَدْ مِحْتَارْ »

الصرصور ( بفتح فسكون فضم ) والأكثر عندهم أن يقولوا فيه صرصار ، هو الجندب ، والمراد عشق الجندب خنفساء فطاف حيران بها فى البلد . يضرب لمن يولم بالخسيس ثم يحار فى إرضائه وترفيهه والإعلان عنه .

١٧٢٧ - « إلصفار أحباب الله »

يضرب في الحث على الشفقة على الأطفال وعدم مؤاخذتهم على ما يبدر منهم لصغر عقولهم

١٧٢٨ - ﴿ إِلصَّالاً أَخْيَرْ مِنِ النُّومْ قَالَ جَرَّ بْنَا دَهْ وِجَرَّ بْنَا دَهْ ،

يضرب في تفضيل شيء على شيء دلت التجربة على خلافه .

١٧٣٩ - « صلْح خَسْرَان أَخْير مِن قَضِيَّة كَسْبَانَة "

أى السلح الذى فيه الخسارة خير من الدعوى والتخاصم مع الربح ، لما في الدعاوي من اشتغال الذهن وتعبه .

١٧٤٠ - « صَنْعَة بِلاَ أَسْتَادْ بِدْرِكُهَا الْفَسَادْ »

ويروى : ( يركبها ) بدل يدركها والممنى ظاهر ، ولا يخنى ما فيه من الحسكمة .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ ص 8 ع

١٧٤١ - « صَنْمَة فِي الْيَدُ أَمَانُ مِن الْفَقْرُ »

ممناه ظاهرً ، وقالواهنا : اليد ( بتشديد الدال ) ولفتهم فيها : الإيد ( بكسر الأول).

١٧٤٢ - ﴿ إِلْصُوتُ عَالِي وِالْفِرَاشُ خَالِي ﴾

الأكثر في هذا المثل ( الحس عالى ) النخ وقد تقدم في الحاء المملة فانظره .

#### ۱۷٤٣ - « صُوفَتُهُ مُنَوَّرَهُ »

كناية عن ظهور أمره فى كل ما يحاول إفصاحه . ومثله : (على راسه صوفه) . وانظر فى نهاية الأرب طبع دار الكتب (ج ٥ وسط ص ٨٣) قصة للمتصم فى ردّه و (على أذنه صوفه) ولعله معنى آخر . ويراجع ذلك فى كتب الكنايات . ١٧٤٤ – «صُومَعَهُ تُعَايِرُ بِنَيَّهُ كُلنَا بِالطُّوفْ يَامَلْهِيَّهُ ،

الصرمعه: وعاء كبير كاثرير يبنى بالطين لخزن الحب" ، والبنية (بكسر الباء والنون المشددة وتشديد الياء ): كن صغير يبنى بالطين للحهام ، والطوف ، هو البناء بالطين فقط بلا لبن ولا آجر " ، هو في العربية : الرهص ، والمعنى أن الصومعة لكبرها عايرت البنية لصفرها فقالت : لا تشمخي على فكاتانا مبنية بالطين ، فلا فرق بيننا ولا عبرة بالكبر والصفر .

#### ١٧٤٥ - « إِلصِّيتْ وَلاَ الْفِني »

يضرب في تفضيل الشهرة ونباهة الذكر على الغني .

١٧٤٦ – « صيد الْفُرُ وَلاَ نَتْفُهُ ،

الغر" ( بضم أوّله ) : طائر أسود يكون فى القريبة من البحر ، فى صيده عسر ، ونتف ريشه عند تهيئته للطبخ أعسر . يضرب فى أن بمض الشر" أهون من بعض وانظر : ( الرّك" موش على صيد الفر" الرك" على نتفه ) .

١٧٤٧ - « صَيِّف عِحْرَاتَكُ وَلاَ تُصَيِّف عَنْجَلَكُ »

التصييف عندهم: الخروج لالتقاط الحب والكلامن هنا وهناك ، سمى بذلك لأن الحصد يقع في الصيف . والمراد إذا أردت الاستحواذ على الحب والكلام الكثير فليكن ذلك بمحرائك وإنقان زرعك ، لا بالمنجل وقت الحصد .

# حرف الضاء

## ١٧٤٨ - ﴿ صَاع عَقْلُهُ فِي مَلُو لُهُ ﴾

هذا من التندير بطويل القامة ورميه بالبله وقلة العقل ، كأن عقله وزّع على طوله فضاع بين أجزائه . وقد قالوا فى بله الطويل : (أهبل ولوكان حكيم) وسيأتى . ومن أمثال العرب فى الطويل بلا طائل : ( ذهبت طولا وعدمت معقولا)(1).

## ١٧٤٩ - ﴿ إِلصَّبَابُ مَا يَعْمِيشَ الْكِلاَبِ ،

يضرب لما لا يضر ضرراً يحول بين المرء وبنيته ، ويكثر ضربه فيمن يقصد الأذى ولا يمنعه مانع قوى .

### ١٧٥٠ - « ضَبَّهُ خَشَبْ تَحْفَظِ الْمَتَبِ » - ١٧٥٠

الضبة : القفل يممل من الخشب وهي باقية الاستمال في الريف إلى اليوم · والعتب : جم عتبة الباب . يضرب في الحث على الاحتياط بما يتهيأ من الأسباب ·

## ١٧٥١ - ﴿ إِلْضَّحْكُ عَ الشَّفَاتِيرُ وِالْقَلْبِ يَسْبُغُ مَنَادِيلُ ﴾

أى لا يغرنك الابتسام البادى على الشفاتير ،وهى عندهم الشفاه ، فإن ما فى القلب من سواد الحزن يصبغ المناديل ، وقد جموا بين الراء واللام فى السجع وهو عيب ، ولو قالوا : ( مناديل كتير ) لسلموا منه . وفى معناه : ( البق اهبل ) وقد تقدم فى الباء الموحدة . وانظر فى الألف : ( إن ضحك سنى ) الخ ، وفى الواو : ( الوش مزين والقلب حزين ) . وفى معناه قول محمد أبى زرعة الدمشق :

لا يؤنسنك أن ترانى ضاحكا كم ضحكة فيها عُبوس كامن(٢)

<sup>(</sup>۱) نهاية الأرب النويري ج ٣ س ٣١ .

<sup>(</sup>۲) نهایة الأرب للنویری ج ۳ س ۸۹ س

#### ١٧٥٢ - ﴿ إِلْضَّعْنُ عَلَى الْهِبْلُ صَيْفَةُ »

الهبل عندهم : جمع أهبل وهو الأبله . والمراد هنا بالضحك عليهم مخادعتهم بالأكاذيب لاقتناص ما فى أبديهم ، ويريدون بالصيفه والتصييف : الخروج إلى الحقول للجمع من هنا وهناك . يضرب فى أن الأبله غنيمة المخاتل · وسيأتى فى الفاء : ( الفقير صيفة النبى ) وهو معنى آخر .

١٧٥٣ - « ضِيحْكْ مِنْ غَير سَبَبْ قِلَة أَدَب »

\* والضحك في غير حينه سفه (١) \*

ممناه ظاهر ، وهو من قول الشاعر :

١٧٥٤ - « إلضَّف كه مَبْلَهُ »

انظر : ( البق اهبل ) في الباء الموحدة ·

١٧٥٥ - « ضِحْكُواعَ السَّقَّا حَسَبُهُ مِنْ حَقًا »

السقاء أنوا به هنا للسجع ومعنى ضحكوا هنا : كذبوا ، أى كذبوا على شخص فأمر ساخرين به فصدقهم لسذاجته وظنه حقاً · يضرب لمن يصدّق كل ما يقال له .

١٧٥٦ - « ضَرْبِ الْحَاكِمْ شَرَف »

هو من أمثالهم الدالة على ما كان فى نفوسهم من الخنوع للحكام حتى كانوا يمدون الإهامة منهم شرفاً يفخرون بنواله ، ولعل بهضهم كان يقوله تسلية لنفسه على ما يصيبه من أولئك الظلمة الغاشمين مع مجزه عن دفعهم عنه وفقدان النصراء ، أوبقوله فى هذه الحالة ليوهم السذّج أنه لم يهن بل مال شرفاً على شرفه بهذا الضرب .

١٧٥٧ - « ضَرْبِ الْخِيبِ فِي الْخِيبِ زَى أَكُلِ الزِّيبِ »

يرادفه : (فكل ما يفعل المحبوب محبوب) وأورده الأبشيهي في المستطرف برواية : (ضرب الحبيب كأكل الزبيب) . (٢)

١٧٠٨ - « ضَر بِ الدَّابَّة صَمْفًا لِصَاحِبْهَا »

المقصود: من يضرب داية إنسان أو خادما له فقد صفعه هو لأنه استهامة به • ولفظ الدابة والصفع لا يستعملونهما إلا في الأمثال ونحوها .

<sup>(</sup>۱) الآداب لابن شمس الحلافة س ١٤٦ . (٢) ح ١ س ٥٤

#### ١٧٠٩ - « مَرْبِ الطُّوبِ وَلاَ الْهُرُوبِ ،

الطوب: الآجر أو اللبن. وضربه: عمله والهروب: الهرب والمعنى على ما يراه بعضهم خير للإنسان أن يقيم ببلاته ولا ينتقل عنها ولو لم يجد فيها من الصناعات إلا عمل اللبن. ويرى آخرون فى معناه أن المراد خير للمرء أن يصبر على ضربه ورميه بالطوب، أى أن يحتمل العذاب من أن يغر ويظهر العجز والجبن، ويؤيده روايتهم هذا المثل بلفظ: (الزقل بالطوب) النح وقد تقدم فى الزاى، وأورده الأبشيهى فى المستطرف برواية: (الرجم بالطوب ولا الهروب).

## ١٧٦٠ - ﴿ ضَرَب وِ بَكَى وِسَبَق وِأَشْتَكَى ﴾

يضرب لمن يشكو وهو المعتدى ، ويرادفه من أمثال العرب : ( تلدغ العقرب وتصبي ، ) أى وتصبيح · يضرب للظالم في صورة المتظلم والمثل قديم في العامية أورده الأبشيهي في المستطرف برواية : ( ضرب وبكي وسبق يشتكي ) . (١)

### ١٧٦١ - « إلضَّرْب في الْمَيِّت حَرَام »

المراد إساءة الضميف ليست من الشمم والمروءة .

# ١٧٦٢ - ﴿ مَرْبِهُ فِي كِيسٌ غَيرَكُ كَأَنَّهَا فِي آنَ رَمْلُ ﴾

أى إذا ضربت بيدك فى كيس غيرك فكا نما تضرب فى حقف من الرمل ولوكان ذلك فى كيسك لعلمت قيمة ما فيه · وأورده الأبشيهى فى المستطرف برواية : (ضربة على كيس غيرى كا نها فى عدل حنا )(٢) .

#### ١٧٦٣ - ﴿ مَنْ بِتِبِنْ فِي الرَّاسُ تِوْجَعُ »

يضرب لمن يساء من شخص مرتين أو يصاب بمصيبتين ، وهو مثل قديم عند المامة أورده الأبشيهى فى المستطرف (٢) والبدرى فى سحرالميون (٤) برواية : ( تنمى ) بدل توجع . وبعضهم يروى فيه : ( خبطتين ) بدل ضربتين ، والمنى واحد .

<sup>(</sup>۱) س ۱ س ۲۵ . (۲) س ۱۳۳ ،

<sup>(</sup>۳) ح ۱ س ع ۰ ۰ س ۱ ۲ (٤) . اس ۱ ۲۳ ۰

#### ١٧٦٤ - «ضَرَبُوا الأُعُورَ عَلَى عَينُه قَالَ أَهِي خَسْرَا لَهُ »

ويروى: (قال خسرانه خسرانه) أى تالفة على أى حال ، سواء ضرب عليها أو لم يضرب. يضرب فى المقاب الذى لا يفيد ، وكذلك فى الأمر، يحاول إفساده وهو فاسد من قبل .

## ١٧٦٥ - « ضَرَ بُوا ابْتَاعِ التُّومْ شَيخٌ ابْتَاعِ الْـكُسْبَرَهُ »

شخ: بمعنى أحدث ، وبتاع التوم يريدون به هنا ساحب الثوم ، أى بائمه . يضرب للمكروه بعمل بشخص فيؤثر فى شخص آخر ، وهو مثل قديم أورده الأبشيهى فى المستطرف ببعض تغيير فى ألفاظه وزاد فى آخره : ( قال دى داهيه جات على الخُضرية ) .

### ١٧٦٦ - « إلضَّرُورَ ، لَهَا أَحْكَامُ »

أى الضرورات تبيح المحظورات وتدفع المرء إلى ركوب ما لا يحسن من الأمور فلا وجه للوم إلا على ما يأتيه المرء بالرغبة لا بالاضطرار . وفى ممناه قول عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن طاهر .

ألا قبح الله الضرورة إنها تكلف أعلى الخلق أدنى الخلائق

١٧٦٧ – « ضَمِيفٌ وِيَاكُلُ مِيةٌ رِغِيفٌ »

أى يدُّعي المرض والضمف وهو يستطيع أكل مائة رغيف .

١٧٦٨ - « إلضَّفَرْ مَا يَطْلَمْشْ مِنِ اللَّحْمْ وِالدَّمْ مَا يِبْقَاشْ مَيَّهُ »

يضرب فى الاتصال الموجود طبيعة بين الأقارب مهما يقع بينهم من الشقاق ، أى إن كلّ واحد الآخر بمنزلة الظفر فى اتصاله بالإصبع وصعوبة نزعه ، كما أنّ الذى يجمعهم دم واحد يجرى فى عروقهم فهيهات أن يتفرّ قوا إلا إذا صار الدم ماءوهو مستحيل وانظر : ( عمر الدم ما يبقى ميه ) .

#### ١٧٦٩ - « صِلْ رَاجِلْ وَلاَ صِلْ حيط »

الضل: الظلّ . والراجل: يرادبه الزوج. والحيط (بالإمالة): الحائط والمراد الاستظلال بظل الزوج والاحتماء بكنفه مهما يكن خيرمن قمود المرأة بجانب الحائط، أي عاطلة

لا زوج لها . وانظر فى الألف : (أقل الرجال يغنى النسا) لأنه يقوم بشئون زوجته . فى الأغانى ج ٣ ص ٥ ( زوج من عود خير من قمود ) وانظر نهاية الأرب للنويرى ج ٣ ص ٣٣ .

١٧٧٠ - « ضَلاَ لِي وِعَامِلْ إِمَامْ وَاللهُ حَرَامْ »

عامل، أى جاعل نفسه · والمراد كيف يكون ضالاً مضلاً ويتولى الإمامة ليصلى بالناس وكيف يحلّ هذا . يضرب في وضع الشيء في غير موضعه .

١٧٧١ - « ضَمَّة الْقَبْرُ وَلاَ ضَمَّة عَدُو ،

هو من البالغة في النفور ممن يضمر العداء والبغض وتصوير الموت وضمة القبر بأنهما أسهل على النفس من ضمه واعتناقه .

١٧٧٢ - « ضَيَّع ِ الْإِسْمُ بِالصَّنْعَةُ »

يضرب لمن يجمع بين الحسن والقبيح فى صفاته . وبعضهم يقتصد فى هذا المثل على ما هنا ويحذف ما قبله وفيه توضيح معناه . انظر : (اسمك إيه) فى الألف ، وانظر (سرباتى واسمه عنبر) فى السين المهملة .

١٧٧٧ - « ضَيَّعْ سُوقَكُ وَلا كَنْضَيَّعْ فَلُومَكُ »

يريدون بالفلوس مطلق النقود ، أى إذا صادفت غلاء فلا تشتر ودع هذا السوق يمر فخير لك أن تضيمه من أن تضيع نقودك وتشترى بالزيادة .

١٧٧٤ - ﴿ إِلْضِّيفِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَ الْأَرْضَ ،

لأنه متى كان قد تمشى فقد زال ثقله عن أهل الدار فلا ثقل له إلا على الأرض فى جلوسه أو نومه . ويروى : ( زال همه ) بدل ثقله على الأرض .

١٧٧٠ - « إلضَّيفِ الْمَجْنُونُ يَاكُلُ وِيقُومُ »

جموا فيه بين النون والميم في السجع وهو عيب ، ومعنى المثل ظاهر .

١٧٧٦ - ﴿ ضَيَّقَ تُسْقُفُ ﴾

انظر: (ديق تسقف) في الدال المملة .

(11)

## حرف الطاء

## ١٧٧٧ - ﴿ طَابْ وَالاَّ اتَّنْيَنْ عُورْ ﴾

الطاب: لعبة معروفة يلعبون فيها بأربع عصيات من الجريديلقونها على الأرض هند اللهب ، فإن وقعت ثلاثة منها على بطونها ، أى مكبوبة وواحدة على ظهرها قر اللهب وغلب ، وقيل فى ذلك طاب ، وإن وقعت بالمكس خسر ، وإن وقعت اثنان على الظهر واثنتان على البطن لم ينلب ولم يخسر ، ويقال فى ذلك : ( اتنين عور ) فالمراد بالمثل هل اللعبة جاءت طاباً أم اثنين أعورين ؟ يضرب للاستفهام عن أمر أرسل له القادم فهو فى معنى قولهم : (قمح والا شمير ) وسيأتى فى القاف ، وقولهم : (سبع والا ضبع ) ويرادفهامن الأمثال القديمة : أسعد أم سعيد ؟ ويروى : ( ياطاب ياتنين عور ) وهو معنى آخر بريدون به أمور الدنيا تختلف ، فإمّا نجاح للمره أو خروج منها لا عليه ولا له ولم يذكروا الثالثة وهى الخسران .

### ١٧٧٨ - « إلطاحُو نَه الْخُرْ بَانَهُ وَلاَ الرَّحاية الْعَمْرَانَةُ »

الخربانة: يريدون بها المعطلة لفساد طرأ عليها . والممرانة الصالحة للعمل ، والمثل مناف للحكمة ومخالف لأمثالهم فى تفضيل الحقير النادم ، وإنما يضربونه لبيان تطلع بمض النفوس إلى ما فيه العظمة الكاذبة .

## ١٧٧٩ – « طَاطِي لْهَا تَفُوتْ ،

أى طأطىء للحادثة رأسك تمر وتنتهى . ويروى : (إللى يطاطى لها تفوت) وتقدم ذكره فى الألف . ويرويه بمضهم : ( من طاطى لها فاتت ) .

### ١٧٨٠ - « طَاعة اللِّسَانُ نَدَامَهُ »

أى إطاعته فى كل ما يلفظ به قد تسبب الندم ، فينبغى صونه عن الخطل وما يجلب على المرء الأذى . وانظر : ( لولاك يا لسانى ) الخ .

### ١٧٨١ - « طَالِبِ الْمَالُ بَلاَ مَالُ زَى ۚ حَامِلِ الْمَيَّةُ فِي الْغُرْ بَالْ ،

أى طالب المال بلا مال عنده يزارع به أو يتاجر وينميه بما يربحه كامل الماء في النربال وهو محال . وانظر في الشين المعجمة ، ( شال المية بالفربال ) .

### ١٧٨٢ - « طَاهِر تَ أَنَا عَنْبَرْ قَامْ فَر شَحْ سِمِيدْ »

طاهر: بمعنى ختن ، أى ماكدت أختن عنبراً حتى فتح سميد رجليه ليختن · يضرب للا مم لا يكاد المرء ينهيه ويستريح منه حتى يفتح عليه آخر .

### ١٧٨٣ - « إلطَّا يْبِه كُمْنَكُ لُكُ وِالنَّيَّةُ أَصَاحِبُهَا »

أى ما طاب ونضج من الفاكهة وتحوها فهو لفيك ، والفج لبائمه واأراد بيان تفضيل الإنسان نفسه على غيره وتخصيصها بالطيبات . ويروى : (لغيرك) بدل لصاحبها ، وهي أوفق للمني وأظهر ، ومن أمثال العرب : (كل جان يده إلى فيه) قاله عمرو بن عدى لما كان يخرج مع الخدم لاجتناء الكمأة لخاله جذيمة الأبرش فكانوا إذا وجدوا كما خياراً أكلوها وراحوا بالباق إلى الملك . وكان عمرو لا يأكل مما يجني ويأتى به خاله فيضمه بين يديه ويقول :

هذا جناى وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه

## ١٧٨٤ - « طَبَّاخِ السِّم " لاَ بُدُّ يُدُو وَهُ ٥

أى طابخ السم لابدله من أن يذوق منه لسهو أو غيره ، فكيف بمن يطبخ المنى المرى و . يضرب للخدم إذا طالت أيديهم لما اؤتمنوا عليه أو تولوا عمله ، ويضرب أيضاً لمن يسمى في الإضرار بالناس والتدبير عليهم وأنه لا بد من أن يصيبه رشاش من عمله ، فهو كطابخ السم لا بد له من أن يسهو فيذوق منه ولو مماعلق بطرف إصبعه .

#### م١٧٨ - « طَبِّلْ لِي وَأَ نَا أَزَمَّرْ لَكُ »

أى نوه بشأنى عند الناس وأكثر من الثناء على أكافئك بمثله عندهم . يضرب للشخصين يتقارضان الثناء عند الناس للشهرة .

### ١٧٨٦ - ﴿ إِلطَّبْعُ وِ الرُّوحُ فِي جَسَدُ ،

أى الطباع يستحيل أن تتغير فالطبع والروح متلازمان فى الشخص لا يغارقانه إلا مماً . وبمضهم يزيد فى آخره : ( ما يطلعش إلا لما تطلع ) .

#### ١٧٨٧ - ﴿ طَحَّانُ مَا يُفَرَّنُ عَلَى كَلاَّسُ ﴾

الكلاس لا يستعملونه إلا فىالأمثال ونحوها ، وإلا فهو عندهم الجيار أو الجباس . والمعنى أن غبار الدقيق لا يؤثر فى الكلاس شيئا لأن عليه من غبار الكلس ماهو أعظم .

#### ١٨٨٨ - ﴿ إِلطَّرِيقُ مُسْتُورٌ ﴾

يريدون طريق التصوف . يضرب للا مم يريدون ستره والتناءل عن إظهار مخبأته .

#### ١٧٨٩ - « إلطّر يقَه "نجيب العاصى »

تجيب: تجيء بكذا · والمراد ساوك طريق التصوف يكبح جماح العاصى ويقوده . يضرب للوسيلة الناجمة يتوسل بها فى رد الغاوى عن الغواية والماصى إلى الطاعة .

#### ١٧٩٠ - ﴿ إِلطَّشَّاشُ وَلا الْمَمَى ﴾

الطشاش ( بفتح الأول ) المشا القريب من العمى ، أى هو حير من العمى على أى الطشاش ( بفتح الأول ) المشا القريب من العمى كله ) وفى معناه قولهم : ( نص العمى كله ) وبعضهم يقول فيه : ( ولا العمى كله ) وفي معناه قولهم ) الح . والعرب ولا العمى كله ) وسيأتى في النون وانظر أيضا في الهاء ( هم بهم ) الح . والعرب تقول في أمثالها : ( بعض الشر أهون من بعض ) وتقول : ( إن في الشر خياراً ) وقال المتنى :

إن كنت ترضى بأن يمطوا الجزّى بذلوا منها رضــاك ومن للمور بالحوّل(١)

#### ١٧٩١ – « طُخَا ً يَا عَاشُورُ ،

عاشور: اسم . وطظ ( بضم الأول وتشديد الثانى ) : كلة يراد بها الاستهزاء ، وتقال للشيء لا طائل تحته ، وكأن هذه الكلمة اسم فعل عندهم يراد بها ما يراد من مرحى إذا قصد بها النهسكم .

#### ١٧٩٢ – ﴿ طَعَمْتِنِي وَذَكَرُتْ مَا عِشْتُ يُومُ أَكَلْتُ ﴾

أى أطممتنى ثم مننت على عليتني مت في ذلك اليوم ولم أتحمل هذا الإحسان المتبوع بالأذى .

<sup>(</sup>۱) المسكري ج ۲ س ۲۸

1۷۹۳ – « إلطّفلْ يَكْبَرُ والشَّمْرِ يِتْرَبِّى حَزَنِى عَلَيكُ يَا سَاكِنِ التَّرْبَة » يضرب فيمن يموت ويخلف أطفالا ، أى ليست الشفقة عليهم لأنهم سيكبرون كما يطول الشمر بعد قصه ، وإنما الحزن على من مات وسكن القبر ، وهم يمبرون عن القبر بالتربة وأكثر ما يلفظون بها بالطاء .

## ١٧٩٤ – ﴿ طَلَبِ الْغَنِي شَقْفَة كَسَرِ الْفَقِيرُ زِيرُهُ ﴾

الشقفة: الكسارة من الفخار. والزير: خابية الماء ، أى احتاج الفنى لفخارة فكسر الفقير خابيته التي يشرب منها ولا يملث سواها ليمطيه كسارة منها تقرّباً إليه ، يضرب لبيان ما فى نفوس الفقراء من إكبار الأغنياء وتفانيهم فى التقرّب إليهم ، حتى بما يسبب لهم الخسارة .

١٧٩٠ - « إِلطَّلَبِ الْمُدِّنُ يِضَيَّع ِ اللَّقِ الْبَيِّنُ » مناه ظاهر .

## ١٧٩٦ - « طِلْعُ مِنْ مُعْصَرَهُ وِقِعٌ فِي طَاحُونَهُ ،

طلع هنا : بمنى خرج وفارق والمراد الدابة التى تشتغل ، أى ما فارقت معصرة الزيت وظنت أنها استراحت حتى وقعت فى الطاحون ، يضرب فيمن يخلص من شقاء فيقع فى آخر . وقريب منه قولهم : (طلع من نقره لدحديره) وانظر : (سلم من الدب وقع فى الجب ) .

## ١٧٩٧ - « طِيلِع مِنِ الْمُولِدُ بَلاَ مُعْصَ »

المولد (بضم فسكون فكسر) صوابه: المولد (بفتح الأوال) ويريدون به: وقت الميلاد، وهو الاحتفال بالزينة، والاجتماع في ميماد مولد أحد الأولياء، هذا أسله ثم صاروا لا يتقيدون بهذا الميماد بل يحتفلون بذلك في وقت معين من السنة وإن لم يواوق المولد، والحمص يباع عادة في هذه الاحتفالات ولا سيا في مولد السيد البدوى بطندتا. يضرب لمن يحرم نصيبه من أمر،

## ١٧٩٨ - « طِلِعْ مِنْ أَنْقُرَهُ لِدُخْدُيرِهُ »

النقرة : الحفرة . والدحديرة ( بضم فسكون ) مع إمالة الدال : المكان المنحدر في

الطريق · ويقولون له : الدحدورة أيضاً . يضرب لتتابع الوقوع في العثرات ، وسيأتي في المبر : ( من طوبه لدحدوره يا قلب ما تحزن ) ·

١٧٩٩ - وطِلِع ِ النَّهَارُ مَا الْتَقَى شِي ،

يضرب للذاهب مع آماله كل مذهب ، وأنه كالحالم إذا لاح النهار واستيقظ لا يجد شيئاً مماكان فيه .

١٨٠٠ - « طِلِع النَّهَارُ وِ بَانِ الْعَوَارُ »

يضرب لظهور ما خنى من العيوب متى حان الحين .

۱۸۰۱ – « طِلِمْتْ تِجْرِی یَا دَنْدُونْ إِنَّكْ تِكِیدِ الرِّجَّالَةُ خَطَفُوا طَا قِیتَكْ یَا دَنْدُونْ وِرْجِمْتْ رَاسَكْ عِزْیَانَه »

دندون ( بفتح فسكون فضم ) : اسم والطاقية ( بتشديد الياء وقد تخفف عند الإضافة إلى الضمير ) : قلنسوة خفيفة تخاط من البز . يضرب لمن يشرع فى أمر يعاو به على سواه فيعود بالخيبة . وقد جموا فيه بين اللام والنون فى السجع وهو عيب .

١٨٠٢ - « طِلْمِتْ مِنْ كُطْرُ بِثْهَا وَفَتْ كُتْبَتْهَا ،

الطلوع هنا : بممنى الخروج والعاربة ( بضم فسكون ) بحرَّفة عن التربة ، أى القبر . والسكتبة ( بضم فسكون ) : ما كتب للشخص وقدّر ، وهى عندهم خاصة بما قدّر من البغاء وسوء السلوك : والمعنى لابدّ من نفاذ المقدور واضطرار الشخص إلى السعى إليه مسيراً غير غير ، وقد بالفوا فجملوا ذلك حتى بعد الموت .

١٨٠٣ - « طمّع أَبْلِيسٌ فِي الْجُنَّهُ »

الصواب في إبليس (كسر أوَّله ) وهم يفتحونه ، يضرب لمن يطمع في المستحيل .

١٨٠٤ - ﴿ إِلطَّمَعُ بِيقِلُ مَا جَمَعُ »

معناه ظاهر ، والصواب جمع بالبناء للمجهول ولكنهم هكذا ينطقون به . وانظر في المين المهملة : ( عمر الطمع ما جمع ) وفي الميم قولهم : ( من طلب الزيادة وقع في

النقصان). ومن أمثال العرب في هذا المعنى : ( الحرص قائد الحرمان) وقولهم : ( الحريص محروم) و ( الحرص محرمة ) .

## ١٨٠٥ - « طَمَعَنْجِي بنَي لُهُ بليتُ فَلَسَنْجِي سِكِنْ لُهُ فِيهُ »

وبعضهم يزيد فيه : (طمعنجى عاوز أجرة فلسنجى منين يديه) الطمعنجى والفلسنجى : يريدون بهما الطامع والمفلس ، أى بنى الأول داراً فسكن الثانى فيها فلم يجده طمعه وذهب كراء داره ، وقد فسروه بالزيادة المذكورة بأن البانى الطامع يبتلى يريدالكراء ولكن من أين للمفلس مال يؤديه له . يضرب للشديد الطمع يبتلى عا يذهب أمله .

### ١٨٠٠ - ﴿ طَنْبُورْةِ الْعَبْدُ تِسَلِّيهُ عَلَى عَالَهُ ﴾

الطنبورة عندهم : خشبة بها أوتار يضرب عليها الفقراء من السودانيين ويطوفون بها للكدية ، أى لكل شخص ما يلهو به ويسليه فيما يكابده يضرب للشيء يحتقر وفيه نفع وسلوى .

### ١٨٠٧ - « طُوبَه عَلَى مُطُوبَه ۚ يَخَلِّى الْعَرْكَة مَنْصُوبَه ۗ »

الطوية: اللبنة أو الآجرة ، والمراد هنا الثانية ، أى إذا رمت آجرة أو نحوها بعد آجرة فقد تسبب العراك العظيم ، يرادفه: ( معظم الناد من مستصغر الشرد ) انظر في مجمع الأمثال ج ٢ ص ٣٢١ ( اليسير يجني الـكثير ) وفي ج ١ ص ٢٢١ أيضاً الشر" يبدؤه سفاره . وهما يردفان ما هنا .

### ١٨٠٨ – « مُطُورُ أَجْرَبُ ويْطَلُّعُ مَيَّهُ زَلَالُ »

أى ثور أجرب ولكنه لقو"ته ودورانه فى الدولاب يأتى بالماء الزلال . يضرب للبشع الهيئة القذر يتقن عملا من الأعمال .

#### ١٨٠٩ - « مُطورِ الْحُرْتُ مَا يِشَكَمُّنشُ »

أى الثور لا يكم عند الحرث لأنه لا يخشى منه على شىء يأكله ، وإنما يكم الذى فى البيدر لئلا يأكل الحبّ عند دوسه . يضرب لمن يحجر على شخص فى شىء لا يخشى عليه منه عند مزاولته عملا من الأعمال .

#### ١٨١٠–« مُطُولُ مُمْرَكُ يَارِدَا وِأَنْتَ كِدَا »

الردا: يريدون الرداء الذي يلبس، أي لم تزل أيها الرداء على ما كنت عليه ولم يتغير فيك شيء. يضرب لمن يبقى على خلق أو حالة واحدة ، والغالب ضربه في سوء الحال أو الخلق. وانظر: (من يومك يا خاله وانت على دى الحاله) وقولهم: (من يومك يا زبيبه وفيكي دى المود).

## ١٨١١ – « الطُّولُ عَ النُّخُلُ وِالتُّخْنُ عَ الْجُمِّيزُ »

أى لا تفتخر بطول قامتك ، ولا بعظم جثتك ، فإنَّ الطول فى النخل ، والفلظ فى شجرِ الجديد ، فافخر بما يميزك أيها الإنسان . وبعضهم يقتصر على آخره فيقول : ( التخن ع الجيز ) وتقدّم فى التاء .

## ١٨١٧ - « مُطُولُ مَا أَنْتَ زَمَّا وَأَنا طَبَّالْ يَامَا رَاحْ نَشُوفْ مِن الَّيَالَى الطُّوالْ »

راح يستعملونها فى معنى السين وسوف. ونشوف: يمعنى نرى ، أى ما دمنا مشتغلين بالزمر والطبل فسوف نرى كثيراً من الليالى الطويلة. يضرب فى الحالة تستلزم حالة أخرى ، فإن من كانت مهنته الزمر والطبل لابد له من السهر الطويل وإحياء الليالى الكثيرة.

### ١٨١٣ - « مُطولُ مَا انْتَ طَيُّبُ تِكُنَّرِ اصْحَابِكُ »

الطيب هنا: الصحيح ، أى ما دمت فى صحة تكثر زوارك من الأصحاب ، ويكثر سؤالهم عنك وتملقهم لك لما يرجونه من النفع ، وإذا مرضت الفضوا من حولك ، وبتضح معناه فى قولهم فى مثل آخر: ( الميان ما حدّ يمرف بابه والعنى يا مكتر أحبابه ) أى ما أكثرهم .

## ١٨١٤ - « مُطُولُ مَا هُو عَ الْحُصِيرَةُ مَا يُشُوفُ طَويلَهُ وَلاَ قَصِيرَهُ »

أى ما دام جالساً على الحصيرة فى كسله وتقاعده لا يناله شىء ، و إنما الظفر بالسمى . ويرويه بمضهم : (طول ما أناع الحصيره) النخ وهو الأوفق لما فى آخره ، ويكون على هذه الرواية من مقول النساء إذا هددن بالضرائر ، أى ما دمت فى داره فأنا المالكة لأمره ، الآخذة بلبه ، فلا تصدّقوا أنه يستطيع النزّوج بغيرى .

## ١٨١٥ - « طُولُ مَا الْوَلا دَهُ بِيُولِدُ مَا عَلَى الدُّنْيَا شَاطِرْ »

أى ما دام فى الدنيا نساء تلد فليس على ظهرها نابغة ماهر يظن أنها عقمت عن أن تأنى بمثله . يضرب لمن يزهى بسوغه ومهارته فيحمله ذلك على الغرور .

١٨١٦ - ﴿ طُولُة ِ الْبَالُ تَبِلَغُ ِ الْأَمَلُ ﴾ الفار : ( طولة العمر تبلغ الأمل ) .

١٨١٧ - ﴿ مُؤلَّةِ الْبَالُ تَهِدُّ الْجِبَالُ ﴾

أى فى الصبر والأناة ما يدك الجبال ، وبزيل ما فى سبيل المرء من العقبات ، فاعتصموا بالصبر ولا تيأسوا .

١٨١٨ - « طُولْةِ الْبالْ مَانْخَسَّرْشْ »

أى ليس في الصبر والأناة خسارة بل ربمــاكان فيها النفع .

١٨١٩ - « طُولْةِ الْمُنْرُ تِبِلَغُ الأَمَلُ »

لأنه إذا لم يبلغ أمله اليوم بلغه فىوقت آخر متى كان طويل العمر : ويروى : (طولة البال) ويريدون السبر والأماة . وفى معناه : (نعم العدة طول المدة) أورده حمفر بن شمس الخلافة فى كتاب الآداب(١) .

١٨٢٠ - « طُولَة الْمُمْنُ تِقَطِّع ِ الشَّدا يِدْ »

أى مهما يقع الشخص في شدائد يكابدها من أمراض ، أو أمور مردية فإنه يجتازها إذا كتب له طول العمر .

١٨٢١ - « طَوِّل الْغِيبَة وِجِهُ بِالْخِيبَةُ »

يضرب لمن يطيل النيبة في قضاء أمر ويعود بلا طائل ، وهو من أمثال العامة القديمة أورده الأبشبهي في المستطرف برواية : ( وجها ) بدل وجه (٢٠) .

<sup>(</sup>۱) س ۲۰

<sup>(</sup>٢) چ ١ ص ٤٠ .

# ١٨٢٧ - ﴿ إِلطُّو بِلْ أَهْبَلْ وَلَوْ كَأَنْ حَكِيمٍ ،

الأهبل: الأبله والحكيم: يريدون يه هنا العالم ذا الحكمة ، وفي غير الأمثال يريدون به الطيب. والمثل مبنى على رأيهم في الطوال ، كما أنهم يرمون كل قصير بالدهاء والمكر ، ومن طريف ما يروى عن بعضهم: أنه رأى طويلا ذا دهاء فقال: إنه مركب من قصيرين. وانظر قولهم: ( ضاع عقله في طوله ).

١٨٢٣ - « طير في السَّمَا أَسْمُهُ غَضَنْفَر بِجَمَّع الأَشْكَالُ عَلَى بَمْضَهَا »

وبمضهم يقول : (سفنجر) أو ( تفندر ) بدل غضنفر ، وهي أسماء مخترعة . يضرب في المتفقين في الطباع يتفق لهم اجتماع الشمل ·

١٧٢٤ - « إلطِّينَهُ مِنِ الطِّينَهُ وِاللَّهُ مِنِ الْعَجِينَهُ »

أى الطينة لا تكون إلا من الطين ، وكذلك القطمة التى تلت هى من العجين . ويروى : (الكحلة) بدل اللتة ، وهى ما يوضع بين الساقين من البناء ليسد الفراغ الظاهر . والمراد أنها من الطين المعجون للبناء يضرب فى مشابهة الشىء للشيء ، أو الأبناء للأهل ، وقريب منه : (العصا من العصية) .

# حرف الطاء

١٨٢٠ - ﴿ الظَّاهِرِ ۚ لِنَا وِالْخَافِي عَلَى اللَّهُ ﴾

معناه ظاهر:

١٨٢٦ - « ظُرُ اطِ الْبِلِّ وَلاَ تَسْبِيحِ السَّمَكُ »

البل (بكسر الأوّل وتشديد اللام فى لغة بدو الريف): الإبل. والمراد خير لى أن أسمع ضراط الإبل فى السير بالبر"، ولا أسمع تسبيح السمك يضرب فى تغضيل السير بالبر" على علاته على ركوب البحر وإن كان له بعض المزايا، وذلك لما فيه من خطر الغرق، فهو فى معنى قولهم: (امشى سنه ولا تخطى قنه) المتقدم ذكره فى الألف.

١٨٢٧ - ﴿ إِلظُّرَاطْ شَبَعْ ،

أى الضراط سببه الشبع فإذا فرط من شخص دل على أنه شبعان · يضرب فيمن يحدث منه ما يدل على حال من أحواله .

١٨٢٨ - ﴿ ظُنَّانُ خَوَّانُ خَالِي مِنِ الْإِحْسَانُ ﴾

يضرب للمتصف بهذه النقائص.

١٨٢٩ - ﴿ إِلظَّنِّ السَّو ۗ بِودِّي جَهَنَّم ۗ ﴾

ودى معناه : أوصل محرف عن أدى إلى كذا . والمراد من المثل ظاهر .

# حرف العين

١٨٣٠ - ﴿ إِلْمَاجِنْ فِي التَّذَّ بِيرْ بِحِيلٌ عَلَى الْمَقَادِيرْ ﴾

معناه ظاهر ، وأية حيلة للماجز سوى الإحالة على القدر ؟ وهو من قول الشاعر (١) : وعاجز الرأى مضياع لفرمسته حتى إدا فات أمر عاتب القدرا

١٨٣١ - ﴿ عَادْتِكُ وَ أَلا اشْتَرِيتِهِما قالِتْ عَادْتِي وَطُولُ مُمْرِي فِها ﴾

يضرب للخلق القديم الذَى نشأ عليه الشخص ، والخطاب في المثل لمؤنث ، ويرويه بعضهم : ( ومأبده فيها ) بدل وطول عمرى فيها ·

١٨٣٢ - ﴿ إِلْمَادِمْ عَادِمْ وَلُو كَانَ فِي السَّنْدُوقْ ﴾

السندوق : هو الصندوق أي الشيء الذي سيمدم فإنه يمدم ولو حفظ في الصندوق

١٨٣٣ - « إلمادم ينطب والمالح ينكب »

المادم وقد يقولون فيه : الدلع أيضا ، يريدون به الطعام الذي لا ملح فيه ، أى التافه وينطب : يريدون به يطبب من الطب ، أى يصلح . وينكب أى يلقى ويطرح ، فينطب الشيء التافه الطعم الذي لا ملح فيه في اليد إسسلاحه شيء من اللح ، وأما المالح ، أى السكثير الملح لا إسلاح له فيلتى .

### ١٨٢٤ - ﴿ إِلْمَادِهُ يَا سَعَادَهُ » - ١٨٢٤

سعادة : اسم من أسماء النساء . يضرب لمن اعتاد على شىء لا يرجع عنه ، أى ليس ما وقع من سماد بمستغرب فقد تعودت أن تأتى مثله .

١٨٢٥ - « عَادِي أَمِيرْ وَلاَ تَعَادِي غَفِيرْ »

النفير: هو الخفير . والمراد أن معاداة العظيم لا تضر لأن له من نفسه ومظهره ما يمنه من إتيان ما يعاب عليه ، مخلاف الحقير فإن معاداته البلاء الأعظم . وانظر في الفاء: (الفاجرة واديها والحرة عاديها) .

<sup>(</sup>۱) المحلاة س ۲۱۱

١٨٣٦- ﴿ إِلْمَارُ أَطُولُ مِ الْمُمْنُ ﴾

لأنه لا يمحى بعد الموت ، فلذلك كان أطول من العمر .

١٨٣٧ - ﴿ إِلْمَارِفْ لاَ يُمَرَّفْ »

أى المارف بالمراد والقصد لا يمرّف به فعلمه بالحال يغنى عن السؤال . ومثله قولهم : (الشكوى لأهل البصيرة عيب) . يضرب عند التلطف فى السؤال ، فهو كقول المتنبى : وفي النفس حاجات وفيك فطانه سكوتى بيـــان عندها وخطاب

١٨٣٨ - « عَاشِرْ عَاشِرْ مِسِيرَكْ تِفارِقْ »

تكرار عاشر يريدون به إطالة الماشرة · ومسيرك صوابه مصيرك ، أى مهما تعاشر من تعاشره ، ومهما يطل زمن ذلك فإن مصيرك الفراق .

١٨٢٩ - « عَاشِرْتِ مِينْ يَاسَلِيم كَانْ مُبْتَلِي وِعَدَاكْ »

المبتلى (بكسر اللام): امم مفعول يأتون به فى صيغة اسم الفاعل ، والصواب المبتلى يفتح اللام ، أى عاشرت من المرضى يا سليم فأعداك بمرضه . يضرب المقويم الأحلاق الخير تفسده صحبة الأشراد .

١٨٤٠ - « عَاشُم مَارَ " يَجُوناً مَاتُم مَا وَرَّ ثُمُوناً »

يضرب لمن يكلف أناسا بما يتعبهم في حياته ولا يوصي لهم بشيء بعد مماته ٠

١٨٤١ - ﴿ إِنَّمَافْيَهُ عَبْلَهُ \*

أى القوة بلهاء . يضرب لقوى البدن يكلف بمعالجة شيء فيعتمد فيه على قوته فيفسده وإنما تعالج الأشياء بالمعرفة والتحايل عند تقويمها وإصلاحها .

١٨٤٢ - « الْمَا قِلْ تَعْبَانُ »

لأنه ينظر فى المواقب ويفكر فى الأمور ويتحمل ما لا يتحمله غيره ، فهو تعب من هذه الجهة ، ولا تناقض بين هذا المسل وبين قولهم : (أسحاب المقول فى راحة) لأنهم يقصدون به أنهم فى راحة مما يفعله الحقى ويجهدون فيه أنفسهم بلا فائدة لأن المقلاء تمنعهم عقولهم عن الاشتغال بالعبث . وفى معنى ماهنا قول العرب فى أمثالها : (استراح من لاعقل له) قال الميدانى : (أول من قال ذلك عمرو بن العاص لابنه)

#### ١٨٤٣ - ﴿ إِلْمَا قِلْ فِي غِفَارِةٌ نَفْسُهُ »

النفارة ( بكسر الأول ): الخفارة لأن العاقل يعلم ما يضره فيتجنبه وما ينفعه فيأتيه، فهو غير محتاج لمن يخفره ويدفع عنه الضرر .

١٨٤٤ - ﴿ إِلْمَاقِلَ مِنِ اعْتَبَرْ بِغَيْرُهُ ﴾

ممناه ظاهر ، ويرادفه من الأمثال العربية : ( السميد من اتمظ بغيره )

١٨٤٥ - « إِلْمَاقِلْ مِنْ غَمْزَهُ وِالْجَاهِلْ مِنْ رَفْصَهُ »

يرادفه: العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه المقاله وقد جموا فيه بين الزاى والصاد في السجع وهو عيب وأورده مؤلف «سحر العيون » ص ١٣٣ بلفظ: (العاقل من غمزه والمجنون من لكزه) وانظر: (العبد يقرع بالعسا) في مجمع الأمثال ج ١ ص ٤٠٦ ، وراجع اختلاف قافية هذا البيت في خزانة البغدادي .

١٨٤٦ – ﴿ إِلْمَاقَلَهُ وِالْمَجْنُونَةُ عَنْدِ الرَّاجِلُ بِالْمُونَةُ ﴾

المونة ( بضم فسكون ) : المؤونة ، أى سواء عند الزوج العاقلة والمجنون لأن كالتهما تأكل وتحتاج للنفقة فلا فرق

١٨٤٧ - « عَامِلْ أَمِيرْ فِي جِلْدِ خَنْزِيرْ »

أى جاعل نفسه أميراً وهو فى إهاب خنزير ، أى هو خنزير فى نفسه ولكنه يظهر نفسه غير مظهرها .

١٨٤٨ - ﴿ عَامِلْ عَايِقْ وِمِدَّا يِقْ ﴾

عامل أى جاعل نفسه . والمايق عندهم : التأنق في ملبسه وهيئة المعجب بنفسه · ومدايق ممناه متضايق ، أي مظهر الانقباض من الناس لتميزه عنهم في نظره .

#### ١٨٤٩ - « عَامِلْ عِنَبْ وِالْبَاقِي فْرَاطَهُ »

الفراطة ( بضم الأول ): العنب المفروط من عناقيده . يضرب للمعجب بنفسه المتماظم على غيره ، أى كا نه جمل نفسه عنبا في عناقيده وظن غيره من العنب المفروط الساقط من العناقيد المبيع بأبخس الأثمان .

#### ١٨٥٠ - « عَامِلْ فَأَرْ مِقْلِلَطْ »

أى جاعل نفسه كالفار الذى له اده وهم يسمونها . القليطة ( بفتح فكسر ) أى متماظم بما ليس فيه عظمة ، ويظنها تكبره فى نظر العالم ·

#### ١٨٥١ - « عَامِلْ لَمُونَهُ فِي بَلَدُ قَرُفَانَهُ »

يضرب للمعجب بنفسه، المتظاهر بالانفراد عن الناس بمزايا، كا أنه جمل نفسه لبمونة في بلد أهله متقززة نفوسهم، فهم محتاجون لليمون ليسكنها .

#### ١٨٥٢ - « عَاوِزِ الْحَقُّ وَالاَّ ابْنُ عَمُّهُ »

أى أثريد الحق أم تريد ما يشبه الحق وليس به . يقوله أحد المتخاصمين عند الاختلاف في أمر وكثرة اللجاج فيه .

# ١٨٠٣ - « عَايْبَهُ بِتْعَلِّمْ فَي خَايْبَهُ قَالَ جَتْ لِلْأَنْدَيْنُ نَايْبَهُ »

المايبة: الفاجرة السفيهة والخايبة: المرءة الخرقاء البليدة التي لا تحسن شيئاً ، وهذه إذا تولت المائبة تمليمها وإرشادها لا يبعد أن تملها أيضاً ما هي عليه ، فالأولى أن يقيض الله لهم نائبة تذهب بهما ·

### ١٨٥٤ - « اِلْمَايِزَ أَهْبَلْ »

المايز: طالب الشيء. وأهبل: أبله ، أى من يطلب شيئا وبرغب فيه فهو لرغبته كالأبله يقبله على علاته ولا ينظر لعيوبه ويسخو فيه بالثمن الغالى ، وهو قريب من قولهم: ( صاحب الحاجة أرعن ) وإن كان المراد أرعن في الإلحاح وطرق الطلب.

## ١٨٥٥ - « عَايِرْ جَنَازَهْ وِيشْبَعْ فِيهَا لَطْمْ »

أى يريد اللطم على خديه فهو يبحث عن جنازة حتى يغمل فيها ما يشتهى ، يضرب للشخص يقوم بالأمر لا لنفس الأمر بل لشنفه بالحركة والشهرة بها .

### ١٨٠٦ - ﴿ إِنْمَا يَرْ يَقْلِبْ عَ النَّقَاشَةُ ﴾

النقاشة: المراد بها نقش حجر الطاحون، لأنه عقب نقشه لا يخلو من غبار وبقايا مما يخرجه النقش منه، فالذي بطحن عليه قحه وهو كذلك يكون دقيقه غير نظيف

لما يمنزج به من ذلك . والراد المضطر للطحن يقلب قحه على الحجر الحديث النقش وأمّا غير المضطر فإنه ينتظر حتى يطحن غيره وينظف الحجر .

١٨٥٧ - « إِنْمَا يط في الْفَا يت مُنقصان في المَقْل »

أى البكاء على شيء فات ومضى ليس من المقل فى شيء لأنه لا يردّه:

فلا تكثرن فى إثر شيء ندامة إذا نزعته من يديك النوازع(١)
ومثله للمتنى:

فما يدوم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحزن وقول الآخر: \* ولن يرجع الموتى حنين الما تم \* (٢).

### ١٨٥٨ - ١ عَبْد مَا هُو للَّ حُرٌّ مِثْلَكُ ،

أى إذا لم يكن العبد مملوكا لك فهو فى حكم الحرّ بالنسبة إليك فلا سيطرة لك عليه ومن أمثال العرب: (عبد غيرك حرّ مثلك) وقانوا أيضاً: (ساواك عبد غيرك) قال الميداني : « يعنى أنه بتعاليه عن أمرك ونهيك مثلك فى الحرية » .

### ١٨٥٩ - « إِلْمَدِدُ يَا بِأَ وَلْنَهُ يَا بَآخِرُ تُهُ »

المراد بالعبد: المخلوق، و «يا» هنا مسناه «إمّا» أى أن الإنسان إما أن تحسن حاله في أوّل عمره ثم تسوء في آخره فيبوء بالخسران، وإمّا أن ريختم الله له بالسعادة فتحسن في آخره. وأمّا إذا حسنت في المبتدأ والمنتهى فقد فاز بالحسنيين. ويرويه بعضهم: ( ناس بأوّ لهم وناس بآخرهم).

٠١٨٦- « إنيتاب مدينة الأحباب » -١٨٦٠

ممناه خاهر -

### ١٨٦١ - « إِلْمَتْبُ عَ النَّظَرُ »

يقال فى الاعتذار عما يقع من ضميف النظر ، كتركه السلام على بعض الحاضرين ، أو إساده شيئا لم يره ، أو عير ذلك والمراد إذا عتبتم فاعتبوا على نظرى فالذنب ذنبه لا ذنبي .

<sup>(</sup>١) الآداب لابن شمس الحلافة س ١٠٨

### ١٨٩٢ - ﴿ عَتَبَهُ زَرْ فَهُ مُرُوحٌ فِرْ قَهُ لِيجِي فِرْ فَهُ \*

ويروى: (تخش فرقه وتخرج فرقه) ومعنى تخش : تدخل. والراد إبنا مستغنون عنكم فإن ذهبتم جاء غيركم. وقولهم : عتبه زرقه ، أى زرقاء ، ويريدون بها المشؤومة التي لا تبقى على أصحاب الدار .

#### ١٨٦٢ - « عَجَّانِ الصَّبْرُ بِيْدُوقْ »

أى من يعجن الصبر لا بدّ أن يذوق منه . والمراد من باشر أمراكان أعرف به .

### ١٨٦٤ - « إلْمِنْجِبْ قَاتِلْنَا مُوشْ بِخَاطِرْ نَا »

المجب ( بكسر فسكون ): الإعجاب بالنفس ، أى إن إعجابنا بنفوسنا بلغ منا مبلغا عظيما ولكن ليس ذلك باختيارنا بل هو خلق فينا طبعنا عليه يضرب لشديد الإعجاب بنفسه الذى لا يستطيع الإقلاع عن ذلك ويرويه بمضهم : (الكبرقاتلنا) بدل المعجب والعرب تقول في هذا المعنى: (قاتل نفس مخيلها) أى خيلاؤها. يضرب في ذم التكبر

#### ١٨٦٥ - ﴿ إِلْمَحَلَّهُ عَطَّلُهُ ﴾

هو من الحكم البالغة ، فقد يقع من المستعجل بسبب عجلته من الارتباك أو السهو ما يحوجه إلى استثناف ما شرع فيه فيتمطل عمله ويضيع وقته . والعرب تقول فى أمثالها : (رب عجلة تهب ربثا) هكذا فى أمثال الميدانى . والذى فى المقد الفريد : (رب عجلة تعقب ربثا) ((رب عجلة تعقب ربثا))

١٨٦٦ - ﴿ إِلْمَجَلَهُ مِن الشَّطَانُ »

يضرب في ذمّ العجلة .

#### ١٨٦٧ - « عَجُورَه و قَطَعُها جَدش »

أى الأمر قد ظهر ولم تمد مائدة من الاختلاف فيه فإنها عجورة قطعها جحش ، وهذا كل ما فى الأمر يضربونه فى ممنى : (قطعت جهيزة قول كل خطيب) والعجورة : يريدون بها البطيخة الفجة من البطيخ العبدلى المعروف .

<sup>(</sup>۱) چ ۱ س ۲۳۲

١٨٦٨ - « عَدَاوْةِ الْأَقَارِبِ زَى لَسْعِ الْمَقَارِبِ »

معناه ظاهر ، والمقصود أنهم يكونون أشد نكاية للشخص إذا عادوه .

١٨٦٩ - « الْمَدَاقِ فِي الْأَمْلُ »

انظر : ( الحسد عند الجيران والبغض عند القرايب ) .

١٨٧٠ - « عَدُوِّ تِي وَعَمَلِتْ مِغَسَّلْتِي »

هو على لسان أنثى . يضرب للشهاتة العظيمة لأن العدو"ة إذا تولت غسل عدوتها فقد شهدت موتها وزيادة .

١٨٧١ - « عَدُو اللهُ مَالُوش أَمَانُ »

أى لا أمان للمدو القديم .

١٨٧٧ - ﴿ عَدُو قَرِيبٌ وَلا حَبيبِ إِمِيدٌ ﴾

يضرب فى تفضيل القرب على البعد ولو أن القريب عدو" . وهو من المبالغة . ومرادهم أنه ربما عطف عليه وساعده فى بعض شؤونه .

١٨٧٣ - ﴿ إِلْهَدِيمُ مِنِ احْتَاجُ إِلَى لَتِيمُ ﴾ أى لا يعد عديما إلا إذا ألجأه الزمان إلى لشم .

١٨٧٤ - « عَرَايا مُقَفْقَفِينْ جَابُوا بْمَشَاهُمْ يَاسْمِينْ »

القفقفة عندهم: الارتجاف من البرد، أى أنهم لا يملكون الثياب ومع ذلك يشترون بشمن طعامهم ياسميناً يتمتمون بشمه . يضرب لمن ينفق ثمن ما هو فى حاجة إليه فيما لا يغنيه من الجوع . وانظر: (عرايا يقفقهم) الخ

١٨٧٠ - ﴿ عَرَايَا وْيُطْلُبُوا السَّجَاجِيدْ ﴾

أى لا لباس يسترهم وهم يطلبون الطنافس ليجلسوا عليها ، وكان الأولى بهم أن يطلبوا الثياب . يضرب للعمل الذي ليس في موضعه ·

١٨٧٦ - « عَرَايَا يِقَفْقَفُمْ وِجَايْبِينَ طَارُ وِيْسَقَّفُمْ »

القفقفة : الارتجاف من البرد . وجاب ، أي جاء بكذا · والطار : الدف . والتسقيف

التصفيق ، أى لا يملكون ثمن الثياب ويرتجفون من البرد وهم مع ذلك ينقرون على الدف ويصفقون ، أى فى لهو وفرح . انظر . ( عرايا مقفقفين ) النخ .

١٨٧٧ - ﴿ إِلْمَرَبِ الرَّحَّالَةُ تِعْرَفْ طَرِيقِ المَيَّةُ ﴾

ممناه ظاهر يضرب في أن المزاول للشيء لا تخني عليه غوامضه .

١٨٧٨ - « إِنْمَرَ بِي اللِّي مَنْسَفُهُ عَ الْبَابِ »

المنسف عندهم: وعاء من الخشب كالقصمة إلا أنه أكبر منها ، يترد فيه في القرى في الأعراس أو الأعياد . ومعنى المثل العربى المفتخر بنسبته للعرب : من يتخلق بأخلاقكم في الكرم وإطعام الناس . يضرب لمن يقتصر في الافتخار على نسبته دون العمل المشرف .

١٨٧٩ - ﴿ عُرْجِ الْجُمَلُ مِنْ شِفَتُهُ ﴾

الشغة (بتشديد الفاء) معروفة . وصوابها (التخفيف وفتح الأول) ، أى إنما سبب عرج البعير أكله من المزارع وضربهم له . يضرب لمن يجنى على نفسه ويسبب لها العفرد .

١٨٨٠ - ﴿ إِلْمِنْ مِنْ وَ بَعَهُ وِالْعَرُ وَسَنَّهُ صُفْدَعَهُ ﴾

الزوبعة فصيحة إلا أنها ( بفتح الأول ) وهى الإعصار ، أى العرس أعلى وشهر وأثيرت له زوبعة ، مع أن العروس كالضفدع فى القبح والقاءة لا تستحق كل هذا يضرب للشىء الحقير يهتم به . وانظر . ( العرس والمعمعة ) الخ .

١٨٨١ - ﴿ إِنْمِرْسُ وِالْمَعْمَعَةُ وَالْمَرُوسَةُ صُفْدَعَهُ »

يضرب للاهتمام والجلبة حول ما لا يستحق . وفى معناه : (الجنازة حارّه والميت كلب) وقد تقدم فى الجيم فإن مؤداها واحد وإن اختلف التعبير . وانظر : (العرس بزوبعة) الخ

١٨٨٧ - ﴿ إِلْمِرْسُ يَبِأَنْ مِنْ لَمَّ الْجِلَّةُ ﴾

هو من أمثال القرى . والجلة : الروث يخلط بالتبن ويجمل أقراصاً تجفف للوقود . والممنى العرس يظهر من جمع الوقود له إن كان تافهاً أو فخما بحسب قلة ما جمع وكثرته يضرب فى أن النتائج تعرف من مقدماتها .

١٨٨٧ - « عِرْقُ جَنْبُ وِدْنَهُمْ مَا يُحِبِّشِ امْرَاةِ ابْنُهُمْ ،

الودن (بكسر فسكون): الأذن ، أَى كَانَ لَـكُلُ حَاةَ عَرَقاً جِنبِ أَذَنَها يَحْهَا عَلَمُ اللهِ اللهِ عَلَمَا على كراهة زوجة ابنها وإنما خصوا بذلك هذا العرق لأنهم يريدون أنه يكلمهن فالأذن

١٨٨٤ – ﴿ إِلْمِرْقَ مِلْدُ لْسَابِعُ جِدًّ ﴾

وبمضهم يقول: (لاربمين جد") والأول أكثر، أى لا بد من مشابهة الإنسان في خلقه لأحد جدوده ولو بمدوا.

١٨٨٥ - « إِلْمَرُ وسَهُ فِي صَنْدِفاً وَأَهْلِ الْمَحَلَّهُ مِتْحَفَّفَه »

صندفا والمحلة : قريتان متقاربتان . والتحفيف : نتف النساء الشعر عن وجوهمن بالحلوى أو اللبان ، أى المروس في صندفا فحابال نساء المحلة تزين وتبرجن والمرس ليس في قريتهن .

١٨٨٦- ﴿ إِلْعَرُ وَسَهُ لِلْمَرِيسُ وِالْجُرِي لِلْمَتَاعِيسُ »

أى تتبجة المرس للمروسين وليس للقائمين به والجارين فيه إلا التماسة والخيبة . يضرب للمتم بأمر مزاياه عائدة على فيره .

١٨٨٧ - ﴿ إِنْمُرُوقٌ تَجْمَعُ بَمُضْهَا ﴾

أى يجمع بمضها بمضاً • يضرب في تآلف المجتمعين في أصل واحد طيباً كان أو خبيثاً .

۱۷۸۸ - ﴿ إِلْمِرْ يَ يُمَلِّمُ الْغَرْ لُ »

العرى ( بكسر الأول ) وصوابه الضم : خلاف اللبس ، أى من عرى ولم يجد ما يلبسه اضطر إلى تعلم الغزلوالحياكة لسترجسمه . يضرب فى أن الحاجة تعلم الجاهل .

١٨٨٩ - « عِرْيَانْ بِيبِجْرِي وَرَا مْقَشَّطْ »

القشط: الذي سلبه اللصوص ما ممه ولم يتركوا له شيئاً وإذا كان كذلك فلا فائدة للمريان من الجرى وراءه لأنه لا يناله منه شيء . يضرب للطامع في غير مطمع .

١٨٩٠ – ﴿ عِرْيَانِ التَّبِّينَةَ وِ فِي خُزَّامُهُ سِكِّينَهُ ﴾

التينة : أي الدبر · وبمضهم يروى فيه ( التنة ) ويريدون بها البطن ، وأصلها من

تن التركية ، أى البدن ولكن الأول أشهر ، والمقصود لا يملك ثياباً يستربها جسمه وتراه رشق فى حزامه سكيناً إظهاراً للمظمة والشجاعة ، يضرب لمن يتظاهر بما هو فوق قدره ، وبعضهم يرويه : (عريان التينه وفى إيده سكينه ويقول طريق الخاره فين) ، وبعضهم يقول : (عريان التينه وسكران طينه ويقول طريق الخاره فين) . وهو مثل قديم فى العامية أورده الأبشهى فى المستطرف بالرواية الأولى (١) .

## ١٨٩١ - « إِلْمِرْيَانْ فِي الْقَفْلَةُ مِنْ تَأْحُ ،

لأنه لا أحمال له يتعب فى تحميلها ولا شىء معه يخشى عليه من السرقة · والقفلة يريدون بها القافلة فقصدوا كمادتهم ، وانظر : ( مريخ العرايا من غسيل الصابون ) وقولهم : ( ربنا ربح العريان من غسيل الصابون ) ·

### ١٨٩٢ - ﴿ عِزَالُ \* يُومْ خَرَابْ سَنَهُ »

وذلك لأن في الانتقال من دار لدار تلفاً للا من ولكل ما ينقل مهما يحافظ عليه .

### ١٨٩٣ - « إِلْمِنْ بَعْدِ الْوَ الدِينْ هَوَ انْ »

ويروى (مذله ) بدل هوان · يضربه النساء في الغالب إذا فقدن الوالدين ·

### ١٨٩٤ - « إِنْهُنُ و بِيَّةٌ وَلاَ الْجَوازَه الْمرَّهُ ،

أى المزولة خير من الزواج الذى يمر ويشين · والمرة (الكسر) مصدر وصف به ، يقولون : (جوازه عره ، ومره عره ، وراجل عره) الخ والمرب تطلق المرة (بالمنم) على الرجل يشين القوم · يضرب فى احتمال أخف الضررين . ومثله قولهم : ( قماد الخزانة ولا الجوازه الندامه) .

### ١٨٩٥ - « عَسَاكِرِ الكِرَا مَاتِضَرَ بْشُ بَارُودْ »

أى ليس الجُندى الذى يحارب دفاعا عن حوزته فهبهات أن يتقدم أو يطلق بادودة إذا ترك وشأنه · يضرب للفرق بين عمل المدفوع بالرغبة وعمل المدفوع بالترغيب • وفي معناه قولهم : ( غز الكرا ما يحاربوش ) وقريب منهما قولهم : ( كاب يجروه المصيد ما يصطاد )

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٠.

### ١٨٩٦ - « إِلْمِشَرْ نِخَاف مِ النَّطَاحِ »

المشر ( بكسر فعتج ) : الدابة المشراء ، وهى تخشى من النطاح طبيمة إشفاقا على ما في بطنها . وفي معناه قولهم : ( البهيمه العشر ما تناطحش ) وقد تقدم في الباء الموحدة وتكلمنا عليه هناك .

### ١٨٩٧ - ﴿ إِنْمُشَرْ كَلَافْ ﴾

العشر: هو حمل البهيمة · والسكلاف : علافالماشية الذى يعتنى بها ويطعمها ويقوم بخدمتها ، أى إذا حملت سمنت فيقوم لها الحمل مقام كلاف يطعمها ، وذلك لأنهم يزعمون أن الحمل يقويها .

### ١٨٩٨ - « عَشَرِةِ اللَّيلُ تِسْمِينَ »

أى الليل لا تكشف فيه حقيقة الشيء فيرى أعظم مما هو عليه ٠

١٨٩٩ - « الْمِشرَهُ مَا تَهُونَشْ إِلاَّ عَلَى قَلِيلُ الْأَصْلُ »

المشرة : مماشرة الأسدقاء ، أى لا يستهين بمهد الصداقة وينساه إلا الوضيع .

### ١٩٠٠ - « عَشَمِ ابْليس فِي الجُنَّهُ »

العشم ( مفتحتين ): الرجاء · يضرب لمن يعلق آماله بأمن لن يناله ، فهو في رجائه كإبليس في رجائه دخول الجنة .

### ١٩٠١ - ﴿ عَشَّمْتِنِي بِالْخُلَقُّ تَقَّبْتَ اناً وْدَانِي ﴾

أى وعدتنى وأوسعت لى الرجاء بحلق أتحلى به فثقبت أما أدنى . يضرب للشخص يتهيأ للشىء قبل حصوله عليه . وبعضهم يزيد فيه : ( لا الحلق جانى ولا كلام الناس كفانى ) .

### ١٩٠٢ – « عَشْوِةً لَيلهُ قُرَيَّبهُ مِنِ الْجُوعُ » انظر : ( أكلة ليله ) الخ .

١٩٠٣ – « عَشِيقِكَ مَا تَخْدِيهُ وطَليقكُ مَا تُرُدِّيهُ »

ما تخديه أى لا تأخذيه والمراد التزوج ، أى لا تنزوجي بمشيقك لا مقلاب العشق

إلى بفضاء بمد النزوج في الغالب ، وكذلك لا تمودى لمن طلقك ويكفيك أنه فارقك فلست بمد ذلك بآمنة من أن يفارقك مرة أخرى .

### ١٩٠٤ – « عَصْبَهُ حَرِير \* عَلَى غَطَا زِير \* ﴾

الدصبة ( بفتح فسكون ) يريدن بها خاراً مخططا بهى الألوان له هذاب فى طرفه يوضع على الرأس ويرسل باقيه على الظهر ولا يستعمله إلا نساء القرى · والزير ( بكسر أوله ) : خابية الماء . يضرب للثوب الفاخر يلبسه من لا يستحقه فيظهر فيه بمظهر فخم ولكن لا طائل تحته .

#### ١٩٠٠ - ﴿ عَصْبُهُ وَبُرْدَهُ عَلَى رَاسٌ قِرْدَهُ ﴾

المصبة ( بفتح مسكون ) : خمار مخطط تختمر به نساء القرى · والبردة ( بضم فسكون ) : ملاءة تستعملها نساء الصعيد بأن يتلفعن بها على الكتفين ويلففن رءوسهن بأحد طرفيها . وهو في معنى : ( عصبة حرير ) الخ المتقدم :

### ١٩٠٦ - ﴿ إِلْمَ صَفْور ۚ بِيتَفَلَّى وِالصَّيَّادُ بِيتَقلَّى ﴾

أى هذا غير مهتم مشتغل متغلية ريشه وهو مطمئن ، وذاك كأنما يقلى على الجر لمدم تمكنه منه وانتظاره للفرسة فيه . يضرب للاثنين لا يمرف كلاهما ما فى قلب الآخر .

## ١٩٠٧ - « عصفُور في إبدَكُ وَلاَ كُرْ كِي طايرٍ ،

أى الصغير فى اليد خير من الكبير الخارج عنها . وهو قريب من قولهم : ( عصفوره فى اليد ولا عشره فى السجر ) . ومن الأمثال التى أوردها الراغب الأصفهانى فى محاضراته للمامة فى زمنه قولهم : ( عصفور مهزول على خوالك خير كركى على خوان عيرك )(١) .

### ١٩٠٨ - « عَصْفُورَهُ فِي الْيِدُ وَلا عَشَرَهُ فِي السَّجْرِ ،

لأن التي باليد مملوكة والانتفاع بها حاصل ، وأما العشرة التي في الشجر لا فائدة منها وإن كثرت يضرب في أن الشيء القليل المملوك خير من الكثير البعيد عن

<sup>(</sup>١) محاصرات الراغب ج ٢ آخر ص ٤١٧ ٠

اليد، وقريب منه قولهم : (عصفور في إيدك ولاكركي طاير ) وانظر في الجيم : (جراده في الكف ولا ألف في الهوا ).

#### ١٩٠٩ - « اِلْمَضْمَةُ النِّثْنَةُ لأَهْلَهَا »

أى العظمة إذا أنتنت لا يقبلها غير أهلها . والمراد المحتاج الذى أضاع ثروته ليس له من يكفله غير أهله يرجع إليهم ويأوى إلى كنفهم . ويرويه بعضهم : (اللحم أن نتن له أهله) ويرادفهما من الأمثال القديمة : (أنفك منك وإن كان أجدع) (٢) على أن العامة قالت فى أمثالها أيضاً : (أنفك منك ولو كان أجدم وصباعك صباعك وكان أقطم) وقد سبق ذكره فى الألف .

١٩١٠ - ﴿ إِلْمَطَّارِ الزِّفْتُ يِضَيُّعِ الْمِسْتِكُهُ وِيسْتَحْرَسُ عَلَى الْوَرَقُ ﴾

الزفت ( مكسر فسكون ): القار ، والمراد بالمطار : الصيدلى ، والمستكة ( بكسر فسكون فكسر ) المصطكا ، وهو العلك الروى المعروف ، أى الصيدلى الجاهل يتهاون فى بيع المقاقير ويحرص على الورق الذى تلف به ، يضرب لمن يفرط فى الجوهر ويحافظ على العرض .

١٩١١- ﴿ إِلْمَطْشَانَ يَكُسَّرِ الْخُوضُ »

لأن الظمأ يدفعه فهو معذور فيما أتلف ، يضرب للمضطر يأتى ما يحاسب عليه ، وإنما عذره اضطراره ولولاه لكف .

١٩١٧ - « عِفْهَا مَا تَأْكُلُ إِلا تَصِيبِهِا »

أى النفس والمني ظاهل .

١٩١٣ - ﴿ عُقَالِ الْبِهِيمُ رُبَاطُهُ ﴾

المراد بالمقال ما يحفظه ويمنع من فراره ولا شيء أحفظ له من ربطه في مكانه لأنه يقوم له مقام المقال للبعير ، وهو ربط ساقه بفخذه . وانظر : ( إللى ما يربط بهيمه ينسرق ).

#### ١٩١٤ - ﴿ إِلْمُقْدَهُ تَفْلُبِ النَّجَّارُ ﴾

أى إذا سادف النجار عقدة في الخشب غلبته وأوقفت عمله . يضرب فيمن تصادفه مشكلة يمجز عن حلها وفي ممناه قولهم : ( عند العقدة يوحل النجار ) .

### • ١٩١ - « الْعَقْرَ بَهُ أُخْتِ الْحَيَّةُ » - ١٩١٠

أى فى الأذى . يضرب للمتساويين فى ذلك إذا حاول بعضهم تفضيل أحدها على الآخر .

١٩١٦ - « الْمَقُلُ زِينَهُ لِكُلُّ رَزِينَهُ »

يضرب في مدح الرزانة والعقل.

١٩١٧ – « عَلاَمْةِ القيامَه لَمَّا يَشْرَبْ مِن الْحِيطُ » هو من الأمثال القديمة عند العامة سمناه ممن أدركناه من الشيوخ المسنين وهم سموه ممن قبلهم ، أى قبل أن يوزع الماء في القني ، ونور الكهرباء في الأسلاك .

١٩١٨ – « إِلْمَلَامَه أَنْكُبِّتْ وِالنُّخَالَة قَبِّتْ »

العلامة: الدقيق الحوّارى . وانكبت بمعنى طرحت وألقيت والنخالة: القشور الحارجة من الدقيق بمد نخله ، ومعنى قب العجين ارتفع لاختاره ، أى طرح الدقيق الحوارى واعتنى بمجن النخالة حتى قبت وارتفعت . يضرب فى إهمال الأصيل المستحق والعناية بالدون الحسيس حتى يملو . ويرويه بعضهم: (النخالة قامت والعلامة نامت) أى ارتفع السافل وانحط العالى وسيأتى فى النون .

١٩١٩ – « عَلْقَهُ و تَفُوتُ مَا حَدُّ بِيمُوتُ » ١٩١٩

الملقة (بفتح فسكون): الوجبة من الضرب، أى أضرب هذه الملقة وتمر كأن لم تكن فما أحد يموت من مثلها . يضرب للضرر الذى لا يتلف النفوس وأنه يمر وينقضى أمره فلا ينبغى الاهتمام له ما دام لا بد منه .

١٩٢٠ - « إلْمِلْمُ بِالشَّى، وَلاَ الْجُهِلُ بَهُ »

ممناه ظاهر لأن العلم بالشيء لا يضر ولو لم يعمل به بخلاف الجهل به لا حمّال أن يحتاج يوما لمعرفة ذلك الشيء أو الاشتغال به .

١٩٢١ - « إِنْمِلْمْ فِي الصَّدورْ مُوسٌ فِي السَّطُورْ »

ممناه ظاهر : وهو كقول الراجز :

ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم إلا ما وعاه الصدر

ما دخل الحام من عليمى فذاك ما فاز به سهيمى (١) أى ما صبنى عندما أنجرد من كل شى . أى ما صبنى عندما أنجرد من كل شى . ١٩٢٢ - « إلْمِلْمْ فِى كُلُّ زَمَنْ لَهْ قِيمَه وْ تَكُنْ »

ممناه ظاهر .

١٩٢٣ - « عَلَّمْ فِي الْمِتْبَلِّمُ ۚ يِصْبَحْ نَاسِي »

المتبلم : الغبي الأبله ، أى مهما تعلمه في الليل وتجهد نفسك معه فإنه ينسى ما علمته إياء إذا أصبح . يضرب لمن لا يصلح للتعليم ولا يساعده عقله عليه .

١٩٢٤ - « عَلَّمْتُهُ السَّرْقَةُ حَطَّ إِيدُهُ فِي الْخُرْقَةُ »

المراد بالخرقة هنا : الثوب ، ومعنى حط : وضع ، أى علمته السرقة فكان أول شىء فعله أن وضع يده فى ثوبى وسرق منى ، وهو قريب من قول الشاعر :

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

١٩٢٥ – « عَلَّمْنَا مُمْ عَ الشِّحَانَةُ سَبَقُونَا عَلَى الِا بُوَابِ »

الشحاتة : الشحاذة ، وهي الكدية ، أى علمناها لهم فسبقونا إلى أبواب الناس يستجدون وزاحونا ولم يراعوا فضلنا عليهم ، وبمضهم يرويه بلفظ المفرد ، أى علمناه ع الشحاته . الخ . يضرب لمن يرشد إنسانا لصناعة له فيزاحه فيها .

١٩٢٧ - ﴿ عَلَى رَأْى الْحَرَّاتُ اللهُ يُلْمَن الْجُوزُ ﴾

الجوز: الزوج. والمراد الثوران يقرنان في الحراث للحرث ، أى فليكن حكمنا فيهما كحسيم الحراث في ثوريه فلمنة الله عليهما فكلاهما لا يستحق غير ذلك. يضرب للشخصين الرديئين يراد تفضيل أحدها على أخيه فلا يمثر له على حسنة.

١٩٢٧ – « عَلَى رَاسُهُ صُوفَةً »

أى معروف بين الناس مفضوح أمره ، فهو كقولهم : (صوفته منوره) وقد تقدّم : (الحرامى على راسه ريشه) . (في الروض الأنف ج ١ ص ٨٥ شيء ربما كان أسل هذا) .

<sup>(</sup>١) البيان في الآداب لابن شمس الخلافة س ٤ ه ١ -

### ١٩٢٨ – « عَلَى شَانْ بَطْنُهُ ۚ حَلَقُوا دَفْنُهُ ۗ »

أى لأجل احتياجه للقوت رضى بحلق لحيته وتمرَّض لاستهزاء الناس به . يضرب لمن يرضى بالإهالة جنب إشباع بطنه للحاجة .

### ١٩٢٩ - ﴿ عَلَى شَانَ كَبَابَكُ أَكُبُّ اناً عَدْسِي ﴾

أى لأجل كبابك ألق أنا بمدسى من الإناء لتضعه فيه · يضرب فى أنه لاينبنى للفقير أن يفسد ما عنده على تفاهته لأجل إسلاح ما عند غيره وإن عظمت قيمته .

### ١٩٣٠ - « عَلَى عٰينَكْ يَا تَأْجِر ،

يضرب للشيء الظاهر الذي يراه كل أحد. وبعضهم يرويه: (على عينك يا هوا) وانظر (يابدر شمسك نص الليل) وانظر في الكنايات: (أشكره خبر) في ص ١٠٨ من الكتاب رقم ٦٤٨ شعر نظم هـذا المثل. وأورده في سحر العيون أواخو ص ١٠٣ مراتع النزلان ص ٧٣ مقاطيع فيها (على عينك يا تاجر) بحاشية ص ٢٦ من الحسن الصريح في مائة مليح للصفدى: (على عينك يا تاجر) قطف الأزهار رقم ٦٥٣ أدب أول ص ٣٠٦ مقطوعان فيهما هذا المثل. (وانظر نظمه لابن الوردى في ج ٢ ص ١٨٤ من تاريخه).

### ١٩٣١ - « عَلَى قَدُّ حِجْلَكُ مِدُ رِجْلَكُ ،

يضرب فى النهى عن تجاوز المرء حدّه . ويفسرون الحجل هنا بالخلخال . وانظر قولهم : (على قدّ لحافك مدّ رجلك) .

#### ١٩٣٧ - « عَلَى قَدُ وَابِنُهُ خَايِلُ لُهُ ،

أى على قدر ما أعطى من الزيت إلعب له ، والمقصود اللعب بخيال الظلّ لأنهم يوقدون به القطن بالزيت لإظهار الخيال ، أى أخدمه على قدر ما يمطى من الأجر، فهو فى معنى قولهم : (على قدّ فوله قدّ فواله) .

## ١٩٢٣ - « عَلَى قَدُّ فُلُوسَكُ طَوحَ رِجْلُيكُ ،

القدّ : القدر . والفلوس : النقود . والمراد ماوّح رجليك في الأرجوحة بقدر

ما أعطيته لصاحبها من الأجرة . أى لكل إنسان أن يتمتع بالشيء بقدر ما أنفق من المطلوب عليه .

### ١٩٣٤ - « عَلَى قَدُّ فُولُهُ \* قَدُّفُوا لُهُ \* »

أرادوا به التجنيس والفول: الباقلاء. وقدّف ممناه: جذف بالمجذاف، أى على قدر ما أعطى من الأجر خدموه. وفي ممناه قولهم: (على قدّ زيته خايل له).

### ١٩٢٥ - « عَلَى قَدَّ عَلَافَكُ مِدُ وِجْلَكُ »

اللحاف (بكسر الأول): غطاء مضرّب معروف ، والمراد مدّ رجلك على قدر طول غطائك: يضرب في النهى على تجاوز المرء حدّه في كل شيء ولا سبا في مصرفه ، ويروى (حصيرتك) بدل لحافك وانظر قولهم: على قدّ حجلك مدّ رجلك).

(انظر فى اليتيمة ج ١ ص ١١٧ قول المتنبى: \* على قدر الرجل فيه الخطى \* وقد ذكر أنه مثل عامتى) وفى أواخر ص ٦٦ من الكتاب رقم ٦٤٨ شعر: \* على قدر الكساء أمد رجلى \* وانظره فى محاضرات الراغب ج ٢ ص ٤٢٢ أنس الوحيد فى المحاضرات ص ٤٤ نظم \* على قدر السكساء فد رجلك \* . المجموع رقم ١٤٧ أدب ظهر ص ٩٨ من أرجوزة الشهاب الخفاجى: \* وامدد على قدر الكساء رجلك \* ، مسامرات ابن المربى ج ٢ ص ٣٦٣ أبيات فيها: \* يمدّ رجليه على قدره \* إنشاء المطار طبع بولاق رقم ١٩٥٤ أدب ص ١٠٠٠ بيت:

لا خير فيمن لم يكن عاقلا \* يمــــ رجليه على قدره وانظر في مجمع الأمثال ج ١ ص ٣٨٢ (اطمئن على قدر أرضك).

### ١٩٣٦ - « عَلَى قَلْبَهَا لَطَالُونْ »

أى على قلب السفينة . وطالون : محلة فيها مسجد أحمد بن طولون ، سموها باسمه ثم حرفوه وقالوا : طالون وبعضهم يقول : طيلون . وقائل هــذا المثل مغربى وسببه أن فقراء المفاربة كانوا ينزلونهم بهذا المسجد ولا سيما وقت مرورهم بمصر للحج ، فلما ركب المفربى سفينة في النيل من الإسكندرية كان يظن أنها ترسو على

هذا المسجد ولايتحمل كراء الانتقال إليه على الدواب فرست السفينة على الشاطىء وأشار له الملاح بالنزول بعد ما تقاضاه الأجر فأبى وقال: (على قلبها لطالون) أى لا أزال فيها حتى توصلنى إلى المكان القصود فذهبت مثلا.

(انظر فى ص ٢١ من رحلة ابن جبير تخصيص صلاح الدبن مسجد ابن طولون لفقراء المفاربة . وفى خطط المقريزى ج ٢ ص ٢٦٨ نزول المفاربة بمسجد ابن طولون عند مرورهم بمصر للحج ).

١٩٣٧ - و عَلَى لْسَانِي وَلاَ تِنْسَانِي »

أى لا تنسنى من معروفك ولو تطعمني شيئاً قليلا يؤخذ على طرف اللسان .

١٩٣٨ - « عَلَى مَا تِتْ كُمُّلُ الْمَنْشَةُ يُكُونِ السُّوقُ خُرُبُ »

(على ما) يريدون بها ( إلى أن ) ، يضرب للسبىء الحظ لا يفارقه حظه فى كل ما يحاول وقريب منه قولهم : ( على ما يسعد المتموس يفرغ عمره ) .

١٩٢٩ - « عَلَى مَا يجى التَّزيّاق مِن الْمِرَاق يُكُونِ الْمَلِيلْ مَات »

على ما يجى ، أى إلى أن يأتى · وبمضهم يقول : (على بال ما يجى ، ) والمعنى واحد . يضرب للأمر المعلق على أمر بعيد يحتاج فى حصوله إلى زمن ، وانظر فى الميم : (موت يا حمار لما يجيك العليق ) ففيه شى ، من معناه . وأنشد التنوحى فى نشوار المحاضرة لسيف الدولة الحدانى :

وقالوا يمود الماء فى النهر بمد ما عفت منه آيات وسدّت مشارع فقلت إلى أن يرجع الماء جاريا وتمشب جنباه تموت الضغادع والمثل قديم عند المامّة أورده الأبشيهي فى الستطرف برواية . ( بينا يجيء الدياق من المراق يكون الملسوع مات )(1) .

-١٩٤٠ « عَلَى مَا يَسْعَدِ الْمَثْمُوسُ بِفُرَغُ مُحْرُهُ »

(على ما) يريدون بها (إلى أن) ويريدون بالسعد فى الغالب الغنى. يضرب للسبىء الحظ يدركه الموت وهو فى انتظار الغنى. وانظر قولهم: (على ما تتكحل العمشه يكون السوق خرب) -

<sup>(</sup>۱) ح ۱ س ٤٣

## ١٩٤١ - « عَلَى مَا يِنْقِطِعْ الْجِرْيِدْ يِفْعَلَ اللهُ مَا يُرِيدُ »

وبعضهم يقول: (على بال ما ينقطع) الخ والمنى واحد إذ المراد إلى أن يقطع وبضهم يقول: (على بال ما ينقطع) الخ والمنى واحد ينير الله فيه من حال إلى عضرب للشىء يخشىء منه ولكن أمام حصوله وقت قد ينير الله فيه من حال إلى حال. وهو قديم عند العامَّة أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية: (بينما يقطع) بدل: (على ما ينقطع) (1).

### ١٩٤٢ - « عَلَى وِشَّكَ بِبَانٌ يَا مَدَّاغِ اللَّبَانُ »

الوش (بكسر الأول وتشديد الثانى): الوجه. والمدغ: المضغ، أى مضغك للبان لا يخفى ويظهر على وجهك بتحريك فكيك. يضرب للخلق أو الأمر لا يمكن إخفاؤه. ومثله من أمثال العرب: (تخبر عن مجهوله مرآته) أى منظره يخبر عن مخبره (٢٠). وفي ممناه قول سلم الخاسر:

لا تسأل المرء عن خلائقه في وجهه شاهد من الخبر(٢)

### ۱۹٤٣ - « عَلْيك يَا صْعِيدِي وَلَوْ بَاتْ »

أى عليك العمل فأنت مطالب به ولو لم تنهه فى نهارك ، وإنما خص الصعيدى بالمخاطبة لأن أكثر العمال يجلبون للاعمال الكبيرة من الصعيدة . يضرب للشىء لابد من أدائه ولا يفيد التغريط فيه ولا التوانى .

#### ۱۹٤٤ - « عَلِيلْ وِعَامِلْ مِدَاوِي »

عامل ، أى جاعل نفسه ، ولو فطن لحاله لنظر فى علته وداواها قبل أن يشتغل عداواة الناس . يضرب فيمن بهمل نفسه ويهتم بالناس . وانظر قولهم : ( يا مداوى خيل الماس حسانك من عند زره خابب ) والعرب تقول فى أمثالها : ( يا طبيب طب لنفسك ) .

## ١٩٤٥ – « عُمْرِ انْنِ شَهْر ْ مَا يِبْقَى انْنِ شَهْر ٰ يَنْ

يضرب فيما يستحيل وقوعه .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٣ . (۲) نهاية الأرب النويرى ج ٣ س ٢٧ .

<sup>(</sup>٣) فيه في آخرس ٨١ وعمم الأمثال ج١٠١ س

#### ١٩٤٦ – ﴿ الْعُمْنُ تُدُّ بِرَ مُ

أى الممر محتاج للتدبير . والمراد الاحتباط وعدم إلقاء النفس فى النهلكة ، وهو كقولهم : (الممر موش بمزقه) وسيأتى . يضرب عند الإقدام على أمر فيه خطر تحذيرا . ويضرب للاعتذار عن النكوص فى مثل هذه الحالة . ويرادفه من أمثال العرب : (ليس يلام هارب من حتفه) .

## ١٩٤٧ - « عُمْرِ التشفِيطُ مَا يُملاَشُ قِرَبُ »

التشفيط: مصالماء قليلاقليلا، وبعض الريفيين يقول فيه التشفيت بالتاء في آخره. والمراد به في المثل: نزح الماء القليل من هنا وهناك وأنه لا يملاً القرب وإنما تملاً من الماء الغزير. يضرب في أن الشيء القليل المبعثر لا يجدى جمعه من هنا وهناك ولا يسمف في القيام بالأمور. ويرويه بعضهم بغير لفظ عمر في أوله وما هنا أصح .

۱۹۶۸ – « ثَمْرُ الْحَدِيدُ الرَّدِي مَا تِشْتَرِي نَسْلُهُ لَوْ كَانْ مِبَيَّضْ قَوَى يَرْدِي عَلِيهُ أَمْنُلُهُ \* »

النسل يريدون به الجنس والنوع ، أى لا تشترى الحديد الردى، ولا يغرنك بياض ظاهر، فإن رداءة نوعه لابد أن تغلب وتظهر عليه . يضرب للثيم الأصل وعدم الاغترار بظاهر، ، والمثل موزون كأنه قطعة من مواليا ، وبعضهم يروى فيه (النحاس) بدل الحديد ، ولعله الأصح لأنه هو الذي يبيض بالقصدير .

### ١٩٤٩ – « تُحمَّر الحَسُودُ مَايْسُودٌ »

أى هيهات أن يسود الحسود لأن الحسد لا يتأتى إلا من صغر الهمة وضعة النفس فكيف يسود صاحبه ؟

## ٠٩٥٠ - « عُمْر الدمّ مَا ينقَى مَيَّة » ١٩٥٠

أى الدم لا يتحول إلى ماء . والمراد مهما يكن بين الأقارب من شقاق فالدم الذى يجمعهم واحد ولابد لهم يوما من الائتلاف · وانظر : ( الضفر ما يطلعش من اللحم والدم ما يبقاش ميه ) .

### ١٩٥١ - « عُمْر الدوَّارَهُ مَا نُرَبِّي كَتا كِيتْ »

الكتاكيت جم كتكوت ( بفتح فسكون) : وهو عندهم الفروج . والمراد بالدوارة التي لا تستقر في دارها المكثرة من غشيان الدوروالسير في الأزقة ، ومثلها لا تربي الفراريج ولا غيرها ولا تمتني بتدبير أمورها .

١٩٥٢ - « عُمْر الرَّا يِبْ مَا يرْجَمْشْ حَلِيبْ »

أى هيهاتأن يمود الرائب حليبا . وبمضهم يرويه بلالفظ (عمر) وقد ذكر في الراء ،

۱۹۵۳ - « تُعْسِ الشَّقِي بَقِي »

وبمضهم يقول: ( بقى ) بكسرتين . وبمضهم يروى بدله: ( بطى ) أى بطىء . وبمضهم يكسر أول الشقى الله أول ما بعده . والمراد أن عمر الشقى طويل ، ولعلهم يستطيلونه لانتظارهم موته ليستريحوا مما يلاقونه منه .

١٩٥٤ – « تُعْمَرِ الطَّمَعَ مَا جَمَعٌ »

يضرب في ذم الطمع • وقد تقدم في الطاء المهملة : ( الطمع يقل ما جمع ) .

ه١٩٥٠ - ﴿ تُحَمِّرِ الْمَدُو عَلِيهُ ﴾

أى على المريض وهو دعاء له بأن يوهب عمر المدو لأنه لخبته طويل الممر فى زعمهم المدولات التين ما يطرَح و بيب المحمر ألم المحروم المحروم المحروم المحروم التين ما يطرح و بيب المحروم المح

١٩٥٧ - « عُمْرِ الْغَابِ مَايْصَح مِنْه أَوْ تَاد ْ »

الغاب: القصب: والأوثاد لا يصح اتخاذها منه لأه أجوف لا يتحمل. وفي معناه: (سجرة الباميه ما يصحش منها أوتاد) وقد تقدم في السين المهملة · يضرب الشيء لا يصلح لما يراد اتخاذه منه ·

١٩٥٨ – « عُمْرِ الْفَلَاّحْ إِنْ فَلَمِحْ » - ١٩٥٨

أى لايفليح ما عاش ، وهو من تنديرأهل المدن بالفلاحين والواقع خلافه وقالوا فيهم

أيضاً : ( إن طلع من الخشب ماشه يطلع من الفلاح باشا ) و ( الفلاح مهما اترق ما ترحش منه الدقه ) وذكرا في الألف والفاء .

### ١٩٥٩ - « عُنْ الْمَالِ الْخَلاَلُ مَا يُضِيعُ »

أى ما اكتسب من حل لا يضيع . يضرب غالباً عند وجود شيء مفقود .

### ١٩٦٠ – « إِنْهُسْ مُوشْ بَعْزَقَهُ »

البعزقة : البعثرة ، أى العمر ليس مما يفرط فيه ويبعثر . يضرب للتحذير من الإقدام على أمر فيه خطر . ويضرب للاعتذار عن النكوص فى مثل هذه الحالة . ومثله قولهم : ( العمر تدبره ) وقد تقدّم وتقدّم أن العرب تقول فى هذا المعنى : ( ليس يلام هارب من حتفه ) .

### ١٩٦١ - « عُمْرِ النِّسَا مَا نُرَ "بِي عِجْلُ وِ بِحْرِت ،

ممناه أن العجل الذى تربيه المرأة لا يصلح للحرث لسوء تربيته وتدريبه . يضرب في أن من تربيه النساء وتقوم بتهذيبه لا يفلح ، ولاءتقادهم ذلك جملوا من ألفاظ السباب والتعبير قولهم : ( فلان تربية مره ) .

#### ١٩٦٢ – ﴿ عَمْشَهُ وعَامْلَهُ مِكَحَّلَهُ ﴾

مكحله ( بفتح الحاء ) بصيغة المغمول والمراد هنا الفاعل فالصواب كسرها . والمعنى تكون هذه عمشاء ضعيفة النظر ثم تجعل نفسها مكحلة للعيون يضرب لمن يقدم على عمل مع عجزه عما هو أسهل منه .

### ١٩٦٣ - « عَمَلْ مُلْهُ شَرْدُ فِي غَلِيني »

الشرد ( بفتح فسكون ) : الريح الحارّة وعند الملاحين الريح الشديدة والغليني ( بفتح مع كسر اللام المشدّدة ) : الريح الساكنة ، أى أظهر شيئاً من لا شيء وأوجد شقاقا بلا سبب .

### ١٩٦٤ - « عَمَلْ مِنْ طَبُّ لِمِنْ حَبُّ »

هو مثل عربی قدیم أورده المیدانی بروایة ( صنعة من طب لن حب ) . یضرب فی إتقان العمل و معناه صنعه صنعة حاذق لمن يحبه . ولفظ ( طب ) غير مستعمل في القان العمل و معناه صنعه صنعة حادق لمن يحبه . ولفظ ( طب ) غير مستعمل في التحديد بين

كلام المامة بمنى حذق فى عمله ولكنهم استعماره هنا إبقاء على ألف اظ المثل ولم ينيروا فيه إلا الصنعة بالعمل .

#### ١٩٦٥ - ﴿ عَمَلاَتُ عَمَّالاَتُ ﴾

أى ما يسيبك من خير أو شر فمن عمله .

## ١٩٦٦- ﴿ عَمَلُوكُ مِسَحِّرُ قَالَ فِرِغُ رَمَضَانُ ﴾

المسحر: الذي يطوف على الدور في رمضان ليوقظ الناس للسحور، ومن عادته أن ينني أزجالا ويقرع على طبل صغير في يده، أي لما جعلوه مسحرا انتهى رمضان ولم تبق حاجة إليه . يضرب لمن يشتغل بأمر فينتهى المقصود منه حين اشستغاله به ويستننى عنه، وهم يقصدون بذلك سيء الحظ وغيره؛ فإن كان ذلك لسوء الحظ فقط فقد قالوا فيه أيضاً: ( جا يتاجر في الحنه كترت الأحزان ) أي قل السرور أو انتهى ، وقد تقدم في حرف الجيم . وأورده الأبشيهى في المستطرف برواية: ( سموك مسحر قال فرغ رمضان ) (1).

### 197٧ - « عَمَاوُهَا الصُّغَارُ وقَعْوًا فِيهَا الْسَكَبَارُ »

يضرب للشيء يفعله الصغار فيمود ضرره على الكبار ويؤخذون به . وفي معناه : ( فتحوها الفيران وقموا فيها التيران ) وسيأتى في الفاء

### ١٩٦٨ – « عَنْيَهُ تُحَفِّفُ عَجْنُو نَهُ و تَقُولُ حَوَاجِبٍ مَقُرُّو نَهُ »

أورده الأبشيهى فى المستطرف فى أمتسال النساء برواية: ( تقول حواجبك سود مقرونة ) ج 1 ص ٤٩ وأورده ساحب سحر الديون فى أواخر ص ١٦١ الجزءالأول منه فقط . والعمية: العمياء والتحفيف: نتف ما على وجه المرأة من الشعر الدقيق بوسائل تعمل . والمراد أن العمياء على ما بها من العمى قامت بتحفيف وجه امرأة مجنونة يعجز عن تحفيفها البصراء لعدم ثباتها ولم تكتف بذلك بل أخذت تقرط جمالها وتذكر حاجبها القرونين كأنها مبصرة كل شيء . يضرب العاجز عن الأمر يحاول عمله ويتعرض لأدق ما فيه .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س \$ \$

# ١٩٦٩ – « عَمْيَةٌ وْعَرْجَهُ وَكِيعَانُهَا خَارْجَهُ ،

أى هى عمياء عرجاء بارزة الكوعين من النحافة والسقم . يضرب لمن تجمعت فيه عيوب خلقية كثيرة . والكيمان عندهم جمع كوع ( بالضم ) ويريدون به طرف الموفق ، والصواب أنه طرف الزند مما يلى الرسنع الذى تسميه العامة : (خنقة الإيد) وسيأتى فى الكاف قولهم : ( الكوع مدبب والوش مهبب ) الخ .

### ١٩٧٠ - ﴿ الْعَمَى يَا بَدُرْ ﴾

يضرب لمن يخفى عليه الشيء الظاهر فلا يراه إما ذهولا أو لسبق نظره إلى شيء آخر ، وهو مخاطبة للبدر في السباء ، أي اعذرهم يا بدر في عدم رؤيتهم لك مع ظهورك وسطوع نورك فإنه العمى منعهم من ذلك .

### ١٩٧١ – ﴿ إِلْمَنَايَةُ صُوَفَ ﴾

أى المناية مصادفة فمن صادفته سمد ونال ما يريد .

# ١٩٧٢ - ﴿ إِلْمِنَبِ إِنْ صَبَحُ فَسَدْ وِإِنْ فَسَدْ صَبَحْ ﴾

المراد بعد عصره فإنه إن صبح سار خمراً ضررها أكثر من نفعها، وإن فسد سار خلا غير ضار يضرب في الشيء الضار يحول فينقلب نافعاً، وقد يراد به الشخص السالح الشرير يصاب بما يجعله سالحاً خيراً، كأن تعجزه العاهة عن ارتكاب الشر فيميل إلى الخير، أو يراها عقاباً له فيمتبر وينزجر.

## ١٩٧٣ - « عَنْدِ الْإِبْرَ • ثَتُوهِ السُّلُوكُ »

السلوك: يريدون بها هنا الخيوط التي يخاط بها، وهي كذلك في اللغة، والعامة لا تستعمل السلك إلا لماكان من حديد أو فضة ونحوها. وتاه معناه عندهم فقد والمراد عندما نجدالإبرة تفقد الخيوط وتخني فلا نجدها ، يضرب في الأمر إذا تهيأت بعض أسبابه لا تنهيأ الأخرى .

# ١٩٧٤ - « عَنْدِ الْأُمْتِحَانُ يُكْرَمِ الْمَرْءِ أَوْ يُهَانْ ،

معناه ظاهر . وهو مثل عربى أورده الميداني في عجمع الأمثال ولم تغير العامة ألفاظه فليس فيه ما يصحح غير اللحن .

١٩٧٠ - « عَنْدِ الْبُطُونُ تِضِيعِ الْمُقُولُ »

صوابه : ( وقت البطون ) انظره في الواو .

١٩٧٦ - « عَنْدِ الرِّضَاعُ إِلْمِجْلَ بِمْرَفُ اللهُ »

أى عند الحاجة يقبل الشخص على من كان يمرض عنه ويرويه بعضهم : ( سيب المجل بعرف أمه ) ويضرب في ممنى آخر ، راجعه في السين المهلة .

١٩٧٧ - « عَنْدِ السَّعْدِ النَّمْلَةُ تِقْتِلِ التَّعْبَانُ »

أى عند إقبال السعد يقوى الضميف على القوى .

١٩٧٨ - « عَنْدِ الطَّمْنُ بِبَانُ إِلْفَارِسُ مِ الْجِبَانُ »

معناه ظاهر ، وهو قديم أورده الأبشيهي في المستطرف<sup>(۱)</sup> برواية : ( الطمان ) بدل الطمن .

١٩٧٩ - « عَنْدِ الْعَطا احْبَابِ وِعَنْدِ الْطَلَبِ أَعْدا »

أى عند ما نمطيكم ما تريدون ونقرضكم نكون أحبابكم ، وحينًا نطالبكم بمالنا تتخذوننا أعداء لكم . وفي معناه قولهم : ( الأخذ حاو والعطا مر ) وقد تقدم في الألف

١٩٨٠ - ﴿ عَنْدِ الْمُقْدَهُ يُوْحَلُ النَّجَّارُ ﴾

ويروى : (وقف) و (يوقف) والمقصود وقف حمار الشيخ فى المقبة . وانظر قولهم : ( المقدة تغلب النجار ) .

١٩٨١ - « عَنْده بضَاعَه وِالنَّاسُ جَواعَه »

البضاعة ( بضم الأول ) عندهم : السلع التي تباع · يضرب للمتماظم على الناس المعجب بما عنده كأن بيده أقواتهم وهم جيما جائمون محتاجون إليه ·

١٩٨٢ - ﴿ إِنْمَنْزَهُ الْجُرْبَانَهُ مَا يَشْرَبُ إِلَّا مِنْ رَاسَ الْعَانِينَ ﴾

يضرب للفقير المبتلي بالأمراض يسير بنفسه يسابق القوم .

<sup>(</sup>١) ج ١ ص 10 .

#### ١٩٨٣ - ﴿ عَنْزَهُ وَلُو طَارِتْ ﴾

سببه أن أحدهم رأى شيئا فظنه عنزاً وحققه آخر فعلم أنه حدأة وصمم الأول على قوله حتى طارت الحدأة فلم يرجع بل قال : عنزه ولو طارت . يضرب للمتشبث برأيه بعد ظهور الخطأ فيه .

١٩٨٤ – « عُودْ فِي حِزْمَهُ يِسْمِل أيهُ ،

أي ما يفعل وماذا يؤثر الفرد في الجاعة .

ممه، -« عُورَهُ وِبِنْتُ عَبْدُ وَدُخْلِتُهَا لِلْيَاتِ الْحَدُّ »

انظر : ( تبقى عوره ) الخ فى المثناة الغوقية .

١٩٨٦ – ﴿ إِلْهُونَهُ يَا فَلَاحِينُ قَالُ مِنْ كُلُّ ۖ بَلَهُ رَاجِلُ ﴾

العونة وتسمى السخرة: يريدون بها اجتماع أهل القرى وخروجهم للعمل بلا أجرة كحفر الخلجان أو إسلاح الجروف وقد أبطلت الآن، أى قيل هلموا إلى المونة أيها الفلاحون، فقال قائل منهم: يخرج من كل بلد رجل فليس من العدل جمع العدد المطلوب من بلد واحد.

١٩٨٧ - « عو يل بالأدُه عَويل بالأدِ النَّاسُ »

المويل: الوضيع العالة على الناس، أى من كان كذلك فى بلاه فإنه يكون كذلك فى البلاد التي يرحل إليها فلا فائدة فى انتقاله.

١٩٨٨ - « عَو يلْ شَتْمُ أَصيلْ قَالْ نَهَارْ نَادِي »

العويل: الوضيع ، أى وضيع شتم أصيلا فلم يغضب بل قال إنه نهار ند . والمراد سعيد مبارك لأن الشتم والذم من مثل هذا دلالة على كرم أصلى :

وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل

ولله در الطرماح حيث يقول :

لقد زادنی حباً لنفسی أننی بنیض إلی كل مریء غیر طائل و إنی شد قل باللثام ولن تری شقیا بهم الا كریم الشمائل (۱)

<sup>(</sup>۱) نهاية الأرب النويري ج ٣ س ٤٧

وقال أبو تمام :

لقد آسف الأعداء بجد ابن يوسف وذوالنقص في الدنيا بذي الفضل مولع وقال آخر:

ما عابني إلا اللشا م وتلك من إحدى المناقب<sup>(1)</sup> وانظر قولهم: ( العيب من أهل العيب ما هوش عيب ).

١٩٨٩ - ﴿ عَو يِلِ الشُّغُلُّ شَاطَرِ الْكِرَا ﴾

العويل ( بفتح فكسر ) . يريدون به الوضيع العالة على الناس ، ويريدون به أيضا : الشيء الضعيف ، وهو المقصود هنا ، أى ضعيف العمل مع أنه كثير الأجر ، يضرب لمن كان ضعيفاً في العمل يكون يضرب لمن كان ضعيفاً في العمل يكون أجره كثيراً .

١٩٩٠ - « عَوِيلْ قَالَ لَهُ كَثُّهُ إِللِّي تَفَرُّ لَهُ سِيُّهُ \* \*

العويل ( بفتح فكسر ): الوضيع العالة على الناس ، والقصود بالمثل أنه أولى بأكل ما يعطيه للناس ويتصدّق به . وانظر : ( اللي يفرّقه العويل يسفه ) في حرف الألف .

١٩٩١ - ﴿ إِلْمَوِيلَ لِسَانُهُ مَلُويِلُ ﴾

العويل : الوضيع السفل ، ومثله يكون طويل اللسان في السفاهة لما هو فيه من النقائص .

١٩٩٢ – « إِلْمَو يِلْ مَا يِفْتَح بَا بُهُ »

أى الوضيع الدنىء لا يفتح بابه للضيوف وإنما يفتحه السمح الكريم.

١٩٩٣ - « عَويلْ يَكْرَهُ عَويلْ وصَاحِبِ الْبيت يكْرَهُ الا تنين »

الموبلُ ( بفتح فكسر ): الوضيع الحسيس المالة على غيره ، أى إذا اجتمع عوبلان في دار فكلاهما يكره الآخر لأنه يشاركه في تطفله وصاحب الدار يكره الاثنين . وبعضهم يرويه : ( شحات يكره شحات ) والأوال أعرف وأشهر .

<sup>(</sup>١) الآداب لاين شمس الحلافة س ١١١

### ١٩٩٤ – ﴿ إِلْمَيَا مِنْ جَبَلُ وَالْمَافَيْهُ مِنْ خُرْمُ إِبْرَهُ ﴾

أى المرض كالجبل ينيخ بكلكه على شخص بخلاف البرء فإنه يدخل إليه من سمّ خياط، أى لا يأنى دفعة واحدة بل شيئاً فشيئاً .

## ١٩٩٠ – ﴿ إِلْمِيَافَهُ الْمَخْفِيَّةُ فِي الذِّكَّةُ وِالطَّاقِيَّةُ ﴾

المياقة ممناها: التأنق في اللباس والهيئة . والدكة : التكة ، والطاقية : الكمة ، وهي قلنسوة خفيفة تعمل من البز ، أي أن التأنق الحنى يكون في التكة واتخاذها من الحرير الملون و نحوه وهي لا تظهر لأحد وكذلك في الطاقية ، والمراد هنا التي تلبس تحت المامة لتقيما من العرق فهي غير ظاهرة أيضاً .

## ١٩٩٦ – ﴿ إِلْمَيَّانُ مَاحَدٌ بِمْرَفُ طَرِيقٌ بَابُهُ وِالْمَنِي يَأْمَكُتُرَ أَخْبَا بُهُ ﴾

الميان: الريض . والعفى المراد: السليم من الأمراض . يضرب فى أن أكثر الناس لا يواسون المرضى ويهملونهم . وانظر: ( طول ما أنت طيب تكتر أسحابك).

#### ١٩٩٧ - « عليب الرَّاجِلُ جيبُهُ »

المراد بالراجل: الزوج. والجيب: هنة كالكيس تخاط فى الثوب لحمل النقود وغيرها، أى إنما يماب الرجل بقلة الإنفاق على أهله وعياله.

### ١٩٩٨ - « عيب الرِّجالُ فِلَّمْهُمْ »

أى لا يذمون وإنما المذموم قلتهم والمقصود فقدهم · يضرب للزوج يظهر فيه ما يذمّ تسلية ونعزية للزوجة ، وقد تقوله الزوجة لمن يذمّ زوجها إذا لم تستطيع تكذيب ما يقال فيه .

### ١٩٩٩ - ﴿ عَيْبِ الرَّدُّ عَلَى صَاحْبُهُ ﴾

الد ( بكسر الأوّل ) يريدون به الشيء المردود بمد شرائه لظهور عيب فيه ، فالمعنى أننا لا نماب في ردّ ، وإنما الميب على من يبيع ما به عيب وهو الملزم بقبوله ثانية .

## ٢٠٠٠ وعليبِ الْكَلَامْ تَطْوِيلُهُ ،

يضرب في ذم التطويل في الكلام وغيره : وانظر في الكاف : (كتر القول دليل على

قلة العقل) و (كتر الكلام خيبه) وقالوا أيضاً : (قصر الكلام منفعه) وسيأتى في القاف .

## ٢٠٠١ - « إِنْعَيْبُ مِنَ أَهْلِ الْمُيبُ مَاهُوشُ عَيب »

لأنه إن وقع من أهله لايستغرب منهم لتموده اله واشتهارهم به ، وقد يراد بالعيب : السب ونهش الأعراض ، فيكون المراد صدوره ممن تموده لا يؤبه له ولا يؤلم من قيل فيه لأن تمود هذا الخلق الذميم من دلائل الضمة وانحطاط النفس ، ومن هذا المنى قولهم : (عويل شتم أصيل قال نهار نادى ) .

#### ٢٠٠٢ - ﴿ عٰيبِ الْوَلَدُ مِنْ أَهْلُهُ ﴾

لأن الولد سر أبيه يحذو حذوه فى النااب ، ولأن البيئة التى نشأ فيها بين أهله تؤثر فى أخلاقه فيقتبس منهم الصالح والفاسد فإدا رأيت عيباً فيه مما ورثه منهم ونتيجة سوء تربيتهم له فى الكثير الغالب .

### ٣٠٠٠ - و عٰيبَكْ يعيبْنِي يَارَدِيُّ الْفَعَايِلْ ،

يضرب للقريب المسى ، أى إن أردت أن أسى ، إليك كما تسى ، إلى آلمنى ما يؤلك والتصق بى ما يميبك لا نك قريبى ، فهو فى معنى قولهم : ( إن تفيت لفوق جت على وشى ) النح وقد تقدم فى الألف ودكرنا هناك ما فى معناه من أشعار العرب .

#### ٢٠٠٤ – « عٰيبُه ۚ فَى وشَّهُ مُنْيِنَ يَدَسُّهُ ۗ »

يدسه ، أى يخفيه ويستره . والمعنى إداكان العيب فى وجهه من أين له إخفاؤه وستره والوجه لا يستر . يضرب للعيب الظاهر لا يستطاع إحفاؤه ، وقد جموا فيه بين الشين والسين فى السجع .

### ۲۰۰۰ « عينهم قلَّم » - ۲۰۰۰

المراد النقود وأضمروا لها ولم يجر لها ذكر ، أي ليس في النقود ما يماب إلا قلتها .

### ٧٠٠٦ - « إِلْمِيْسْ إِنِ أَتْفَتَّشْ مَا يِتَّا كِأْسْ »

أى الحبر إن بولغ فى تفتيشه والبحث عما فيه لا يؤكل لأنه قد لا يخلو من وجود شيء لا تقبله النفس · يضرب فى أنّ شدّة القدةيق تمطل سير الأمور ·

٧٠٠٧ - « عِيشْ فِي الْمِنْ يُومْ وَلاَ تَمِيشْ فِي الدُّلُّ سَنَهُ »

معناه ظاهر لأن البقاء القليل مع العزُّ خير من طول العمر في الذلُّ .

٢٠٠٨ - ﴿ إِلْمَالِشْ عَنْبُوزْ وِالْمَيَّةُ فِي الْكُوزْ ﴾

يضرب للأمر تهيأ وتمت أسبابه ، أى إذ كان خبزنا خبز وكوزنا ملىء ماء فقد كفينا المؤونة واستمددنا للممل أو السفر .

٣٠٠٠ « الْعَلَيْشُ مِنِ الْعَلَيْشُ والدَّنَاوَةُ لَيْشُ » ٢٠٠٩

أى الخبر من الخبر · والمراد مثله لا يمتاز عنه في الجودة فلا أي شيء هذه الدناءة بالتطفل على طمام الناس . يضرب للدنيء النفس لا يقنع بما عنده ويتطلع لما عند غيره لا لجودته بل لخسة نفسه وضعته ·

٣٠١٠ - « عِيشْ نَهَارْ تِسْمَعْ أَخْبَارْ »

أى كلما عشت يوما سممت خبرا جدمدا ·

٧٠١١ - « عِيشٌ يَا حَبِيبِي وَلاَ تُبَكِّينِي حسَّكٌ فِي الدُّنْيَا بِكُفَّينِي ٣ المُ نَقِيلَ ٩ عَلَمُ فَقَدك الحسّ : الصوت . والمراد هنا وجودك ، أى عش أيها الحبيب ولا تبكني على فقدك فإنّ مجرّ د وجودك يكفيني وإن لم ينلني منك شيء .

٢٠١٧ - « عِيشْ يَا كَدِيشْ لَمَّا يَطْلَعِ الْخَشِيشْ »

الكديش: البرذون. والحشيش: الكلا الرطب، أى الخلا. ولما معناها حتى ، أى ابق أيتها البرذون بلا علف حتى ينبت الخلا. يضرب فى الإحالة على أمر لم يقع بعد.

٣٠١٣ - « عيشك بحلم لي يَا خَالَى قَالْ مِنْ سُوءٍ بَخْتِي يَا ابْنُ اخْتِي »
أَى قَالَ لِحَالَهُ : خَبْرُكُ يَاخَالَى يَحَلُو لَى ، فَقَالَ : هذا من سوء حظى يابن أختى فليته لم
يحل لك حتى لا تشاركني فيه وتحملي الإنفاق عليك يضرب لمن يظهر الحبة ويكثر
من المدح في شيء نفعه عائد عليه .

٢٠١٤ - ﴿ إِلَّمْ إِنْ بَصِيرَهُ وِ الْيَدُ قَصِيرَهُ ﴾

يضرب في عدم القدرة على نوال الشيء . وقد قلوا هنا : اليد ، أي البد ولا يقولونها إلا في الأمثال ونحوها ، وأمّا في غيرها فهي عندهم : الإيد بكسر فسكون .

#### ٧٠١٥ - « إِلْمِينْ بَمَدْ مَا تِبْقَى مَيَّة تِبْقَى حَجَر »

المية الماء ، أى بعد ما تكون العين كالماء فى السهولة لا يبعد أن تكون كالحجر فى الصلابة . والمراد الحياء وعدمه . يضرب فى أن المستحى المؤدب إذا أحرج اضطره الحال إلى قلة الحياء وانظر : ( العين لما تقوى تبق حجر ) .

### ٢٠١٦ - « عَين الْخُبِ عَمِيّة »

أى عمياء ويرادفه الشطر الأول من قول الشاعر:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما أن عين البغض تبدى المساويا وبمضهم يرويه: (مراية الحب عيه) والمراية (بكسر الأول) المرآة . انظر فى ما يمو ل عليه ج ٣ ص٢٢٧عين الرضا . وانظر الأبيات التي منها هذا البيت فى الحزء الذى عندنا من ربيع الأبرارللز مخشرى آحر ظهر ص١٢ – ١٣ ، وانظر فى مجمع الأمثال ج ١ ص ١٧٣ (حسن فى كل عين من تود ) مثل حبك الشىء الخ . فى الآداب لابن شمس الحلاقة ص ٥٧ : (حبك الشيء يعمى ويصم ) .

٢٠١٧ - « عٰينِ الخبيب تِبَان و لها ذلا يِل و عٰينِ الْعـدُو تِبَان و لها ذلا يِل م عٰينِ الْعـدُو تِبَان و لها ذلا يِل »

ممناه ظاهر لأن ما في النفس لا بد من ظهوره في النظرات مهما ببالغ في كمانه . (وف الأغاني ج ١٧ ص ١٩٩ إن الميون تدل بالنظر المليح على الدخيل في بيت . وفي الأغابي ج ١٧ ص ١٩٥ أبيات أولها : المين تبدى الحب والبغضاء . وفي ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٥٣ حكمة لسيدنا على وأبيات للشعراء في ممنى ذلك . وفي الاستدراك على الماحذ الكندية لابن الأثير أول ص ١١ معنى أن الميون تترجم عما في القلوب . وفي سحر الميون ص ١٤٤ مقطعات في المعنى ) . أن الميون تترجم عما في القلوب . وفي سحر الميون من ١٤٤ مقطعات في المعنى ) . من لسان ) وفي آحر كلة في ص ٥٣ من الآداب لابن شمس الخلافة ( الميون طلائع من لسان ) وفي آحر كلة في ص ٦٥ من الآداب لابن شمس الخلافة ( الميون طلائع من لسان أو يدكر في مثل آخر ) وا ظر قولهم : ( عبن العدو تبان ولها زبان ) وانظر في مجمع الأمثال ج ١ آخر ص ١٤٠ (جلي محب نظره ) المقد الفريد ج ١ ص ٣٥٣ (حلى محب نظره ) المقد الفريد ج ١ ص ٣٥٣ (حلى محب نظره ومقطوعاته ) وانطر في مجمع الأمثال شاهد البغض اللحظ .

### ٢٠١٨ - « عَلِيْ الْخُرِ عَبِيزَ أَنَّهُ »

وبمضهم يقول : (ميزان). لأن الحرّ يكفيه النظر في الأمور لتدبير شؤونه مع غيره وعمل ما يجب، فهو غير محتاج لتنبيه منبه ولا إرشاد مرشد.

٢٠١٩ - ﴿ إِنَّا يَنِ السُّودَةُ مَا تَحِمْلُ دُخَّانٌ وِ الشُّفَهُ الْخَمْرَةُ مَا تِغْزِلُ كَتَّانٌ ﴾
 أى المين السوداء الجيلة لا تتحمل الدخان فإنه يؤلمها • والشفة الحراء الرقيقة لا تتحمل لا تتحمل إمراد الحيط عليها وقت الغزل فإنه يدميها • والمراد الجيل المترفه لا يتحمل العمل الشاق •

## ٢٠٢٠ - ﴿ عَٰنِ الْمَدُو تُبَانَ وِلَهَا زَبَانَ ﴾

تبان تظهر. والزبان (بفتح أوّله) يريدون به إبرة الزنبور والعقرب ونحوها . والمراد النظرة تظهر ما فى نفس المدوّ من البغضاء مهما يحاول الكتمان، وقد شبهوا عينه وما فى نظراتها من الإيلام المنوى بمقرب تضرب بحمتها . وانظر: (عين الحبيب تبان) الخ . ومن أمثال العرب فى هذا المعنى: (وجه عدوّل يعرب عن ضميره) وهو كقولهم: (البغض تبديه لك العينان)

## ٢٠٢١ - ﴿ إِنَّمِينْ عَلْيَهَا خَارِسْ ﴾

يضرب عند إسابة المين بمكروه يلطف الله فيه . وقد قالوا في ممناه : (كل عين قصادها حاجب) وسيأتي في الكاف .

## ۲۰۲۲ ﴿ إِلْمَانُ لَمَّا تِقُورَى تِبْقَى حَجَرُ ۗ ﴾

المراد إذا عدم الحياء من الشخص قويت عينه فصارت كالحجر وأصبح لا يغضها استحياء بل يحملق فيمن ينظر إليه . وانظر : ( المين بعد ما تبقى ميه ) الخ .

## ٢٠٢٧ - ﴿ إِلَّهِ مِنْ مَا تِمْلاً شْ عَ الْحَاجِبِ ﴾

يضرب للوضيع يحاول أن يملو على من هو أهضل منه ، وذلك لا يكون ، فهو كالمين لا يتأتى أن تملو على الحاجب.

## ٢٠٢٤ - « إِلْمَانِ مَا تِكْرَ هَشِي الا أَحْسَنُ منْهَا »

وبروى: ﴿ إِلَّا أَعْلَى مَنْهَا ﴾ والمراد بالعين الشخص لأنه ينظر بمينه ، أي أن الشخص

لا يكره ولا ينتاظ إلا ممن هو أعلى منه مقاما وأحسن حالا ، فلا يغضبك بغضه لك ، فإنك إن لم تكن أعلى منه ما أبغضك .

## ٠٢٠٣- « عِينْ مَا تَنْظُرُ وَلَلْبِ مَا يَعْزَنَ »

أى إذا لم تر المين ما يبهرها ويشوقها فإن القلب لا يحزن لفواته · ( والظاهر أن المثل قديم ، أى من القرن التاسع فقد ذكره ابن سودون فى مضحك العبوس ص ١٢٣ فى نوع من الرجل سماه بالجزل وراجع النسختين المخطوطتين · وأورده فى سحر العيون ص ١٣٣ بلفظه ولم يغير إلا ما بلا فقط · ورأيته أيضا فى مجموع مخطوط بلفظه كما هنا ) وانظر الآداب لابن شمس الخلافة أواخر ص ١٤٩ ( وما لا تراه المين لا يرجع القلبا ) وليس للمتنى ·

### ٢٠٢٦ - ﴿ عَينًا فِيهُ وِنْقُولُ إِخِّيهُ ﴾

عيننا فيه : أى تشتهيه نفوسنا وتقطلع إليه . وإخيه ( بكسر الأول والخاء المشددة) كلمة تقال عندالاشتمزاز من الشيء علامة لذمه · يضرب لمن يشتهى الشيء ويقظاهر بذمه أمام الناس · وفي معناه . ( عيني فيه وإتفو عليه ) وسيأتي :

### ٢٠٢٧ - « عينَك الصَّافية مَاخَلَّت عَافية »

يضرب للمائن المظيم التأثير فى غيره . والصافية : الظاهر أنهم يريدون بها الزرقاء لأنهم يقولون للاً بيض الضارب للزرقة سافى ، وكذلك لون السهاء عندهم سافى ، ولأنهم لا يمدحون زرقة المين ويتشاءمون من ساحيها .

## ٢٠٢٨ - ﴿ عَيْنُهُ فِي الْجَنَّهُ وَ عَلَيْنُهُ فِي النَّارُ ﴾

يضرب للمتردد عند تخييرهم له بين شيئين .

## ٢٠٢٩ – ﴿ عَٰينُهُ فِي الطَّبَقُ وَوَذُّ نَهُ لِمِنْ زَءَقَ ۗ ﴾

أى عينه محدقة فى طبق الطمام حتى يظن من رآه أنه منصرف الذهن إليه ولكنه مع ذلك ملق سممه ومرهف أذنه لكل من بتكلم لالتقاط الأخبار ، يضرب لمن دأبه التقاط أخبار الناس لا يشغله شاغل عن استراقها .

## ٢٠٣٠– ﴿ عَٰينِي فِيهُ وِ تَفُو عَلَيْهُ ﴾

عينى فيه ممناه عندهم : نفسى تشهيه وتتطلع إليه . وإتفو : مشتق عندهم من التف وممناه البصق ، إنما يبصق الشخص على الشيء إذا اشمأز منه وكرهه . يضرب لمن يشتهى الشيء ويتظاهر بذمه . وفي ممناه قولهم : (عينا فيه ونقول إخيه) وقد تقدم .

٢٠٣١ - « عيُوبِي لاَ أَرَاهَا وغيُوبِ النَّاسُ أَجْرِي وَرَاهَا ،

معناه ظاهر وهو خلق ذميم طبع أكثر الناس عليه . وقال فيه بعضهم : أرى كلّ إنسان يرى عيب غيره ويعمى عن العيب الذى هو فيه وقال آخر :

ومطروفة عيناه عن عيب نفسه فإن بان عيب من أخيه تبصراً (١) وقال آخر:

ما بال عينك لا ترى أقذاءها وترى الخني من القذى بجفوني (٢)

<sup>(</sup>۲،۱) الآداب لاين شمس الحلافة س ۱۳۲

## حرف الغين

٢٠٣٧ - «غَابْ عَنَّا فْرِحْنَا جَانَا أَثْقَلْ مِثْهُ »

أى غاب عنا الثقيل فسررنا بنيابه فجاءنا من هو أثقل منه يضرب للشخص أو الأمر الكروه يذهب فيأتى ما هو أنكى منه .

### ٢٠٣٣ - ﴿ غَابِ الْقُطِّ ٱلْمَتْ يَافَارْ ﴾

يضرب لخلو الجو للشخص بمن يخشاه ، ويرادفه من الأمثال القديمة : (خلا لك الجو فبيضى واسفرى) وهو من كلام طرفة بن العبد ، وكان سافر مع عمه وهو صبى ، ونصب فحه للقنابر عند نزوله على ماء فلم يصد شيئاً ، ثم رأى القنابر فى مكان آخر تلقط ما نثر لها من الحب فقال :

یا لك من قنبرة بممر خلا لك الجو فبیضی واصفری و نقری ما شئت أن تنقری قد رحل الصیاد عنك فابشری

## ٢٠٣٤ - « إِنْفَالِي عَنْهُ فِيهُ »

يضرب فى تفضيل غالى الثمن على رخيصه . وانظر فى الألف : ( إن لقاك المليح تمنه ) وانظر فى الميم : ( ما يغرك رخصه ترمى نصه ) .

### ٧٠٣٥ - « غالي السُّوق وَلاَ رْخِيص الْبيت »

لأن رخيص الدار قد ملكته اليد فزهدت فيه النفس ، كما قالوا في مثل آخر : ( اللي تملكه اليد تزهده المفس ) وتقدم ذكره في الألف . فلا غرو إذا فضلت النفوس ما لا تملكه وأن كان غالباً فتلك سجيتها . والمثل قديم رواه الأبسيهي في المستطرف بلفظه في حرف الغين (١)

### ٢٠٣٦ - « غَالِي وَطلَب وخيص ،

يضرب عند طلب شخص عزيز شيئاً من آخر .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۵ ٤

#### ۲۰۲۷ - « غَالْيَهْ مَا تَتْ »

كلمة جرت بجرى الأمثال تقال تفاؤلا بمدم رجوع الغلاء بمد ذهابه

### ٢٠٣٨ - « الْغَاوِي يِنَقَطْ بطَاقِيَّتُهُ »

الناوى: المولع بالشيء . والنقطة : ما يوهب للمغنى فى الأعراس والطاقية : الكمة أى المولع بسماع الغناء إذا لم يجد معه مالا يهب كمته للمنفى . يضرب لهواة الشيء يبذلون فى سبيله كل مرتخص وغال .

### ٢٠٣٩ « إِنْفَا بِبِ حِجْتُهُ مَعُهُ »

أى لا وجه للحكم عليه أو لومه حثى يحضر وتسمع حجته ، وهو مثل قديم أورده البهاء العاملي بلفظه في الكشكول في أمثـال العامة والمولدين (١) والأبشيهي في المستطرف(٢) والميداني في أمثال المولدين .

#### ۲۰٤٠ - ﴿ إِنْمَاسِ شَاطِر \* )

أى النائب محكوم له بالمهارة بما يروى عنه حتى يحضر فتظهر حقيقة أمره ، يضرب فى التنبيه على عدم التسرع بالحكم على شخص بما يروى هنه .

## ٢٠٤١ - « الْغَايِبْ مَالُوشْ نَا يِبْ والنَّعْسَانُ عَطَّى وِشَّهُ ،

النايب بالياء وصوابه مثله بالهمزة ، يريدون به الحصة والنصيب ، أى ما يصيب الشخص عند تقسيم شىء . والوش : الوجه : والمنى من غاب عنا فلا نصيب له فيابأيدينا . ومثله: من نعس فقد غطى وجهه ولم ير شيئاً ، فأصبح فى حكم الغائب يضرب فى دفع اللوم عن استأثروا بشى دون من غاب من أصحابهم ومن أمثال فصحاء المولدين التى ذكرها الميدانى : ( من غاب خاب ) قال : ويروى : ( من غاب خاب حظه ) وفى كتاب الآداب لجمفر بن شمس الخلافة : ( من غاب خاب وأكل نصيبه الأسحاب) (٢٠).

### ٢٠٤٢ - ﴿ إِلْمُعَجِّرِيَّةُ سِتْ جِيرَانُهُمَا ﴾

النجر: طائفة معروفة بقال لهم: النور أيضاً . والمواد بالنجرية هف : الشريرة السليطة اللسان المتخلقة بأحلاق النهجر ، وكونها سيدة جيرانها لتطاولها عليهم بالبذاءة ، واتقائهم شرّها بالسكوت والمداراة وبئست هذه السيادة .

(۱) أوائل س ۱۷۱ (۲) ج ۱ أواخر س ۳۰ (۳) س ۲۷

### ٢٠٤٣ - ﴿ غَدْوَهُ فِي الصَّمِيدُ مَاهِيَّاسُ بِمِيدٌ ﴾

الغدوة : أكلة الطهر . والصعيد ممروف ، وهو بعيد عن القاهرة والريف . والمثل مقول على لسان الطفيليين الدين يستسهاون المشقات في سبيل الطعام . يضرب لمن يقتحم المشقات في سبيل شهواته .

### ٢٠٤٤ - « إِنْفُرَابِ الدَّافِنْ مِيقُولِ النَّصِيبِ عَلَى اللهُ »

أى الغراب الذى دفن شيئاً وأخفاه لقوته يقول ذلك . والمراد أن الشخص الذى يممتد على شيء اقتصده للقيام بأوده يقول ذلك مظهراً التوكل وعدم الاهتمام بالسعى ، وإنما يسمى ويهتم خالى الوفاض . وفي سمناه : (المضلف يقول الرزق على الله) وسيأتى في الميم .

### ٢٠٤٥ - « غراب صَمَن حِدًايَه قال الاتنان طيّارين »

انظر في الحاء المهملة : (حدّاية ضمنت غراب قال يطيروا الاتنين ) •

### ٢٠٤٦ - « إِنْفُرَابِ مَا يَخلَفْش سَقْر ،

يخلف، أى يلد والمرادهنا يفرخ: والسقر: الصقر. يضرب في الأمر المستحيل وقوعه.

### ٢٠٤٧ - ﴿ إِلْفُرْ بِالِ الْجِدِيدُ لَهُ عِلْاقَهُ ﴾

أى له علاقة يناط بها إذا انتهى العمل به فإدا قدم تقطعت هذه العلاقة وصار يركن على الحائط و مضهم يروى: (له شده) والمعنى واحد. والمراد لكل جديد لذة.

### ٣٠٤٨ - « إِلْفُرْ بِهُ تُعلَمْ »

لأن الغريب لا أهل له ولا أصحاب يسترشد بهم فيضطر إلى الاعتماد على نفسه وتعلم ما يحتاج إليه فى أموره ومعاملته للناس

### ٢٠٤٩ - ﴿ غُرْبِه ودلاعة ،

الدلاعه ويقال الدلع ( بفتحتين ) يريدون به الدلال ، والمراد هنا التنزه ترفها وتنما أى لم يتغرب إلا لهذا السبب لا لقصد آخر . يضرب لمن يظهر أن تغربه للجد فى العمل وهو ليس كدلك .

#### ٢٠٥٠ ﴿ إِلْفَرَضْ مَرَضْ ﴾

أى هوكالمرض فى النفوس ، فقد يأتى الشخص أمراً غير مستحسى ، أو يساعد غير مستحق لنرض فى نفسه . والريفيون يزيدون عليه (حتى القرايه ع الطرب ) أى حتى فى القراءة على القبور التى لايقصد منها إلا استنزال الرحمات .

#### ٢٠٥١ - ﴿ إِلْفَرَقْ وَلا الشَّرَقْ ،

المراد بالشرق عدم ركوب ماء النيل على الأرض ، وإنما فضاوا الغرق لأنه إذا عم الأرض وأفسد ما بها من الزرع فق اليد زرعها صنفاً آخر بعد نزول الماء ، والشرق لا يمكن معه ذلك لعدم الماء .

### ٢٠٠٢ - « إِنْفَرْ قَانَ بِيتْلَقَّفْ عَلَى دِيسَهُ »

ويروى: (بتصاب) و (برتكن) و (بتلكك) والمراد بها جيمها برتكن ويستند . والديسة (بكسر الأول) واحدة الديس ، وهو نبات مأنى ضعيف . وبعضهم يروى: (على قشايه) أى عود دقيق صغير والقصود أن الغريق يستند في نجانه على أى شيء يراه فيمسك به . يضرب في تشبث المضطر بما لايفيده والملجىء إليه الاضطرار .

### ٣٠٥٣- « إِنْفَرِيبِ أَعْمَى وَلَوْ كَانْ بَصِيرْ »

ممناء ظاهر.

## ٢٠٥٤ - ﴿ إِلْغَرِيبِ لَأَزِمْ يُكُونَ أُدِيْبٍ ﴾

المراد مؤدَّب حصف الرأى لأن ذلك ينغمه في غربته ويجلُّ قدره بين الناس:

### ٥٠٠٥- ﴿ غُرْ الْكِرَا مَا يُحَارُ بُوشْ ﴾

الفز: الغزاة من الترك والمراد أن الجند الذي يكرى على الحرب لا يحارب، أي لا يصدق اللقاء وذلك لأنه يحارب للأجر الذي يأخذه لاللدفاع عن حوزته . وانظر في السكاف ( كلب يجر وه للصيد ما يصطاد) ففيه شيء من معناه . وانظر: (عساكر الكراما تضربش بارود).

### ٢٠٥٦ - ﴿ إِنْفَرَّالَهُ تِغْزِلُ بِرِجْلِ مَعَارُ ﴾

أى الغرالة الحاذقة تستطيع الغزل ولو كان مغزلها رجل حمار . وبعضهم يرويه : ( الغزاله الشاطره ) الغ أى الحاذقة يضرب للحاذق فى عمله لا يحتاج فى إنقائه إلى دقة الآلات . ويرويه بعضهم : ( الشاطره تغزل برجل حمار والنتنه تغلب النجار ) والمقصود بالنتنه : الخرقاء التي لا تحسن العمل فإنها تتمب النحار فى عمل المفازل . وانظر . قولهم : ( الشاطره تقول للفرن قود من غير وقود ) .

### ٧٠٠٧ - « إِنْفَسَّالَة عَمْيَا واللَّحَادُ كِسِيحٍ »

الغسالة: التى تغسل الموتى وإذا كانت عياء وكان اللحاد مقعداً فحاذا يكون حال الميت بضرب للأمر يحاوله العاجزون عنه أو لسوء حال المرء حتى فى موته وهو مختصر من مثل على قديم أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية: (إذا كان القطن أحمر والمنسل أعور والدكة مخلمة والنعش مكسر اعلم أن الميت من أهل صقر والوادى الأحر)(١).

### ٨٠٠٨ - « غَسُّلُهُ وأعمِلُ له عِمَّهُ قال أَنَا مُفَسِّل وضَامِن جَنَّهُ »

المفسل غندهم من يفسل الموتى ، أى قبل لأحدهم اعسل هذا الميت ولف له عمامة لمله يكتب فى الأتقياء السعداء فى الآخرة فقال: إن مهنتى الفسل لاضمان الجنة للموتى . يضرب لمن يكلف بعمل فوق عمله لا حيلة له فيه . ويقولون لمن يهتم بأمر خارج عن عمله : ( إنت مفسل وضامن جنة ) ويخرجونه غرج الاستفهام .

#### ۲۰۵۹ - « غَشِيم و مِثْمَا فِي »

النشيم ( بفتح فكسر ): الحاهل بالأمور والأعمال . والمتمافى : مظهر المافية ، أى القوة . ومثله إذا حاول أمرآ أفسده لأنه يستمين عليه بقوته مقط لا بعلمه وتدربه وما يقتضى من المالجة . يضرب في هذا المهنى .

#### ٢٠٦٠ ﴿ إِلْفَضْبَانَ خَيِّ الْمَجْنُونَ ﴾

الحي يريدون له الأخ ، ولا ريب في أن الفضبان إذا هاج غضبه يشبه المجنون فيأتى على الم يحسن من الأقوال والأفعال .

<sup>(</sup>۱) ح ۱ س ۲۶

### ٢٠٦١ - ﴿ غَطَّى خَدُكُ وأُمْشِي عَلَى قَدُّكُ ﴾

القد : القدر ، أى صونى وجهك ولا تتبذلى ولا تخرجى عن حداث في سيرك ثم سيرى أنى شئت ولا لوم عليك .

### ٢٠٦٢ - ﴿ غَلا وْسَوْ كَيْل ،

هو فی معنی : ( أحشفاً وسوء كيله ) أو قريب منه ٠

## ٣٠٦٣ - ﴿ غُلامْ عَاقِلْ خَيرْ مِنْ شَيخْ جَاهِلْ ،

لا يستعملون الشيخ بمعنى الكبير في السن إلا في الأمثال وتحوها ، وأما في غيرها في فيرها في فيرها في فيرها في فيرها في فيرها فيقولون فيه : عجوز .

### ٢٠٦٤ - « إِلْغَلَبَهُ لَهَا أَحْكُامُ »

أى قد يضطر المغلوب على أمره إلى عمل مالا يوده .

### ٣٠٦٥ « الْغَلَطْ مَرْدُودُ »

يضرب فى الاعتذار عن الخطأ . والمراد إنما يؤاخذ المتعمد لا الخطى و لأن الخطأ ينبه إليه فيصلح وهو من قول المتقدمين : ( الغلط يرجع ) أورده الميدانى فى أمثال المولدين .

### ٣٠٦٦ - « غَنُوهَا مَا أَ تُغَنِّت قَالِت با سِتِّي قَر قُوشَه ٣

الست (بكسر الأول): السيدة , والقرقوشة : القطمة من الحبر الجاف ، أى أغنوها عن السؤال فلم تقنع وأخذت تسأل وتطلب كسارات الخبر . يضرب فى أن الغنى غنى النفس . وفى معناه عندهم : (حوّزوا الشحاته تنغنى حطت لقمه فى الطاقة وقالت ياستى حسنه) وقد تقدم فى الجيم .

## ٧٠٦٧ - « إِلْغَنِي شَكْتُهُ شُوكَهُ بَقَتِ الْبَلَهُ فِي دُوكَهُ والْفَقِيرُ قَرَصُهُ تِعْبَانُ قَالُوا أَسْكُنتُ بَلاَشُ كَلاَمْ »

جموا بين النون والميم في السجع وهو عيب. ومعنى الدوكة صوت في الفناء غليظ، وهم يقولون : (أخذه في دوكه) أي أكثر من الجلبة حوله حتى ارتبك وتمسكن

منه . والمراد بيان الاهتهام بالنبي وإهمال الفقير . وانظر : ( غنى مات جروا الحبر ) النبي غنوا له ) النبخ .

## ٣٠٠٨ - و الْغَنى غَنُوا لُهُ والْفَقِيرُ مِنْينُ ثُرُوجُوا لُهُ ،

أى الغنى يغنون له ويرفعون أصواتهم بمدحه ، وإذا ذكر الفقير تجاهلوه وقانوا : ترى أين الطريق الموصل إليه . وانظر : (غنى مات جروا الحبر) النح و ( الغنى شكته شوكة ) النح .

## ٢٠٦٩ - ﴿ غَنِي مَات جَرُوا الْخَبَر وَقَقِير مَات مَا فيش خَبَر ٥

أى ذهبت النساء تجر الأزر لحضور مأتمه ، والمقصود بيان الاهتمام بالغنى حتى فى موته ، وإهال شأن الفقير . وانظر : (الغنى شكته شوكه) الخ و (الغنى غنواله) الخ.

### ٢٠٧٠ ﴿ غِنِّي الْمَرْ : فِي الْغُرْ بَهُ وَمَلَنْ ﴾

لأن الذي مآربه ميسرة في كل مكان ببذله المال ، كما يتيسر له المساعد أينها حلّ فلا يستوحش من الفرية ، وفي عكسه قولهم : ( فقر المرء في وطنه غربة ) وسيأتى في الفاء · والمثلان مثل قديم لفصحاء المولدين أورده الميداني في مجمع الأمثال وهو : ( غنى المرء في الفرية وطن وفقره في الوطن غربة ) . وفي معناه قول القائل : الفقر في أوطاننا غربة والمال في الفرية أوطان (١)

يسر الفتى وطن له والفقر فى الأوطان غربة (٢) - « غَنَى النَّفْسُ هُوَّ الْبِغْنَى الْـكَا مِلْ »

معناه ظاهر، فكم من غنى ققير، وفقير غنى . ومثله: (خير الغنى غنى النفس) وهو مثل قديم أورده ابن عبد ربه فى المقد الفريد (٢). ولله در أبى فراس الحمدانى فى قوله: غنى النفس لمن يمقل حير من غنى المسال وفضل الناس فى الأرة س ليس الفضل فى الحال (١)

<sup>(</sup>١) الآداب لاين شمس الحلاقة س ١٣٧ . (٢) العكبرى - ١ س ١٤٨٠

<sup>(</sup>٤) نهاية الأرب النوسى ج ٣ س ١٤٠٠

<sup>(</sup>٣) ج ١ أواخر س ٣٣٧

#### وله أيضاً :

ما كل ما فوق البسيطة كافياً وإذا قنعت فكل شيء كاف إن الغنى هو الننى بنفسه ولو أنه عارى المناكب حاف (١) ولجمود الوراق:

من كان ذا مال كثير ولم يقنع فذاك الموسر المسر وكل من كان قنوعا وإن كان مقلل فهو المكثر الفقر في النفس النفي الأكبر (٢) ومن خطبة للحجاج: إن يسار النفس أفضل من يسار المال.

## ٢٠٧٢ - ﴿ غُولَهُ عَمَلِت فَرَحْ قَالَ بِكُفِيهَا وَأُلَّا بِكُفِي وَلاَدْهَا ﴾

الغولة عندهم من الوحوش الفظيمة ، وهم يصفونها بكثرة الأكل فيقولون : فلان يأكل زى الغول أو الغولة ، فهم يتساءلون عن هذا المرس الذى أقامته أهوكاف لأكلها وأكل أولادها حتى تدعو الناس إليه . وبعضهم يروى فيه : (ديشها) بدل اولادها والمراد جيشها على لفة من يقلب الجيم دالا منهم .

### ٢٠٧٣ - ﴿ غِيرْ مِنْ جَارِكُ وَلاَ تِحْسِدُهُ \* )

ويروى : ( ولا تحسدوش ) أى لتأخذك النيرة منه ولتجتهد مثله حتى تنال ما نال ولكن لا تحسده على ما عنده لأن الحسد لا يبيلك شيئا فضلا عن أ 4 خلق ذميم .

## ٢٠٧٤ ﴿ الْغِيرَ ﴿ مُرَّامُ والصَّابُرُ عَلَى اللَّهُ ﴾

يضرب في شدّة وقع الغيرة في النفوس. ولا سيما نفوس الزوجات.

٧٠٧٥ « غيظ الخبَايِب رُصَا »

أى إذا صغت القلوب فلا عبرة بما يكون بين الأحباب من الغضب .

<sup>(</sup>٢٠١) الآداب لابن شبس الحلامة س ٧٧ ٧٨

## حرف الفاء

٢٠٧٦ - « فَأَيْتِ أَ بَهُمَا يُعَيَّظُ و رَاحِت نِسَكِّتِ أَ بْنِ الْجِيرَانُ »

يعيط: يبكى ، أى تركت ابنها يبكى وذهبت لابن الجيران تلهيه وتسليه ليسكت ويكف عن البكاء . بضرب لن يهمل أموره وبهتم بأمور غيره .

٧٠٠٧ - « فَأَيْت عَجِينُهَا فِي الْمَاجُورُ وِرَاحِت يَضْرَبِ الطُّنْبُورْ »

الماجور: وعاء للسجن. يضرب لمن يهمل شؤونه وبشغله عنها اللهو واللعب.

۲۰۷۸ و فا ته نص عمره »

النص: النصف: يضرب لمن فاته الشيء الكثير فكأنه خسر نصف عمره.

### ٧٠٧٩ - ﴿ إِلْفَاجْرَهُ دَادِيهَا وِالْخُرَّهُ عَادِيها »

الأصل فى المداداة أنهم يريدون بها تربية الأطفال ، ومنها الدادة المربية ، ثم استعملوها فى التلطف فى معاملة الشخص ومداراته . أى دار الفاجرة لسفاهتها . وأما الحرة فلا تخش من معاداتها لأن لها من طباعها ونفسها ما يمنعها عن السفه ، وهو قريب من قولهم : (عادى أمير ولا تعادى غفير) وقد تقدم فى العين .

## ٠٨٠- « إِنْفَاجِر ْ يَا كُلُ مَالِ التَّاجِر ،

أنوا بالتاجر للسجع وإلا فالفاجر يأكلمالكل أحد. والمراد به القادر الجرىء على أموال الناس.

## ٢٠٨١ - « إِنْفَاحِر ْ نَاذِل وِ الْبَانِي طَالِع ،

المراد بالفاحر: الحافر، أى الذى يسمى وراء الناس ليوقمهم، ولا بدّ لمثله أن يظهر أمره لهم فيقابلوه بمثل عمله ولا يرجى له أن يملو بسمله هذا السىء فهو كالحافر الحقيق فإنه كازل طبيعة، بخلاف الساعى فى خير الخلق فإنه كالبانى يملو كل يوم. وانظر فى الياء آخر الحروف: ( يابانى ياطالع يا فاحت يانازل).

### ٢٠٨٧ – ﴿ فَأَرْ مَاسَاعُهُ شَقُّهُ عَلَّقُوا فِي دَٰيلَةٌ مُجْدَالٌ ﴾

ويروى : (مرذبه) بدل مجدال ، وهى المرذبة . ومعنى المجدال : فللمجر العلويل الكبير ، والشق يراد به الجحر وبمضهم يرويه : (فار ما ساعه جحره قال دسوا وراه مدقه) والمرادواحد فى الكل ، أى إذا كان الجحر لا يسم الفار وحده فكيف يسمه إذا علق بذنبه حجر عظيم أو مايشبه . يضرب فى الأمم يضيق عن الشىء فيزيدون فيه .

( انظر نظم هذا المثل فى قطف الأزهار رقم ٦٥٣ آداب أوّل ص ١٩٧ وقد ورد فيه مكنسة ) .

وتقدّم في الجيم : (جحر ما ساع فار قال دسوا وراه مدقة) والصواب ما هنا ـ ٣٠٨٣ – « إِلْفَارِ الْمِدَّفْلَقُ مِن نِصِيبِ الْقُطَّ »

المدّ فلق يريدون به المتدفق ، أى المنهوّ رفى رمى نفسه فى كل مرمى فإنه يكون من نصيب الهرّ لتعريضه نفسه له . يضرب المنهوّ ر المقدم على الرّج بنفسه فى كل نمار غير حاسب للمواقب حساباً .

٢٠٨٤ – « إِنْفَارْ وِقِع م السَّقْف قَالَ لَهُ الْقُط ۚ إِسْمَ الله عَلَيك قَالَ سَيِّبْنِي. وَخَلَى اللهُ عَلَيك قَالَ سَيِّبْنِي.

يضرب لن يشفق ويهتم بنجاة شخص لمسلحة له فيه يفوق ضررها بذلك الشخص كل ضرر.

## ٧٠٨٥ - « إلفاضي يعمل قاضي »

أى الخالى مما يستطلع أن ينظر فى شكاوى الناس ومخاصماتهم ويفصل فيها فيشفل نفسه بها .

٢٠٨٦ - ﴿ فَأَيْدِةً إِيَّامِ الْبِطَالَةُ النَّومُ ﴾

لأنها لا عمل بها فالنوم فيها خير من اليقظة لأنه يربح الجسم على الأقلُّ .

#### ٢٠٨٧ - ﴿ الْفَا يُقَهُ نَشْتُرٌ ﴾

أى تجتر ، وممناه تفيض بما أكلته فتأكله ثانية ، وإنما يفعله الحيوان الصحيح المرتاح . يضرب في أن العمل متوقف على استطاعته والقدرة عليه .

### ٢٠٨٨ - « فَتَحُومًا الْفِيرَانُ وِقْمُوا فِيهَا التِّيرَانُ ،

التيران: جمع طور إدا أفردوا نطقوا فيه بالطاء وإن جموا رققوها حتى تصير آاء والصواب ثور وثيران، والمراد فتحت الفيران حفيرة في الأرض فكانت سببا لمثور الثيران ووقوعها ويضرب الشيء يغمله الصفار فيسبب الضرر للكبار ويؤخذون به، وفي معناه قولهم: (عماوها الصفار وقموا فيها الكبار).

### ٢٠٨٩ - ﴿ إِلْفَتْلَةُ يَبَيِّنِ الْمَثْلَةُ »

أى ربما استدل بالشيء الحقير التافه على كشف ما غمض من الأمور لأن الفتلة ، وهى الخيط يخاط به الثوب ، وربما دلت عليه إدا فقد من لونهاأو شيء آخر فيبحث عنه فى مكان وجودها .

## ٢٠٩٠ - « فَخْرِ الْمَنْ : إِفْصَالُهُ أَوْلَى مِنْ فَخْرُهُ إِلْمَالُهُ »

ممناه ظاهر ، وهو كقوله المأموني" :

وما شرف الإنسان إلا بنفسه أكان ذووه سادة أم مواليا<sup>(۱)</sup> وكقول بعضهم : ( الشرف بالهم العالية لا بالرمم البالية )<sup>(۲)</sup> ولله در من قال : ( من اعتمدعلى شرف آبائه فقد عقهم)<sup>(۲)</sup> .

## ٢٠٩١ - ﴿ إِنْفَرَحِ الدَّامِ بِعَلَمْ الرَّقْصُ ،

الفرح: العرس، أى من دامت له ليالى الأعراس واستمر سرور. استفز. الطرب إلى الرقص . يضرب في تأثير الأحوال بالأشخاص.

٢٠٩٢ - ﴿ فَرْحَة مَا تَمَّتْ خَدْهَا الْغُرَابِ وِطَارْ ﴾ انظر : ﴿ يَا فرحه ما تمت ﴾ البخ في المثناة التحتية .

<sup>(</sup>۱) نهایة الأرب انویری ج ۳ س ۱۱۲ . (۲) السکشکول س ۱۷۰ . (۳) السکشکول س ۱۷۰ . (۳) السکشکول س ۱۷۰ .

## ٧٠٩٣ - ﴿ إِلْفَرْخِ الْمِرْيَانَ يِقِابِلِ السُّكينَ ﴾

العربان : الذي لا ريش عليه خلقة ، والعادة أن يكون سمينا . والمراد الفرخ الستحق. للذبح يسخر للذابح . وتعضهم يروى : (النيان) أى المريض ، والأول هو المعروف.

#### ٢٠٩٤ - ﴿ فَرْخَهُ بِكُشُكُ ﴾

الفرخة: الدجاجة. والكشك: طمام يعمل أقراصاً من اللبن والدقيق ويجفف ويحفظ لوقت الحاجة وهم يستطيبونه مطبوحا مع الدجاج. والراد بالمثل إنه شيء تمين ويضرب للشخص العزيز عند آخر، فيقال: هو عنده فرخه بكشك.

#### ٠ ٢٠٩ - « فَرْخَهُ بِيْنَ أَرْبَعَهُ مَا مِنْهَا مَنْفَعَهُ »

أى دجاجة يشترك فيها أربعة لا نفع منهالأنها لا تشبع واحداً منهم . يضرب للشيء القايل يشترك فيه الكثيرون فتضيع فائدته لتفرقه بينهم ·

## ٢٠٩٦ - « الْفَرْحَه تْقُولْ لِصَاحْبَتْهَا مَا يَجُخِّيشْ عَلْينَا دَاتَهَبْ رِجْلْينَا »

الفرخة: الدجاجة: والجيخ التفاخر، والمراد هنا المن، أى تقول الدجاجة لمن تملكها لا تمنى علينا بطمامك فإن ما طممناه كان بكدا ونبش أرجلنا . يضرب المكثير المن على شخص بالباطل، وقد قالوا فى عادة النبش عند الدجاج: (الفرخه دايماً تنبش ولو على صليبة غلة) وسيأتى .

## ٢٠٩٧ – ﴿ إِلْفَرْخَهُ دَايْمًا تِنْبِشِ وَلَوْ عَلَى صَلِيبٌ غَلَّهُ ﴾

الفرخة ( بفتح فسكون ): الدجاجة · والصليبة ( بفتح فكسر ): العرمة ، أى من عادة الدجاجة النبش ولوكانت على عرمة قمح ، مع أنه كثير ظاهر أمامها يضرب في تمكن العادات من النفوس. وتقدم قولهم : ( الفرخة تقول لصاحبتها ما تجخيش علينا دا تعب رجلينا ) وهو معنى آخر ·

## ٢٠٩٨ - ﴿ فَرَقَ شِمْلُهُ كِنِفَ خِمْلُهُ ﴾

أى الشيء إذا تفرق هان حمله . وفى معناه قولهم : ( إن اتفرقت الحمله انشالت ) وقد تقدم فى الألف .

#### ٢٠٩٩ - « إِنْفَرَسِ الْأَصِيلَة مَا يُعيبْهَا جُلاَلْهَا »

لفظ الجلال لا يستعملونها إلا فى الأمثال ونحوها ، وأما فى غيرها فيقولون : شل ( بضم الأول وتشديد الثانى ) وهو غطاء الدابة الذى يقيها من البرد . والمراد المرء بنفسه لا بثيابه فرثائة ثوبه لا تميمه ولا تحط من شأنه . وفى معناء قولهم : ( إن لبست خيشة برضها عيشة ) وقولهم : ( إن لبسوا الرديه هما العرنبيه ) الىخ .

## ٠٠١٠- « فِرِ غِ السَّلاَمْ بَقى التَّفْتِيش فِي الاكمام »

أى بمد فراغهم من السلام أخذوا يبحثون ويفتشون فى أكامنا لعلهم يجدون شيئاً . يضرب فى التعرض للاستطلاع والاهتمام بمعرفة الدخائل ويروى: (خلص السلام) النخ وتقدم ذكره فى الخاء المعجمة .

## ١٠١٠ - « الْفُرْنِ الْحَامِي إِدَامْ تَأْنِي »

أى كأنه إدام ثان يضاف إلى الإدام الذى يمالج فيه لأن ما يطبخ فيه يطيب نضجه فيصير كأنه إدام مضاعف والخبز الذى يخبز فيه كذلك يكاد يكتنى به الإنسان لجودته عن الإدام ، فهو كقولهم : ( نص المؤنة على الطابونة ) وذكر في النون ، وهم لا يستعملون الإدام إلا في الأمثال ونحوها ، وأما في غيرها فيقولون : غموس .

#### ٣١٠٢ - « إِنْفَشَرْ وَالنَشْرِ وَالْعَشَا خُبِّيْزَهُ »

الخبيره ( بضم الأول ) ثم الإمالة : الخبازى ، وهى من الخضر التى تطبخ وتكثر فى الريف أيام الشتاء فلا تخلو منها دار ، أى التفاخر الكاذب ونشره بين الناس مع أن الطعام خبازى . يضرب للمتظاهر بالننى والعظمة كذباً ، وهو قديم فى العامية رواه الأبشيهى بلفظه فى المستطرف (١) .

## ٣١٠٣ - « إِلْفُصِّ التَّقِيلُ بِخِلَى لَهُ مَطْرَحُ »

المراد بالفص هنا القطمة من الطين المتجمد فإنها إذا تدهورت على الشاطىء زحزحت ماهو أخف منها عن طريقها حتى تستقر فى قرار · يضرب للقوى يتغلب بقوته على على ما يمترضه ويتبوأ المكانة التي يريدها .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۲۶

#### ١٠٤- ﴿ إِنْفَضْلَهُ لَلْفَضِيلُ ﴾

الفضلة : ما بق من الشيء . والفضيل : يريدون به الفاضل المبجل المستحق للإكرام . يضرب عند تقسيم حباء أو ألطاف اعتذاراً لمن يحضر متأخراً فلا يناله إلا اليسير الباق كأنهم يريدون مي وأن تكن فضلة فقد نالها فضيل وفيه التجنيس .

٢١٠٥ - ﴿ فَضِي أَ بُلِيسٍ لِقَلْعِ الدِّيسُ ﴾

الصواب في إبليس : (كُسر أو له) والعامّة تفتحه . والديس ( بالكسر ) : نوع من النبات . يضرب للشرير يتفرّغ للشر والإفساد .

٣١٠٦ « فَقَد البَصَر أَهُونَ من فَقَد البَصِيرَ . \* »

ممناه ظاهر .

۲۱۰۷ - « فُقْرا و عِشُوا مَشْي الْأُمَرَا »

يضرب للمتشبه بمن هو أعلى منه .

٢١٠٨ - « فَقُرْ بَلاَ دُين \* هُو الْغِنَى الْـكامِل ،

معناه ظاهر وهو من روائع حکمهم .

٢١٠٩ - « إِلْفَقَرْ حِشْمَه وَالْعِنْ بَهُدِلَه ،

البهدله: الإهانة ، والمنى: الفقر حامل على الحياء والاحتشام لقلة الموجود. والمز"، أى الفنى يفرى مساحبه بما لا يحمد ويحمله على الاستهتار بالماذ"ات والتمر"ض للإهانة والاحتقار، وليس مقصودهم أن ذلك على إطلاقه بل يريدون في الكثير الغالب وكأنه من قول أبى المتاهية:

إن الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء أيّ مفسده وإن كان في هذا زيادة .

٢١١٠ « إِنْفَقْرِ خْزَام الْمَتْرِيسْ »

الخزام ( بضم أوَّله ) : ما يجمل في أنف البعير القوى ليذلل به ، والمتريس ( بفتح فسكون فكسر ) : الجبار القوى : ويروى بدله : المنطيز بضبطه ومعناه ، أو هو

المنطيظ كما ينطق به بمضهم . والمراد الفقر يذلل كلُّ جبار . وانظر في معناه قولهم : ( الفشل خزام العنتيل ) .

## ٢١١٠- «فَقُرْ الْمَرْ: فِي وَطَنُهُ غُرْبَهُ »

لأن الفقير كالفريب بين أهل بلده ، وقالوا في عكسه : ( فني المرء في الفربه وطن) وتقدم ذكره في الفين المعجمة وذكر ما ورد في معنى المثلين من الشعر وأنهما مثل قديم لفصحاء المولدين وهو : ( غنى المرء في الغربة وطن وفقره في الوطن غربة ) . ويرادف ما هنا من حكم الإمام على بن أبي طالب عليه السلام قوله : ( المقل غريب في بلاده أجني في غيرها ) .

#### ٢١١٢ - « الْفَقِير ويُحتُه وخشه »

أى الفقير رائحت كريهة ، يريدون أنه مبغض منفور منه ، وليس المراد رائحته الحسية .

٢١١٣ - « فَقِيرِ السَّاحَه · أَ فَضَل مِن فَقيرِ السَّوَّاحَه \* »

أى الأقربون أولى بالمعروف .

٢١١٤ - « إِلْفَقِير ْ صَيْفَةِ الْغَنِي » - ٢١١٤

أى مادَّته التى يغتنى بها ، وهو من التصييف ويريدون به الخروج للمزارع والحقول للجمع من هنا وهناك . وى معناه : ( خدوا من فقرهم وحطوا على غناكم ) وقد تقدَّم في الخاء المعجمة .

٣١١٥ – « إِلْفَقِير \* لاَ يِتْهَادَى وَ يِدَّادَى ولاَ تَقُومْ لَه ۚ فِى الشَّرِعِ شَهادَهُ » يَدَّادَى ، أَى يَدَّارَى ويتلطفَ منه ، وأسل المداداة : التربية ، ومنها الدادة لمربية الأطفال . والمراد بالمثل بيان إحمال الناس لشأن الفقير .

## ٢١١٦ - ﴿ إِنْفِقِي يِقِيسِ الْمَيَّةُ فِي الزِّيرِ \* )

الفق : يريدون به القارىء ، الحافظ للقرآن الكريم ، وأصله الفقيه . والمية : الماء . والمقصود من كونه يقيس الماء وصفه بالشح ، وذلك لأنهم يرمون القراء بالشح وحب الجمع .

#### ٢١١٧ - ﴿ فَكُ الْخُنَاقُ لَشُرِيبَهُ ﴾

أى إذا فك الخناق ولو قليل ففيه تنفيس عن النفس ، ويرادفه قول امرىء القيس: ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الإسباح منك بأمثل

٢١١٨ - « فَالاَّح مَ كُنِي سُلطان عَنْفِي ،

أى زارع كنى مؤونته سلطان وإن خنى أمره على الناس . وبعضهم يرويه : ( زبال مكنى ) النخ وقد تقدم فى الزاى .

٢١١٩ - ﴿ إِلْفَلاَّحْ مَهْمَا الرَّقِي مَا تُرُحْشُ مِنْهُ الدُّقَّةُ ﴾

الدقة: الوشم وهو كثير الشيوع بين القروبين ، والمثل من تندير أهل المدن بالفلاحين والمراد أنه مهما يرتق في المعالى ومهما يهذب فهيهات أن يزول عن جسمه أثر الوشم بل يبقي دالا على أصله وبيئته ، أى هيهات أن يزول عنه ميسم الفلاحة وما انطوى عليه من جفاء الطبع وغلظ الفهم ، والواقع خلاف ذلك . ومن أمثالهم في التندير بهم قولهم : (عمر الفلاح إن فلح) ودكر في المين المهملة وقولهم · (إن طلع من الخشب ماشه يطلع من الفلاح باشا) وذكر في الألف ·

٣١٢٠ – ﴿ إِلْفِلْهِ لِمَالُوقِيَّةٌ وِالْجِيرُ بِالقِنْطَارُ ﴾

الوقية : وزن مَمروف والصواب ضَم أولها ، والجير (بكسر الأول) عرق عن الجيار وهو الصاروج ، والمراد من المثل مدح سمرة اللون : أى الفلفل مع أنه يضرب إلى السواد عزيز يباع بالوزن الدقيق . والجير مع بياضه كثير مبذول يباع بالقنطار .

٣١٢١ - « إِلْفُلُوسُ زَى ۗ الْعَصافِيرِ \* مُرْمُوحُ و تِيجِي ٥

الفلوس ، أى النقود ، والمراد أنها تذهب من اليد كالمصافير في طيرانها ثم يأتى غيرها من الله و فو المراد أو لا من الله عنه عنه الله عنه الله

هذا مثل يضربونه فى تفضيل النفس على الأولاد كقولهم : ( إن جاك النيل طوقان خد ابنك تحت رجليك ) وقد تقدم فى الألف ، وفى ممناه ما أنشده ابن الفرات فى تاريخه لابن حمدان :

وفى الشدة الصاء تفنى الذخائر وتذخر للأمر الكبير الكبائر (١)

فدى نفسه بائن عليه كنفسه وقد يقطع العضو النفيس لغيره

(١) تارخ ابن العرات ج ١٦ أواخر ص ١٩

# ٣١٢٣ ـ « أُفُوتْ عَلَى عَدُوّاكُ جِيمَانُ وَلاَ تَفُوتُ عَلِيهُ عِرْيَانُ » ٢١٢٣ ـ « أُفُوتُ عَلِيهُ عِرْيَانُ » انظر معناه في قولهم : ( فُوت على عدوك مكسى ) الخ .

## ٢١٢٤ - ﴿ فُوتْ عَلَى عَدُوَّكُ مِمَرَّشُ وَلاَ تَفُونَ عَلِيهُ مِكَرَّشْ ﴾

معرش ، أى لابسا ثيابا تجملك كعريش العنب · ومكرّش ، مملوء الكرش طماماً وانظر معناه فى قولهم : ( فوت على عدوك مكسى ) ·

## ٣١٢٥ - « فُوت عَلَى عَدُوَّكُ مَكسِي وَلاَ تَفُوت عَلِيهُ تَحْشِي »

جمعوا فيه بين السين والشين في السجع ، وهو عيب . ومعناه مر على عدوك مكتسيا بأحسن الثياب حتى لايشمت بك ولاتمر عليه محشيا بالطعام لأنه لا يعلم ما في بطنك وإنما يهمه ظاهرك ، أى اقتصد من ثمن طعامك للباسك ستراً لفاقتك عن عدوك . وانظر في معناه : ( فوت على عدوك جيمان ) النح و ( فوت على عدوك معرش ) النح

## ۲۱۲۱ – « فوطَّه بِحَوَاشِي ومِمَا تَحْتَمَاشِي »

الغوطة ( بضم الأول ): مندبل يستعمل الكبير منه فى الحامات ، والصغير لمسح الماء عن الوجه ، أى هى فوطة مطرزة الحواشى حسنة الهدّاب ولكنا لما رفعناها لم نجد تحتها شيئا وكنا نظنها تغطى شيئا ثمينا يناسب حسن منظرها . يضرب للظاهر الحسن الذى لا طائل تحته .

#### ٣١٢٧ - « فَوَّت كَلَّمَهُ تَفُو تَكُ أَلْفُ »

أى إذا سمعت كلة تسيئك دعها تمر وأغض عنها تسلم من ألف غيرها لأنك إن لم تغمل ورددت على قائلها اتسع مجال القول وتفاقم الشر.

## ٣١٢٨ - « فِي أَفْرًا حَكُمُ مَنْسِيَّه وفِي أَخْزَانَـكُمْ مَدْعِيَّه »

أى لا أمر بخواطركم إلا فى الحالات التى تحتاجون فيها إلى لمساعدتكم ومواساتكم وأما فى أوقات السرور والابتهاج فإنكم تنسوننى: وفى معناه قولهم: (فى فرحكم أبص وارجع وفى غمكم لى التلات والاربع) وسيأتى .

#### ٢١٢٩ - « في الأكل سُوسَة وفي الْحَاجَه مَتْمُوسَه »

أى أنهاكالسوسة فى الآكل ، ولسكنها عند الحدمة وقضاء الحاجات خرقاء متوافية . وانظر : ( ياكل ويشرب ووقت الحاجه يهرب ) . وفى معناه قول بعضهم : يحمح المسسمير إذا رآه ويعبس إن رأى وجه اللجام (١)

٣١٣٠ - « فِي فَرَحْكُمْ أَبُصُّ وَارْجَعُ و فِي غَمَّكُمُ ۚ لِيُّ التَّلاَتُ الاَّرْبَعِ ﴾ أبص عنى أنظر. ولى ( بفتح الياء المَسدة ) يريدون بها لى. والمرادأ نكم لانذكرونني الاحينم تحتاجون إلى في شدائدكم فأقوم بأغلبها وأما مسراتكم فحالى معكم فيها حال من ينظر نظرة ويعود وفي معناه قولهم : ( في أفراحكم منسية ) النح وقد تقدم.

٢١٣١ - « في كُلُّ عِرْسُ له \* قُرُصْ »

يضرب لمن يحرص على الانتفاع من كل أمر . وجمعهم بين السين والصادف السجع عب .

#### ٢١٣٢ - و في المشمش ،

يضرب للشيء المستبعد حصوله، كأن يقال سأصنع ذلك فيقال له في المشمش ، أي تصنعه عند ظهور المشمش ، ومقصودهم المستحيل .

٣١٣٣ - « فأين عَزْمَك يَافَشّار آدِي السّيف وادِي صَاحْبِ التَّار »

أى أين عزمك أيها الفخار الكذاب وها هو ذا السيف وصاحب الثأر فما لك جبنت وتأخرت.

#### ٢١٣٤ - ﴿ فَأَيْنِ الْمَنَوَاتُ يَا عِنَبُ ﴾

فين ( بالإمالة ) مركبة من فى وأين والمراد أين والمنوات ( بثلاث فتحات ) بلدة كانت بهاكروم يجود عنبها يضر ب للشيء الردىء على سبيل التحسر على الجيد .

#### ١٢٣٥ - ﴿ فِيهُا وَالَّا أَخْفِيهَا ﴾

فيها أي في الغنيمة وما في معناها ، أو أي أمر يجتمع أناس عليه ويشتركون فيه

<sup>(</sup>١) الآداب لابن شمس الخلافة س ١١١

والمراد إما أن تشركونى معكم فيا أنتم فيه ، وإما أن أفسده عليكم وأسعى فى زواله حتى يخنى من الوجود · يضرب لمن لا يشرك فى أمر فيهدّ د بإفساده ·

٢١٣٦ - « فِي الْوِشُ مْزَايَة وِفِي الْقَفَا سِلاّية ،

الوش (بكسر الأوّل مع تشديد الثانى): الوجه · والمراية (بكسر الأوّل): المرآة · يضرب لمن يظهر الحبة فى وجه الشخص ويسى، إليه إذا غاب، فكأنه فى حضوره يجمل نفسه مرآة له ،أى موافقا له فى كلّ شى، وإذا أدرغرز فى قفاء سلاية وهى الشوكة وسوابها سلاءة . ومثله قول منصور الفقيه المقرى، :

كل من أصبح فى ده رك ممن قد تراه هو من خلفك مقرا ض وفى الوجه مراه (١) وفى كتاب الآداب لابن شمس الخلافة لبعضهم:

يريك البشاشة عند اللقاء ويبريك في الغيب برى القلم (٢)

٧١٣٧ - ﴿ فِي وَلاَ فِيكُ يَا الْحَرْ ﴾

يريدون بالأحر هنا الشخص الحبوب المغدى ، أي أنا فداؤك من كل مكرو. .

<sup>(</sup>۱) نهایة الأرب النویری ج ۳ س ۱۰۲

## حرف الفاف

## ٣١٣٨ – « قَابِلِ الْقُرْعِ عَلَى شُوقِ الطَّوَاقِ »

الطواق جع طاقية ، وهي عندهم قلنسوة خفيفة تعمل من البز . والقرع في مدة القرع لا يلبسون إلا الطواق من الجلد أو اللبد فهم لا يوجدون في سوق الطواق المروفة يضرب للشيء المستبعد حصوله ، فهو في مدى قولهم : ( في المشمش ) . والمثل قديم كان معروفا عند العامة في زمن الراغب الأصفهاني وأورده في محاضراته برواية : ( طريق الأقرع على أصحاب القلانس )(1) .

#### ٣١٣٩ - « إِنْقَادِرْ عايبْ »

أى في الغالب أن القادر يغتر بقدرته فيظلم ويرتكب مالا يحسن .

## ۲۱٤٠ - « إِنْقَاضِي إِنْ مَدَ إِيدُهُ كِيْرِتْ شُهُودِ الزُّورْ »

أى إن مد القاضى يده للرشوة كثرت شهود الزور للاحتياج إليهم في الدعاوى الكاذبة · يضرب في أن فساد الرأس رأس الفساد .

## ٢١٤١ - « قَاضِي الْإِوْلاَدْ شَنَقْ نَفْسُه ،

أى من جمل نفسه حكما بين الأطفال فإنه يحكم على نفسه بالوت شنقاً لما يمانيه من إبرامهم له . وسيأتى بمده : ( قاضى الميال اشتكى روحه ) .

#### ۲۱۲۲ - « قَاضِي الْمِيَالِ اشْتَكِي رُوحُه ،

العيال: الأطفال. ومن يقم نفسه حكماً بينهم يكن كن شكا نفسه وجنى عليها. وقد تقدم قبله: (قاضى الأولاد شنق نفسه).

## ٣١٤٣ - ﴿ قَاعِدْ عَلَى نُنخ وِعَمَّالُ مُجْمَحَةً ﴾

النخ : نوع غليظ من نسيج الحلفاء يتخذ جوالق ويستعمله الفقراء بدل الحصير .

<sup>(</sup>١) عاضرات الراعب ج ٢ أوائل س ٨ ٤٠

وعمال : مشتفل · والجيخ التفاخر ، أى يكون على نخ من فقره وضعته ولسانه مشتفل بالتفاخر السكاذب . يضرب للمتفاخر بشيء وحاله يكذبه .

#### ٢١٤٤ - « قاعد للسَّاقطَه واللاَّقطَه »

أى شاغل نفسه بأمور الناس ومتيقظ لما يصدر منهم يمد عليهم ما يفعلون · والعرب تقول : ( لكل ساقطة لاقطة ) أى لكل كلة ساقطة أذن لاقطة . يضرب فى التحفظ عند النطق ، فكأن مراد العامة أنه مشتغل بمن يتكلم ومن يسمع ·

## ٣١٤٠ - « قَاعِد ينش »

يضرب للخالى من العمل ، أى ليس له عمل يعمله إلا طرد الذباب . والعرب تقول فى أمثالها : ( تركته يتقمع ) أى يذب من فراغه القمع ، وهو الذباب الأررق العظيم كما يتقمع الحمار وهو أن يحرك رأسه ليذهب الذباب .

## ١٢٤٦ - « قَاعْدَه عَ الْبِرَّانِي وَأَضْرَب بِلسَانِي »

البرانى عند الريفيين : الغرن الذى يعمل فى ساحة الدار والضرب باللسان : كثرة الحكلام . يضرب لمن يكثر القول ولا يعمل .

#### ٢١٤٧ - « قَأَ فُلُهُ فَأَيْتُهُ وَلا مُعَارُ مَنْ بُوطْ ،

الفايته : المارة ، أى لأن تمر بنا قافلة فنطعمها وتمضى ، أهون من حمار واحد مربوط عندنا . يضرب فى أن الإنفاق على الكثيرين مرة واحدة أهون من الإنفاق على واحد مستديم . وبعضهم يروى : ( ولا حجش ) بدل ولا حمار ، أى ولو كان ذلك الفرد صغيرا خفيف المؤونة .

## ٢١٤٨ - « قَالَ أَبْدِد عَنِ الشَّرِّ وِقَنِّي لَهُ قَالَ وَأُغَنِّي لَهُ »

قنى : اشتقوه من القناية ، وهى القناة للماء ، أى قيل لشخص تباعد عن الشر واجمل بينك وبينه قناة من الماء تحول بينكما ، فقال لا أفعل ذلك فقط بل أغنى له أيضا حتى يمر بسلام . يضرب فى الحث على التباعد عن الشر بكل الوسائل . والعرب تقول فى أمثالها للحث على البعد عن الشر والفراد منه : (أجر ما استمسكت) قال الميدانى يضرب للذى يفر من الشر . أى لا تفتر من الهرب وبالغ فيه . وتقول

أيضا: (اترك الشر ما تركك ) أورده جمغر بن شمس الخلافة في كثاب الآداميه (الآ ٣١٤٩ – « قاَل عَبَاتِك دَاهْيَه \* يَا مَرَه \* قَالِت عَلَى رَاسَك \* يَا رَاجِل \* »

أى قال الزوج: أسابتك داهية أيتها المرأة ، فقالت له: إذا أصابتنى فإنما تقع على رأسك ، يضرب في نمنى أمر تقع غوائله على متمنيه لأن المرأة إذا أسيبت بمصيبة تحمل الزوج غوائلها .

٠١٥٠ - « قَالَ دَسَّنِي فِي عَينِ اللَّي مَا يَحْسِنَّنَي »

انظر : ( دسني في عين ) الخ في الدال المهملة .

٢١٠١ - « قَالَ صَبَاحِ الْخُيرُ يَا عُورُهُ قَالِتُ دَا بَابِ شَرٌّ »

لأن مواجهته لها بإظهار عيبها ، يدل على بدء خصام فليس هو صباح خير بل صباح شر يراد . يضرب للمازم على ماوأة شخص فيندو من عباراته ما يدل على ما ينطوى عليه .

٣١٥٧ - « قَالَ لَهُ نَامُ لَمَّا أَدْبَحَكُ قَالَ ۚ دَاشَى: يَطَيَّرِ النَّومُ »

ل هنا بمعنى حتى . يضرب لأمر شخص بالمساعدة على شىء فيه تهلكته ، أى على بنتيجة نوى تطرده من جفوتى فكيف تأمرنى به . وبعضهم يرويه : ( نام لما ادبحك ) الخ بدون قال له فى أوله .

٣١٥٣ – « قَالَ الله يِلْمَن اللَّى يِسِبَ النَّاسُ قَالَ الله يِلْمَن إللَّى يِمُوجِ ِ النَّاسُ لِسَبُّهُ ،

أى قيل لعن الله من يسب الناس فقال قائل: بل لمن الله من أحوجهم . ودفعهم إلى سبه وسبب لنفسه ذلك بما يأتيه من الأمور الداعية للذم . ولكعب بن زهير رضى الله عنه :

مقالة السوء إلى أهلها أسرع من متحدر سائل ومن دعا الناس إلى ذمِّه ذموه بالحق وبالباطل(٢)

<sup>(</sup>۱) س ۲۹. (۲) خزنة لأدب العدادي ج ٤ س ۱۱.

# ٢١٠٤ - « قَالَ مَا لَكَ يَاحَمَّارُ بِيَبِ كِي عَلَى بُكايه قَالَ دَأَنَا بَابْكِي عَلَى بُكايه قَالَ دَأَنَا بَابْكِي عَلَى بُكايه عَلَى كُرَايَه ،

الحار: المكارى قال له مؤجر حماره: مالك تبكى لبكائى ؟ فقال: إنما أنا أبكى على الكرا لا عليك ، خوفا من أن تلهيك المصيبة عنى يضرب فى أن كل شخص إنما يهتم بما يمنيه

٥٠١٥ - ﴿ قَالَ نَمُوسَه \* وَعَامْلَه \* جَامُوسَه \* ٥

النموسة : الناموسة ؟ وهي البعوضة . يضرب الحقير الضئيل يظهر للناس أنه كبير عظيم

٣١٠٦ - « قَالْ يَا بَا أَيه و أَخْلَى م الْعَسَل قَالِ النَّلْ إِنْ كَانْ بَلاَشْ »

أى قال : يا أبى ، أى شيء الحلى من المسل ؟ فقال : يا بنى ، أحلى منه الحل إذا كان بلا ثمن . يضرب في تفضيل النفوس ما يكون بلا ثمن على علاته .

١١٥٧ - « قَالَ يَا أَبُو يَا شَرَّ فَنِي قَالَ لَمَّا يَمُوتِ اللَّى يِعْرَ فَنِي »

أى شرفنى يا أبى بذكر أسلك وفضائلك ، فقال : حتى يموت من يعرفنى . وبعضهم يرويه بدون ( قال ) فى أوله وروايته عنده : ( يابا قوم شرفنا قال لمسا يموت اللى يعرفنا ) وأورده الموسوى فى نزهة الحليس (١) فى أمثال نساه العامة برواية : ( يا أبى شرفنى قال حتى يموت من يعرفنى ) ومثله قولهم : ( اشرفوا عند اللى ما يعرفوا ).

١١٥٨ - « قَالَ ۚ يَارَبُ سَلَّمْ وِغَنَّمْ قَالَ يَا رَبُ سَلَّمْ وِبَسَ ،

س ( بفتح الأول مع تشديد السين ) أى كنى ويضرب فى أن السلامة مفضلة على كل غم هليرض المرء من الفنيمة بالإباب . وقريب منه قول البحترى : وكان رجائى أن أؤوب مسلما (٢) فصار رحائى أن أؤوب مسلما (٢) والمرب تقول لمن يخرج من الأور سالما لا له ولا عليه : ( الملسى لا عهدة ) وتقول أيضا : ( من نجا برأسه فقد ربح ) ومنه قول الراجز :

الليل داج والكباش تنتطح فمن نجا برأسه فقد ربح (٣) الطر في مجمع الأمثال: (رضيت من النيمة بالإياب).

<sup>(</sup>۱) ع ۲ س ۲٤٥ (۲) نهاية الرب البويرى ح ٣ س ٩٧

<sup>(</sup>٣) الكادات لائ شمس الحلامة س ٤ ه ١

٢١٥٩ - « قَالَ يَارَبِّي دَخَّلْنَا يُبِتِ الظَّالِمِينَ وِطَلَّمْنَا سَالْمِينَ قَالَ وَأَبْشَ دَخَّلَكُ وَالْمُنَا عَالَ وَأَبْشَ دَخَّلَكُ وَالْمُنَا عَالَ وَأَبْشَ دَخَّلُكُ وَالْمُنَا عَالَ وَأَبْشَ مَلَّمَكُ ،

طلع بمعنى أخرج يضرب في الحث على تجنب ما يضر .

-٣١٦- « قَالَ يَامَرَهُ مَالَ مَنَاخِيرِكُ بِنْشُرُ قَالِتَ مِنِ الشَّتَا قَالَ أَعْرَفِكُ في الصِّيفُ ،

مال ، أى ما لكذا ، والمناخير : الأنف وشر : سال ، أى ما لأنفك يسيل أيتها المرأة ؟ فقالت : من برد الشتاء ، فقال : إنى أعرفك فى الصيف و يضرب للمعتذر عن نقصه شىء طارىء وهو قديم فيه .

٢١٦١ - « قَالُوا أَبُو فَصَادَه بِيِمْجِنِ الْقِشْطَة بِرِجْلية قَالَ كَانْ بِبَانْ عَلَى عَلَى عَلَى عَرَاقِيبُه ° »

أبو فصادة : عصفور يضرب إلى الزرقة كثير الوثب أسود الرجلين . والقشطة : خلاصة اللبن ، أى قبل: إن أبا فصادة يمجن القشطة برجليه ، فقال قائل : لوكان كذلك لظهر أثرها على عرفويه ولما بقيت رجلاه سوداوين . يضرب لمن يدعى دعوى تكذبها الشواهد .

٣١٦٣ – « قَالُوا يَرْمِسِ امْبَابَه أَخْلَى مِنِ الْلُوز قَالَ دَا جَبْر خَاطِر لِلْفُقَرَا »

امبابة (بكسر الأول): بلاة على النيل قرب القاهرة، والصواب فيها أنبابة (بفتح الأول وبالنون بعده) والمراد من قال: أن ترمسها أجود وأحلى من اللوز فقد قصد تسلية الفقراء لأنهم يأكلونه ولا يأكلون اللوز . يضرب لمن يفضل الردىء على الجيد بلا حجة . وإنما قالوا ترمس أنبابة لأنها اشتهرت بتحليته لبيعه بالقاهرة ، وذلك بأن يوضع في مكاتل من خوص النخل ونحوه ويربط كل مكتل بحبل ويلق بالنيل فيبق به نحو ثلاثة أيام حتى تذهب أكثر مرارته ثم يسلق فيزول ما بق به من المرارة ويملح ويؤكل ،

٣١٦٣ – « قَالُوا تِمْرَفِ الْهَايِفِ بِإِيهُ قَالَ بِكَلاَمُهُ وِقَالُوا تِمْرَفِ السَّقِيلَ السَّقِيلَ السَّقِيلَ بِأَنَّهُ وَقَالُوا تِمْرَفِ السَّقِيلَ اللهِ عَالَ بِسُوَّالُهُ ،

الهايف: الرجل الذي لا طائل تحته ، وهو يمرف بكلامه لأنه يدل على عقله ،- وكذلك الثقيل يمرف بسؤاله عما لا يمنيه

٢١٦٤ - « قَالُوا الْجُمَّلُ اعْقِلُومْ قَالُوا هُوَّ قَايِمْ بِطِيْنَهُ »

أى قالوا اعقلوا هذا البعير فقيل لهم: هل هو قائم بطن نفسه ومستطيع للحركة -حتى نعقله . يضرب لطلب التشديد على شخص لا يستحقه ·

٣١٦٠ – « قَالُوا الْجُمَلُ طِلِيع ِ النَّخْلَةُ قَالُوا آدِى الْجُمَلُ وِآدِى النَّخْلَةُ » ٢١٦٠ – « قَالُوا الْجُمَلُ طِلِيع ِ النَّخْلَةُ » السّتحيل وتكذبه شواهد الامتحان .

٢١٦٦ - « قَالُوا رَاح \* نِجُوّرْن فِي بَيْت عَيلَه \* قَالِت ۚ رَاح ۚ بِبْقَى مَمَايلًا نَسَانِي وَأُغْلِب ۚ »
 نُسَانِي وَأُغْلِب ۚ »

تُجَوِّزُى: تَنَزُو جِينَ . والعلة : الأهل والأسرة ، والمقصود هنا كثرتهم ، وكلة راح يستمملونها مكان سوف والسين ، أى سوف تنزوجين فى أسرة كبيرة تضيمين بينها ويتسلطون عليك فقالت : ما دام لسانى مى لا أهتم بشىء . يضرب فى سلاطة اللسان .

٢١٦٧ - « قَالُوا السَّمَكُ بِيْطَلِّع نَار قَالَ كَانِتِ الْمَيَّه وَطَفِيه ٥٠ انظر: ( السمك بيطلع نار ) الخ في السين المملة .

٢١٩٨ - « قَالُوا شَكَرُ نَا غَنَّامْ . غَنَّامْ طِلِع حَرَامي »

غنام: اسم شخص وليس القصود شخصاً مديناً . وطلع هنا ممناه ظهر . يضرب للشخص يظهر أنه على خلاف ما كان يظن فيه من الخير .

١٢٦٩ - « قَالُوا صَبَاحِ الْخَيرِ عَاجُحَا قَالَ دَ نَا لِسَّه سَارِح »

جحا: مضحك معروف . ودنا : أسلها دا أنا . أى هذا أنا . لسه : أسلها للساعة ، أى للآن . وسارح معناه خارج لأسيم ماشيتي المرعى . والمراد انتظروا قليلا فإنى خرجت الآن فقط . يضرب للشخص يسجه آخر بشيء لم يتهيأ له بعد .

٢١٧٠ - ﴿ قَالُوا لِلْأَعْمَى زَوَّق عَصَا يْتَك قَالَى يَعْنِي مِن حُتَّى فِيها ﴾

لأن الأعمى يلازم العصا اضطراراً لاحبا فيها فكيف يطلب منه العناية بتزويقها وتحلينها ، وهو من أمثال العامة القديمة أورده الأبشيهي في المستطرف برواية : ( قالوا للاعمى زو ق عصاتك قال هو أما محب فيها (١) .

٢١٧٠ - « قَالُوا لِلْأَعْمَى الزِّيات غِلِي قَالَ فَأَكُهُ \* مِسْتَغْنِي عَنْهَا »

مستنى : يريدون مستنى بصينة اسم المفعول . والمراد أن الأعمى لا يهمه غلاء الزيت ، وسواء عنده بق في الظلام أو في ضوء مصباح فهو عنده كفاكهة استغنى عنها (أورده في سحر الميون أواخر ص ١٣٣ بلفظ قالوا للمميان غلى الزيت قالوا دى نوبة استرحنا منها) .

٢١٧٢ - « قَالُوا لِلْأَعْوَرْ إِلْعَمَى صغب قَالَ أَنصُّ الْخَبَرْ عَنْدِي »

النص ( بضم أوله وتشديد ثانيه ) ممناه النصف يضرب لمن عنده خبرة بيعض الشيء ( أورده في سحر العيون آخر ص ١٣٣ بلفظ قالوا للأعور ما أسعب العمى قال نصف الخبر عندى ).

٣١٧٣ – « قَالُوا لِلْجَمَانُ إِلْوَاحِدُ فِي وَاحِدُ بِكَامُ فَالَ بِرْغِيفُ » لأن الجائع لا يفكر إلا في الطمام ولا يلهج إلا به ، وقد قالوا في معناه : ( الجمان يحلم بسوق العيش ) وتقدَّم في الجيم .

١٧٤ – « قَالُوا لِلجَمَلُ زَمَّ قَالَ لاَ شَفَايِفَ مَلْمُومَه وَلاَ صَوَابِع مِفْسَرَهُ » الشفايف: الشفاه. والصوائع: الأصابع، أى طلبوا من البعير أن يزم فاعتذر بغلظ شفته وخفه ويروى هذا المثل على عدَّة وجوه أحدها هذا ، والشانى (قالوا يا جمل زم قال لا أصابع ملمومة ولاحنك مفسر) وهي رواية أهل الصعيد ويرويه بمضهم: (لاصوابع مبرومه) ويرويه آخرون: (قالوا للجمل زم قال

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۲3

شفایف ملایمه ) ولفظ ملا یستعملونها فی معنی ناهیك كا یقال ملا راجلا . أى ناهیك به من رجل ، ویرویه بعضهم : (قالوا للجمل غنی قال لاحس حسنی ولاحنك مساوی ) ویریدون بالحسنی الحسن وبالحسن الصوت وبالحنك الفم ، وهو مثل قدیم فی العامیة أورده الأبشیهی فی الستطرف بروایة : (قالوا للجمل زمر قال لاشفف ملمومة ولا أیادی مفرودة (۱) یضرب لتسکلیف شخص بشیء لا یحسنه . وفی معناه : (قالوا للدبة طرانی ) الخ .

٣١٧٠ - « قَالُوا لِلجَمَلُ عَبَّى قَالَ لا حِس حَسَنِي وَلا حَنَكُ مِسَاوِي »
 انظر: (قالوا المجمل زمر) الخ.

٣١٧٦ – « قَالُوا لِحَرَامِي الدُّقِيقُ إِخْلِفُ قَالَ يَامَرَ ۗ أَنْخُلِي ،

أى قيل لسارق الدقيق: احلف بأنك لم تسرقه فلم يجبهم ، بل قال لزوجته: انخلى يا امرأة فأفهمهم أنه معترف بالسرقة وأن لا داعى للحلف. يعترب للأمر تظهره شواهد منه فلا يحتاج إلى عناء في كشفه. وانظر قولهم: (انخلى ياأم عامر).

٢١٧٧ - « قَالُوا لِلْحَرَامِي أَ بْنَكْ بِيِسْرَقْ قَالْ مَا أَشْتَرَاهُ شُ مِ السُّوقْ ،

الحراى ، اللص ، أى قيل له إن ابنك يسرق ، فقال لم يشتره من السوق ، بل هو مما ورثه ، فهو في معنى : الولد صنو أبيه ومن يشابه أبه فما ظلم .

١٧٨ - « قَالُوا اللَّحَرَامِي أُخْلِفُ قَالَ جَا الْفَرَجُ »

الحرامى: اللص ، وإذا كانت نجانه من النهمة متوقفة على تحليفه فقد جاءه الفرج لأن الحلف أهون الأشياء عليه . يضرب لمن يكلف بالأمم الهين في نجانه من الأمم المعطيم . (انظرقول المتنبى: \* ويكون أكذب ما يكون ويقسم \* في العكبرى ج ٢ ص ٤٠١ فلمله يصح ذكره هنا · وانظر في غرر الخصائص ص ٥٨ ييتين لابن حجاج) . وانظر في الحاء المهملة: (حلفوا القاتل) الخ .

وتظرُّف ابن حجاج في قوله :

وأدعوهم إلى القـــاخي عسام إذا وقع البيـــين يحلفوني

<sup>(</sup>۱) ح ۱ س ۲3

وأنسيع ما يكون الحق عندى إذا عزم الغريم على المبيين (١٥ ٣١٧٩ – « قالوا لِلدَّبَه \* طَرَّزِي قالِت دِي خِيِّمَةُ أَيادِي »

أى قالت ذلك تهكما لأن يديها غليظتان . يضرب لتكليف شخص بأمر لا يحسن عمله ولا يليق له وهو من الأمثال القديمة عند العامة رواه الأبشيهي في المستطرف بلفظه (٢) . وفي ممناه قولهم : ( قالوا للجمل زمر ) النخ .

٠١٨٠ - « قَالُوا لِلدِّيبِ حَ يُسَرَّحُوكُ فِي الْغَنَمُ قَامْ عَيَّطْ قَالُوا دَا شَي: تِحْبُهُ قَالُ خَالِفَ خَالِفَ يُكُونِ الْخَبَرُ كِذَبْ »

عيط: بكى وقال يستعملونها بممنى الغاء ، والحاء مختصرة من راح ؛ والمراد بها سوف أو السين ، أى قالوا للذئب . سيطلقونك فى الغنم ، فبكى ، فقالوا : هذا شىء تحبه قال : نعم ولكن أخشى أن يكون الخبر مكذوبا .

٣١٨١ - « قَالُوا لِلدِّيكُ صَيَّحُ قَالَ كُلِّ شَيءَ فِي أَوَانَهُ مَلِيحُ » ٢١٨١ - « قَالُو اللهِ يَكُ صَيَّحُ قَالُ كُلُّ شَيءَ فِي أَوَانَهُ مَلِيعَ » يَعْرَبُ اللهِ عَلَمُ فَي غَيْرُ أُوانَهُ .

٢١٨٢ - « قَالُوا لِلصَّيَّاد إِمْ طَدْت أَيه وَال اللَّه فِي السَّبِكَة رَاح ،

أى قيل: ما اصطدته يا صياد؟ فقال: لم أصطد شيئا ، والذى كان فى الشبكة ذهب أيضا لسوء الحظ" . يضرب لمن يظن أنه ربح ربحاً جديداً فإذا به قدأضاع ما كان عنده . وفى معناه قول أبى الحسن محد بن أحدالأصبهائي المعروف بابن طباطبا العلوى:

لقد قال أبو بكر صواباً بعد ما أنصت خرجنا لم نصد شيئاً وما كان لنا أفلت (٢)

٣١٨٣ – « قَالُوا لِلْمَبْدُ سِيدَكُ راح بِبِيمَكُ قَالَ بِمْرَفُ خَلاَصُهُ قَالُوا جِهْرَ بْشُ

راح هنا بمعنى السين أو سوف ، أى سيبيمك وقولهم : يعرف خلاصه ، يريدون هو

(۲) ج ۱ س ۲ ٤

<sup>(</sup>۱) نہایة الأرب للنویری ج ۲ س ۳۷۹

<sup>(</sup>٣) نهاية الأرب للنويري ج ٣ س ١٠١ .

أعرف بشأنه ، أى قبل المبد إنّ سيدك سيبيعك فقال لهم : هذا من شأنه ، فقيل له : وهل عزمت على الهرب إذن ، فقال : هذا من شأنى . يضرب فى أنّ كلّ إنسان أعرف بشؤونه فتعرّض الناس لها فضول ودخول فيما لا يمنيهم .

۲۱۸۴ – « قالوا لعنتر إنت تضرب ألف قال أضرب ألف وورايا ألف » وورايا ألف » والمدت المنترة : عهدماك تقابل ألفا فتهزمهم وحدك لشجاعتك وشد المسك المنترة : نعم إنى أفعل ذلك وأنا معتز بألف ورائى ينجدونني إذا احتجت للنجدة فبوجودهم أصول وأضرب لا بشجاعتي وحدها . يضرب في أن اعتزاز المرء بمن يحميه يحدث له في نفوس أعدائه هيبة يفعل بها الأعاجيب . وفي معناه من أمشال المرب : (ليس الدلو إلا بالرشاء) والرشاء (بالكسر) : الحبل وعشيرته و

• ٢١٨ - « قَالُوا لِلْغُرَابِ لَيه \* بِتِسْرَقِ الصَّابُونُ قَالِ الْأَذِيَّه \* مَلْبُع \* »

أى قيل للغراب: لأى شيء تسرق الصابون وأنت لا تستعمله في الفسل ولا هو مما يؤكل ؟ فقال: ماذا أصنع وقد طبعت على الأذى . يضرب للمطبوع على أذى الناس ولو لم يستفد شيئاً . وقد أورده الأبشيهي في المستطرف برواية : (قالوا للغراب مالك تسرق الصابون قال الأذى طبعي (١) ).

٢١٧٦ - « قَالُوا لِلفَارْ خُدْلَكُ رَطْلُبِنْ سُكِّرٌ ووَصَّلِ الْجُوَابِ لِلهِرِ قَالِ الْأَجْرَهُ طَيِّبَهُ \* ولَكِنْ فِيهَا مُشِقَّهُ \* »

لا يستمملون الهر" إلا في الأمثال ونحوها · ومعنى المثل ظاهر ويضرب في الأمر الصعب فيه النهلكة ، ولكن ما بدفع عليه من الأجركبير .

٣١٨٧ - « قَالُوا لِلْقَاضِى يَاسِيدْنَا الْخَيْطَهُ شَيْخٌ عَلْيَهَا كُلْبُ قَالَ تِنْهِدِمْ سَبْعُ وَرِيْنِكِ قَالُ أَقَلَ مِنِ الْمَاء يُطَهَّرْهَا » و تِنْبِنِي سَبْعُ قَالُوا دِى اللَّى بَيْنَا وْ بَيْنَكُ قَالُ أَقَلَ مِنِ الْمَاء يُطَهَّرْهَا » السيد ( بكسر الأول وسكون الياء المخففة ) : السيد . والحيطة ( بالإمالة ) : الحائط وشخ : بال . يضرب في أن أحكام أغلب الناس مبنية على الأغراض والمنفعة .

<sup>(</sup>۱) ح ۱ س ۲ ع

(فى النبوء اللامع ج ٢ ص ٧٦١ نظم عبدالرحن المهلى لهذا المثل إلى أهل ص ٨٦٢) وانظر فى المثناة التحتية : ( يغتى على الإبرة ويبلع المدره ) فغيه شيء من معناه . ٣١٨٨ – « قَالُوا لِلقِرْدَه أُ تَبَرُقَمِي قَالِت دَاوِش وَاخِدْ عَ الْفَضِيحَة »

أى قالوا للقردة تبرقمى واسترى وجهك فقالت هذا وجه متمود على الفضيحة -

٣١٨٩ - « قَالُوا لِلْكَاتِبِ أَسْيِرَ يَحْ قَامْ وِقِفْ »

قام هنا فى معنى الفاء ، أى قالوا للسكاتب استرح فوقف على قدميه ، وذلك لأن الكاتب كثير القمود فراحته فى وقوفه . يضرب فى أن الراحة حسب أحوال الشخص فما يربح زيداً قد يتعب بكراً .

-٢١٩- « قَالُوا لِلمُخُوزَق أَسْتِحِي قَالَ ٱللَّي رَاجِعِ الدُّ نْيَا يبكِي عَلْيها ،

المخوزق: الذى وضع على الخازوق ، وهو خشبة تدخل فى أسسفل الرجل فتمزق أحشاء وتقتله وانظر فى معناه قولهم: (قالوا للمشنوق غطى رجليك قال إن رجعت عاتبونى).

٢١٩٨ - و قَالُوا لِلْمَشْنُوقَ غَطَّى رَجْلُيكُ قَالَ إِنْ رِجِمْتُ عَاتَبُونِي ،

أى قالوا لمن عزموا على قتله شنقاً ، أى تعليقاً فى حبل: ويك استح وغط قدميك فقال لهم: إن رجمت إلى الدنيا عاتبونى إذن . يضرب فى أن اليأس يحمل على ما لا يحسن وفى ممناه قولهم: (قالوا للمخوزق استحى ) الخ .

٣١٩٧ - « قَالُوا مَالِكُ بِتِجْرِي وِتَهْرَ وِلِي قَالِتُ بِنْتُ أُخْتَى عَامْلَهُ فَرَحُ » يضرب للساعى المتعب نفسه .

٣١٩٣ - و قَالُوا يَاجُحَا إِمْتَى تَقُوم الْقِيَامَةُ قَالَ لَمَّا أَمُوتَ أَنَا ، جَمَا مُنْ فَقُوم الْقِيَامَةُ قَالَ لَهُ : مَتَى تَقُوم القيامَة ؟ فقال : إذا مَتُ أَنَا يَضْرَبُ لَنَ لَا يَعْنَى بَغَيْرِهُ .

يَضْرَبُ لَنَ لَا يَعْنَى بَغَيْرِهُ .

٢١٩٤ - و قَالُوا يَاجُعُمَا إِيهُ أَحْسَنَ أَيَّامَكُ قَالَ لَمَّا كُنْتَ أَعَبَى التُرَابِ

جحا مضحك معروف . والطاقية : قلسوة خفيفة من البز" · والمراد أحسن أياى يوم كنت صبياً أحل التراب فى قلنسوتى وألهو وألعب ولا ألام . يضرب فى مدح أيام الصبا .

٢١٩٥ – « قَالَ يَأْجُمُ عَا عِدْ غَنَمَكُ قَالَ وَاحْدَهُ نَا يَعُهُ وْوَاحْدَهُ قَاعِهُ » يضرب للشيء القليل الذي لا يحتاج لعد .

٢١٩٦ - و قالوا يَأْجُحَا عَدِّ مُوجِ الْبَصْ قَالِ الْجَياتُ أَكُثَرُ مِنِ الرَّايْحَاتُ » يضرب للأمر الكثير ينتظر منه أكثر مما مضى ولا سبيل إلى إحصائه .

٢١٩٧ – « قَالُوا يَاجُحَا فَايَن ۚ بَلَدَكُ قَالِ ٱللَّى أَمْرَا ۚ فِيهَا » يَعْمَا » يغرب في أن اختيار المكان تابع للميل للسكان .

٣١٩٨ - « قَالُوا يَاجُحَا فَيْنَ مِرَا تَكَ قَالَ بِيَطِيْحَنَ بِالْكِرَاوِطْحِينَكَ قَالَ كَرَايِتُ عَالَ كَرَايِتُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَالَى مُرَا تَكَ تِطِحَنْهُ ،

جحا مضحك ممروف وفين ( بالإمالة ) أصلها فى أين . والمراد أين . يضرب للمتخبط فى أموره .

٢١٩٩ - « قَالُوا يَأْجُهُ مَا كَلْبُكُ بِالشُّخُونَهُ \* قَالَ أَهُو فَاضِي لْهَا »

حجا مضحك معروف والسخونة : يريدون بها الحمى ، أى قيل له : كلبك محوم ، فقال : دعوه فإنه متفرغ لها . يضرب لمن يشغل بمكروه أو عمل شاق هو جدير به ومستحق له .

٢٢٠٠ - ﴿ قَالُوا يَأْجُدُا مِرَاةً أَبُوكُ تَعِبُّكُ قَالَ هِيُّ أَجَّنِّنَ ﴾

جحا مضحك ممروف له نوادر ، قبل له : إن امرأة أبيك تحبك ، فقال : أجنت مى . يضرب فى بغض الزوجات لأولاد أزواجهن .

#### ٢٢٠١ - ﴿ قَالُوا يَا جِنْدِي عَزَّلْ رَمَى القَاوُوق مِنِ الطَّاقَهُ ﴾

ويروى: (قال القاووق في الطاقة) ومعنى الجندى النركى لأن جند مصر كانوا من الترك . والقاووق: قلمسوة تركية كانوا يلبسونها . والمراد أمهم لما طلبوا منه أن ينتقل من الدار اكتنى يرمى القاووق منها ، أو قال لهم قاووق بالطاقة كناية عن عدم وجود شيء عنده غيره ينقله . يضرب في الخفيف الأثقال الذي لا يملك منها إلا القليل .

#### ٣٠٠٧ - « قَالُوا يَأْخَمَا مَا كُنْتِيشْ كِنَّهُ قَالِتَ كُنْتْ ونْسِيتْ »

أى قيل للحماة : ألم تكونى كنة يوماً ما . فقالت : كنت كذلك ولكنى نسيت الآن . يضرب لمن يسسى ما كان فيه إذا انتقل من حال إلى حال فيصنع بغيره ما كان يصنع معه من الشدة ونحوها .

( انطر في السيرافي على سيبويه ج ١ ص ٤٢٤ بالـكلب خيراً والحماة شراً في رجز )

## ٢٢٠٣ – « قَالُوا يَاقَرْدُ رَاحُ يَسْخَطُوكُ قَالَ رَاحٌ يَعْمِلُو نِي غَزَالُ ،

راح يستعملونها مكان السين وسوف. والسخط عندهم المسخ. يضرب للقبيح ليس بمد قبحه قبح كالقرد إن أرادوا تغيير خلقه فلا سبيل إلا إلى قلبه لما هو أحسن لأنه لا أشنع منه. (ادكر الآية الكريمة المتضمنة مسخ قوم قردة وخنازير وانظر التفاسير).

# ٢٢٠٤ - « قَالُوا يَا كُنِيسَهُ أَسْلَمِي قَالِتِ اللَّي فِي الْقَلْبِ فِي الْقَلْبِ » أَنظر: ( اللي في القلب في القلب في القلب في القلب في القلب في الألف.

## ٥٠٠٠ - ﴿ قَالُوا يَا ٱللَّى أَبُوكُ مَاتَ مِ الْجُلِـوعِ قَالَ هُوَ شَافَ شَيءِ وَلاَ كَلْشُ ﴾

أى أرادوا ازدراء فقالوا له : يامن أنوه مات من الجوع لفقره ، فأخرج هو الكلام غرجاً آخر وقال : أكان وجد شيئاً ولم يأكله . والمراد أنتم أولى بهذه المعرة لأركم تركتموه جوعاً ولم تعطفكم الشفقة عليه ، ثم لم يكفكم ذلك حتى عيرتموه وعيرتمونى بما أنتم أولى فيه بالمعرة .

٣٢٠٦ و قالوا يامًا الْبَطِّيخ كَسَّر جَمَالُ قَالُ ويامَا الْجِمَالُ كَسَّرِتُ بطَّيخ »

ياما : يريدون بها كثيراً ما ، أي إذا كان البطيخ كسر جالا وأَََ مناها في حلها له فقد كسرت الجال أيضاً كثيراً منه . يضرب في المكافأة من نفس العمل . (انظر نظمه في مجموعة أزجال النجار ص ٢٢) .

٢٢٠٧ - « قَالُوا يَامَرَ ﴿ إِنْتِ شَمِينَه وْعُورَ ۚ قَالِت قِيم ۚ ذَهُ جَنْبِ دَهُ ٩

أى السمن تقوم فضيلته جنب نقيصة المور فتتوازن الكفتان. يضرب للفضيلة والنقيصة يجتمعان في شخص فيقبل لفضيلته. وانظر: ( أقرع ودقنه طويلة ).

٢٢٠٨ ـ « قَامِت بَحْفَةٌ هَدَّتِ الْبَوَّابَةُ والصَّفَةُ \* ﴾

البواية : الباب الكبير ، أى إذا كانت في قيامها بخفة فعلت ذلك فكيف إذا قامت بثقلها . يضرب للثقيل الجسم والروح .

۲۲۰۹ - « إِلْقَبَّالِنِي بِأَخْرُهُ »

يضرب فى الشىء يرجح فى آخر أمره كالقبانى لا يمرف أقل ما يزنه إلا بمد تحرير آخر الميزان وذلك فى الميزان ذى الكفة الواحدة ، أى العبرة بخواتم الأمور لا بمقدماتها . وانظر : ( النقل وراياقبانى ) فى المثناة الفوقية .

٠ ٢٢١ - « إِنْقِبًّا بِي شِرِيكِ الْمِحْتِسِبِ »

لأنه يغضى عنه فى مقابلة إشراكه فى ربحه . يضرب فى الرقيب يشارك من يراقبه فى الاختلاس . وانظر فى الحاء المعجمة : ( الخباز شريك المحتسب ) .

٢٢١١ - « إِنْقَبِ عَلَى مَدَّ الْمَاتِق »

أى قب القميص على قدر عاتق لابسه يضرب في الشيء يعمل فلا ينقص ولا تزيد منه فضلة .

۲۲۱۲ - « قبطی بَلاَ مَكُنْ سَجَرَهُ بَلاَ طَنْحُ »

أى شجرة بلا ثمر . وبمضهم يرويه: (سجره بلا تمر) وذلك لأنهم يتهمون الأقباط بالمكر والدهاء ولا يرون لهم فضيلة في غير ذلك فإذا خلا من المكر

فهو فى نظرهم كشجرة غير مثمرة . وبمضهم يروى : ( صرمه بلا ثمل ) عالصرمه : النمل البالية ويريدون بالنمل ما يكون منها تحت القدم .

٣٢١٣ - « قَبْلُ مَا أَنُولُ إِلَّهُ لِي يُكُونُوا جِيرًا نِي غَاتُو نِي »

أى إن جيراني يغيثونني قبل أن أستصرخ بأهلي ، وذلك لقربهم مني .

٢٢١٤ - « قَبْلُ مَا تِتْعَلِّم ِ الْمُومُ تِفَاطِسُ ،

أى كيف تسابق غيرك وتناظره فى النوص وأنت لم تتملم السباحة بعد ، فهو فى معنى تزببت قبل أن تحصرم .

٣٢١٥ قَبْلُ مَا تحارب دَارِج وِمَا تَقْلُسْ قَبِيح وِامْشِى تَحْتِ الْجَرَف وَمَا تَقْلُسْ قَبِيح وِامْشِى تَحْتِ الْجَرَف وَمَا تَقْلُسْ قَبِيح وِامْشِى تَحْتِ الْجَرْف
 زَى الْقَارِب لَمَّا يْطِيبِ الرِّبِح »

ال هنا يريدون بها حتى ، ويريدون بدارج أدرج ودار ، أى قبل أن تقاتل دار عدوك ولا تظهر له عداوة ولا تقل فيه قبيحاً حتى تثق بمساعدة الزمان لك وكن في ذلك كالقارب يسير جنب الجرف ولا يخوض غمار التيار حتى تطيب له الريح ، فهو في معنى قول المتنى :

الرأى قبل شجاعة الشجمان هو أول وهي المحل الثاني

٣٢١٦ - « قَبْلُ مَا تَحْبُلُ حَضَّرِتِ الْكُنُونُ وِقَبْلُ مَا تِوْلِدُ سَمَّتُ هُ مَا مُونَ » وروى بمضهم فيه : (منصور) بدل مأمون ، وهو عيب في السجع ، أي قبل أن تحمل جهزت الحون وما يلزم للحامل ، وقبل أن تلد سمته بكذا . يضرب للشيء يممل قبل أوانه . وفي معناه : (قبل ما خطب) الخ و (قبل ما يشترى البقرة بني المدود) .

٢٢١٧ - « قَبْلْ مَا تِعْملِ الشّيء إدري عُقْبُهْ »

ويروى : ( إقرأ ) بدل إدرى ، أى قبل أن تقدم على أمر إقرأ عواقبه .

٣٠١٨ - « قَبِيْلْ مَا تَفَصَّلْ قِيسْ وِقَبِيلْ مَا تِلْبِسْ رِيسْ »

أى قس ثيابك قبل أن تفصلها ، وإذا تهيأت فقبل أن تلبسها كن رئيساً في نفسك

أهلا لأن تظهر بها بين الناس. يضرب فى الحث على قياس الأمور قبل الإقدام عليها وعلى التأهل لها قبل القيام بها. وبمضهم يروى: (وقبل ما تقيس ريس) ومعناه كن رئيساً أستاذاً فى صناعتك. ومن أمثال المولدين التى فى مجمع الأمثال للميدانى: (قدر ثم اقطع)،

٢٢١٩ - « قَبْلُ مَا خَطَبْ عَبَّى الْمُطَبْ وِقَالَ أَ بَنِي الْكُورَا نِينَ فَاين »

أى قبل أن يخطب أخذ فى جمع الحطب لإبقاده فى طمام العرس وقال أين أبنى المواقد الني يطبخ عليها . يضرب للشيء يعمل قبل أوانه . وبعضهم يروى: (وقاول الزلباني) بدل وقال أبنى الكوانين فين . ومعناه أخذ يشارط الزلباني على عمل الزلابية فى العرس وهو طمام معروف . وفى معناه : (قبل ما تحبل حضرت الكون) الخ و (قبل ما يشترى البقره) الخ .

٢٢٢٠ - و قَبْـٰلُ مَا شَافُوهُ فَالُوا حِلْوِ الْقَوَامُ زَىَّ أَبُوهُ ﴾ انظر : ( قبل ما يشوفوه ) الخ.

٢٢٢١ – « قَبَـٰلُ مَا وِلْدُوهُ قَالُوا عَرِيضِ الْقَفَا زَىَّ أَبُوهُ » انظر : ( قبل ما يشوفوه ) الخ .

٣٢٢٧ - « قَبْلُ مَا يِبِنْلِي يُدَبِّنْ »

يضرب في المصيبة يحفها الله تعالى بلطفه ، ومعناه ظاهر .

٣٢٢٣ - « قَبَدْلْ مَا يِبْنِي الْجَامِعِ إِثْرَصَّت الْمِمْيَانْ »

اترست ، أى اسطفت . والمراد قبل أن يبنى المسجد اجتمعت العميان واسطفت لطلب الصدقة من المصلين . يضرب للمتكالبين على أمر يتهيئون له قبل أن يتهيأ .

٢٢٢٤ - « قَبْلُ مَا يِشْتِرِي الْبَقَرَ ، أَبَى الْمَدُود ،

المدود (بفتح فسكون فكسر): المذود كنبر، وهو معلف الدابة · يضرب للشيء يعمل قبل أوانه ويتسرّع فيه قبل الثقة مما عمل لأجله . ويرويه بعضهم: (حضروا المداود قبل حضور البقر) وقد تقدم في الحاء المهملة .

#### ٢٢٢٥ - « قَبْلْ مَا يْشُوفُو ، قَالُوا اكُو يُسْ زَى أَبُو ، ،

أى قبل ما يرونه قالوا مليح مثل أبيه . يضرب للحكم على الشيء قبل رؤيته . ويرويه بمضهم : (قبل ما شافوه قالوا حلو القوام زى ابوه) ويرويه آخرون : (قبل ما ولدوه قالوا عريض القفا زى ابوه) .

٢٢٢٦ - « قَـ بْلُ مَا يِقْطَعُ هِنَا يُوصِلُ هِنَا ،

أى قبل أن يقطع الله تمالى رزق عبد من عبيده من جهة يصله من جهة أخرى ، فهو في معنى قول الشاعر :

\* لم يخلق الله مخاوقاً يضيعه \*

#### ٣٢٢٧ - « قَحْطَانَه عملت وَحْمَانَه » »

القحطانة: المنهمة التي على كل شيء ، وأصله من القحط لأن من يعلبونسيك لا يردّون أي طعام يجدونه . ومن عادة الوحى أن تشتجى صنوفاً من الطعام فتوسلت هذه النهمة إلى بنينها بأن جعلت نفسها وحمى حتى تسعف بما تشتهى . يضرب للشره وللمتوسل ببعض الأسباب لنوال بغيته . وانظر: (الدنية تتمنى وحتها) الخ . ومن أمثال العرب: (وحمى ولا حبل) . يضرب للشره والحريص على الطعام وللذي يطلب ما لا حاجة إليه .

٢٢٢٨ - « قَدُّ الزُّ بْلَهُ و يْقَاوِح ِ التَّيَّارُ ،

انظر : ( زبله و يقاوى التيار ) و ( بسره ويقاوح التيار ) .

٣٢٢٩ - « إِلْقَد قَد الْفُولَه وِالْحِس حس الْفُولَه \* وِالْحِس حس الْفُولَه \* »

يضرب للعندُيل الحجم المالى الصوت الكثير الجلبة . وانظر في معناه : ( الحس" عالى والفراش خالى ) في الحاء المهملة .

٣٢٠- « القَد وَد الْقَد وِالسَّمَ عَالَى مَا يْطُلُوشْ حَد " »

قد ، أى قدر ، وحد ، أى أحد . والمعنى إذا كانا متشابهين فى القامة والهيئة فليسا بمتساويين فى علو القدر ، وأين الثريا من يد المتناول . يضرب للوضيع يساوى نفسه بالرفيع .

#### ٢٢٣١ - « قَدُّ النَّمْلَةُ وَيُعْمِلُ عَمْلَهُ \* ه

أى تلكون قدر النملة في الصغر أو القواة ثم تجرأ على إحداث حادثة . يضرب المضعيف يتسبب في حدوث حادث عظيم .

#### ۲۲۲۲ - ﴿ إِلْقَدِيمَـهُ يَحْلَى وَلَوْ كَانِتْ وَخُلَهُ ﴾

أى الزوجة القديمة مهما يهجرها زوجها أو يطلقها فإنها تحلو في عينه بمد ذلك ولو تكون في قبحها كالوحل، فهو في معنى قول أبي تمام أو قريب منه: نقل فؤادك ما استطمت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأوال كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبداً لأول مسنزل

#### ٣٢٣٣ - « قُرَّ بُوا تِبِقُوا بَصَل ، بَمَّدُوا تِبِقُوا عَسَل ، ٥

أى إذا أكثرتم من القرب من الناس ملوكم وأبغضوكم كما يبغضون رأمحة البصل، وإذا تباعدتم عنهم كنتم عندهم كالعسل في محبتهم له، فهو في معنى: (زر غباً نزدد حباً). وقولهم: تبقوا، أي تصيرون وتكونون.

#### ٣٢٢٤ - ﴿ إِلْقِرْدْ فِي عَيْنُ أُمَّهُ عَزَالَ ﴾

يضرب فى منزلة الأبناء عند الآباء وفى معناه قولهم : ( الخنفسه عند امها عروسه ). وقولهم : ( خنفسه شافت بنتها ) الخ وقد تقدما فى الخاء المعجمة فراجمهما . وفى الأمثال العربية : ( زين فى عين والدولده ) .

٢٢٣٠ - « قرد موافق وَلاَ غَزَالٍ شَارِد ،

لأن الموافق أنفع من الشارد فيفضل عليه .

۲۲۳٦ - « قِرْدِ وْحَارِسْ وِ بَيَّاعْ مَكَانِسْ »

يقال هذا لمن يشغل نفسه بعد"ة أمور وهو لا يحسن واحداً منها .

٢٢٢٧ - « قِرْدْ يِبِيع أُمُّ الْخُلُولُ غَارِتِ الْبُضَاعَة مِنْ وِشُّ التَّاجِرْ »

معناه ظاهر .

## ٢٢٣٨ - ﴿ إِلْقِرْشُ الْأَبْيَضَ بِنْفَع فِي النَّهَارُ الْاسْودُ ﴾

انظر: ( الجديد الأبيض ) في الجيم .

#### ٣٢٣٩ - ﴿ إِنْقَرْشْ يَلَعَّبِ الْقَرْدْ ﴾

يضرب فى نفع النقود وأنها تمين على كل شىء . والمراد بالقرد هنا الممود على اللمب الذى يكون مع القرّاد .

## ٢٢٤٠ ﴿ قَرْعَهُ عِشْطُينُ وعُورَهُ عِبُكُخُلَّتِينُ ﴾

القرعة : يريدون القرعاء . أى التي ذهب القرع بشعرها . والعورة : العوراء يضرب لمن يتخذ من الأداوى ما لا ينفعه وفوق ما يلزمه تفاخراً مع عدم تنبهه لما في نفسه من النقص .

#### ٣٢٤١ - « إِلْقَرْعَهُ تَتْبَاكِي بِشَعْرُ بِنْتُ أَخْتَهَا » - ٢٢٤١

أى القرعاء التى ذهب القرع بشعرها تتباهى وتفتخر بشعر بنت أختها . والمراد إحدى قريباتها . يضرب للمتفاخر بمفاخر غيره إذا عرى عنها ، وهو من أمثال النساء التى أوردها الأبشيهى فى المستطرف ولكن برواية : ( تباهت الرعنة بشعر بنت أختها )(1) ورواية : ( القرعه ) ألصق بالمعنى .

#### ٣٢٤٢ - « قَرْ قَرْ جُرْ نَكْ وَلا تَقَرْ قَرْ عَنْ نَكْ »

قرقره ، أى لا تنق فى قراره شيئاً . والجرن : البيدر . والمراد افعل ذلك فى بيدرك لأن ما تبقيه فيه يأخذه الناس ولكن لا تفعل ذلك فى مخزنك بل أبق به بقية لأنها محفوظة وربما تحتاج إليها ، ثم هم يعتقدون أن إخلاء المخزن من الحبوب شؤم، وكذلك الكيس لا ينفقون ما فيه جميعه بل لا بد من إبقاء شىء فيه ولو فلس على اعتقاد أنه يجب غيره .

# ٣٢٤٣ و نَسَمُوا الْقَسَايِم خَدْتَ أَنَا كُومِي قَالُوا مَسْكَيْنَهُ تُولْتُ مِنْ يُومِي ؟

أى لـا قسمت الحظوظ أخذت أنا حظى مع من أخذ فقال الناس إنها مسكينة

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س 44

سيئة الحظ فقلت هذا من القدم ، أى من يوم ولادتى . يضرب السيء الحظ مدة حياته كلها . وفي معناه قولهم : ( من يوم أن ولدوني في الهم حطوني ) .

#### ٢٢٤٤ - ﴿ قَشُّسْ عَلَى مَيِّتَكُ تَسْخَنْ ﴾

المية ( بتفخيم الياء ): الله . ومعنى قشش : اجمع لها القش ، أى حطام العيدان للرقود والمراد اعتن بأمورك وعالجها ولوبالقليل تستقم .

## ٢٧٤٥ - ﴿ إِلْقَشَلْ خُزَامِ الْمَنْتِيلْ ،

القشل: الإفلاس. والخزام (بالضم): ما تجعل فى جانب منخر البعير من خيط أو إبرة لإذلاله وإخضاعه والمرب تقول: الخزامة (بكسر الأول) والمنتيل: المانى: أى لا يزل المستكبر الماتى الجبار مثل الإفلاس. وقالوا فى ممناه: (الفقر خزام المتريس).

#### ٣٧٤٦ - « قَصْرُ ديلْ يَا أَزْعَرْ »

الأزعر، : يريدون به الذى ليس له ذنب . والراد إحجامك عن هذا الأمر ما هو إلا اقصر يدك وعجزك عنه . وانظر : (موش حايشك عن الرقص إلا قصر الاكام) في الميم .

#### ٣٢٤٧ - « قَصْرِ الْكلام مَنْفَعَه ،

ممناه ظاهر. وقالوا أيضاً: (كتر القول دليل على قلة المقل) و (كتر الكلام خيبه) وسيأتيان في الكاف، وانظر (عيب الكلام تطويله) في العين المهملة.

#### ٢٢٤٨ - ﴿ قُصُّ عُمَارَكُ يَكْبَرُ وَقُصُّ جَمَلَكُ يَصْفَرْ ﴾

لأن الحار يحسن منظره بالقص فيملأ العيون . والجل إذا زال وبره قبح منظره وظهر للعيون ضئيلا . يضرب في أن لكل شيء ما يليق به فما يحسن عمله في البعض قد لا يحسن في غيره .

## ٢٢٤٩ - « قَصْقَص دِيش طيرَك دَنَّه حُولَك طَوَّله يُرمُوح لِغيرَك ،

دىه ( بفتح أوله وتشديد النون ) ويقولون فيه تن أيضاً بممنى يبق ، أى قص ريش طائرك يسقى حولك ، وإن تركته يبت ويطول فإنه يطير لنيرك . يضرب فى الاحتياط وعدم التفريط للخدم ونحوهم .

#### ٣٢٥٠ « قَضّيتِ الْمُمْر فِي قَهْرٌ هُو ّ الْمُمْر كَامْ شَهْرٌ »

القهر : يريدون به المم والنم ، أى إذا كنت قضيت عمرى فى هموم وأحزان فأى معنى للحياة مع هذه الحالة وإلام أنتظر تبدل الأحوال وعمرى ينقضى مسرها كأن سنيه شهور . يضرب فى هذه الحالة واليأس من تبدلها .

#### ٢٢٠١ - « أُقطَّ خُلْص وَلا كَجَل شِرْك »

يضرب فى مدح القليل الخالص وتفضيله على الكثير المشترك فيه . ويروى : ( كلب خلص ) بدل قط . وانظر قولهم : (حمار ملك ولا كحيله شرك ) .

٣٢٥٢ - « إِلْقُطَّ مَا يُحِيِّسُ الْاخَتَّاقَةُ » - ٢٢٥٢ انظر: (القط يحب خناقه).

٣٢٥٣ - « تُعلَع الطَّشْتِ الدُّهَبِ إللَّى أَطْرُسُ فِيهِ الدُّمِّ »

الطشت (مفتوح الأول) وورد بالسين والشين والعامة تسكسر أوله وتقتصر على المعجمة: وعاء معروف. والطراش القيىء، ويريدون بقولهم: قطع الدعاء بالقطع أى العدم أى لا كان هذا الطشت المصوغ من الذهب إذا أعد لأقبىء فيه الدم وما فائدة إكراى به وهو من معد التعلاكى.

## ٢٢٥٤ - « قَطْع الْوَرَايِدْ ولا قَطْع الْمَوَايِدْ »

الورايد: يريدون جمع وريد وهو مما لا يستمملونه إلا فى الأمثال . والمراد موت الإنسان خير من قطع ما تموده من البر للناس . وأنشد ابن الفرات فى تاريخه للشيخ أحمد الدنيسرى الشهير بابن العطار المتوفى سنة ٧٩٤:

جرتنی بمد وسل فمدمع السب مس والله مسب (۱) ولست أشكو ولكن قطع العوائد صعب (۱)

• ٢٢٥ - « قُطعتِ الْمِيرَ ، لَو كانِت ثُلَّمِي تِقَلَّمْهَا لِي مَا تَخْتِشِي مِنَّى »

قطمت : دعاء عليها بالقطع . والعيرة ( بكسر الأول ) العارية ، أى لا كانت العارية فإنها لو كانت لأمى وأعارتها لى لاستردتها ولم تستح منى .

<sup>(</sup>۱) تاریخ ابن الفرات ح ۱۸ آخر س ۳۱

#### ٢٠٥٧- ﴿ قَطَمُوا إِيدُهُ صَمَّتُ لَلطَّنَّبُورَهُ ﴾

أى قطموا يده لإنلافها فإذا بها صلحت للضرب بها على الطنبور: ويرويه بمضهم (قطموا إيد العبد قال محت للطنبور) وذلك لأن العبيد السودان يضربون الطنبور. (انظر قول المتنبى: \* وربما صحت الأجسام بالعلل \* ج ٢ ص ٨٠)

#### ٧٢٥٧ - ( إِنْقُطُ مَا يَهُرَبْ مِنْ عِرْسَهُ ،

المرسة ( بكسر فسكون ) يريدون بها ابن عرس . يضرب في أن القوى " لا يفر من الضعيف .

#### ٢٢٠٨ - ﴿ إِلْقُطَ يُحِبِّ خَنَّاقُهُ ﴾

يضرب للشم بحب من يسيئه ويؤذيه وبمضهم يرويه: (القط ما يحبش إلا خناقه) ومن أمثال العرب: أحب أهل الكلب إليه خامقه يضرب للشم، أى إذا أدللته يكومك وإن أكرمته تمرد. ومن أمثالها أيضاً: (حبيب إلى عبد من كده) يمنى أن من أهانه وأتسه فهو أحب إليه من غيره لأن سجاياه مجبولة على احتمال الذل .

#### ٥٠٢٢٥ - قطمة ولا تحته »

المراد الكلام ، أي قطعه وإنهاء الملاحاة خير من تطويله بأعذار لا تقبل ولا تفيد .

## ٠ ٢٢٦ - « الْقُطَّةُ مَا يَهِنَ بْشُ مِنْ بَيْتِ الْفَرَحْ »

أى الهرة لاتهرب من دار المرس ولا تفارقها مهما تضرب وتطرد ، وذلك لما تصيبه من الأطعمة يضرب لن يحمله الطمع على لزوم مكان فيه غنم غير مبال بالطرد والإهانة .

## ۲۲۲۱ - « تُعَلَّهُمْ جَمَلُ وِ بَرَ اغِيثُهُمْ رِجَّالُهُ »

يضرب لمن يبالغ في الأشياء ويكبر الصنير فيجعل الهر" جملا والبراغيث رجالاً .

#### ٢٣٦٢ - « تُعَاد الْخَزَانَهُ ولاَ الْجُوَازَهُ النَّدَامَهُ »

الحزاءة ( بفتح الأول ): يمنون بها الحجرة الصغيرة فى أكواخ الريف . والندامة مصدر وصف به ، والجوازة : الزواجة ، أى لأن تبتى البنت قاعدة في حجرتها

خير لما من التزوج زواجاً تندم منه . يضرب فى تفضيل أخف الضروبن . وفى ممناه قولهم : ( العزوبية ولا الجوازة العرة ) .

٣٢٦٣ - ﴿ قَمْدِتِي بَيْنِ أَعْتَا بِي وَلاَ قَمْدِتِي بِينِ اعْبَا بِي ﴾

وبروى: (على) بدل بين الأولى، و (عند) بدل الثانية . والمراد تفضيل قعود المرء في داره أى لأن تسكون لى دار أجلس على أعتابها خير لى من الجلوس بين الناس ولو كانوا من أحبابى وأصحابى فهو أقرب للسلامة وأدعى للراحة وأحفظ للسكرامة وأصون لماء الوجه .

٢٢٦٤ - « القَمْدَه تَحِبُ وِالْمُلْقَه تُدِبُ ،

تحت هنا مرادهم به تحب بالبناء للمجهول. والقلمة: النوبة من الضرب للمقاب والممنى القمود محبوب لما فيه من الراحة ولكن المقاب على الإهمال شديد يستغزنا إلى الدب ، أى الحركة للعمل. يضرب فى ذم الكسل والتيقظ لما يتربب عليه.

٥ ٢٧٦٥ - « قَمْدَهُ عَلَى قَمْدَهُ رَاحِ النَّهَارُ يا سِمْدَهُ »

سعدة : اسم امرأة ولا يريدون به شخصاً معيناً . يضرب في سرعة مضي الوقت - وبمضهم يزيد فيه : ( واتشمتت لعدا ) أي الأعداء .

٢٢٦٦ ﴿ إِنْقَفَصْ الْمِزَوَّقْ مَا يَطْمِمِ الطَّيرْ ﴾

ممناه ظاهر لأن زخرفة القفص لا تقوم مقام طعام الطائر · يضرب في أن حسن المسكن لا ينني عن الطعام .

٧٧٦٧ - « قُفْطَانُه وْجِبِّتُهُ تِغْنِي ءَنْ خُضَارُه وْ خُمِتُهُ »

القفطان : ملبوس معروف يلبس تحت الجبة . والخضار : الحضر التي تطبخ . تقوله الزوجة إدا كان زوجها حسن البرّة قليل البرّ للمدافعة عنه .

٣٢٦٨ - « إِنْقُفَّه اللَّى لَمَا وِدْنَانِ بِشِيلُوهَا اتَّنَانِ »

الودن (بكسر فسكون) : الأدن يضرب للا مر المتقن الذي فيه مايمين على القيام به .

٢٢٦٩ - ﴿ قِلْ مِ الْأَرْضُ وِأَخْدِمْ ﴾

ممناء ظاهر لأن كبر المزرعة لا يفيد مع عدم المناية بها .

٢٢٧٠ و قِل م النَّدُرُ وِاوْفِ ،

أى إدا نذرت فأنذر قليلا مع الوقاء به ، فذلك خير من أن تعد بالكثير وتمجز عنه ،

٢٢٧١ - « قَلْبِ الْمُؤْمِنْ دَلِيلًة ،

يعترب عند سدق الحدس فى شىء •

٢٢٧٠ - ﴿ الْقَابِ يُحِنُّ ﴾

أى قد تعاوده الشفقة والحنان على الولد . يضرب للولد يسى و إلى والديه فينبذانه ثم تعاودهما الشفقة عليه والحنين إليه أحياناً لما هو مودع فى قلوب الآباء للا بناء ، ويرادفه من أمثال المرب : (لا يعدم الحوار من أمه حنة) والحوار ( بضم أوله وكسره ) : ولد الناقة .

٣٢٧٣ - « قُلْبِي عَلَى وِلْدِي انْفَطَرُ وِفَلْبُ وِلْدِي عَلَى ۗ حَجَرُ ٩

يضرب في شفقة الآباء . ( المحتسبج ٢ أواثل ٢٤ ولد ويحقق من غيره ) . ويضرب في شفقة الآباء . ( المحتسبج ٢ أواثل ٢٤ ولد ويحقق من غيره ) . ٢٢٧٤ - « قُلْتُ لَبَخْتِي أَنَا رَا يُحَهُ أَنْفُسَيْحُ قَالَ وَأَنَا مَا نِيشَ مِكَسَّحُ » ٢٢٧٤ - « قُلْتُ لَبَخْتِي أَنَا رَا يُحَهُ أَنْفُسَّحُ قَالُ وَأَنَا مَا نِيشَ مِكَسَّحُ »

البخت: الحفظ. والمراد هنا السيء . واتفسح: أتنزه . والمكسع ( بكسر الميم والمسواب ضمها) : المقعد . يضرب في أن سيء الحظ يتبعه حظه أيما سار ، أى قلت لحظى السيء دعنى قليلا فلست أحاول في ذهابى اغتنام مغنم حتى تلبعنى لتحول بيني وبينه وإنما قصدى التنزه وإراحة البال ، فقال لا نظنى أنى مقعد لا أنكلف الذهاب إلا في المهات بل أنا بشيط ليست بي عاهة تمنعنى من اتباعك كل حين . وبعضهم يزيد فيه : (قلت رايحه للجيران قال وأنا مابيش تعبان قلت رايحه لأهلى قال وأنا أمشى واحده واحده واحدة واحدة واحدة خطوة مد حطوة كناية عن المشى على مهل وفي معناه فولهم : ( البخت يتبع خطوة مد حطوة كناية عن المشى على مهل وفي معناه فولهم : ( البخت يتبع

## • ٢٢٧ - ٥ قِلْتُهُمْ تِحُوجٍ ،

أى النقود إذا قلت من يد شخص احتاج لنبره ، وقد أضمروا النقود وإن لم يجر لها ذكر ، وبعضهم يروى فيه : ( تفضح ) بدل تحوج .

#### ٢٢٧٦ - ﴿ قِلُّهُ وْعَامِلْ قَنَاطَهُ ﴾

القلة : يريدون بها سغر الحجم . والقناطة : التكبر والتجهم للناس ، أى يكون سغيراً وحقيراً ويتظاهر بذلك وبعضهم يرويه : ( زى ولاد الغار قلة وقناطه ) وتقدم في الزاى .

## ٢٢٧٧ - « أُولِ عَليها ذرُوب و قُلُوب مِنِ اللَّمَ الْدُوب »

أى القاوب ليست متساوية فنها ما عليه أبواب مغلقة لا تنفذ إليها الهموم ومنها ما تذوب لأقل هم". والدرب لا يستعملونه بمنى الباب إلا هنا . وقالوا أيضاً : ( القلوب موش زى بمضها ) .

## ٨٧٧٨ - « إِنْقُلُوبْ مَا تِسَخَّرْشْ »

أى القلوب لا تسخر للبغض أو الحبّ بل هما بحسب الميل . وفى معناه : (حبنى وخد لك زعبوط ) الخ وقد وتقدّم فى الحاء المهملة . وانظر فى الكاف: (كلّ شىء عند العطار) الخ .

#### ٣٢٧٩ - « إِلْقُلُوبْ مُوشْ زَى بَمْضَهَا »

لأن منها القاسى واللين والحقود والصافى ، فلا ينسنى أن يحكم الإنسان بما فى قلبه على قلب على منها القاسى وقالوا أيضاً : (قلوب عليها دروب) النخ .

## ٢٢٨٠ - « قَلْيِلِ الْبَخْتُ يِلاَقِي الْعَضْمِ فِي الْكُرِّشَةُ ،

أى قليل الحظ يجد المطم فى الكرش ، والكروش ليس بها عظام · يضرب فى سيء الحظ تلاقيه العثرات فيا هو سهل ميسر . ونعضهم يروى فيه : (الليه) بدل الكرشة وهى ألية الشاة والمؤدّى واحد .

## ٢٧٨١ – ﴿ قَمْحُ وَأَلَّا شَمِيرٌ ﴾

جملة تقال للقادم بخبر للاستفهام عما وراءه ، وهي في معنى المثل العربي": (أسعد أم سعيد). وانظر قولهم: (طاب وإلا اتنين عور) فهو في معناه وقد تقدّم في الطاء المهملة ، وانظر أيضاً: (سبع والاضم ) ·

## ٢٢٨٢ - ﴿ إِلْقَمْتِ إِنْدُورٌ وِ يَجِي الطَّاحُونُ ﴾

أى مصير كلّ شيء لما جمل له فإن القمح إنما وجد ليطحن ويمجن فهما يدر، أى يذهبوا به إلى هنا وهناك فمسيره إلى الطاحون، وقد يقصدون به أحياماً التهديد، أى أنت متناعد الآن عنى ولا تصل يدى إليك ولكن مرجمك إلى آخر الأمن.

#### ٣٢٨٣ - « القُنَاعَه مَالُ وِبْضَاعَهُ »

البضاعة : سلم التاجر التي يعرضها للبيع ومعنى المثل ظاهر ، وهو من مثل قديم رواه صاحب العقد الفريد بلفظ : ( القناعة مال لا ينفد (١) ) .

## ٢٢٨٤ - « قُولُ لَهُ فِي وِشُهُ وَلاَ تَغْشِمُهُ » ٢٢٨٤

انظر : ( بدال ما تغشه ) الخ في الباء الوحدة .

## • ٢٢٨ - « تُولِة بُكرَه مَا تِنْقِضيش »

أى الإحالة على الغد لا تنقضى ولاحد لها فهى من علامات التسويف وفى معناه : (كلة بكره أعطيك يا ما طوت أيام) وقولهم : (كلة بكره زرعوها ما طلعتش) وسيأتيان فى السكاف .

## ٢٢٨٦ - ﴿ قُولَةٍ مَا نَسُوقِ الْخِمِيرِ كُلُهُمْ ﴾

هو كقولهم : (اللى يقول حه يسوق العجول السكل) وقد تقدّم في الألف. وكلة (حا) زجر للحمير وحثّ لها على السير .

<sup>(</sup>١) المقد عريد م ا أو ثل س ٣٣٧

## ٢٢٨٧ - « قُولِة كُو كَانْ تُودَى الْرُسْتَانْ ،

تودّى ، أى تؤدّى إلى كذا · والمرستان (بضمتين فسكون) يريدون به مستشنى المجانين ، وأسله فى الفارسية بيارستان ومعناه مكان المرضى فحرّ فته المائمة إلى مرستان وخصته بمكان المجانين . والمنى كلة لوكان لا تفيد والتشبث بها يضل المقول · وانظر قولهم : ( زرعت سجرة لوكان ) النح وقولهم : ( كلة يا ريت ما عمرت ولا بيت ) ، وفى معناه قول بعض العرب :

وقدما أهلكت لوكثيراً وقبل القوم عالجها قدار وقول النمر بن تولب:

بكرت باللوم تلحاما في سير سل أو حانا علقت لوًّا تسكر رهما إن لوًّا ذاك أعيانا

٣٢٨٨ قولةً مَا اعْرَفْشِي رَاخْتِكْ يَا نَفْسِي »

أى من أقر" بجهله للشيء أراح نفسه ، وقد جموا فيه بين الشين والسين في السجع وهو عيب .

## ٣٢٨٩ « قولة هيش ْ بِرَ بِي الْغِش ْ » ٢٢٨٩

هُ ( بكسر الأول وتشديد الشين ) : زجر للطير والبهائم . الغش ( بكسر الأوّل وتشديد الشين أيضا ) : يريدون به مرضيصيب الماشية من شربها الماء الساخن من الحلجان فيميتها . والمراد زجر الماشية وتغزيمها بمرضها ، يضرب في أنّ الفزع يضر بالشخص .

## ٠٢٧٠ – « فَوَّى نَارِكُ نِسْبَقِي جَارِكُ »

أى إدا قويت دارك على طمامك تسبقين جارك في إنصاحه . والمقصود كونى شيصة في عملك . ونعضهم بروى فيه : ( تغلبي ) بدل تستقى .

# ٢٢٩١ - « قَيْدُ بهيمَكُ يِبْقَى لَكُ نُصُهُ أَرْبُطُهُ بِبْقَى لَكُ كُلُّهُ » - ٢٢٩١

أى إدا قيدته فكأنك حفظت نصفه ، وأما إدا راطته في مدوده فقد أمنت عليه يضرب في الحث على ذيادة الاحتياط . وانظر : ( اللي ما يراط بهيمه ينسرق ) .

#### ٧٢٩٢- ﴿ قَيَّدْهَا \* بِقِيدْ حَدِيدْ وِجَوِّرْهَا فِي بِيتِ السَّمِيدْ ﴾

يضرب في اختيار الرُوج النَّني على ملاَّته ويرويه بمضهم للمذكر ، أيّ قيده الخ. . ٢٢٩٣ هـ قِيرَاطْ بَحَوْتُ وَلاَ فَدَّانْ شَطَارَهُ ،

البخت: الحظ" والشطاره: الحذاقة والمهارة. والفد"ان: الجريب من الأرض وهومقسوم إلى أربعة وعشرين قيراطاً. والمراد قليل من الحظ أنفع للموء من كثير من المهارة. والعرب تقول فى أمثالها: (جد"ك لا كد"ك) يروى بالرفع على معنى جد"ك يغنى عنك لا كد"ك، ويروى بالنصب، أى انغ جد"ك لا كد"ك ومن أمثال فصحاء المولدين: (كف بخت خير من كر" علم).

٢٢٩٤ - « فيرَاطْ فِي اللَّحْمَةُ وَلا فَدَّانٌ فِي أُمَّ الْكُرُوشُ »

الغدّان : الجريب من الأرض وهوأريمة وعشرون قيراطا . وأمّ الكروش يريدون الكرش . وأكثرهم يروون : ( اللية ) بدل أمّ الكروش وهى الألية . يضرب فى أنّ القليل من الجيد خير من الكثير الردىء . ومن أمثـال فصحاء المولدين : ( شبر فى ألية خبر من ذراع فى رية ) .

# حرفسالكاف

٥٠٢٧- « إلكار عنه »

الكار : السناعة ، وكونها محنة لأن من اشتغل بصناعة أمسبح مغرما بها لا يستطيع تركها

٢٢٩٦ – « كَانَ عَلَى نُنْحٌ وِصَبَحْ عَلَى حَصِيرٌ فَضْلُ مِنْ رَبُّنَا إِللِّي مَا يُطيرٌ »

النخ ( نضم الأول ): نوع غليظ ينسج من الحلماء يتخذ جوالق ثم يستعمله الفقراء كالحصير ، أى إنه كان يقمد على نخ فأصبح يقمد على حصير فإن لم يطر من فرحه فذلك فضل من الله . يضرب لمن ينتقل من حالة إلى أعلى منها . وبعضهم يروى بدل الجلة الأحيرة : ( دا شيء من شيء كتير ) .

۲۲۹۷ – « كَانْ فِي جَرَّهُ وِخَرَجُ بَرَّهُ »

يضرب في الشيء يظهر فجأة ولم يكن معلوما كأنه كان مخبوءاً في جرة .

٣٢٩٨ - « كَانِتْ غَالْتِي وْغَالْتَكْ وِأَ تَفَرَّ قِتِ الْخَالاَتْ »

يضرب للملاقة تكون موجودة بين شخصين ثم يحدث مايقطعها فتزول ، أىكانت خالتى وخالتك تجمعاننا ثم افترقنا ولم يبق بيننا ارتباط الآن ولا سلة .

٢٢٩٩ – « كَانِتِ الْقِدْرَهُ نَاقْصَهُ بدِنْجَانَهُ صَبَحِتْ طَافْحَه وْمَلْيَانَهُ ٢

انبدنجان: البادنجان. والقدرة: القدر، وهم لا يقولون في غير الأمثال إلا حلة. يضرب لمن يغتني معدمة، ويقصد به غالباً التهكم بالشيء الرائدالطاري، وهوليس بذاك

٠٠٠٠ – « كانت مِرْ تَاحَهُ جَابِتُ لَمَا حَاحَهُ » - ٢٣٠٠

المراد بالحاحة : صوت الحيوان كالممز والدجاج والأوز ، أى كانت فى راحة فجلبت لنفسها شيئاً يشغلها ويتعبها . ولعضهم يرويه للمتكلم ، أى (كنت مرتاحه جبت لى حاحه ) والأكثر ما هنا .

#### ٢٣٠١ - « كَبُّ ورَبُّنَا الْمِسَبِّب ،

التكبيب هنا : وضع أشياء على أشياء حتى تنراكم ، يقال للتاجر : تنراكم عنده السلم تسلية له ، أى دعها تتراكم والله سبحانه يهبىء الأسباب لبيمها . وقد يراد بالتكبيب : تكبيب اللحم المدقوق لقليه وبيمه ، أى واصل العمل والله ييسر لك من يشترى .

# ٢٣٠٢- ﴿ كِبِرِ الْبَصَلُ وِأَدُوَّرُ ونِسِي عَالَهُ الْأُوَّلُ ﴾

يضرب لمن ينتنى بعد فقر أو يعظم بعد ضعة فينسى ما كان فيه للؤم طبعه . وقد جموا فيه بين الراء واللام في السجع وهو عيب .

## ۲۲۰۳ - « إنكبر عبر »

يضرب في كبر السن وما فيه ، وهم يفتحون أو ّل (السكبر) وكسرو. هنا للازدواج ٢٣٠٤– ﴿ إِلْكَ بَرْكُبِرْ نَا وِالْمَقْلُ مَا كُمِلْنَا ﴾

أى أمّا السنُّ فقد بلغنا منه عتيا ولكنا لم نكمل بالمقل ، فهو في معنى قولهم : ( شابت لحاهم والمقل لسه ما جاهم ) وتقدّم في الشين المعجمة .

٥٠٠٠ - ﴿ كُبْرِ الْكُومْ وَلا شَمَاتِة الْاعْدَا ،

يقرأ ( لمدا ) أى الأعداء والمراد بالكوم : العرمة فى البيدر ، أى لأن تكون كبيرة ولو كان أكثرها حباً .

٣٠٠٦ - « كُبْرِ النَّفْسُ قَطْعِ نُصِيبٍ »

أى التكبر يقطع نصيب المرء .

٣٠٠٧ – « كَبِيرِ الرَّاسُ فَارِسُ وَافْـكَمِ ِ الرَّجْلَانُ صَبَى » انظر : (أَفْكُمَ الرَّحْلِينَ صَبِي ) الخ في الألف ·

١٣٠٨ - «كِبيرِ الْقُومْ خَادِمْهُمْ »

أى سيد القوم خادمهم .

### ٢٣٠٩ - ﴿ إِلْكَتَابِ أَنْكَتَبْ وِالْمَهْرُ عَلَى اللهُ ﴾

الكتاب ، أى عقد الزواج ، والمعنى عقد المقد واتكلنا فى المهر عليه تمالى فسى أن ييسره . يضرب فى الأمر يتم بعضه ويبقى أصعب ما فيه .

٢٣١٠- ﴿ كُتْرِ الْأَسِيَّةُ تِقْطَعْ عُرُوقَ الْمُحَبَّةُ ﴾

الأسية ، يريدون بها الإساءة والقسوة ، وهي إذا كثرت أزالت الحبة طبيعة .

٣١١٠ - كُتْرِ التِّكْرَارْ يَعَلِّم ِ الْخُمَارْ ؟

ممناه ظاهر ، والصواب في التكرار ( فتح أوّله ) والمامّة تكسره ، وفي كتاب الآداب لابن شمس الخلافة : (إذا تكرّر الكلام على السمع تقرّد في القلب(١) ) .

٣١٧- « كُتْرِ التَّنْخِيسُ بِعَلِّمِ الْخِمِيرِ التَّقْمِيصُ » ٢٣١٢

التقميص فى الحير شبه جماح يركب فيه الحمار رأسه ويرفس برجليه ، وفى هذه الرواية الجمع بين السين والعماد فى السجع وهو عيب ، والأكثر فى المثل : (كتر النخس يملم الحير الرفس) وسيأتى .

٣١٣- ﴿ كُثْرِ الْخُزْنُ لِمَلِّمِ الْبُكا ﴾

معناه ظاهر . ويرويه بعضهم : (كتر النوح) والقصود كثرة سماع النوح .

٢٣١٤ - « كُتْرِ الدَّلَعْ يَكُرَّ مِ الْمَاشِقْ »

أى كَبْرة الدلال تورث البغض في نفس العاشق ، والمقسود ذمّ الإفراط في الشيء .

٧٣١٥ - « كُتْرِ السَّلامُ يقِلِّ المِعْرِفَةُ »

المعرفة ، يريدون بها الصحبة والصداقة ، يضرب في أنَّ الإدراط في الشيء يقلبه إلى ضدّه .

۲۳۱٦ - « كُتْرِ الشَّدِّ بِرْخِي »

أى الإفراط فى الشدّة قد يؤدّى إلى عكس المقسود منها · ( انظر نظمه فى ص ٧٩ من الكتاب رقم ٦٤٨ شمر ) ·

<sup>78 00 (1)</sup> 

٢٣١٧ - « كُتْرِ الضَّرْبُ بِمَلِّمِ الْبَلادَهُ ،

لأنَّ الشخص يتموَّد عليه فلا يفيد فيه بمد ذلك .

٧٣١٨ - « كُتْرِ الْمِتَابِ بِفَرِ قِ الْأَحْبَابِ ،

معناه ظاهر . والعرب تقول فى أمثالها : (كثرة العتاب تورث البغضاء) ومن الحسكم المروية : (أسوأ الآداب كثرة العتاب (١)) وفى المخلاة لبهاء الدين العاملي : ( الإفراط فى العتاب يدعو إلى الاجتناب (٢)) وقال بشار بن برد :

إذا كنت فى كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه وقال البحترى:

أعاتب الحب فيما جاء واحدة ثم السلام عليه لا أعاتبه عليه المأتبه كُتْرِ الْقُولْ دَلِيلْ عَلَى قِلَّةِ الْمَقْلْ » - ٢٣١٩ - « كُتْرِ الْقُولْ دَلِيلْ عَلَى قِلَّةِ الْمَقْلْ »

لأنّ الماقل الرزين لايتكام إلا حيث يحسن الكلام، وانظر: (كتر الكلام خيبه). ٣٢٠ – «كُتْرِ الْـكلامُ خيبَةُ » - ٢٣٢٠ – «كُتْرِ الْـكلاَمْ خيبَةُ »

الخيبة (بالإمالة): الخيبة ، ويريدون بها هنا عدم الفائدة وعجز المتكلم عن غير الكلام · ويقولون في معناه: (قصر الكلام منفعه) وقد تقدّم في القاف. وانظر: (كتر القول دليل على قلة العقل). وقالوا أيضاً: (عيب الكلام نطويله) وتقدّم ذكره في العين المهملة.

٢٣٢١ - « كُثْرِ الْكلامْ يِمَلِّم الْفَلَطْ »

ممناه ظاهر لأن من يكثر كلامه تـكثر عثراته وسقطاته ، وهو من قول القائل : ( من كثر لفطه كثر سقطه ) ومن أمثال العرب قول أكثم بن صيني : ( المكثار كحاطب ليل ) ·

٢٣٢٧- « كُتْرِ الْكلام يقِلِّ الْقِيمَة »

لا ديب في أنَّ كثرة الترثرة تقلل قيمة المرء وتذهب بهيبته وكرامته بين الناس.

<sup>(</sup>١) هو و لبيتان في ص ١٣٧ من ديوان الصبابة رقم ١٤٧ أدب . (٢) المخلاة ص ٨٦ .

٢٣٢٧ - « كَتَّرِ مِنِ الْفُرُوشُ عَلْمَ السُّرُوجُ »

أى أكثر من عدد الزوجات يكن لك بنون يركبون الخيل فتمثر بهم .

٢٣٢٤ - « كَتَرْ مِنِ الْفَضَايِحُ آدِي أَنْتَ رَايِحُ »

انظر: ( ما دام رابح كترم الفضايح ) .

• ٢٣٧ - « كُتْرِ النَّخْسُ يِمَلِّم ِ الْحِميرِ الرَّفْسُ »

أى الإفراط فى الإساءة للحث على شىء يسىء الخلق وينتج عكس القصود. وبمضهم يرويه (كتر التنخيس يعلم الحير التقميص) وقد تقدم والأكثر ما هنا.

٢٣٢٦ - « كُتْرِ النُّوح بِمَلَّم البُكا »

انظر: (كتر الحزن) الخ.

٢٣٢٧ - « كُتْرِ الْهَرْشُ بِطَلَّمِ الْبَلا ،

الهرش: حك الجسم بالظّفر · والبلا ( بفتح الأول ) يريدون به بثوراً خبيثة سعبة الشفاء . والمراد الإفراط في الاستشفاء قد يحدث أمراضاً ليست بالبال ، فهو قريب من قولهم: ( إللي يعاشر الحكيم يموت سقيم ) وقد تقدّم في الألف فراجمه .

٢٣٢٨ - « كُثْرِ الْمِزَارْ يِقَلَّلِ الْمَقَامْ »

الهزار: المزاح ، وفي معناه من أمثال العرب: (المزاحة تذهب المهابة) أي إذا عرف بها الرجل قلت هيبته . وفي كتاب الآداب لجمفر بن شمس الخلافة: (من كثر مزحه لم يسلم من استخفاف به أو حقد عديه) والظاهر أنه من أمثال المولدين (١٠).

٢٣٢٩ - « كُترِ الْوِدَاعُ يرِقْ قَلْبِ الْمِسَافِرْ » معناه ظاهر .

٠ ٢٣٠ م إلك ترف تغلب الشَّجَاعَة »

معناه ظاهر . والمراد بالكترة الكثرة ، وقد قيل قديماً : ( وضعيفان بغلبان قويا ) .

<sup>(</sup>۱) س ۲۷ -

٢٣٢٧ - « كَتَّرُوا باللَّمَّةُ لاَ بُدُّ عَنِ الْفُرَاقُ ،

أى مهما يطل اجتماع الشمل فلا بدُّ من الفراق .

٢٢٣٧- ﴿ كُنْكُنْنَا وَلاَ حَرِيرِ النَّاسُ ﴾

الكتكت (بالضم ): مَا يَخْرِج مِن الكتان بعد مشطه ، أَى نفايته . يضرب فى تفضيل المعلوك على ما بأيدى الناس وأن فضله قناعة به وفراراً من تحمل المنن . وفرممناه : (زيوان بلدنا ولا القمح الصليبي ) و(شميرنا ولاقح غيرنا ) وقد تقدماً .

\* عَلَيْلِ الْبَرَكَةُ عَلَيْلِ الْبَرَكَةُ عَلَيْلِ الْبَرَكَةُ عَلَيْلِ الْبَرَكَةُ عَلَيْلِ الْبَرَكَةُ عَ

أى من كَثرت حركاته قلت المنفعة منه . والمراد من قصر همه على كثرة الحركة .

٢٢٢٤ - « كِتِيرِ النَّطْ فَلِيلِ الصّيدُ »

النط عندهم : القفز . والمراد هناكثرة الحركة . يضرب لمن تكثر حركاته بلافائدة .

٣٢٥- ﴿ إِلْكَمْ فِي إِيدُ الْيَدِيمُ عَجَبِهُ ﴾

أى الكمكة على حقارتها تستغرب في يد اليتيم وتستكثر عليه . يضرب في الأمر، الحقير يستكثر على الشخص الضميف .

٣٣٦٦ - ﴿ كَدَّابِ إِللِّى \* يَقُولِ الدَّهْرُ دَامْ لِي الح » الخ » الخ » انظر في الهاء : ( هي دامت لمين يا هبيل ) .

١٣٢٧ - ﴿ إِلْكَدَّابُ تِنْجِرِ قُ دَارُهُ »

يروون فى أسله : أنّ رجلا كان كثير الكذب يفاجىء الناس كلّ يوم باستصراخهم لنجدته فى أمر وقع فيه فإذا هبوا لإغاثته لا يجدونه صادقا فى دعواه ، ثم احترقت داره يوماً واستصرخهم فلم يغيثوه لتموّ دهم منه الكذب فأتت النار عليها .

٣٣٨- ﴿ إِلْكُدَّابْ خَرَبْ بِيْتِ الطَّمَّاعُ ﴾

لأن الكذاب يلفق للطمع وبحسن له أموراً يطمعه فيها بالربح فيصدّقه لطمعه ويندفع فالإنفاق فيها لا يمود بثمرة فيخس ماله ويخرب داره ولقدأصا بوا فى قولهم: (الطمع يقل ما جمع) وقولهم: (عمر الطمع ما جمع) وقد تقدّما.

#### ٢٣٢٩ - ﴿ إِلْكِيدُبْ مَالُوشُ رَجُلُينُ ﴾

أى ليس له رجلان يسير عليهما . والمراد الكذب لا يسير طويلا بل يقضح عاجلا فيمهل ويصير كالمقمد . وبعضهم يروى فيه : (الباطل) بدل الكذب ، وقد تقدم في الباء الموحدة ، وقد عبروا بهذا التعبير في عكس المعنى في قولهم : (الحرامى مالوش رجلين) فإنهم يريدون ليس له رجلان يقف عليهما بل يسرع في الفرار ، وقد تقدم ذكره في الحاء الهملة .

۲۳٤٠ « كِذْب مِسَاوِى وَلاَ سِدْقٍ مِبَعْزَقْ ٥

أى كذب مقبول لا مبالغة فيه خير من صدق مبعثر ، أى ليس متلائماً فى أجزائه . وقالوا أيضاً : (كدب موافق ولا سدق مخالف) وانظر فى الألف قولهم : (إيش عرفك إنها كدبة قال كبرها) .

٢٣٤١ - « كَدْب مِوافِق وَلاَ سِدْق عِالِف »

هو في معنى : (كدب مساوى ) الخ . وقد تقدم قبله .

٣٤٢ - « كَرَامَةِ الْمِيَّتْ تِظْهَرْ عَنْدْ غُسْلُهُ »

يضرب للمرء تظهر مآثره في آخر أمره .

٣٢٤٣ - « كَرَامَةِ الْمَيِّتُ دَفْنُهُ » - ٢٣٤٣

أى إكرام الميت في دفنه .

٣٣٤٤ - « إِلْكِرْشَه عَنْدِ الْمِقِلِّين زَفَرْ »

الزفر ، يريدون به أنواع اللحم وما طبخ بسمن ونحوه ، ثى الكرش عند الفقراء تمد من ذلك . يضرب للشيء التافه يراء المحتاج عظيما . وانظر : ( الكسبة عند الفقرا حلاوة ) .

٥٤٧٠ - « إِلْكُسْبَهُ عَنْدِ الْفُقْرَا حَلاَوَهُ ،

الكسبة ( بضم فسكون ) : ما يدقى من الثفل بعد عصر السمسم و إخراج زيته تباع الصبيان فيستطيبونها . والمراد أنها عند الفقراء مما يتفكه به كما يتفكه . غيرهم بالحاوى يضرب فى أن التافه عند أناس عظيم عند غيرهم بحسب أحوالهم فى الغنى والفقر . وفى معناه عندهم : ( الكرشة عند المقلين زفر ) وقد تقدم .

٣٤٦ - « كُشْكَارِ دَايِمْ وَلاَ عَلاَمَةٍ مَقْطُوعَهُ ،

الكشكار: الخشكار، وهو الدقيق الخشن، والعلامة: الدقيق الحوّارى والمراد الخبر المتخذ منهما. يضرب في تفضيل الردى، الدائم على الجيد الذي لا يدوم بل ينال غبآ . والمثل قديم في العامية أورد، الأبشيهي بلفظه في المستطرف<sup>(1)</sup>. وقريب منه قولهم: ( بيضتها أحسن من ليلتها ) وقد تقدم في الباء الموحدة .

۲۳٤٧ - « كَفَّ أَبْلُطِي بِالْخُدُّ مَا يِمْطِي »

وبمضهم يروى فيه: (يدى) بدل يعطى وهو فى معناه وأصله أدى يؤدى . والبلطى (بضم فسكون): نوع من السمك كثير الشوك فى جانبيه يتعب من يقطعه عند الطبيخ ، فكا نه لا يعطى القياد من نفسه إلا بعد عناء ، فشبهوا به كف المسك ، هكدا يفسره بعضهم ، والصواب أنه من التبليط ، وهو عندهم : القعود عن الحق والماطلة فيه ، وكان الوجه أن يقولوا كف بلطية لأن الكف مؤنثة وهى عما أخطأوا فى تذكيره . يضرب لن هذا دأبه ، ومثله الماطل فى وفاء الدين .

#### ٣٢٤٨ - « كَفَرْ زُعْرُبْ » - ٢٢٤٨

ذعرب ( بضم فسكون فضم ) : اسم لا يريدون به شخصاً معيناً . يضرب لشدة إنكار شخص على آخر إذا سمع منه ، أو رأى شيئاً لم يعجبه فكا نه عنده بمنزلة كفر .

> ٣٣٤٩ – « كُلُّ أَكُلُ الْجِمَالُ وقُومْ قَبْلِ الرَّجَالُ » أى لا عار عليك إذا أكات كثيراً بشرط أن تسبق غيرك إلى العمل .

> > ٠٠٠٠ - « كُلّ إنْسَانْ بَرْ بُورُهُ عَلَى حَنْسَكَةُ حِلْوْ »

البربور : ماسال من المخاط من الأنف . والحنك ( بفتحتين ) : الفم ، أى الإنسان يستحسن من نفسه مالا يستحسن .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۶۶

#### ١٣٥١ - « كل إنسان في نفسه سلطان »

أى كل إنسان لنفسه كرامة عنده ، فليس من المدل احتقار شخص لفقره أو لضعته . ٣٠٥٢ - « كُلُّ بِدُقَّهُ فِي الْأَزِقَهُ وَ يَخْفَى الْفَرْخَهُ إِللِّي وَرَامَا المُشِقَّهُ »

الدقة ( بضم الأول ) : إدام يعمل من الملح والنعتم الجاف أو غيره . ومعنى تخفى : دعاء على الدجاجة بأن تخفى وتذهب ، أي لا جاءت الدجاجة التي وراء مجيبُها المشقة ولا كانت ؟ فإن التأدُّم بالدقة خير منها . والمثل قديم في العامية أورده الأبشيمي" في المستطرف برواية : ( أكل الدقة والنوم في الأزقة ولا دجاجة محمرة يمقيها مشقة )(١) وذكر في موضع آخرمثلابممناه وهو : (لقمة بدقة ولا خروف بزقة)(٣)

#### ٣٠٥٣ - « كل أَرْغُوتْ عَلَى قَدُ دَمُّهُ »

أى كلَّ برغوث يحمل من الأحمال بمقدار مافيه من الدم . والمراد لا يخلو أحد من الهم سواء كان غنياً أو فقيراً ، وإنما لكل واحد هم بمقداره . وقد قالوا في معناه : ( كل قناية مدايقة بميتها ) وسيأتى .

## ۲۳۰۶ – « كلُّ بركة ولْمَا بَلَشُونْ »

البلشون : طائر يألف الماء . والمرادكل صقع له سكان ألفوه .

## ه ۲۳۰۰ عل بير قَصَادُه بَلاَعَه »

البئر مؤنثة وقد تذكر على إرادة القليب ، والعامة تذكرها مطلقاً . وقصاده : أمامه والبلاعة : القناة يجرى فيهـــا الماء وهي فصيحة ، ويقال فيها عند العرب : البلوعة أيضاً ، أي كلُّ بترأمامها بلاعة يذهب فيها ما يحرج من مانها إذا أربق على الأرض والمرادكل دخل أمامه خرج ينفق فيه ، فهو في معنى قولهم : (كل مطلب عليه مهلك ) الآني .

۲۳۰۲ ـ « كلُّ تَأْخِيرَهُ و فيها خِيرَهُ »

أى رب تأخير في أمر حسنت به عواقبه .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۲۶

### ١٣٥٧ - ﴿ كُلُّ الْجِمَالُ بِتُعَارِكُ إِلَّا جَمَلْنَا الْبَارِكُ ﴾

يضرب فيمن يسكن ويستكن في أمر يقتضي نهوضه وقد نهض له الناس.

## ٣٠٥٨ - « كل مارة ولما غَجَر »

الحارة: الطريق دون الشارع الأعظم والمراد هنا المحلة · والنجر (بفتحتـبن) : طائفة معروفة يقال لهم أيضاً : النور . والمراد هنا الذين يشبهونهم في السفالة والبذاءة . يضرب في أن كل مكان به الصالح والطالح ، وأن وجود الطالح ليس بدليل على رداءة كل من به

## ٢٣٥٩ - « كُلُّ حُجْرَهُ وَكُمَّا أَجْرَهُ »

الحجرة لا يستعملونها إلا فى الأمثال ونحوها من الحسكم ، أى لسكل شىء قيمة . ٢٣٦٠ - د كل مُحَارَةٍ سَابِتْ وَدُوهَا بَيْتَ ٱ بُو نَابِتْ »

ودّى بمعنى ذهب به وأسله من أدى . وأبو نابت ليس مقصوداً به شخص هذا اسمه ، أى كل حمارة أطلقت يذهبون بها إلى دار أبى نابت يضرب للشخص يقصده كل عاطل .

# ٢٣٦١ – « كُلُّ مُحْوَمَهُ بِلِيفَهُ أُخْيَرُ مِنْ فَرْخَهُ بَتَكُتْبِيفَهُ »

أخير (بالإمالة) يربدون به التفضيل ، أى كبل استحام بالليف والصابون خير لصحة المرء من دجاجة مكتفة يأكلها لأن الطعام لا يفيد مع قذارة الجسم . يضرب للحث على النظافة . والمراد بالتكتيفة أنهم في طبخ الدجاج إذا لم يفصلوا أجزاءها يضمونها بعضها إلى بعض فتكون كالمكتوف .

# ١٣٦٢ - « كُلُّ حَى يَلْدِسْ مِن سَنْدُوقَة »

أى إنما يظهر على المرء ما فى صندوقه من الثياب ، فهو قريب من كل إناء بالذى فيه ينضح ويرويه بمضهم : (كل واحد من سندوقه يلبس) ويرويه آخرون . (كل حى من سندوقه يلبس) ويزيد فيه بعضهم : (وكل منهو ربنا يجازيه) أى يجازيه على بيته .

٢٣٦٢ - « كُلُّ خَرَابَهُ لَنَا فِيهَا عَفْرِيتُ »

انظر : (له ف كل خرابة عفريت).

٢٣٦٤ - « كل دَفْنُ وِلْمَا مِشط ،

الدقن ، يريدون بها اللحية ، أى لكل شيء ما يناسبه · ومثله قولهم : (كلَّ شارب له مقص ) ·

٠٣٦٠ حل ديك عَلَى مَزْ بَلْتُهُ صَيّاح »

المراد له شأن وصوت يجرأ على رفعه ، فهو : (الكلب فى بيته سلطان) ومن أمثال العرب : (كل كلب ببابه نباح).

٣٣٦٦ ـ كل دلين وأشرَب دين وأنْ جَه صَاحِب الحَلق خَزَق له عَين » خزق عينه ، يريدون به أتلفها وأقلمها بإدخال أصبع فيها أو عود . والمراد بالمشل لا تهتم بشيء في الدنيا .

٢٣٦٧ - « كُلُّ رَاسُ مِطَاطِيَّهُ تَحَتَّمَا أَلْفُ بَلِيَّهُ »

أى إذا رأيت شخصا بطأطىء رأسه إظهاراً للتواضع وطيب الخلق فلا تغتر به م فكم تحت هذه الرءوس المطأطأة ألوف من أنواع الآذى والبلاء والمكر ، يضرب في عدم الاغترار بالظاهر ، وفي معناه قولهم : ( الساهي تحت راسه دواهي ) .

٨٣٦٨ - « كُلُّ سَاقَطَهُ وَلَمَا لأَقْطَهُ »

تريد به العامة لسكل شيء طالب ، فللجيد طالب ، وللردىء طالب . وفي معناه قولهم : (كل فوله وله كيال) . وأصله من قول العرب : (لكل ساقطة لاقطة) أى لسكل كلمة ساقطة أذن لاقطة ، فهو عندهم مضروب للتحفظ عند النطق ، وقد تريد به العامة ذلك إلا أنها تضربه في الغالب في المعنى المتقدم . وقالت العامة أيضاً : (قاعد للساقطة واللاقطة) وهو معنى آخر تقدم السكلام عليه في القاف ،

٣٣٦٩ ـ « كُلُّ سَجَرَهُ إِلَّا وَهَزَّهَا الرَّبِحُ »

معناه كل إيسان أسيب والأكثر فيه : ( ولا سجرة إلا وهزها الربح ) وسيأتى في الواو .

## ٣٢٧٠ - ( كُلُّ شَارِبْ لُهُ مِقَعَى ،

فی غیر الأمثال و نحوها یقولون الشارب: شنب. والمعنی لکل شیء ما بناسبه. ومثله قولهم: (کل شنب وله مقص). وبعضهم یرویه بلفظ: (کل شنب وله مقص). وبعضهم یرویه بلفظ: (کل شنب وله مقص). وبعضهم یروی: (قصه) أو (قص) بدل مقسّ.

## ۲۲۷۱ - « كل شين له يشيهن له »

هكذا ينطقون به . وأصله كل شن ، أى كل شيء له ، ثم أدخلوا التنوين على الفعل فقالوا : يشبه للازدواج ، ويريدون يشبه له ، أى يشبه . والمراد أن كل شيء له يشبه في الرداءة لأن الردىء لا يختار إلا الردىء ، ويريدون أيضاً كل أفعاله وأحواله تشبهه ، أى موافقة لما فطر عليه فلا يصدر من مثله إلا ما ترى . ومن أمثال فصحاء المولدين في هذا المنى : (ما أشبه السفينة بالملاح).

## ۲۲۷۷ - « كل شي: بأوان »

أى لاتقلق ولا تيأس فالأمور مرهونة بأوقاتها .

## ٣٣٧٣ - ﴿ كُلُّ شَيْء بِالْبَخْتِ إِلاَّ الْقُلْقَاسُ مَيَّه وَفَحْت ،

أى كلّ شيء ينال بالحظ إلا النبات المعروف بالقلقاس فإنه بسقيه وحرث أرضه مه وهو مبالغة في احتياج القلقاس إلى تعب شديد في زرعه وعناية .

# ٢٢٧٤ - « كُلُّ شيء بِالنَّظَرُ إِلاَّ الدُّخَّانُ بِالْخَجَرُ »

المراد بالدخان هنا الذي يدخن به في القصب فإنه يحرق في حجر يوضع في طرق القصبة ، أي كلّ شيء يعرف جيده من رديثه بالنظر إلا الدخان لا يظهر منه ذلك. إلا عند التدخين به في الحجر فيمرف بطعمه في الغم .

# ٢٢٧٠ - « كُلُّ شَيء يَرْدَعُهُ يَقْلَمُهُ إِلاَّ أَنبُورَاسُ سُودَه يَزْرَعُهُ يَقْلَمْكُ » - ٢٢٧٥

أبو راس سوداء الإنسان ، أى كل زرع تغرسه فإنك تقلمه ولكنك إذا زرعت إساما في مكان ، أى تسبب له في عمل أو نحوه فإنه يسمى في قلمك ، وذلك لمدم الوفاء في غالب الناس . وبعضهم يرويه : (ازرع ابن آدم يقلمك) وقد تقدم في الأام . (نظم ما هنا في مطلع زجل ص ٣٤ من المجموعة رقم ٦٦٧ شعر) .

٢٢٧٦ - ﴿ كُلُّ شَي: دَوَاهِ الصَّبْرُ لَـكِنْ قِلَّةِ الصَّبْرُ مَا لَمَاشُ دَوَا ﴾

أى بالصبر يمالج المرء الأمور ويقوى عليها ، ولكن إذا كان بلاؤه قاة الصبر فقد منى بما لا دواء له . ومن الأمثال القديمة الواردة فى كتاب الآداب لجعفر بن شمس الخلامة . ( المصيبة بالصبر أعظم المصيبة ين (١) ) .

٣٣٧٧ - « كل شيء عادَه حَتَّى الْعِبَادَه ٥

يضرب في تأثير المادة في الناس.

٧٣٧٨ - « كل شي: عِنْدِ الْمَطَّارْ إِلاَّ حِبِّنِي غَصْب »

العطار ، يريدون به الصيدلاني بائع المقاقير ، وإذا أرادوا بائع العطر قانوا فيه : المواردي . والمراد كل شيء يشتري إلا المحبة وإنها عن ميل من النفوس لا تتأتى بالإكراه · وانظر في معناه قولهم : (حبني وخد لك زءبوط قال هي المحبة بالنبوت) وقولهم : (القلوب ما تسخرش) وقد تقدما في الحاء المهملة والقاف ·

٢٣٧٩ - « كل شي: في أوَّله صَعْب ،

وذلك لمدم التموّد عليه والجهل بما يحتاج إليه فيه ثم يهون بمد ذلك بالتموّد والمهارسة . وفي معناه قولهم : ( أول شيله في الحج تقيله ) .

٠ ٢٣٨ - « كل شيء يبان عَلَى حَرْفِ اللَّقَّانُ »

اللقان. وعاء للمجن ، أى المنجين يظهر اختماره على طرف هذا الوعاء لأنه يملو حتى يبلغه . يضرب في أن كل الأمور لا بدّ من ظهورها إذا حن حينها .

٢٣٨١ - «كُلُّ شَي: يجي مِنِ الصِّمِيدُ مِلِيحُ إِلَّا رُجًّا لَمَّا وِالرَّبِحُ ،

وذلك لأنهم يرون في أهل الصميد شدّة في الماملة . وأما الريح فلأنّ التي تهبّ من جهة الصميد جنوبية وهي مذمومة .

٣٣٨٢ - « كُلُّ شَيء يِنْ كَتِبْ فِي الْوَرَقْ إِلاَّ الرَّاقَ ،

الزلق: اوحل. وأسل هذا النس على ما يذكرون أنَّ رجلا أكثر من الزواج

<sup>(</sup>۱) س ۳۹

ومارس أحلاق نسائه ومكرهن ، فجمع فيها كتاباً يرجع إليه إذا دهى بما كرة منهن ليتقى كيدها بما سطره عن مكر غيرها ثم تزوج امرأة كان لها عشيق فأعيتها الحيلة معه للاجباع بعشيقها ، ثم عن لها أن تذهب للحيام فصحبها زوجها لشدة حرصه ، ولما خرجت مرا أمام دار العشيق ، وكانت راسلته بما ينبنى له عمله ، فأراق كثيراً من الماء أمام الدار حتى توحل الطريق ، فلما اجتازت المرأة أوقعت نفسها في الوحل موهمة أن قدمها زلت فنزل العشيق إليها لينجدها ، وكان في ثياب النساء ، وأصعدها معه إلى الدار ليصلح من شأنها وجلس الزوج منتظراً على الباب شم لما علم الحيلة مزق كتابه ، وقال هذا المثل .

٣٨٣ - « كُلُّ شَي: يَوْ جَعْهُمْ إِلَّا مَبْلَعْهُمْ »

أى إذا دعوا للممل توانوا واعتذروا ، وإذا دعوا للأكل أسرعوا ، فكائن كلَّ عمل يؤذيهم ويسبب أوجاءهم إلا عمل الأكل فإنه لا يؤذى حلوقهم ·

٢٣٨٤ - «كل شيخ وِلْهُ طَرِيقَهُ »

يريدون مشايخ الصوفية . والمراد لسكل إنسان طريقة يسلكها في العمل .

٧٣٨٥ - «كل صُدفة خير مِن مِيمَاد »

ممناه ظاهر . والصواب في الصدفة : المصادفة .

٢٣٨٦ – ﴿ كُلُّ طَلْمَهُ وَلِمَا نَزُّلَهُ ﴾

أى لحكل صمود هبوط ، ولله در القائل :

٣٨٧ – « كُلُّ عُرْمَهُ وِلْمَا قَصَلَهُ ،

القصلة ( بفتحتين ) : ما يتخلف في السيدر من خشن الفت ، أي كل عرمة لا بد أن تتخاف عنها قصلة . يضرب في أنَّ كل شيء به جيده ورديثه .

٨٨٧٧ - «كُلُّ عُقْدَهْ وِلْهَا حَلَّالْ ،

ممناه ظاهر .

## ٢٣٨٩ - « كُلْ عَيْش حَبِيبَكُ مُسُرَّهُ وِكُلْ عَيْش عَدُولَةُ مُصُرَّهُ »

لأن الحميب يسر م أن تأكل زاده بحلاف العدو .

### -٣٣٩ - «كل عاين قُصادها حاجب »

المقصود بجوارها حاجب يدفع عنها ويقيها من اللطم ونحوه . وقد قالوا في معناه : ( المين عليها حارس ) وتقدم ذكره في المين المهملة .

### ٣٩١ – « كُلُّ فُولَهُ وَلْهَا كَيَّالُ ﴾

وقد يزيدون فيه : (أعور) والمقصود لكل شيء ما يقومه ويزنه (أورده في سحر العيون ص ١٣٤ س ٢ بلفظ كل فوله مسوسة لها كيال أعور). وانظر : (كل ساقطة ولها لاقطه).

من يقتصر على المثل كما كتب يريد لكل شيء ما يقومه ويزنه على حسب حاله ، ومن يزيد لفظ ( مسوسة ) بمد ( فوله ) ، كما أورده صاحب سحر الميون حتى يصح المعنى ، والظاهر أنه كان كذلك ، فاختصره بعضهم ولم ينظر للمعنى .

### ٣٣٩٧ - ﴿ كُلُّ قُرْصَكُ وَالْزَمْ خُصَّكُ ﴾

الخص ( بضم الأول ): الكوخ يبنى من اللبن أو من أعواد تقام ويجلل بجاف النبات . والمراد هنا الزم دارك وإن حقرت . يضرب فى تفضيل الوحدة والمزلة . ( انظر خلاصة الأثر ج ٤ آخر ص ٢٨٥ ) .

### ٣٢٩٣ - « كُلَّ قُرْصَهُ تِحِبُ لْهَارَقْصَهُ ،

المرادكل رغيف يحتاج فيه إلى عمل ، أي لا يكون شيء بلا تعب وجه .

#### ع٢٢٩٠ ﴿ كُلُّ قَصَّةً بِرَصَّةً ﴾

المراد هنا بالقص نتف الدجاج ، أى كل نتفة من ريش الدجاجة تزيد رصة فى لحمها ، أى تسمنها ، يضرب للأمر ينقص منه فينفعه ذلك ويزيد فى طرف آخر منه كالأشجار إذا شذبت فإن التشذيب يزيدها قوة ونموا .

### ٧٢٩٥ - د كل قَنَايَة مِدَّا يَقَة عَيِّتُهَا ،

القناية (بفتح الأول) أسلما القناة ، ويريدون بها الجدول الصغير . ومدايقة : متضايقة ، والمية : الماء . والمرادكل شخص له هم يضايقه ، فهو كقول القائل : والمناس طراً عند كل كفؤه والهم مفترق وما أحد خلى وفى معناه قولهم : (كل برغوت على قد دمه) وقد تقدم .

٢٣٩٦– ﴿ كُلُّ كِلْمُهُ وَلَهَا مُرَدٌّ ﴾

أى لكل سؤال جواب أو لكل قول رد يقابل به .

٢٢٩٧ - ﴿ كُلُّ لَقْمَهُ تَنَادِي أَكَالُهَا ﴾

أى يساق المرء لما هو مقسوم له من الرزق حتى كأن لقمته تناديه وتدعوه .

٣٣٩٨ – « كُلِّ لُقُمَةً فِي بَطْنُ جَايِعٌ أَخْيَرٌ مِنْ بِنَايِةٌ جَامِعٌ » ٢٣٩٨ في بَطْنُ جَامِعٌ » يضرب للحث على إطعام الفقراء ومواساتهم ، وهو من النصائح التي جرت مجرى الأمثال .

۲۳۹۹ - « كل مَا أُقولْ يَارَب آو به مُيقول الشَّيْطَانْ بَسْ النُّوبه » السُّيطان بَسْ النُّوبه » بس هنا ، يريدون بها فقط ، والنوبة : المرة ، أى كلما أنوى التوبة يغريني الشيطان بقوله : هذه المرة فقط ثم نب . يضرب للمهادى فى غيه .

۲٤٠٠ ( کل مَاعُون بِنْضَح عَا فِيه »
 أى كل إناء بنضح بما فيه .

٧٤٠١ - « كُلُّ مَا نَقُولِ ٱ نُسَدَّتْ نِلاَقِي غَيرُ مَا جَدَّتْ »

يضرب في الفتح لا يكاد يسده الشخص حتى يفتح عليه آخر ، فهو في معنى قول الشاعر،:

كم أداوى القلب قلت حيلتى كلما داويت جرحاً سال جرح كم أداوى القلب قلت حيلتى كلما داويت جرحاً سال جرح ٢٤٠٧ – «كل مَا يِعْجِبُ النَّاسُ » لأن ما تأكله تابع لشهوة نفسك ، وأما ما تلبسه فالمراد به النزين للناس فليكن

على ما يعجبهم . (انظر نظم هذا المثل فى أول ص ٣١٤ من السكتاب وقم ٤٥٥ أدب وورد بلفظ أدب . وانظر نظمه فى ص ١٨٩ من قطف الأزهار رقم ٥٤٥ أدب وورد بلفظ تشهى بدل يعجبك . وانظر نظمه فى الآداب الشرعية لابن مفلح ص ٤٠٦ ، وانظر نظمه فى الجزء الذى عندنا من ربيع الأبرار ص ٢٠٦ وورد بلفظ: تشتهى ، وانظر فى ص ١٨٠ من المجموع رقم ٧٩٨ شمر: واجعل لباسك مااشتهته الناس) .

٣٤٠٠ - « كُلُّ مَصَّهُ مَا يَجِي إِلَّا بَغُصَّهُ »

أى كل شربة لا تنهياً لنا إلا بفصة . يضرب للشيء لا ينال إلا مشوباً بالأكدار . ٣٤٠٤ – « كل مُطلَبُ عَلَيْهِ مَهْلكُ » - ٣٤٠٤

المطلب هنا ، يريدون به الكنز . والمرادكل دخل أمامه خرج ينغق فيه ويغنى فلا تحسدن امرءًا على كثرة ماله قبل أن تعلم ما ينفقه . وفي معناه : (كل بير قصاده بلاعه) .

٥٠٠٠ - ﴿ كُلِّ مَفْمُولٍ جَايِزٌ ﴾

يضرب هذا المثل فى شىء فعل ، والظاهر أنهم يريدون به كلّ مفعول مقبول فهو مما يجوز فعله .

٣٤٠٦ – «كُلُّ مَقَاتَكُ وِاتْرُكُ مَا فَاتَكُ » المقات والمقاتة : المقتأة . والمنى خذ فيا أنت فيه ولا تفكر فيا مضى .

٧٤٠٧ - «كل مِنْ جَاناً يحبِّ مُرْ جَانَهُ »

مرجان ومرجانة من أسماء العبيد والإماء ، والصواب ( فتح الأول ) فيهما ، أى من جاءنا وغشى دارنا يعشق أمتنا مرجانة . يضرب للشيء يشنف به كلّ من يراه .

٨٠٤٠ « كُلُّ مَنْهُو بيْدَوَّرْ لِقُطَّنْهُ عَلَى شَفَتَهْ »

أى كل إنسان يبحث لهر"، على شغتة ويريدون بها الردى، من اللحم الذى يلقى فيجمل طماماً للهررة والسكلاب والمراد كل إنسان يبحث عما يعنيه .

٧٤٠٩ - ﴿ كُلُّ مَنْهُو عُمَاصُهُ مُغَطِّي عَلَى عَينيهُ ﴾

الماص (يضم أوله) يريدون به الرمص ، وهو الوسخ الأبيض المجتمع في الموق . والمراد كل إنسان قد غطت عيوبه على عينيه فحجبتهما عن أن ترياها .

### ۲٤١٠ - « كُلّ مِية بدري لَمَّا يُخِيبُ بَدْرِي »

البدرى: الزرع المبكر فيه ، وهم يمدحونه لما فيه من الفوائد ، أى كل مئة زرع بكر فيه حتى يخيب واحد منه ، والمقسود كل شيء يبادر لعمله فى وقته . وبعشهم يزيد فيه : ( وكل مية وخرى لما يصح وخرى ) والوخرى : الزرع المتأخر .

# ٢٤١١ - « كُلِّ أُومَهُ عَ الْقُلْقِيلِ مِنْ تَاحَهُ أَحْسَنْ مِنْ غَفَدَّه وْطَرَّاحَهُ »

القلقيل: ما أثاره الحرث من قطع الطين . والطرّاحة لغتهم فيها: المرتبة ، أى فى عير الأمثال . والمراد النوم على هذه القطع المؤلمة للجسم مع راحة البال خير من النوم على الفراش الوثير .

# ٢٤١٢ - ﴿ كُلُّ نُومَهُ وْ تَمْطِيطُهُ أَحْسَنْ مِنْ فَرَحْ طِيطُهُ ﴾

الفرح: العرس وطيطة ( بكسر الأوّل ) يربدون بها صوت المزامير . يضرب في تفضيل الراحة على الاشتفال بشيء حسن ولكنه لا يفيد ولو كان به سرور للنفس . ويرويه بعضهم: ( أحسن من فرحتى يا طيطه ) أى من سرورى وانشراحى

## ۲٤۱۳ - « كلّ هِدْمَه تْنَادِي لَبَّاسْمِا »

الهدمة (بكسر فسكون): الثوب وجمه هدوم ، والمنى أن كل لباس ينادى من يليق له ليلسه . يريدون لكل إنسان لباس يوافقه ويحسن عليه كما يقبح على غيره . وقد قالوا أيضاً: ( اللس ما ينطلي إلا على أصحابه ) ودكر في اللام . وقولهم : تنادى ، من لنة القرى ، وأما في المدن فيقولون: نده ، بدل ناده .

# ٢٤١٤ - « كُلُّ مَم " فِي الْبَلَدْ يِجِي لِقِلْدِي وِينْسَنَدْ »

يضرب عند توالى المصائب والبلايا على شخص · وقد قالوا فيه : ينسند : ( بفتح المون الثانية والسين ) ليزاوج لعظ الملد لأنهم يقولون في مثله : ينسند ، بكسرهما .

## • ٢٤١ - « كُلَّ هُمَّ فِي الدُّنيَا لَهُ قَلْبُ بِالْمِنْيَةِ »

العنيه ( بكسر فسكون ) عندهم : القصد يقولون فعلته بالعنية أى قصداً : والمراد هنا له قلب خاص به أى خلق له والممنى : لا يخلو قلب من هم .

## ٢٤١٦ - «كُلِّ وَاحِدْ عَارِفْ تَمْسُ دَارُهُ لِطْلَعْ مِنْيِنْ ،

منين ( بالإمالة ) أى من أين . والمراد صاحب الدار أدرى بما فيها . وانظر في معناه : ( أنا أخبر بشمس بلدى ) وقد تقدم في الألف .

## ٧٤١٧ - «كُلُّ وَاحِدْ لُهُ بِدِ نَجَانُ شِكُلْ »

البدنجان ( بكسرتين ): الباذنجان ، أى كل شخص له باذنجان يخالف باذنجان غيال البدنجان ( بكسرتين ): الباذنجان ، أى كل شخص له باذنجان بخالف باذنجان غيره ، وهو مبالغة فى تصوير اختلاف الناس فى المشارب والآراء ، والراد بالشكل هنا الشكل المغاير .

#### ٧٤١٨ - « كُلُّ وَاحدُ لهُ شِيطَانُ »

أى ما من أحد إلا له شيطان من الجن أو الإنس يغريه ويزين له الباطل ، فينبغى المرء أن يمتصم بمقله فيما يأتيه فهو المطالب به والماوم عليه لا شيطانه .

لـكلّ هوى وأش فإن ضعضع الهوى علا تلم الواشي ولم من أطاعه

٢٤١٩ - «كُلُّ وَاحِدْ مِنْ سَنْدُونُهُ يِلْبِسْ »

انظر : (كلّ حيّ يلبس من سندوقه ).

#### ٢٤٧٠ - «كُلُّ وَاحِدْ يَأْخُدْ دُورُهُ »

الدور النوبة ، أى لكل شخص نوبة يملو فيها ثم تنتهى ، ولكل صعود هبوط ، فلا يسرك ما فيه صاحبك ، ولا يؤلمك ما فيه عدو له فكلاهما إلى الزوال .

## ٢٤٢١ - «كُلِّ وَاحِد بِبَرَّد مُقْمَه عَلَى قَدَّ مُبَقَّه »

القدّ معناه القدر، والبق ( بضم الأول وتشديد القاف ): العم، أى إنما يبرد المرء اللقمة المناسبة لفمه . وانظر في الألف: ( إللي يبرد لقمه بيا كلما ).

## ٢٤٢٢ - «كُلُّ وَاحِدْ بِنَامْ عَلَى الْجُنْبِ ٱللَّى بْرَبِّحُهُ »

يضرب في عدم الاعتراض على من يختط حطة لنفسه يرى راحته فيها .

٢٤٢٣ - « كل وسط و أنعس طرف »

أى إذا جلست على الطعام مع قوم فكن وسطهم لأنَّ ما على جانبيك يقومون

لنسل الأيدى في آخر الأكل ويتركونك فتنضلع من الطمام ، وإذا نحت بين قوم فنم في الطرف حتى لا يضايقوك إذا أردت القيام .

٢٤٢٤ - « كلُّم الْقُطُّ يْخَر بِشَكْ ،

يخربشك ، أى يظفرك ومعناه بدميك بظفره . يضرب الشرير يقابلك بما طبع عليه من الإساءة بمتجرد تكلمك معه ، وأنّ الأولى البعد عنه وعدم التحرش به .

٢٤٧٠ ﴿ إِلْكَلاَمْ زَى حَبْلِ الصُّوفَ كُلُّ مَا نَشِدُهُ بِتُمَطُّ ﴾

أى السكلام شجون إذا أردت الإطالة فيه طال ، فهو كالحبل من الصوف إذا حذبته امتد ممك .

٢٤٢٦ - ﴿ إِلْكُلاَّمْ زَى النَّحْلُ مَا يُخْرُجْشُ إِلَّا بِالدُّخَانُ ﴾

أى إذا أنكر شخص أمراً سئل عنه فلا يحمله على الإقرار إلا الشدة ، لأن السكلام كالنحل إذا أريد إخراجه من خلاياه لجنى المسل فلا سبيل إلى ذلك إلا بالتدخين عليه ، أى إخراجه قسراً .

٢٤٢٧ - «الْكُلَامِ الطَّيْبُ يِنْخِي »

أى القول الماين يخضع ويحمل النفس على القبول والرضا .

٧٤٢٨ - « إِنْ كَلَامْ لِكِي يَاجَارَهُ وِانْتِ حَمَارَهُ »

أى التعريض موجه لك أينها الجارة ولكنك لا تفهمين ، وهو قديم أورده الأبشيهى في المستطرف في أمثال النساء برواية : (إلا انتى) ص ٤٧ ج ١ (أنظر بيتا في اليتيمة ج ١ ص ٢٣٨ فيه : اسمى يا جارة . وانظر ص ٥١ – ٥٢ من التذكرة رقم ٤٣٥ أدب . في الإسماف شرح شواهد الكشاف ص ٢١٠ : (إياك أعنى فاسمى يا جاره ) . وانظره نظمه في موشح أول ظهر ص ١١٠ من الكتاب الشعرى الذي به موشحات وأزجال . في عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ٢٠٧ : اسمى يا جاره : في بيت لأبي الرقدمة ) .

٢٤٢٩ – «كُلاَم الليل مَدْهُونُ بِزِبْدَهُ يَطْلَعْ عَلَيْهُ النَّهَارُ بِسِيتٍ » يضرب في عدم الوفاء بالوعد ، وتشبيه الكلام فيه بشيء دهن ليلا بزبد فإذا -٢٤٣٠ « كَابْ أَنْيَضُ وِكَابْ إِسْوِدْ قَالَ كَالْهُمْ وِلاَدْ كِلَابْ »

أى لا تفضل بين هذا وذاك ببعض الميزات مع رداءة الأصل فلمنة الله على الجيع . \*

٢٤٣١ - « كلبَ أَجْرَبْ وانْفَتَحْ لُهُ مُطلَب »

أنظر: ( أجرب وانفتح له مطلب ) في الألف .

٣٤٣٢ – ١ السكابِ أنْ بَصِ عُمَالُهُ مَا يَهْزُ شُ ودَا أَنْهُ »

انظر: ( لو اطلع الكلب لحاله ) الخ .

٣٤٣٣ - ﴿ إِلْكَالِبِ أَنْ طِولُ صُوفُهُ مَا يُنجَزِّشُ ﴾

أى إذا طال صوف الكلب فإنه لا يجز للغزل ، أى لا فائدة منه . يضرب للشىء يكثر بلا فائدة تبجتنى منه . وانظر قولهم : ( هو حيلة اللى يجز الكلب صوف ؟) وقولهم : ( ما حوالين الصمايدة فايدة ولا جزازين الكلاب سوف ) .

٣٤٢٠ - « كأب حَى خير مِن سَبْع مَيِّت » - ٢٤٣٤

لأنه ينتفع به وأمَّا السبع الميت فقد عدمت منفعته .

٢٤٣٥ - « كأب سَايِبْ وَلاَ سَبْعْ مَرْ بُوطْ »

وذلك لأن الأسد المربوط مأسور لا يسطيع الصيال بخلاف السكاب المطلق. والمراد لأن أكون كلباً مطلقاً خير لى من أن أكون أسداً مأسوراً. وقد يريدون به أن المطلق أنفع لأنه يسمى لنفع غسه ويستطيع نفع غيره. والعرب تقول فى أمثالها: (كلب عس خير من كلب ربض) ويروى: (خير من أسد رابض) وهو قريب من معنى المثل العامى على التفسير الثانى. ورواه جعفر من شمس الحلافة

فى كتاب الآداب: (كلب جوال خير من أسد رابض (١)) والذى فى المقد الفريد: (كلب طو أف خير من أسد رابض) ونسبه للمامة فى زمنه (٢). وفى المخلاة ليهاء الدين العاملي (٣): (سنور طائف خير من أسد رابط).

٢٤٢٦ - ﴿ إِلْكُلُّبِ فِي بِينَهُ سَبْعٍ ﴾

أى السكلب في داره أسد لأنه يمتز بها وبمن فيها أو يرى نفسه كذلك . وقريب منه قولهم : ( أبو جمران في بيته سلطان ) وقد تقدم في الألف . وانظر أيضاً : ( كل ديك على مزبلته صياح ) ففيه شيء من معناه .

٧٤٣٧ - ﴿ إِلْكَابِ كَابِ وَلُو كَانَ طُوقَهُ دَعَبٍ ﴾

يضرب في أن الحلى واللباس لا ترفع الخسيس ولا تكبر نفسه ، وهو من قول القائل :

السبع سبع وإن كلت مخالبه والكلب كلب وإن طوقته ذهبا ٢٤٣٨ - « إِلْـكَابِ مَا يِشَّطَرْش إِلاَّ عَلَى بِأَبْ جُحْرُهُ »

يشطر ، أى يتشطر ، والمراد يظهر المهارة والشجاعة وأنه لا يفمل ذلك إلا وهو فى جحره لأنه ممتز به . يضرب لمن لا يفمل ذلك إلا فى داره وبين قومه ويجبن فى غيرها .

> ٢٣٩ ع – « الْـكاْبِ مَايْعُضَّشْ فِي وِ دْنَ أُخُومُ » . بضرب في أنّ الشخص لا يؤذي الذي من جنسه .

> > ٠٤٤٠ - « الْكَابُ ورَاحْتُهُ وَلاَ فَلاَحْتُهُ » ٢٤٤٠

أى لأن يقال: كان مع الراحة خير من التعب والمشقة في العمل ، وإنما يقوله من حمل مالا يطيق وأرهقه العمل ، وإلا فغالب أمثالهم في هذه الحالة تحث على غير ذلك ، وتفضل العمل مع العزة على الراحة مع المذلة .

٢٤٤١ - « كلب يجرُوه للصيد مايصطاد »

أى إذا أجبرو، على ذلك بلا رغبةً منه فإنه لا يصطاد وإذا اصطاد لا يعمل بالنشاط

اللازم. وقريب منه قولهم: ( غز الكرا ما يحاربوش ) وقولهم: ( هساكو الكرا ما تضربش بارود ).

٢٤٤٢- ﴿ كُلْبُ يِنْبَحُ مَا يُعُضِّشُ ﴾

أى الكلب النباح لا يعض ، والمقصود كثير السفاهة والشتم جبان لا يخشى منه .

٢٤٤٣ - ﴿ كُلُّمَةُ بَاطِلْ تُحْبُرُ الْخَاطِرْ ﴾

أى كلة ولو تكون باطلة تجيب بها من يكلمك فتجبر خاطره أولى من إطراحه والإعراض عنه ، أو كلة طيبة تقولها لمن هو دونك تسره وتجبر كسره ولو تكون كاذباً فيها ، وإذا كانوا أرادوا التسجيع فقد جموا بين اللام والراء وهو عيب .

٢٤٤٤ - « كُلْمَةِ مُبَكِّرَهُ أَغْطِيكُ يَامَا طَوَتْ أَيَّامُ ،

أى الإحالة على الغد لاحد للما . وقالوا في معناه : (كلة بكرة زرعوها ماطلعتش) وقالوا أيضاً : ( قولة بكرة ما تنقضيش ) وقد تقدم في القاف ·

٢٤٤٥- ﴿ كِلْمِةُ مُكْرَهُ زَرَعُوهَا مَاطِلْمِنْسُ ﴾

أى الاحالة على الند قد زرعوها فلم تنبت، والمراد لا ثقة بالوعد. وقد قالوا أيضا: ( كلة بكره اعطيك ياما طوت أيام) و ( وقولة بكره ما تنقضيش ) .

٢٤٤٧ - ﴿ كُلُّمَهُ تَجِيبُهُ وَكِلُّمَهُ تُودُّيهُ ﴾

أى كلة تجيء به ، وكلة تذهب به . يضرب الضميف الرأى المتقلب الذي يتأثر بكل ما يسممه ويتامع في الشيء ونقيضه .

٢٤٤٧ – « كِلمَةِ الْحُقُّ تُقَفُّ فِي الزُّورْ »

يضرب عند السكوت من قول الحق في الشهادة ، أي كأن كلة الحق تنشب في الحلق فلا تخرج .

٣٤٤٨ - ﴿ كِلْمِةِ الْفَتْمُ سَلَفٌ وَلَوْ بَعْد حِينُ ﴾

أى السكلمة التي تخرج من الغم كالدين ستردّ لصاحبها عاجلا أو آجلا . والمراد من قال خيراً أو شراً فسيجازى بمثله ولو بعد حين ، والأكثر ضربه في مقالة الشرّ

كأن ينتاب شخص شخصاً أو يرميه بما ليس فيه فيجازى بمثله . وانظر قولهم : (كلة الغم في قتانى ) الخ . وقولهم : (كله سلف ودين ) الخ :
مقالة السوء إلى أهلها أسرع من متحدر سائل

٧٤٤٩ - ﴿ كِلْمَةِ الْغُمْ فِي قَنَانِي لِدِرَّيَّةِ الدَّرَارِي ﴾

هو فى معنى : ( كلة الفرّ سلف ولو بعد حين ) وقد تقدّم فليراجع · والمراد هنا أنّ القائل إن لم يلق جزاءه بما قال فى نفسه فإنه سيلقاه فى ذراريه ، فكأن كلته حفظت فى قدينة لهم .

٢٤٥٠ و كلمة يَارْبت مَا عَرْت وَلاَ بليت ،

ياريت (بالإمالة) يريدون بها ياليت ، أى التمنى لا تعمر به الدور . والمراد لا يفيد - وانظر قولم : ( زرعت شجرة لو كان وانظر قولم : ( زرعت شجرة لو كان وسقيتها بمية ياريت طرحت ما يجيش منه ) راجع ما كتب فى ذرعت شجرة لوكان وانقل من هنا ما يتعلق بليت .

٧٤٥١ - « كَانَا خَرُّو بْنَا وِأْنْتَنَى عَرْقُو بْنَا »

الخرّوب ( بفتح فضمّ مع تشديد الراء ) الخرنوب ، وهو ثمر معروف . وانتنى . أى التنى . والعرقوب ( بفتح أوّله ) وصوابه الضم ، يريدون به أسغل الرجل . والمعنى استوفينا مالنا وانقضى زماننا بما كان فيه ، وصرنا لا نصلح لهذا الزمن .

٣٠٥٧ - « كلُّهُ سَلَفْ وِدْينْ حَتَّى الْمَشَّىٰ عَلَى الرَّجْلُينْ ،

أى ما يفمله المرأ يجازى بمثله ، إن خيراً فخير وإن شرا فشر" . وانظر قولهم : (كلة الفمّ سلف ولو بعد حين ) .

٢٤٥٣ - « كُلُّهُ عَنْدِ الْعَرَبِ صَابُونُ »

يضرب للجاهل لا يفرق بين شيء وشيء . والمراد بالعرب البدو أي سكان البادية ( انظرِ نظمه في مجموعة أزجال النجار ص ١٢ راحت رجالها والعرب عندهم ) الخ .

٧٤٥٤ - « كلُّهَا عِيشه و آخِر هَا الْمُوت »

أى كل أنواع المابش من غنى وفقر ونعيم وبؤس آخرها الموت فلا ينبغى الإغراق في الاعتباط أو الأسف وقانوا أيضاً: (آخر الحياة الموت) .

#### مع٧- « كُلْهَا لَخْمَهُ وِرَمَاها عَضْمَهُ »

المضمة ( بالضاد ): القطمة من المظم بقلب الظاء ضاداً كمادتهم . والمراد انتقع بها وبتسخيرها فى خدمته لما كانت قادرة فلما مجزت أعرض عنها وطرحها . وفى النهى عن ذلك بقول المركى فى لزوم ما لا بلزم :

ولا تك بمن أكرم العبد شارخا وضيعه إذ سار من كبرهما وقد يراد به الزوج ينتفع بمال زوجته حتى إذا افتقرت أعرض عنها وطلقها .

٢٤٥٦ - « كَأَمَّا يُومْ وِلْيلَة وَيجِي الْخَيِّ الْرُمِيلَة ،

أى كل المسافة يوم وليلة ، فيصل الحجاج الرميلة ، وهى بقمة أمام قلمة الجبل بالقاهرة يحتفل فيها بسفر دكب الحمل وقدومه · يضرب فى معنى كل آت قريب .

٧٤٥٧ - ﴿ كُمْ مِنْ صَغِيرِ أَ تَنَشَى بِأَسِ الْكَبِيرُ إِيدُهُ ﴾

باس ، أى قبّل . والإيد ( بكسر الأول ): اليد ، أى كم نشأ صغير وتفوق حتى قبّل الكبير يده . والمثل موزون من البسيط ، ويظهر أنه قطمة من نوع المواليا .

٢٤٠٨ - « كنَّا فِي الْبِيطَرَهُ صِرْنَا فِي الْحِكْمَةُ ،

أى كنا نتكلم فى البيطرة فانتقلنا إلى الطبّ . يضرب فى الخروج عن الموضوع فى السكلام ·

٢٤٥٩ - « كُنْتُ بِالْهَمِّ الْقدِيمُ رَاضى جَالِى الْجُدِيدُ زَوِّدَ أَمْرَاضى » للهُ وَأَسْبَ منه . يضرب فيمن بشكو من أمر فيصاب بما هو أصعب منه .

-٢٤٦- ﴿ كَنْتُ عَنْدُ نَاسٌ خِيَارِ النَّاسُ قَالُ يَا أُمَّهُ هَا فِي خُيَارَهُ ﴾

الخيار (بكسر الأول): نوع من القتاء . والمراد أن صبيا سمم من يقول كنت عند أناس من الخيار ، ولم يفهم القصود فقال : يا أته ، أريد خيارة من هذا الخيار آكلها . يضرب للأبله السيء الفهم الذي لا يدرك مناحى السكلام .

٢٤٦١ - « كُنْت فَيْنْ يَالاً لَمَّا قُلْتَ أَنَا آهُ ،

فين ( بالإمالة ) أصله فى أين . و لمراد أين . ولأ ( بفتح اللام و إسكان الهمزة فى آخره ) يريدن به لا . وآه ( بالمدّ و إسكان الآحر ) . حرف جواب بمعنى نعم ، يقال

ذلك لمن اشتكى من قبوله أمراً جاز عليه ولم ينتبه له ، أى لم لم تقل لا عند ما قلت أنا نم . وبعضهم يروى فيه : (آى ) بدل آه ، وهي بمناها .

٢٤٦٢ - و كُنْت مِنْ تَأْحَهُ جِنْتُ لِي حَاحَهُ ،

انظر : (كانت مرتاحة) الخ .

٢٤٦٣- ﴿ إِلْكِنيسَةُ يَعْرُفُ أَهْلُهَا ﴾

المرادكل مكان يعرف أمحابه والمنتسبين إليه لتردّدهم عليه · يضرب للدخيل فى قوم يلتصق سهم ، ويظن أنّ أمره يخنى عليهم .

٣٤٦٤ - ﴿ إِلْكُوعُ مِدَ بِبُ وَالُوشُ مِهَبِّبُ وَاللَّى كَيُسُوفُهَا لاَ يَبِيعِ وَلاَ يَتْسَبُّ ٤٠ يريدون بالكوع : طرف الرفق ، وهو في اللغة طرف الزند مما يلي الرسغ الذي تسميه المامّة : ( خنقة الإيد ) · ويريدون بالمدبب : الدقيق ، أي الذي لالحم عليه والوش : الوجه . والمهبب : المطليّ بالهباب ، أي سواد المداخن والمقصود وصفه بالقبع . والمراد أنها هزيلة قبيحة من رآها يصيبه شؤمها وتسد في وجهه أبواب الرزق ، وهو من المبالغة . وفي معناه قولهم : ( عميه وعرجه وكيمانها خارجة ) وقد تقدّم في المين المهملة .

• ٢٤٦ - « كُونْ فِي أُولُ السُّوقْ يَا جُمَا وَلُو بقصُّ اللَّحَى »

جحا مضحك معروف ، أى كن أوّل داخًل فى السوق ولو قصت لحيتك لأنك، بذلك تغتنم أطايب السلع قبل أن يراها غيرك ، وهم لا يستعملون اللحية إلا فى الأمثال ونحوها وإلا فهى عندهم الذقن .

٢٤٦٦ - ﴿ كُورَيْسٌ ورْخَيِّصْ وأَ بْنُ نَاسٌ ﴾

كويس ، أى حسن ، ومعض الريفيين يقولون فيه : كويس ( بفتح فكسر ) وابن ماس ، المقصود به الأصيل ويريدون به هنا : جيد النوع ، أى هذه السلمة أو الدابة حسنة الشكل جيدة النوع على رخصها .

٧٤٦٧ - « كيد النِّسَا غَلَبْ كيد الرجَالُ »

مكذا يستقدون ويشهدون بتفوق النساء في الخديمة والمكر على الرجال ، ويروون في ذلك أقاصيص كثيرة .

# حرف إللام

٢٤٦٨ - ﴿ لاَ أَجُّورُن وَلاَ خِلَى بَالِي وَلاَ أَنَا فِضِلْتُ عَلَى حَالِي ﴾

أى لا تزوّجت وخلى بالى من الهموم ، ولا بقيت على حالتى القديمة . يضرب للشخص يغير حالته بحالة أشق منها ·

٢٤٦٩ - ﴿ لاَ أَحِبُّكُ وَلاَ أَقْدَرُ عَلَى مُعْدَكُ ،

يضرب للشخص يتملق بالشيء وهو غير راض به . ويرويه بعضهم : ( لا أحبكم ولا أطبق فرقتكم ) .

٠٧٤٧- « لا إحسان ولا حَلاَوة لِسَان »

أى لا إحسان ينال منه ، ولا قول بمعروف ، ويرويه بمضهم : (لا إنسان) بدل لا إحسان ، أى لا هو إنسان رضى الأخلاق والأسح ما هنا ، وقريب منه قولهم : (لا ود ولا حديث يلد ) وقالوا أيضاً : (ما عندك إحسان ما عندكش لسان) . ومن أمثال العرب : (كسفا وإمساكا) والكسف من قولهم : وجه كاسف ، أى عابس . يضرب للبخيل العبوس ، أى أنجمع كسفاً وإمساكا ؟ ويجوز أن يكونا منصوبين على المصدر ، أى أتكسف الوجه كسفاً وتمسك المالي إمساكا ، وكذا في أمثال الميداني .

٢٤٧١ - « لا ألف لى وَلا ألف لك »

أى كلانا يفخر بما ليس عنده فلندع هذا الكذب ,ذا خلا أحدنا بالآخر .

۲٤٧٢ – « لاَ إِنْسَانُ وَلاَ حَلاوِةً لِسَانُ »

انظر: (لا إحسان) الخ.

٧٤٧٣ - « لا بإيدُه وَلا بالْمَنْجَل »

يضرب للماطل الأحرق الذي لا يحسن عمل شيء لا بيده ولا بما يستمين به ، أي لا يعمل ما يعمل باليد ولا هو ماهر في صناعة .

### ٢٤٧٤ - ﴿ لَا بِنَّ وَلَا هَٰذُو سِرٌ ﴾

أى لا بر" يصلنا ولا نحن في راحة بال . يضرب لمن هذا حاله .

### م٧٤٧- « لا بَصَلْتَكُ وَلَا عَينِي تِدْمَعُ »

البصل إذا أكل أو شم تدمع العيون من رائحته ، أى إنى فى غنى عن معروفك الذي تتبعه بما يبكيني .

## ٧٤٧٦ - « لا بط البَدَوِي وَلا تَجَارِيه »

ويروى بعضهم : ( العرباوى ) بدل البدوى والمعنى واحد . ولابطه بمعنى صارعه واعتنقه فإنك تغلبه ولسكن لا تجاره لأنّ البدو مشهورون بسرعة العدو .

## ٢٤٧٧ ـ لا بْعَالِمَ تِرَغَّبْنِي وَكَا بْحَكَاوْتَكُ تِعْجِبْنِي ٥

أى نست طامعا فى مالك فأرغب فيك بسببه ولا جالك مما يعجبنى ولأى شىء أنهافت عليك .

### ٨٧٤٧ « لا يات مِلْكُ وَكَلَا طَاحُونَهُ شِرْكُ » ٢٤٧٨

أى لا علك شيئاً .

٧٤٧٩ – «لا تَآمِنْ لِلْمَرَ ﴿ إِذَا صَلَّتْ وَلا لِلْخِيلِ إِذَا طَلَّتْ وَلَاللِشَّمْسِ إِذَا وَلَّتْ ﴾ ٢٤٧٩ أى لا تأمن للمرأة وإن صلت فاحجبها وراقبها ، ولا للخيل وإن أطلت عليك فإن فرارها قريب فاعقلها ، ولا للشمس وإن غابت فدم على التوقى منها ، وكله من المبالغات في الاحتراس .

## ٠٤٨٠ - « لاَ تَاخُدِ ٱللِّي يَبْقَى وَلاَ ٱللِّي كانْ »

أى لا تشترى من الماشية الضميف أو المريض الذى يقال فيه سيكون جيداً إذا عوجُ أو اعتنى به ، ولا تشتر أيضاً المسن الذى يقال فيه كان قويا فيما مضى ؟ بل اشتر الفتى القوى .

٢٤٨١ – ﴿ لَا تَخَلَّى نَدَى الْوَرْدِ يُفُو تَكُ ۚ وَلَا طَلَ ۖ بَا بَه ۚ يِنْزِلْ عَلَيْكُ ﴾ « ٢٤٨١ – ﴿ لَا تَخَلَّى نَدَى الْوَرْدِ يُفُو تَكُ وَلاَ طَلَّ بَا بَه ۚ يِنْزِلْ عَلَيْكُ ﴾ « و من النصائح التي جرت مجرى الأمثان . أى لا تبت في شهر بابه في العراء

فينزل عليك الطلّ ويضر بك لأنه من أشهر الشتاء ، ولا يغتك ندى الورد ، أى اخرج فى الصباح زمن الورد وذلك فى توت ، أى أواخر الصيف ، واستنشق النسيم العليل .

## ٢٤٨٢ - « لاَ تَدِمْ وَلاَ كُنْ اللهِ بَعْدَ سَنَه وْسِتْ أَشْهُنْ »

أى لا تذم ولا تمدح إلا بمد سنة وستة أشهر ، أى إلا بمد تجربة . ومن أمثال المرب فى ذلك : (لا تحمد أمة عام شرائها ولا حرة عام بنائها) ومن أمثالهم أيضاً: (لا تهرف بما لا تعرف) قال الميدائي : (الهرف الإطناب فى المدح ، يضرب لمن يتعدى فى مدح الشيء قبل تمام معرفته) وفى لسان العرب : (وفى رواية قبل أن تعرف ، أى لا تمدح قبل التجربة).

## ٣٤٨٣ - ﴿ لاَ تُوْحَمُ وَلاَ تُخَلِّى رَجْمِةً رَبُّنَا تِنْزِلْ ﴾

أى لارحمة منك ولا تترك رحمة الله عز وجل تحف بنا ، أى لم تقتصر على المنع وحسب ، بل مانعت فيم ينالنا من غيرك ، وهو قريب من قولهم : ( لا منه ولا كفاية شره) وسيأتى .

## ٢٤٨٤ - « لا تُشَارِكُ أَبُو دَوَا يَهْ وَلا أَللِّي حْزَامُه خيط »

الدواية هنا : حجر الدخان الذي يجمل في آخر القصبة ، أي لا تشارك هذا فإنه مشغول بالتدخين فيهمل العمل ، وكذلك من كان حزامه من الخيط فإنه سريع القطع فيشتغل عند قطمه بإرام غيره ويهمل العمل أيضاً ، أي لا تشارك المشغول بغير ما شاركته فيه .

٢٤٨٥ - « لا تُعايرٌ نِي وَلا اعايرٌ كُ دَا الْهَمْ طَايِلْنِي وِطَا يُلكُ »
 ٢٤٨٥ - « لا تُعايرٌ نِي وَلا أَعَايْرَكُ دَا الْهَمْ طَايِلْنِي وَطَا يُلكُ »
 يضرب للمتساويين في مصيبة أو أي أمن سيء ، وأورده الأبشبهي في المستطرف برواية : ( لا تعير ني ولا أعيرك ، الدهر حيرني وحيرك ) .

#### ١٤٨٦ و لا عَدَح يُومَك إلا بَعْد مَا يَفُوت »

لأنك لا تدرى ماذا يكون بآخره فاسبر حتى يمضى ثم أمدحه .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ٤٧

### ٧٤٨٧ - ﴿ لا جُلْ عَانِ أَلَفَ عَانِ مُ أَلْفَ عَانِ ﴾

أى لأجل شخص واحد يكرم ألف ( انظر نظم هـذا المثل بحاشية ص ١٥٧ من كتاش الشيخ يوسف الحسيني رقم ٤٥٨ أدب ، وانظر الريحانة ص ٩١ ، وانظر نظمه لابن الشهيد في المنهل الصافى ج ٤ ص ٤٤٥ ، وانظر نظمه في سحر الميون ص ٢٨٨ ).

## ٧٤٨٠ - و لأجل الورد ينسقى المليق »

لأجل ينطقون بها : لجل ، والعليق ( بضم أوله وإمالة اللام ) : نبات يتعلق بالورد وغيره ، أى يستى العليق لأجل الورد لأنه بجواره ، وبعضهم يزيد فيه : ( ولاجل الصقر تشرب أمّ قويق ) وهى البومة . يضرب للوضيع يحبى ويعتنى به إكراماً لآخر رفيع لا لنفسه . وفي المهني لبعضهم :

رأى المجنون فى البيداء كلبا فجر عليه للإحسان ذيلا فلاموه على ماكان منه وقالوا لم منحت الكلب نيلا فقال دعوا الملام فإن عينى رأته مرة فى دار ليلى

## ٧٤٨٩ - « لاَ خير فِي زَادْ يجِي مَشْحُوطْ وَلاَ نِيلْ يجِي فِي تُوتْ »

أى لا خير فى زاد يكون قليلا ، ولا فى النيل إذا فاض فى شهر توت لأنه يكون متأخراً فيفوت ستى الذرة ومعول الزراع عليها فى قوتهم .

## ٠٢٤٠ - « لادُرَّهُ وَلاَ سِلْفَهُ دِي دَاهْيَهُ غِيْلُفهُ »

الدرّه (بالضمّ) يريدون بها الضرة (بالفتح) . يضرب فيمن تلازم أخرى وتلتصق بها لأذاتها والإضرار بها ، أى ليست فى قربها منى بضرّة لى ولا بسلفة « وحى امرأة أخى الزوج » تؤديني كما تؤذياني بل هى داهية عظمى يخالف أذاها كل أدى فى عظمه وكثرته .

#### ٢٤٩١ - « لاَ الزَّىّ زَىّ وَلاَ اللّفْتَاتُ لَفْتَاتُ مَّ »

أى لا الهيئة والشبه كهيئة مى ولا اللفتات كلفتاتها . يضرب للبعيد الشبه عن الآخر أو لمن يقلد إيساماً في أمر فلا يحسنه مثله .

#### ٢٤٩٢ - « لاسدَّت كرّ وَلاَ طَا قِيَّه ،

الكر ويسمى عندهم بالشدّ أيضا: ما تلف به المهمة . والطاقية : قلنسوة خفيفة من البزّ ، أى هذه القطمة من النسيج لم تسدّ أى لم تصلح ولم تكف القلنسوة ولا المهمة . يضرب للشيء لا ينفع لهذا ولا لذاك .

### ٢٤٩٣ - ﴿ لاَ شَفْتِ الْجِمَلُ وَلاَ الْجِمَّالُ ﴾

أى لم أر هذا ولا ذاك . يضرب في شدّة كمّان المرء لأمن . ويرويه بمضهم بلفظ : ( شفتش الجل قال ولا الجال ) وقد تقدّم في الشين المحيمة .

### ٢٤٩٤ - « لاَ صَاحِبْ بَقِيناً وَلاَ عَلِيلُ دَاوْيناً »

أى لا أبقينا على صاحبنا وسحبته ، ولا داوينا العليل . وأصله : أن أحدهم رأى عليلا ولكنه عدولًا لصاحبه فأشفق عليه وأخذ في مداواته علم ينجح فيها ، وأضاع بذلك سحبة صاحبه .

# ٧٤٩٥ - « لاَ صَلَّى الله عليه وَلاَ سَلِّم »

يضرب لمن لايؤبه له . وانظر قولهم : ( لا فوق ولا تحت ) وقولهم : ( لا فيش ولا عليش ) وقولهم : ( لا هنا ولا هناك ) .

#### ٣٤٩٦ - ﴿ لاَ صَنْعَهُ وَلاَ اسْتَادِيَّهُ ﴾

أى لا هو ذو سناءة متقن لها فيعمل ، ولا هو أستاد حاذق يرشد عيره إلى العمل . يضرب لمن لا يحسن شيئاً .

#### ٧٤٩٧ - « لاَ طَارْ وَلاَ طَبْلَهُ » - ٢٤٩٧

الطار: الدف . يضرب الذي لا يصلح لشيء : وفي معنه قولهم : ( لا للبيت ولا للغيط ) وانطر : ( لا للسيف ولا للضيف ) . وقد تقدّ م في الألف : ( اللي ما ينمع طبله ينفع طار ) وهو معنى آحر .

٧٤٩٨ « لاَطَالُ تُتُوتِ الشَّامُ وَلاَ عِنَبِ انْيَمَنْ ٥

يضرب للشخص الدى يتعلق بأمرين ويحرم منهما معاً .

## ٧٤٩٩ ـ لاَ طَيَّارُ وَلاَ نَافِيخُ نَارُ ،

جملة جرت مجرى الأمثال عندهم ، يراد بها التمبير عن المكان القفر الخالى من الأنيس ، ويفسرون الطيار بالطير يصاد ويشوى ، أى لم نجد بالمكان ما يشوى ولا من يشوى ، والذى يظهر أن الطيار محرق عن الديار ، فهو من بقايا الفصيح عندهم ولمكنهم حرقوه لما لم يعرفوا معناه .

# ۲۵۰۰ – « لاَ فَرَحْ وَلاَ زَفَّهُ وإِيهُ دِي الْحِفْهُ »

يضرب للمتزين بلا سبب يدعو له ، أى لا أنت فى عرس ولا فى موكب عروس ، فما هذه الهيئة الجيلة الخفيفة على النغوس .

## ٢٥٠١ « لا فُوق وَلاَ تَحْت »

يضرب للساقط الهمة والنفع أى لاشىء ، وانظر قولهم : ( لا سلى الله عليه ولا سلم ) وقولهم : ( لا هناك ولا هنا ) ·

## ٢٥٠٢ - ﴿ لا فِي السُّنَّةُ وَلا فِي الْفَرْضُ ﴾

يضرب للشيء لا يؤبه له ، ولا يهتم معمله أو تركه .

# ٣٠٠٠ - ﴿ لاَ فِي وَلاَ فِيكُ مِنِ التَّلَّ وَادِّيكُ ،

أدّى : بمعنى أعطى ، وبعضهم يروى فيه : (آخذ من التلّ) أو ( من الحيط ) أو ( من الحيط ) أو ( من الحيط ) أو ( من الهوا ) والمراد أنّ المشاتمة لا تضر بالمتشاتمين ، وإذا كانت كذلك فليكل كلاهما ما يشاء للآخر .

### ٤٠٥٠ - و لا فيش وَلا عَليش ه

أى لا فى شىء ولا على شىء . يضرب للساقط الذى لا يؤيه له ، وفى معناه قولهم : ( لا هناك ( لا فوق ولا وسلم ) وقولهم : ( لا هناك ولا وسلم ) وقولهم : ( لا هناك ولا هنا ) . وعادتهم فى تركيب فيش أن يكسروا الفاء وإنما أمالوا هنا للمزاوجة .

## ٠٥٠٥ − a لاَ قِيني وَلاَ تَعْدَّينِي ه

أى لقاء حسن ، حير من طعام مع العبوسة . وفي معناه قولهم : ( وش بشوش

ولا جوهر بملو السكف ) وسيأتى فى الواو وانظر : ( بلاش توكلنى فوخه سمينه وتبيتنى حزينه ) وقولهم : ( المبشه ولا أكل الميش ) .

## ٢٠٠٦- « لا لِلْبِيتْ وَلاَ لِلْغِيطْ »

الغيط: المزرعة ، أى لا يصلح لهذا ولا ذاك . يضرب للشخص الذى لا يرجى نفعه لأمر من الأمور ، ويضرب أيضاً للشيء المديم النفع . ومثله قولهم : ( لا طار ولا طبله ) وانظر : ( لا للسيف ولا للضيف ) .

### ٢٠٠٧- ﴿ لَا لِلسَّيفُ وَلا لِلصَّيفُ ،

يضرب للشخص المديم النفع ، أى لاهو شجاع برد الفارات عنا ولا كريم يضيف من ينزل بنا ، وهو مثل قديم في المامية ذكره ابن تغرى بردى في النهل الصابي () في ترجة برد بك الإسماعيلي الظاهرى فقال فيه : (وكان شيخاً قصيراً مهملا لا للسيف ولا للضيف ساعه الله ) وقال قطب الدين الحنني في كتابه الإعلام بأعلام بلد الله الحرام في مدح السلطان عبان أول سلاطين الدولة المبانية : (وكان السيف وللضيف كثير الإطعام فاتك الحسام (؟) وفي معناه قول بعضهم : إذا كنت لا نفع لديك فيرتجى ولا أنت ذو دين فنرجوك للدين ولا أنت عمر يرتجى لملة عمنا مثالا مثل شخصك من طين ويرويه بعضهم : (لا للصيف ولا للضيف ) ويضرمه للشيء المديم النفع ، وكأنه بريد لا يصلح أن يكون حصيراً ونحوها يجلس عليها في الصيف ، ولا غطاء للضيف في الشتاء ، فهو كقولم في مثل آخر : (لا للبيت ولا للنبط) وقولم : (لا طار ولا طبلة) وعندى أن الرواية الأولى هي الصحيحة وهذه عرقة غنها .

## ٨٠٥٠ - ﴿ لا لَهُ فِي الطُّورْ وَلا فِي الطَّحِينَ ﴾

أى هو جاهل بهذا الأمر فلا تسألوه عنه ، أو لا يمنيه هذا 'لأمر فلا يتداخل فيه .

## ٧٠٠٩ - « لاَ مِنْهُ وَلاَ كُفَايِة \* شَرُّهُ »

أى لا معروف منه نناله ، ولا هو بكافينا شره مليته إذكني الناس خيره كفاهم شره أيضا . وانظر : ( لا ترحم ولا تخلي رحمة ربنا تنزل ) .

<sup>(</sup>١) ج ٢ أواخر س ٩٣ . (٢) "وائل س ٢٠٢ من النسخة رقم ٩٣٣٩ تاريخ .

## -٢٠١- ﴿ لا ﴿ يُسْكُمُ وَلا نَطِيقَ فَرَافَكُمْ ﴾

ممناه ظاهر ، وهو حكاية قول من يقول ذلك أو يدل فعله عليه . يضرب للمتعنت الجامع بين المتناقضين في معاملته للناس .

#### ٢٠١١- ﴿ لا هَنَاكُ وَلاَ هِنَا ﴾

هو في معنى : (لا فوق ولا تحت ) و (لا فيش ولا عليش).

#### ٢٥١٢- ﴿ لا وِدْ وَلا حَدِيْت يلد ،

أى لا وداد فى قلبه يجذب الناس ، ولا حديثه بالحديث اللذيذ فلأى شىء يحتمل وقريب منه : ( لا إحسان ولا حلاوة لسان ) .

### ۲۰۱۳- و لا ينتسرّى وَلا يْبَاتْ بَرَّا ٥

يضرب للشخص المستقيم ، أى لا هو متخذ سرية ، أى حظية ، ولا بمن يبيت فى غير داره .

## ٢٥١٤ - « لا يضرَبِ الدّيب ولا بجو ع الغنم »

يضرب لمن يصانع عدوين لمسلحة له فى ذلك ، أى فى بقائهما وبقاء المداوة بينهما ، فهو كن لا يضرب الذئب ولا يقتله حتى يكف شره ويريح الغنم منه ، ولا يسعى فى الإضرار بالغنم وإجاعتها ، بل يجتهد فى الإبقاء عليهما ليدوم له هذا الحال . وفى معناء قولهم فى كناياتهم : (مسك العصاية من الوسط) أى لم يتركها تميل إلى أحد الجانبين .

## •٢٥١٠ - ﴿ لَا يُعُونُهُ فَأَيِتْ وَلَا طَبِيخٌ بَأَيِتٌ ﴾

يضرب للجشع الحريص على ألاّ يفلت منه شيء حتى ينال منه .

## ٢٥١٦- « لَبُس الْبُوصَة تِبِنْقَى عَرُوسَة »

جموا فيه بين الصاد والسين في السجع وهو عيب والبوسة ( بضم الأول ) يريدون بها القصبة ، أى المود من نبات الدرة ، أى إذا ألبسها وزيلها صارت مثل المروس . يضرب في أن اللباس والرينة يجملان القبيع · وبمضهم يزيد فيه : ( وكل درهم

دهب بدرهم زين) وقالوا في معناه : ( لبس الخنفسه تبتى ست النسأ ) وقالوا ( لبس الخشبة تبتى كركوبه ) انظر في كتب الخشبة تبتى كركوبه ) انظر في كتب الأمثال : ( ألبس المود فيجود ) فقد وجدناه في بعض العبارات . ( وانظر نظم المثل الماى في مجموعة أزجال النجار ص ٢٣ ) .

٢٥١٧- « لَبُّسِ الْخَشَبَّة تِبْق عَجَبَّة »

هو فى معنى : ( لبس البوسه ) الخ المتقدم قبله .

٢٥١٨ - « لَبِّسُ الْخُنْفِسَةُ تَبْقَى سِتِ النِّسَا »

أى إن ألبست الخنفساء وزينتها صارت سيدة النساء ، وهو في معنى : ( لبس الحسنة ) الخ و ( لبس الخشبة ) الخ .

٢٠١٩ - « لَبِّسْ الطُّوبَهُ تِبْقَى كَرْكُوبَهُ »

الطوبه: اللبنة أو الآجرة و تبق : تصير والكركوبة والعجوز التي أكل الدهر عليها وشرب أي إدا ألبست الآجرة وزينتها فهيهات أن تحسن بذلك أو يفيدها يضرب في أن اللباس لا يجلب حسناً ولا يستر قبحاً ، فهو بعكس قولهم : (لبس البوصة ثبق عروسه).

· ٢٥٢ - « اللَّبْسُ مَا يِنْطلِي إِلاَّ عَلَى أَصَحَابُهُ »

أى لـكل إنسان لباس يوافقه ويحسن عليه ، فإذا لبسه غير م قبح وسمج · وقالوا أيضاً: (كلّ هدمه تنادى لباسها) وذكر في الـكاف . يضرب في غير اللباس أيضاً .

٢٥٢١- « إللَّهُمْ أَنْ نَتَّنْ لَهُ أَهْلَهُ »

انظر : ( المضمة النتنة لاهلها ) في المين المهملة .

٢٠٢٢ - ﴿ لَرْقَهُ بُفْرًا ﴾

أى كأنما ألصق فيه بالنراء · يضرب لن لا ينفك عن ملازمة شخص · وفى معناه من أمثال العرب : ( تعلق الحجن بأرفاغ العنس ) والمراد بالحجن هنا : القراد · والعنس : الناقة . وأرفاغها : بواطن فخذيها وأسولها : يضرب لمن يلصق بك حتى ينال بنيته ونصب ( تعلق ) على المصدر ، أى تعلق تعلق الحجن .

#### ٢٥٢٣ - ﴿ إِللَّسَانُ عَدُوُّ الْقَفَا ﴾

لأنه قد يعثر بكلمة تسبب الصفع . ومثله قولهم : ( لولاك يالسانى ما انسكيت يا قفايا ) وانظر : ( لسانك حصانك ) النخ ·

٢٥٢٤ - و لِسَانَكُ حُصَانَكُ إِنْ صُنْتُهُ صانَكُ وِأَنْ مِنْتُهُ مَانَكُ ،

أى لسانك كفرسك إن سنته عن مواقع الزلل فقد سانك أنت أيضاً ، وإن أوردته تلك المواقع فقد أوردت نفسك ممه . والمراد سن لسانك هما يجلب لك المكروم تمن نفسك . وانظر : ( لولاك يا لساني ما انسكيت يا قفايا ) .

• ٢٥٢ - « لِسَانُه فَرَى مُقَص الإِسْكَافَى مَا يَفْتَح ِ الا عَلَى نَجَاسُه »

لا يستعملون الإسكاف إلا فى الأمثال ونحوها ، وأما فى غيرها فيقولون فيه : المتقى لأنه يصلح النمال المتيقة ، والمعنى أن لسان ذلك الشخص كمقص الإسكاف لايفتح إلا على النمال القديمة المستعملة النجسة . يضرب للوقح السباب .

٢٥٢٦ - ﴿ إِللَّهُ إِن الْقُطَطُ وَلا الْبِطَالُه »

أى الممل خير من البطالة ولو كان لعباً بالقطط ، وكأنه ينظر إلى قولهم : ( الإيد البطالة نجسه ) المتقدّم في الألف .

٧٠٢٧ - « لِفَّ سَنه وَلاَ تَخْطًى قَنَه »

لف ممناه طوّف ودر سنة في البر ولا تعبر الماء ولوكان جدولا ضيقاً ، والأكثر في هذا المثلى : ( امشى سنه ) الخ وقد تقدّم في الألف .

٢٥٢٨ - ﴿ إِللَّهُمْ عَنَعِ النَّهُمْ }

أى الإحسان وإطمام الفقراء يردّ المصائب ، وهو في معنى المثل المربى : ( اصطناع المعروف يقى مصارع السوء ) .

٢٥٢٩ - « لُقْمِةِ الْبُيُوت مَا أَتْقُوت وِأَنْ قَاتِت مَا بَاتِت »

أى طمام الغير لا يقوت و إذا قات لا يمرأ ، وذلك لما يتبعه من المن غالباً فيؤثر في النفس ، أو لما يتوهم من ذلك في المطممين وإن لم يصرحوا بشيء فالأولى الابتعاد

عن موائد الناس والقناعة بما قسم فإنه أهنأ وأمراً . وفي معناه توقيم : ( النمة جارى ما تشبعني وعارها متبعني ) ,

٠٣٠− « لُقْمَهُ تَحْتُ حَيطَهُ وَلاَ خَرُوفُ بِلْمِيطَهُ » ٢٥٣٠

الحيطة (بالإمالة): الحائط · والميطة ( بالإمالة أيضاً ): الصياح والجلبة ، أى لأن أصيب كسرة من خبز في ظل حائط خير لى من خروف شهى محاط بقيل وقال · يضرب فى تفضيل القليل مع راحة البال على الكثير المحاط بما يزعج ·

۲۰۳۱ « الله به خاری ما نشب نین و عَارْهَا مِتَّبَعْنی » - ۲۰۳۱

هو في معنى : ( لقمة البيوت ) إلخ المذكور قبل .

٧٠٣٧ - ﴿ لُقْمِةِ الرَّاجِلُ مِقَمَّرَ فَمَا تَأَكُلُهُمَا أَلَّا الْمِشَمَّرَ ٥ ﴾

تقمير الخبز: تليينه على النار. وأصله التجمير. والتشمير: رفع الثوب، والمراد بالمشمرة هنا الدسيطة المهيئة للخدمة. والمنى ما ينفقه الرجل على داره وزوجه لم يأنه عفواً. بل ناله بجدِّه وكده فلا سبيل للمرأة إليه إلا بقيامها بما يستحق من الخدمة. يضرب في أن نوال الأجر إنما يكون بحسن العمل.

٣٠٥٣ - « اللَّقْمَه الْكِلِيرَهُ تُقَفَ في الزُّورْ »

أى لكبرها تقف فى الحلق فيغص بها آكلها . يضرب للشىء العظيم يحوزه غير مقتدر عليه فيسبب له الارتباك .

٣٥٣٤ - « اللَّقْمَه الْهَنِيَّة تقضَّى مِيَّة »

أى الطمام الهنىء وإن قلّ فإنه يكنى مئة شخص ، والمراد يكفى الكثيرين . وبمضهم يرويه : (تكفى) بدل تقضى والممنى واحد . وانظر : (أكل واحد يكفى عشرة) .

ه ۲۰۳۰ – « للَّ قَرِيبْ للَّ عَدُو »

يضرب في عداوة الأهل · وفي ممناه قولهم : (المداوة في الأهل) وا ظر : ( الحسد عند الجيران والبغض عند القرايب ) .

( ٢٩)

### ٢٠٣٦ - ﴿ لِلْيَهُودُ وِالنَّصَارَى وَلا وَلاَدُ الْحَارَمُ ﴾

الحارة الطريق ، والمراد هنا المحلة . وأسل المثل للمرأة البغى فإنها تخالل البعداء ، ولوكانوا من غير دينها ، ولا تخالل أهل محلتها كتما لأمرها بينهم .

# ٢٠٢٧ - ﴿ لَمَّا أَنَا أَمِيرٌ وَأَنْتَ أَمِيرٌ مِنْن يُسُوق الْحِميرُ ،

أى ما دام كلانا متماظها فمن يسوق الحمير إذن ، أى مادمنا كذلك تعطلت مصالحنا . ويرويه بعضهم : (أناكبير وأنت كبير ومين يسوق الحمير) والأصبح ما هنا . وانظر : ( لما أنا ست ، وانتى ست مين يكب الطشت ) .

# ٢٥٣٨ - ولَمَّا أَنَا سِت وأنْتِي سِت مِين يُكُبِّ الطَّشت ،

أى إذا كنت أنا سيدة وأنت سيدة فمن يريق الماء المجتمع فى الطشت إذن ، ( لما أنا أمير وأنت أمير ) الح .

### ٣٠٥٠ - « لَمَّا أَنْتَ عَامِل بَعَبَعْتُ لَيهُ أَمَّال » - ٢٥٣٩

أمال ( بضم الأول وتشديد الميم ) أصلها . إما لا ، والمراد بها هنا إذن ، أى ما دمت جاعلا نفسك جملا يتحمل الأثقال فلماذا ترغو وتزبد بالشكوى إذن . وانظر فى الألف ( اللي يعمل جمل ما يبعبعش من العمل ) وهي رواية أخرى في المثل .

٢٥٤٠ « لما أَنْفَرَّ قِتِ الْمُقُولُ كُلُّ وَ حِدْ عَجَبُهُ عَقْلُهُ وِلَمَّا أَنْفَرَّ قت الارْزَاقُ ما حَدِّشْ عَجِبُهُ رِزْقَهُ »

يضرب في أن عادة الناس الإعجاب بعقولهم وآرائهم وعدم الرضا عن أرزاقهم •

### ٧٠٤١ - ﴿ لَمَّا تِتْخَانِقِ اللَّهِ رَامِيَّهُ بِبَانِ الْسُرُوقَ ﴾

الحرامية: اللصوص أى إذا تشاجروا دلّ بعضهم على بعض وظهر المسروق فاختلافهم رحمة.

# ٧٥٤٧ - « لمَّا تُقَعَ ِ الْبَقَرَهُ تِكُتَرُ سَكَا كَيِنْهَا »

أى إنما تكثر السكاكين للتقطيع حينها يوقعون البقرة للذبح . يضرب للشخص

يقع فى ورطة فيكثر وقتئذ ذاموه أو الواشون به لأنهم لم يمودوا يخشونه بعد، أى ارتباك المرء يجرىء عليه الناس . وبرويه بمضهم : ( إن وقعت البقرة تمكثر سكاكينها ) .

٢٥٤٣ - « لمَّا يِبْقَى الزِّرَّ عَلَى عَينِي مَا قُولْسِ لْغيرِي يَا أَعْوَرْ ﴾

اثرر (بكسر أوله): يريدون به العين تتلف وينعقد عليها شبه الثر ؟ أى إذا كنت أعور لا أعيب غيرى بالعور . والمراد لا ينبني لمن به عيب أن يعير سواه إذا كان فيه .

ع٢٥٤٤ و لمَّا يِشْبَع الْحَمَارْ يَبْعُزَقْ عَلِيقُهُ »

أى إذا شبع الحار بعثر علفه يضرب للشخص تكثر نعمته فيسيء استعالما بطراً .

معه - « لمَّا يُطِيبِ الْعَلِيلِ ينسَى جَمِيلِ المِدَاوِي » - ٢٥٤

أى حيمًا يشفى المربض لايتذكر جيل مداويه وينساه . يضرب في عدم وفاء الإنسان . ٢٥٤٦ هـ لما "يفكس الْيَهُودِي يدَوَّرْ في دَفَاتُرُهُ الْقَدِيمَة » ٢٥٤٦ هـ لما "يفكس الْيَهُودِي يدَوَّرْ في دَفَاتُرُهُ الْقَدِيمَة »

أى إذا أفلس اليهودى بحث فى دفاً تره القديمة الهملة رجاء أن يمثر على دين قديم يطالب به لأنه فى حالة الرواج يكون مشغولا بما هو أهم ، وإنما خصوا اليهود بالذكر لأن أكثر القرضين منهم · وفى معناه قول الشاعر :

من أمارات مغلس أن ثراه ملحفاً في اقتضاء دين قديم (١) ومن أمثال فصحاء المولدين: (إذا افتقر اليهودي نظر في حسابه العتيق).

٧٥٤٧ - ﴿ لَهُ كُمْرٌ فِي السُّوقَ وَتُحَرُّ فِي السَّنْدُوقَ ،

أى كأنه له عمران ، عمر ظاهر ، وعمر آخر مخبوء فى الصندوق يخرجه متى انتهى الأوّل . يضرب للبخيل يكنز المال ولا يمتع نفسه به كأن له عمراً ثانيا سيتمتع فيه فيا بمد . وبمضهم يرويه : ( لها عمر ) الخ .

٨٤٥٠ - « له فَرُوج مَا يَمُوت »

الفروج لا يستمملونه إلا في الأمثال ونحوها ، وأما في غيرها فيقولون كشكوت : يضرب لمن له ما يستمد منه من غير القطاع .

<sup>(</sup>١) الآداب لاين شمس الحلافة س ١٢٠٠

#### ٢٥٤٩ - وله في كل خَرَابَه عَفريت،

الخرابة ( بغتج الأول ): الخَربة والمقصود له فى كل مكان ضدّ يماكسه . ويرويه بمضهم : (كل خرابة لنا فيها عفريت ) ·

٠٥٥٠ - « لَوْ اطلُّع الْسَكَابْ لَخِالَة مَا كَانْ يَهِزُ وْدَا لَهُ »

جموا بين اللام والنون فى السجم وهو عيب . والودان : الآذان ، والمنى لو نظر الكلب لحاله أى قيمته وعرفها لما آه وحرك أذنيه إعجابا . يضرب للشخص الحقير يمجب بنفسه ولا ينظر لحالته ، ويرويه بمضهم : (السكلب إن بص لحاله ما يهزش ودامه) ومعنى بص نظر .

٢٥٥١– ﴿ لَوْ شَافِ الْجُمَلُ حَدُّ بْتُهُ لَوِ قِعْ وِا نُكَسَرِتْ رَفَبْتُهُ ﴾

أى لو اطلع الشخص على ما به من العيوب لمات من استنكاره لها وهو مبالغة . وانظر : ( الجلل إن بص لصنمه كان قطمه ) وقد تقدم في الجيم .

٢٥٥٣ - « لَوْ كَانْ الدُّعَا بِيْجُوزْ مَاخلى صَبى ولا عَجُوز »
 انظر : ( إن كان الدعا ) الخ في الألف ، ورواية ( لو ) أكثر .

١٥٠٤ - « لَوْ كَانْ دِى الطَّهَى عَلَى دِى النَّهَى \* لارَ مَضَانْ خَالِصْ ولا الْعيدْ جَى " الْى لوكان هذا الطبخ على هذا الوجه الذى نراه فليس شىء بمنته . يضرب فى الشىء الذى يبطىء الناس فى عمله ، ويروون فى أصله أن جحا المضحك المروف نصحه أحد أسحابه أن يسوم رمضان ولعدم معرفته بعدد أيامه أعطاه ثلاثين فولة ليفطر كل يوم على واحدة وباسهائها ينتهى الشهر ففعل ، ثم بعد مضى بضعة أيام تفقد الفول الذى معه فوحده قد زاد فتكدر وقال هذا المثل والسدب فى ذلك أن أمه لما رأت معه الفول ظمته يحب أكله فزادته له بغير علمه .

٥٥٥٠ - ﴿ لَوْ كَانَ فِيهُ خَيرُ مَارَمَاهِ الطَّيرُ ﴾

وذلك لأنَّ الطائر كالغراب ونحوء لا يرى إلا ما ذهبت فائدته . يضرب للشيء

المديم الفائدة يجود به البخيل وهو مثل على قديم أورده الأبشيهي في السعظرف برواية : ( فيها ) و ( ما رماها )(١) .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى : ( من شر ما ألفاك أهلك ) إلا أتهم يضريرته للبخيل يزهد فيه الناس ، وهو غير بميد عن معنى المثل العامى .

٣٠٥٠ - « لَوْ كَانْ لِلْبِيضَة وِدْنَايْنْ كَانْ بِشِيلْهَا الْمُنْيِنْ »

انظر: (إن كانت البيضة) الخ ف الألف.

٢٠٥٧ - ﴿ لَوْ كَانِتْ نَدُّتْ كَانِتْ نَدُّتْ مِ الْمَصْرِ ﴾

انظر: (إن كانت ندت) النع في الألف -

٨٥٥٨ - ﴿ لَوْ لَمُّيْنَا الْقُشَاشُ كُنَّا مَلْيِنَا الْفُرَاشِ ﴾

القشاش والقش : حطام الميدان ونحوها ، أى لوكنا بمن يجمع من هنا وهناك للأنا فراشنا وحشوناه ، والمراد لملاً نا الدار بالمنانم ولكن نفوسنا تأبي علينا ذلك .

٩٥٥ - « لَوْ يَسْطُوا الْمَجْنُون مِية عَقْل عَلَى عَقْلُهُ مَا يَعْجِبُهُ إِلاَّ عَقْلُهُ »
 لأنه لوكان بمن يتخير العقول الراجحة لم يكن محنونا . يضرب لمن لا يعتد إلا برأيه

-٢٥٦- ﴿ لُولَا أَخْتِلَافِ النَّظَرِ لَبَارِتِ السَّلَعِ »

معناه ظاهر وهو مما بتي من الغصيح عندهم •

٢٥٦١ - « كُولًا أمَّكْ وَأَ بُوكُ لاَقُولِ الْغُزِ رَبُوكُ »

يضرب لذى الأخلاق المالية ، أى لولا أنى أعرف أمك وأباك لقلت لم يربه ويؤدبه إلا الترك ، وبمضهم يروى : ( ولدوك ) ويضرب هذا للا بيض اللون الجيل الطلمة

٢٥٦٧ ﴿ كُولاً جَارَ بِي لاَّ نَفَقَمِتْ مَرَازٌ بِي ﴾

أى لولا مواساة جارتى لى لا نفجرت مرارتى ، أى لمت من غيظى وكمدى ، ويرويه بمضهم : ( لولاكى ياجارتى كات طقت مرارتى ) والممنى واحد .

<sup>(</sup>۱) ح ۱ س ۲3 ،

### ٣٥٦٣ - د لولاً الجُرَبْ كُنْتُ يَضْرَبْ بِالْقَلَّةِ ،

القلة ( بضم الأول وتشديد الثانى ): شقشقة البمير التى يخرجها من فه عند نشاطه وغضبه ، أى لولا أمك أجرب أيها البمير لأسمنتنا رغاءك وأريتنا شقشقتك . يضرب للشخص لا يمنعه عن الشر إلا عاهة به .

### ٢٠٩٤ - ﴿ لُولاً الْحَاجَةُ مَامِشِتِ أَلِّ جُلْيِنْ ﴾

أى لولا الاحتياج ما سمينا والعرب تقول فى أمثالها : ( الحمى أضرعتنى لك ﴾ ويروى : ( الحمى أضرعتنى لل كالله عند الحاجة تنزل .

### ٧٥٦٥ - « لُولاً حَالَكُ يَامْنَيِّي مَاسَأَلْتُ عَنِّي » - ٢٥٦٥

أى لولا أنك احتجت إلى أيها المننى ما سألت وبحثت عنى . يضرب لمن يهتم بشخص لحاجته إليه لا محبة فيه .

# ٢٠٦٦ « لُولاً عِلْبِهُ مَكِي كَانْ حَالْنَا "بَسَكِيّ »

مكى من أعلام الرجال والعلبة : يريدون بها الحقة ، أى لولا حقة مكى العطار وما فيها من الدهان والمعطر لظهرت حقيقة وجوهنا وحالتها المبكية . يضرب لمن يخفى قبحه بالتجمل والنزين .

# ٧٥٦٧ « لُولاً الْسَكَاسُورَةُ مَا كَانِتِ الْفَاخُورَةُ »

أى لولا ما يكسر من الأواني ما وجد معمل الفخار لا كتفاء الباس بما عندهم .

### ٢٥٦٨ - « لُولاَكُ يَاكُمِّي مَا كَانْتُ يَا فَهِي ،

أى لولا لباسى الفاخر وكمى الطويل ما دعيت إلى الوليمة وأكل في . يضرب في أن الناس إنما ينطرون للباس لا للأشخاص ، وهو قديم في العامية أورده الأبشيهي . في المستطرف برواية : ( ما أكلت ) بدل ما كلت (١٦٠

#### ٣٠٦٩ ه لُولاك بِالْسَانِي مَا انْسَكَيْت يَا قَفَايَا » ٢٥٦٩

أى نولا عثرات لسانى ما صفع قفاى وهومثل قديم في العامية رواه الأبشيهي بلفظه

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۲3

فى المستطرف (١٦ وقريب منه: (اللي يقدم قفاه المسلك ينسك) وإن اختلفت وجهة الكلام وانظر أيضا: (لسانك حصابك) الخ وانظر: (اللسان مدو القفا) و (طاعة اللسان ندامة). والعرب تقول فى أمثالها: (رب رأس حصيد لسان) وتقول: (إياك وأن يضرب لسانك عنقك).

٢٥٧٠ - د لُولا الْمَجْنُونْ مَا كِالْنُوشِ الْمُقَلَا كَلُوا بَلَح ،

أى لولا الجنون المتهور المجازف بصموده على النيخل ما أكل المقلاء تمراً . يضرب في أن المجازفة والتهور ليستا شراً عضاً ، بل قد يستفيد الناس من المتصف بهما وينفعهم فعله .

٧٥٧١ - « أولا النَّقْر و النِّسَارَهُ كَانَتِ النِّسُورَانِ أَتْعَلَّمْتِ النِّجَارَهُ » النَّسُورَانِ أَتْعَلَّمْتِ النِّجَارَهُ » أي نولا ما في النجارة من الأعمال الدقيقة لتعلمها كل أحد حتى النساء . يضرب في عدم الجراءة والإقدام على عمل شيء ما لم يعرف ما فيه .

۲۵۷۲ - « لولا كي باجارتي كانت طَقّت مرَارتي م

أنظر ( لولا جارتي ) الخ

٣٠٥٧- ﴿ إِللَّيلُ بِآخِرُهُ ﴾

المراد أن الأمور لا يظهر طيبها ورداءتها إلا فى أواخرها كما أن الليل لا يعلم ما هيه إن حسنا أو قبيحا إلا إذا انقضى . والغالب ضرب هذا المثل فى ليالى الأعراس إدا لم تكن سارة فى أولها ، أو لم يجد فيها المفنون . وقانوا فى عكس معه : ( الميلة النيرة من العصر بينه ) .

٢٥٧٤ – « اللَّيلُ مَاهُو فَصِيرُ ۚ إِلَّا عَلَى اللَّى \* يَدْ مُهُ ،

قصير بالتكبير لا يستعملونه ولا في الأمثال ومحوها ، وأم في غيرها فيقولون : قصير (بالتصمير) وسكن بعتج الياء كمادتهم ، ومعده ظاهر و معفه بمريزيد فيه : ( والشخص ما دم فقير ما حد يسمع كلامه ) و عر قولهم : ( السهران ليله طويل والنايم لياه عمضه ) .

<sup>(</sup>۱) استصرف ج ۱ ص ۲ ۶

# معهه- « لَيْلْتَكُ سَمِيكَ مَامنيف قَالَ عَلَيك وَعَلَى وَلا دَك » وحدد الم

أى إنه حيى ضيفه بذلك فقال: إنما هي سميدة عليك وعلى أولادك لأنكم ستشاركونني في معظم العشاء. ويروى: (عيالك) بدل ولادك والممنى واحد.

٧٥٧٠- ﴿ إِللَّيْلَةِ النَّايِّرَ ۚ مِنِ الْعَصْرِ ۚ يَيُّنَهُ ﴾

جموا فيه بين الراء والنون فى السجع ، وهو عيب والمنى الليلة المنيرة بالأنس والسرور تظهر طوالعها من وقت العصر ، أى الشىء تدل عليه أوائله ، وبعضهم يروى فيه : ( تبان من العصر ) وقالوا فى عكس معناه : ( الليل بآخره ) وفى معناه من الأمثال العامية فى القرن الحادى عشر قولهم : ( اليوم المبارك من أوله يبين ) أورده النهاب الخفاجى فى الريحانة ص٣٦٧

٧٠٧٧ - ﴿ إِللَّائِنْ مَا يِنْـكِسِرْشْ » الخَرْ : ( الخُسَبِ اللَّينَ ) الخ في الخاء المعجمة .

# حرفسالمسيم

# ٧٥٧٨ - « مَا أَسْخَمْ مِنْ ستَّى إلا سيدى »

أسخم أى أقبح وأردأ . يضرب عند تفضيل شخص على آخر ظناً بأنه يفضله وهو أردأ منه . ومن أمثال العرب في هذا المعنى : ( الهابي شرّ من السكابي ) والهابي : الذي هبا من الجمر فصار رماداً كالهباء . والسكابي الجمر إذا صار فحماً ، وهو أن تخمد ناره . يضرب للفاسدين يزيد فساد أحدهما على الآخر .

٢٥٧٩ - مَا ٱلْتَقَاشُ الْمِيشُ يَنْتِشُهُ جَابُ لَهُ عَبْدُ يُلْطُشُهُ ،

انظر : ( ما لقوش عيش ينتشوه ) الخ .

٢٥٨٠ - « مَا أَلْتَقَى له عيلَه جَابِ له خيلَه ،

العيلة (بالإمالة): يريدون بها الأسرة والأهل. وجاب معناه جاء بكذا. والحيله (بالإمالة): يريدون بها الخيل وألحقوا بها تاء التأنيت لتزاوج الميله، أى لم يجدله أهلا يأنس بهم فاقتنى خيلا يشتغل بها يضرب لمن يستعيض عن شيء بشيء لايقوم مقامه.

# ٢٥٨١ - « مَا بَعْدْ حَرْقِ الزَّرْعْ جِيرَ .

أى لا جوار بيننا بمد ذلك ولا سبيل إلى الصفاء بمد إحراقكم أقوائنا · يضرب للأمر يبلع في الشدّة مبلغاً لا سبيل ممه إلى إعادة الصغاء .

٢٠٨٢ - « مَا بَقَاشْ فِي الْمُمْرُ مَا يِسْتَأْهِلِ التُّو بَهُ »

أى لم يبق في عمرى ما أعمل فيه الصالحات وأكفر عما فات ، فدعني فيما أنا فيه فإنَّ المدّة الباقية لى لا تستحق التوبة . يضرب للشيء يفوت أوانه .

٢٠٨٣ – « مَا بَقَى فَى انْلَمْنَ وِيشْ إِلاَّ الْمِقَصَّصْ وِالضَّمِيفُ »

جموا فيه بين الشين والفاء في السجع ، وهو عيب ، فأتوا به ركيكا ممجوجاً ،

والمراد بالريش ذوات الريش ، أى الدواجن . والخن ( بضم الأول وتشديد الثانى) : كن الدجاج ونحوها التى تبيت فيه · يضرب لمن لم يبق عندهم إلا التافه الذى لا فائدة فيه .

# ٢٥٨٤ - ﴿ مَا بَلاَشْ إِلاَّ الْمَمَى وِالطَّرَاشْ ﴾

بلاش أسله بلاشيء ، ويريدون به المأخوذ بجاناً بلا عوض · والطراش ( بضم الأول ) : الصم ، والمسنى لا تظنوا أن شيئاً يحاز بلا عوض إلا أن يكون عاهة من الماهات كالممى والصمم ونحوها ، فهذه تمطى مجاناً ولكن من يريدها ؟ .

# • ٢٥٨ – « مَا بِالْمَيِّتُ مُوتُهُ وِمَا بُهُ زَنْقِةِ الْقَبْرِ »

يضرب للمصيبة تحيط بها أخرى . ( فى الكنز المدفون أوائل ص ١٤٥ ماكنى الميت ميته حتى حذقه القبر ) .

٢٥٨٦ - همَا بَين الْخَيِّرِينُ حِسَابُ ،

يضرب عندوثوق الأخيار بأمثالهم وقت المحاسبة .

#### ٢٠٨٧ - « مَا تَآمِنْشُ لاَ بُو رَاسُ سُودَهُ »

أبو الرأس السوداء يريدون به الإنسان ، وهو مبالغة فى وصفه بالغدر . وانظر : (آمنوا للبداوى الخ) و (ربى قزون المال) الخ .

# ٨٠٠- « مَا تَا كُلِ أَلَّا القَمْلَةُ وَلاَ يَوْجَعُ ألَّا الْكِلْمَةُ ،

القصود من هذا المثل بيان أن الكلام أشد إيلاما للنفس من أى إيلام، وقد جموا فيه بين اللام والميم في السجم وهو عيب .

# ١٥٨٩ - « مَا تُبَانِ انْبُضاعَه إلا بَعْد الْخَبَلْ وِالرِّضَاعَة »

البضاعة : سلع التاجر المعروضة للبيع يضرب للشىء لا تظهر حقيقته إلا بعد التحقق من آخرته ، أى لا تمدحوه ولا تذموه إلا بعد أن تمر عليه أوقات تمحيصه فتطهر لكم حقيقته ، والأسل في معنى المثل أن الحمل والوضع و لإرضاع تهزل المرأة وتقلل من عاسنها ، فلاينبغى التسرع بمدحها والاغترار بحسنها حتى تلدوترضع .

#### -٢٥٩- « مَا تَبِعْش رِخِيص قَالْ مَا تُوصِّيشْ حَريصْ ،

أى قيل لإنسان لا تبع رخيصاً فقال: لا توسى حريصا يعرف كيف يدبر أمره. يضرب لمن لا يحتاج للإرشاد ليقظته، والمراد بالبيع رخيصا: بالتفريط.

٢٥٩١ - « مَا يَبْ كيش عَلَى اللي فرغ مَاله (بْدِي عَلَى اللَّي وِقِفْ حَاله ،

وقف الحال كناية عن كساد التجارة ، أى لا تبك على من ذهب ماله ، بل ابك على من ذهب ماله ، بل ابك على من كسدت تجارته لأن المال يموض إذا نفقت السوق .

٢٠٩٧ - « مَا يْتُ الْخُمَارَةُ وِانْقَطِيتِ الزِّيَارَةُ »

يضرب في زوال الشيء لزوال أسبابه ووسائله.

٣٠٥٩٣ – « مَا تَتِم الْحِيلَة (لا عَلَى الشَّاطِر » الْحَيلَة (لا عَلَى الشَّاطِر » انظر: ( ما يقع إلا الشاطر ) .

٢٥٩٤ – « مَا تَجِي النُّطُو بَهُ إِلاَّ فِي الْمَعْطُو بَهُ ،

الطوية ( بضم الأول ): الآجرة . والمعطوية التي أصابها المعلم ؟ والمراد المعنو المصاب ، أى لا يصيب الآحر"ة إذا رميت إلا الشخص أو العمنو المصاب . يضرب للرزايا تتبع الرزايا .

# ٧٥٩٠ - مَا تَجِي الْمَصَايِبُ إِلاّ مِن الْخَبَايِبِ ،

أى أكثر ما تجى المصائب من الأحباء يضرب عند وقوع أدى من حبيب · وانطر في معناه : ( البلاوى تتساقط من الحيران / وقد تقدّم في الباء الموحدة · وتقول المرب في أمثاله! : ( شرق بالريق ) أى ضرّم أقرب الأشياء إلى نفمه .

#### ٢٥٩٦ - ﴿ مَا تُزَغَّرَ طُوا إِلاَّ لَمَّا تِتَقَمَّطُوا ﴾

الزغرطة: لقامة بوضع الإصبع في الغم وتحريث المسان تعمله، نساء لإعلان السرور والتقمط هنا: يربدون به ارتداد الملابس ، أى لا تعانوا سروركم وتكثروا من الضجيح إلا دمد توال م تشتهون . يضرب ني يتسرع في الاشهاج بالشيء يتومع تواله وهو لم ينله بعد .

# ٢٥٩٧ - « مَا نُزَغْرَ طُوشْ يَأُولاً دْ جَنْجَرَهْ دِي الدَّاهْيَة تَحْتِ الْقَفْطُرَة ،

الزغرطة : صياح المرأة فى الأعراس بصوت طويل تخرجه بتحريك إصبعها فى فمها ، وأصلها من زغردة البعير . وجنجرة : بلاة بالشرقية ، زوّجوا امرأة منها لرجل فى بلاة بسيلة ، قبيح المنظر ، قدر الثياب ، كبير السن ، ولم يكن أهل جنجرة رأوه ، فلما ذهبوا بالمروس فى موكبها أظهروا السرور والفرح وغنوا وزغردت نساؤهم كالعادة وخرج الزوج للقائهم فوقف متستراً تحت قنطرة قريبة من بلاته ، فلما رآه بمضهم وشاهد ما عليه من القبح قال ذلك . يضرب لاظهار السروو بشىء قبسل التحقق منه .

# ٢٥٩٨ - « مَا تِسْتَكُنَّرُشِ الرَّفْصِ عَلَى الْبَغْلِ النَّبِسِ ،

النجس: بريدون به الماكر الجنوح ، أى لا تستكثر على مثله الرفس فإنه أهون ما يأتى به لأنه قد يكون منه ما هو أكبر جرما كأن يجمح فيلتى يراكبه ويقتله . يضرب يمدم استبماد شيء على الشخص الماكر الردى.

# ٧٥٩٩ - « مَا تُعْرُجْش قُدًّامْ مِكسَّحِينُ ،

انظر : ( تمرج قدام مكسح ) في التاء المثناة الغوقية .

# ۲۲۰۰ « مَاتِمْرَفْ خَيرِي إِلاّ لمَّا نَشُوفْ غَيرِي »

أى لا تعرف مقدار معروفى لك حتى ترى غيرى وتجرب ما عند. . يضرب للمستقل معروف شخص وأياديه عنده ٠

# ٢٦٠١ - ﴿ مَا تُعَيَّطُوشَ عَلَى فَنَحَّارَ كُمْ ۚ دَالُهُ مُعْمِرِ زَى أَعْمَارَ كُمْ ۗ ﴾

أى لا تبكوا على فخاركم الذى كسر لأنه مثلكم فى الفناء لا بدّ له من يوم يكسر فيه ،كا لا بدّ لكم من يوم تموتون فيه ، والمراد كل من فى الوجود إلى الفناء ·

# ٢٦٠٢ - « مَا تِفْرَ خُش لِلِّي رَاحْ لَمَّا نْشُوفِ أَللِّي يجي »

أى لا تغرح لذهاب من ذهب ، حتى ترى من سيجىء بدله ، فربما كان مثله أو أقبح منه . يضرب فى عدم التعجل بالسرور من الخلاص من شخص أو أمر إلا بعد رؤية الذي يحلّ عله ، وهو قديم أورده الأبشيهيّ في المستطرف في أمثال العامّة برواية : ( لا تفرح لمن يروح حتى تنظر من يجي (١) ) .

٢٦٠٣ - « مَا تِفْمَلُهُ الْآباء عَلَّفْ لِلاَّ بِنَاء ،

ممناه ظاهر.

### ٢٦٠٤ - « مَا تَقُولُونَ لَا بُوهُ إِيدُهُ فِي إِيدَ أُخُوهُ ،

يريدون به السقط . أى الولد لغير تمام ، والمراد لا تخبروا والده به فإن يده فى يد أخيه ، أى ستحمل أمه سريما ، وذلك لأنهم يزعمون أن من تسقط سريمة الحل بعد إسقاطها ، وقد ولد لهم هذا المثل اعتقاداً آخر فزعوا أن عدم إخبار الأب بالإسقاط يسبب سرعة الحل ، ويروى بعضهم فيه : (ما تدروش أبوه) الخ والمعنى واحد . بضرب لإذهاب الكدر عند حصول ذلك .

۲۲۰۰ ه مَا تِكْرَهْنِي عَايِنُ تُوِدِّنِي ،

يضرب في صدق الوداد .

# ٧٦٠٦ - « مَا تِلْتِقِيشِ الْبِيْضَةُ إِلَّا فِي الْخُمُّ الْمِفِشْ »

الحمّ ( بضم الأوّل وتشديد الميم ): مكان الدجاج الذي تأوى إليه وتبيض فيه . والمفش ( بكسرتين ): القذر ، أى لا تجد البيض إلا في المكان القذر ، لأن قذارته إنما جاءت من كثرة الدجاج فيه ، والمراد لا تنظر إلى قبح الظاهر .

#### ۲۲۰۷ - « مَا يَتْهُزُ يشِي مَا فِي الْوسْطِ أيشِي »

أى لا تهتزى ولا تميسى فليس فى وسطك شىء يستدعى ذلك ، أى ليس فيه حزام مزركش ذو عذبات يحمل على الرقص . يضرب للمعجب منفسه ، وهو لا يملك ما يتباهى به بين الناس .

### ٢٦٠٨ ـ مَا حَجَع إِلاّ لَمَّا وَقْقُ ﴾

أى ما جمهم الله حتى وفق بينهم . يضرب الهجتمعين المتوافقين في الطباع ، وفي النالب يقصدون بهم المتفقين في سوء الطباع ·

<sup>(</sup>١) ج ١ س ٤٧ .

#### ٣٦٠٩ مَاجُودُ إِلاَّ مِنْ مَوْجُودٌ »

أنظر في الجيم ( الجوده من الموجود ) .

٣٦١٠ - « مَاحَدْ بيجِي مِن الْغَرْب يُسُرُّ الْقَلْب »

لا يقصدون ذم أهل النرب وإنما أتوا بالكلمة للسجع . يضرب للشخص المبغض وهو من قوم مشهورين بذلك .

٢٦١١ – «مَاحَدُ بِيْنَادِي عَلَى زَيْنَهُ عِكِرْ »

أى ليس فى الناس من يذكر عيوب سلمته إذا عرضها للبيع فيعرضها للبوار ، وفى معناه قولهم : (ماحدّش يقول عن عسله حامض ) غير أن هذا عام فيما يعرّض للبيم وما لم يعرّض .

# ٢٦١٢ - « مَاحَدُ مِسْتَرِيحُ وَلا أَبْنِ الْجِرِيحُ »

يروون عن ابن الجريح هذا أنه كان وافر النعمة ، وله زوجة حسناء هي بنت عمه ، وكانت كثيرة الإطاعة له وأن أحد الرعيان كان يتبرّم داعًا من شقائه وشظف عيشه ، فمر بابن الجريح يوماً وهو مع زوجته يتنزهان فظن أنه في سعادة ، فقال متأوها : ( ما حد مستريح إلا ابن الجريح ) وسمه ابن الجريح فاستدعاه واختلي به وروى له قصة له تدل على أنه في تماسة وشقاه وإن أوهم ظاهره خلاف ذلك ، فعاد الرجل يحمد الله على ما هو فيه وغير في المثل ، وقد أضربنا عن ذكر القصة ، والمقصود من المثل أن لا راحة في الدنيا ، وأن ليست السعادة بالغني أو حسن المظاهر .

# ٣٦١٣ - « مَا حَدِّش أَيْقُولُ طَقٌ إِلاَّ لَمَّا يُكُونُ مِن حَقٌّ ،

المراد هنا بلفظ طق : الشكوى ، أى لا يشكو أحد إلا ولشكواه وأنينه سبب ، أى لا دخان بلا نار . ويرويه بعضهم : ( هو طق إلا من حق ) .

#### ٢٦١٤ - « مَاحَدُّشْ يُقُولُ عَنْ عَسَلُهُ حَامِضْ )

هو فى معنى قولهم : ( ما حدّ بينادى على زيته عكر ) غير أنّ « ما » هنا عام . يضرب فيما يملسكه الشخص سواء أعرضه للبيع أم لم يسرضه .

#### ٢٦١٥ - ﴿ مَاحَدُّشُ يَقُولُ يَاجِنْدِي غَطِّي دَقْنَكُ ﴾

الجندى (بكسر فسكون) وصوابه ضم الأول ، بريدون به الأمير من الترك ، والمراد لا يستطيع إنسان أن يشير على الأمير بأن يستر لحيته . يضرب العظيم الجباد لا يستطيع أحد أن ينصحه .

#### ٢٦١٦- « مَاحَشُ إِلاَّ مِنْ رَشُ »

الحش حشخامات الزرع من الأرض والرش: البزر، أى إن لم يكن بزر فلا حش ، يضرب فى أن الشيء لا يكون من لا شيء وقد حثوا على الإكثار من البزر بقولم : ( إملاً إيدك رش تملاها قش ) وتقدّم ذكره وانظر: ( من رش دش ) .

٢٦١٧ - « مَاحَوَ الْين الصَّمَا يْدَهُ فَآيْدَهُ وَلاَ جَزَّازينِ الْكِلَابْ صُوفْ ،

هو من تندير أهل المدن والريف ، أى ( الوجه البحرى ) بأهل الصميد ، وكثيراً ما يرمونهم بالجفاء وغلظ الطباع والأذهان ، فإذا نبغ منهم نابنة قالوا فيه : ( صعيدى وصح ) تعجباً من نبوعه ، والواقع خلاف ذلك . والمنى ليس حول أهل الصعيد فائدة ترجى منهم كما أن جزاز الكلاب لا يتحصل على صوف فيطلب منه . وقالوا فى المنى الثانى : ( الكلب إن طال صوفه ما ينجز ش ) و ( هو حيلة اللى يجز الكلب صوف ) وذكرا فى الكاف والهاء .

#### ٢٦١٨ - « مَاخَلاً مِنْ فِي الْقَنَانِي شَرَابٍ ،

أى لم يترك فى القنانى شراباً وأنى على كل ما فيها: يضرب لمن تصل بده إلى شيء فلا يبق فيه ولا يذر .

٢٦١٩ - « مَادَامْ رَايِحْ كَتَرْ مِ الْفَضَايِخِ ،

أى متى كنت عازماً على الرحيل أكثر من الفضائح وافعل ما شئت لأنك غير باق بالمسكان فتستحى من أهله . وبعضهم بروبه : (كتر من الفضايح آدى انت رايح) .

#### ۲۲۰- « مَادْنَهُ وِقْمِتْ عَلَى هِذْهِدْ »

المادنة : المنارة التي يؤذن عليها في المساجد ، وهي محرّفة عن المئذنة . والهدهد :

طائر معروف ، وصوابه ( بضم المحادين ) والعامة تكسرها . يضرب للأمر العظيم بسمل لشيء حقير لا يستحقه ، فإن قتل الهدهد لا يحتاج لأن تقع عليه مئذنة .

٣٦٢١ - « مَارَيتِ الْمَمْرُوفُ يَنَقَصُ صَاحْبُهُ إِلا يُزِيدُهُ عَلَى الْمُمَالُ كَالُ » ومَارِيتِ الْمَمْرُوفُ يَنَقَصُ صَاحْبُهُ إِلا يُزِيدُهُ عَلَى الْمُمَالُ كَالُ عَلَى اللهِ عَلَى كَالَ .

٢٦٢٧ - « مَازَادْ عَلْيكِي يا مَرَهُ إلاّ الْمِتَجِرْجَرُ مِنْ وَرَا »

أى ما زاد عليك أيتها المرأة إلا تطويل الذيل المجرور على الأرض من ورائك ـ يضرب فيمن ينال منالا لا يغير من حاله ولا يغنيه من جوع بل يزيده خبالا .

٢٦٢٣ - « مَازُولْ زَي تُولْ وَلا الصَّلاَية زَي دُق الْهُونْ »

الرول: الهيئة والسياء. والصلاية يريدون بها: الهاون من الخشب ، وهي عدد المرب مدق الطيب ، وقد تهمز فيقال: صلاءة . والهون: الهاون ، أي الناس ضروب غير متساوين كما أن الأشياء والأعمال تختلف فليس المدقوق بالهاون الخشب في الجودة كالمدقوق في النحاس أو الرخام ، وقد جموا فيه بين اللام والنون في السجم ، وهو عيب .

٢٦٢٤ - «مَاسْيِل ألاّ مِنْ كَيْلْ »

يريدون بالسبل: سبل الدقيق في الطاحون من المسيل ( بفتح فسكون ففتح ) وهو موضع سيله في القاعدة ، وصوابه ( بفتح فكسر ) ، والمراد بقدر ما تكيل القمح للطاحون يسيل الدقيق ، أي بمقدار ما تعطى تأخذ ، فهو قريب بعض القرب من قولهم : ( اطبخي يا جارية كلف ياسيد ) ، وقد تقدم في الألف .

#### • ٢٦٢ - « ما شَا عَكَ إِلاَّ مُبَلَّفَكُ »

أى لم يشتمك إلا من بلغك ، ونقل إليك ما قيل فيك ، ولولاه لم تسمع ما تكره · يضرب فى ذم النميمة ، وفى ممناه قول بمضهم :

لعمرك ما سب الأمير عدوه ولكما سب الأمير المبلغ (۱). ومن أمثال العرب: (من سبك ؟ قال من بلغنى ) أى الذى بلغك ما تكره هو الذى قله لك ، لأنه لو سكت لم تعلم .

(١) نهاية كرب النويري جـ ٣ أواخر ص ٣٠٧ .

٢٦٢٦ - « مَاشَافْهُمْش وَحُمًّا بِيشْرَفُوا شَافْهُمْ وَحُمًّا "بِيشْطَاسَّبُوا ،

يضرب لن يريد إلصاق مهمة بأشخاص ، أى لما لم يجد سبيلا إلى ادعاء أنه وأهم يسرقون ادّعى أنه وآهم وهم يتحاسبون .

٢٦٢٧ – « مَاشَفُنَاكُ يَانُورُ إِلاَّ لَمَّا رَابِتِ الْمُيُونُ ،

شفناك ، أى رأيناك ، والمراد هنا حصلنا عليك . يضرب فى الشيء العزيز يرجى نواله فلا ينال إلا بعد يأس وزمن طويل ، أى لم ترك يا نور عيوننا إلا بعد طول رجاء وانتظار ، وريب من الحصول عليك ، وهو مثل قديم فى العامية أورده الأبشيهى فى الستطرف برواية : ( ما رأيتك يا نور حتى ابيضت العيون (١) ) .

۲۲۲۸ « مَاشِلْتِكْ يَادِمِعِتِي إِلاَّ لِشِدِّتِي »

الشيل هنا: الحفظ، أى ما حفظتك يا دمعتى إلا لتنجدينى فى الشدّة، وتفرّجى عنى إذا عدمت الممين. والمثل قديم أورده الأبشيهى بلفظه فى الستطرف فى الأمثال العامية (١).

وانظر قولهم : ( حيلة المقلّ دموعه ) في الحاء المملة :

۲۲۲۹ ﴿ مَاشِي نَدُّكُ وَأُمْشِي عَلَى قَدَّكُ \* ﴾

يضرب في الحثّ على مصاحبة الأنداد ، وعدم مجاوزة الحدّ ، والنزام القصد في السير . وانظر قولهم : ( من عاشر غير بنكه ) النخ وقولهم : ( يا واخد ندّ لهُ على قدّ لهُ ) النخ .

٠ ٢٦٣٠ « مَا عَاشْ مَالِي بَعْدْ حَالِي »

يريدون بالحال هنا النفس ، وهي قليلة الاستمال في هذا المعنى عندهم ، أى لا عاش مالى ، ولا بقى بمد ذهاب نفسى ، أى موتى ، فهو قريب من قول أبى فراس :

\* إذا مت ظمآناً فلا نزل القطر \*

٧٦٢١ - « مَاعَنْدَكُ إِحْسَانُ مَاعَنْدَ كُشِ لْسَانُ »

أى إذا لم تكن محسناً بمالك ، أملا تكون محسناً بالقول ؟ ومثلة قولهم : (لا إحسان ولا حلاوة لسان ) وقد تقدم :

<sup>(</sup>۱) ح ۱ س ۲ ۲ .

### ٢٦٣٢ - « مَاعَنْدُوشْ تِخِين أَلاّ الْفَلُّ وَلا كَبِيرِ أَلاّ التَّلُّ »

الفل ( بفتح الأول وتشديد الثانى ) نسيج غليظ ، وهوأ غلظ نوع من المسمى عندهم بالخيش ، يضرب لمن لا يوقر أحداً لفضل أو معرفة فلا عظيم عنده إلا عظيم الجرم .

#### ٣٦٣٣ - « مَاقْدِرْشْ عَلَى الْخُمَارْ إِسْطَنْ عَ الْبَرْدَعَهُ »

اشطر ويقونون اتشطر أى تشطر ، يريدون به : أظهر المهارة . والبردعة : الإكاف ، أى لما لم يقدر على الحماد وعجز عن إيصال الأذى به أظهر مهارته فى إيذاء الإكاف يضرب لمن يمجز عن القوى فينتقم من الضعيف ، ويرويه بعضهم : (عض البردعة) . (وقد رواه الجبرتى فى تاريخه ج ٤ أو ل ص ٢٢٣ بلفظ : ما قدر على ضرب الجماد ضرب البردعة) .

### ٢٦٣٤ - «مَا كَانْ نَاقِصْ عَلَى سِتِّى إلا طَرْ مُطورْ سِيدي»

الست: السيدة . والسيد ( بالكسر ): السيد والطرطور: قلنسوة طويلة دقيقة الطرف كالقمع ، أى لم يكن ينقص سيدتى من بلهنية الميش وعظم المقام إلا هذا الطرطور يذهب و يجىء في الدار بلا طائل ، والمراد أنها تزو جت بهذا الرجل ليحسن به حالها فكان ضنثاً على إبالة .

#### ٢٦٢٥ - « مَاكل طير يتّاكل عَلَمه »

أى ما كل طائر يؤكل، والمراد ليست المخلوقات سواء ولو اتحدت في النوع، بل فيها الطيب والخبيث.

# ٢٦٣٦ - « مَا كُلُّ مَرَّهُ تِسْلَمُ الْجُرَّهُ»

أى إذا سلمت الجرّة من الكسر مرّة فليس ببعيد كسرها فى مرّة أخرى . يضرب فى أنّ الخلاص من خطر أقدم عليه شخص لا يدعو إلى إقدامه مرّة أخرى فربما لا يتهيأ له ما تهيأ فى المرّة الأولى . ( انظر نظمه فى أوّل ص ٧٧ من الكتاب رقم ٣٤٨ شمر ) .

# ٢٦٣٧ - « مَا كُلُ مِنْ رِكِبِ الْخُصَانُ خَيَّالُ »

الحصان ( بضم أوَّله ) : الفرس الذكر ، والصواب فيه كسر الأوَّل ، أي ليس

كل من ركب فرساً يكون فارسا فهو كقولهم : (ما كل من صف الأواتى قال أما حلوانى) . وقولهم : (هو كل من نفخ طبخ) ، وبعضهم يروى هذا المثل : (ما كل من لف العامة يزينها ولا كل من ركب الحصان خيال) وهم لا يستعملون العامة إلا فى الأمثال ونحوها وفى غيرها يقولون فيها (عمة) . وفى المعنى لبعضهم :

ماكل من لف على رأسه عمامة يحظى بسمت الوقار ما زينة المرء بأثوابه السر في السكان لا في الديار وقال آخر :

وما كل مخضوب البنان بثينة ولا كل مسلوب الفؤاد جميل(١٠) ٢٦٣٨ – « مَا كُلُ مِنْ صَفُّ الْأَوَا بِي قَالَ أَنَا حَلَوَا نِي »

الأوانى بما لا يستعملونه إلا فى الأمثال ونحوها . والحلوانى ( بثلاث فتحات ) : بائع الحلوى ، أى ليس كل من تشبه بغيره فى أمر يكون أهلا له ، ويروى بعضهم فيه : ( الصوانى ) بدل الأوانى ، ومثله قولهم : ( ما كل من ركب الحصان خيال ) وقولهم : ( هو كل من نفخ طبيخ ) .

٢٦٣٩ – « مَا كُلُّ مِنْ لَفْ الْعِا مَهُ يُزِينُهَا ،

انظر : ( ما كل من ركب الحصان خيال ) .

٢٦٤٠ - ﴿ مَا كُلُّ مِنْ نَفَخَ طَبَخَ وَلَا كُلُّ مِنْ طَبَخَ نَفَخَ ﴾

يضرب فى أن الغايات حظوظ قد تدرك بلامشقة ، وقد يحرم منها من جهد فى وسائلها ، ويقتصر بمضهم على صدر المثل ويريد به ليس كل من حاول أمراً يحسنه . ويرويه بعضهم : ( هو كل من نفخ طبخ ) وسيأتى .

٢٦٤١ - ﴿ الْمَالُ إِلِلْي مَا يَتْعَبْ فِيهِ الْيَدْ مَا يُحْزَنْ عَلَيهُ الْقُلْبِ ﴾

أى المال الذى لا يكد المرء فى تحصيله لا يحزنه فقده فيسرف فيه ، والعرب تقول فى المنالها : ( أى إنك لم تنصب فيه فلذلك تفسده ) .

<sup>(</sup>١) المخلاة س ١٢٣ .

#### ٣١٤٢ - ﴿ إِلْمَالُ أَلْمِي مَاهُولَكُ مَضْمُهُ مِنْ حَدِيدٌ ﴾

المراد بالمال هذا ألدواب فإنها إذا لم تكن لك بل عادية عندك فعظامها فى نظرك من حديد قلا تشغق عليها إذا استخدمتها ، فهو فى معنى : (أحق الخيل بالركض المماز) ومثله قولهم : (حار ما هو لك عافيته من حديد) وقد تقدم فى الحاء المهملة • وانظر قولهم : (اللي ما هو لك يهون عليك) وقولهم : (اللي من مالك ما يهون عليك) وقولهم : (اللي من مالك ما يهون عليك) وقد تقدما فى الألف .

# ٣٦٤٣- ﴿ إِنْمَالِ أَلِلَى مَا يِشْبِهِ أَصْمَا مُهِ حَرَامْ ﴾

يراد بالمال ما يملك من عروض وماشية وعقار وغيرها . المنى ما كان من هذه الأشياء لا يشبه حال أصحابه ؟ وليس مما يظن أن فى مقدورهم اقتناءه فاعلم أنه مسروق لم يكنسب من وجه حل ، وهو مثل قديم فى العامية أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية : (كل شىء لا يشبه قانيه حرام)(١) وأورده الراغب الأسفهانى فى محاضراته برواية : (شىء لا يشبه صاحبه فهو سرقة)(٢).

# ٢٦٤٤ - « مَال يَجِيبُه الرِّيَاحِ تَأَخْدُه الزَّوَا بِعْ »

تجيبه ، أى تجىء به ، والمقصود مال يأتى مسوقا بالريح ، أى من غير وجهه لا يد من دهابه فى غير وجهه ، ( اذكرها نهابر النح وانظر من نظمه ولمله فى نوع المقد فى علم البديم) . ومن كناياتهم عن هذا المال قولهم : ( طايح ابن رايح ) وسيأتى فى الكنايات .

# ٢٦٤٠ ﴿ مَالَ تُودِعُهُ بِيعُهُ ﴾

أى مال تودعه إنساماً وتتركه عنده مهملاله بمه وانتفع بثمنه فإنه قد يتلف عنده ، وقد تقدم فى الألف : ( اللى بدك ترهنه بيمه ) وهو معنى آخر ، والقصود بالمال فى المثلين ما يقتنى من عروض وماشية ونحوها .

### ٣٦٤٦ - « مَالْ طَاقِيتَكْ مِقَوَّرَه قال مِن تَدْ بيقِك يا مَرَه »

الطاقية : قلنسوة خميفة تعمل من البز . ومقورة ، أي مقطوعة من أعلاها .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ س ۲۱، (۲) م ۲ س ۲۱۸ ۰

والتدبيق يريدون يه: التدبير ، أى قالت المرأة ثروجها متنادرة عليه : مالقنسوتك غرقة ؟ فقال لها متهكما : ذلك من حسن تدبيرك لشئونى أيتها المرأة . يضرب للمستهزىء بالشيء وعيمه من نتيجة تفريطه فيه .

### ٣٢٤٧ - « مَالَ الْسَكُنْزِي لِلنَّزَمِي »

الكنزى (بضم ففتح): يريدون به البخيل الذي يكنز المال ، والنزهي بهذا العنبط: من يتنزه وينفق على مسراته ، والراد أن البخيل الذي حرم نفسه من ماله سيؤول بعده لوارث ينفقه بغير حساب ، ومعنى المثل صحيح مطابق للواقع في النالب ، وسببه أن البخلاء يقترون على أولادهم فينشأون في ضيق يد ونفس ، حتى إدا نالوا تراثهم الدفعوا فيا كانوا ممنوعين عنه فأ مفقوه بغير تبصر . ولفظ السكنزى قليل الاستمال إلا في الأمثال و محوها . ويروى : (مال الحموم) والأول أشهر . وفي كتاب الآداب لابن شمس الحلافة : (ما جع مال بتقتير إلا أنفق في تبذير) .

#### ٣٦٤٨ - « مَالْ عُلِمِتَكْ مِشْفَتَهُ قَالْ مِنْ جَزَّارْ مِعْرفه »

مال ، أى ما لكذا . والشغتة ( بفتحتين ) : ردى ، اللحم الذى يلقى ، والمعرفة ( بكسر فسكون فكسر ) والصواب فتح الأول فيها مصدر وصف به ، والمراد من جزار نمرفه . أى صاحب لما ، والمعنى قيل لشخص : ما اللحم الذى اشتريته يكثر فيه الشغت ؟ فقال : لأنه من جزار صاحب . يضرب فى أن الغالب على التجاد النظر إلى مصلحتهم فقط ، فإذا صادفوا صاحباً لهم غشوه ، لأنه لوثوقه بهم يطمئن لهم . ولا يدقق فيها يشتريه فيسهل غشه .

#### ٢٦٤٩ – « إِلْمَالَ مَالَ أَبُونَا وَالْغُرْبُ يَطُرُدُونَا ه

أى أيكون المال مال أبينا ويذودنا الغرباء عنه . يضرب فيمن يمنع من التمتع بماله ، وفي معناه : ( يبقى مالى ولا يهدالي ) وسيأتى في الياء آخر الحروف .

#### ٢٦٥٠- ﴿ مَالَ الْوَقْفُ يَهِدُ السَّقْفُ ﴾

أى من اغتال مال وقف وحص به .فسه ولم ينفقه فيما حبس له فماقبته هدم سقف داره ، أى الخراب .

#### ٢٦٥١ - و مَالَقُوشُ عُبْشُ يَتَعَشُّوا جَابُوا فِجُلْ يَدَّشُوا ﴾

الميش : الخبر . وجابواً : جاءوا بكذا ، أى أحضروا . ويدشوا ، أى يتجشسون قلبوا الجيم دالا فيه ، والمعنى لم يجدوا خبراً يتمشون به فأكلوا الفجل وظلوا يتجشون إظهارا للشبع ، وذلك لأن الفجل يسبب الجشاء ، وهو ما تسميه العامة بالتكريع . يضرب لمن يظهر غناه وحسن حاله للناس وهو فقير معدم .

### ٢٦٥٧ - « مَالْقُوشْ عَيْشْ يِنْتِشُوهُ جَابُوا عَبْد يُلْطُشُوهُ »

النتش هنا كناية عن الأكل . واللطش : اللطم على الوجه ، أى هم فقراء لا يملكون قوتهم ، ومع ذلك يشترون عبداً يشتغلون بلطمه . يضرب للسفيه المتمالى على لا يفيده . وبعضهم يرويه بالإفراد فيقول : ( ماالتقاش العيش ينتشه جاب له عبد يلطشه ) .

### ٣٦٥٣ – « مَالَقُوشُ فِي الْوَرْدُ عَيْبُ قَالُوا يَا أَحْمَرِ الْخَدِّينُ »

أى لم يجدوا فى الورد عيباً فما يوه بمحاسنه وجملوا الحرة نقصاً فيه . ومن أمثال العرب في ذلك : ( لا تعدم الحسناء ذاما ) . والذام ( بتخفيف الميم ) ومثله الذيم العيب .

#### ٣٦٥٤ - « مَالكُ بَتْجْرِي مَا بْتَدْرى قَالَ نِسِيبُ نِسِيبي فِي السَّاحِلُ »

السيب (بكسر "بن ) الصهر ، أى مانك مهتم بالجرى ذاهلا لا تلوى على شى ، ، فقال : إن صهر صهرى بالساحل ، وبعضهم يرديه : ( مالك بتجرى وتنطرشى قالت نسيب نسيبى راك فرس ) بالحطاب للأكى ، ومهنى تنطرشى : تقمين على وجهك عاثرة ، يضرب لمن يهتم بالافتخار بشخص بعيد عنه لايشرفه .

# ٠٧٦٥- « مَالِكُ بِيْجْرِي وِ نَشلَّحِي قَالِتْ مُفْتَاحِ الْقَوَا لِحْ مِمى »

فيه الجمع بين الحاء والعين في السجع ، وهو عبب ، وهو من الأمثال الريفية ، ومعنى القوالح : كذان الذرة بعد فرط الحب منها وهم يستعملونها في الوقود ، أي مالك تجرين و رفعين ثيابك مهتمة ، فقالت : لأن مي مفتاح القوالح ، وقد أصبحت قيمة علها . يضرب المهتم والمتفاخر بشيء لا قيمة له .

٣٦٥٦ – « مَاللَّ بِتُقَاوِى مِنْ غَيْرُ تَقَاوِى وَالله حْسَا بَكُ مَاجَا بِبْ حَمْهُ » أَنظر: ( دَايره تقاوى ) الخ في الدال المهملة .

#### ٧٦٥٧ - « مَالَكُ مِرَ بِي قَالُ مِنْ عَنْدُ رَبِّي ،

يريدون بالمربى: مربى الماشية ، أى صاحبها ، والمراد مالك غنى صاحب ماشية ومن أين لك كل هذا فقال: ذلك من فضل ربى على . وقد يكون مرادهم مالك مؤدب ، وهم يأنون باسم المفعول بصيغة اسم الفاعل فى مثله فيقول: مبتلى ( بكسر اللام ) فى مبتلى ( بفتحها ) .

### ٣٦٥٨ – « مَالِكُ مَرْعُو بَهُ قَالِتْ مِنْ دِيكُ النُّو بَهُ ،

ديك: تلك. والنوبة: المرة، أى قيل لها مالك ياهذه مرءوبة هذا الرعب؟ فقالت لما كان فى تلك المرة السالفة. يضرب للمكروه يصيب المرء مرة فيحمله على الخوف منه، والاحتراس مرة أخرى وانظر قولهم: (مين علمك دى العليمة) الخوهو قريب منه.

#### ٢٦٥٩ - « مَاللَكُ والْخَيط الْمِعَلَّقُ »

أى مالك وللأمر الملق بأمور الذي يسبب في لمد، و لأوى لك اجتنابه وعليك بالحالص.

### ٢٦٦٠ - « مَالِكُ يَاخَا يَبَهُ بِيْتُمَلِّقِي فِي الْحِبَالِ الدَّايْبَهُ ،

أى مالك أيتها الخرقاء السيئة الحظ تتعلقين في الحبال البالية . يضرب للمضعيف الرأى والسيء الحظ يتوسل في أموره بالوسائل الضعيفة ويتعلق بالآمال الكاذبة .

# ٢٦٦١ - « مَالَهُ الدِّسْتُ بِيِفْلِي قَالَ مِنْ كُنْرُ نَارُهُ »

الدست ( بكسر فسكون ) : المرجل ، أى قيل مائه يغلى فقال قائل : من كثرة النار التى تحته . يضرب فى أن الحزن الشديد تسمه الشدائد ، فن أسيب به معذور عير ملوم .

# ٢٦٦٢ – «مَا لُهُ رايحُ وِعِرْ صُنهُ فَايحُ ل

أى ذهب ماله وساءت سيرته عليته يد أدهمه أنعقه فيم يمدح عليه .

#### ٣٠٦٣ ﴿ مَالُهَا إِلَّا رَجَالُهَا ؟

أى ما لهذه الأمور إلا رجاله السكفاة القادرون على القيام بها وإصلاحها . يضرب

الأمر الرتبك يتولاه الكافى العارف به فيصلحه . وبرويه بعضهم : ( ما يجيبها إلا رجالها ) أى لا يجيء بها ، والمراد لا يذلها ويتغلب عليها .

٢٦٦٤ - « مَالْهَا إِلاَّ النَّبِي ،

كلة جرت مجرى الأمثال يقولونها في الأمر العظيم ، أي ليس لهذه النازلة إلا النبي عليه الصلاة والسلام نلتجيء إليه فيها فيكشفها عنا .

و٢٦٧- د مَا عَبُّه ألَّا بَمْدُ عَدَاوَهُ »

أى ما عبة أكيدة إلا بعد معاداة ، كأن اشتداد الشيء قد ينقل إلى ضده . يضرب للمتعاديين يتحابان معد ذلك ، وبعضهم يزيد فى أوله : (مكتوب على ورق الحلاوة) ولعلهم يريدون الأوراق التي تلف بها الحلوى ، وهي جملة لا معنى لها ، والمقسود بها التسجيع ، كما قانوا في مثل آخر : (مكتوب على ورق الخيار من سهر الليل نام النهاد) .

٢٦٦٦ - « مَا نَا بِنَا مِنْ غُرْ بِتَنَا إِلَّا عَوْجَةً ضَبِّتْنَا »

المراد بالضب هنا: الفك ، أى لم ننل من غربتنا التي كنا عليها الربح وتحسين الحال إلا اعوجاج الفم . يضرب في الأمن يراد به الإصلاح وتتحمل فيه المتاعب فينتج عكسه .

٢٦٦٧ « مَا وَاحْدَهُ عَ الْكُومُ إِلَّا وْشَافِتْ لَهَا يُومُ »

أى ما فقيرة من الجالسات على الكوم إلا رأت لها يوماً اعتزت فيه . يضرب في عدم الاستهانة بأحد فقد يكون من تستهين به مثلك فيا سبق من أيامه . وفي ممناه قولهم : (ولا خلقه على الكوم إلا لما شافت يوم) وسيأتى في الواو . ويرويه بعضهم : (ولا شرموطه) الخ .

٢٦٦٨ - « مأورًا الصَّبْرُ إِلاَّ الْقَبْرُ »

يضرب عند اليأس بعد طول الصبر ، فهو في معنى القائل :

وة ثل قال لى لا بد من ورج عقلت النفس كم لا بد من فرج وقل لى بعد حين قلت وا أسنى من يضمن النفس لى يا بارد الحجج

٢٦٦٩- مَا يَبْكِي عَلَى الْمَيِّتِ أَلَّا كَفَنَّهُ ٥

يضرب في سرعة السلوى ، وعدم الهمام الناس بمن يموت .

٣٦٧٠ مَا يَتْعَمِّلُسُ كِيسُ خَرِيرٌ مِنْ وِذَنْ خَنْزِيرٍ ،

الودن ( بكسر فسكون ) : الأذن . يضرب للشيء لا يصلح عمله من شيء .

٢٦٧١ - مَا نِجِيمًا أَلا رْجَالْهَا ،

انظر : ( مالها إلا رجالها ) .

٢٦٧٢ - « مَا يَحْدِلْ مَمَّكُ إِلاَّ ٱللَّي مِنْ دَمَّكُ "

من دمَّك ، أي ولدك أو قريبك ، فهو الذي يسوءك ويشاركك في همومك .

٣٦٧٣ - « مَا يْدَايِقِ الزَّرِيبَةُ إِلاَّ النَّعْجَةِ الْغَرِيبَةُ \*

أى لا يضيق مربض الغم إلا عن الشاة الغريبة التي لغير المالك . يضرب لتأفف أصحاب الدار من الطارىء عليهم . . وانطر في الواو: (الوسع في بتاع الناس ديق) .

٢٦٧٤ - « مَا يْدُونْشْ دَا يِبْ وِوَرَاهْ مِرَقّعْ »

الدایب بمعی البالی ، والمراد هنا : الثوب القدیم الذی قرب أن یبلی ، والمعنی لا یبلی مثل هذا الثوب ما دام وراءه من یرقعه ویصلحه ، أی من یحسن تدبیر أموره تستقیم . ویروی : ( اللی یرقع ما یدوبش تیاب ) وقد تقدّم فی الألف

•٢٦٧- « مَا يْرَادِ حِ الْعَلاَمِ أَلا مُطاَوِع »

العلام ومطاوع فارسان لهما ذكر فى قصص الهلالية وحروبهم ، ومعنى يرادح: يقاوم بالسكلام ، ويراد به هنا مطلق القاومة ، أى لا يقاوم الفارس الشجاع إلا من كان مثله شجاعة يضرب فى هذا الممنى . والعرب تقول فى أمثالها: (إن الحديد بالحديد يفلح)(١).

٣٦٧٦ - « مَا كَيْشَكُو السُّوقُ إِلاَّ مِنْ كَسِبْ ،

معناه ظاهر ، ويضرب في أنَّ المدح إنما يكون لعلة .

٢٦٧٨ - « مَا يَصْمَبْ عَ الْمِرْيَانُ قَدْ يُومِ الْخِيَاطَةُ ،

قد : بمنى قدر أى لا يشق على الفقير المحتاج للثياب شيء مثل اليوم الدى يرى (١) نهاية ذرب المويري - ٣ س ٧ .

الناس يخيطون فيه ملابسهم الجديدة لأنه يتذكر بذلك حاله وحاجته ، وبعضهم يروى فيه : ( إلا ) بدل قد . يضرب في أن رؤية الشخص ما هو في حاجة إليه في أيدى غيره شاقة على نفسه لأن الرؤية تهييج الذكرى ، وقد يريدون أن أصعب يوم يمر عليه من أيام عربه يوم يخيطون له ثوباً لأن المحروم من الشيء إذا تحقق أمله ودنا وقته استطال المدة القصيرة الباقية عليه ، كما قال إسحاق الموسلى :

وكل مسافر يزداد شوقاً إذا دنت الديار من الديار (١)

٢٦٧٨ - « مَا يضْحَكُشْ وَلَا لِلرَّغِيفِ السُّخْنُ »

يضرب للمتجهم الدائم العبوسة لأن الرغيف الحديث الخبز يهش له الناس فإذا لم يهش له هذا الشخص فأحر بأن لا يهش لغيره .

٢٦٧٩ - « مَا يَطْلَعْسُ الْمِلْوِ أَلا إللَّى مَمَاهُ سِلَّمْ ،

أى لا يصعد المكان العالى إلا من معه سلم يرتق عليه ، والمراد إن المعالى لا ينالها إلا الكف. الذي توفرت عنده وسائلها .

٣٦٨٠ مَا يِعْجِبَكُ الْبَابِ وِتَزْوِيقُهُ صَاحْبُهُ فِطِرْ وَأَلَا عَلَى رِيقُهُ »

أى لا ينر ملك حسن الظاهر فى الدار وزخرفة بابها وانظر لصاحبها هل أفطر ، أى لا ينر مك حسن الظاهر قد لا يدل أى أكل طمام الصباح أم لم يزل على الريق لفقره · يضرب فى أن الظاهر قد لا يدل على الحقيقة وانظر : ( يا شايف الجدع وتزويقه ) الخ فى المثناة التحتية . وانظر : ( إن شغت من جو م بكيت لما عميت ) .

٢٦٨١ - « مَا يِعْجِبَكْ رُخْصُهُ تِرْمِي نَصُّهُ ،

الطر: ( ما يغرّك نصه ) الخ.

٢٦٨٢ - د ما يعجبُه الْبَشْنِينُ ومِنْ زَرَعُهُ "

البشنين : النيلوفر ، وهو نبات ينت في الماء الراكد له نور ، وهو معروف بمصر ، يضرب لمن لا يعجبه شيء ، فهو كقولهم : ( ما يعجبه العجب ) الخ .

<sup>(</sup>۱) سهایة الأرب للديري ح ۳ س ۹۲ .

#### ٣٦٨٣ - « مَا يَعْجِبُه الْعَجَبِ وَلا الصِّيَامْ فِي رَجَبٍ »

يريدون بالعجب محركا: الشيء المعجب فهو مصدر وصفوا به . يضرب لن لا يعجبه شيء حتى الصيام تطوعا في رجب .

#### ٢٦٨٤ - « مَا يِعْرَفِ الدَّفَة مِنِ الشَّابُورَة »

الدفة ( بفتح الأوّل وتشديد الفاء ): سكان السفينة الذي يمدّل به سيرها ويكون في مؤخرها . والشابورة : الخشبة التي يقوم عليها صدر السفينة · يضرب للجاهل الذي لا يفرق بين قبيله ودبيره . وانظر : ( من الدفه للشابوره ) وهو مدني آخر .

### ٣٦٨٠ - « مَا يَعْرَفْشُ مُطْظُ مِنْ سُبْحَانَ الله »

طظ" ( بضم الأول وتشديد الثانى ) : كلة تقال للشىء لا طائل تحته ، وقد يراد بها استهزاء ، فيقال طظ فى فلان . يضرب للشخص الأبله الجاهل الدى لا يفر"ق بين السكلام التافه وبين التسبيح .

# ٧٦٨٦ - « مَا يُغُرُّكُ تَحَفِينِي إِلْأَصْلُ فِيَّ رِينِي ٥

التحفيف عندهم: نتف الشعر من الوجه ، ولا يفعله إلا النساء ، والمراد به هنا النظافة والنزين ، أى لا يفر له حسن روائى ووضاءة وجهى ، فإن أسلى من الريف لم يفارقني جفاء طباع أهله ولاعجرفتهم . ورأيت هذا المثل فى بعض المجاميع المخطوطة مروياً فيه : (تزويقى) بدل تحفيني ، وفيه الجمع بين القاف والغاء فى السجع وهو عيب . وأورده الأبشيهى فى المستطرف برواية . (لا يغر له تظريني ) النخ (۱) . يضرب فى أن حسن الطاهر ليس بدايل على حسن الحافى .

### ٢٦٨٧ - « مَا يَفُرَّكُ رُخْصُهُ تَرْمِي أَصَهُ » ٢٦٨٧

النعل" ( مضم الأول وتشديد الصاد المهملة ) يريدون به نمسف ، أى لا ينر"ك ، رحص الشيء فتقدم على شرائه لأمك ستضطر" إلى رمى نسفه لرداءته ، مل اشتر الفالى ولا تستكثر ثمنه لأمك تنتفع به. ويروى: ( ما يمجبك ) بدل مابغر"ك ، وانظر في ممناه : ( الفائي تمنه فيه ) وقد تقدم في الفين المجمة ، وانظر أيضاً في الألف : ( إن لقاك المليح تمنه ) .

<sup>(</sup>۱) ح ۱ س ٤٧ .

# ٢٦٨٨ - « مَا يَعْلِيش الْمَكَّالَ إِلاَّ أَلِي فِي عِبْهُ قَاشْ ،

فيه الجَمع بين السين والشين في السجم ، وهو عيب ، ومعنى العب" ( بكسر الأول وتشديد الباء الموحدة) : ما يلي الصدر من القميص لأنه يكون كالميبة تحمل فيه بعض الأشياء . والقاش ( عضم الأول ) : يريدون به النسيج الذي تصنع منه الثياب وغيرها .

# ٢٦٨٩ - ومَا يْفَرْقَعْسِ ألا الصَّفِيجِ الفَاضِي »

الغرقمة: سوت يحدثه الانفجار، والمراديه هنا: الرنين، والصفيح، صفائح رقيقة من الحديد تعمل منها أوعية، أى لا يصوت إلا الإناء الفارغ، لأن الملآن إذا نقرت عليه لا يسمع له رنين والمراد لا يجمع بالدعوى إلا الخالى منها وانظر فى معناه قولهم: (البرميل الفارغ يرن) وقولهم: الأبريق الليان ما يلقلقش).

# -٢٦٩- ﴿ مَا يِقْطَمْشُ بِالْحُشَّاشِينُ يِفْرَغِ الْمِنْبُ يِجِي التَّينُ ،

مايقطعش : مرادم به لا يخلون من عناية · والحشاشون ، آكلو الحشيشة المعروفة ومن عادتهم حب الحلوى والفاكهة ، أى لا يخلو الحساشون من عناية تحف بهم ، فإذا القضى أوان العنب ظهر التين . يضرب في تيسير الأمور على ما يشتهى .

### ٢٦٩١-« مَا يُقَعَ أَلاَّ السَّاطِرْ »

الشاطر: الماهر النشيط الحذر . يضرب عند إحفاق مثله أو وقوعه فى محذور ، أى من كان مثله قد يعتمد على نفسه ويثق بمهارته فيقع فيا لا يقع فيه من هو دونه . ويروى : ( ما تتم الحيله إلا على الشاطر ) والمراد واحد .

# ٣٦٩٣- « مَا يُقْمُدُ عَلَى الْمَدَاوِدِ أَلا شَرّ الْبَقَرُ » ٢٦٩٣

ويروى: (ما يبقى) أو ( ما يفضل) والمراد واحد. والمداود جمع مدود ( بفتح فسكون فكسر) وهو محرّف عن المذود، أى معلف الدابة يضرب فى موت الصالح أو ذهابه وبقاء الطالح ( انظر في طراز المجالس ص ١٨٧ بيتا يرادف هذا المثل ) .

### ٣٦٩٠ - « ما يَكُبُّ الْمُلُوخِيَّه إلا الزَّ بَادِي المُوجِ »

یکب هنا: بریدون به بربق والملوخیة (بضمتین): نبات معروف بمصر یتخذ طماماً. والزبادی جمع ربدیة (بکسر فسکون): وعاء یقال له أیضاً: السلطانیة. أى إنما أريقت الملوجية بسبب اعوجاج وعائها . يضرب فى أن المجاهل النير المستقيم يسبب الضرر بأعماله ، أى لا يأتى القبيح إلا من القبيح .

٢٦٩٤ - « مَا يُلْعَبُ السُّوسُ إِلاَّ فِي الْخَسَبِ النَّقِي ،

انظر: ( السوس مايلمبش ) الخ في السين المملة .

١٢٦٩٥ مَا عُسَح دِمْعِتك إلا إيدَك »

أى لا يشفق عليك مثل نفسك .

٢٦٩٦ - و مَا عْلَا عَين أَبْنُ آدمُ إِلاَّ التَّرَابِ ،

يضرب لطمع بنى الإنسان ، أى لا يقنع بشىء ولم يزل متطلما حتى يموت ويملاً التراب عينه . (أورده بلفظه فى سحر العيون أوائل ص ١٣٤) . (انظر الحديث الوارد فى ذلك) وانظر فى الجيم : (جفن العين جراب ما يملاه إلا التراب) .

٢٦٩٧ - « مَا يَعْنَعُش وْلاَيَهُ »

يضرب للشيء يكون مع آخر لا يضر به وجوده معه وإن تحالفا ظاهراً .

٣٦٩٨ مَا يُعُوتُ عَ السَّدُّ إِلَّا قايل الْفِلاَحَة ،

وذلك لأنهم كانوا يسدون الماء عن غيرهم حتى تسقى منادعهم فى الزمن الماضى قبل تنظيم أمر الخلجان فيقع النزاع بينهم والتضارب، والمقصود أن الذى يعرض نفسه للموت فى النزاع على السد صغار الزراع الفقراء الأجراء الذين لا مزرعة لهم ، وأما صاحب المزرعة فنى الدسكرة آمن على نفسه . يضرب فى أن محور الأمور إنما يدور على رءوس الأصاغر .

٣٦٩٩ - « مَا يَنْفَعَكُ إِلاَّ خَسِتَكُ إِلَّا يَ فَي إِيدَكُ » ٢٦٩٩

الخسة: بقد من الفلوس النحاس ، وهي نصف العشرة وقد بطل التعامل بهما الآن . والمراد لا ينبغي للإبسان أن يتكل على ما عند غيره ، وإتما ينفعه درهمه الذي بيده .

٠٠٧٠٠ ه مَا يِنْفَمَكُ أَلَّا عِجْلَ بَقَرْ تَكُ » -١٧٠٠ أَى لا يَنفَمَكُ إلا مَا تَمَكَ .

# ٢٠٠١ - « مَا ينْفَعْنِيشِ ألا قِدْرِي آكلْ وَأَكْبُ عَلَى سِدْرِي »

لايستماون القدر إلا في الأمثال ونحوها ، وأمّا في غيرها فإنهم يقولون فيها : حلة ، والمراد وعاء الطبيخ . وأمّا القدرة فهي عندهم إناء من الفخار كالبرنية تحفظ فيه الأشياء ، ومرادهم بالسدر (بكسر فسكون) : الصدر ؟ أي لا ينفمني غير قدرى الذي طبيخت فيها طماى لأني آكل منها كفايتي ولا يمارضني فيها ممارض إذا ألقيت منها على صدرى لأنها لي لا لغيرى . يضرب في أنّ التمتع إنما هو فيا يملكه الإنسان لا فها هو لغيره ولو أبيح له .

٢٧٠٠ « مَا يُنُوبُ الْـكَدَّابُ إِلَّا سَوَادُ وشَّهُ »

الوش (بكسر الأول وتشديد الثانى): ألوجه، أى لا يجنى الكذاب من كذبه إلا سواد الوجه. اذكر الأبيات (١) التي منها: ( فتعجبوا لسواد وجه الكاذب).

٣٠٠٧ - « مَا يَنُوبِ الْمِخَلُّص إلَّا تَقطيعُ هُدُومُهُ »

الهدوم ( بضمتين ): الثياب ، وبعضهم يروى مكانها : ( تيابه ) والمخلص ( بكسر الأول وفقح اللام ): الذي يتداحل بين متشاجرين لتفريقهما ، والصواب ( ضم أوله وكسر اللام ) لأنه اسم فاعل ، أي لا يعود على المخلص المتعرّض لإسلاح ذات البين إلا تمزيق ثيابه أثناء تداخله لفض الخصام . يضرب لمن يحاول إسلاح غيره فيصيبه هو الضرد .

٢٧٠٤ - « مَا يُهُرُسُ لَكُ إِلاّ إِيدَكُ » - ٢٧٠

الهرش: حك الجسد بالظفر. والإيد (بكسرالأو"ل): اليد، وهو كقول القائل: ما حك جلدك غير ظفرك فتول أنت جميع أمرك وانظر قولهم: (إحضرأردبك يزيد) وقد تقدم في الألف. والعرب تقول في أمثالها: (ما حك ظهرى مثل يدى) يضرب في ترك الاتكال على الناس.

٥٠٧٠ « مَبْرُوكِ الطِّهَارَةُ يَامَعَاشِرُ الأَمَارَةُ »

الطهارة : الختان . والأمارة عندهم : جمع أمير · يضرب هذا المثل للتهكم غالباً ، ويقصد به النهنئة للوضيع على شيء حقير ·

<sup>(</sup>١) بحثنا في كثير من الراجع عن هذه الأبيات لذكرها في هذا المثل الدى أشار إليه المؤلف فلم توفق إلى معرفتها .

#### ٢٧٠٦ « إِلْمِبَشَّه وَلاَ أَكُل الْمُيشْ »

أى حسن اللقاء خير من إطعام الطعام فإنه بدونها غير مقبول فى النفوس وليس من البر" فى شىء. وانظر: ( وش بشوش ولا جوهر بملو الكف ) و ( بلاش توكلنى فرخه سمينه وتبيتنى حزينة ) و ( لاقينى ولا تغد ينى ) فكلها فى معناه .

٧٠٠٧ - « مَبْلِي بِهَا تُعْلَقيلِ الْنْيُطْ كَتِيرْ وَلا يَكِلُّشْ » ٢٧٠٧

مبلى اسم مفعول فى صورة اسم الفاعل ، والمراد مبتلى بها · والقلقيل : ما تجمع وجمد من العلين . والنيط : المزرعة . يضرب للمرأة السليطة اللسان المشاغبة ، وهو دعاء ، أى ليبتل بها القلقيل تشاغبه وتشائمه فإنه كثير وليس من شأنه السكلال فهو الذى يطبق هذه الأخلاق ويصبر لها .

٣٧٠٨ – ﴿ إِلْمَتْهُوسْ إِنْ جُه ۚ يِنْسَبُّب ۚ فِي الطَّوَاقِ يِخْلَقْ رَبِّنَا نَاسَمِن غَيْرٌ رُوسٌ ﴾ يتسبب ، أى يتجر . والطواق : جمع طاقية لَكَة من البرّ تقوّر وتلبس في الرأس . والروس : الرءوس ، والمعنى لو اتجر سبى الحظ المحارف في الكم والقلانس لخلق الله أناساً بلا رءوس ، وفي معناه قولهم : ( جا يتاجر في الحنة كترت الأحزان ) وتقدّم في الجيم ، وانظر : (عملوك مسحر ) الح ، ومن أمثال فصحاء المولدين التي أوردها الميداني قولهم : ( لو انجرت في الأكفان ما مات أحد ) .

٣٧٠٩ - « إِلْمَتْمُوسُ مَتْمُوسُ وَلَوْ عَلَقُوا عَلَى رَاسُهُ فَأَنُوسُ »

يضرب لن غلب عليه نحس الطالع .

٠٢٧١- « إِنْمِتْهَ طِي بِالْأَيَّامُ عِرْيَانُ » - ٢٧١٠

أى من السكل على الأيام وإقبالها وتغطى بها فهو فى حكم العارى لأنها تمر ولايؤمن انقلابها إلى إدبار .

۲۷۱۱ « (أَمَتْغَطَّى بُهُ عَرْيَانَ » - ۲۷۱۱

أى من يتكل عليه يضيع . يضرب للشخص لايساعد من يلتجيء إليه ويتوكل عليه .

۲۷۱۲ - «مَتَى مَا مُخلِي سِدْرُهُ غَنَى »

خلی ( بضم فکسر ) أى خلا ، وبعضهم ينطق به (بكسرتين ) والسدر (بكسر

فسكون ): السدر . والمراد حجر الطاحون إذا خلا من الدقيق ظهر له صوت عنه الإدارة . يضرب في أنّ السرور والنناء لا يأتيان إلا لمن خلا صدره من الهموم .

×1\_\_

### ٣٧١٣ – « تَعْنُونَهُ وأَدُّوهَا طَارْ »

ادّى: أعطى . والطار : الدف ، وإذا أعطيت المجنونة الدف فقد منى أهل المحلة بشر مستطير وأقلقت راحتهم .

#### ٢٧١٤ - ﴿ يُجُوِّزُهُ عَدْسُ عَازْبَهُ عَدْسٌ ﴾

عورة ، أى متزوجة ، أى لا فرق بين الحالتين فإن الطعام فى كلتيها عدس فلامعنى للزواج إذن . يضرب فى عدم تفضيل حالة على حالة ، وهو فى الأمثال القديمة للنساء أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية : (أرمله عدس ومتزوجة عدس أقعدى بعد سكى (1)).

# ٧٧١٥ - ( الْمَحَبَّه تَقَلَّلْ شُرُوطِ الْأَدَبْ » - ٢٧١٥

أى الألفة ترفع الكلفة .

# ٧٧١٦- و إِلْمُحْدَثُ لَيْلَةٍ أَيْطَبُخْ بِبَاتْ يُسْرُخْ ،

المحدث ( بزنة اسم الفعول ) يريدون به حديث النعمة المتفاخر بها ، وهم ينطقون بنا أنه سيناً ، أى من كان حديث النعمة يكثر من التحدّث والتفاخر بها ، فإذا طبخ ليلة طماما فإنه يبيت يصرخ به ويلمن ما هو فيه . يضرب في أن كثرة التحدّث بالنعم والتفاخر بها كبيرها وصغيرها دليل على أن صاحبها غير عريق فيها ويرويه بعضهم : ( المحدث لما تجد عليه نصفه يبقى ينفخ وعياله تصرخ ) والراد واحد ، ويريدون بالنصغة ( محر كة ) : السعة وارتقاء الحال ، كأن الدهر أصفه بعد ظلمه له .

# ٢٧١٧- ﴿ إِلْمِخَبِّيَّهُ تِكْسَرِ الْمِحْرَاتُ ،

ويروى: (المستخبيه) ويروى: (المدفونة) والمنى واحد أى الحصاة المخبأة فى الطين إذا أسانت حديدة الحراث كسرتها، ولا يستطيع أحد رؤيتها فيتقيها.

<sup>(</sup>١) ح ١ س أول ٤٨

والراد سريرة الإنسان الرديئة . وبعضهم يروى فيه : ( المغموشيه ) بدل المخبية ويريدون بها الحكلمة التي لا يصرح بها وتسكم فإن كمانها قد يضر . ومعنى المغمشة عندهم : التفاف المرأة في إزارها ومبالفتها في القستر به . يقولون : ( مالها ممنمشه ) أي ما بالها مبالغة في التستر .

٣٧١٨ « إِلْمُخُوزَقَ يِشْتِم الْسُلْطَانُ ،

المخوزق: المقتول بالخازوق وهو عود غليظ يدخل فى أسفل الشخص فيمزق أحشاءه ويميته، ومن وضع على مثل هذا المود لا يبالى بأحد لأنه مقتول وليس بعد القتل عقاب. يضرب فى أن اليأس يحمل على عدم البالاة كما قيل: (إذا يئس الإنسان طال لسانه).

٢٧١٩- « إِلْمُدُوغِي مُيقَعُ فِي كُلاَ مُبهُ »

المدوغى: الذى يداغ فى لم السيجة ونحوها ، ويريدون به من ينش ويتلاعب. ويقعهنا بممنى يخطى والكلاب: حجارة السيجة التي يلعب بها . وبعضهم يقول: ( زوزغ فى اللعب ) بدل داغى . يضرب فى أنّ الغاش مآله للخسارة والافتضاح .

٢٧٢٠ - « مِرَاةِ الأب سُخطَة مِن الرَّب »

السخط هنا : يريدون به الغضب ، وفى غيره يستعملونه فى معنى المسخ . والمراد من المثل ذم امرأة الأب لأنها لا تحب أولاد زوجها عادة .

٢٧٢١ - د مِنَ ايْدِ الْخَبِّ عَنيه ،

انظر : ( عين الحبُّ عميه ) .

٢٧٢٢ - « مَرَ تَكُ مَا تُزَوَّرُهاش فِي الْبِلَدُ إللي مَا تِعْرَ فَهَاشْ »

هو من أمثال الريف . ومرتك ( بفتحتين ) معناه : امرأتك ، وأهل المدن يقولون في حالة الإضافة : مراتك ( بكسر الأول ) والبلد مذكر وهم يؤنثونه . والمراد بالزيارة هنا : زيارة قبور الصالحين . والمهني لا تدخل امرأتك في بلد لا تمرف طباع أهله وما هم فيه من مظاهر الترف لئلا يغويها بعض من لا خلاق لهم ويبهرها بزيه الحسن فتفتتن به . وبعضهم يزيد فيه : ( لا تشوف أبو طربوش تقول أكننا ما اجوزناش ) أى لئلا ترى لابس الطربوش تتأسف وتقول كأننا لم نتزوج ،

لأن أهل الريف لا يلبسون الطرابيش . وأكن ( بفتح فكسر ) : يريدون بها كأن . والشوف : الرؤية والنظر والطربوش : قلنسوة حراء معروفة . والجواز : الزواج .

٣٧٧٣ - « إلْمِرْسَالُ لا يَنْضِرِبْ وَلا يَنْهَانْ » ٢٧٢٣

المرسال: أصله المُرسلَ فكسروا أوّله وأشبعوا فتحة السين فتولدت الألف والمراد الرسول في أمر لا يضرب ولا يهان كما يقتضيه العدل ، لأنه مجرّد ناقل مأمور ليس عليه تبعة مّا في الرسالة .

٢٧٢٤ - « مَرْضَاةِ الْعَيِّلُ قَلْيِلَهُ يَأْجُنِيلَهُ »

العيل: الطفل، وهو يرضى ويلمو بالشيء القليل، أى أيتها البخيلة تتركين طفلك ينضب ويبكى وأقل شيء يرضيه . يضرب لشدة البخل وللأمر يستطاع حسمه بقليل من العناية فيتفاقم لسوء التدبير . والعرب تقول فى أمثالها: (ما أسكت الصبي أهون مما أبكاه) يضرب لمن يسألك وأنت تظنه يطلب كثيراً ، فإذا رضخت له بشيء يسير أرضاه وقنع به .

٣٧٢ - « مَرْعِة النَّمْجَة مَاتَا كُلُهَاشِ الْجَامُوسَة »

لأنّ النميجة ، أى الشاة ترعى القصير من النبت ولا تستطيع ذلك الجاموسة . يضرب في تباين الشيئين ، وأنّ ما يصلح لهذا ربما لا يصلح لذاك .

٣٧٢٦ - « إِلْمَرْ كَبِ أَلْلَى تُودِّي أَخْيرْ مِنِ أَلْلَى تَجِيْبٍ »

تودّى : أسله نؤدّى ، أى تذهب بالشىء وتجيب ، أى تجيء بكذا . يضرب فى رحيل أناس مبغضين ، أى السفينة التى تذهب بأمثالهم خير من التى تأتى بهم .

٧٧٧٧ - « إِلْسُ كِبِ اللِّي لَمَا رَيسينِ تِغرَق »

أى السفينة التي لها رئيسان مآلها للفرق ، لأنهما يتشاحنان على الرئاسة ، ويختلفان في الرأى فيسلبان الدمار . ومثله قولهم : (الإبرة اللي فيها خيطين ما تخيطش) وقد تقدّم في الألف .

٣٧٢٨ - « مَرْ كِبِ الضَّرابِر • سَارِت و مَرْ كِبِ السَّلاَ يِف ْ عَارِت ، و مَرْ كِبِ السَّلاَ يِف ْ عَارِت ، و السلائف : نساء الإخوة ، يضرب في أن ما بينهن أشد مما بين الضرائر .

#### ٣٧٢٩ - « مَرْكِب مِسَخَّرَه ولا مَرْكِب مِجَفَّرَه »

أى لأن تكون لنا سفينة ماخرة ، ولو مسخرة لغاصب بنير أجر خير من أن تكون لنا أحرى عاطلة بالشاطىء وقد علاها النبار .

### -٧٧٣- ﴿ إِلْم مَ الطَّهَّايَهُ تِكُفِي الْفَرَحِ بِوِزَّهُ ﴾

لا يستمعلون الطهى إلا فى الأمثال ونحوها ، والمستعمل فى غيرها لطبخ . والمراد المرأة الصناع الحاذقة فى الطبخ تكفى من فى العرس بأوزّة واحدة ، وهو من المبالغة . يضرب فى أن الحاذق بالشىء فى استطاعته حسن التدبير فيه .

#### ٧٧٢١ - « إِنْمِرَ مِ الْمَفَرَّ طَهُ عَلَيْهِا تُعَلَّهُ مُسَلَّطَهُ »

الصواب (ضمّ الأوّل وكسر الراء) من المفرّطة لأنها للفاعل، أى المرأة المفرطة في شئونها كأنما سلطت عليها هرّة تأكل ما عندها ولا تبقى لها شيئاً . يضرب للسفهة المهملة في أمورها .

### ٣٧٣٠ - « مِرَيَّح ِ الْمَرَايا مِنْ غَسِيلِ الصَّابُونْ »

ويروى: (من شرا الصابون) لأن العارى الذى ليس له ثياب لا يحتاج لشراء الصابون ولا يتكبد مشقة الغسل به ، ويروى: ( ربنا ريح العريان من غسيل الصابون) وقد تقدّم . يضرب للمستذى عن الشيء ، وهو فى معنى قولهم : ( العريان فى القفلة مرتاح) وإن اختلف التعبير .

# ٣٧٢٣ - ﴿ إِلْمُرِيسِي يَرْمِي الرَّيْسِ عَمَلُ مَا يِكُورَهُ ﴾

المريسى" ( بكسر أوله ) والصواب فتحه ، يريدون به الربح الجنوبية ، وهى مذمومة عندهم ، أى الربح الجنوبية لاحياة لربان السفينة فيها ، فقد ترى به إلى المكان الذى يكرهه . يضرب فى العمل يأتيه الإنسان مضطرا بحكم الحوادث .

#### ٠٧٧٣ - « مزيِّن فَتَح براسَ أَوْرَع اسْتَفْتَح »

أى حلاق فتح حانوته فافتتح عمله بالحلق لأقرع من سوء حظه . يضرب للسيء الحظ حتى في مبدإ عمله ، لأن الأقرع لا شعر برأسه يحلق فضلا عن بشاعة منظره.

#### ٣٧٧٥- ﴿ إِلْمِسَافِرْ مِسَافِرْ وِالْمَقِيمْ مِقِيمْ ،

يضرب في اختلاف أحوال الناس وغاياتهم ، وأن لكل واحد منهم وجهة ، وكثيراً ما يضرب عند الفراق للتسلية .

# ٢٧٣٦ - ﴿ إِنْمِسْتُعْجِلُ مَا يُسُوقُشُ جَمَالُ ﴾

يضرب للأمر لا تفيد فيه العجلة .

# ٧٧٣٧ - ﴿ إِلْمِسْتَسْجِلُ وِالْبِطِي عَلَى الْمِمَدُّيَّةُ يِلْتِقِي ﴾

المدّية ( بكسر ففتح مع كسر الدال المهملة المشددة وفتح المثناة التحتية المسددة ): المعبر ، أى السفينة التى يعبر عليها من شاطىء لآخر . ومعنى المسل : أن أسحاب المعابر لا يعبرون بالأفراد بل ينتظرون من يحضر حتى يتكامل عدد من تسمهم السفينة فيعبرون بهم جميعاً ، فسواء فى ذلك من تمجل وأسرع فى الحضور ومن أبطأ لأنهما يلتقيان فى السفينة . يضرب فى التمجل فى أمر لا يفيد التمجيل فيه أو نحو ذلك . والمثل قديم فى العامية أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية : ( عند ) بدل ذلك . والمثل نظمه فى أول ص ١٨٠ من المجموعة رقم ٦٦٧ شمر ، وفى المعادى يلتق دا و دا الخ ) .

# ٣٧٣٨ - « مَسَّكُوا الْقُطَّ مُفْتَاحِ الْبُرْجِ »

الصواب فى المفتاح (كسر أوّله) وهم يضمونه . ومعنى المثل: جعلوا مفتاح برج الحمام فى يد الهر فسوف لا يبيق فيه على شىء . ويروى بعضهم فيه . (سلموا) بدل مسكوا ، و ( الكرار ) بدل البرج ، ويريدون به مخزن المؤونة . يضرب فى تسليم مقاليد أمر لمن ليس بأمين عليه مع سبق تطلعه إليه . والعرب تقول فى أمشالها : ( من استرعى الذئب ظلم ) يضرب لمن يولى غير الأمين .

#### ٢٧٢٩ - « مِسَلَّه بْمَشَرَه تِفلِّس مِية مُعَار ،

العشرة: نقد من الفلوس النحاس. والمراد بالتفليس هنا الإعجاز، أى مسلة تشرى بعشرة نحاس وتنخس بها مائة حار فإنها تدفعها إلى سرعة السير حتى تكلّ وتعجز. .

#### ٧٧٠ - « مِسِيرِ الإِنْ مَا يِبْقَ جَارْ ،

أى مصير الابن أن يكبر ويتزوج ، وتكون له دار جوار دار أبيه ، والمقصود يماثله ، فهو فى معنى قولهم : ( إن كبر ابنك خاويه ) أى اتخذه أخا وعامله معاملته ، وفد تقدّم فى الألف .

## ٢٧٤٩ - « مِسيرِ الأَخْ جَارُ »

أى مصير الإخوة إلى الافتراق ، واستقلال كل واحد بدار بعد اجتماعهم فى الصغر بدار واحدة ، وذلك لتباين الأخلاق فى الفسال وقد يكون ذلك لتباين أخلاق زوجاتهم . يضرب فى هذا المنى وعدم استغراب حصوله .

### \* ٢٧٤ - « مِسِير الأَثْرَعُ لِبِيَّاعِ اللَّوَاطِي »

أى مصير الأقرع أن يذهب إلى بائع النمال القديمة ليصنع له من جاودها ما يستر به رأسه ، ويترك بائع القلانس بسرعة فسادها مما برأسه ، فاللواطى على هذا جمع وطه وهى عندهم النمل القديمة ، وهو من غريب جموعهم . يضرب فى أن كل شخص لا بد أن ينتهى إلى ما يلائمه .

### ۲۷۲۳ - « مِسيرِ اللَّي في المتقيى »

أى مصير المفترقين إلى اللقاء ما داما فى قيد الحياة فلا معنى لليأس وقطع الأمل . فقد يجمع الله الشتيتين بعد ما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا ويرويه بعضهم : (يلتقى) بغتج التاء والقاف ، وهو من اختلاف اللهجات .

### ٢٧٤٤ - « مِسِير ْهَا تَجِي الْبَر ْ وَلَوِ أَلْوَاح ،

أى مصير السفينة التي ترسو على البر" ولوكسرت وتفرقت ألواحا . والمراد لسكل شيء مستقر" معلوم يؤول إليه إما صحيحاً أومعطوبا

#### ٣٧٤٠ و إلمشرُوطَة تخطُوطَة ،

أى ما اشترط أداؤه لابد منه ولامعنى المحاولة وبعضهم يزيد فيه (والشرع تسليم).

### ٢٧٤٦ - ﴿ إِلْمُشْنَقَةُ مَا تِتْ بِحَسْرَةً مَدْيُونَ »

المشنقة خشبات تنصب للشنق والمراد به عندهم: الخنق بحبل يربط بالمنق ويملق بهذه الخشبات ، أى المشنقة شفت غليلها من القاتل بالقصاص . ولكنها ماتت وفي قلبها حسرة من إفلات المديون من هذا المقاب ، لأن المديون لايماقب بالقتل . يضر به المديون إذا هدده الدائن وأوعده .

### ٧٧٤٧ - ﴿ إِلْمِضَّالِّفَ \* يُقُولُ الرُّزْقُ عَلَى الله \*

المضلف: يريدون به الذي أكل في الصباح وملاً بطنه فإنه يكسل عن السمى في طلب الرزق ، ويظهر التوكل لأنه قد كني مؤونة يومه . وبعضهم يروى فيه : ( المستوطن ) بدل المضلف ، أي من وطن نفسه على شيء . وفي معناه : ( الغراب الدافن يقول النصيب على الله ) وقد تقدم في الفين المعجمة .

## ٨٤٧٧ - ﴿ إِلْمَطْرَحْ دَيَّق وِالْخَمَارُ رَفَاصْ ﴾

ديق ، أى ضيق . والرفاص : الرفاس . ومعنى المطرح : المكان . يضرب فى الشدة تصيب حيث لا يوجد عنها متحول .

## ٣٧٤٩ - « مَطْرَح مَا تُلَامِنْ خَافْ »

المطرح : يريدون به المكان ، أى خف فى موضع أمنك ، فقد يحدث فيه ما ليس. فى حسبانك .

### • ۲۷۰ - « مَطْرَحْ مَا يِزْسِي دُقِّ لْهَا »

المطرح : يريدون به المسكان . والمراد دق أوتاد سفينتك موضع ما ترسو ، أى لا تماند القدر والزل على حكمه . ومثله قولهم : ( مطرح ما تمسى بات ) .

## ٧٠٠١ - « مَطْرَح مَا تِطْلَع ِ الْـ كَامَّة تِطْلَع ِ الرُّوح »

المطرح: الموضع . وتطلع هنا : تخرج والراد سون اللسان عما يجلب الضرر مه فقد تقتل السكامة ساحبها .

## ۲۷۰۲ - « مَطْرَحْ مَا تَكا كِي بِيضِي »

نكاكى ، أى الدجاجة بممنى تصبح ، ومن عادة الدجاج الصياح وقت البيض . أى بيضى و مكانك الذى تصبحين فيه ولا تزعجي الناس في دورهم فدارك أولى بك .

### ۳۷۰۳ - « مَطْرَحْ مَا يَعْسِي بَأَتْ »

المطرح: الموضع والمسكان، أى إذا أمسيت في سيرك بن في المسكان الذي انتهيت. إليه ولا تتحكم، فإنك لا تستطيع غيرهذا وإلا عرّضت نفسك للا خطار. وانظر: ( مطرح ما ترسى دق لها ) .

#### ٢٧٠٤ - « مَعَاكُ مَالُ إِبْنَكُ يِنْشَالُ مَا مَمَا كُنِينَ إِبْنَكُ يُشِي ١٠

أى إذا كان معك مال فأنك تجد من تستأجره لحل ولدك السغير ، وإذا لم يكن لك مال مشى على قدميه كما يمشى أبناء الفقراء والراد إنما العز"ة بالمال . وانظر قولهم : ( إللى يدفع القرش يزمم ابنه ) .

### • ۲۷۰۰ ﴿ إِلْمُدَّاوِي الْقَدِيمُ مَرْحُومُ »

المدّاوى: الذى يعبر بالناس فى سفينته من شاطىء إلى شاطىء. يضرب للشخص تكثر الشكوى والدّم .

### ٢٧٥٦ - ﴿ إِلْمُدَّدُهُ تُمَدُّدُ وَكُلُّ حَزِينَهُ ۚ تِبْكِي بُكَا هَا ﴾

التمديد عندهم: النوح في المآتم بذكر شمائل الميت و مظيم المصيبة به ، وهو حرفة خاصة بالدساء يستأجرن لذلك عند موت عزيز . والمعنى النائحة تنوح و تذكر شمائل من مات ، وكل حاضرة في المأتم توجه كلامها إلى تسكلها فتبكي فقيدها . وانظر في ممناه: ( المغنى بغني وكل منهو على معناه يسال ):

#### ٧٧٥٧ - « إِلْمَعْرُوفْ سَيِّدِ الْأَحْكَامْ »

المروف: يريدون به حسن الماملة وإسداء الجيل ، فإذا أردت أن تحكم فاحكم به الناس فإنهم يطيعونك لأنه سيد أنواع الحسكم ، وهم لا يقولون سيد ( بتشديد الياء ) إلا في الأمثال ونحوها ، وإلا فهو عندهم : السيد ( بكسر فسكون مع التخفيف ) .

معه - « إلمنزَه المَيَّاطة مَاياً كُلْشِ أَبْنَهَا الدّيبِ »

وبروى ( ما يسرقوش ولادها ) . انظر : ( النعجة العياطة ) الخ .

### ٢٧٥٩ - ﴿ إِلَمْنَ مَ كُومٌ وَوْلَادُهَا كُومٌ ﴾

أى إذا وزنت ووزن أولادها عادلتهم . والمراد لا ينر لك أنها واحدة فإنها تقوم مقام الكثيرين فى أكلها . يضرب فى كثرة الطالبين للشىء ، وأن فيهم من يمد بالكثير وإن كان واحداً .

### ٢٧٦٠ - ﴿ إِلْمُعِيشَهُ تُحِبُ طُولُةِ الْبَالُ ،

طولة البال ، أى سعة الصدر . والمراد مرعاة المعيشة تقتضى الصبر وسعة الصدر والتحمل ، ولا سيا من الرءوس مع رئيسه .

۲۷۲۱ - « مَفَسِّلُ وِصَامِنْ جَنَّهُ »

انظر في النين المعجمة : (غسله واعمل له عمه ) الخ .

٣٧٦٢ – « إِلْمُغْلُوبْ مَغْلُوبْ وِفِي الآخْرَ، يِضْرَبْ مُلوبْ »

ضرب الطوب هو عمل اللبن . أى المناوب السيء الحظ يبقى كذلك حتى فى الآخرة يدركه سوء حظه فيشتغل هناك بسمل اللبن ، وهو من الصناعات الدنيئة المتعبة .

٢٧٦٢ - ﴿ إِلْمَغْمُوشِيَّةٌ تِكُسِّرِ الْجُرَاتُ ﴾ انظر: ( المخبية تكسر المحرات ) .

٢٧٦٤ - ﴿ إِلَّـٰهَمِّى بِغَنِّى وِكُلُّ مَنْهُو عَلَى مَعْنَاهُ بِسْأَلُ ﴾

كل منهو ، أى كل شخص . ويسال : يسأل ، أى المغنى يغنى وكل شخص من سامعيه يوجه المعنى إلى ما يهمه فيطرب عليه · ( فى خزانة البغدادى ج ٣ ص ٣٨ لغة من يقول سال يسال كاف يخاف . وانظر شرح شواهد الشافية ص ٣٨٠ و ٢٨٠ ، وانظر فى الروض الأنف ج ٢ آخر ص ١٧٣ سال : لغة فى سأل وليس تسهيلا للهمزة ) .

وانظر في ممناه ( المعددة تمدد وكل حزينة تبكي بكاها ) .

٧٧٦٠ « إِلْمُرَّطْ أُوْلَى بِالْخُسَارَةُ »

ويروى : ( المبزر ) والأوَّل أكثر ، ومعناه ظاهر .

٢٧٦٦ - ﴿ إِلْمِفَلِّسْ فِي أَمَانِ اللهُ »

أى المفلس لا شيء عليه فهو في أمان الله . وقالوا فيه : ( المفلس يغلب السلطان ) .

٧٧٧٧ - « إِلْمِفَلِّسْ يَغْلِبِ السَّلْطَانْ » - ٧٧٧٧

ويروى : ( غلب السلطان ) لأنه متى كان مفلساً فقد ضاع كل حقّ عنده ولو كان الله الله عنده ولو كان الله الله عنده وانظر : ( المفلس في أمان الله ) .

٧٧٦٨ - « مِقاً يْضِةِ الْجُحْشُ عَ الْجُحْشُ حِرْفَهُ »

أى لا تظن أن مقايضة إنسان بشىء على شىء سهلة كما يتبادر لك ، بل هى دقيقة تحتاج إلى مهارة ومعرفة حتى لا يقع الغبن .

### ٢٧٦٠ - « إِلْمَقْرُوصْ مِنِ التَّعْبَانُ بِخَافْ مِنِ اللَّهْبَانُ عِنَافٌ مِنِ اللَّهْلُ »

أى الذى عضه الثعبان يفزع من الحبل إذا رآه يضرب فى أن الوقوع فى شىء يعلم الاحتراس الشديد منه . ويرويه بعضهم : ( إللى تقرصه الحيه من دبلها يخاف ) وقد تقدّم فى الألف. ويروى : ( اللى قرصه التعبان يخاف من الحبل ) . وهو من قول الشاعر :

ومن يذق لدغة الأفعى وإن سلمت منها حشاشته يفزع من الرسن (١) وأسله من قول العرب في أمثالها : ( من لدغته الحية يفرق من الرسن ) أورده ابن عبد ربه في المقد الفريد (٢) .

- ٣٧٧ - « مَكَنُّتُوبْ عَلَى بَابِ الْحُمَّامُ لاَ الاَّبْيَضُ يَسْمَرُ وَلاَ الاَّسْمَرُ يَبْيَضُ » أَى كلاهما لا يتنير لونه فلا يظنن الأسمر أن الحام يبيض لونه وينيره فيطمع في مستحيل ، وقد يضرب أيضاً في الطباع وعدم تنيرها .

٧٧٧١ - « مَكْتُوبْ عَلَى بَابِ السَّمَا إِلْكِدْبْ مَا يُجِيشِ الْحِمَى»

المقصود ذمّ الكذاب وبيان عدم نفاق سوقه .

٣٧٧٧ - « إِلْمَكْتُوبْ عَلَى الْجِبِينْ تَرَاهُ الْعُيُونْ » - ٢٧٧٧ انظر في الألف: ( إللي على الجبين ) الخ.

٣٧٧٣ - « مَكَنتُوبْ عَلَى وَرَقِ اللَّهِ لَا يَعَدُ عَدَاوَهُ مَا نَحَبُّهُ إِلاَّ بَعْدُ عَدَاوَهُ » ورب الخار : ( ما محبه إلا بعد عداوه ) .

٧٧٧٤ - « مَكُنُوبْ عَلَى وَرَقِ الْجِيَّارْ مِنْ سِهِرِ اللَّيلُ نَامِ النَّبَّارْ »

الخيار أتوا به هنا للسجع ، والقصود من الماوم بداهة أنّ من يسهر فى الليل يثام فى النهار (أورده بلفظه فى سحر الميون ص ٣٤) .

٥٧٧٠ - « إِلْمَكْتُوبْ مَا مِثُوشْ مَهْرُوبْ »

أى ما قدّر كان ولا مفرّ منه . وفى معناه : ( المكتوب على الجبين تراه العيون ) وانظر : ( اللي على الجبين ) الخ .

<sup>(</sup>١) الآداب لابن شمس الخلافة س ١٣٩ . (٢) العقد القريد ج ١ أواخر س ٣٤٤ .

### ٢٧٧٠- ﴿ إِلْمِكُمَّلَةُ مَا تَحِيِّشُ الْأَعْمَى ﴾

لأن من كلت عينها تريد من يراهما ويفتتن بهما فكيف تحب الأعمى . يضرب في أن من فعل شيئاً لمرى يرى به إليه لا يود إلا من يهمه ما فعل .

### ٢٧٧٧ - ﴿ إِلْكُسُبُ فِي الْجِلَّةُ وَلا الْخُسَارَةُ فِي الْمِسْكُ ،

الجلة (بكسر الأوّل وتشديد اللام المفتوحة): الروث يسجن بالتبن ويجمل أقراصاً تجفف للوقود ولا سيا فى الأفران . والمنى الاتجار فى الشيء الخسيس مع الربح خير من الاتجار فى تعو المسك مع الخسارة .

### ٧٧٧- « مِكَسَّح طِلِع يَثْفَسَّح قَالَ بَفْلُوسُه »

المكسح: المقمدوإذا خرج يتنزه على نفقة نفسه فلاعجب ولااعتراض عليه فإنه لم يحمل أحدا كراء الدابة بل أنفق من دراهمه . وانظر فى معناه: (أقرع بياكل حلاوه قال بفلوسه) وقد تقدام فى الألف ، وانظر أيضاً: ( بفلوسك حنى دروسك ) .

### ٢٧٧٩ - « مكسَّحة و تقُول السَّايغ تقلُّ الْخُلْخَال »

المكسحة: المقعدة . والسابغ: الصائغ وإذا كانت مقعدة لا يتأتى لها المشى للتباهى بحلخالها فما لها توسى الصائع بتثقيله وإتقائه . يضرب لمن يتفاخر ويتشبث بما لا يستطيع القيام به فيضم الشيء في غير موضعه .

## ۰۲۷۸ - « مَکْشُور ْ مَا تَاکْلی وِصْحِیح ْ مَا تِکسَرِی وِکُلِی یا امْرَأَهُ أَ ْبَنِی لَمَّا تِشْبَعِی »

هو من قول الحاة للسكنة ، أى لا تأكلى المكسور من الخبز ولا تكسرى الصحيح وكلى إلى أن تشبعي يا امرأة ابنى . يضرب لمن يأمر بالمتناقضين .

### ٢٧٨١ - « المكنيسة والْقُبْقَابِ عَملُوا عَلَينَا أَصْحَابٍ ،

المكسة قليلة الاستمال في كلامهم والأكثر فيها المقشة . وقد تقدم معنى المثل في حرف الصاد في قولهم ( صرصار الششمة ) الخ.

### ٣٧٨٢ – « مُلُوخِيَّه وْعْيشْ لَـيِّنْ يَاخَرَا بَكْ يَامْزَ يِّنْ ،

المزين : الحلاق أتوا به هنا للسجع ، والمراد الرجل الضيق الحال الكثير العيال .

والماوخية: نبات معروف يطبخ يستدعى التأدّم به خبزاً كثيراً ولا سيا إذا كان النباء أى قد اجتمع عليك هذان فما أنت فاعل أيها الحلاق في هذا الحراب. يضرب للأسباب التي إذا اجتمعت استدعت كثرة الإنفاق .

٣٧٨٣ - « مِنْ آسَى عَلْيكِ أَحْسِنْ لَهُ يِكُنِي الْمَجَازِي فِعْلَهُ ،

آسى يريدون به أساء . والمجازى (بكسر الزاى) يريدون به المجازى (بفتحها) أى اسم المفعول ، فالممنى من أساء إليك أحسن أنت إليه ويكفيه فى الجزاء ما فعله فإنه سوف يرديه فدعه له وما ربك بنافل عما يعملون .

٢٧٨٤ - و مِن أَتْحَرِّمْ بَعْدِ عَشَاهْ يَافَقْرُهُ بَعْدِ غَنَاهُ ٢

أى من تحزّم بعد العشاء دل على أنه يريد الخروج من داره ليلا ، ومقصودهم الخروج للسرقة . واللص عاقبته الفقر وسوء الحال .

٧٧٨٥ - ﴿ مِن أَعْجَبُهُ حِسَّهُ عَلاَّهُ ﴾

الحسّ (بكسر الأول وتشديد السين المهملة ) يريدون به الصوت ، أى من أعجبه سوته فليمله . ولينن ما شاء . يضرب فى أن كل امرى وشأنه فليفمل ما يراه حسناً فهو أعرف بنفسه ، وبعضهم يزيد فيه : ( ومن أعجبه جسمه عراه ) .

٣٧٨٦ « مِنْ اعْطَى سِرْهُ لا مْرَاتُهُ يَا طُولْ عَذَابُهُ وِشَتَاتُهُ »

۲۷۸۷ – « مِن إِفْتَكُرُ فِي مَاعَقَرُ فِي وَلُو جَابٌ حَجَرٌ وِزَقَلْني » أَدانى حتى لو رمانى أَى من يفكر بى ولا ينسانى فكل ما ينالنى منه لا يقصد به أدانى حتى لو رمانى بحجر لا يمقرنى لأمه ضرب صداقة بحتمل منه لا ضرب عداوة .

٨٧٨٨ - « مِنْ أُمِّنَكُ لَمْ تُخُو نُهُ وَلَوْ كُنْتُ خَوَّالْ ،

لم يريدون بها هنا لا الناهية ، أى من اثتمك على شىء لا تخنه فيه ولو كانت الحيامة من طبعك ويروى : ( ولو كنت خاين ) ويرويه بمضهم : ( ولو كان حوان ) أى ولوكان هو خاننا فلا تجاره من جلس طبعه ، بل كن أميناً على ما اثتمنك عليه ولا تكذب ثقته بك .

٢٧٨٩ - « مِنْ بَاعَكُ بِيمُهُ وِأَرْتَاحُ مِنْ قَهْرُهُ وَأَنْ كُنْتُ عَطْشَاكُ لاً تورد عَلَى بَحْرُهُ »

أى من باعك واستغنى عن صداقتك بعه وأرح نفسك من همه ، وإذا اشــتد بك الظمأ لا ترد ماءه وفي معناه قولهم : ( من فاتك فوته ) وسيأتي .

٠ ٢٧٩ - « مِن بَاعَكُ بِيمُهُ والْعَشْرَهُ نِصِيبٌ »

المراد من فرّط في صداقتك واطرحك عامله عمل ذلك ، ولا تأسف على ما يفوتك من معاشرته فكل شيء نصيب . وانظر : ( من فاتك فوته ) .

٢٧٩١ - « مِنْ بَرًّا طَقٌّ طَقٌّ ومِنْ جُوًّا فَأَسْ و بَقٌّ »

طق طق : يريدون به حكاية خشخشة الثوب الجديد . والفاش : نوع من القمل يصيب الدجاج . والبق معروف ، أي هو في الظاهر لابس ثوباً حديداً نظيفا ، وأما ما يليه فقذر فيه القمل والبق . يضرب فيمن يكتني بتحسين ظاهره ، فهو قريب من قول ذي الرمّة :

على وجه مي مسحمة من ملاحة وتحت الثياب العار لو كان بإديا

٣٠٩٠ - « مِنْ بَلَغَ السَّتينُ إِشْتَكِي مِنْ غَيرُ عِلَّهُ »

هو من أمثال فصحاء المولدين رواه الميداني في مجمع الأمثال وجمفر بن شمس الخلافة ف كتاب الآداب(١) بلفظ: ( من بلغ السبمين اشتكي من غير علة ) .

٣٧٩٣ - « من "ترك شيء عاش بلاه »

أى من ترك شيئا فقده وعاش محروما منه . ويرويه بعضهم ( اللي يترك شيء يميش بلاء ) .

٣٧٩٤ من تَرَكَ قَدِعُهُ تَأَهُ ع

انظر : ( من فات قديمه تاه ) .

٢٧٩٥ - « مِنْ تِعِبِ أَرْتاح ،

أى من أتمب نفسه في إصلاح أموره أراحها بمد ذلك · وفي أمثال المقد الفريد

(۱) س ۲۰

( لاتدرك الراحة إلا بالتعب )(١) .

٢٧٩٦ - « مِنْ تَقَدَّمْ يِثْقَاباً الدَّمّ »

أى من تقدم في المناسب وعلا لا يأمن سوء المنقلب .

٣٧٩٧ – « مِنْ جَاوِرِ الْحَدَّادْ يِتْحَرَّقْ بِنَارُهُ »

وبمضهم یروی فیه: (انکوی) بدل بتحرق ، ویروی آخرون: (اللی) بدل (من) و ها بمعنی الذی ، ومنهم من یزید فی أوله الواو ویزید فیه: (من جاور السعید یسمد) و هو مثل مستقل و أورده الأبشیهی فی المستطرف بروایة: (من عاشر الحداد احترق بناره) (۲۲ والمراد من اقترب من أمر لا یأمن أن یصیبه رشاش منه . و مما تمثل به من معانی لهم السکلام النبوی: « مثل الجلیس المسالح کالمطار ان لم تصب من عطره أصبت من ریحه و مثل الجلیس السوء کالسکیر ان لم محرق ثوبك آذاك بدخانه » (۲۶) .

۲۷۹۸ - « مِنْ جاوِرِ السِّمِيدُ يسْمَدُ »

أى يحل عليه سمده ويمديه فيسمد مثله . وانظر : ( من عاشر السعيد ) الخ .

۲۷۹۹ - « مِنْ جِرَا بَكُ مَرْحَبا بك ،

هو حكاية مايقوله لسان حال من يحوز مال شخص ثم يحبوه منه ممتنا عليه. ويضرب أيضاً السفيه بقابل سفهه بمثله ·

٠٨٠٠ - « مِن جُوًّا أَحْسَن يَاحَكِيم ،

أصله على ما يروون أن شخصاً كأن له عبد يقتر عليه حتى في الطعام ، فأصانته يوما مخمسة مرض منها ودعا سيده طبيباً لمعالجته فأشار بوضع رغيف سخين على بطنه فأفهمه العبد أن علاجه في أكله لا في وضعه على ظاهر بطنه ، فذهب قوله مثلا . ويرادفه من أمثال العرب : ( بطني عطرى وسائرى ذرى ) قاله رجل جئع تزل بقوم فأمروا الجارية بتطييبه فقال هذا القول .

٧٨٠١ ﴿ مِنْ حَالَكُ أَعْذُرَ أَخُوكُ \* »

أى حالى كالك في الفقر فانظر لنفسك واعذرني إذا أمسكت عنك .

(١) ج ١ ص ٣٤٢ (٢) المستطرف ج١ ص ٤٦ (٣) نهابة الأرب النويري ح ٣ ص ٤ ص ٤

### ٢٨٠٢ - « مِنْ حَبَّك عند شي: كَر مَك عَنْدِ أ تقطأعُه »

يضرب للحب والبغض إذا كانا لعلة ، وهو من قول القدماء : ( من ودك لأمر أبغضك عند القضائه ) أوره جعفر بن شمس الخلافة في كتاب الآداب<sup>(٢)</sup> .

٣٨٠٣ - « مِنْ حَبُّهُ رَ بُهُ وِ أَخْتَارُهُ جَابُ لُهُ رِزْقُهُ عَلَى بَابُ دَارُه »

أى من أحبه الله تعالى يسر له رزقه بلاسمى ولا مشقة . يضرب عند تيسير الأمور بلاكد . ويروى : (بمت له حاجته على باب داره) والمعنى واحد وانظر فى الألف : (اللي حبه ربه جاب له حبيبه عنده) .

#### ٢٨٠٤ - « مِنْ حَسدِتُه النَّاسُ عَزَّاتُهُ »

هكذا ينطقون بمزّاته بإشباع الفتحة حتى تنولد منها الألف والقصود عزّته ، أى من يحسد اليوم على شيء لا بدّ أن يسلبه الزمان إياه في يوم آخر فيمزّى على تغير حاله.

#### ٠٠٨٠- « مِنْ حَفٌّ غُمُوسُهُ أَكُلُ عُيشُهُ حَافْ »

حف خموسه معناه جار على إدامه فى أكله . والعيش الحاف : الخبز القفار ، أى من أسرع فى أكل إدامه أكل ما بق من خبزه قفارا بلا إدام ، والمراد من لم يحسن تدبير شؤونه اضطر إلى حال لا يحمدها .

٢٨٠٦ – « مِنْ حَكَمَ فِي شَيْهُ مَا ظَلَم ،
 أى من فعل فيا بملك ما يريد لم يظلم ولا حرج عليه .

#### ٢٨٠٧ - ﴿ مِنْ حَلَّ حْزَامُهُ بَاتْ ﴾

أى إذا حلّ الضيف حزامه فهو علامة على نيته على المبيت . يضرب فيمن يأتى بشيء تعرف منه نيته .

٣٨٠٨ - « مِنْ خَافْ سِلِمْ » معناه ظاهر .

<sup>(</sup>۱) ص ٦٦

٢٨٠٩ - « مِنْ خَدَمِ النَّاسُ صَارْتِ النَّاسُ خُدَّامُهُ »

معناه ظاهر.

٢٨١٠ ﴿ مِنْ خَلَّفْ مَا مَاتْ ﴾

المراد من أعقب الخلف الصالح بق ذكره الحسن ما يقوا ، وربما ضرب تهكماً للطالح يعقب الطالحين .

۲۸۱۱ - « مِنْ دَا جَا دَهْ يَا سِي الْخُوَاجَهْ ،

دا وده بمعنی هذا · وسی ( بکسر الأول ) مختصر من سیدی . والخواجه هنا : بریدون به التاجر ، أی هذا جاء من هذا یا سیدی التاجر . یضرب للشیء یشبه بمصه بعضاً . وأصله مما يقال للتاجر إذا عرض سلمه مفضلا بمضها علی بعض ترغيباً للشاری .

۲۸۱۷ « مِنْ دَارَى عَلَى شَمْمِتُهُ نَارِتْ »

انظر : ( داری علی شمعتك تنوّر ) .

٣٨١٣ - « مِنْ دَاقْ عِرِفْ »

أى من ذاق عرف .

٣٨١٤ - « مِنْ دَخَلْ يلِتَكْ جَابِ اللَّقَ عَلَيكُ » - ٢٨١٤

البيت : يريدون به الدار . وجاب معناه جاء بكذا ، أى من زارك ودخل دارك فقد جاملك وحق له أن يتحكم عليك لأن مجيئه بمثابة الاعتذار لك من ذنبه .

٣٨١٥ - « مِن الدَّفَّةُ لِلشَّابُورَةُ »

الدفة ( بفتح الأوّل وتشديد الفاء ): سكان السفينة الذي يمدّل به سيرها ويكون في مؤخرها . والشابورة : الخشبة التي يقوم عليها صدر السفينة ، والمقصود هنا المقدّم والمؤخر ، يضرب للشيء يعمل جميعه ، انظر : ( ما يعرف الدفة من الشابوره ) وهو معنى آخر .

### ٢٨١٦ - « مِنْ دَقُّ الْبَابْ سِمِع الْجُوَابِ ،

أى من أراد شيئاً فعليه أن يسمى له إذ لا يكون شيء بلا سمى ، فهو فى معنى من جد وجد .

## ٧٨١٧ - « مِنْ دَقْنُهُ فَتَلُوا لُهُ حَبْلُ »

ويرويه بعضهم : (من دقنه افتل له) ومعنى الدقن (بفتح فسكون) : اللحية ، أى افتل حبله من لحيته ، ويرويه بعضهم : (من دقنه اغزل له خيط) . يضرب لمن لم يحتج في أموره إلى شيء من الخارج ، فهو في معنى قولهم : (خد من ديل الشب وارخى ع الفرقلة) وقد تقدم في الحاء المتجمة .

### ٣٨١٨ - « مِنْ رَادَكُ رِيدُهُ وِمِنْ طَلَبْ بُعْدَكُ زِيدُهُ »

أى كافى كل إنسان بجنس عمله ، فن أحبك أحببه ، ومن عاداك وتباعد عنك زده بعداً .

#### ٧٨١٩ ﴿ مِنْ رَشٌّ دَشٌّ ﴾

الرش: يريدون به بذر الأرض. والدش: جش الحبّ في الرحى، أي من بذر أرضه كان له حبّ يجشه، والمراد من جدّ وجد. وانظر قولهم: ( ما حش إلا من رش) وقولهم: ( إملا إيدك رش تملاها قش).

۲۸۲۰ من رضى بقليلة عاش »

أي عاش بلا كدر لقناعته .

٢٨٢١ - « مِنْ زَادَكُ زِيدُهُ وِاجْمَلُ أَوْلاَ دَكُ عَبِيدُهُ »

أى من زادك من الخير زده من الإخلاص والطاعة واجمل أولادك عبيداً له .

### ٢٨٢٧ - « مِنْ زارِ الْأَعْتَابْ مَا خَابْ »

أكثر ما يضرب هذا المثل فى زيارة قبور الأولياء والصالحين والاستغاثة بهم . وقد يقال عند الالتجاء إلى ذوى الأمر لقضاء الحاجات توريطاً لهم .

### ٣٨٢٣ - « مِنْ زَقٌ بَا بِنَا أَكُلُ لِبَا بِنَا »

زق ، أى دفع والمقصود من دخل دارنا واعتنى بزيارتنا أكل لبابنا ، أي أحسن

ما عندنا ، يضرب فى أن الصديق أولى بالمعروف . ويروى : ( اللي يفتح بابنا يا كل لبابنا ) وتقدم ذكره فى الألف ·

٢٨٢٤ - « مِنْ سَاوَاكُ بِنَفْسُهُ مَا ظَلَمَكُ »

أى من جملك كنفسه وساواك بها فى المعاملة لم يظلمك ، وإذا طمعت فيما فوق ذلك من الناس كنت أنت الظالم المتعنت .

٧٨٢٥ - « مِنْ سَلَّمْ سِلاَحُهُ حُرُمْ قَتْلُهُ »

أى من ألق سلاحه وأبدى الطاعة لا يقتل . يضرب فى أن من ترك المقاومة وأطاع ينبغى الكف عن إيذائه .

٣٨٢٦ - « مِنْ سِمِع الرَّعْدِ بِوِدْنُهُ شَافِ الْمَطَرُ بِمِينُهُ »

الودن (بَكُسر فسكون): الأذن . وشاف بمدنى رأى . يضرب لمن ينذر بأمر فلابهم " به فلا يلبث أن يقع فيه .

٧٨٢٧ - « مِن السَّنَهُ لِلسَّنَهُ يَا مُيعَه أَمْبَازُ كَهُ ، »

الميعة (بالإمالة): بخور معروف يطوّ فون به فى المحرّم من كل سنة للبيع ، ويعتقدون أنه يدفع العين . وامباركة (بألف الوسل فى أوّ لها) يريدون بها مباركة . يضرب للشخص أو الشيء لا يرى إلا قليلا فى أوقات بعيدة . وبعضهم يروى فيه بدل (يا ميعة امباركة) : (يا رعرع أيوب) وهو البرنوف ينقمونه فى الماء وينتسلون به فى يوم الأربعاء الواقع قبل شم النسيم المسمى عندهم : (أربع أيوب) فيطاف به قبل همذا اليوم للبيع لاعتقادهم أنه السبب فى شفاء أيوب عليه السلام .

۲۸۲۸ - « مِنْ شَافِ الْبَابْ وِ تَزْوِيقُهْ يِجْرِي عَلَيْهُ رِيقُهُ »

أى من رأى الباب وزخرفته بهره واشتاق إليه كما يشتاق الجائع للطعام فيتحلب ريقه لرؤيته . يضرب لاشيء الحسن الظاهر ولا يعلم باطنه .

٢٨٢٩ - « مِنْ شَافْ بَلْوِةْ غَيْرُهُ هَا نِتْ بَلُوِثُهُ عَلَيْهُ »

أى من نظر فى مصائب الناس هانت مصيبته عليه ، لأنه يرى ما هو أعظم منها فيرضى بما هو فيه ويحمد الله .

#### -٢٨٣- د مِنْ شَافْ عَالُهُ أَنْشَمَلْ بَالله ،

أى من نظر إلى حقيقة حاله اشتغل باله وكثرت همومه ، ولكن أكثر الناس يذهلون عما يهم وذلك من لطف الله .

٣٨٣١ - « مِنْ شَافِ الشَّرِ وَدَخَلْ عَلَيْهُ بِسْتَاهِلْ مَا يَجْرَى عَلَيْهُ » ورَخَلْ عَلَيْهُ » وردوى (الممى) بدل الشر ، أى من رأى الشر وأقدم عليه بنفسه ولم يتوق منه ويتباعد يستحق ما نصيبه .

٣٨٣٧ - ﴿ مِنْ شَخَّ عَلَيْكُ شُخَّ عَلَيْهُ وَهِي كُلُّهَا نَجَاسَهُ ﴾

أى من بال عليك بل عليه ما دام الأمر مبنيا على النجاسة ، والمراد من احتقرك أو سغه عليك قابله بالمثل .

٣٨٢٣ - د مِنْ صُبُرُ نَالَ وِمِنْ لَجَ مَالُوشْ »

أى بالصبر ينال المرء مبتغاه ، وأمَّا اللجوج فما له شيء .

٢٨٣٤ - د مِنْ طاب ريحُهُ يدَرِّي عَلَى غَيرُهُ ،

أى من ساعدته الربح فى البيدر ذر"ى حبه ولو أصاب السفا ما يليه من الأكداس وكد رعلى أصحابها التذرية يضرب لمن إذا ساعده الحظ راعى مصلحته ولو أضر" بغيره.

م ٢٨٣٥ - « مِنْ طَاطَى لَمَا فَاتِتْ »

أى من طأطأ رأسه للحوادث ولم يقاومها تمرّ عليه وتنقضى . وانظر : ( طاطى لها تفوت ) و ( اللي يطاطى لها تعوت ) .

٣٨٣٦ – « مِنْ طَمَمْ صِفِيرِى بَلَحَهُ نِرْ لِتَ حَلاَوِتُهَا فِى بَطْنِي » أَى مَنْ أَطْمَ وَلَدَى الصَّغِيرِ عَرَةً وَكَانُمَا أَطْمَمْنِهَا وأَذَاقَنَى حَلاوتُهَا ، ويروى بمضهم فيه : ( عيلى ) بدل صغيرى وهو بمعناه . يضرب في أن ّ الإشفاق على الأولاد يحل "

علا عظيا عند آبانهم .

٧٨٣٧ - « مِنْ طَقَطَقْ للسَّلامُ عَليكمُ »

طقطق يراد به : دق الباب والسلام يريدون به سلام التوديع عند خروج الزائر .

والمراد بللثل ما يقع في هذه الفترة ، أى مدّة وجود الرائر بالمكان إلى رسيه يقول: فلان عرف هذا الأمن من طقطق للسلام عليكم ، أى عرف ما كان قيه من أوّله إلى آخره ، وأخبرته به من طقطق للسلام عليكم أى لم أخف عنه شيئا منه من المبدإ إلى النهاية . ( انظر الكنز المدفون أوائل ص ١٤٥ قالت له من طقطق إلى غلق الباب) . وتقدّم في الألف: (ألف طقطق ولا سلام عليكم) وهو معني آخر.

٣٨٢ - « مِنْ طَلَبِ الرَّيَادَهُ وقِيعٌ فِي النَّقْصَانُ »
 هو كقولهم : ( الطمع يقل ما جع ) .

هو دعوهم : ﴿ الطمع يقل ما جمع ﴾ .

٢٨٣٩ - « مِنْ طُوبَهُ لِدَحْدُورَهُ يَا قَلْبُ مَا يَحْزَنْ »

الطوب ( بضم فسكون ): الآجر" ، والمراد به هنا مطلق حجر تمثر به الرجل . والدحدورة ( بغتج فسكون فضم ): المكان المنحدر في الطريق ، أي من سوء الحظ أن متخلص من عثرة بحجر إلى الوقوع في منحدر ، وقولهم يا قلب ما تحزن : تهكم : يضرب فيمن تنتابه المصائب والمقبات في طريقه الواحدة بمد الأخرى ، وانظر في الطاء المهملة : ( طلع من نقره لدحديره ) .

- ٢٨٤ - « مِنْ عَادَى الرِّجَالْ مَا يْنَامِ اللَّيلْ »

أى من عادى الرجال أتعب نفسه وسهر الليالى خوفاً من اغتيالهم له . يضرب فى ذم الماداة وتجنبها ، وقد قيل :

ولم أر في الخطوب أشد هولاً وأسب من معاداة الرجال(١) « مِنْ عَاشِرِ الزَّ بَدَا نِي فَاحِتْ عَلَيْهُ رَوَا يُحُهُ » ٢٨٤٨

أسل هذا المثل لأهل الشام فنقله عنهم المصريون لأن الزبداني جهة بالشام يجلب منها التفاح الجيدالطيب الرائحة ، فالذي يماشر بائعه يغنم طيب رائحته . والمثل قديم عند العامة أورده الأبشيهي في المستطرف بلفظه (٢) وذكره أيضاً المحبى في خلاصة الآثر في ترجعة إراهيم بن محمد المعروف بابن الأحدب الزبداني على أنه من أمثال المولدين وقال إنهم يعنون تفاح تلك الناحية أو أهلها والإنسافة لأدنى ملابسة (٢).

<sup>(</sup>١) جِليس الأخيار س ١٩٦

<sup>(</sup>٣) خلاصة الأثر ح ١ س ٣٧

<sup>(</sup>۲) المستطرف ج ۱ ص ۲ ع

وأنشد البدري في نزهة الأنام في عاسن الشام لبرهان الدين الفيراطي :

دمشق وافي بطيب نسيمها المتسداني
ومسح قول البرايا من عاشر الزبداني (١)

وأنشد ابن إياس في حوادث سنة ٨٠٢ من تاريخه لبمضهم في نوع من الزجل: من عاشر الزبدائي فاحت عليه روايحو

من عاشر الزبداني فاحت عليه روايحو ويحسترق بشرارو من عاشر الحداد(٢)

يضرب في أن معاشرة الطيبين تكسب المحامد ، وهو من قوله عليه الصلام والسلام : « مثل الجليس الصالح كالعطار إن لم تصب من عطره أصبت من ريحه » (٢٠).

٢٨٤٢ - « مِنْ عَاشِرِ السَّمِيدُ يَسْمَدُ وَمِنْ عَاشِرِ الْمَثْلُومُ يِثْلُمُ ،

المتلوم أى المثلوم ، والمراد من ساءت سيرته وقبحت سممته ، والمعنى من عاشر سميداً حلّ عليه سعده وأعداه فيصير مثله ، فهو في معنى قول البوصيري .

وإذا سخر الإله أناساً لسعيد فإنهم سعداء ولكن الظاهر من بقية المثل أمهم يريدون من عاشر سعيداً فى أخلاقه مستقيا ذا شهرة حسنة بين الناس اقتبس منه وصار مثله ، ومن عاشر مثلوم السيرة صار كذلك مثله وساءت القالة فيه ، أى (فكلُ قرين بالمقارن يقتدى) . وبمضهم يرويه : (من جاور السعيد يسعد) ويقتصر عليه . وانظر أيضاً : (من جاور الحداد يتحرق بناره) . وانظر فى الألف: (إن كان بدّك تعرف ابنك) الح و (اربط الحار جنب رفيقه) الح .

٣٨٤٣ - « مِنْ عَاشِرْ غَيْرْ 'بِنْكُهُ دَقِّ الْهَمْ سَدْرُهُ »

البنك ( بضم الأول وسكون الثانى ) : يريدون به الند ، أى من عاشر غير ند ومن لم يكن من بيئته كثرت الهموم فى مسدره . ويروى : ( من عاشر غير طنجه ) الخ وهو فى ممنى البنك ، ورواه الا بشيهى فى المستطرف : ( من عاشر غير جيسه دق الهم صدره ) ( ن يضرب فى الحث على عدم معاشرة من لا يلائم . وانظر فى الياء آخر الحروف : ( يا واخد بد ك ) النخ . وانظر فى الكنايات : لموش من توبه ) و ( موش من وقه ) .

<sup>(</sup>۱) ترهة الأمام رقم ۱۹۳۳ تاریخ س ۹۱ (۲) ابن ایاس ح ۱ س ۳۲۳

<sup>(</sup>٣) نهاية الرب المويري ح ٣ مر ٤ س ٤ (١) ح ١ س ٤٦

٢٨٤٤ - « مِنْ عَاشِرْ الْمَثْلُومْ يِتْلَمْ »

انظر: (من عاشر السعيد يسعد) الخ.

٢٨٤٥- ﴿ مِنْ عَاشِرِ الْمَتَّهُومُ يِنْتِهِمْ ﴾

لأن معاشرة مثله تحمل على الظن وتدعو الريبة فالسلامة فى تجنبه ومن أمثال العرب فى هذا المنى: (اتق الصبيان لا تصبك بأعقائها) قال الميدانى: (الأعقاء: جمع العقى ، وهو ما يخرج من بطن المولود حين يولد . يضرب للرجل تحذره من تكره له مصاحبته ، أى جانب المريب المنهم ) وفى كتاب الآداب لجعفر بن شمس الخلافة: (اتق قرناء السوء فإنك متهم بأعمالهم ) ولمله من أمثال المولدين .

٣٨٤٠ - « مِنْ عَايِرِ أَبْتَلَى وَلَوْ بَعْدْ حِينْ ﴾

ابتلى يريدون به المبنى للمجهول وإن كان فى صورة المعلوم ، ومعنى المثل ظاهر والمقصود به الحث على عدم التشفى فى أحد وبمضهم يروى فيه : ( والمعايره خى البلا) بدل : ( ولو بعد حين ) وكان الوجه أن يقولوا ( أخت ) لا خى . وانظر قولهم ( اللى تعايرنى به النهارده تقع فيه بكره ) .

٣٨٤٧ - « مِنْ عِبْرُ في حَجَرُ ورِجِعُ إليهُ يسْتَأْهِلْ مَا يَجْرَى عَلَيْهُ »

لا يستمملون إليه إلا فى الأمثال و تحوها من الحسكم ، ويقولون فى غيره : له أىله ، ويستاهل ، أى ، يستحق . وممنى المثل ( لا يلدغ المؤمن من جحر مرتبن ) .

٨٤٨ - « مِنْ عِجْبَكْ يا فتَى تلبس مُدُوم الصيف في الشِّمَا »

الفتى لايستعملونه إلا فى الأمثال ونحوها ، والهدوم : الثياب ، والمراد بالمثل النهكم بجعلهم لسه لثياب الصيف فى فى الشتاء من العجب والتظرف ، وإنما هومن الخرق ووضع الشيء فى غير موضعه .

٢٨٤٩ - « مِنْ عَجِبُه الْهِكرَا بَدَّرْ عَ الْمَارِسُ »

أى من أعجبه الكراء بادر وبكر إلى الزرعة ليعمل . ومعنى المارس : الخط من الزرع من عرف مُبْتَدَاهُ هَانْ عَلَيْهُ مُنْتَهَاهُ » - ٢٨٥ - « مِنْ عِرف مُبْتَدَاهُ هَانْ عَلَيْهُ مُنْتَهَاهُ »

يضرب للتذكير بالموت وتهوينه على النفوس.

<sup>(</sup>۱) س ۲۲

### ٢٨٠١ - « مِنْ عِرِفْ مَقَامُه أَرْتَاحْ ،

أى من عرف قدرنفسه كان فى راحة لأنه لا يتطلع لما هوفوقه ويتأسف على فواته •

#### ٢٨٥٧ - « مِنْ عِطِسْ مَا فِطِسْ »

يضرب في مدح العطاس ، أى من عطس لا تخشى عليه من الموت لأنه يزيل ما احتقن في دماغه .

### ٣٨٥٠ - د مِنْ عَمَلْهُمْ تِجَارْتُهُ يَا خُسَارْتُهُ ،

المراد النساء وكثرة النزوج بهن ، أى من اشتغل بهن وجعلهن تجارته فما أكثر خسرانه فيها . يضرب فى ذم ذلك

## ٢٨٥٤ - ﴿ مِنْ عَمُودُ لِمَمُودُ يِشْتِي اللَّهُ بِالْفَرَجِ الْقَرِيبُ ﴾

أى لا تيأس من فرج الله . فن عمود الليل لعمود النهار يأتيك الغرج ، (فى كتاب الحافأة لابن الداية ص ٦٠ : إن من عمود لعمود فرجا ) .

## • ٢٨٠٠ ﴿ مِنْ غَيْلَةَ أَبُو رَاضَى إِلْمُشَّنَّهُ مَلْيَانَهُ وِالسِّرِ \* هَادِي ،

الميلة (بالإمالة): يريدون بها الأهل والأسرة، وأبو راضى: كنية عين من أغنياء الريف تنسب له أسرة مشهورة . والمشنة طبق كبير للخبز يصنع من الميدان، والمراد بالسر البال . يضرب للنبي المكنى المؤونة الهادى البال . ويرويه بعضهم (زى بلد أبو راضى) الخ أى مثل أهل بلد أبي راضى لأن أكثر أهل هذه القرية ميسرو الحال .

## ٣٨٥٠ - « مِنْ غَابْ عَنْكُ أَصْلُهُ دَلَا بِلْ نِسْبِيَّهُ فِعْلَهُ »

أى إذا جهلت أسل امرى ولم تتبينه فانظر إلى فعله ، فهو دليل كاف على نسبه وأسله ، إن خيراً فحير وإن شراً فشر ، وهو من الأمثال العامية القديمة أورده الأبشيهي في المستطرف برواية : (إدا غاب عنك أصله ، كانت دلائل نسبته فعله )(1) وفي معناه قول ابن الوردي في لاميته :

<sup>(</sup>۱) س ۱ س ۲۶

لا تقل أسلى وفسللى أبدا إنما أسل الغتى ما تعد حسل ولزيادة بن زبد المذرى :

ويخبرنى عن غائب المرء هديه كنى الهدى هما غيب المرء مخبريا الهدى ( بفتح فسكون ): السيرة . وقال صنى الدين الحلي :

إذا غاب أسل المرء فاستقر فعله فإن دليل الفرع ينبي عن الأسل فقد يشهد الفعل الجميل لربه كذاك مضاء الحد من شاهدالنصل (١) وقال آخر:

وإذا جهلت من امرى أعراقه وقديمه فانظر إلى ما يصنع (٢) « مِن غَسَل وشُه بَعْد غَدَاه يَافَقُرُه بَعْدِ غَناه » - ٢٨٠٧ – « مِن غَسَل وشُه بَعْد غَدَاه يَافَقُرُه بَعْدِ غَناه »

الوش ( بكسر الأوّل وتشديد الشين ): الوحه ، والمراد من يكسل ويؤخر غسل وجهه عند قيامه من نومه إلى ما بعد الفدا فهو كسول أيضاً فى السعى على رزقه وتدبير شؤوبه فعاقبته الفقر .

#### ۲۸۰۸ - « مِنْ غَيْطة بَلاَشْ »

الفيط (بالإمالة): المزرعة ، أى من جلب ما يلزمه من مزرعته جلبه بلا شىء ، أى بلا ثمن .

#### ٢٨٥٩ - ﴿ مِنْ فَأَتْ قَدِيمُهُ تَاهُ ﴾

أى من ترك صاحبه القديم الذى يمتمد عليه تاه وتحير . ويروى : ( ترك ) بدل فات . وبعضهم يزيد على الرواية الأولى : ( وشمتت فيه أعداه ) .

#### ۲۸۶۰ ﴿ مِنْ فَأَتَكُ فُوتُهُ ﴾

أى من تركك وأهملك اتركه أنت أيضاً ولا تتماق به وعامله بمثل ما عاملك. وبعضهم يزيد فيه : ( من باعث بيمه وارتاح من قهره ) النخ وقد تقدم . ومثله : ( من باعث بيمه والعشره نصيب ) . ومن أمثال العرب في ذلك قولهم :

خل سبيل من وهي سقاؤه ومر هريق بالفلاة ماؤه

<sup>(</sup>۱) خزانة البعدادي ح ٤ س ٤٧٠ . (٢) اكداب لابن شمس الخلافة س ١٣٩ .

يضرب لن كره حبتك وزهد فيك (١) .

٢٨٦١ - « مِنْ قَدُّم ِ السَّبْتُ يِلْقَى الْحَدْ قُدَّامُهُ ،

هو فى معنى قولهم : ( من قدّم شىء التقاه ) وقالوا أيضاً : ( حط إشى تلقى إشى ) وقد تقدّم فى الحاء المهملة ، أى المرء بجزى بعمله إن خيراً فخير وإن شرّا فشر" .

٢٨٦٢ - و مِنْ قَدِّمْ شَيء بِيَدَاهُ الْتَقَاهُ،

أى المرء بجزى بعمله غير أنهم يعدون بهذا المثل فى عمل الخير غالباً ولذلك يردفه بمضهم بقوله: (هنياً لك يافاعل الخير) أى هنيئاً لك. وقولهم: (بيداه) ليس من كلامهم وإنحا أنوا به هكذا ليزاوج التقاه ، لأنهم يلزمون المثنى الياء دائماً ، وانظر: (من قدم السنت يلتى الحد قد امه) وانظر أيضا فى الحاء المهملة: (حط إشى تلتى إشى) وانظر: (من يزرع شىء بضمه).

٣٨٦٣ - ﴿ مِنْ قُرُّ بُذَنَّبُهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهِ ﴾

أى إن الإقرار بالذنب منجاة ويرادفه من أمثال العرب: (الاعتراف يهدم الاقتراف). ٢٨٦٤ – « مِنْ قرُّوا عليه عَزُّوه »

قرُّوا عليه ، أى أكثروا من ذكره وذكر ما يحوز ، والمراد من لهج الناس به وحسدوه على ما عنده عزُّوه في نفسه فإنهم لا يتقون عليه بعيونهم .

٢٨٦٠ - « مِنْ قَلَ عَقْلهُ تِعْبِتْ رِجْليهُ »

وبروى : ( من خف ) بدل من قل ، أى من ضعف عقله حمله على كثرة السير من هنا إلى هنا فيتم مذلك رجليه · يضرب لكثير السمى خفة وهوجا .

٢٨٦٦ - « مِن الْقُلْبِ لِلقَلْبِ رَسُولُ ،

يضرب فيمن ودّ شخصا فإذا به مثله فى ودّه له . وبعضهم يروى فيه : (كومسيون) بدل رسول ، ويريدون به الشرطى المعبر عنه الآن بالبوليس ، لأنهم لما نظموا الشرطة بمصر على النظام الحديث مدّة الخديو إسماعيل سموا جندها بالكومسيون ، ثم لما سموهم بالبوليس لم تغير العامّة فى المثل ، ومرادهم به رسول وزيادة ، أى إن القلوب إذا توادّت انجذب بعضها لبعض قسراً ، كما يقبض الشرطى على الشخص ويقوده مالرغم عنه إلى المحفر ، ومرادهم المبالغة والتظر فى فى التعبير .

<sup>(</sup>۱) شهرية الأرب الدويري ح ٣ س ٢٩ .

#### ٢٨٦٧ - « مِن قِلةِ الْبَخْت عَمَاوا الاعْوَرْ فَيَدَّه ،

القيدة: الرئيس والمراد به هنا البمير الذي يكون في أول القطار ، أي من سوء الحظ أنهم جملوا البمير الأعور في أول الجمال يقودهم . يضرب في إسناد الأمور لغير الأكفاء وانظر: ( سنة شوطة الجمال جابوا الاعور قيده ) وهو ممنى آخر .

٣٨٦٨ - « مِن قِلَة الْحِنْية بِنْنَا عَلَى جَفَا وِخَدْنَا مِن بَيْتِ الْعَدُو حَبِيبٍ »
الحنيه : الحنان ، والمراد بخد أخذ ، أى بسبب مارأيناه منكم أيها الأحباب من قلة
المطف والحنان صرا معكم على جفاء واضطررنا أن نتخذ لما حبيبا من دار عدونا ،
يريدون أننا صافينا أعداء ما اضطراراً لما ألجأ تمونا إلى دلك . يضرب في التأسف على
قلة وفاء الأصحاب . ويرويه بعضهم : (من قلة المال) الخ ، أى لفقرنا جفانا أحبابنا
فالتمسنا لنا حبيبا من بين الأعداء والأول أظهر .

٢٨٦٩ - « مِنْ قِلَّةِ الْخَيْلِ شَدُّوا عَلَى الْكِلاَبِ »

أى أسرجوا السكلاب ليركبوها يضرب فى منعف الأمر وانحطاطه . ٢٨٧٠ – « مِنْ قِلَةٌ عَقْلِكُ يَا زُهْرَهُ خَلَيْتِي لِكُ فِي الْبَلَدُ شُهْرَهُ »

أى من هوسك وخفة عقلك أينها المرأة جملت لك شهرة قبيحة فى البلد، ولو تدرعت بالحزم فى أمورك لخنى كثير من نقائصك ويضرب لمن لا يدارى مخازية وإن قلت فيشتهر بأكثر منها

٧٨٧١ - « مِن كَا نِت هِمَّتُهُ بَطْنُهُ قِيمْتُهُ مَا خَرَج مِنْهَا »

أى من كانت همته محصورة فى الطمام وكثرة الأكل فهى همة ساقطة لا قيمة لصاحبها . ومن الحكم العربية القديمة : (من كان همه بطنه كان قدره ما يحويه) ٢٨٧٢ – « مِنْ كَانْ عَشَاهْ مِنْ دَارْ أَخَاهُ يَاعَشَا الشُّومْ عَلَيْهُ »

أى من كان لا يملك ثمن قوته ويكون طعامه من عندغير. لا يهنأ به ولو كان من دار أخيه ، وقد استعملوا أخاه بالألف للسجع وإلا فإنهم يلتزمون فيه الواو .

٣٨٧٣ – « مِنْ كُثْرِتِ أُوْلاَكُهْ ۚ فَلَّ زَادهُ ﴾ يضرب فى كثرة الأولاد وما يحتاجون إليه . ٢٨٧٤ - « مِنْ كِرْهُهُ رَبُّهُ سَلَّطْ عَلَيْهُ بَطْنُهُ »

أى النهم من سخط الله تمالى .

٠٧٨٠ « مِن كُلْ بلاًش رَاح بَلاَش »

بلاش ( بفتحتين ) أى بلا شىء ، والقصود من كان طمامه من غيره وعاش عالة على الناس فإنه إذا ذهب ذهب غير مسئول عنه ولا مأسوف عليه .

٢٨٧١ - « مِنْ لَـقَى بَنَّا مِنْ غير كَاْفَهُ ۚ بِبْنِي لَهُ مِيةٌ غُرْفَهُ ۗ »

أى من وجد بناء يبنى له بلا أجر ولا يحمله عن مواد البناء فإنه يبنى له مائة غرفة لا واحدة ، فهو قريب من قولهم : ( البلاش كتر منه ) .

۲۸۷٧ - « مِنْ لَقَى بينت مَبْنِي لَقَى كِيس وَرْمِي »

أى من وجد داراً مبنيه فاشتراها كأنه عثر على كيس نقود مرمى فالتقطه ، وذلك لأن البائع قلما يبيمها بمشل ما أنفقه عليها ، ولأنه أراح المشترى من إضاعة الوقت وتحمل المناء في البناء . فكأنه هيأ له لقطة التقطها ، وهو في معنى قولهم . (شراية المبد ولا تربيته)

٢٨٧٨ - « من لَقَى الْوِش يدوَّرْ عَلَى الْبُطَانَهُ »
 انظر فى الألف : ( إللي تعطيه الوش ) الخ ·

٢٨٧٩ - ومِنْ نَصَح جَاهِلْ عَادَاه ،

ممتاه ظاهر •

٠ ٢٨٨ – « مِنْ هُمُهُ خَدْ وَاحْدَهُ قَدُّ أُمُّهُ »

أى من سوء حظه أنه تزوج بامرأة في سن أمه .

٢٨٨١– « مِنْ هٰيسْ رَاكِبْ تيسْ وَمِنْ عُجْبُهُ لاَ بِسَّ غَرَارَهُ مِتْلَفَعُ بِمِرْقُ خُبْيَّزُ وَلاَ يُخَلِّى الْجُمَارَهُ »

أسل هذا من أزجالهم ، ولكنهم أجروه بجرى الأمثال ، والقصود تصغير شأن المدعى المتفاخر ، أى أنه لابس غرارة وحزامه من سوق الخبيز ومركوبه تيس وهو مع ذلك لايترك الصخب والدعوى الباطلة .

۲۸۸۲ – « مِن وفَّر شيء قال له الزمَّان هَاتُه »

أى من اقتصد شيئا سيأتى عليه وقت يستميده منه الزمان .

٣٨٨٧ - « مِن وَفَر غَدَاه لمَشَاه مَا شِمْتِت فِيه عِدَاه »

أى من أحسن تدبير شؤونه واقتصد من يومه لنده لم يحتج لأحد · ولم يسرض نفسه لشهانة أعدائه فيه .

٢٨٨٤ - « مِن وِلِدٍ وَلَهُ وِالتَّانِي بَقَى عَجُوزُ فَأَنِي ،

يروون هذا المثل بلفظ المذكر ، والمراد به النساء ، أى من ولدت بطنين شاخت وهرمت لما ينالها من مشقة الحل والوضع وفيه مبالغة .

٥٨٨٠ - « مِنْ يِزْرَعْ شَيْء يُضَمَّهُ »

وبعضهم يروى فيه : ( يحصده ) بدل يضمه والمعنى واحد ، أى من قدّم عملا من خير أو شر لا يجنى إلا نتيجته . وانظر : ( من قدم شىء بيداه التقاه ) .

٢٨٨٦ - « مِنْ يُومِ أَنْ وَلْدُونِي فِي أَلْهُمْ حَطُونِي »

حط بممنى وضع . يضرب للسىء الحظ طول عمره ، كأن والديه وضماه وسلط الهم والشقاء من يوم ميلاده . وفي معناه قولهم : (قسموا القسايم خدت أناكوى ، قالوا مسكينه قلت من يوى ) وقد تقدّم في القاف .

٢٨٨٧ - « مِنْ يومِكُ يَا خَالَهُ وِانْتِ عَلَى دِي الْحَالَةُ »

يضرب لمن ببقى على حالة لا تتغير ، وفى معناه قولهم : (من يومك يا زبيبة وفيكي دى المود) وسيأتى . وقولهم : (طول عمرك يا ردا وانت كدا) وقد تقدم فى الطاء المهملة .

## ۲۸۸۸ – د مِن يُومِك يَازْ بِيبَهُ وِفِيكِي دِي الْمُودْ »

وذلك لأن كل زبيبة بها الهنة التي كانت تتملق بها فى المنقود . يضرب لمن يبقى على حالة لا تتغير . وفى معناء قولهم : ( من يومك يا خاله وانت على دى الحالة ) وقد تقدم . وقولهم : ( طول عمرك يا ردا وانت كدا ) وقد تقدم فى الطاء المهملة .

#### ٢٨٨٩ - (أينَاسِب يُعْدَل ،

أى كل حال يعمل له ما يناسبه .

## - ٢٨٩ - « الْمَنْصَب رُوح وَلَوْ كَأَنْ فِي الْمِسْكَلَة »

المسكة (بكسر فسكون): الروث يخلط بالتبن ويجفف ليجمل وقودا فى القرى ، واسمها الجلة إلا أن من يستبشع ذكر الجلة يقول فيها مسكة ؛ وهو من أسماء الأضداد . والمعنى المنصب يسادل الروح ولو كان فى الزعامة على عمل المسكة ، أى ولو كان فى أحقر الأعمال . يضرب لولوع النفوس بالرئاسة والسلطة ، والصواب فى لفظ المنصب (كسر الصاد) وفى الروح (الضم الخالص فى الراء).

## ٣٨٩١ - « إِلْمُوتْ الاخر ، عِشْرِةْ مِن لاَ يُوافْقَكُ وَلاَ يَفَارْقَكُ » - ٢٨٩١

معناه ظاهر وهو شبيه بقول المتدى :

ومن نكد الدنيا على الحرّ أن يرى عدوًا له ما من ســـداقته بد

### ٣٨٩٠ - « مُوت البَنَات سُتْرَه »

هو كقول العرب: ( دفن البنات من المكرمات ) .

## ٣٨٩٣ - « إِنْمُوتْ مِكَبَّهُ مِنْ ذهب لِمَنْ ذَهَبٍ » - ٢٨٩٣

هكدا ينطقون به ولم يقلبوا الذال دالاكمادتهم وإنما ينطقون بها زايا ، وقد أرادوا التجنيس فيه . ومعنى المكبة : الغطاء يتخذ من عيدان وخوص كالقبة يوضع على الطعام في الموائد . والمراد بالمثل أن الموت نم الساتر لمن أوشك أن يفتضح بين الناس . إما لفقر بعد غنى أو لشيء يوجب الفضيحة .

### ۲۸۹۶ – « مُوتْ وِخَرَابْ دِيارْ »

وفى معض البلاد الريفية يقولون : ( موته ) بدل موت . يضرب إذا أعقب الموت مصائب أخرى تترتب عليه .

## ٥ ٢٨٩ - « مُوتْ يَأْهُمَارْ لَمَّا يَجِيكِ الْمَلِيقْ »

العلميق ( بفتح فكسر ): العلف . ولما هنا بمعنى حتى . أى مت يا حمار حتى يأتى علمك ، ويرويه بعضهم : ( على ما يجيك العلميق ) والمراد إلى أن يحضر العلف

الموعود به يكون الحمار قد مات . يضرب فى تسويف الوعد ومثله قولهم : (على ما يجى الترياق من المراق يكون العليل مات) وقد تقدّم فى المين المهملة ، والمثل قديم فى العامية أورده الأبشيهى فى المستطرف ولسكن برواية : (اقعد يا حار حتى ينبت لك الشعير).

### ٣٨٩٠ « مُوش حَايْشَك عن الرَّقْص إلاّ تُقضر الا كَامْ »

أى لم يمنعك عن الرقص إلا قصر أكامك ، لأن حلة الرقص طويلتها . يضرب للامتناع عن الشيء عجزاً عنه . وبعضهم يرويه : (أيش حايشك عن الرقص ، قال قصر الاكام) ، والأكثر ما هنا ، وفي معناه قولهم : (قصر ديل يا ازعر) وقد تقدم في القاف ، وانظر قولهم : ( بدلة الرقص لها اكام ) ويقصد يه معنى آخر .

### ٧٨٩٧ - « مُوش كُلّ مَرَّه تِسْلَم ِ الْجُرَّه »

أى إذا سلمت الجرة مرة من العطب مما أصابها فليست السلامة مضمورة لها كلّ مرة . يضرب في عدم الاغترار بالخلاص من الأخطار بمض الأحيان والحت على عدم التعرّض لها مرة أخرى . وقريب منه قولهم ؟ ( موش كل الوقعات زلابية ) وسيأتى .

#### ٨٩٨- « مُوش كلِّ الْوَقْعَاتُ زَلا بْيَهُ »

الزلابية : نوع من الحاوى يصنع من المجين مشبكا . والراد ليس كل أمر تقع فيه مما يستحلى فلا تغتر إذا صادفك ذلك فى بمض الأمور . وقد نظم هذا المثل ببمض تغيير الشيخ حسن الآلاتى المشهور بالمجون والمضحكات فى المصر الذى أدركناه فقال فى مطلع زجل :

كنت آمن باحسب الوقعات زلابية والسنه خايف اشتغل ويا ابن رابيه ولبعضهم فى المعنى: \* وما كل عام روضة وغدير \*(١) وانظر: (موش كل مرة تسلم الجرة) ففيه شىء من معناه .

#### ٧٨٩٩ - « مُوشْ مَرْ بَطِ الْفَرَسْ »

أى ليس هو مربط الفرس . والمراد لم تقل الحقيقة وليس ما قرارته المطلوب الذى يحسن السكوت عليه . ( في قطف الأزهار رقم ١٠٣ أدب أوال ص ١٠٨ مقطوع في الشطرنج فيه ليس ذا بيت الفرس ، والظاهر أن المراد مربط الفرس ) .

<sup>(</sup>١) الآداب لابن شمس الحلامة س ١٤٣٠

### ٢٩٠٠ - « مُوش بابَحْت مِن وِلْدِت با بَحْت مِن سِمْدِت »

أى ليس حظ الوالعة فى أن تلد بل فى سعادتها بأولادها ، وقد يريدون فى سعادتها يزواجها وإن لم تلد . ومن المعنى الأول قولهم : (الولاده بتولد بس السعادة) وسيأتى.

٢٩٠١ - ﴿ إِنْهُوَ لَيُّهُ "نَقَطُّع السَّلاَسِل" ﴾

أى الدنيا إذا أدبرت وولت ذهبت بكل شىء ولو كان محوطاً بسلاسل من الحديد قطمتها ولم يمنعها عنه مانع . وانظر : ( إن جت تسحب على شعره ، وإن ولت تقطع السلاسل ) .

٣٩٠٠ « إِلْمَيَّدِي الابْيَض في نفَع في النَّهَار الاسود »

الميدى ( بفتح الأول وكسر الياء المشدّدة ) محرّف عن المؤيدى وكان يطلق على صنف من العملة · وانظر الكلام على المثل في قولهم : ( الجديد الابيض ) الخ .

٣٩٠٠ « مِينْ عَلَّمكُ دِي الْمُلْيَمَةُ قَالَ ٱللِّي بِيْدَوِّمْ فِي الدُّوِّيمَةُ »

العليمة مما نطقوا به مصغراً ومعناها: الشيء أو الحيلة التي تتعلم . والدّويمة: داومة الماء وإنما أنوا بها هنا هكذا للازدواج: يضرب للشيء ينذر به المرء فيحمله على الاحتراس ، وهو مما وضعوه على لسان الحيوان فرووا أن الأسد والذئب والثعلب اصطادوا إوزة وديكا وشاة ؛ فطلب الأسد من الذئب أن يقسمها بينهم فقال: الشاة للملك ، والأوزة لى ، والديك للثملب ، فأمسك بذنبه ورمى به في الفدير ، ثم طلب من الثعلب ذلك فقال: الديك لإفطار الملك ، والشاة لغذائه ، والأوزة لمشائه ، ولا سئل عن هذه القسمة قال هذا المثل ، وانظر قولهم : ( مالك مرعوبه قالت من ديك النوبه ) .

## ٢٩٠٤ - « مِينْ يَا كُلِّ الْعَلِيقْ بَعْدَكُ يَا جَمَلُ »

العليق ( بفتح فكسر ): العلف يضرب في معنى إذا عجز المستطيع للشيء عنه فمن الذي يقوم به بعده . ويروى (الغول ) بدل العليق .

٧٩٠٥ - « مِين يشهدُ لِلْمَرُوسَة غيرُ أَمَّهَا ،

وبعضهم يزيد فيه : ( الميال ) يضرب في أن الشهادة الطيبة لا تستغرب من الحبّ وإنما نشك في صحتها : والعرب تقول في أمثالها : ( من يمدح العروس إلا أهلها ؟ ) قال الميدانى : قبل لأعرابى : ما أكثر ما تمدح نفسك ، قال : فإلى من أكل مدحما ، وهل يمدح المروس إلا أهلها .

٢٩٠٦ - « مِين يشهد لك يا أبو الحساين قال نَوَّارِهُ دليلي »

أبو الحسين : الثملب ، وصوابه : أبو الحصين ( بالصاد ) والنوارة هنا : البياض الذي بآخر ذنبه ، أي من يشهد بأنك أبو الحصين وما الذي يدل على ذلك ؟ فقال : هذه النوارة التي بذنبي تميزني من بين الحيوان وتدلكم على نوعي . يضرب لمن يمتاز عميز تعرف به حقيقته .

### ٣٩٠٧ - « مِينْ يَمْرَفْ عَيْشَهُ فِي سُوقِ الْغَزْلُ ،

وبمضهم يروى : (عارف) بدل يمرف . وعيشة (بالإمالة) : عائشة ، أى من يعرفها بين النساء الكثيرات في سوق الغزل إذا ذهبت إليه لبيع غزلها . يضرب في أن الكثرة والزحام يخني فيها النبيه فكيف بالخامل .

٨٩٠٨ - « مِينْ يِقْدَرْ مِيقُولِ الْبَنْلْ فِي الا بْرِيقْ ،

انظر : (حدّ يقول البغل في الأبريق) في الحاء المهملة .

٢٩٠٩ - « مِينْ يَقْدَرْ مُيْقُولْ يَا غُولَه عَينِكَ خَرَهُ »

انظر في الحاء المملة : (حدّ يقول للمول عينك حمره).

## ۲۹۱۰ ﴿ مِينْ يَقْرَا وَمِينَ يَسْمَعُ ﴾

أى من يقرأ ومن يسمع . والمراد لا حياة لمن تنادى . ( انظر نظمه فى موشح ص الحمد المجموع رقم ٦٦٧ شعر ) وبعضهم يزيد فى أوّله : ( يا ابو الحسين اقرأ الجواب قال ) النخ ، وله قصة وسيأتى فى الياء آخر الحروف .

### ۲۹۱۱- « إِنْمَيَّة تِجْرِي فِي الْوَاطِي »

أى الماء يجرى فيما انخفض من الأرض. يضرب فى الضعيف يعلو عليه الناس ويتحكمون فيه . ويرويه بعضهم : ( الميه تركب الواطى ) .

### ٢٩١٢ - ﴿ إِلْمَيَّهُ تِكُدُّبِ الْفَطَّاسُ ﴾

أى الماء يكذب الغائص فيا يدعيه من الحذق والمهارة لأنه إذا غاص فيه ولم يكن

كما يد عى غرق وظهر كذبه ، أى عند الامتحان يكرم المرء أو يهان ، وإن كان فى ممناه زيادة عما فى المثل . وبعضهم يروى : (تبين) بدل تكذب ، أى تظهر كذبه من صدقه . وفى معناه من أمثال العرب : (عند الرهان تعرف السوابق)(١)

٢٩١٣- ﴿ إِلْمَيَّةُ تِنْشِرِبُ مِنْ إِيدُ سَافِيهَا »

أى إنما يشرب الماء من يد من يليق لمناولته . يضرب فى أن لكل شىء من يحسن القيام به ، فن يليق لعمل ربما لا يليق لغيره .

٢٩١٤ - ﴿ إِلْمَيَّهُ فِي الْبِيرُ تِحِبُّ التَّدُّ بِيرُ ﴾ انظر: ( إن كنت ع البير ) الخ في الألف.

٧٩١٥- ﴿ إِلْمَيَّهُ فِي كُمْبِ الْبِهِمْ ﴾

الية: الماء . والسكعب : العقب . والمراد في حافر الدابة التي في الدولاب أي كله حثثت دابتك وكثرت خطاها في دورانها في الدولاب زاد الماء ، أي لسكل عبمهد نصيب ، ومن جد وجد .

٢٩١٦ - ﴿ إِلْمَيَّةُ لَمَّا تُقَمُّدُ فِي الزِّيرُ تِعَطَّنْ ﴾

أى الماء إذا طال مكته في وعائه أسن وفسد وتغيرت رائحته . يضرب في أن طول إقامة الشخص في مكان تثقله عند أصحابه ولا سيما إذا كان ضيفاً عليهم .

### ٢٩١٧ – د مَيَّة مَاكِلَةٌ وِرْشُوشُ كَاكُلَةٌ ﴾

المية (بفتحتين مع تشديد الياء): الماء والوشوش (بكسر الأول أو ضمه): جمع وش (بكسر الأول) وبريدون به الوجه . والكالحة: التي ذهب رواؤها ، أى المتجهمة الثقيلة . يضرب لمن لا خير عندهم .

٢٩١٨ - ﴿ إِنْمَيَّهُ وِالنَّارُ وَلا حَمَا تِي فِي الدَّارُ ﴾

أى الماء والحريق في داري أهون عندي من وجود حماتي . والمراد بالماء الغرق .

<sup>(</sup>١) نهاية الأرب للنويري ج ٣ ص ٤١ .

#### \*

## حرفس البون

#### ٢٩١٩ - ﴿ إِلنَّارْ تِنْعَلِّفْ رُمَادْ ﴾

أى إذا خمدت النار لا يتخلف منها إلا الرماد . يضرب للنجيب الكريم يأتى بالواد الأحمق اللئيم . ومعنى خلف عندهم أنى بأولاد وإن كان لا يزال حيا ، فهو من المجاز بالأول ، وفي المعنى لبعضهم :

إذا ما رأيت فتى ماجداً فكن بابنه سيء الاعتقاد فلست ترى من نجيب نجيبا ولا تلد الناد غير الرماد وقال آخر في عكسه:

إذا مارأيت فتى ماجـــدا فظن بمقل أبيه السخف فلا يخرج اللب غير القشور ولا يلد الدر غير الصدف وانظر فى الياء قولهم: ( يخلق من ضهر العالم جاهل ).

### ۲۹۲۰ ﴿ نَارْ جُوزِي وَلاَ جَنَّةَ أَبُويَا ﴾

القصود بقائى فى دار زوجى على علاّته خير لى من البقاء فى دار أبى وإن كانت كالجنة وانظر : ( ناره ولا جنة غيره ) .

## ٢٩٢١ - « نَارِ الْقَرِيبْ وَلاَ جَنَّة الْفَرِيبْ »

ویروی: ( نار الأهل ولا جنة الفریب) یضرب فی تفضیل القریب علی الفریب، فهو كقولهم: ( آخذ ابن عمی واتفعلی بكمی ) وعكس قولهم: ( خد من الزرایب ولا تاخد من القرایب) وقولهم: ( إن كان لك قریب لا تشاركه ولا تناسبه ).

#### ٢٩٢٢ - « النَّارْ مَا تَا كُأْشْ حَطْبُهَا كُلُّهُ »

يضرب لمن ذهب له مال ، أو مات له أولاد وبقيت له بقية .

٣٩٧٠ - « إِلنَّارْ مَا يَحْرَ قَشِ أَلاَّ ٱللِّي كَا بِشَهَا "

كابشها ، أى مطبق عليها كفه ، والمراد النار لا تحرق إلا من أمسكها ولسها ، أى لا يصاب بالأذى إلا من تمرّض له ، أو يكون المنى :

(27)

لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها

٢٩٢٤ - ﴿ إِلنَّارْ وِالْمَارِيقْ وَلاَ أَنْتَ فِي الطَّرِيقْ ﴾

أى هما أقل إبداء للنفس من ملاقاتك فى الطريق . يضرب للمبغض الكثير الإساءة ويروى: (والمدوفى الطريق) ويراد به تكاثر المصائب وإحاطتها بشخص أى إذا كانت النار فى الدار والمدوق فى الطريق فأين المفر والخلاص .

• ٢٩٧- ﴿ نَأْرُهُ وَلا جَنَّةٌ غَيرُهُ ﴾

يضرب في تغضيل إنسان على آخر . وانظر : ( نار جوزي ولا جنة أبويا ) .

٢٩٢٦ - « نَاسُ بِأُوِّلُهُمْ وِنَاسُ بِآخِرْهُمْ » انظر : ( العبد يا بأوَّلته يا بآخرته ) .

٢٩٢٧ - ﴿ إِلنَّاسُ بِالنَّاسُ وِالْـكُلُّ عَلَى اللهُ ﴾

يضرب في حاجة الناس بمضهم لبمض في التماون على الحياة .

۲۹۲۸ - ﴿ إِلنَّاسُ مَقَامَاتُ »

أى الناس مختلفون فى القدر ، فنهم العظيم ، ومنهم الحقير ، فلا ينبغى أن يمامل هذا كما يمامل ذاك . يضرب غالباً عند تحقير عظيم .

٢٩٢٩ - ﴿ نَاسْ يَاكُوا الْبَلَحْ وَنَاسْ يَتْرَمُوا بِنَوَاهُ ﴾

ویروی: (ینضر ا بالنوی ) أی لکل أناس حظوظ وأقسام ، فمنهم شقی ومنهم سعید.

·٢٩٣٠ - « إِلنَّاقَهُ الْعَوِيلَة سَلَيْتُهَا طَوِيلَة »

أى الناقة الضميفة الهزيلة حبلها الدى تربط به طويل. والمراد من قصر به حاله أو همته كل نفسه بما لا يفيد.

٢٩٣١ - « نَامْ لَمَّا أَدْ بَحَكُ قَالَ دَا شَي ؛ يِطَيِّرِ النُّومُ » الطر : (قال له نام) الخ في حرف القاف .

۲۹۳۲ – « نَامْ وِقَامْ لَقَى رُوحُهُ قَا يِمْقَامْ »

قائم القام : لقب لرتبة في الجندية ، أي بين ليلة وصباحها وجد نفسه قد ارتقي لتلك

الرتبة . وبعضهم يزيد فيه : (حد ربنا إللي ما الربط في المرستان) أي حد الله تمالى على تثبيته لعقله ، وخلاصه من مستشفى المجانين . يضرب لمن ينال منالا عظيا بسرعة . وفي معناه : ( إمتى طلعت القصر قال إمبارح العصر) وقد تقدم في الألف.

٣٩٣٣ - « نَايْبَكُ فِي الدُّسْتُ وِالْمَغْرَفَةُ تَايْبُهُ ،

النايب: الحصة والنصيب أى ما يخص به شخص عند تقسيم شيء، والدست ( بكسر فسكون ): المرجل. يضرب لمن يخلق الأعذار لحرمان شخص من حقه. والمنى: يقول له نصيبك من الطمام في المرجل ولكن المغرفة تائمة ، أى غائبة عن نظرنا ولولا ذلك لغرفنا لك .

٢٩٣٤ - « تَأْيِمْ فِي الْمَيَّةُ وِخَا بِفُ مِنِ الْمَطَنَّ »

المية : المَـاء . يضرب للأَحق بهتمَ باتقاء صنير الأمور وهو واقع في الكبير منها . ٣٩٧٠ ــ النَّبي صَلَّى عَلَى الْحَاضِرُ »

يريدون سلى صلاة الجنازة على من حضر وفاته . يضرب فى ممنى أن هــذا هو الموجود فينبنى قبوله إذ لا حاضر سواء .

٢٩٣٦ - « النُّجُومْ فِي السَّما أَثْرَبْ لَك ،

يضرب في الشيء البعيد المنال.

٢٩٣٧ - ﴿ إِلنَّحْسُ مَا لُوشُ الاَّ أَنْحُسُ مِنَّهُ ﴾

أى المشئوم لا يكافحه ويتغلب عليه إلا من هو أشأم منه ، والمراد من يحلّ شؤمه بالناس . وكثيراً ما يريدون بالنحس الصفيق الوجه المشاغب الذى لا يؤثر فيه الكلام ، وقد اشتقوا منه فعلا فقالوا : ( فلان وشه نحس ) أى صفق كأنهم يريدون صار كالنحاس في صلابته ، ومن كان كذلك لا يصلح لكافحته إلا من هو أصفق وجها وأشد شغباً .

### ٣٩٣٨ - « إِلنَّخَالَهُ قَامِت وِالْمَلاَمْةُ نَامِت »

النخالة: ما يطرح من القشور بعد نخل الدقيق · والعلامة : يريدون بها الدقيق الحوارى . يضرب في ارتفاع السافل وانحطاط العالى . وانظر في العين المهملة : ( العلامة انكبت والنخاله قبت ) .

٣٩٣٩ - و إلنَّذب بالطَّارُ وَلا قَمَادِ الرجل فِي الدَّارْ ٢

أى الندب بالدف أهون وقماً ، وأقل فظاعة من بقاء الرجل فى داره بلا عمل ، وكأنهم يريدون الندب عند موته ، أى موته خير من هذا .

٢٩٤٠ - « إِلنُّسَا مَقْصَلَ أَعْوَج قَالَ لُولاً مَ أَعْوَج مَا كَا نُسْ يْضُم ،

أى اعوجاج النساء ربما أفادهن فهن كالقصل لا يحصد به إلا إذا كان معوجا به ولولا اعوجاجهن لظلمن ولم ينلن حقوقهي .

٧٩٤١ - « إِلنَّسَبْ أَمْلِيَّهُ »

الىسب: المصاهرة، وهى تمد أهلية لما يكون فيها من الارتباط إلا فى بمض الأحوال ، ولهذا قالوا فى مثل آخر: (إن ما كانش لك أهل ناسب) وقالوا أيضاً: (الىسب حسب وإن صبح يكون أهلية).

٢٩٤٢ - ﴿ إِلنَّسَبْ حَسَبْ وِأَنْ صَحَّ يُكُونُ أَهْلِيَّهُ ﴾

النسب: المساهرة ، أى المساهرة حسب للإنسان ، وإن وفق المرء لمساهرة سالحة قامت له مقام الأهل ، وفي معناه قولمم : ( إن ما كانس لك أهل ناسب ) . ويقول بمضهم : (النسب أهلية) وما هنا أوضح لما فيه من التفضيل .

٣٩٤٣ - « إِلنَّسَبِ زَى اللَّبَنْ أَقَلْ شَيء يِنَايُّرُه ،

المراد بالنسب المصاهرة . وأنها لا تتحمل أقل مفاضبة .

٢٩٤٤ – « نِشْفِتِ الْبِزَكَهُ وْ بَانِتْ زَقَازِيقُهَا ،

الرقازيق : صمار السمك ، أى جفت مياه البركة وظهر ما فيها ، يضرب للشىء يزول ما كان بستره ويظهر ما هيه من طيب أو خبيث .

٧٩٤٥ - « أَصُّ الْبِلَدُ مَا يِعْجِبْنِي وَأَنَا أَعْجِبْ مِينَ »

النص: النصف. ويروى: (نص البلد موش عاجبانى يا ترى أما أعجب مين)؛ والمنى واحد، أى نصف من فى البلد لا يعجبونى ولا أدرى أأعجب أما أحداً ؟. يضرب للمفرط فى الإعجاب بنفسه مع قبحه.

٢٩٤٦ - ﴿ نُصَّ الْمَتَّى وَلَا الْمُتَّى كُلَّهُ ۗ ﴾

النص : النصف . وهو مثل قديم عند العامّة أورده الأبسيهي في المستطرف برواية :

( نصف البلاولا البلاكله )(١) . وفي معناه قولهم : ( العلشاش ولا المعمى) وقد تقدّم في الطاء المهملة : وانظر أيضاً في الهاء قولهم : ( هم بهم ) الح . ويرادفه من القصيح : ( بعض الشر أهون من بعض) قال الميداني : يضرب عند ظهور الشرين بينهما تفاوت . وهذا كقولهم : ( إن في الشر خياراً ) .

٢٩٤٧ - ﴿ نُصَّ الْفُطْرَةُ خَرُّوبٍ ﴾

الفطرة ( بضم فسكون ) : يريدون بها ما يفطر عليه الصائم من النقل . يضرب فى الشيء أكثره ردى.

٢٩٤٨ - « نُصُّ الْكلاَمْ مَالُوشْ جَوَابْ »

أى نصف السكلام لا جواب له . والمراد كثير من القول لنو وهراء ، فلا تهتم بالإجابة عن كل ما تسمع . يضرب عند سماع ما لا طائل تحته .

٣٩٤٩ - « نُصِّ الْمُونَةُ عَ الطَّابُونَةُ » ٢٩٤٩

النص: النصف والمونة: المؤونة والطابونة المكان المحتوى على أفران للخبز والمراد من أجاد خبز خبزه فقد ضمن جودته لأن المجين الجيد النوع يتلف إذا أسىء خبزه . يضرب في أن إنقال العمل له دخل كبير في جودة الشيء . وانظر في الفاء: (الفرن الحاى إدام تاني) .

- ٢٩٥٠ - « نَطَرِتْ عَلَى "بِتَاعِ الْمَلْحِ غَنَى "بِتَاعِ القُلْقَاسِ قَالَ لَهُ أَهِى جَتْ عَلَى نَاسْ »

نطرت: بمعنى أمطرت، وبتاع هنا: يمعنى ساحب أو بائع ؟ أى أمطرت الساء على ساحب الملح فأفسدت ملحه ولكنها أسلحت القلقاس فى مزرعته لأنه يجود بالمطر فغنى صاحبه سروراً ، فقال له ساحب الملح: إنها جاءت لأناس بما يشتهون دون آخرين. يرادفه: ( مصائب قوم عند قوم فوائد ) .

١٥٠٠ - ﴿ إِلنَّهُ عَبِهِ الْمَيَّاطَةِ مَا يَا كُلْسُ أَ بُنَّهَا الدّيب ،

ويروى : (ما يسرقوش ولادها) وبعضهم يروى فيه : (المرزة) بدل النعجة ، والمقصود بالعياطة التي تصبح ، أى تحوط أولادها وتدفع عنهم ، ولعله قريب من : (من لم يكن أسداً تأكله اندئاب) .

<sup>(</sup>۱) ح ۱ س ٤٧

٢٩٥٢ - ﴿ إِلنَّعْجَهِ المَّدْ بُوحَهُ مَا يُوجَعْهَاشُ السَّلَحُ ﴾

أى متى ذبحت الشاة استوى عندها الرفق بها وعكسه فافعل بها ما تشاء فإنها لا تحس. يضرب لمن يساء منتهى الإساءة ثم يشفق عليه فيا دونها .

٣ ٢٩٥٧ ﴿ إِلنَّعْمَهُ تَقِيلُهُ ﴾

يضرب لمن يصيب نعمة بعد عوز فيبطر ولا يطيق تحملها .

٢٩٥٤ - ﴿ نِينَاعَهُ جَيَّهُ تُكُمِّلُ الْجُمَاعَةُ ﴾

أى بكون في الضعف وصغر الشأن كالعود من النعناع يظن أن انضامه إلى القوم يكملهم ويقويهم . يضرب للضعيف يمد نفسه من ذوى الشأن .

٥٥٥ - « نِغْسِلْ غَسِيلْ هَلْس و نِتَّكِلْ عَلَى الشَّمْس »

يريدون بالهلس هنا الذي لم يجد غسله ولم ينق ، أى لا نبائغ ف إنقاء ثيابنا عند غسلها متكلين على نشرها في الشمس وهذا لا يفيد لأن الشمس تجففها ولا تنقيها . يضرب للمتكل في أموره على ما لا يفيد .

٢٩٥٧ - « نَفْخِة إصْطَبْلُ »

أى لا تظنوا نشاط الدابة الذى رأيتموه من قوّة بها وحران ، وإنما هى نفخة شبع وراحة بالاصطبل لا تلبث أن تزول بركوبها وتذليلها . يضرب لمن تظهره الراحة والنعيم بغير حقيقته من القوة والكفاية بالأعمال فلا يلبث أن يكل ويفتضح .

٢٩٥٧ - « نَفْخُه وَشَمْخُه وْ بُصَلَه فِي الْجِيب ،

الجيب ( بالإمالة ): شبه كيس يخاط فى الثوب توضع فيه النقود وغيرها ، أى أوداج منتفخة ، وأنف شامخ ، وليس فى الحيب إلا بصلة . يضرب للفقير المدم المتكبر .

٢٩٠٨ - « إِلنَّفْسْ عَزِيزَه إِذَا شَحَّ زَادْهَا »

يضرب للعزيز النفس مع الفقر والحاجة .

۲۹۰۹ - « التَّقْب أَوَّرْ »

النقب أى ما ينقبه اللصوص في الحائط ، وإذا انسع وأمار المكان فقد افتضحوا . بضرب للأمر الشين المستوريتهادي فيه فيظهر .

٢٩٦٠ « أَقْمُدُ عَ الْحَيْطَةُ و نِسْمَعِ الْعَيْطَةُ »
 انظر : (بكره نقمد) الخ في الباء الموحدة .

٢٩٦١ – « أَيُوتُ وَنِحِنْنِي فِي فَرَحُ بِيحْنَي ﴾

ويروى: ( فى حب ) بدل فى فرح ، والقصود بالفرح ( بفتحتين ) المرس ، أى ننام ونستيقظ ونموت ونمحي ونحن مشتغلون بمرس يحيى ليس لنا حديث إلا فيه ، ولا عمل إلا الاشتغال به . يضرب للمشغول بالشىء اللاهج به فى جميع أوقائه . وانظر : ( اللى نبات فيه نصبح فيه ) .

۲۹۶۲\_ « إِلنَّهَارْ دَهْ دُنْيَا وِ بُكُرَهُ آخْرَهُ »

كلة جرت مجرى الأمثال عندهم ، أى تذكر أن بدد اليوم يوماً آخر تحاسب فيه .

٣٩٦٣ - ﴿ نَهَارِ الْعَدُّو مَا يَصْنَى بِيَغْمَى ﴾

المقصود من هذا المثل بيان أن المدو لا يصفو ، فبالغوا فى التعبير عن ذلك بقولهم بأن اليوم الذى يصفو فيه المدو يختفى فيه ولا يكون له وجود . وسمضهم يخرجه مخرج الدعاء عليه فيريد ليخف ، أو ليذهب لا ردّه الله فلا كان ولا كان صفاؤه :

٢٩٦٤ - « النَّهَارُ لُهُ عنينُ »

أى له عينان . والمراد يتضح فيه الشيء وتظهر خفاياه ، ولهذا قالوا : ( عشرة الليل تسمين ) وقد تقدّم .

٢٩٦٥ - ﴿ نَهِ قُ الْخَمَارُ طِلِمِ النَّهَارُ ﴾

معنى طلع : ظهر . والمراد قد وضح الأص .

٢٩٦٦ - ﴿ نُوَايَهُ يُسْنِدِ الْجُرَّهُ قَالُ وِيَسْنِدِ الرِّيرِ الْكِيرِ »

أى النواة تستند عليها الجرة فتمنعها على صغرها من الميل ، فقيل بل ويستند عليها الزير الكبير ، أى الخابية المظيمة ومضهم يقتصر فيه على قوله ( النواية تسند الزير ) يضرب للشيء الحقير يستصغر ، وهو ذو نفع عظيم ؟ أى لا تستحقروا شيئاً فإن المظيم قائم بالحقير ، وهو مثل قديم فى العامية رواه الأبشيهي بلفظه فى الستطرف (١) .

٧٩٦٧ « نُوم الظّالِم عِبَادَه »

لأنه يكفه عن ظلم الناس وتحمل المآئم ، فيكون له كالعبادة لغيره :

<sup>(</sup>۱) ح ۱ س ۶۹

# حرفسالهاء

# ٢٩٦٨ - « مَاتْ عِمْتُكْ وِيُومِ الْقِيَامَة خُدْمًا »

أى أعطيني عمامتك اليوم وقاضني يوم القيامة فأردّها عليك . يضرب في الماطل في الدين أو ردّ العارية لا ينتظر منه الوقاء ، أي يقول هذا بلسان حاله .

٢٩٦٩ - ﴿ هَا تُوا مِ الْمَزَابِلُ حَطُوا عَ الْمَنَابِرُ ﴾

يضرب في استمال غير الأكفاء في الأعمال وعدم الإحسان في الاختيار .

### ۲۹۷۰ - « مَانِي بَا مِدْرَهُ وَدِّي يَا سِدْرَهُ »

المدرة ( بكسر فسكون ): الردى ، أى الخشبة التى تحرّك بها السفينة والسدرة بوذنها : إناء من نحاس يشبه القدر يكون عند طابخى القهوة ونحوهم بفسلون فيه آنيتهم ، وهى محرّفة عن الصدر . والمراد هنا بها مطلق وعاء يطبخ فيه . والمعنى ما نربحه من العمل يذهب على وعاء الطبخ ، أى على الطعام . يضرب للربح لا يلبث أن يأتى حتى يذهب .

### ٢٩٧١ - « هِدِيَّةِ الْقَرْفَانْ لَمُونَهُ »

القرفان المتقززالدى لايطيق طماما ولا يسيغ شرابا فيداوى نفسه بالليمون حتى يزول مابه ، ومثله إذاهادى أحداً هاداه بالليمون لظنه أن بالناس مابه يضرب فى أن الهدية بحسب ما يقدره المهدى .

### ٢٩٧٢ - « إِنْهُرُوبْ نُصُّ الشَّطَارَةُ »

أى الهرب نصف المهارة والحذق لأن البقاءقد يكون فيه العطب أومالا يحب وبعض الريفيين يروى فيه ( الجرى ) والمراد الهرب والفراد ·

### ۲۹۷۳ – « هز ً فأوسَكُ وَلا تُهز ً دَفنكُ »

المهوس يريدون بها مطلق النقود. والدقن ( بفتح فسكون ): اللحية ، أى دبر أمورك يكن لك نقود تهزها عند الحاجة إلى الإنفاق وتستغن بها عن هز لحيتك عند التحدث مع من تطلب منه أو تستقرض .

## ٢٩٧٤ - ﴿ مُمَّ بْهُمُ إِلْكُبُّ خُيرٌ مِنِ الدَّمُّ ﴾

الكبة (بضم الأولوفتح الباء الموحدة المشددة) يريدون بها دمل الطاعون ، وألهم مرض يميت يقال له عندهم : ضربة الدم ،أى إذا كان لابد من هم المرض فالطاعون خير من الدم . وقريب منه قولهم : ( نص الممى ولا الممى كله) وقولهم : ( الطشاش ولا الممى) وإن كانت وجهة الكلام تختلف ، ويرادفه من أمثال العرب : (بعض الشر أهون من بعض) وقولهم : ( إن في الشر خياراً) .

•٢٩٧ - « إِنْهَمْ فِي الدُّنْيَا كُتِيرِ بَسِّ مُفَرَّقُ »

ممناه ظاهر : وبس يريدون بها هنا : ولكن ، أى ولكنه مفرق .

٢٩٧٧ - ﴿ هُم مُ يُضَدُّكُ وَهُم مُ يُبَكِّى ﴾

يرادفه أو قريب منه قول المتنى :

\* وشر المسيبة ما يضحك \*

٧٩٧٧ - « هُوَّ الْإِنْسَانُ عَقْلُهُ دَفْتَرْ »

هو استفهام ، أى هل كان عقل الإنسان دفترا يكتب فيه كل شيء فلا ينساه · يضرب في الاعتذار عن نسيان بعض الأمور .

٢٩٧٨ - « هَوَّب بَعَصَايْة ِ الْعِز " وَلاَ يَضْرَب بَهَا »

أى أخف بمصا السطوة وهد دبها ولكن لا تضرب بها أحداً لأنك إذا ضربته فقد بلغت أقصى المقوية بها وقد لا يرتدع فتذهب هيبتك لأنك تستطيع عقابا آخر، بخلاف ما إذا هد دت فقط فقد يجوز أن ينفع التهديد ويحصل مقصودك . وبعضهم يروى فيه : (هيب) بدل : هو ب والأكثر الأول .

## ٢٩٧٩ - « هُوَّ حِيلةِ ٱللِّي يجزُّ الْكَابُ صُوفْ ،

أى هل فى وسع الذى يجز السكلبأن يكون له صوف ، وذلك لأن السكلب لا صوف له . يضرب فى أن الشيء لا يكون إلا مما يكون منه فلا الصوف يكون من السكلات ولا الشعر يكون من الغنم . وانظر : ( السكلبإن طول صوفه ما ينجزش ) وقولهم :

(ما حوالين السمايدة فايدة ولا جزازين الكلاب سوف) . ومن الأمثال العربية التي رواها الجاحظ في كتاب الحيوان : (احتاج إلى الصوف من جز كلبه).

٢٩٨٠ - ﴿ هُوَّ طَقُ إِلَّا مِنْ حَقَّ "

طق يريدون به : الصوت ، أى لا شكوى بلا سبب . وانظر : ( ما حدّ ش يقول طق إلا لما يكون من حق ) .

٢٩٨١ - « هُوَّ الْكُلُّبِ يُعْضُ وِدْنَ أَخُوهُ ،

أى لا يؤذى الجنس جنسه ومعنى الودن ( بكسر فسكون ) : الأذن .

٢٩٨٧ - « هُوَّ كُلُّ مِنْ نَفَخْ طَبَخْ »

أى ليس كلّ من حاول أمراً يمدّ من أصحابه العارفين به ، فما كلّ من أوقد ناراً ونفخ فيها يكون مجيداً للطبخ . ومثله قولهم : ( ما كلّ من صفّ الأوانى قال أنا حاوانى ) وقولهم : ( ما كلّ من ركب الحصان خيال ) وانظر : (ما كلّ من نفخ طبخ ) .

٣٩٨٧ - « هِيَّ نِحْلِبِ أَلاَّ لَمَّا يُكُونُ لَمَا بَوْ »

أى هل تدر البقرة إذا لم يكن لها بو تحن له ، وهو جلد ولدها يحشى تبناً : يضرب لمن لا يجود أو يتحرك لممل إلا يباعث يحرك . ومن أمثال المرب في هذا المهني : (حراك لها حوارها تحن ) والحوار : ولد الناقة (١).

٢٩٨٤ - « هِيَّ الْحِدَّايَةُ بِترْبِي كَتَا كِيتْ »

الحداية (بكسر الأول وتشديد الدال المهملة): الحدأة: والكتاكيت: الفراريج الصغيرة. وعادة الحدأة اقتناصها لأكلها. والقصود من المثل الاستفهام، أى هل عهد من الحدأة أن ترمى ما اقتنصته من الفراريج ويضرب للحريص الذي لا أمل في نواله. وقد تقدمت في الحاء المهملة رواية أخرى للمثل وهي: ( الحدايه ما ترميش كتاكيت).

١٩٨٠ - « هِي دَامِتْ لِلنْ يَا هَبيلْ »

أى الدنيا ، ومعنى الهبيل والأهبل عندهم : الأبله الأحمق ، أى دامت الدنيا لمن حتى تدوم لك أيها الأحمق المغرور . يضرب للمغتر بغناه أو جاهه ، وبعضهم يزيد في أوله

(١) نهاية الأرب النويري ج ٣ أول س ٢٦ .

جملة لتوضيح معناه فيرويه : (كدّاب اللي يقول الدهر دام لى مى دامت لمين يا هبيل) وكان الوجه أن تذكر الدنيا بدل الدهر أو يغير لفظ مى بهو ، ولسكن هكذا يرويه من يزيد فيه هذه الزيادة .

## ٢٩٨٦ - «مِيَّ الْقُطَّة تَاكُلِ أَوْلاَدْمَا ،

أى هل تظن أن الهرة تأكل أولادها · يضرب في أن الآباء مهما يشتدوا على أولادهم لا يبلغوا معهم مبلغ الضرر العظيم .

## ٢٩٨٧ - « هِينْ قِرْشَكْ وَلاَ تُهِينْ نَفْسَكْ »

القرش ( بكسر فسكون ): نوع من النقد وإن كانوا أرادوا السجع فقد جموا بين الشين والسين وهو عيب · والمراد ادفع عنك الإهانة بالبذل ·

## حرف\_\_\_الواو

ممه - « وَاحِدْ شَالْ مِنْزَهُ قَامْ ظَرَّطْ قَالْ هَاتْ بِنْتَهَا »

قام هنا تستعمل بدل الفاء، أي حل شخص عنزاً فضرط من ثقلها فقال : حملني بنتها أيضاً . يضرب لمن يظهر عجزه عن الشيء وهو يحاول المزيد .

٢٩٨٩ - « وَاحِدْ شَايِلْ دَفْنُهُ وِالتَّانِي تَعْبَانُ لَيهُ »

أى شخص حامل المحيته فما الآخر يهتم له ويشفق عليه من حملها . يضرب لمن يتعرض لما لا يمنيه .

٠ ٢٩٩٠ و احد مِن دَه ولا مِيَّه مِن دَه »

د. هذا . والمية ( بكسر الأول وتشديد المثناة التحتية ) : المائة ، ومعنى المثل : رب واحد يمد بمائة .

۲۹۹۱ - « وَاحِدْ وَاخِدْ وِعَشَرَهُ مَنْهُومِينَ »

الواخد: الآخذ، أى الذى سرق واحد والمتهمون عشرة. وفي رواية: ( واحد ياخد وعشرة يشهم ) · يضرب في أن عمل الواحد قد يسبب البلاء لكثيرين أبرياء وفي واحد وواخد: التجنيس .

٢٩٩٢ - « إِلْوَجَعْ سَاعَهُ والْعَجَبِ طَوِيلٌ »

أى اصبر على الألم ساعة من الزمن فإنه بزول ثم يكون البرء فيطول عجبك وتمتمك بصحتك وانظر : ( وجع ساعة ولا كل ساعة ) . وبعضهم يروى فيه : ( العجب ) بكسر فسكون مدل ( العجب ) بفتحتين وبريد به الإعجاب ، ويضرب المثل بهذه الرواية للألم يسببه النزين ونحوه كثف أذن المرأة لتعليق القرط لأن التألم منه لا يدوم ولكن الإعجاب بالقرط دائم .

۲۹۹۳ - « وَجَع ْ سَاعَهُ وَلاَ كُلَّ سَاعَهُ »

أى ليتحمل الإنسان الألم في المالحة أولى من تحمل ألم المرض الطويل · وانظر : ( الوحم ساعة والعجب طويل ) . ( انظرفي ما يمول عليه ج ٣ ص٥٧ : صبر ساعة ) .

#### ٢٩٩٤ - ﴿ إِنْوِخْدَهُ عُبَادَهُ ﴾

معناه ظاهر .

## ٢٩٩٠ - « إلوخدَه وَلاَ الرِّفِيقِ الْمِتَاءِبِ ،

أى وحدة الإنسان خير من مرافقة من يتعبه ، فهو في معنى البيت الأول من قول الشاعر : وحدة الإنسان خير من جليس السوء عنده وجليس الحسير خير من جاوس المرء وحده وبمضهم يروى فيه : ( المخالف ) بدل المتاعب .

۲۹۹۲ - « وِذْنُ مِنْ طِينُ ووِدْنْ مِنْ عَجِينُ »

الودن ( بكسر فسكون) : الأذن · يضرب في الإعراض وإظهارالتصامم عن الحديث كأن إحدى الأذنين من طين والأخرى من عجين فهما لا تحسان بصوت .

#### ۲۹۹۷ - « وَرَاهْ لِيَبْرِكْ »

ويرويه بمضهم : ( وراه ليرقد ) أى كن وراءه ولا ترجع عنه لئلا يبرك . يضرب في الكسول لا يسير إلا بالحث . وانظر سببه في قولهم : ( شبلها يامريض ) في الشين المحمة .

#### ۲۹۹۸ - « وَرْدَه وْجَنْبَهَا عَقْرَ بِهْ »

يضرب للشيء الحسن تحيط به الآفات ، فهو قريب من حفت الجنة بالمكاره . وانظر في ممناه قولهم : ( صحن كنافه وجنبه آفه ) .

## ۲۹۹۹ – « الْوِ سْخَهُ تِهْرَحُ لِيُومِ الْخُزْنُ »

أى القذرة تسر بيوم الحزن لأنه ليس بيوم نطافة وزينة فلا يمتاز عليها أحد. وانظر في الحاء المهملة قولهم : (حزن الهلافيت الوسخ والشراميط ) .

## ٣٠٠٠- « إنْوِسِعْ فِي 'بِتَاعِ النَّاسْ دَيَّقْ »

بتاع (بكسر الأول) محرف عن المتاع ، أى الواسع مما يملسكه الناس ضيق عليك والمراد ماليس لك لا تجد فيه مكاناً وإن يكن واسعاً ، فهو بالسبة لك فى حكم الضيق ولا يسمك إلا ما هو لك ، فهو قريب من معنى قولهم :(ما يدايق الزريبة إلا النعجة الغريبة) وقد تقدم فى الميم . ومعضهم يرويه : ( الوسع فى بتاع الناس ديق ) يجمل

الصفتين مصدرين ويجعله تتمه لقولهم : (صبرى على نفسى ولا صبر الناس على ) المتقدم ذكره في الصاد فليراجع هناك .

## ٣٠٠١ - « وِشَّ بَشُوشٌ وَلا جُوهَن بِمَاْ والْكُفُّ »

الوش ( بكسر الأول وتشديد الشين المعجمة ): الوجه ، أى لاقنى بوجه بشوش فهو خير لى من جوهر تملاً به كنى ، فهو فى معنى قولهم : ( لاقينى ولاتندينى ) وقد تقدم فى اللام .

## ٣٠٠٣ - « وِشُّ تِصَابِحُهُ مَاتَقَابِحُهُ »

الوش (بكسر الأول وتشديد الثانى): الوجه ، أى وجه أنت مضطر إلى رؤيته كل سباح لا تقابله بالقبيح وعامل صاحبه بالحسنى نوقوع المين على المين كل يوم وإلا طال عناؤك به وبمغاضبته .

### ٣٠٠٣ - ﴿ الْوِشُ قَلْمِةِ الشَّلْطَانُ ﴾

أى الوجه مثل قلمة السلطان ظاهر لكل أحد فعليه الممول فى الحسن ولاضرر من قبح الجسم لأنه مستور .

## ٣٠٠٤ - « [لُوشُ مْزَيِّن وِالْقَلْبِ خُزَيِّنْ ،

الوش (بكسر الأول وتشديد الشين المعجمة) الوجه: وحزين (بكسرأوله) تصغير حزين ، ولا معنى هنا للتصغير وإنما صغروه ليزاوج لفظ مزين ؟ والمعنى الوجه مزين يدل على السرور ، ولكن القلب فيه ما فيه فلاتغربالظاهر . وانظر في ممناه قولهم: (البق اهبل) وقولهم : (إن ضحك سنى) الخ: وقولهم : (الضحك ع الشفاتير) الخ.

### ٣٠٠٥ « الويش وش عاجيج والطّبع مَا تنيّرش »

الوش ( بكسر الأول وتشديد الشين المعجمة : الوجه ، أى وجهه عليه سيمياء الحج والنسك ، ولكن طبعه لم يتغير ، وهو مما وضعوه على لسان الحيوان ، فرووا أن الهر حج مرة ولما عاد اطمأنت له الفيران ، وتواردت عليه للسلام ، ولما تقدم كبيرهم إليه رأى في عينه الغدر ففر ؛ وأخبرهم بذلك . يضرب للمطبوع على الأذى لا تغيره التوبة ولا التنسك وانظر في الألف : ( اللي فينا فينا ولو حجينا وجينا ) : وفي معناه قول العرب في أمثالها : ( تحت جلد الضأن قلب الأذؤب ) .

### ٣٠٠٠- « إلوش وش الد بك واكال مَا يرضيك »

أى الوجه كوجه الديك فى النحافة والقبح والحال جيمه سيء لا يرضيك . يضرب فيمن شمله النحول والقبح من الرأس للقدم .

#### ٣٠٠٧ - « وَعْدِ الْكُنِّ دُيْنَ »

أى هو كالدين عند الحر الكبير النفس . وفى الحديث الشريف « وعد المؤمن كأخذ باليد » (١) . ومن أمثال المرب : (المدة عطية) أى يقبح إخلافها كما يقبح استرجاع العطية . ومن أمثال المولدين : (وعد الكريم ألزم من دين الغريم) .

### ٣٠٠٨ – ﴿ وَقَرِى نَفْسَكَ يَا حَمَانِي مَا لِي إِلاَّ مْرَاتِي ﴾

التوفير الاقتصاد ولا يكون ذلك إلا بالحفظ . والمراد هنا صونى نفسك ولا تتعبى في النضال عن ابنتك يا حماتى ، فزوجتى لى وأنا لها وعاقبة تخاصمنا الصلح ، وفي رواية : (وفرى كلامك) الخ .

### ٣٠٠٩ - « وَقْتِ الْبُطُونُ ثُتُومِ الْمُقُولُ »

وبروى : ( تضيع ) بدل تتوه والأوّل أكثر ، ويزيد الريفيون فيه : تنهز الكتوف وينقل المعروف) وبرويه بعضهم ( عند البطون ) النح وما هنا الصواب . يضرب في اشتغال الجائع بالطعام عما سواه .

### -٣٠١- د وَ قُتِ الزُّحْمَة يطَاهْرُوا الْقَلِيطُ الأَعْمَى »

الطهارة : الختان والقليط ( بفتح فكسر ) : ذو القليطة ، وهي الأدرة . أى وقت الرحام اشتغلوا بختان الآدر الأعمى ، وفي ذلك ما فيه من المشقة . يضرب في عمل الشيء في غير وقته ، ووضعه في غير موضعه .

#### ٣٠١١ - « وقعيتِ الْفَاسُ فِي الرَّاسُ «

يضرب عند اشتباك الخصام ، أى لامفر من المخاصمة بعد الدخول فيها ووقوع الأذى. و من المخاصمة بعد الدخول فيها ووقوع الأذى. و ٣٠١٢ ه وَكُلِّ الْفَلاَحْ سَنَاتَينْ "فِفَاحْ يَضْرَ بُهْ عَلْقَهْ يِنَزَّلُهُ جَلَوْينْ » الملقة ( بفتح فسكون ) : الوجبة من الضرب . والجلوين ( بفتحتين ) وإمالة ( ) نهاية الأرب النويري ج ٣ من ٢٠٤

الواو): نبات بأكله الزراع مع الجبن ، ويسمى أيسا : الجمنيض ، والقصود من المثل أن المرء لا يخرج عن سجيته وما تمود عليه .

٣٠١٣- « وَلاَ خَلَقه عَلَى الْكُومْ إلا لَمَّا شافِت يُومْ »

ويروى: (شرموطة) ، بدل خلقة ، وهى فى ممناها لأن المراد بهما القطعة البالية من الثوب ، أى لا تستهن بخرقة تراها ملقاة على كوم فربما كانت من ثوب ثمين مصون فيا مضى ، فهو فى معنى: (ما واحده ع السكوم إلا وشافت لها يوم) وقد تقدم فى الميم .

٣٠١٤ - « وَلا سَجَرَهُ إِلا وَهَزَّهَا الرَّبِعُ »

ويروى: (هنها) بدل هزها ويروى: (كل سجره) النج بدل ولا سجره ، وقد تقدم فى الكاف إلا أن الأكثر ما هنا . يضرب فى أن كل من فى الوجود قد أصابته الحوادث ، فلا تظن أحداً عاش سالما من رشاشها . وبعضهم يزيد فيه : (يا بالباطل يا بالصحيح ) ويا هنا بمعنى إما ، ويضربونه لمن يتهم بأمر أو ينسب لشىء غير محود ، أى كل شخص لا يخلو من القال والقيل إما باطلا أو حقا .

٣٠١٥- « وَلا شَرْمُوطَه على الكُومُ إلا لمَّا شَافِت يُومُ »

انظر : ( ولا خلقه ) الخ .

٣٠١٦- « وَلا يُومْ طَهُورُهُ »

الطهور: الحتان ، يقولون فلان شاف له يوم ولا يوم طهوره ، أى رأى إعرازاً وإكراماً لأن الغلام إدا احتفاوا بختانه أعزوه الصغره وفرحهم به .

٣٠١٧ - « وِلا د الْكُنَّةُ طِلْمُوا القُبَّةُ وِوْلاَ دِ أَسْمَ اللهُ خَدْمُ أَللهُ »

انظر : ( ابن الكبة ) الخ .

٣٠١٨ - ﴿ وَلا دِ النَّفَقَّهُ بِالدَّفَقَهُ ﴾

أى الأولاد الذين يكثر الإنعاق عليهم يولمون بَكَثرة الأكل ويتدعفون عليه ، أى يتموّدون على النهم .

٣٠١٩ - « أولا دَه بَتُولِدُ بَسِّ السَّعَادَهُ »

بس" هنا في معنى ولكن . أي ليس المعوّل على كرثرة الأولاد . ولكن على من

يسعدون ويسعد بهم آباؤهم وفي معناه قولهم : ( موش يا بخت من ولدت يا بخت من سعدت ) وقد تقديم .

٣٠٢٠ - « وِلادِهْ كُلُّ يُومْ وَلا سَقَطْ سَنَهُ »

يضرب في أن الولادة لتمام أخف من الإسقاط وأقل خطراً .

٣٠٢١ - « ولا دى فَدَايَا وَاناً مَسَامِيرُ عِدَايا »

ولادى ، أى أولادى يضرب عند موت الأولاد وشماتة الأعداء بموتهم ، وإنما يقولون ذلك لمن يصاب بهذه المصيبة تعزية وتسلية له ، والمعنى لشكن أولادى فدائى وليدم بقائى نكاية لأعدائى يخزهم وخز المسامير وانظر فى الألف: (ألف كوز ولا الغرازه) .

٣٠٢٢ - « إِنْ لَدِ الزُّفْتْ يَجِيبِ لِأَهْلُهُ النَّمْلُهُ »

الزفت (بكسر فسكون): القار ، والمراد هنا الردىء . ويجيب يجيء بكذا . والنعلة : محرّ مة بالقلب عن اللمنة ، وبعضهم يرويها : (النعيله) أى الغلام الردىء الطباع السفيه يجلب لأعله اللمن لانّ الناس يسبونهم معه .

#### ٣٠٢٣ - ﴿ وَلَدِ عَلِمَالُهُ ﴾

يضرب في مشابهة ابن الأخت للخال في طباعه ، وبعضهم يزيد فيه : (وبنت لممتها) ولا أدرى لم جعلوا الولد للخال والبنت للممة .

٣٠٢٤ - « الْوَلَدُ وَلَدْ وَلَوْ حَكُمْ بَلَدْ »

أى النلام غلام ولو أصبح حاكما ، يضرب فى أنّ المنصب لا يغير حقيقة المرء . ويروى : ( ولو كان شيخ البلد ) وهى رواية سكان الريف ، أى ولو كان شيخ القرية وحاكمها .

۲۰۲۰ « وَالله وانْخُلِي »

انظر الكلام عليه في قولهم : ( انحلي يا أمّ عاص ) وقد تقدُّم في الألف.

## حرف الياد

٣٠٢٦ - « يَا ابْنِي يَا مُهَنِّينِي جِيتْ بِاللَّيْلُ وِرُحْتْ بِاللَّيْلُ »

يضرب لمن يكذّب بالشيء وهو لم يره ولم يعرف حقيقته · وأسله على ما بذكرون أن اصرأة تحدثت بأص فكذبها فيه ابنها ، وكان جاءها ليلا وذهب ولم ير شيئاً .

٣٠٠٧ - « يَا ابُو الْحُسَايِنُ إِنْرَا الْجُوابُ قَالُ مِينَ يِقْرَا وِمِينَ يِسْمَعُ »

وبروى: (قال أهى باينه طوالعه) والأوال الموافق اسياق القصة ، وهو مما وضعوه على لسان الحيوان ، ومرادهم بأبى الحسين أبو الحصين ، أى التعلب ، فرووا أمه كاد للذئب وأوهمه أن ممه كتاباً ببيح له الدخول فى حظيرة الغنم فلما دخلاها تركه التعلب يعبث فيها ووقف على الحائط سيداً ، ثم جاء صاحب الغنم فأنحى على الذئب ضرباً قصد قتله فصاح الذئب بالثماب أن يقرأ الكتاب فأجابه بذلك . والقصود بالمثل لاحياة لمن تنادى ، وقد يقتصر بعضهم فى روايته على : (مين يقرا ومين يسمم ) وقد تقدم فى الميم وما هنا أوضح معنى .

۳۰۲۸ « يَا أَرْضِ اشتدِّى مَا عَليكِى قَدِّى »

القدّ : القدر ، أى كونى يا أرض شديدة قوية تحتى لئلا تميدى من قوّة عزمى وثقل ومثّق عليك عليك مليس فيك مثلى . يضرب للمعجب بنفسه وقوّته المختال بين الناس ، وفى ممناه قولهم : ( يا أرض ما عليكي إلا أنا ) .

٣٠٢٩– « يَا أَرْضِ انْشَقَّى وِابْلَعِينِي »

نضرب في حالة الحجل التي تحمل الإنسان على إخفاء نفسه .

٠٣٠- « يَا أَرْضْ مَا عَلْيكي ألا اناً »

يضرب لشديد الإعجاب بنفسه الذي لا يرى لفيره مزية عليه ، وهو في ممنى : (يا أرض اشتدًى ما عليكي قدَّى ) .

٣٠٣١ - « يا أشُخ فِي زِير كُمْ يا أرُوح مَا أَجِي لَكُمْ ،

يا هنا بمعنى إما ، أى إمّا أن أبول فى زيركم وأكدر ماءكم وإما لا أَحِيء إليكم بضرب للمتعنت فى الشيء يضر سواه ولا ينفعه .

٣٠٣٠ - « يا أللي بِينْمِرْ فِي الظَّلاَمْ مِينْ عَاسِسْ بك »

الظلام مما يستعملونه فى الأمثال و تحوها ويقولون فى غيرها: الصلمه (بفتح فسكون) أى يا من يغمز بعيونه فى الظلام من ترى يراك أو يستشعر بغمزك: يضرب فى العمل يعمل خفية فيذهب سدى لا يراه أحد .

٣٠٣٣ - « يَا ٱلِّي زَيِّنَا تَعَالُوا حيِّنَا ،

أى يا من هم مثلنا ، تعالوا إلى حينا ، يعاشر بعضنا بعضاً ، واتركوا من لا يماثلكم تريحوا أنفسكم .

٣٠٣٤ - « يَا ٱللِّي قَاءُدِين يكفيكُوا شَرُّ الْجَايِّين »

أَى أَيِهَا القَاءَدُونَ كَغَيْمُ شُرَّ الْآتِينَ ؛ يضرب في القوم القادمين ينتظر منهم الشرّ . • • • • با أُمُّ الاَّعْمَى رَقَدِى الاَّعْمَى قَالِتُ أُمُّ الاَّعْمَى أَخْبَرْ بِرْقَادُهُ ، • • • با أُمُّ الاَّعْمَى أَخْبَرْ بِرْقَادُهُ ،

يضرب فيمن يرشد إنساما في أمر وهو أخبر منه به مستغن عن إرشاده فيه .

٣٠٣٠- ﴿ يَا بَاعَلَّمْنِي التَّبَاتُ قَالَ نَعَ فِي الْهَا يُقَهْ وِأُصَّدَّرْ ﴾

يا با ، أى يا أبا ، والمقصود يا أبى . والتبات : تبات الوجه ، وهو محرف عن الثبات ويريدون به سفاقة الوجه ، ويروى : (علمني السداغة) وهي في معناه ، وأسلها الصداغة ، أى سفاقة الصدغ ، ويروى : (الفارغة) بدل الهايفة ومعناها واحد ، أى الأمر التافه . وقولهم : (تع) مختصر من تعالى والراد أن تصدر الرء واهتمامه في الأمر النافه دلالة على سفاقة وجهه .

٣٠٢٧- « يا با عَلْمني الر و رَالَة قال إللي تَقُولُه عِيدُه »

الرزالة سوابها ( بالذال المعجمة ) ومعناها في اللغة : الرداءة والخساسة ، والعاممة تريد بها الثقل والفدامة ونجمل ذالها زايا ، أي قال لأبيه : يا أبى علمني كيف أكون فدما ثقيلا على النفوس ؟ فقال : الذي تقوله أعده يمجك الساممون . يضرب في أن الحديث المعاد من أثقل الأشياء على النفوس .

٣٠٣٨ - « يَا بَا قُومْ شَرَّ فَمَا قَالَ لَمَّا يَمُوتِ أَلَى يِسْرَ فَنَا »

يام ، أي يا أبي . وانظر معناه في : ﴿ قَالَ يَا أَبُونِا شَرَفَتِي ﴾ النَّح في حرف القاف .

٣٠٣٩ ١ يا باني في غير ملكك يامر بي في غير ولدك ،

أَنظر : ( يا مربي في غير ولدك ) الخ .

٣٠٤٠ \* يا باني ياطاليع يافاحِت يا نازِل ،

الطالع: الصاعد. والفاحت: الحافر، والمنى فاعل الخير والساعى فيه للناس مثله كثل البانى عمله في سمود. وأما فاعل الشر" فهو كالحافر فى الأرض يعمل على نزوله وانحطاطه بين الناس وبمضهم يرويه: (البانى طالع والفاحت نازل) أو (الفاحر نازل والبانى طالع) وقد تقدم فى الفاء.

٣٠٤١ ـ « يَا بَخْتُ مِنْ بَكَانِي وِبَكِيَّ النَّاسُ عَلَىَّ وِيَادِيلُ مِنْ ضَحَّكُنِي. وضَحَّكُ النَّامُ عَلَى »

المراد إلى أشكر من أدبنى ونصحنى ولو أبكانى وأبكى الناس على وأيغض من أضحكنى وجارانى على ما أنا فيه حتى أسل إلى حالة يضحك الناس على فيها : بضرب فى الحث على قبول النصيحة ولوكانت مرة وشكرالناصح . وقولهم : يابخت يريدون ما أكثر حظ من بكانى لما يناله من حسن الذكر فى الدنيا والأجر فى الآخرة على ما أولانيه من النصح . والمرب تقول فى أمثالها : (رهبوت خير من رحوت) ويروى : (رهبوتى حير من رحوتى) أى لأن ترهب خير من أن ترحم : وتقول أيضاً فى المهنى : (فرقا أنفع من حب) وأوال من قال هذا الحجاج . وفى المخلاة المهاء الدين العاملى : (من بذل لك نصحه فاحتمل غضبه) (١) .

٣٠٤٢ - ﴿ يَأْ بِحِنْتُ مِنْ قِلْدِرْ وَعِفِي ﴾

البخت . الحظ ، أى ما أعظم حظ من قدر وعفا . يضرب للحث على العفو عند القدرة : وفي معناه من الأمثال القديمة الواردة في العقد الفريد لابن عبد ربه : (أحق الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة ) (٢) وفي مجمع الأمثال للميدائي (خير العفو ما كان عن القدرة ) وقال الشاعر :

أعف عنى فقد قدرت وخير ال مفو عفو يكون بمد اقتدار

<sup>(</sup>۱) س ۲۸. (۲) ج ۱ س ۳۳۲.

### ٣٠٤٣ - « يَا بَحْتُ مِن كَأَنُ النَّقِيبِ خَالَةً ،

البخت: حسن الحظ. يضرب لمن كان له قريب عظيم ينفعه فى أموره فيملو شأنه بسببه .

٣٠٤٤ - « يَا بَحْتُ مِنْ يَا كُلُ مِنْ قَرْضُهُ وِيْمَا نِسِ النَّاسُ بِحِسَّهُ »

البخت: الحظّ · والحسّ الصوت ، أى ما أعظم حظّ من لا بشارك الناس فى طمامهم ويقتصر على إيناسهم بمحديثه فإنه يكون محبوبا عندهم غير ثقيل عليهم ، وقد جموا فيه بين الصاد والسين فى السجم وهو عيب .

## ٣٠٤٥ - « يَا بَدْرْ شَمْسَكُ نُصُّ اللَّيْلُ »

أى يا بدر ضياؤك واضح نصف الليل كأنه ضياء الشمس . يضرب للأمم الواضح الظاهر لجميع الناس ، وهو مثل قديم عند العامة أورده الأبشيهي في المستطرف برواية : ( ظهرك عند نصف الليل<sup>(۱)</sup>) . وفي معناه : ( على عينك يا تاجر ) . والعرب تقول في أمثالها : ( ليس على الشرق طخاء يحجب ) أى ليس على الشمس سحاب . يضرب في الأمم المشهور الذي لا يخفي على أحد<sup>(۲)</sup> .

٣٠٤٦ - « يَا بَصَلُ اخْلَى مِ الْعَسَلُ قَالُ أَهُو بِعُيُونِ النَّاسُ »

أى قال أحدهم: هذا البصل أحلى مذاقاً من العسل، فقيل له: ها هو ذا في الأيدى ومرئى للعيون فلندع الحسكم هيه للماس ونترك عبادلتك في زعمك الكاذب. يضرب في وصف شيء بخلاف حقيقته مع ظهورها للنماس وعدم احتياجها إلى الجدال.

٣٠٤٧ - « يَا تَا بِعِ الرُّولُ يَا خَايْبِ الرَّجَا »

أى من يجمل حكمه قاصراً على حسن المنظر والهيئة قد يخطىء اغتراراً بالظاهر .

٣٠٤٨ ﴿ يَاجَارِ الدُّهُنَّ إِخْزَنَ لِي شَهِنْ ﴾

أى أيها الجاور لى دهراً طويلا أما كان من المروءة وحق الجوار أن تحزن لحزنى شهراً واحداً . يضرب فيمن لا يرعى حق المودة والصحبة القديمة في ذلك .

<sup>(</sup>۲) نهایة الأرب النویری ج ۳ س ۵۰۰

<sup>(</sup>١) المستطرف ج ١ ص ٤٥

#### ٢٠٤٩- « يَا جَالْ يَاجَالْمَدى »

أسله من (كلمك) بالتركية بالكاف المقودة كالجيم المصرية ، وهو مصدر ممناه المجيء والماضي المثنت منه (كلدى) أى جاء والمنفي (كلمدى) أى لم يجيء ويا هنا بريدون بها إمّا ، أى ذلك الشيء إما يحصل وإما لا يحصل. يضرب للشيء لا يجزم بوقوعه ، يقولون فعلت كذا يا جال يا جلمدى ، أى فعلته محازماً ولا أدرى أيصيب مهمى و يحصل المراد أم يخطىء فلا يحصل .

٣٠٥٠ - « يَا جَاىُ بِاللَّيْلُ وِ تِتْمَتَّرْ تَمَالَى بِالنَّهَارُ وشُوفُ »

أى أيها المتجشم الأهوال والآنى ليلا اهتماما بذلك الشيء الأولى لك أن تأنى نهاراً للراء فتمرف أنه لا يستحق كل ذلك ، يضرب للشيء يهتم به وتركب له الصماب وهو لا يستحق .

٣٠٠١ - « يَا حَامِلُ هُ "النَّاسُ خَلِّيتُ هُمَّكُ لِمِنْ »

خليت ، أي تركت . يضرب لن يهتم بأمور الناس ويدسي أمن بفسه .

٣٠٥٢ - « يَا حِدًا يَه الصَّقْرُ وَراكِي »

الحدّاية ( تكسر الأول وتشديد الثانى ): الحدّاة : يضرب لمن يكون وراءه من يفسد عمله ويضره ويضيع عليه مغنمه .

٣٠٠٥٣ « يَا حَمَارُ إِلْمِرْسُ بِيدْعِيكُ قَالَ يَالْسُخْرَ ، يَالْكُبُ تُرَابِ »

أى قيل للحمار إنهم يدعونك للمرس ، فقال : ما لمثلى وللعرس إنما أدعى لتسخيرى. لركوبهم ، أو لحل التراب والقامات و إلقائها نعيداً عنهم . يضرب للشخص المستهان به الذى لا يؤبه له ولا يلتعت إليه إلا عند الاحتياج له والانتفاع نعمله .

٣٠٥٤ ـ يَاخَالْتِي خَلْحَلِينِي وِدُخَّانُ بَلِيتِكُ عَامِينِي ٣

خلخليني اشتقوه من لفظ الحاله وصاغوه كذلك ، والمنى تمنين على بقرابتك وتكثرين من قولك أما خالتك مع أمك لا تحسنين معاملتي ، ولا ينالني منك إلا كل مكروه وامتهان حتى أعمالي دخان دارك وأما أعد لك طعامك ، فما الفائدة من منك إلى بالقرابة وتسجحك بها على كل حين ؟ يضرب لمن يعامل أقاربه هذه الماملة .

#### ٢٠٥٥ - « يَاخَبَرْ بِجَدِيْد قَالْ بُكْرَهُ يَبْقَى بَلاَشْ »

الجديد (بكسر أو له والأصح فتحه) نوع من النقود كانوا يتماملون يه . وبكره (بضم فسكون) : غداً . وبلاش (بفتح الأول) : بلاشى ، والمهنى من يشترى خبراً بجديد ، فقيل : لا أحد لأنه غداً بنتشر ونسمعه مجانا ، أى سننتظر قليلا حتى يأتينا به من لم تزود . وفي معناه قولهم : (يا شارى الحبر بشريفي يكره يبقى بلاش) يضرب في أن الأخبار لا تخفي فا حفى اليوم سيظهر غداً . وانظر قولهم : (يا عم يا مزين) النخ .

٣٠٥٦ - « يا خيْبَه خيِّديه قاليت أديني بالجهد فيه »

ويروى: (حيديما) و ( ويها ) التأبيث ، وعادتهم فى مثل الحيمة ، أى فيما هو مفتوح الأول وثانيه مثماة تحتية ساكنة أن يميلوه ولكنهم أنقوا الفتحة هنا ويه ولم يميلوا ، ومعنى الحيبة عندهم : الملادة والحق ، أى عكس ما يريدونه من الشطارة ، والمعنى قبل للملادة عليك به ، فقالت أما ويه بالحهد لا أحتاج لتوصية . يضرب لمن بلغ في ذلك مبلغاً عطها .

٣٠٥٧ - « يَادَاخِلْ بِانِ الْبَصَلَه وْ فَشِرِتُهَا مَا يُنُو بَكِ اللهِ صَنَّتُها » يرادوه : ( من تمرَّض لما لا يعنيه سمع ما لا يرصيه ) .

٣٠٥٨ - ﴿ يَا دَاخِلُ بَايِنِ الْمِسْكُ وِالرِّيحَةُ مَا يُنُو بَكِ أَلَّا الْفِضِيحَةُ ﴾

الريحة (بكسر الأول): الرائحة ، والمراد من دخل فيما لا يمنيه سمع ما لا يرضيه ، ولماهم يريدون بالفضيحة أبك تفتصح برائحتك أيها الزاج بنفسه بين الروائح الركية .

٣٠٥٩ ه يَا دَاخِلِ الدَّارُ بَلاَ مَشُورَهُ إِنْ مَا مَسْخَرَكِ الرَّاجِلُ تَمَسْخَرَكِ الرَّاجِلُ تَمَسْخَرَكِ

أى يا داخل دار قوم بلا إدنهم قد عراضت نفسك للإهامة ، وإن لم تسخر منك الرجال سخرت منك الساء .

٣٠٦٠ « يا دخْلِتي عَلَى اللَّي ما يُرِيدُو نِي لاَ سَلاَماتُ وَلا وَحَشْتُو نِي » ٣٠٦٠ السلامات : التحتيات ، أى ما أسوأ دحولى على من لا يريدنى ، وأشد إيلامه لنفسى لما ألاقيه من إعراضه وإهماه التحية .

### ٣٠٦١ - يَأْدُومْ مِلاَّ لَكَ يُومْ »

الدوم: شجر معمر يشبه النخل له تمر معروف يؤكل وتسميه العرب: المقل (بالضم) وملا أصلها ما هو إلا ، ويستعملونها بمعنى ناهيك كقولهم: ملا راجل ، أى ناهيك به من رجل ، والمراد يا دوم لا يفراك طولك وصلابتك ، فسوف يكون لك يوم ناهيك به من يوم يحطمك الزمان فيه . يضرب في أن كل شيء فان .

٣٠٦٢ - ﴿ يَادِي الشَّيلَةُ ۚ يَادِي الْخُطَّةُ رُحْتُ عَلَى جَمَلُ وِجِيتُ عَلَى وَطُّهُ ﴾

هو من قبيل النهكم ، أى ما أعظم هذا السير وهذا النزول فى المراحل ، وإنك ذهبت على بمير وعدت راكباً هراة ، أى عدت أسغر شأنا مما كنت فما كان أغناك عن كل هذا . يضرب لمن يحاول أمراً يعلو به ويجهد نفسه لنواله فيصيبه عكس ما أراد . وهو قديم فى المامية أورده الأبشيهى فى المستطرف برواية : (راحت على جمل وجات على قطه قال ما لذى الشيله إلا ذى الحطه (١) ) .

#### ٣٠٦٣ - « يَارْيتِ الطُّلْقُ كَانَ مَلاَنْ »

يا ريت ( بالإمالة ) أى ياليت . والمراد ليت الطلق الذى تكبدته كان ذا فائدة وأتيت بغلام ، أو أتيت بجارية سوية الخلق ، ولم يولد المولود ميتاً أو مشوها . وقولهم : ( ملان ) محرَّف عن ملآن . يضرب فى الأمر الشاق تكون نتيجته الخيبة . وانظر فى الألف قولهم : ( إياك على الطلق ده ويكون غلام ) .

٣٠٦٤ « يارايتِ الْفِجْلُ بِيهُضِمْ رُوحُهُ »

يا ريت ( بالإمالة ) محرَّفة عن يا ليت . والفجل معروف يسبب الجشاء لمن أكله فيزعمون أنه يهضم الطعام . والمنى ليت الفجل هضم نفسه ولم يتعبنا فذلك يكفينا منه . ولسنا طامعين في هضمه لغيره من الأطعمة . يضرب لخيبة الأمل فيا يظنَّ به النفع فيتمنى النجاة من ضرره . والصواب في هذا المثل : ( ليت الفجل يهضم نفسه ) وهو من أمتال فصحاء المولدين التي أوردها الميداني في مجمع الأمثال .

٣٠٦٥ - « يَا زَايْرِينَ ۚ بِيهِ وِانْتُوا تِشْتِهُوهُ أَفْمُدُوا جَنْبِ الْحِيطَانُ وَكُلُوهُ »

بيه يريدون ( به ) فأشبموا الكسرة ، أى أيها الزائرون بالهدية وأنتم تشهونها
الأولى بكم أن تأكاوها فلسنا في حاحة إليها . يضرب لن يهب شيئًا ونفسه تشتهيه .

<sup>(</sup>۱) ح ۱ س 24 .

٣٠٦٦ - د يَاسِيدْ نَا دَمَوِيَّه تَقَدَّدْ لُوحَكْ بِدَالْمَا تُعَدِّلْ عَ النَّاسَ عَدَّلْ عَلَى رُوحَكْ،

الدموية ويسمونها بضربة الدم: مرض مميت. وتقدد ممناه تصلب. واللوح يراد به: الجسم . وبدال (بكسر الأول) محرف عن بدل . وتعدل : تنتقد . والروح: النفس ، أى أرجو أن تصاب بمرض يميتك . والمراد الدعاء عليه لسوء فعله . لأنه ينتقد الناس وفيه أعظم مما فيهم . يضرب للفضولي المنتقد ، وهو غير سالم مما يعيب الناس به .

٣٠٦٧ - « يَا شَارِي الْخَبَرُ إِشْرِينِي مُبكُرًا \* يِبْقَى بَلاَشْ »

الشريني : ( بكسرتين وصوابه ،فتح الأول ) عرف عن الأشرقي ، وهو نقد كانوا يتماملون به منسوب للملك الأشرف ، والممني :

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود وفى معناه قولهم : ( يا خر بجديد قال بكره يبقى بلاش ) ، وانظر قولهم : ( يا عم يا مزين ) الخ .

٣٠٦٨ - « يَا شَايْفِ الجُدَعُ و تَزُويقُهُ ۚ يَا تَرَى هُو فِطِنْ وَالاَّ عَلَى رِيقُهُ ﴾ الجدع : الشاب . والشوف : الرؤية ، أى لا يغرك ما تراه من ذينته ومظهره وابحث عنه فلمله لم يجد طعاما يسد به جوعه . يضرب للحسن الظاهر وهو على فاقة . ويروى : ( ما يعجبك الباب وتزويقه صاحبه فطر والا على ريقه ) وقد تقدم في المم .

٣٠٦٩ ـ يَا طَابِ يَا اتَّنَانِ عُورْ »

انظر : ( طاب ولا اتنين عور ) .

٣٠٧٠ - و يَا طَالِبِ الْفُلاَ يَا خَايْبِ الرَّجَا ،

المقصود ما دام رجاؤك خائباً فلا تنشبث بطلب المعالى .

٣٠٧١ - « يَا عُقْرُ جِمِّيزُ يَا طَرْحِ الشُّتَا »

يريدون بعقر الجيز تمره الذي يأتى عليه الشتاء فيضمر ، ويعبرون عن ضمور. بقولهم : جرمز . يضرب للضئيل الضامر الذي أنهكه المرض .

٣٠٧٧ - « يَا عَمْ " يَا مْزَيِّنْ شَعْرْ رَاسِي إِسْوَدٌ وَالاّ ابْيَضْ قَالَ دِي الْوَقْتُ

يَنْزِلْ عَلَيْكُ وِتْشُوفُهُ ،

اًلقسود ما تعجلك فى سؤال الحلاق عن لون شمرك وبعد قليل سيقع عليك بعد قصه و تراه . يضرب فى أن ما لابد من ظهوره سيظهر . وانظر قولهم : ( يا خبر بجديد ) الخ وقولهم : ( يا شارى الخبر بشريني ) الخ .

٣٠٠٧٣ - ﴿ يَا عَيِنْ إِنْ شُفْتَى مَا رِيتِي وِأَنْ شَهَدُو كَى قُولِى كُنْتُ فِى بَيْتِى ﴾ الشوف : الرؤية والنظر ، أى يا عينى إن كنت رأيت شيئًا فكونى كمن لم يره وإذا استشهدوك عليه قولى كنت في دارى ولم أحضره . يضرب في عدم التمرض لشؤون الناس وتجنب القيل والقال .

## ٣٠٧٤ - « يَا عٰينُهُ يَا حَوَاجْبُهُ قَالَ أَهُو عَلَى دِكَّةِ الْمُفَسِّلُ »

أى لا تطروه وتذكروا محاسنه فإنه لم يزل على سرير الفسل بعد ، فانظروه قبل أن يقبر ، وذلك أن من عادة الناس مدح من مات ، وهو أمر مشهور ، قالت السامة فيه : (بعد ما راح المقبره بتى فى حنكه سكره) وقد تقدم فى الموحدة · وقالت أيضاً : ( يموت الجبان يبتى فارس خيل ) وسيأتى . وبمضهم يرويه : ( يا عيونه يا حواجبه قال على دكة المفسل يبان ) والرواية الأولى أدل على المعنى .

٣٠٠٥ يَا غُرَابُ هَاتُ بَلَحَهُ قَالُ دَا قِسَمْ قَالُ قِسْمِتِي بَايْنِ أَيدُيكُ ﴾ أي يا غراب أعطني تمرة نما تأكله فقال : هذه قسم لا يأخذها إلا من قسمت له ، فقال وهذه قسمتي بين يدك فأعطينها . يضرب لمن يعتذر بعذر غير مقبول . وبعضهم يروى : لقح بدل هات ويريدون بها ارم .

## ٣٠٧٦ ـ يَا فَاحِتِ الْبِيرْ وِمْغَطِّيهْ لاَ بُدُ مِنْ وُتُوعَكْ فِيهُ ،

ويروى (وموطيه) بدل منطيه وكلاهما صحيح ، أى من حفر بثراً لأخيه وقع فيها ، والقصود من سعى فى إبذائه ونصب له المكايد ، ويرادفه من الأمثال العربية : (من حفر مغوّاة وقع فيها) والمغوّاة (بضم ففتح مع تشديد الواو) : بئر تحفر وتغطى للضبع والذئب ويجعل فيها جدى وتجمع على مغويات ، ولبعضهم فى المعنى :

قل للذى يحفر بئر الردى هيء لرجليك مراقيهسسا أى لا بد من وقوعك فيها فلا تنس تهيئة مراق بها تسمد عليها . وقال آخر : ومن يحتفر في الشر بئراً لغيره ببت وهو فيها لامحالة واقع<sup>(1)</sup> ٣٠٠٧— يَافَرْحَانَهُ بالْجُدِيَّةُ يَا كُلُّ مَلْهِيَّةً »

أى أيتها السرورة بالحدية لقد ألهاك الفرح بها عما تقتضيه من إهداء مثلها يوماً لمن أهداها . يضرب لمن يلهيه الظفر بالشيء عما وراءه .

٣٠٧٨ - « يَا فَرْجِةِ الْمِولَا بِلَمُ الزَّرْعُ لِأَصْعَابُهُ »

العولا ( بكسر ففتح ): جمع عويل ( بفتح فكسر ) وهو عندهم الوضيع المالة على الناس ، أى ما أشد فرح مثله بما ليس له من فضوله .

٣٠٧٩ - « يَا فَرْحَة مِمَا تَمَّتْ خَدْهَا الْفُرَابِ وطَارْ »

يضرب في نوال شيء والسرور به ثم سرعة ذهابه وفقده ، وللشيخ أحمد الزرقاني شيخ أدباء العصر من نوع المواليا :

ليه كل ما نصطلح ونصر ف الأكدار تعمل معايا عمايل تدهش الأفكار كنا فرحنا وقلنا نبلغ الأوطار أهو الحبيب اصطلح والوقت ساعدنا والدهر أمبح بطيب الصفو واعدنا لحظه وشميفنا حبيب القلب باعدنا يا فرحة ما بدت خدها الغراب وطار

إلا أنه غير ( تمت ) ببدت للوزن .

٣٠٨٠ - « يَا فَرْعُونْ مِينْ فَرْعَنَكْ قَالْ مَا لْقِينْشْ حَدٌّ يْرُدِّ نِي ٥

الفرعنة عندهم: التجبر والعتو". أى قيل لفرعون موسى من ساعدك على جبروتك وعتو"ك حتى ادّعيت أبك الرب الأعلى ؟ فقال: لم أُجد أحداً يردّنى فى أوّل الأمر فها ديت: يضرب على أن عدم الناصح فى أوّل الأمر مما يحمل على التمادى فيه.

٣٠٨١ - « يَا فِي الْخُشَبِ يَا فِي السَّلَبِ »

الخشب يربدون به هنا: الجال: والسلب: جمع سلبة ( بفتحتين ) وهى الحبل تربط به الأحمال، أى إما أن تقع المصيبة في الجمال فتميتها، أو في الحبال فتقطعها، فإذا أسابت الحبال فاحد الله على أخف الضرون.

<sup>(</sup>١) الآداب لابن شمس الخلافة ، البيت الأول آخر ص ١٣١ والثاني أول ص ١٣٢

٣٠٨٢ - « يَا قَارِي الْمِلْمُ عَنْدِ الْجُاهِلِينَ حَرَامُ »

ليس المقصود النعى عن تعليم الجاهل وإرشاده ، وإنما المقصود أن مذاكرته عا لا يعلم مضيعة للعلم وللوقت.

٣٠٨٣ - « يَا قَاعْدِينَ يَكْفِيكُوا شَرُّ الَجْايِينَ »

أنظر: (يا اللي قاعدين) الخ.

٣٠٨٤ - « يَافاً نِي الأرْوَاحِ كُونْ عَلَيْهُ نَوَّاحٌ »

هكذا يقولون (عليه ) مع أن الأرواح جمع ، أى يا من يتخذ الحيوان ويقتنيه كن شفوقاً عليه وتمهده بالمأكل والمشرب .

٣٠٨٥ - « يَا قَلْبُ يَا قَفَصْ يَامَا فِيكُ مِنْ غُصَصْ »

أى النن سكت على ما أرى فقلبى كالقفص القفل منطو على غصص منه . وفى معناه : ( يا قلب يا كتاكت ياما فيك وأنت ساكت ) وسيأتى . يضرب فى السكوت على ما يغص .

٣٠٨٦ « يَا قلب يَا كَتاكَ يَامَا فِيكُ وانتَ سَاكَت ؟

كتاكت: لفظ أنوا به للسجع ، أى يا قل ما أكثر ما فيك من الفصص وأنت ساكت لا تشكو ولا تتكلم . وبروى : ( يا قلب يا كتكت إسمع السكلام واسكت ) أى اسمع واصبر على غيظك . ويروى بمضهم فيه : ( ياما أنت شايف وبتسكت ) أى ما أكثر ما تراه ثم تسكت . يضرب فى السكوت والصبر على ما ينص وفى ممناه قولهم : ( يا قلب يا قفص ياما فيك من غصص ) وقد تقدم .

٣٠٨٧ - « يَا قَلْبُ يَا كُتُكُتُ إِسْمَعِ الْكلامُ وِاسْكُتُ » ٢٠٨٧ انظر : ( يا قلب يا كتاكت ) الخ .

٣٠٨٨ « يَاقَنْدِيلُينْ وِشَمْمَهُ يَافِي الضَّلْمَةُ مُجْمَةً »

ياهنا بممنى إما أى إما أن يوقد قندلين وشمه ، وإما أن يبقى فى الظلمة ولو يمضى عليه أسبوع فيها . يضرب للأخرق المتعنت الذى يحرم نفسه من الشيء إذا لم يظفر بالكثير منه ، ويضرب أيضاً للأخرق الذى لا يلائم بين أحواله فيسرف أحياناً ويمسك أحياناً بلا سبب ،

٣٠٨٩ - « يَا قومْ لُكُمُّمُ يُومْ »

أى لا تغتر وا بما أنتم فيه فالأحوال تتبدُّل .

٣٠٩٠ يَاكُلُ خُيرُهُ وِيسْبِدُ غَيرُهُ » ٣٠٩٠

يضرب لمن يسى فضل المفضل ويطيع غيره .

٣٠٩١ ـ يَاكُلُ وِيشْرَبُ وَوَقْتِ الْخَاجَةُ يَهْرَبُ ﴾

ممناه ظاهر ، ومثله : ( في الأكل سوسه وفي الحاجه متموسه ) وقد تقدُّم في الفاء .

٣٠٩٠ و يَاكُلُوا الْهِدِيَّةُ و يَكْسَرُوا الرُّ بْدِيَّةُ ٥

انظر : ( أكلوا الهدية ) النح في الألف .

٣٠٩٣ م يَا كُنيسة الرَّب إللِّي في القلب في القلب عن القلب »

انظر في الألف: ( اللي في القلب في القلب يا كنيسه ) .

٣٠٩٤ « يَامَا أَرْخَصَكُ يَا كُورُ عَنْدِ اللَّي اشْتَرَاكُ »

يضرب فيمن بملك شيئاً لا يعرف قيمته لجهله به · وسبب المثل على ما يروون: أن حداداً كان له كير قديم مهمل فى ناحية من حانوته ، فكان يضع فيه ما يقتصده من ربحه ، ثم غاب عن الحانوت يوماً فناعه أجيره بثمن بخس وظن أنه أحسن عملا بييمه لعدم الحاجة إليه ، فوجد الحد اد وجداً عظيا على ضياع نقوده ، وصار من دأبه أن يتغنى فى عمله بقوله مسلياً لنفسه: (اترك الهم ينساك وإن افتكرته ضناك ياما أرحصك يا كور عند اللى اشتراك) ثم يقول للغلام: الفخ يا ولد .

٥٠٠٠- « يَامْ آمْنَهُ لِلرِّجَالَ يَامْ آمْنهُ لِلْمَيَّةُ فِي الْغُرْبَالُ ،

أى المآمنة للرجال فى وفائهم لىسائهم كالتى تأمن على الماء فى الفربال ، وهو من أمثال الىساء يضربنه فى عدم الركون إلى ما يظهره أزواحهن من الوفاء لهن . وانظر فى الشين المتجمة : (شال الميه بالفربال) .

۳۰۹۱ - « يَامَا تَحْتِ السَّوَاهِي دُوَاهِي » ٢٠٩٦ - « يَامَا تَحْتِ السَّوَاهِي » انظر ( السامي تحت راسه دوامي ) .

#### ٣٠٩٧ - « يَامَا جَابِ الْفُرَابِ لا مُنْهُ »

هذا مثل يقصدون به النهكم بالولد المدَّعي البرّ بوالديه لأن الفراب لا يأتى الْمُمّه بشيء .

٣٠٩٨ - « يَامَا الْحِج مَنْ بُوطْ لُه جَالْ ،

الحج ( بكسر الأول صوابه فتحه ) . يضرب للشيء يتوقع حصوله وقد استعدوا له . « يَامَا شِي عَلَى السِّكُله وْمِثْمَتِّي مَا أَنْتَ عَارِفْ إِينْه يَذْبِي عَنِّى » ٣٠٩٩ هـ يَامَا شِي عَلَى السِّكُله وْمِثْمَتِّي مَا أَنْتَ عَارِفْ إِينْه يَذْبِي عَنِّى »

أى أيها السائر على الطريق قصداً واستطلاعا لأحوال الناس ، إنك لا تعلم شيئاً ينبئك عن حقيقة ما أنا عليه . ومتعنى معناه : قاصد . ويقولون : فلان عمل الشيء بالعنية ( بكسر فسكون ) أى فعله قصداً . يضرب في أن الكثير من حقيقة الناس تخنى ، أى ربًّ ظاهر لا يدَّل على باطن .

#### ٣١٠٠ « يَامَا فِي الْجِرْ ابْ يَاحَادى »

الحاوى: الحواء المسمبذ، وهو عادة يخفى فى حرابه أداوى شعبذته وما معه من الحيات فيخرج منها ما يشاء وقت لعمه، أى ما أكثر ما فى جرابك أبها الحواء وإن كان خافيا عنا . يضرب لمن يحوز الكثير ويخفيه فلا يظهر منه إلا ما يريده فى وقته ، وقد يراد به العلم والاطلاع وحسن الرأى ، أو المكر والخديمة تكون خافية فى الشخص ثم يبدو منها ما يناسب مقتضى الحال .

٣١٠١ - « يَامَا فِي الْخَبْس مِنْ مَظَا لِيم »

أى ما أكثر من يسجنون ظلماً وهم أبرياء . يضرب فى ذلك وعند اتهام شخص بشىء لم يفعله أو قول لم يقله .

٣١٠٠ - « يَامَا قُدَّان كُم يَاحِحَّاج ،

أى : ما أكثر ما هو أمامكم من المتاعب والعقبات في طريقكم يا حجاج ولا تغتروا بما ترونه من سهولة السفر في أو له يضرب للشيء تستسهل أوائله وفيه متاعب مقبلة .

٣١٠٣ - « يَامَا يُجِدُ يَاوُلاَ دُجِدُ »

الجد ( بكسر الأول والصواب فتحه ) . أبو الأب والأم أى ما أكثر ما يأتينا منكم مع الأيام أيها الأقرباء أو الأصحاب والمراد من المكروه والإساءة .

#### ٣١٠٠ - « يَاتَحْلَى طُولَكُ فِي أَللِّي مَا هُو لَكَ كَمَانُ شُورًا \* يَقَلُّمُولَكُ \*

هوتهم ، أى ما أحلى قوامك فى توب المارية ولكن بعد قليل يخلعه عنك صاحبه . ولفظ كان ( بفتح الأول ) معناها عندهم أيضاً ويريدون بها هنا بعد ، يضرب للمختال المتفاخر بعارية لا يملكها . ويرويه بعضهم : ( اللي ما هو لك كمان شويه يقلعولك ) وتقدم ذكره فى الألف . والعرب تقول فى أمثالها : ( شر المال القلعة ) بسكون اللام وفتحها ، ومعناها المال الذي لا يثبت مع صاحبه ، مثل العارية والمستأجر .

### ۳۱۰۵ - « يَا مُدَارِي عُمَاسِ النَّاسُ دَارِي عُماصَكُ »

المماص ( بضم أوّله ) يريدون مة الرمص ، وهو الوسخ الأبيض المجتمع في موق المين \_ ودارى ممناه وارى ، أى أيها الموارى عيوب الناس ابدأ بنفسك ووار عيومها ثمّ انظر في إحفاء عيوب غيرك .

#### ٣١٠٦ - « يَامْدَاوى خيل النَّاسْ حُصَانَكْ مِنْ عَنْدُ زِرْهُ عَايب ،

أى أيها المشتغل عداواة حيل الناس كان الأولى بك مداواة فرسك وعيبه ظاهر من مشيه لأنه فى زرّه ، ومعنى الزرّ عندهم عجب الذئب . يضرب لمن يهتم بأمور الناس ويظهر المهارة فيها ويهمل أمور مفسه \_ وانظر قولهم : (عليل وعامل مداوى) ، والعرب تقول فى أمثالها : ( يا طبيب طب لنفسك ) .

### ٣١٠٧- « يَامْرُ بِّي فِي غيرُ وِلْدَكُ بَّابَانِي فِي غيرُ مِلْكُكُّ ،

أى الذى يربى غير أولاده كالبانى فى غير ما يملك لأن مصيره ننيره ، ومضهم يمكس فيقول : ( يا بانى فى عدر ملكك يا صربى فى غير ولدك ) والصواب ما هنا .

#### ٣١٠٨ - « يَامْزُ كَي حَالَكُ يَبَكُي »

الزكاة معروفة ، وهي ما يخرجه الإنسان من ماله ليطهره به والمعني أيها المتصدق المظهر الغني إن ما تخفيه من فقرك وعوذك يبكي . يضرب في حسن الظاهر الغراد .

#### ٣١٠٩ - « يَا مِسْتِخَبُّيَّهُ حِسُّكُ خَرَقٌ وِدْ نَيَّهُ »

أى يا أيتها المتحجبة إظهاراً للصون والحياء ، قد أفسدت تحجبك هذا بصياحك وجلبتك حتى كاد صوتك بخرق أذنى ، فأين ما تدعين من الحياء . والودن ( بكسر

فسكون ) : الأذن وقد ثنوها هنا رعاية للسجع والأغلب عندهم جمها على ( ودان ) ولو كان المراد التثنية . يضرب فيمن يتظاهر بأمر ويأتى بنقيضه .

### ٣١١٠- « يَا مِسْتَكْتُرُ الزَّمَانَ أَكْتُرْ »

أى يا مستكتر ماله وما هو عليه على الأيام لا تفتر بذلك فالأيام أكثر منه وسوف تفنيه كما أفنت غيره .

#### ٣١٩٩ ـ يَا مُمَزِّي بَعْدُ سَنَّهُ يَا نَجِدُدُ الآخْزَانُ ﴾

يضرب الشيء يعمل بعد فوات أوانه ، وقريب منه قولهم : ( بعد سنه وست أشهر جت المعدد تشخر ) وقد تقدم في الباء . وانظر أيضاً : ( بعد العيد ما ينفتلش كحك ) .

#### ۲۱۱۲ - « يَامْيلْتِي جَاتْنِي دُرْيِرْ تِي ٢

الميلة (بالإمالة) وبريدون بها ميل الحال واعوجاجه - والدريرة (بالإمالة أيضاً) تصغير درة ، والمراد بها الضرة (بفتح الأول) ويريدون بها في المثل البنت ، وذلك لأنها تحب التشبه بأمها في كل ما تغمل وتريد مثل ما عندها من ملبوس وحلى وغيرها حتى كأنها ضرة لها لا تدعها تنفرد بشيء ، وهو من أمثال النساء ، أي ما أميل حالى وأسوأ حظى كنت أظنها بنتاً جاءتني فإذا بها ضرة تحاكيني وترهقني عا تطلب - يضرب للتأفف من هذه الحالة .

### ٣١١٣ - « يَاهَارِب مِنْ قَضَايا مَالكُ رَبّ سِوَايَا »

أى يا محاول الهرب من القضاء . يضرب فى الرضا بما قدر وقضى . وبعضهم يرويه : ( يا خارج ) النح والا ول أكثر .

٣١١٤ - « يَاهَرُهُ يَامَرُهُ \* وَالْمَرُهُ \*

#### ٣١١٥ مِا وَاخْد الصُّغَيَّرُ يَاحَرَا مِي السُّوقْ »

الحرامى: اللص، ويروى بدله: ( يا سارق السوق) وذلك لا أن الدابة الصغيرة رخيصة الثمن، وهي مع ذلك مقبلة بخلاف الكبيرة فإنها موئية، فالذى يشترى الصغير من الدواب وغيرها فسكا نما سرق السوق.

<sup>(</sup>١) حكذا ورد في الأسل بدون شرح .

٣١١٦ – « يَا وَاخِدِ الْقِرْدُ عَلَى كُترُ مَالُهُ الْمَالُ بِنْفَى وِالقِرْدُ يَفْضَلُ عَلَى عَلَى الْمُورُدُ يَفْضَلُ عَلَى عَالُهُ ﴾ على حَالُهُ ﴾

وبروى : ( قاعد ) بدل يفضل . يضرب في أنَّ العبرة بقيمة الشخص في نفسه لا بثرائه الفاني .

٣١١٧ – «يَا وَاخِد مُغْزِلْ جَارَكُ رَاح يُغْزِلْ بُهُ فَانِ »

أى أيها السارق مغزل جارك أين تريد أن نغزل به وهو يراك لقربه منك وقد قلوا في معناه : ( الحرامي الشاطر ما يسرقش من حارته ) وقد تقدّم في الحاء الهملة .

٣١١٨ - « يَاوَاخِدْ نِدَّكْ عَلَى قَدَّكُ يَاطَالِع بَطَّالُ »

يا هنا بمهنى إمّا أى إمّا أن تتخذ رفيقك وتختاره من أمدادك فتحمد صحبته ، وإمّا أن لا تفعل فتساء فى الصحبة وبعضهم يروى فيه : (يا طالع بلاش) أى بلا شىء وفى معناه : (من عاشر غير بنكه دق الهم سدره) و مضهم يقتصر فى المثل على قوله (خد ندّك على قددك) وانظر قولهم : (ماشى مدّك وامشى على قددك) .

٣١١٩ - « يَا وَاخْدَهُ جُوزِ الْمَرَهُ بِامَسْخُرَهُ » ٣١١٩

أى أيتها الفرية الرَّجل على التزوج بها وهو متزوج بأخرى لقد حملت نفسك سخرية بين النساء ، وكان لك مندوحة عنه فى الأعراب الخالين ، وهو من أمثال النساء .

٣١٢٠ - « يَاوَاخْدُهُ كُلُّهُ يَافَأَيْتُهُ كُلُّهُ »

أى يا آخذ الشيء جميمه ومستحوذاً عليه إنك ستتركه كله بعد حين كذلك ولا يتبعك شيء منه إلى القبر.

٣١٢١ - « يَاوِحْشَهُ كُونِي نِغْشَهُ »

الوحشة (بكسر فسكون): القبيحة والمغشة بهذا الوزن: المداعبة الكثيرة المفارلة، أى إذا كنت قبيحة الوجه لا يقبل عليك أحد فكونى حسنة الدعابة كثيرة المفازلة تجتذبي إليك القلوب، يضرب للدميم يستميض عن الحسن بالدعابة وخفة الروح للقبول عند الناس.

### ٣١٢٧ - « يَاوِدْنْ طِنِّي كُلْ سَاعَهُ خَبَر \* ه

الودن ( بكسر فسكون ): الأدن ، أى طنى يا أذن بالصوت ، والمراد ليطن بك الصوت فإن الأخبار الفريبة تكثر ، وقد السوت فإن الأخبار كثيرة هذه الأيام ، يضرب للأخبار الفريبة تكثر ، وقد نظمه الشيخ عمد النجار فيم الزجل بمصر فى مطلع زجل نظمه إبان الثورة المرابية بمصر فقال :

المغو من شيم الكرام يا زمان هو كدا يبقى جزا من صبر أفضل أقضى العمر في كان ومان يا ودن طنى كل ساعه خبر

٣١٢٣ - « ياويل مِنْ دَخَل الْأُدَى جَسَدُه »

الأدى ( بفتحتين ) يريدون به الداء الذي لا ينتظر شفاؤ. ، أي ويل لمن ابتلي به .

٢١٢٤ - ﴿ يَا يِحْرِقُهُ يَا يَمْرِقُهُ ﴾

يضرب لمن أمره بين الإفراط والتفريط ، أى إمّا أن يحرق الطعام بزيادة النار ، أو يتلفه بزيادة الماء حتى يجمله كالمرق ، وهم يقولون ؛ مرق ( بكسرتين ) للشيء إذا كثر ماؤه ملان كالمنجين ونحوه ، وانظر في معناه قولهم : ( يلبسم لما يقرَّ فُهُمْ ) المنح .

٣١٧٥ - « يَا يُمُوتِ الْعَبْدُ يَا يَعْتَقُهُ سِيدُهُ ،

يا هنا بممنى إمّا والسيد ( بكسر فسكون مع التخفيف ) : السيد المالك ، والمراد لا بدّ للعبد من الخلاص إمّا بالمتق أو بالموت ، وهو إحدى الراحتين ، فليصبر على ما هو فيه . وقد قالوا في الخلاص بموت الغير : ( اصبر على الحار السوء يا يرحل يا تجى له داهيه ) وقد تقدّم في الألف .

٣١٢٦ - « يَبْقَى مَالِي وَلاَ يَهِنَالِي »

أى يكون الشيء ملكي والمال مالى ولا أتمتع به . يضرب فيمن يمنع عن التمتع بالله . وفي معناه : ( المال مال أبونا والغرب يطردونا ) . وقد تقدّم في الميم .

٣١٢٧ - « يبيع الْمَيَّهُ فِي حَارُةِ السَّقَّايِينَ »

المية : الماء . والحارة الطربق والمراد بها هنا الحُملة . وفي مناه قولهم : ( يبيع الورد على جنّايينه ) ويرادفهما : ( كستبضع التمر إلى هجر ) : يضرب في وضع الشيء في غير موضعه .

### ٣١٢٨ - « يبيع الورد عَلَى جَنَّا يبنُهُ ه

أى يضع الشيء فى غير موضعه لأن من يجنون الورد ليسوا فى حاجة إلى من يبيمهم إياء ، وفى معناه : ( يبيع الميه فى حارة السقابين ) وقد تقدم . يضرب لمن يضع الشيء فى غير موضعه ، أو يحاول الإعراب بشيء عند من قتله علماً .

٣١٢٩ - « يَتُّمُّهُمْ وِضَرَب عَلَى إيدُهُ مَا حَدِّش يرِيدُهُ ٥

أى ضرب على أيديهم ويريدون به كتب على جبينهم أى قدر عليهم . يضرب الأولاد اليباء فإنهم غالباً ينشأون سينى الأخلاق لسوء تربينهم بسبب إمالهم فيكونون مبغضين عند الناس .

#### ۳۱۳۰ « پخرخ و پنداوی ،

يضرب لمن يسىء فى قول أو فعل ثم يحسن مكراً وخديمة ، وهو كقول الشاعر : إنى لأكثر مما سمعتنى عجباً يد تشج وأخرى منك تأسونى وأصله قول العرب فى أمثالها : (يشج ويأسو) وفى معناه قولهم : (يكلم بيد ويأسو بأخرى (رأيته فى شرح ما أورده الهمذانى فى كتابه من الأمثال(١).

٣١٣١ - « يجيب الكوريس لاخبابه قال كل شي بحسابه »

يحيب ، أى يأتى بكذا والكويس مما استعماوه مصفّراً ، والقصود الشيء الحسن ، أى ماله يأتى بالشيء الحسن لأحبابه ويخصهم به ؟ فقال . لست أخصهم به إلا لأنهم ينقدونني ثمنه الذي يستحقه ولو فعل غيرهم فعلهم لعاملتهم هذه الماملة . يضرب فيمن يعاذب على تخصيص أماس دون آخرين بشيء مع أن سبه ما تقدّم .

#### ٣١٣٢ - « يحبِ الطَّرْطرَ ، وَلَو ، عَلَى خَرْمُوق »

الطرطرة: العلو والحازوق: حشبة كانوايستعملونها فىالقصاص فيدخلونها فىأسفل الرجل فتمزق أحشاء وتميته. يضرب لمن يحب الشهرة والعلوّ على الناس ولوكان فيه عطبه وقدتقد من الزاى: (زى مرزوق بحب العلوّ ولوعلى حزوق) وهى رواية أحرى ،

٣١٣٣ - « يحرَّمْ عَلَى "بَيْتِ الأَهْلِيَّةُ أَحْسَنُ "يَقُولُوا الْعَاوْزُهُ جَايَّهُ" »

هو من قول المتزوجة الني لها دار ، أي حرام على الذهاب إلى دار أهلى لثلا يقولوا :

<sup>(</sup>١) في الحجموعة رقم ١٩٩ مجاميم ص ٢٤٢ .

(العاوزة) جاءت أى المحتاجة للشيء الطالبة له ، والمراد لثلا يظنوا أنى جثت طالبة منهم شيئاً أحمله لدارى فيتأففوا منى ·

٣١٣٤ - ﴿ يِحْسِدُ وَا الْمِنْ يَانْ عَلَى شَرَايْةِ الصَّابُونْ ﴾

أى يحسدون الفقير على الشيء الذي لا يفيده .

٣١٣٥- ﴿ يَحْلَفْ لِي أَسَدَّنَهُ أَشُوفْ أَمُورُهُ أَسْتَمْجِبْ ﴾

أى يقسم لى على الشيء فأصدّ قه فيه ، ثم أرى أموره وما هو عليه على غير ما أقسم. يضرب لمن لا يصدق في قسم أو وعد ،

٣١٣٦ - « يِخَافُ مِنِ الْخُنْفِسَةُ وِيلْمَبْ بِالتَّمْبَانُ »

الخنفسة : الخنفساء . والتمبان : الثعبان . يضرب للتعجب ممن يفزع مما لا ضرر فيه ويلهو بما فيه الخطر .

٣١٣٧ « يِخْشُ مِنِ الْمَتَبَةُ يِنْشُفِ الرَّقَبَهُ » - ٣١٣٧

يخش ، أى يدخل . وينشف الرقبة ، يريدون يجفف الريق من الرقبة ، أى يضايق الناس و يحرجهم ، والمعنى أنه يشرع فى مضايقتنا وإحراجنا من ساعة دخوله من الباب علينا ، فلا كان ولا كان حضوره . يضرب للسيء الخلق المشاغب فى جميع الأوقات .

٣١٢٨ « يِخْلُقُ مِنِ الشَّبَهُ أَرْ بِعِينُ »

أى يخلق الله تمالى من الأشباء كثير بن يضرب عند التعجب من مشابهة شخص لآخر .

٣١٣٩ - « يَخْلُقُ مِنْ ضَهِر الْمَالِمْ جَاهِلْ »

أى قد يخرج الله من ظهر العالم جاهلا لا يشبه أياه فى فضله . يضرب للنجيب يأتى له ولد بمكسه وقالوا فى معناه : (النار تخلف رماد) إلا أن هذا عام لا يختص بالعلم والجهل ، بل يضرب لسكل من يخالف أصله الطيب العالى وينحط عنه .

٣١٤٠ - « يدِّى الْحَلْقُ لِلِّي بَلا وْدانْ ،

ید ی : یعطی والودان ( بکسر الأو ّل) الآذان . یضرب لمن ینال شیثا لا حاجة به إلیه و یحرم مستحقه منه . وفی ممناه ما ذکره البلوی " فی رحلته ( تاج المفرق

فى تحلية علماء المشرق) قال : مدح أبو الحسن بن الفضل أحد الوزواء بمراكش . وكان أقرع فلم يثبه ، فقال :

أهديت مدحى للوزير الذى دعا به المجد فلم يسمع في المعامل الشعر إليه كن يهوى به مشطا إلى أقرع الذي وَكُلْتُمُيتُ خُمْ ، ١٤١٣ - « يِدِّيكِي فَرْخَهُ و تُلْتُمُيتُ خُمْ ، ه

الفرخة ( بفتح فسكون ): الدجاجة . والخمّ ( بضمّ الأول وتشديد الميم ): مكان مبيت الدجاج ، أى يعطيك دجاجة واحدة وثلثمائة خمّ ، وأى عائدة من كثرة الأمكنة إذا لم يكن عندك ما يملؤها .

٣١٤٢ - « يُرْزُقِ الْهَاجِع وِالنَّاجِع وِاللَّى نَايِم عَلَى وِدْنُهُ ،

الهاجع: النائم. والناجع: الذي خرج ينتجع ويسمى ، ومما مما لا يستعملونه إلا في الأمثال ونحوها. والودن ( بكسر فسكون ): الأذن ، أى إن الله تمالى متكفل بأرزاق الناس على اختلاف أحوالهم.

٣١٤٣ - « يُرُوح ِ النَّوَّارُ وِ يَفْضَلِ القَوَّارُ » النَّوَّارُ » النَّوَّارُ » النَّوَّار ) الخ

٣١٤٤ - « يِسَاءُ دَكُ عَ الطّلاق مِن لا مُحُطِّ الْحَقّ » - ٣١٤٤

يحط ، أى يضع ، والمراد هنا يدفع مؤخر الصداق وما يلزم من النفقات ، أى إنما يساعدك على تطليق احرأتك من لا شأن له فى إنفاق شىء من عنده ، ولو كان ملزماً بدفع شىء لمرقل السير ولم يساعدك . يضرب فيمن يساعد على عمل شىء لا يلحقه منه ضرر ولا نفقه فلا يكترث بما يصيب سواه .

٣١٤٥ - « يسألُ عَنِ الْبِيضة مِينُ بَاضْهَا »

يضرب للشديد الفحص والتنقيب عن أمور الناس الذي لا يدع صغيرة ولا كبيرة بدونسؤال حتى البيضة يسأل عن الدجاجة التي بإضها ، نعوذ بالله من شرهذا الخلق.

٣١٤٦ - لا يسيب اللَّي دَبَحُ و عِسكِ اللَّي سَلَخُ ٥ يسيب ، أي يترك ، والمراد يترك من قتل وعسك بمن هو أقل منه جرما .

### ٣١٤٧ - « يشكُوا بالطَّشَا والْبِيَاتُ بَلاَ عَشَا »

الطشا: مختصر عن الطشاش، وهو ضعف البصر ، وإنما فعاوا فيه ذلك ليزاوج العشا . يضرب لمن عادتهم كثرة الشكوى من حالهم بغير حق .

٣١٤٨ - « يُشُوفِ الْمُنَمُ سَارْحَهُ مِقُولُ سَأَلْنَا كُمُ الْفَاتْحَةُ »

أى يرى النم خارجة للمرعى فيظها قوما خارجين لزيارة ولى فيسألهم أن يقرءوا له الفاتحة ويدعوا له . يضرب للضعيف البصر لايتبين ما يراه ، أوللضعيف البصيرة الأبله

٣١٤٩ - ﴿ يَصَلَّى الْفَرْضُ وِينْقُبِ الْأَرْضِ ﴾

أى يجمع بين العمل السالح والطالح فيحافظ على الصلوات الخمس ، وهو مع ذلك يخمع بين العمل السالح والطالح فيحافظ على السالح والأرض ليستخرج دفائنها .

٣١٥٠ - « يُصُومُ يُصُومُ وِيفُطرُ عَلَى بَصَلَهُ »

انظر: ( صام وفطر على بسله ) في الصاد الهملة .

٣١٥١ - « يِضْرَبْ فِي زَفَّهُ وَيْصَالِحُ فِي عَطْفَهُ »

العطفة ( نفتح فسكون ) : الطريق الضيق ، والغالب إطلافها على غير النافذة ، ومدى الثل يسىء في الملابية إلى الناس ويشاجرهم ثم يصالحهم في الحفاء . وقد تقدم في المثناة الفوقية : ( تخا تمنى في زفة وتصطلح معايا في حارة ) وهي رواية أخرى فيه .

٣١٥٢ - « يطلُّعْ مِن الزُّ بينية خَمَّارَهُ »

وبروى : (يعمل) بدل يطلع والخارة (بفتح الأول وتشديد الميم) : الحامة ، أى يصنع من الزبيبة خراً كثيراً يملأ حامة . يضرب لمن يعظم الشيء الصغير ويستند على السبب التافه لمفاضبة سواه ومثله : (يعمل الحبة قبة).

٣١٥٣ - « يطلمُوا م ِ أَنْخُصُ يِحُضُوا اللَّى يَبُصُ »

الطلوع هنا : الخروج : والخص ( بضم أوله ) " الكوخ ، والمراد هنا مطلق مكان والخيس : الإوزاع والبص : النظر . يضرب للبشعى المنظر القباح الوجوء الذين إدا خرجوا من مكانهم أفزعوا من ينظر إليهم بقبح صورهم .

٣١٥٤ – « يَمَاوِدِ الطُّيرُ يُقَمَّ فِي الْعَسَلُ ،

الطّير هُنا: الذباب، وهُوكثير الوقوع في المسل وشبهه ، كما قالوا في مثل آخر: ( الدبان وقيميّه في العسل كثير ) يضرب في أن النّهافت على الشيء إذا سلم مرة من غوائله فلا بدله من الوقوع فها مرة أخرى .

٣١٥٥ - « يِمِدُّوا بِالْمِيَّةُ وِيْنَامُوا عَلَى الْإِبْرَاشُ ﴾ انظر: (زي ضرّابين الطوب)الخ

٣١٥٦ - « أيفرج في حَارْةِ الْمُرْجُ »

أى يتمارج طلباً للمساعدة فى محلة العرج الذين لا يستطيعون مساعدته . يضرب لمن يتظاهر بالمجز طلب المساعدة أمام العاجزين عنها . وفى معناه : (تعرج قد ام مكسح) .

٣١٥٧ - « يغطى الضَّعِيفُ لَمَّا يستعجبِ الْقُوى »

أى يمطى الله تمالى الضعيف من القوة بعد اليأس منه حتى يعجب القوى و يحسده فلا يأس من لطف الله .

١١٥٨ - ه يشمِل الخُبَّة قُبَّة ه

أَى يَمظُمُ الشيء الصغير فيمد م كبيراً ليستند عليه في مفاضبة سواه أو نحو ذلك . وانظر : ( يطلع من الربيبه خماره ) .

٣١٥٩ – « يَعْمِل مِنِ الزِّ بيبَةُ خَمَّارِهُ » انظر : ( يطلع من الزبيبه خماره ) .

٣١٦٠ - « يَعْمِلُوهَا الصُّفَارُ يَقَمُوا فِيهَا الكُبَارُ »

هو قريب من: (ومعظلم النار من مستصغر الشرر) ومن قول المتنبى: وجرم جرّه سفهاء قوم وحلّ بغير جانيسه العذاب وفى معناه قولهم: (يفتحوها الغيران يقعوا فيها التيران) وسيأتى. (انظر مجموعة المعانى رقم ١٦٦ شعر ص ١٥٣ — ١٥٤ فلمسل بها مرادفات شعر لهذا المثل).

## ٢١٦١ – ﴿ يُمُومُ وَيُحْرُمِنُ إِنَّيَابُهُ ﴾

يضرب للمتيقظ لا يشغله شيء عن شيء ، والمني يسبح في الماء ولا يغفل عن ثيابه في الشط.

## ٣١٦٢ – « مُينُورِ الخَبْسُ وَلَوْ فِي بُسْتَانُ ،

ويروى: (ولو فى جنينه) وهى (بكسر الأول وإمالة النون): تصغير جنة عندهم ويريدون بها البستان، أى ليمد السجن ولوكان فى بستان. وفى معناه: (الحبس حبس ولو فى بستان) وتقدّم فى الحاء المهملة.

## ٣١٦٣ - « يغُورِ الشّهذّ مِنْ وِشُ الْقِرْدُ »

الوش ( يكسر الأول وتشديد الشين المعجمة ): الوجه ، أى ليمد الشهد إذا كان من قرد القبح وجهه ، يضرب في الشيء الحسن يكره لأمه من قبيح الخلق والخلق .

## ٣١٦٤ ﴿ يُغُورِ الْفَلَاَّحِ بِزْ يَارْتُهُ وِحْمَارْتُهُ ۗ ﴾

أى ليبعد الزارع وما في زيارته من هدية وبر" في جانب ما تأكله حمارته فضلا عن تقذيرها المكان . يضرب فيمن لا يغي حباؤه بما يحدثه من الضرر .

# ٣١٦٠ - « يَفْتَحُ عَيِنَهُ لِلدِّبَّانُ ويقُولُ دَا قَضَا الرَّ حَلَىٰ » ٣١٦٠

الدبان ( بكسر الأول وتشديد الموحدة ) الذباب ، أى يمرض عينيه للذباب يقع عليها حتى إذا رمدتا قال : هذا قضاء ربى . يضرب لمن يمرض نفسه للمصائب ثم يحيل على القدر .

# ٣١٦٦ - ﴿ يَفْتِي عَلَى الْإِبْرَ ۚ وَ يَبْلَعُ الْمِدْرَ ۗ \* \*

المدره (بكسر فسكون): خشية تدفع بها السفينة ، وهي محرفة عن المردى (يضم فسكون فكسر مع شد المثناة التحتية) وبعضهم يروى فيه (ويبلع الجل) والأول أكثر ، والمعنى بدقق فى فتواه حتى يتفاول الشىء الدقيق كالإبرة فيمنع عنه ويتساهل فى أخذ الرشا فتراه ببلع المردى مع غلظه ، يضرب فى هذا المنى ، وقريب منه قولهم : (قالوا للقاضى يا سبدنا) النع ، وقد تقد م فى القاف : (نظم يفتى على الإبرة النح الشبخ النجار فى مجموعة أزجاله آخر ص ٥) .

## ٢١٦٧ حـ يَفْحُتُوهَا الْفِيرَانُ يِقَمُوا فِيهَا التِّيرَانُ ﴾

التيران ( بالمثناة التحتية ) : جمع طور بالطاء ، وهو الثور ، وذلك من غريب أمرهم في الجوع . والممنى يحفر الفيران الحفر فتمثر فيها الثيران · وفي معناه قولهم : (يعملوها الصغار يقموا فيها الكبار ) وقد تقدم وتكلمنا عليه في موضعه .

# ٢١٦٨ - « أيفُو تك مِنِ الْكَدَّابِ سِدْقِ كُتِيرٌ »

السدق: الصدق ، أى كثير الكذب لا بد من أن يكون سادقا فى بعض ما يروى إذ لا يتصور أن يكذب فى كل شىء ، فإذا طرحت كلامه وضربت عنه سفحا فقد يفوتك منه سدق كثير قد تكون فى حاجة لمعرفته . ومن أمثال العرب: (إن الكذوب قد يصدق) ، وفى العقد الفريد لابن عبد ربه: (من عرف بالكذب جاز صدقه) والذى فى أمثال الميدانى: (من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه) أى بعكس ما فى العقد .

## ٣١٦٩ ﴿ يَقْتِلِ الْقَتِيلُ وَ يُشْمِى فِي جَنَازُتُهُ ﴾

الجنَّازة قلَّيلة الاستمالَ عندهم إلا في نحو الأمثال ، وأكثر ما يستعملون في معناها الشهد . يضرب لمن بلغ في الدهاء مبلغا عظيم .

## ٣١٧٠ - ﴿ يَقِيمُ ِ السَّطِيحَةُ وَيَهِدُّ الشَّمْيَخِ الْعَالِي ﴾

السطيحة : الشيء المسطوح . والشمخ ( بفتح فسكون ) : الشامخ ، أى الصرح المالى ، والمنى قدرة الله تمالى غير عاجزة عن أن تقيم المسطوح وتدك الشامخ ، ومرادهم السطيحة المريض المتناهى فى الضعف ، وبالشمخ الصحيح القوى المروع الرأس ، أى قد يسلم الريض المشرف على الحلاك وعوت السلم القوى .

# ٣١٧١ - ﴿ يَكُبُّوا الْقَهْوَ ۚ مِن عَمَاكُمْ وِيقُولُوا خَير مِنَ اللهُ جَاهُمْ ﴾

الكب : الصب والإراقة ، والعامّة تستبشر إذا أريق شيء من قهوة البن على الثياب بغير قصد ويستدلون به على خير يصيبهم ، والمعنى يريقون القهوة على ثيابهم بسبب ضعف النظر ثمّ يزعمون أنها أريقت بلا قصد لخير سينالهم . يضرب ان يحاول ستر عثرته يأعذار بإطلة .

<sup>(</sup>۱) ج ۱ أواخر س ۲۳۲ ,

## ٣١٧٠ - ﴿ يِكْرِي عَلَى خَرْطُهُ زَى ۗ الْمُلُوخِيَّةُ ﴾

الخرط: تقطيع الخضر ونحوها بالسكين قطماً صغيرة. والملوخية (بصمتين): نبات معروف يطبخ ويستطيب المصريون أكله، ولا يصلح إلا بتقطيع أوراقه كذلك، فعنى المثل أن فلانا يسمى على نفسه وبسبب لحسا الأذى لحاقته وقلة تبصره.

## ٣١٧٣ - ﴿ يَكْفَأَهُ نِمِيرُهَا ﴾

يضرب لمن ينال شهرة كاذبة ليس تحتها طائل وسببه على ما يروونه : أن جحا المضحك المروف سنع دولابا لرفع الماء ويسمونه بالساقية ، غير أنه جمله يرفع الماء من النهر ثم يصبه فيه ودعا الناس لرؤيته مفتخراً به ، فلما رأوه قال بمضهم هذه الكلمة فذهبت مثلا ، أى حسبه من الفخر نمير ساقيته . وانظر في الزاى : (زى بوابة جحا) .

## ٣١٧٤ - و يُلْبِيْمُ لَمَّا يَقَرَّ فُمْ ويغْسِلُمُ لَمَّا يضْعَفُمْ »

أى يلبسون ثيابهم ولا ينير ونها حتى تتقزّز النفوس من قدارتهم ، وإذا غسلوها أفرطوا حتى تضمف قواهم من النسل. يضرب لمن يفرط ويفرّط فى أموره. وفي ممناه قولهم : ( يا يحرقه يا يمرقه ) .

## ٣١٧٥ - « يِلْمِي الْوِزِ بِالْغَرَقْ » - ٣١٧٥

القصود : يهدد ويفزع الأوز بما لا يخشى منه .

## ٣١٧٦ – « يَشِي عَلَى الْحَيْطَةُ وِ يَقُولُ يَارَبُ سَلَّمُ »

أى يمرض نفسه للخطر ثم يسأل الله السلامة ولو عقل لم يلق بيد. إلى الملكة . والحيطة ( بالإمالة ) : الحائط .

## ٣١٧٧ - « يُمُوتِ الجِبَانُ بِيبْقَي فَارِسُ خيلُ »

أى من عادة الناس إطراؤهم من يموت ونسبتهم له فضائل لم تكن له . وفى معناه قولهم : ( بعد ما راح المقبره بقى فى حنكه سكره ) وقد تقدم فى الباء الموحدة . وانظر أيضاً : ( يا عينه يا حواجبه ) النخ .

#### ٣١٧٨ - « يُمُوتِ الزُّمَّارُ وِصْبَاعُهُ يَلْمَبْ ،

السباع ( يضم أوله ) : الإسبع . ومعنى المثل . من شب على شيء شاب عليه . وفي معناه : ( يموت الغازية وسباعها يرقص ) وقد تقدم في المثناة الفوقية .

## ٣١٧٩ - « يُمُوتِ الطُّورُ وِ نِفْسُهُ فِي حَكَّهُ فِي الصَّدُودُ »

الطور: الثور والصدود: قائم كالممود على دولاب الماء ، وهما صدودان بكتنفان آلته والثيران الدائرة في الدواليب لا تجد ما تحتك به غيره ، فمنى المثل : من شب على شيء شاب عليه . وانظر في معناه : (زى الحار يحب شيل التلاليس).

## ٣١٨٠ - ﴿ يُمُوتِ الْفَرُّوجُ وِعِينُهُ فِي الدَّشِيشَةُ ﴾

الفروج لا يستعملونه إلا فى الأمثال ونحوها ، ويقولون فى غيرها : الكتكوت . والدشيشة : جشيش الحب الذى يلقى للفراريج ، ومعنى المثل : من شب على شىء شاب عليه ، وفى معناه : ( تموت الحدادى وعينها فى الصيد ) وقد تقدم فى المثناة الفوفية .

## ٣١٨١ - « مُمُوتِ الْمِمَلَّمْ وهُو يِتْمَلِّمْ ،

الملم يربدون به الأستاذ في الصناعة ، والصواب ضم أوّله لاكسره . والمراد مهما يبلغ الأستاذ في صناعته ، أو العالم في علمه فإنه لايزال محتاجا لما يتعلمه . وقد جاء في الحديث الشريف . « اطلب العلم من المهد إلى المحد » .

## ٣١٨٢ - « أَيُوتُوا فِي قَمَا يِطْهُمْ وَلاَ تِكْبَرُ مُصِيبِتْهُمْ »

القياط لا يستعملونه إلا في الأمثال ونحوها ، وفي غيرها يقولون له اللغة لأن الطفل يلف بها . والراد ليت الأطفال يموتون في صغرهم فلا تعظم فيهم المصينة بموتهم بعد أن يشبوا .

٣١٨٣ - « يَهِلُ ۚ رَجَّيبُ وِنْشُوفِ الْمَجَبُ » ٢١٨٣ - « يَهِلُ وَجَيبُ وَنْشُوفِ الْمَجَبُ » انظر : ( بَكره يهلُ دجب ) الخ

٣١٨٤ – ﴿ يُومْ عَسَلْ ويُومْ بَصَلْ ﴾

أى يوم لك ويوم عليك : وبمضهم يزيد في أوله : (الدنيا بدل) والأ كثر ما هنا .

٣١٨٥ - « يُومْ فِي الْمَافْيَة كُنتِيرَهُ »

أى ينبغي أن يغتبط به المرء ويشكر لله نعالي إحسانه عليه به .

٣١٨٦ - « يُومْ لَكَ وِيثُومْ عَلْيك »

معناه ظاهر وهو من قول التمر بن تولب :

فيوما علينا ويوما لنسا ويوما نساء ويوما نسر(١)

٢١٨٧ - د يوم النَّصر مَا فيهش تَمَب »

أى مهما يكن فيه من التعب فإنه محتمل لا يحس به للذة الظفر .

٣١٨٨ - د يوم المددد ما فيهش بناية ،

أى يوم الهدم لابناء فيه والقصود لاتؤمل شيئا في وقت عمل ضد.

انتهى كتاب « الأمثال العامية » والحد لله أولا وأحراً

<sup>(</sup>١) نهاية الأرب النويرى ج ٣ ص ٧٧ .

## المؤلفات التيمورية التي أصدرتها اللجنة تباعا

- ١ كتاب ضبط الأعلام.
  - ٢ كتاب لعب العرب.
- ٣ رسالة في تاريخ الأسرة التيمورية .
  - ٤ الأمثال العامية (طبعة ثانية)
    - ٥ الكنايات العامية.
    - البرقيات للرسالة والمقالة .
  - ٧ أوهام شعراء العرب في الماني .
- مسالة لفوية في الرتب والألقاب لرجال الجيش والهيئات العلمية والقلمية منذ عهد أمير المؤمنين عمر الفاروق.
- ٩ الآثار النبوية وهي البحوث النفيسة التي اختتم بها الفقيد حياته الطيبة (طبعة ثانية).
- ١٠ التذكرة التيمورية . معجم الفوائد وتوادر المسائل دائرة معارف في أهم الموضوعات .
  - ١١ شفاء الروح للسكانب الكبير الأستاذ محمود تيمور عضو مجمع اللغة العربية .
- ١٢ حلية الطراز ديوان السيدة عائشة التيمورية مضافاً إليه القصائد التي لم يسبق نشرها
   وبه دراسة وافية بقلم الكاتبة الدائمة الصيت المرحومة الآنسة عى".
- ۱۳ أسرار العربية معجم لغوى نحوى صرفى يحتوى على ذخائر من أسرار العربية مستقاة
   من نوادر المؤلفات وأقوال الأئمة فى الكتب المخطوطة والمطبوعة .
- ١٤ السماع والقياس . رسالة تجمع ما تفرق من أحكام السماع والقياس والشذوذ وما إليها
   من المباحث اللغوية النادرة في ذخائر الكتب المطبوعة والمختاوطة .
  - ١٥ الآثار النبوية الطبعة الثانية مضاعاً إليها ما لم يسبق نشره .

## ذخائر المؤلفات التيمورية الجديدة التي أعدتها اللجنة لنشرها تباعاً

(1) المعجم الكبير فى الألفاظ العامية المصرية ( يكشف عن أصول الكامات العامية وممانيها ويحل معقودها ويوضح غامضها ويبين مرادفها من الصحيح - خاصاً بلغة عامة المصريين المستعملة الآن).

يصدر منه الحزء الأول والثانى وهو يقع في أربعة أجزاء من الحجم الكبير

- ( ٢ ) الموسوعة التيموريه في الملوم والفنون والآداب واللغة تقع في عدة أُحزاء تصدر تباعاً .
  - (٣) أعلام الهندسين في الإسلام .
  - ( ٤ ) أبيات المعانى والعادات في العشر .
  - ( ٥ ) مختارات تيمور في الفوائد والنوادر والمسائل اللغوية والنحوية وغيرها
- (٦) إعادة الطبعة الثانية من كتاب شفاء الروح للكاتب الكبير الأستاذ محمود تيمور عضو مجمع اللغة العربية .
- (٧) تراجم أعيان القرن الثالث عشر والرابع عشر طبعة جديدة مضافاً إليها التراجم والبحوث التى عثرت عليها اللجنة بقلم الفقيد العظيم إتماماً لما سبق طبعه بمعرفة إحدى المكتباب عير واف بالفرض المشود

#### تطلب مؤلفات اللجنة

من دار الكتاب العربى نشارع الحيش بالقاهرة — والإسكندرية ومن مكتبة المثنى ببغداد ومن مكتبة المثنى ببغداد ومن المكتبات الشهيرة فى مصر وسائر الأقطار العربية والإسلامية ومن دار اللجنة رقم ٣٠ شارع المبدولى بجوار متحف القاهرة الصحى (ميدان الجمهورية) تليفون ٢٥٧٩٣ ومن فرعها بميدان طلعت حرب رقم ٢ عمارة وقف الحرمين الشريفين

سكرتير اللجنة (الحركربيع (المرامير)